مختصر علم

أحكام القرآن

أنور غني الموسوي

مختصر علم

أحكام القرآن

(فقه القرآن)

أنور غني الموسوي

مختصر علم أحكام القرآن (فقه القرآن)

أنور غني الموسوي

دار اقواس للنشر

العراق 2024

المحتويات

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد واله الطاهرين. ربنا اغفر لنا ولإخواننا المؤمنين.

هذا كتاب مختصر في علم احكام القرآن والذي يسمى فقه القرآن بحسب ما هو سائد، والذي يفضل ان يكون البحث فيه وفق أبواب الفقه وليس وفق آيات القرآن، فتوزع الآيات على أبواب الفقه التي تتبع وتسترشد بموضوعات القرآن. ولأجل بيان هذه النقطة لا بد من التمييز بين امر حصل خلط بينهما هما فقه القرآن والتفسير الفقهي للقرآن. والداعي لكتابة هذا المقدمة هو فرضيات خلطت بين بحثين مختلفين هما (التفسير الفقهي) و(فقه القرآن). فلا بد من تحليل للمصطلحين: التفسير الفقهي للقران أي التفسير الفقهي للآيات وفقه القرآن أي تشخيص الاحكام الفقهية من القرآن.

وهنا يتبين اول فرق وهو الموضوع، فموضوع تفسير القرآن هو الآيات بينما موضوع فقه القرآن هو الاحكام الفقهية. والفرق الثاني ان التفسير يكون بالدراسة لآية وما تثيره او تدل عليه من مجموعة احكام. فالبحث في الدلالات الفقهية المتعددة لآية واحدة. أي البحث في آية واحدة المتناولة لموضوعات مختلفة بينما في فقه القرآن فيكون البحث في حكم فقهي واحد ومجموعة الآيات التي تتناوله أي مجموعة ادلة. وبعبارة أخيرة تفسير القرآن يبحث دلالة آية واحدة على مجموعة احكام فقهية متعددة. بينما فقه القرآن يدرس حكما فقهيا واحدا ودلالة مجموعة آيات متعددة فيه. ففي التفسير البحث يكون جزئيا بخصوص (الآية) منفردة وهي ما يستعان بها لوحدها وان نظر الى معناها من خلال آيات أخرى (تفسير القرآن بالقرآن)، بينما في فقه القرآن فالبحث يستعين بالقرآن كله ويكون البحث فعليا في المجموعة المختصة بالموضوع الفقهي فيكون لزاما ذكر جميع الآيات المختصة بالموضوع.

والفرق الثالث ان التفسير هو بيان لمعنى للآية، بتفسيرها وفق مناهج التفسير اللغوية والنقلية، أي ان التفسير الفقهي يعني ببيان المعنى للآية الذي ينفع في فقه الاحكام. بينما الفقه هو الفهم للحكم، وهو بيان المشاركة التي تشارك فيها الآية في فقه الحكم، وفق مناهج الاستنباط النقلية والعقلية، أي ان فقه القرآن يعنى بالجاني الدليلي الفقهي للآية. وهو مرتبة متأخرة عن المعنى. ومن هنا يتبين ان تفسير القرآن مقدمة لفقه القرآن، ومن المفيد ان يكون الفقيه القرآني مفسرا فقهيا، الا انه يمكن للفقيه القرآني ان يتبع المفسر الفقهي. فالمفسر القرآني، هو من المفسرين أي انه يتبع طرق المفسرين ومناهجهم في بيان المعنى الذي ينفع الفقهاء في الآية. وغاليا من تجد اغلب المفسرين ان لم يكن جميعهم يتطرقون للمعاني التي تنفع الفقهاء والفقه. اما الفقيه القرآني فهو من الفقهاء ويتبع طريقتهم ومنهجهم في الاستنباط والاجتهاد الفقهي، وحينما يعتمد الآية فيعتمدها كدليل وليس كموضوع، ودوما تجد الفقيه بشتى مناهجه ومذاهبه يتناول الدلالة الفقهية للآيات المتعلقة بالأحكام. لان القرآن هو أصل الشريعة.

اذن الان اتضح ان التفسير القرآني موضوعه الآية والحكم الفقهي هو فائد من فوائد البحث التفسيري الفقهي، بينما الفقه القرآني فموضوعه الحكم الفقهي والآية دليل يستدل عليه. فالآية في التفسير الفقهي هي الموضوع والحكم الفقهي فائدة بينما في فقه القرآن فالآية هي طريق ودليل للموضوع الذي هو الحكم. ومن هنا يحسن ويفضل ان يكون بحث فقه القرآن وفق أبواب الفقه وليس وفق آيات القرآن، فتوزع آيات على أبواب الفقه. ولأجل ان الأبواب هنا تتبع وتسترشد بالقرآن وموضوعاته وحديثه فان كثيرا من الأبواب هنا غير مذكورة في كتب العقائد والشرائع وابواب كثيرة تبحث لم تذكر هنا لعدم الأصل القرآن لها.

والتفسير من مقولة الكشف المعنى أي كشف معنى للنص للعقل والادراك، أي الفهم وهو المعنى اللغوي للفقه، فالصحيح ان يسمى تفسير القرآن بفقه القرآن، بينما الفقه بحسب الاصطلاح هو العلم فهو من بناء للمعنى أي هو إدراك ما بعد المعنى الخاص الى المعنى التحليلي المركب الخاص بالأحكام، فالصحيح ان يسمى فقه القرآن بعلم الاحكام القرآنية. وبإسقاط المضاف

يكون من الجميل ان نستعمل فقه القرآن في قبال احكام القرآن ولا يستعملان بالترادف، لكن المشهور انهما مترادفان. وعلى كل حال في التفسير والفقه يجب ان تستعمل الطريقة العقلائية للوصول الى المعنى والاستدلال والدلالة، فلا يظهر من الشريعة تخصيص لطريقة العقلاء في الدلالة والمعنى والفهم من النصوص سواء نصوص شرعية (تعبدية) او نصوص وضعية (عرفية).

وان الكشف التفسيري او الاستدلال الفقهي المعتمد على التوجيه العقلائي والاحتجاج العقلائي والدلالة العقلائية— بحسب المناهج العلمية الموجودة في الشريعة وعند اهل العلم– اما ان يكون قصد الموجه او الدليل استقلاليا تمييزيا او عرضيا تصديقيا، والاعتماد الاستقلالي هو العمل بالدليل بما هو بوجوده المتميز المستقل، وهو من خصائص التفسير السائد والفقه السائد الاصولي، واما الاعتماد العرضي فهو العمل بالدليل بما هو مصدق وبوجود شاهد له من معارف ثابتة، وهو ما اعتمده أي المنهج العرضي التصديقي في قبال المنهج الاستقلالي التمييزي سواء في التفسير او الفقه. ولا ريب ان العرضية مترسخة في الوجدان الإنساني وطريقة العقلاء في الفهم والاستفادة، وما الحقيقة والواقع والقطع عقلائيا الا تراكم معارف متوافقة متناسقة عرضت على بعضها، وما الشاذ وغير الطبيعي والظني عقلائيا الا معارف غير متوافقة ولا متناسقة مع ما هو معلوم وثابت.

وهنا مسألة مقدمية وهي ان التفسير ليس من علوم الشريعة وانما هو من مقدماتها، فعلوم الشريعة مختصة بالحقائق الشرعية من عقائد وشرائع (حلال وحرام). وكلمة فقه بالمصطلح السائد تعني (الشرائع)، والعلم بحسب السائد تعني (الفقه)، والاصح استعمال كلمة علم مكان كلمة فقه فهنا خلط لا بد من ضبطه ومراجعته. وكذا حال علم أصول الفقه فهو ليس من علوم الشريعة بل من مقدماتها، حاله كحال العربية من نحو وبلاغة، واصول الفقه هي القرآن والسنة حقيقة لذلك فالصحيح ان يسمى علم أصول الفقه بعلم (قواعد الفقه) والاصح ان يسمى (قواعد علم الشريعة) اذ لا فرق واضح بين مقدمات علوم العقائد وعلوم الشرائع (الاحكام الفقهية)

وان ادعي الفرق من جهة العلم لكنه ليس صحيحا فالعلم معتبر في الجميع والظن لا مجال له ولا حجية في الجمع والقول بحجة الظن في الشرائع (الاحكام) باطل قطعا وان كان مشهورا.

ومن هنا فالتفسير الفقهي يقصد به (التفسير الشرائعي) المختص بأحكام الحلال والحرام من عبادات ومعاملات، ويقابله (التفسير العقائدي) او قد يسمى بالاصطلاح (التفسير العقائدي) واهم اشكاله (التفسير الكلامي). والتفسير العقائدي والتفسير الشرائعي من مقدمات علوم الشريعة، وليس منها فالتفسير العقائدي بالأساس مقدمة (علم العقائد) والتفسير الشرائعي بالأساس من مقدمات (علم الشرائع).

وبعيدا عن المصطلحات المربكة السائدة والتي تحتاج الى مراجعة ضرورية بخصوص فقه القرآن وتفسيره، فان الفقه هو الفهم وهو من الكشف للمعنى، بينما العلم هو التصور وهو من البناء للمعنى. والقرآن بآياته نص والنص ينظر اليه من جهتين من جهة انه ذا معنى يفهم ويكشف عنه ومن جهة انه ذا معنى وعلم يعلم ويبنى عليه. ومن الواضح ان فهم القرآن وكشف معانيه بالتفسير ونحوه هو من مقدمات بناء المعنى واستعماله في العلم. فالعلم بالقرآن مرحلة تأتي بعد فقه القرآن، بمعنى ان فقه القرآن مقدمة لعلم القرآن. ونقصد بفقه القرآن هنا التفسير وعلم القرآن هنا فقهه بالمعاني السائدة.

ان العلم بعبارة أوسع واشمل هو منظومة المعارف المستفادة من الأدلة وهو غير الأدلة، وبهذا يتضح ان علم القرآن هو في الواقع المعارف الشرعية أي انه الجزء القرآني من علوم الشرعية، أي الجانب القرآني في العقائد والشرائع. اما فقه القرآن فهو فهم النص القرآني وتبين معانيه واهم

صوره هو التفسير، ولذلك يكون من المناسب تسمية تفسير القرآن بانه فقه القرآن، وما يصطلح بفقه القرآن يكون من الأنسب تسميته (علم القرآن الشرائعي) ومع علم القرآن العقائدي يتكون علم القرآن. ففقه القرآن واهمه التفسير مقدمة لعلم القرآن الذي يدخل في بناء علوم الشريعة العقائدية والشرائعية. ومن هنا فبحث فقه القرآن يقع في مقدمة علوم الشريعة وليس منها. وانما الذي يكون من علوم الشريعة هو علم القرآن. وجزئية علم القرآن لعلم الشريعة جزئية أصلية أي انه أصل لعلم الشريعة فتبنى عليه وتتفرع منه ولا يمكن ان تخالفه وهذا من أهم الأصول التي يجب ان تتبع. ولا بد هنا من بيان أمور تتعلق بمنهج تأليف هذا الكتاب.

الأول: ان الأبحاث وزعت على أبواب الفقه أي العلم من العقائد والشرائع (الاحكام الفقهية)، واتبعت في ذلك موضوعات القرآن وتأكيداته ومهماته فذكرت هنا أبوابا كثيرة لم تذكر في كتب العقائد والشرائع وتركت ابوابا كثيرة ذكرت هناك لم اذكرها لعدم الأصل القرآني لها.

الثاني: ان الكتاب مختصر مقتصر بعلى مهات المسائل والأصول المعرفية والمعارف النصية والتي يجب ان تبنى عليها باقي معارف الشرعية ولا يجوز ان تخالفها وسيكون هناك تفصيل للمسائل الفرعية في أبحاث قادمة ان شاء الله تعالى.

الثالث: ان جميع المضامين المحررة في عناوين الأبواب استفدتها من الآيات وفق منهج العرض، أي عرض المعارف الشرعية بعضها على البعض، أي عرض المبحوث والمستنبط على الثابت المعلوم، وهو من تطبيقات منهج العرض الذي أساسه التصديق المذكور في القرآن وعدم الاختلاف وحديث عرض الحديث على القرآن والذي بينت في كتب كثيرة انه من تطبيقات علم العرض العقلائي العام وفكرة الصدق وحقيقته الذي يشمل عرض المعارف بعضها على بعض لتحقيق الاتساق وعدم الاختلاف.

الرابع: ان اتباع منهج العرض وتقديمه على المنهج اللفظي الاصولي السائد أدى الى استنتاج واستنباط مضامين مخالفة للمشهورة وهذا ليس من الاعراض عن السنّة او أحاديث اهل البيت

عليهم السلام ولا كلمات العلماء والمفسرين وانما هو نتاج البناء العرضي الذي لا يتحقق العلم فيه الا بالبناء على أصل معرفي معلوم من القرآن.

الخامس: ان الدين علم وعمل، والعلم مقدمة للعمل، والدين والايمان والشريعة كلها تشتمل على اعمال اما قلبية او بالجوارح، ومن هنا لا يظهر واضحا التمييز بين العقائد والشرائع من جهة التكليف لهذا ستجد في أبواب عقائدية كثيرة واجبات وتكاليف وبالأحكام الخمسة المعروفة. وربما سأفردها في كتاب مستقل بعنوان (الواجبات العقائدية العملية).

السادس: ان الكتاب ليس للفتوى ولا للتقليد بل هو تيسير للمعارف القرآنية وتقريب لمضامين الآيات واحكامها من الناس لكي يتعلموها ويصبح لديهم علم، لان علم الشريعة واجب لا يكفي فيه ظن التقليد لا في العقائد ولا في الشرائع لا في العلم ولا في العمل بل على كل انسان ان يبذل جهد ووسعه في تعلم الدين ومعارفه بحسب طاقته وهذا الكتاب يقع ضمن هذا المنهج والفهم.

السابع: الكتاب هو من كتب تيسير المعارف لذلك فهو تحرير عقلائي نوعي ليس فرديا للمضامين من النصوص ومصدق بما هو ثابت معلوم، يسعى الى تقريب المعرفة وضبطها وتسهيلها لذلك فهو يعتمد النثر القرآني في كتاب تيسير القرآن، أي كتابة القرآن بالجمل والفقرات والنقاط والفواصل الاملائية، وليس بالآيات والرسم القرآني.

الثامن: الادلة هنا هي مضامين قرآنية أكثر من كونها نصوصا قرآنية لذلك اشرت اليها برمز (ق) والذي يعني مضمونا قرآنيا في قبال الرمز (س) أي مضمون سني عن النبي صلى الله عليه واله والرمز (ا) الذي يعني الارشاد الامامي بأحاديث ائمة اهل البيت عليهم السلام كما هو مبين في كتب التيسير.

فصل القرآن

أبواب انه كلام الله

باب: القرآن كلام الله تعالى

ق: وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ (القرآن) ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ.

ق: سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ. ت في القرآن.

أبواب انه محدث

باب: القرآن ذكر محدث من الله تعالى.

ق: مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ (قرآن) مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ .

ق :(مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ (قرآن) مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ. ومن قال انه غير محدث أراد العلم، فالكلام من جهة علم ومن جهة لفظ.

ق: وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ (قرآن) مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ .

أبواب انه ذكر

باب: القرآن ذكر.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ (من كتاب). ت الذكر القرآن.

ق: ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيات وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. ت الذكر أي المذكر.

ق: وَالقرآن ذِي الذِّكْرِ. ت التذكير.

وق: وقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (القرآن)؛ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ.

ق: قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا.

باب: القرآن ما هو الا ذكر.

ق: إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ. ت يتذكر به.

باب: القرآن تلي على النبي.

ق: ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيات وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ.

باب: القرآن انزل لجميع الناس فلا تختص معرفته بأحد.

ق: قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا.

باب: للكتب أصل كتاب مذكر .

ق: وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ (الكتب) مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ (أصلها) أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ. ت فللكتب أصل مذكر وتسمى الكتب ذكرا باعتباره .

باب: القرآن محفوظ من قبل الله تعالى من ان يبطل او يحرف.

ق: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. ت وحفظه من ان يبطل او يحرف.

باب: التوراة والانجيل ذكر.

ق: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ (التوراة والانجيل) إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .

باب: ارسال الرسل يكون للرجال وبالوحي.

ق: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ (التوراة والانجيل) إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. ت وبين الرسالة والنبوة عموم وخصوص.

باب: ان القرآن ذكر من لدنه تعالى.

ق: وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (القرآن)؛ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ.

باب: من اعرض عن القرآن كافرا به يكون حاملا وزرا خالدا فيه.

ق: وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (القرآن)؛ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ. ت المتيقن انه كافرا به.

باب: من اهم اعراض القرآن التذكير فيجب ان تكون قراءته للتذكر بالأساس.

ق: وَالقرآن ذِي الذِّكْرِ. ت التذكير.

وق: وقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (القرآن)؛ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ.

أبواب انه الكتاب

باب: القرآن كتاب واحد بلفظ ورسم واحد.

ق: وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ت: وهو خبر بمعنى الخبر انه كتاب واحد بلفظ واحد بل ورسم واحد فيمتنع عليه الاختلاف لفظا او رسما.

ق : لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ .

ق: وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ .

ق: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا

باب: الكتب موروثة عن الأنبياء في اممها. ويجب عليها توريثها للأجيال كفائيا.

ق: ثُمَّ (ولقد) أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ (الكتب) الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا (اتباع الانبياء). فَمِنْهُمْ (من العباد كافر) ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ (مؤمن) مُقْتَصِدٌ (بالعمل). وَمِنْهُمْ (مؤمن) سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ. ت: وهو خبر بمعنى الامر . وهو كفائي,

أبواب الكتاب المكنون

باب: القرآن في كتاب مكنون عند الله تعالى.

ق: إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (عندنا) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (الملائكة) .

باب: القرآن في اللوح المحفوظ.

ق: إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (الملائكة) . ت أي (عندنا في اللوح المحفوظ) بدليل:

ق: . بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (عظيم) فِي لَوْحٍ (في السماء) مَحْفُوظ (من التغيير والباطل).

باب: الكتاب المكنون لا يمسه الا المطهرون من الملائكة. ولا يمس المصحف الا طاهر.

ق: إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (عندنا) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (الملائكة). ت وهو بمعنى الامر انه لا يمس المصحف الا طاهر.

باب: القرآن كريم على الله تعالى

ق: إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ، فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (اللوح المحفوظ) ، لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ .

باب: القرآن كتاب عند الله مكتوب فرسمه توقيفي.

ق: إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (مصون عندنا) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (الملائكة) .
ت: فالرسم القرآني سماوي توقيفي.

باب: ليس للقران الا قراءة واحدة التي في المصحف الموافقة للكتاب المكنون.

ق: إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (مصون عندنا) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (الملائكة) .
ت فهو واحد وهي التي في المصحف بدليل

ق: وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ. ت فما في المصحف موافق للمكنون.

باب: يجب ان يكون المصحف طاهرا ولا يكتب الا بطاهر على شيء طاهر ولا يجوز تقريب نجاسة منه.

ق: رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا (من القرآن) مُطَهَّرَةً (من الرجس والباطل)، فِيهَا كُتُبٌ (احكام وبينات مكتوبة) قَيِّمَةٌ (مستقيمة عادلة). ت بمعنى الامر بعدم تنجيس القرآن ولا مسه الا طاهرا. ولا يكتب الا بطاهر على شيء طاهر.

أبواب انه وحي

باب: القرآن وحي من الله تعالى الى النبي.

ق: وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ (أيها النبي) قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا.

ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ .

ق: وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا .

ق: وَلَا تَعْجَلْ بِالقرآن (تسأل تعجيل انزاله) مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ. وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا . تفيه إشارة سياقية ان العلم يكون بالقرآن بدليل (إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ.)

ق: وَمَا يَنْطِقُ عَنْ الْهَوَى إِنْ هُوَ (أي القرآن) إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى.

ق: وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا القرآن .

باب: القرآن روح من الله تعالى يحيي القلوب.

ق: وَكَذَلِكَ (كما اوحينا الى من قبلك) أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا (القرآن يحيي القلوب) مِنْ أَمْرِنَا.

باب: النبي متبع للقرآن .

ق: إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ (من كتاب) ت نص ان النبي مطبق للوحي أي الكتاب فالسنة فرع القرآن.

ق: :إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي . ت: فالسنة فرع القرآن

ق: وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ (أي الكتاب) . ت: فالسنة لا تخالف القرآن.

أبواب تنزيله

باب: القرآن تنزيل من الله تعالى.

ق: وَإِنَّهُ (القرآن) لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ.

ق: وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ. تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ .

ق: تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ.

ق: تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ.

باب: القرآن نزل به الروح الأمين جبرائيل.

ق: وَإِنَّهُ (القرآن) لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (جبرائيل) عَلَى قَلْبِكَ.

باب: القرآن نزل على قلب رسول الله

ق: وَإِنَّهُ (القرآن) لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ (مذكور).

باب: الكتاب الذي نزل به جبرائيل على قلب النبي هو بلسان عربي مبين.

ق: وَإِنَّهُ (القرآن) لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ (مذكور).

باب: القرآن انزله الله بالحق وبالحق نزل

ق: وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ. وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. ت فلا باطل فيه ولا باطل ممكن اليه.

باب: القرآن نزل تنزيلا.

ق: وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ (فرقّناه في التنزيل) لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ، وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا .

ق: تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

باب: القرآن نزل متفرقا.

ق: وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ (فرقّناه في التنزيل) لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ، وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا .

باب: اكثر الناس كفروا بالقرآن في زمن نزوله.

ق: وَلَقَدْ صَرَّفْنَا (بينا) لِلنَّاسِ فِي هَذَا القرآن مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا .

باب: القرآن انزل في شهر رمضان .

ق: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ (اول) القرآن هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنْ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ . ت أي اوله. بدليل (ق: وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ) و ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القرآن جُمْلَةً وَاحِدَةً .كَذَلِكَ (فرقناه) لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ.

باب: القرآن انزل في ليلة القدر، قليلة القدر في شهر رمضان.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ (اول القرآن) فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ. ت: فليلة القدر في شهر رمضان. أي بدأ نزوله. بدليل (ق: وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ) و ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القرآن جُمْلَةً وَاحِدَةً .كَذَلِكَ (فرقناه) لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ.

أبواب نه لا ريب فيه

باب: القرآن لا ريب فيه.

ق: ذَلِكَ (اي هذا) الْكِتَابُ (القرآن) لَا رَيْبَ (شك) فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ. ت: وذلك للتفخيم . اي لا شك في شيء منه وشيء فيه من اخبار.

باب: لا يجوز الريب في الكتاب، وهو ما في المصحف.

ق: ذَلِكَ (اي هذا) الْكِتَابُ لَا رَيْبَ (شك) فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ. ت: بمعنى النهي، والكتاب متميز خارجا.

باب: لا يجوز الريب في الرسم الذي في المصحف.

ق: ذَلِكَ (اي هذا) الْكِتَابُ لَا رَيْبَ (شك) فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ. ت: والكتاب يعني المكتوب فيشمل الرسم. وهو بمعنى النهي.

باب: من علامات صدق القرآن انه مذكور في الكتب السابقة ويعلمه بنو إسرائيل.

ق: أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آية أَنْ يَعْلَمَهُ (ذكر القرآن) عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ت آية صدق.

وَإِنَّهُ (القرآن) لَفِي زُبُرِ (كتب) الْأَوَّلِينَ (مذكور) .

أبواب تصديقه لما قبله

باب: القرآن يصدق ما قبله من كتب.

ق: مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. ت من كتب. ت وفيه نوع دلالة على عدم جواز تكذيب ما ينسب للشرع وله مصدق ويتم علم هذه الدلالة بالأحاديث.

ق: وَمَا كَانَ هَذَا القرآن أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ .

ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. ت أي ما قبله من كتب.

ق: نَزَّلَ (الله) عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ .

باب: القرآن يصدق ما لدى اهل الكتاب.

ق: وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ (يا اهل الكتاب).

ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ . ت وفيه نوع دلالة على عدم جواز الكفر بما ينسب للشرع وله مصدق ويتم علم هذه الدلالة بالاحاديث.

أبواب انه عزيز

باب: القرآن كتاب عزيز.

ق: وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ. ت أي منيع وعال. فيمتنع تحريفه.

باب: لا يمكن لاحد من الانس والجن ان يأتي بمثل القرآن ولو مجتمعين .

ق: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا القرآن لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (معينا). ت: الانس والجن مثال للخلق .

ق: أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ، فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ . ت: ولن يستطيعوا ذلك .

باب: لا يستطيع مخلوق ان يأتي بمثله.

ق: (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . ت: ولن يستطيعوا ذلك. والعدد مثال.

ق: (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ .

أبواب حفظه

باب: الله تعالى حافظ للقرآن فيمتنع تحريفه.

ق: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ (القرآن) وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. ت فيمتنع تحريفه.

باب: القرآن محفوظ من الباطل لا يبطله شيء لا قبله ولا بعده.

ق: (القرآن من الباطل) لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ (قبله) وَلَا مِنْ خَلْفِهِ (بعده). ت فيمتنع تحريفه لا بتبديل الفاظه ولا نقص ولا زيادة.

باب: يمتنع تبديل كلمات الله تعالى ومنها كلامه في كتابه.

ق: وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ. لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ. ت: وهو عام يشمل الكتب السابقة، فيكون التحريف في المعنى لا اللفظ فيها.

ق: لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ. ت: عام يشمل كتابه تعالى.

ق: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ. ت: وهو عام يشمل كلامه وكتابه.

أبواب انه كريم

باب: القرآن كتاب كريم على الله.

ق: انَّهُ (الكتاب) لَقُرْآَنٌ كَرِيمٌ (على الله) .

باب: يجب اكرام القرآن ولا يجوز اهانته.

ق: انَّهُ (الكتاب) لَقُرْآَنٌ كَرِيمٌ (على الله)، فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ. ت: خبر بمعنى الامر باكرامه والنهي عن اهانته.

أبواب انه مبارك

باب: القرآن مبارك.

ق: كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ (كثير الخير والنفع) لِيَدَّبَّرُوا آياتهِ. وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ.

ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ (كثير الخير والنفع) مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ.

ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ (كثير الخير والنفع) فَاتَّبِعُوهُ .

أبواب انه فضل من الله

باب: القرآن من فضل من الله تعالى.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ (القرآن) مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ. قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ . ت فضله هنا الموعظة أي الكتاب.

باب: على الناس ان يفرحوا بإنزال القرآن عليهم من الله تعالى

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَوْعِظَةٌ (القرآن) مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ. قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ .

باب: على الناس ان يفرحوا بما انزل الله عليهم من فضله من أسباب الهدآية.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَوْعِظَةٌ (القرآن) مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ. قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ. والقرآن مثال، وهو واجب جماعي واحياني.

أبواب انه هدى

باب: باب القرآن هدى للمؤمنين.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَوْعِظَةٌ (القرآن) مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ. قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ .

ق: مَا كَانَ (القرآن) حَدِيثًا يُفْتَرَى. وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.

ق: وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .

ق: قُلْ هُوَ (القرآن) لِلَّذِينَ آمَنُوا (بالاقبال عليه وتدبره) هُدًى وَشِفَاءٌ. وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (باعراضهم عنه ونفرتهم منه وعدم تدبره كأن) فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ (فهم بحكم من لم يسمعه) وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى (بحكم من لا يراه). أُولَئِكَ (المعرضون المهملون بحكم من) يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (فلا يسمعون ولا يرون جيدا).

ق: تِلْكَ (حروف) آيات القرآن وَكِتَابٍ مُبِينٍ (لسانا عربيا). هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.

ق: إِنَّ هَذَا القرآن يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ .

باب: القرآن هدى للمتقين.

ق: هَذَا (القرآن) بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ .

باب: القرآن هدى للقوم يوقنون

ق: هَذَا (القرآن) بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ.

باب: القرآن هدى للمسلمين.

ق: وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ. ت أي المؤمنين.

ق: قُلْ نَزَّلَهُ (القرآن) رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ.

باب: القرآن هدى.

ق: وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى (أي الكتاب) إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا.

ق: وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا (العناد كعادة الاولين فلينتظروا) أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (بالهلاك) أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا .

ق: فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى (كتاب) فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى .

ق: أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ. فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ. ت أي الكتاب

باب: الله تعالى يهدي بالقرآن من يتبع رضوانه سبل السلام.

قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ. يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ. وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

باب: من يهتدي بالقرآن ويتبعه يهديه الله تعالى الى صراط مستقيم.

قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ. يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ. وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

باب: الانجيل هدى للمتقين.

ق: وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ.

باب: الانجيل هدى للناس.

ق: وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ.

باب: التوراة هدى للناس.

ق: قلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ؟

ق: ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا (بالنعمة) عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ (عملا)، وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ.

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ.

ق: وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ.

باب: القرآن شفاء للصدور من الضلال والشبهة فعلى الناس التشافي من الضلال والشبهة باتباعه.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ (القرآن) مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ (من ضلال) وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ. قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ.
ت: المصدق انه من الضلال والشبهة والاختلاف وهو خبر بمعنى الامر بالتشافي من الضلال والشبهة والاختلاف باتباعه، ولا يعمم الى التشافي من الهموم واما التشافي من الامراض بالقرآن بالرقي فلا مصدق له فهو ظن.

ق: قل هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ. وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى.
ت فهو شفاء من الاختلاف والشبهة.

ق: وَنُنَزِّلُ مِنَ القرآن مَا هُوَ شِفَاءٌ (من الضلال والشبهة) وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا .

باب: القرآن احكامه عادلة مستقيمة.

ق: رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا (من القرآن) مُطَهَّرَةً (من الرجس والباطل)، فِيهَا كُتُبٌ (احكام وبينات مكتوبة) قَيِّمَةٌ (مستقيمة عادلة بحكم العقلاء) .

أبواب نوره

باب: القرآن نور ينور معرفة الانسان.

ق: (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ (القرآن) نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ) ت: القرآن ينور المعرفة، وهو بمعنى الامر.

ق: (فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ (القرآن) الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . ت: النور من اسماء القرآن، وهو خبر بمعنى الامر بوجوب الاستضاء به في ابتداء المعرفة والاختلاف.

باب: القرآن انزل ليخرج الناس من الظلمات الى النور.

ق: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)

وق: (هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيات بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ (الضلال والجهل) إِلَى النُّورِ (الهدآية والعلم) وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ. ت ومن يؤمن ويعمل به يكون في النور ويكون بحكم الخارج من الظلام وان نشأ في ايمان.

باب: القرآن نور مبين يبين المعرفة ولا يحتاج ما يبينه.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا.

باب: القرآن لا يحتاج الى شيء لبيانه ونوره.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا. ت فالكل محتاج الى القرآن والقرآن لا يحتاج الى شيء.

باب: الكل محتاج الى القرآن ولا يحتاج القرآن الى شيء او احد.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا. ت فالكل محتاج الى القرآن والقرآن لا يحتاج الى شيء.

باب: الرسول يحتاج الى القرآن لبيان انه رسول.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا. ت فالكل محتاج الى القرآن والقرآن لا يحتاج الى شيء او احد.

أبواب انه موعظة

باب: القرآن موعظة.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ (القرآن) مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ. قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ .

ق: هَذَا (القرآن) بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ .

ق: . وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.

ق: وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيات مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ .

أبواب حكمته

باب: القرآن كتاب حكيم.

ق: تِلْكَ آيات الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (ذي الحكمة عرفيا وعقلائيا).

ق: ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيات وَالذِّكْرِ (القرآن) الْحَكِيمِ (ذي الحكمة) .

أبواب انه احسن حديث

باب: لا يجوز تكذيب شيء من اخبار القرآن. وهو كبيرة.

ق: :(فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ. ت بمعنى النهي وانه كبيرة.

ق: (أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ. ت مكذبون.

باب: لا يجوز عدم الايمان باخبار القرآن. وهو كبيرة

ق: فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ (الكفار) إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ (الخبر) أَسَفًا .ت بمعنى النهي وهو كبيرة.

باب: لا يجوز الاستهزاء بالقرآن ولا الاستخفاف بما فيه.

ق:أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ، وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ .

ق: (أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ. ت مكذبون متهاونون مستخفون.

باب: القرآن احسن الحديث.

ق: (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ (عرفيا وعقلائيا) الْحَدِيثِ (الخبر) كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ . ت: خبر بمعنى الامر في تقشعر وتلين.

ق: وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ (الاحسن) مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ.

ق: :(نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا القرآن .

باب: الايمان بإخبار القرآن واجب.

ق: وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ.

ق: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ (حديث) اللَّهِ وَ (هو) آياتهِ يُؤْمِنُونَ .

باب: القرآن هو الاحسن ولا حسن غيره.

ق: وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ. ت أي القرآن وهو الاحسن ولا حسن غيره.

أبواب نفي الاختلاف فيه

باب: القرآن ليس فيه اختلاف لا لفظا ولا معنى. فله لفظ واحد.

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن ، وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. ت: أي لا اختلاف فيه، فتعدد القراءات مخالف للقرآن.

باب: للقرآن لفظ واحد والقول بتعدد القراءات باطل.

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن، وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. ت: أي لا اختلاف فيه، فتعدد القراءات مخالف للقرآن.

ق: وَلَقَدْ صَرَّفْنَا (بينا) فِي هَذَا القرآن لِلنَّاسِ (مثلا) مِنْ كُلِّ مَثَلٍ. ت: الإشارة (هذا) يعني انه متميز خارجا مجموع. وانه واحد

ق: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا القرآن لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ ت: الإشارة (هذا) يعني انه متميز خارجا مجموع. وانه واحد

باب: لا تصح اي معرفة متناقضة وغير متسقة تنسب الى الشريعة. ولا يجوز قبول ما لا يتسق ولا يتناسق مع ما هو معلوم وثابت من الشريعة.

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. ت والقرآن مثال للشريعة فيعمم ، والاختلاف الكثير خاص اريد به العام اي لا اختلاف فيه.
والاستنباط تفرع فيشمله العموم.

أبواب النسخ والانساء

باب: نسخ الآيات وتبديلها وتغييرها وتركها كله قبل التنزيل .

ق: مَا نَنْسَخْ (نبدل قبل الانزال) مِنْ آية أَوْ نُنْسِهَا (نتركها قبل التنزيل) نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا (والكل خير) أَوْ مِثْلِهَا (في الحكم والاحكام والحكمة) أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (يقدر بعلمه وحكمته) .

باب: الآيات التي تنزل لا تنسخ ولا تبدل ولا تنسى ولا ترفع ولا تغير .

ق: وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ. ت أي منيع وعال.

ق: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. ت فالقول بنسخ الآيات او انسائها بعد التنزيل باطل.

ق: (القرآن) لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ. ت فيمتنع نسخ الآية او انسائها، ونسخ الآية غير نسخ حكمها فهو جائز.

ق: وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ. لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ .

ق: لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ .

ق: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ .

أبواب تفصيله

باب: القرآن مفصل.

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا.

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ.

باب آيات القرآن مفصلة.

ق: كتاب فُصِّلَتْ ءآياته قُرءاناً عربياً لِقَوْم يَعْلَمُون (العربية) .

ق: وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آياتهُ (بلغة نفهمها أي العربية) .

ق: كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آياتهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ.

ق: وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيات وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ.

قَدْ فَصَّلْنَا الآيات لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ (وجعل من جنسها زوجها) فَمُسْتَقَرٌّ (هي له) وَمُسْتَوْدَعٌ (يفضي اليها) .

باب: الآيات مفصلة لمن يفقه.

قَدْ فَصَّلْنَا الآيات لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ. ت بمعنى الذم لعدم ادراك التفصيل.

باب: يستحب ترجمة القرآن لمن لا يستطع ادراك تفصيل الآيات بعربيتها.

ق: كتاب فُصِّلَتْ ءآياته قُرءاناً عربياً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (بقراءته). ت فالعلم بالتفصيل غاية.

ق: وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آياتهُ (بلغة نفهمها أي العربية) .

باب: الحرام مفصل في القرآن.

وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ. ت خاص بالاكل لكنه مثال فيعمم.

باب: الآيات مفصلة لمن يتذكر.

قَدْ فَصَّلْنَا الآيات لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ. ت بمعنى الذم لعدم ادراك التفصيل.

باب: الآيات مفصلة لمن يعلم.

. كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. ت بمعنى الذم لعدم ادراك التفصيل.

يُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .

باب: الآيات مفصلة لمن يتفكر.

كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (ينظرون فيها ويستدلون بها على الحق). ت بمعنى الذم لعدم ادراك التفصيل.

باب: الله تعالى فصل كل شيء من الدين تفصيلا.

ق: وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا. ت والاصل انه بالكتاب.

باب: الآيات مفصلة لمن يعقل.

ق: كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ. ت بمعنى الذم لعدم ادراك التفصيل.

باب: حجو القرآن في ظاهره.

ق: كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيات (بالتصريح والمعنى الظاهر) لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. ت: وهو خبر بمعنى الخبر بعدم حجية المعاني الباطنية للقرآن .

أبواب انه مبين

باب: القرآن مبين لكل عربي.

ق: وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ. ت: فالقول ان القرآن يحتاج الى بيان متشابه.

ق: إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ.

ق:(قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ.

ق: الر تِلْكَ آيات الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ . ت: مبين لكل أحد يجيد العربية، والقول انه غير مبين ولا يفهم باطل. وبلاغته وخطابيته تحتاج الى ألفة بتراكيبه وكلماته

ق: وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ .

ق: (القرآن) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ.

باب: القرآن جاء وفق العرف اللغوي السائد من البيان والفهم والقول ببناء دلالاته على معارف باطنية او غير عادية باطل.

ق:(تِلْكَ آيات الْكِتَابِ الْمُبِينِ) .

ق: (آيات الْكِتَابِ وَ(هو) قُرْآنٍ مُبِينٍ) .

ق: (وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيات بَيِّنَاتٍ)

ق: (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيات بَيِّنَاتٍ)

ق: طس تِلْكَ آيات القرآن وَكِتَابٍ مُبِين.

باب: القرآن مبين غايته تذكير الناس وهدايتهم.

ق: إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ . ت لتتذكروا.

ق: وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ. ت لتعلموا.

ق: يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ (لئلا) تَضِلُّوا. ت فتلعموا وتهتدوا .

باب: آيات القرآن بينات

ق: وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيات بَيِّنَاتٍ.

ق: وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيات بَيِّنَاتٍ.

ق: وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آياتنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آياتنَا ت: وهو عام حتى للكافر، فالقول ان آيات القرآن تحتاج الى بيان مخالف للقران.

ق: بَلْ هُوَ آيات بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ (المؤمنون) وَمَا يَجْحَدُ بِآياتنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ. ت الاختصاص للاهتمام وللانتفاع.

ق: (وارسل اليكم) رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيات اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ . ت: خبر بمعنى الامر بوجوب العمل بظاهر القرآن لانه بين وعدم الحاجة الى غيره، ووجوب عرض

ق: هُدًى لِلنَّاسِ و (ما فيه) بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ (بين الحق والباطل).

باب: القول ان آيات القرآن تحتاج الى بيان ومبين باطل.

ق: وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيات بَيِّنَاتٍ.

ق: وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيات بَيِّنَاتٍ.

ق: وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آياتنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آياتنَا ت: وهو عام حتى للكافر، فالقول ان آيات القرآن تحتاج الى بيان مخالف للقران.

ق: بَلْ هُوَ آيات بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ (المؤمنون) وَمَا يَجْحَدُ بِآياتنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ .

باب: آيات القرآن بينة لكل الناس بالمعرفة العامة العادية، فالقول باختصاص الفهم بالبعض باطل

ق: يُبَيِّنُ آياتهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (يتعظون). ت: فالآيات بينات للناس بالمعرفة العامة. والتذكر نوع استنباط واجتهاد. وهو خبر بان القول باختصاص الفهم بالبعض باطل وان القول بحاجة القرآن الى مفسر او الى مقدمات معقدة باطل .

أبواب نه بيان مبيّن

ق: هَذَا(القرآن) بَيَانٌ لِلنَّاسِ .

ق: (وارسل اليكم) رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيات اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ. ت بيانا لتعلموا

ق: يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ (لئلا) تَضِلُّوا. ت بيانا فتعلموا .

باب: القرآن بيان للهدآية

ق: يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ (لئلا) تَضِلُّوا. ت فتعلموا

ق: (وارسل اليكم) رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيات اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ . ت: كنآية عن الهدآية.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ. ت لتعلموا فلا تضلوا .

باب: القرآن تبيان لكل شيء من الدين.

ق: وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ (من جهة الدين) وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ. ت: التبيان البيان وهو خبر بمعنى كل ما في الدين يرجع الى القرآن ولو بالاصول اما السنة والارشاد ففرع وشرح .

باب: الشريعة تؤخذ من القرآن بالأساس، وانما يصار الى الحديث (السنة والارشاد) عند الضرورة.

ق: وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ (من جهة الدين والشريعة) وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ .

باب: التبيان هو العلم وهو فعل الله.

ق: وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ.. ت التبيان من بان يبين تبيانا وبيانا فهو الشرح. اي هو العلم.

باب: التبيين هو اظهار العلم وتبليغه وهو فعل الرسل.

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ . التبيين من بيّن يبين تبيينا. وهو الاظهار. اي اظهار العلم. فالتبيان والبيان هو العلم والتبيين هو اظهاره. والتبيان فعل الله تعالى اما التبيين ففعل الرسل والعلماء.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ (من كتاب). ت لتبين لهم ما نزل اليهم من بيان.

باب: القرآن عربي.

ق: وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا. ت فاذا ترجم خرج من القرآنية.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (تفهمون وتميزون) .

ق: إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.

باب: قرآنية القرآن متقومة بعربيته فاذا ترجم لم يكن المترجم قرآنا

ق: وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا. ت فاذا ترجم خرج من القرآنية.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (تفهمون وتميزون) .

ق: إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. ت فلا تجزي قراءة المترجم عن قراءة القرآن.

باب: انزل القرآن عربيا لكي يفهمه قوم النبي العرب.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (تفهمون وتميزون) .

ق: إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ .

ق: وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ (القرآن) عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ، فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ، كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ (بالتقدير) فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ، لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .

ق: وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آياتهُ (بالعربي). أَأَعْجَمِيٌّ (القرآن) وَعَرَبِيٌّ (في عذركم)؟

ق: . كِتَابٌ فُصِّلَتْ آياتهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . بَشِيرًا وَنَذِيرًا. فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ .

باب: تيسير القرآن للفهم واجب ولو بترجمته. لكن المترجم لا يكون قرآنا.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (تفهمون وتميزون) .

ق: إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. ت فالفهم غآية وواجب فيترجم ان وجب ذلك. لكن المترجم لا يكون قرآنا لتقوم القرآن بالعربية.

باب: يجب اعتماد العربية معان وبناء في كتابة القرآن وقراءته وفهمه.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.

أبواب انه مثان

باب: بيان القرآن ومواعظه مثان مكرر يشبه بعضه بعضا.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ (كتابا) سَبْعًا (تاما حسنا) مِنَ الْمَثَانِي (المكررات) وَ (هو) القرآن الْعَظِيمَ .

ق: اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا (يشبه بعضه بعضا) مَثَانِيَ (مكرر) .

باب: القرآن تام الفائدة حسن، لذلك يوصف انه (سبع) أي تام حسن .

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ (كتابا) سَبْعًا (تاما حسنا) مِنَ الْمَثَانِي (المكررات) وَ (هو) القرآن الْعَظِيمَ.
ت: (سبع) هنا خبر بمعنى الخبر انه تام حسن. يقال سباعي البدن أي تامه. وق: اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا (يشبه بعضه بعضا) مَثَانِيَ (مكرر).

أبواب آياته وسوره

باب: القرآن آيات الله تعالى

ق: تِلْكَ آيات اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ. ت والآيات من الكلام جمله .

ق: وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيات اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ؟

ق: وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيات اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ. ت: هو مثال.

باب: أمهات المؤمنين زوجات النبي مكلفات بالخصوص بذكر ما يتلى في بيوتهن من الآيات.

ق: وَاذْكُرْنَ (يا نساء النبي) مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيات اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ. ت: هو مثال.

باب: يجب ذكر آيات الله تعالى .

ق: وَاذْكُرْنَ (يا نساء النبي) مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيات اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ. ت: هو مثال. وهو كفائي.

باب: لا يجوز الاستهزاء بآيات الله تعالى.

ق: وَلَا تَتَّخِذُوا آيات اللَّهِ هُزُوًا.

باب: لا يجوز صد الناس عن آيات الله.

ق: وَلَا يَصُدُّنَّكَ (الكافرون) عَنْ آيات اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ. ت: هو مثال. وبمعنى النهي عن الصد عنها.

باب: اتباع آيات الله واجب.

ق: فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آياتكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

باب: تلاوة الآيات تؤخذ عن الرسول.

ق: رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ (ذريتنا) رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ.

باب: القرآن تنزيلي توقيفي في آياته وحروفه ورسمه وترتيبه.

ق: إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ . ت فهو مكتوب عند الله.

ق: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ. ت مكتوب.

ق: وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ. ت فهو كتاب الله اي ان الكتابة بأمره .

ق: (كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (مكتوبا .(

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ت: فالتنزيل للكتاب .

ق: تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ،

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ .

باب: القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ وهو الكتاب المكنون .

ق: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ .

ق: إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ، فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ، لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ .

باب: آيات الله تعالى مبينات.

ق: قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا (القرآن). (أرسل الله) رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيات اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ. ت بها.

باب: من علامات المؤمن انه يزداد ايمانا اذا تليت عليه آيات الله.

ق: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ. وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. ت بمعنى الامر.

باب: الآيات تليت على النبي تلاوة.

ق: تِلْكَ آيات اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ.

باب: الرسول تلا الآيات على الناس تلاوة.

ق: هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتهِ وَيُزَكِّيهِمْ .

باب: يجب تلاوة الآيات على الناس.

ق: وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آياتنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آياتنَا. قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ؟ ت والتلاوة مثال للتبليغ.

باب: القرآن متكون من آيات

ق: كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آياتهُ. ت والآية مجموعة كلمات.

ق: تِلْكَ (هذه) آيات الْكِتَابِ الْمُبِينِ.

ق: تِلْكَ آيات الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (ذي الحكمة).

باب: تدبر آيات الكتاب واجب.

ق: كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آياتهِ. وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ. ت: التدبر واجب عيني.

باب: آيات القرآن مفصلة.

ق: كِتَابٌ فُصِّلَتْ آياتهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ.

ق: وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آياتهُ. أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ؟

ق: كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آياتهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ .

باب: آيات القرآن كلها محكمة

ق: كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آياتهُ.

واما ق: هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيات مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ. ت فهو بلحاظ بعض المتلقين الذين يحصل لهم تشابه لقصور فيهم.

باب (بسم الله الرحمن الرحيم) آية وجزء من كل سورة عدا سورة براءة. وهي اول ما انزل من القرآن .

ق: (اقْرَأْ (مبتدئا) بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. ت: وفسرته بالبسملة فتجب في اول كل سورة وهو امر بمعنى الخبر ان البسملة جزء الا ما علم قطعا ترك ذلك في اول سورة براءة .

ق: (أبدأ قراءتي) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ت والقطعي انها في اول كل سورة.

باب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اول ما انزل من القرآن.

ق: (اقْرَأْ (مبتدئا) بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. ت: وفسرته بالبسملة فتجب في اول كل سورة وهو امر بمعنى الخبر ان البسملة جزء الا ما علم قطعا ترك ذلك في اول سورة براءة .

ق: (أبدأ قراءتي) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ت والقطعي انها في اول كل سورة.

باب: السورة مجموعة آيات تنزل سويا في موضوع واحد.

ق: وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ (آيات تنزل سويا تأمر بالقتال) فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ (آيات تنزل سويا او آية واحدة تنزل) مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ . ت: كالنص ان السورة هي آيات تنزل معا بموضوع واحد؛ وهو ما نسميه الفقرة. واما العناوين المعروفة بسور القرآن فهو من المجاز الاشتقاقي باستعمال المفرد (السورة اي الآيات التي تنزل معا) في المجموع (السورة).

ق: يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ (آيات تنزل سويا) تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ.

ق: وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ (آيات تنزل سويا) أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ .

ق: وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ (آيات تنزل سويا) فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ.

ق: وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ (آيات تنزل سويا) نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ .

ق: سُورَةٌ (آيات نزلت سويا) أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيات بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ.

باب: ترتيب الآيات توقيفي سماوي.

أبواب تعلمه

باب: تعليم القرآن واجب.

ق: الرَّحْمَنُ عَلَّمَ (من شاء) القرآن. ت بمعنى الامر.

ق: هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتهِ وَيُزَكِّيهِمْ. وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. ت: وهو مثال فيعمم.

ق: رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. ت مثال

ق: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ.

ق: إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى. عَلَّمَهُ (ربّه) شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى (فاستولى). ت مثال .

أبواب : الاستعاذة قبل القراءة.

باب: يجب الاستعاذة بالله من الشيطان قبل قراءة القرآن، وهو واجب احياني لكنه مؤقت قبل (القراءة لأجل القراءة) في الصلاة وخارجها.

ق: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ القرآن فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾. ت واطلاقه يقيد بقطعي السنة بعدم التعوذ قبل كل قراءة. فهو واجب احياني. أي لا يتكرر الامتثال بتكرر الموضوع لكن لا تكفي المرة ولا يجوز الترك بما يعد غفلة وتهاونا.

باب: الاستعادة تكون بلفظ (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.)

ق: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ القرآن فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾. ت وهو بمعنى الخبر بانه لفظ (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

أبواب تدبره

باب: تدبر القرآن أي النظر فيه لمعرفة الحق واجب.

ق: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن ، وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ .

﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن (بالنظر فيه) أَمْ عَلَى قُلُوبٍ (كافرة لا تتدبر) أَقْفَالُهَا﴾.ت: وهو امر بمعنى الامر بالتوصل الى الحق عن طريق الدلائل وهو الاجتهاد عرفا وفيها ذم لتركه مطلقا.

أبواب عقله اي فهمه

باب: يجب على كل انسان عقل القرآن اي فهمه مباشرة.

ق: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (تفهمونه). ت: خبر بمعنى الامر بفهم القرآن مباشرة ما امكن، وهو من الاجتهاد في العلم بما فيه. ويجزي فيه المتيقن مما يحتاج اليه.

ق: قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيات لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (تعقلوها) .

ق: كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (يفهمون).

باب: القول ان القرآن لا يعقله أي لا يفهمه كل الناس باطل.

ق: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (تفهمونه). ت: خبر بمعنى الامر بفهم القرآن مباشرة ما امكن، وهو من الاجتهاد في العلم بما فيه. ويجزي فيه المتيقن مما يحتاج اليه.

ق: قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيات لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (تعقلوها) .

ق: كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (يفهمون) .

أبواب التفكر في آياته

باب: التفكر بآيات الكتاب واجب.

ق: كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (ينظرون فيها ويستدلون بها على الحق). ت وهو واجب احياني ويجزي تحصيل العلم الواجب الذي لا بد منه.

ق: كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيات لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (تنظرون وتستدلون).

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (ينظرون فيه فيستدلون به على الحق ويهتدون).

باب: التفكر في أمثال القرآن واجب.

ق: وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (ينظرون ويستدلون). ت وهو واجب احياني ويجزي تحصيل العلم الواجب الذي لا بد منه.

باب: التفكر في قصص القرآن واجب.

ق: فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (ينظرون فيها ويستدلون بها على الحق). ت وهو واجب احياني ويجزي تحصيل العلم الواجب الذي لا بد منه.

أبواب تلاوته

باب: النبي بلغ الناس القرآن بالتلاوة.

ق:(قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ .

ق: وَمَا تَكُونُ (يا محمد) فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ (الكتاب) مِنْ قُرْآَنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ.

ق: هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ (بلا كتاب) رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتهِ. ت التلاوة قراءة بقصد التبليغ (قراءة تبليغية)

ق: (أرسل الله) رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيات اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ.

باب: تلاوة القرآن تكون بالأساس لهدآية الناس.

ق: وَأَنْ أَتْلُوَ القرآن، فَمَنِ اهْتَدَى (باتباعه) فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ. وَمَنْ ضَلَّ (بالاعراض عنه) فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ. ت وهو امر. وهو بمعنى التبليغ.

باب: القرآن مجموع في زمن النبي .

ق: وَلَقَدْ صَرَّفْنَا (بينا) فِي هَذَا القرآن لِلنَّاسِ (مثلا) مِنْ كُلِّ مَثَلٍ. ت: الإشارة (هذا) يعني انه متميز خارجا مجموع.

ق: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا القرآن لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (معينا). ت: (هذا) يعني انه متميز خارجا مجموع.

باب: القرآن حجة بمجرد تلاوته على من يعلم اللغة.

ق: قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ (القرآن) يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا .

ق: الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ. وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا.

ق: أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.

ق: وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيات اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ. ت: للتعليم وهو مثال.

باب: تلاوة القرآن لأجل التعليم والتبليغ (التلاوة التعليمية التبليغية) واجب كفائي وواجب احياني وهي مستحبة مطلقا.

ق: وَأَنْ أَتْلُوَ القرآن. فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ. وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ. ت: فالتلاوة أصلها لاجل التعليم، وهو واجب كفائي بل واجب احياني (أي لا يجب في كل حين لكن لا يكفي المسمى). وهي مستحبة مطلقا.

ق: وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آياتنا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آياتنَا. ت وهو كفائي، ويقوم مقامه طباعته ونشره.

ق: وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيات اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ. ت: للتعليم وهو مثال .

ق: قُلْ آَمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ (القرآن) يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا. ت مثال

ق: الَّذِينَ آَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ (تعلما وعملا) أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُون .

ق: أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ. ت مثال

ق: الَّذِينَ آَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ. وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آَمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا. ت مثال

وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيات رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا؟ قَالُوا بَلَى

باب: من وجب عليه تلاوة القرآن التبليغية وجب عليه ذلك وان عرف كراهيتهم او خشي الأذى منهم بل وان علمه.

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آياتنا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آياتنَا. ت فلا يترك تقية.

باب: يستحب لمن يتلو القرآن او يتلى عليه ان يقول (امنا به انه الحق من ربنا) وان يسجد.

ق: قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ (القرآن) يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا. ق: الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ. وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا. ت: وهو مثال فيعمم لكل مؤمن

أبواب قراءته

باب: يجب قراءة القرآن لاجل القراءة (القراءة الثوابية) وهو واجب احياني يجزي فيه القراءة في الصلاة الواجبة. وهي مستحبة مطلقا.

ق: فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القرآن . ت: أي القراءة الثوابية، ويجزي فيه المعين. فالقراءة المقابلة للتلاوة هي قراءة بقصد امتثال امر القراءة (القراءة الثوابية)

ق: فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ .

باب: يمكن استعمال التلاوة بمعنى القراءة والقراءة بمعنى التلاوة.

ق: مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيات اللَّهِ آَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (في الصلاة). ت مثال. وهي التلاوة الثوابية. هنا التلاوة قراءة.

ق: وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ (فرقناه) لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ (مهل).   ت مثال. هنا القراءة بمعنى التلاوة.

إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ. لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ. إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ. ت وهنا التلاوة يمكن ان تكون تبليغية (بمعنى التلاوة) ويمكن ان تكون امتثالية (بمعنى القراءة). والمناسب للسياق الأول ولان الصلاة فيها قراءة ولان عصرهم عصر تعليم القرآن للناس حتى المؤمنين فتكون القراءة فيه عادة تلاوة تبليغا للقران. فمن يقرا آيات على مؤمنين لا يعلمونها يبلغهم أياها فهو يتلوها عليهم.

باب: القراءة التعليمية تكون على مهل.

ق: وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ (فرقناه) لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ (مهل). ت مثال.

باب: اذا قرئ القرآن وجب الانصات (أي السكوت للاستماع) والاستماع. في صلاة الجماعة وخارجها.

ق: وَإِذَا قُرِئَ القرآن فَاسْتَمِعُوا لَهُ (اصغوا) وَأَنْصِتُوا (اسكتوا للاستماع) .

باب: يجب قراءة القرآن بطريقة العرب في التلفظ .

ق: وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ (جبريل نازلا بالوحي) الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ. بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ.

ق: قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ.

ق: . كِتَابٌ فُصِّلَتْ آياتهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. ت بمعنى الامر بان يقرأ بالعربية وبطريقة العرب.

باب: القرآن القراءة وسمي كتاب محمد قرآنا من القراءة لأنه يقرأ .

ق: وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ (قراءة) الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا .

ق: إِنَّ عَلَيْنَا (كتاب الاعمال) جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ، فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ (أيها العبد) قُرْآنَهُ (قراءته) .

وق: إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ. ت: وقران هنا صفة خبر وليس علما والمصدق انه يقرأ، وهو قرآن.

ق: تِلْكَ آيات الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ. ت: والتنكير تعني صفة وليس علما، والمصدق انه يقرأ.

باب: للقرآن قراءة واحدة هي التي في المصحف لا غير والقول بتعدد القراءات باطل.

ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ. ت اي بلفظ واحد؛ وهو هذا اللفظ الذي في المصحف لا غيره، فلا تعدد .

ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ. ت وهو بهذا اللفظ الواحد لا غيره .

ق: وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. ت اي بلفظ واحد بلا اختلاف هو هذا فلا تعدد، فليس للقران الا قراءة واحدة هي التي في المصحف والقول بتعدد القراءات باطل .

باب: تجب البسملة في اول كل سورة وهي جزء منها عدا سورة براءة.

ق: (اقْرَأْ (مبتدئا) بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. ت: وفسرته بالبسملة فتجب في اول كل سورة وهو امر بمعنى الخبر ان البسملة جزء الا ما علم قطعا ترك ذلك في اول سورة براءة. وانها اول ما انزل من القرآن.

باب: ليس للقران الا قراءة واحدة هي التي في المصحف والقول بتعدد القراءات باطل .

ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ. ت اي بلفظ واحد؛ وهو هذا اللفظ الذي في المصحف لا غيره، فلا تعدد.

ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ. ت وهو بهذا اللفظ الواحد لا غيره. و

ق: وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا ت: اي هذا الكتاب بلفظ واحد والذي نقل في المصحف لا غيره.

ق: وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ. ت اي بلفظ واحد هو هذا فلا تعدد، فليس للقران الا قراءة واحدة هي التي في المصحف والقول بتعدد القراءات باطل .

باب: القرآن الذي انزل على محمد هو ما موجود ي المصحف من دون زيادة او نقصان او تحريف لا في الحروف ولا في الكلمات ولا ترتيب الآيات ولا السور .

ق: وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ. ت: فيمتنع عليه الباطل كالتحريف.

ق: لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ت: فيمتنع عليه الباطل كالتحريف .

وق: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. ت: فيمتنع عليه التحريف .

ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ. ت اي بلفظ واحد؛ وهو هذا اللفظ الذي في المصحف لا غيره، فلا تعدد ولا تحريف .

ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ. ت وهو بهذا اللفظ الواحد لا غيره. فلا زيادة ولا نقصان .

ق: وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا ت: اي هذا الكتاب بلفظ واحد والذي نقل في المصحف لا غيره. فالقول بالتحريف باطل .

أبواب ترتيله

باب: القرآن مرتل. أي حسن التأليف والترتيب.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القرآن جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا. ت: احسنا تاليفه وترتيبه.

باب: اتباع ترتيل القرآن واجب، أي ترتيبه.

ق: وَرَتِّلِ القرآن (اتبع تنسيقه ورتبه) تَرْتِيلًا (ترتيبا حسنا كما رتبناه ونسقناه).   ت: وهو مثال فيعمم. فمن اراد ان يقرا آية فيها عدة جمل، قرأها بترتيبها ولا يعكسها، ومن اراد ان يقرا سورة قرأها بترتيبها وليس بالعكس، ومن ارادة ان يقرا كل المصحف قراه بترتيبه وليس معكوسا. بل الاحوط لو اراد ان يقرا سورتين متتابعتين او اكثر قراها بترتيبها في المصحف وليس العكس.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القرآن جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا. ت: احسنا تاليفه وترتيبه.

باب: الختمة القرآنية يجب ان تكون وفق ترتيب المصحف.

ق: وَرَتِّلِ القرآن (اتبع تنسيقه ورتبه) تَرْتِيلًا (ترتيبا حسنا كما رتبناه ونسقناه).   ت: وهو مثال فيعمم .

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القرآن جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا. ت: احسنا تاليفه وترتيبه. وهو بمعنى الامر باتباع ترتيله أي ترتيبه.

باب: القرآن انزل مفرقا لتثبيت افئدتهم.

ق: وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ (فرقناه) لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ (مبلغا) عَلَى مُكْثٍ (مهل متفرقا). ت: التفريق خاص والاصل العام هو الترتيل اي قراءة القرآن بترتيبه الذي في المصحف .

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القرآن جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ (فرقناه) لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ. ت مثال.

باب: قراءة القرآن تكون على مهل

ق: وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ (فرقناه) لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ (مبلغا) عَلَى مُكْثٍ (مهل متفرقا). ت لكي يفقه القارئ ويفق المستمع .

أبواب انه بلاغ

باب: القرآن نزل لتبليغ الناس للعلم والتذكر.

ق: (هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلباب.

باب: أساس بلاغ القرآن توحيد الله تعالى.

ق: (هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلباب .

باب: في القرآن كفاية للعابد للعمل.

ق: إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ.

باب: العمل بما في القرآن واجب وكاف للعبد فلا حاجة للاقتراح.

ق: إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ.

باب: الاعمال من عبادات ومعاملات تكون وفق أصولها القرآنية.

ق: إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ .

باب: الايمان بالقرآن واجب.

آَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ. كُلٌّ آَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ.

. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آَمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا (التوراة) وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ (غيره؛ وهو القرآن)، وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ. ت هو مثال فلا يختص بهم.

ي يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ .

فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ. ت أي القرآن.

ق: وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ. ت ومنه القرآن.

قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.

وَقُولُوا آَمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ. ت خبر بمعنى الامر.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آَمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا. ت هذا مثال فلا يختص بهم.

وَآَمِنُوا (يا بني إسرائيل) بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ،

باب: الايمان بالقرآن من شروط الايمان.

وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآَمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ .

لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ،

باب: لا يجوز الكفر بشيء من القرآن.

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا (باعوا اهل الكتاب) بِهِ أَنْفُسَهُمْ؛ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا (حسدا) أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، ت لا يختص بهم.

ق: وَآمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ. ت مثال.

باب: الايمان بالكتب المنزلة واجب.

وَقُلْ آَمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ.

آَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ. كُلٌّ آَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ.

لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ.

وَقُولُوا آَمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.

باب: الايمان بالقرآن وبما انزل قبله من شروط الهدى.

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ (من كتب) وَبِالْآَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ. أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

باب: يجب الايمان بالكتاب كله.

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيات مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ (خبره). وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ (تحقق غيبه) إِلَّا اللَّهُ. وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آَمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا.

باب: لا يجوز الكفر بالكتب المنزلة.

وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلاَلاً بَعِيدًا.

أبواب اتباعه

باب: يجب على الناس اتباع القرآن.

ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ. ت والاتباع عام يشمل كل انسان.

ق: اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ .

ق: وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ. ت أي القرآن وهو الاحسن ولا حسن غيره.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ .

باب: اتباع القرآن فلاح.

ق: فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ (محمد) وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

باب: النبي متبع للقرآن.

ق: قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي. ت أي القرآن.

ق: إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ .

ق: وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ .

ق: اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

باب: اتباع القرآن يقتضي خشية الله بالغيب.

ق: إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ .

باب ان السنة تبع للقرآن

ق: اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. ت: هو عام اريد به الخاص أي الكتاب .

ق: وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ .

ق: وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ .

ق: إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ .

ق: قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي .

باب: معرفة الشريعة تكون بالقرآن بالأساس.

ق: ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا. ت (بيناها لك في القرآن)

ق: قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي. إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى. إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ .

باب: اتباع القرآن هدى والاعراض عنه ضلال.

ق: وَأَنْ أَتْلُوَ القرآن. فَمَنِ اهْتَدَى (باتباعه) فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ. وَمَنْ ضَلَّ (بالاعراض عنه) فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ. ت وهو امر. وهو بمعنى التبليغ.

أبواب الاعتصام به

باب: الاعتصام بالقرآن واجب.

ق: وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ (القرآن) جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا. ت فالاعتصام بالقرآن مانع من الفرقة.

ق: وَمَنْ يَعْتَصِمْ (يمتنع) بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

باب: يجب الاستمساك بالقرآن

ق: فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ (القرآن) إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. ت: مثال.

ق: أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ. ت: هو استفهام بمعنى الامر بالاستمساك بالكتاب.

ق: وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ (يستمسكون) بِالْكِتَابِ (من اهل الكتاب) وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ.   ت: وهو مثال وهو خبر بمعنى الامر بالتمسك بالكتاب.

أبواب الفرقان

باب: القرآن فرقان.

ق: تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا.

ق: هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ (بين الحق والباطل).

ق: وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ. وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ (القرآن).

باب: يجب الرجوع القرآن في التفريق بين الحق والباطل وعند الاختلاف.

ق: تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا.

ق: هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ (بين الحق والباطل).

باب: المتشابه

باب: في القرآن آيات متشابهة على القارئ والا فآيات القرآن محكمة كلها.

ق: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيات مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ (مختلط ظاهرها غير المراد بمرادها). ت والاشتباه الاختلاط (ق:إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ (اختلط) عَلَيْنَا. وهذا هو التشابه التعبيري اي اختلطت تعابيره. المراد بغير المراد .

باب: لا يصح اتباع المتشابه، واتباع المتشابه ابتغاء للفتنة من مرض القلب.

ق: فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ (اختلط ظاهره غير المراد بمراده) مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ (خبره) .

باب: آيات القرآن كلها محكمة وانما وصف بعضها بالمتشابه بالنظر الى المتلقي وليس بالنظر اليها.

ق: كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آياتهُ.

ق: هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيات مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ. ت آيات الكتاب كلها محكمة ولا يمكن ان تكون متشابهة، وانما وصف القرآن بعضها بالمتشابه بلحاظ بعض المتلقين الذين يحصل لهم تشابه لقصور فيهم وليس لان الآيات متشابهة حقيقة. فالتشابه ليس لقصور تفهيمي تعبيري وانما لقصور فهمي؛ علمي وفكري.

م- يجب الايمان بكل القرآن، وان حصل التشابه عند الجماعة.

ق: الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ (محكمه ومتشابهه)كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا. ت: ولا يعملون بالمتشابه. والراسخون بالعمل يقرون بالتشابه تماشيا او ظاهرا ويمكن حصول خلل بالفهم عند الجماعة ولا اثم فيه وانما يدل على خلل بالفهم .

باب: القرآن فيه تشابه مضموني للمعاني

ق: اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا (مكررا في مضامينه للبيان والتاكيد). بعبارات متطابقة او غير متطابقة. والتشابه الاختلاط (ق:إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ (اختلط) عَلَيْنَا.) وهذا التشابه المضموني. وهو من التصديق.

أبواب احكام آياته

باب: آيات القرآن محكمة.

ق: كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آياتهُ. ت:فجميع آيات القرآن محكمة وانما تشابه بعضها بسبب المتلقي. (ق: :(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيات مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ .

أبواب تأويله

باب: تأويل القرآن واقع اخباره.

قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ (بواقعه) قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا. ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي.

ق: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ (وقوعه) يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ (وقوعه) يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ.

ق: بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ (اخبار الكتاب) وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ (واقعه).

ق: وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ. قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ. نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ (بواقعه) إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

ق: فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ (واولي الامر ولم يذكر للاهتمام والارتكاز والتفرع منهما). إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. ذَلِكَ (الطاعة والرد) خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (واقعا).

ق: قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ (بواقع) الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ. وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ (بخبره) فَأَرْسِلُونِ.

ق: رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ (واقع) الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

ق: سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ (واقع) مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا .

ق: وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ (واقع) مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا .

باب: لا يعلم تأويل القرآن أي تحقق اخباره الا الله تعالى.

ق: وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ (المتشابه) إِلَّا اللَّهُ .

ق: وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ (تحقق) الْأَحَادِيثِ (الاخبار بالمستقبل).

أبواب انه فصل

باب: القرآن قول فصل.

ق: إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ. ت: وهو خبر بمعنى الامر بوجوب طلب الفصل في الامور كلها منه، بل هو بمعنى النهي عن طلب الفصل في الامور في غيره.

باب: يجب فصل الأمور والخلافات بالقرآن.

ق: إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ. ت: وهو خبر بمعنى الامر بوجوب فصل الامور كلها به.

أبواب انه ليس بالهزل

باب: القرآن ليس بالهزل.

ق: وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ .

باب: جميع ما في القرآن مقصود ومراد لا يجوز تركه.

ق: وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ. ت: وهو خبر بمعنى النهي عن ترك العمل به.

باب: القرآن فيه حكم الله

ق: ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ (في الكتاب) يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ. ت فحكم الله في الكتاب.

ق: وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ (فيه كتابه)

ق: وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ؟ ت مثال للكتاب فكل كتاب فيه حكم الله.

باب: الله تعالى انزل الكتاب ليحكم بين الناس.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ (اعلمك) اللَّهُ (بما فيه). ت: مثال .

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ. فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ.

ق: وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ. ت أي انا انزلنا اليك الكتاب باحكم به.

ق: فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ. وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ (ومنه القرآن) بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ (من الحق) .

باب: يجب الحكم بالكتاب

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ (اعلمك) اللَّهُ (بما فيه). ت: مثال .

ق: إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ (بكتابه) وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ (بالكتاب) أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ. فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ.

ق: وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ؟ ت مثال للكتاب فكل كتاب فيه حكم الله، فيحكم كل اهل كتاب بكتابهم.

ق: وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ.

ق: وَإِذَا دُعُوا (المنافقون) إِلَى اللَّهِ (بكتابه) وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ.

ق: وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ (في كتابه) .

ق: فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ. وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ (ومنه القرآن) بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ (من الحق) .

باب: يجب الدعوة الى الحكم بالكتاب و اجابة تلك الدعوة .

ق: إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ (بكتابه) وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

باب: وجوب الحكم بالكتاب لا يسقط ابدا.

ق: فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ. وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ (ومنه القرآن) بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ (من الحق). ت المصدق انه للعالم فهو للولي من نبي او وصي ثم اضطرارا للاعلم بالكتاب. ولا يسقط ابدا.

ق: وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ؟ ت مثال للكتاب فكل كتاب فيه حكم الله، فيحكم كل اهل كتاب بكتابهم. ت فجوز لهم الحكم به. وهذا نص في تحكيم غير الولي بامره.

ق: وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ (في كتابه). ت هو المصدق للعالم فهو للولي من نبي او وصي ثم اضطرارا للاعلم به .

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ (اعلمك) اللَّهُ (بما فيه). ت: للعالم فهو للولي من نبي او وصي ثم اضطرارا للاعلم بالكتاب. ولا يسقط ابدا.

ق: إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ (بكتابه) وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ (بالكتاب) أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ. فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ.

ق: وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ.

ق: وَإِذَا دُعُوا (المنافقون) إِلَى اللَّهِ (بكتابه) وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ.

أبواب التثبيت به

باب: الله تعالى يثبت المؤمنين بالقرآن

ق: يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا (على الحق) بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ (القرآن) فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (بنوره) وَفِي الْآَخِرَةِ (بصدقه وتبشيره). ت وتحقق تأويله في السابقين.

باب: الله تعالى نزل القرآن ليثبت الذين امنوا.

ق: قُلْ نَزَّلَهُ (القرآن) رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آَمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ .

باب: الله تعالى نزل القرآن مفرقا ليثبت به قلب النبي.

ق: قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القرآن جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا.

فصل العلم

باب: لا يجوز تلبيس الحق بالباطل، باظهار الحق بصورة الباطل وإظهار الباطل بصورة الحق.

ق: وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ.. ت التلبيس الخلط، بان يظهر الباطل بصورة الحق او الحق بصورة الباطل.

باب: ينبغي تخليص الحق من الباطل وإزالة أي تلبيس او خلط. وهو واجب كفائي ومستحب نفسي.

ق: وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ت التلبيس الخلط، بان يظهر الباطل بصورة الحق او الحق بصورة الباطل. وهو بمعنى الامر بإزالة أي التباس، ولأنه امر مجموعي فهو كفائي ومستحب نفسي.

باب: الحق هو ما يكون من الله تعالى.

ق: قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ. ، أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ (وهو الله) أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي (يهتدي) إِلَّا أَنْ يُهْدَى (وهو غير الله) فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ. ت فلا بد في الحق ان يكون من الله تعالى.

باب: لا يجوز الكفر بالحق.

ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ .

باب: لا يجوز تكذيب الحق.

ق: بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ.

باب: من يكذب في الحق يصبح في حالة اضطراب معرفي.

ق: بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ.

باب: يعتبر في المعرفة ان يعلم انها حق .

ق: (وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ)

ق: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ)

باب: الحق شرعا هو الحق عرفا وعقلائيا.

ق: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) ت فالعلم بالحق مرتكز على العرف العقلائي والمثال انهم كما يعرفون ابناءهم كاشف عن ذلك. والحق هو الواقع.

باب: من علامات الحق انه مصدق لما قبله.

ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ. ت والمصدق ان الحق مصدق لما قبله.

باب: من علامات المعرفة الحقة انها مصدقة لما هو ثابت من معرفة.

ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ. ت والمصدق ان الحق مصدق لما قبله من معرفة ثابتة.

باب: الحق لا يختلف بل يصدق بعضه بعضا، فاذا علم حق لا يحكم بكون معرفة جديدة حقا الا اذا صدقها.

وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ

نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ .

آَمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ .

وَءامِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدّقًا لّمَا مَعَكُمْ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ .

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا .

باب: الهدآية تكون بالحق .

ق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ .

ق: وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ .

باب: الاتباع يكون للحق.

ق: أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ.

ق: وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ.

باب: الله تعالى يقذف بالحق

ق: قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

ق: بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ.

باب: يجب التوصي بالحق

ق: وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ.

باب: كل ما هو ليس بحق وعلم فهو ضلال.

ق: فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ .

باب: لا يجوز كتمان الحق. فيجب بيان الحق. وهو كفائي، ومستحب نفسي.

ق: وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ت بمعنى الامر بقول الحق. ولأنه جماعي فهو كفائي، ومستحب نفسي.

ق: وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ .

باب: اظهار الحق واجب.

ق: وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ . خبر بمعنى الامر.

ق: لِيُحِقَّ (يظهر) الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ (الكفر) وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ. ت: خبر بمعنى الامر.

ق: وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ. وَيُحِقُّ (يظهر) الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ. ت: خبر بمعنى الامر.

باب: اظهار الحق يكون ببيان الكتاب.

ق: وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ . ت مشيئته وبيانه ومنه كتابه.

ق: لِيُحِقَّ (يظهر) الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ (الكفر) وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ .

ق: وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ، وَيُحِقُّ (يظهر) الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ. ت: مشيئته وبيانه ومنه كتابه.

باب: كل دعوة من دون الله فهي باطل.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ.

باب: يجب ابطال الباطل.

ق: لِيُحِقَّ (الله بكلماته) الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ. ت: وهو خبر بمعنى الامر بابطال الباطل.

باب: من صفات الباطل انه لا يبدأ شيئا ولا يعيد شيئا.

ق: قُلْ جَاءَ الْحَقُّ (امر الله والايمان) وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ (الكفر الهالك شيئا) وَمَا يُعِيدُ (شيئا ثانية)ت: انه غير نافع.

باب: القرآن لا يبطله شيء لا قبله ولا بعده.

ق: وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ (ما يبطله) مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ .

باب: يجب اتباع الحق من الله أي من كتابه.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ. كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ. ت فالحق من الله وهو بكتابه.

باب: يجب محو الباطل أي ازالته.

ق: وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ. وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ.

باب: لا يجوز الايمان بالباطل.

ق: أَفَبِالْبَاطِلِ (ما لا نفع فيه) يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ .

باب: يجب ازهاق الباطل أي ابطاله.

ق: وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (مضمحلا دوما وان طال امده).

ق: . بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ. ت: وهو خبر بمعنى الامر باظهار الحق.

باب: لا يجوز المجادلة بالباطل.

ق: وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ. وَاتَّخَذُوا آياتي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا.

باب: الحق نافع والباطل لا نفع فيه.

ق: أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا، وَمِمَّا يُوقِدُونَ (من جواهر) عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ. كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ. ت بمعنى ان ما نفع فيه باطل.

باب: للمتقين فرقان من الله يفرقون بين الحق والباطل.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا (تفرقون به بين الحق والباطل وتوفقون للحق) وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ .

باب: القرآن وباقي الكتب فرقان بين الحق والباطل.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ (يفرق بين الحق والباطل ويدل على الحق) .

ق: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القرآن هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ (يفرق بين الحق والباطل ويدل على الحق).

أبواب الظن.

باب: لا يجوز اتباع الظن.

ق: (إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى)

باب: اتباع الظن قبيح مذموم وضلال.

وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ (الضالون) إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ. ت بمعنى ان الظن قبيح مذموم وضلال.

باب: الظن لا ينفع ولا اعتبار به ولا يقوم مقام الحق.

وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ

ق: (إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنْثَى، وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا)

باب: لا يجوز اتباع الظن:

ق: (إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنْثَى، وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا) ت بمعنى انه لا يجوز اتباع الظن.

ق: (وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (*) وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ)

باب: اتباع الظن تخرص.

ق: (وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ.

باب: يعتبر في العلم الشرعي ان ينتهي الى نص من قرآن او سنة .

ق: (قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ) ت تخمنون كاذبين. وتخرجوه لنا أي كتابا منقولا.

باب: كل ما لا ينتهي الى النص فليس علما.

ق: (قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ) ت تخمنون كاذبين. وتخرجوه لنا أي كتابا منقولا.

باب: كل ما لا يكون مستندا الى الكتاب فهو تخرص.

ق: مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ، أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ. ت يخمنون كاذبين.

باب: كل ما لا يكون مستندا الى الكتاب فهو تخرص.

ق: مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ، أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ. ت يخمنون كاذبين.

باب: ما يكون بالظن لا يكون واقعا ولا حقيقة له.

ق: أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ. ت اي لا واقع لما يدعون بالظن ولا حقيقة له.

باب: لله تعالى الحجة البالغة.

ق: (قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا. إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ (تخمنون كاذبين). قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ). ت أي بكتاب يقول الحق.

باب: الحجة تكون بالحق المذكور في كتاب.

: ق (قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا. إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ (تخمنون كاذبين). قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ). ت أي بكتاب يقول الحق.

باب: القول من دون برهان مجرد امنية.

ق: تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.

باب: يعتبر في صدق القول البرهان.

ق: تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.

باب: لا يجوز تصديق قول من دون برهان.

ق: تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ت بمعنى عدم جواز التصديق القول بلا برهان.

باب: الحجة في الدين تكون بالعلم.

ق: هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ .

باب: الحجة في الدين تكون في العلم المنقول.

ق: هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ. ت علم منقول.

باب: يعتبر في العلم ان يكون عليه سلطان. أي حجة وبرهان

ق: أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ. ت أي حجة وبرهان.

باب: لا يجوز تصديق الدعوى والنسبة للشريعة الا ببرهان واضح.

ق: أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ. ت أي حجة وبرهان.

باب: لا تجوز المحاجحة لتكذيب الصدق.

ق: قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ . ت مثال للصدق.

باب: يعتبر في الحجة ان تكون معقولة.

ق: لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ.

باب: السلطان منزل أي كتاب.

ق:مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ (برهان) .

باب: القول بلا سلطان قول بلا علم.

ق: إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ (برهان) بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

باب: السلطان لا بد ان يكون مبينا.

ق: أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ، فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ (الذي ورثتموه) إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .

باب: القول بلا سلطان ظن وهوى نفس.

ق: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ .

باب: السلطان يكون بالكتاب.

ق: أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ، فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ (الذي ورثتموه) إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .

باب: الاحتجاج على المحق ظلم.

ق: لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ (بما يعلمون ان قبلتكم حق) إِلَّا (لكن) الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ (يحتجون باطلا) فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي .

باب: لا يجوز المحاججة بلا علم.

ق: هَاأَنْتُمْ (اهل الكتاب) هَؤُلاء حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ. ت: خبر بمعنى النهي عن المحاججة بغير علم، واما المحاججة بعلم فجائزة. وهو مثال فيجوز محاججة المسلم ما لم يبلغ جدالا او مراء.

باب: حجة الله تعالى بالغة على عباده.

ق: قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ (على عباده). ت: الحجة فرع البيان.

باب: تجوز مباهلة من يحاجج بالباطل.

ق: فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ .

باب: ليس للناس حجة وعذر بعد ارسال الرسل.

ق: (ارسلنا) رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ (عذر) بَعْدَ الرُّسُلِ .

باب: محاججة المؤمن مكروهة

ق: اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ. لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ. ت فيها كراهة تصل المنع الا مضطرا.

باب: لا بد من برهان على المعرفة ولا تكفي الدعوة .

ق: (إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى) ت سميتموها بلا برهان .

باب: يعتبر في البرهان ان يكون مما انزل.

ق: (إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى) ت سميتموها بلا برهان .

باب: ما لا برهان عليه فهو باطل.

ق: وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ. ت فالباطل ما لا يقوم عليه برهان او يثبت فيه علم.

باب: يعتبر في الحجة على الدين ان يكون علما منقولا.

ق: (قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا. إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ (تخمنون كاذبين). قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ). ت تخمنون كاذبين. وتخرجوه لنا أي كتابا منقولا.

باب: تقليد المشهور او الاهل بلا حجة ليس عذرا.

ق: وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ (عن الحق). إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ (فقلدتهم). ت بمعنى انها قلدتهم من دون حجة وبمعنى عدم معذرية التقليد من دون حجة. حيث قال تعالى بلسانها (قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي (بالشرك). وهو بمعنى الامر بالبحث عن الحجة في كل عقيدة وعدم التسليم لما هو سائد ومشهور.

باب: حجة من يحاجج في الله تعالى داحظة بعد ظهور حجته.

ق: وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ (بحجته البالغة) حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ. وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ. وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ .

باب: المؤمن يهتدي بحجة الله البالغة المتنورة بالعقل.

ق: وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ. قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ؟ ت بحجته البالغة الظاهرة للعقل.

باب: الله تعالى ينصر المؤمن بحجته الظاهرة

وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ. نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ. ت وهو عدم الخوف مما يشركون بلا سلطان ق: (وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا؟

باب: الكافر يحتج بلا عقل.

ق: وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آياتنا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ. وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.

باب: لا يجوز القول على الله بلا علم.

ق: أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ. ت: سؤال بمعنى النهي .

ق: قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

باب: لا يجوز القول بلا علم.

ق: مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ (من كتاب) إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (يكذبون بالظن). ت والعلم منصرف الى الكتاب بل متعين فيه. فالقول بلا علم هو القول بلا كتاب أي بلا نص.

ق: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ (من نص) إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا .

ق: وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ (من كتاب) .

باب: لا يجوز اتباع ما ليس علما.

ق: (وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا)

ق: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) ت لا تقف لا تتبع.

باب: كل ما لا يكون بعلم فهو تخرص أي تخمين كاذب.

ق: مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ .ت يخمنون كاذبين.

باب: العلم اصله الكتاب.

ق: مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ، أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ. ت يخمنون كاذبين.

باب: من كان لديه علم يجوز ان يحاجج، واما من ليس لديه علم فليس له ان يحاجج.

ق: هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. ت والعلم هنا الكتاب.

باب: لا يجوز الجهل في العمل.

ق: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى. فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ .

ق: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ (المعروف) وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (جهل علم وفعل) .

ق: إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (جهل فعل)..

ق: وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا. وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ (علما وعملا) قَالُوا سَلَامًا .

باب: الرسول يعلم الناس الكتاب والحكمة.

ق: وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ.

باب: تعليم الناس الكتاب واجب

ق: وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ. ت أي الكتاب ذا الحكمة. وهو مثال فالاختصاص غير مصدق.

باب: على الناس ان يتعلموا الكتاب

ق: وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ. ت أي الكتاب ذا الحكمة. والتعليم يوجب التعلم. وهو مثال فالاختصاص غير مصدق.

باب الرسول يعلم الناس ما لم يكنوا يعلمون.

ق: وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ.

باب: تعليم الناس ما لم يكونوا يعلمون واجب.

ق: وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ. وهو مثال فالاختصاص غير مصدق.

باب: على الناس ان يتعلموا ما لا يعلمون.

ق: وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ. ت والتعليم يقتضي التعلم. وهو مثال فالاختصاص غير مصدق .

باب: يحرم القول بلا علم.

ق: أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

ق: (حرم ربي) أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

باب: يستحب تعلم العلم من العالم به.

ق: هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا؟

باب: يستحب لطالب العلم الا يعجل على المعلم بالبيان.

ق: قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا .

باب: كل ما لدى الناس من العلم هو قليل من العلم.

ق: وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا. (مقارنة بحقيقة العلم). فلا يصح وصف انسان بكمال العلم بل ولا كثرة العلم.

باب: التفقه في الدين واجب

ق: (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون. ت فيخبر الباقون المجاهدين فيتفقهون أيضا.

باب: التفقه في الدين الواجب يوكون بتعلم ما انزل بإخبار ممن علم.

ق: (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة (للجهاد وتبقى طائفة) ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم (المجاهدين) إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون. ت ينذروا قومهم أي يخبرونهم بما انزل.

باب: يستحب فقه الآيات وعدم فقهها قبيح.

ق: وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا

ق: وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ .

ق: وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ .

ق: فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا .

ق: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (تفهمون(

ق: قَدْ فَصَّلْنَا الآيات لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ .

باب: يجب على من لا يعلم سؤال من لديه علم بالكتاب.

ق:فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ . ت هو في اهل الكتاب والمصدق انه مثال لكل من يعلم الكتاب.

باب: التعلم يكون ممن لديه علم بالكتاب.

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ. ت لتعلم الكتاب منه.

باب: العلم هو العلم بالكتاب المنقول.

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ. ت لتعلم الكتاب.

باب: ما لا علم في فهو باطل.

ق: وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ. ت فالباطل ما لا يقوم عليه برهان او يثبت فيه علم.

أبواب المعرفة

باب: المعرفة حجة.

ق: فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ . ت فاللوم لحجيتها.

باب: المعرفة الشرعية هي المعرفة العرفية .

ق: الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ (الحق الذي جئت به) كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ .

ق: وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ.

ق: وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آياتنا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ.

ق: يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ.

ق: تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ .

باب: تتحقق المعرفة بالعلامات الموجبة لها.

ق: تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ . ت أي علامة

ق: وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ .

ق: وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ .

ق: وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آياتنا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ.

ق: يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ.

ق: تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ .

ق: وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ.

باب: المعرفة لا تلازم الرشاد والايمان فقد يكون الانسان عارفا للحق وضالا وكافرا.

ق: يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا .

ق: فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ .

باب: المعرفة قد تكون بالتعليم والاخبار

ق: وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ. ت بالتعليم والاخبار.

باب: قول الخبير بالموضوع مقدم.

ق: وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ. ت: وَلَا يُنَبِّئُكَ (مخبر بالأمر) مِثْلُ خَبِيرٍ (به وهو الله تعالى)..

ق: قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.

باب: يعتبر في الخبرة الاحاطة.

ق: وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا .

ق:وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا . ت ومن الإحاطة التجريب في العلوم الوضعية.

أبواب الشرع

باب: لا يجوز التحليل والتحريم دون دليل من قول الله تعالى.

ق: وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ.

باب: التحليل والتحريم دون دليل من قول الله تعالى كذب عليه.

ق: وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ.

باب: لا يكون تشريع الا باذن الله تعالى.

ق: أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ.

باب: ما ليس فيه قرآن او سنة فليس شرعا ولا يجوز نسبته الى الشرع.

ق: أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ. ت واذن الله تعالى مبين بقران او سنة. وهو بمعنى اشتراط القرآن او السنة في الشرع والنهي عن نسبة شيء ليس فيهما اليه. وهو الاحداث والبدعة.

باب: جعل الله لكل امة شرعة.

ق: لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً (شريعة كتاب) وَمِنْهَاجًا (طريقا). وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً (على شريعة واحدة). وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ.

باب: يجوز لكل اهل شرعة التعبد بها.

ق: لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً (شريعة كتاب) وَمِنْهَاجًا (طريقا). وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً (على شريعة واحدة). وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ .

باب: لا يجوز تشريع شيء في الدين من دون اذن الله تعالى .

ق: أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ. ت هو في الكافرين لكن المصدق انه مثال فيعمم على كل من يشرع في الدين من دون اذن الله تعالى. ق: قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلاَلًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ .

باب: يعتبر في صحة التشريع ان يكون من الله تعالى بقران او سنة.

ق: أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ. ت واذن الله تعالى مبين بقران او سنة.

باب: كل حلال طيب وكل طيب حلال.

ق: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ؟ ت الطيبات عرفا. فكل طيب حلال.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا. ت: فكل حلال طيب.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ (عرفا) مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ. ت فسره ما سبق.

باب: لا يجوز التحريم او التحليل من دون نص من الله.

ق: . قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا؛ قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ؟ ن خبر بمعنى النهي عن التحريم من دون نص.

ق: وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ .

ق: قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا (في كتاب). فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ. ت: التحريم لا يكون الا من الله تعالى. ولا يكون الا بنص.

باب: لا يجوز تحريم الحلال الطيب.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ (عرفا) مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ.

ق: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ؟

باب: الحرام مفصل في الكتاب. والحرام ما حرام الله في كتابه.

ق: وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ (في الكتاب) مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ. ت: تفصيل الحرام في الكتاب.

باب: الحرام هي الفواحش.

ق: قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ. ت: الحرام هو للفواحش، وتحريم غير الفواحش ظن .

باب: ما على الأرض مما يستساغ اكله فهو حلال حتى يعلم انه حرام خبيث.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا. ت عرفا بالاستساغة

باب: يعتبر في الحلال من المأكول ان يكون طيبا عرفا أي يستساغ اكله وهو مأكول عرفا.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا. ت عرفا بالاستساغة.

باب: لا يجوز اكل الخبيث من الأشياء التي تؤكل.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا. ت عرفا بالاستساغة.

باب: الطعام الطيب اذا صار خبيثا لم يجز اكله.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا. ت عرفا بالاستساغة.

باب: الخبيث من الطعام ما علم خبثه أي ضرره بعرف او شرع.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا. ت عرفا بالاستساغة. والخبث المتيقن الضرر علافا

باب: لا بد في أمور الدين من اذن من الله تعالى

ق: قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ؟ ت وهذا يبطل كل ما لم يرد فيه قران وسنة بخصوصه.

باب: الدين كمل بالقرآن والسنة.

ق: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ. ت وهذا يبطل كل مستحدث سواء بالزيادة او بالجزء او بالتوقيت.

باب: لا يجوز تشريع شيء لم يرد فيه اذن من الله تعالى.

ق: أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ. ت ومنه التوظيف والتوقيت إضافة الى الابتكار والاستحداث.

باب: تشريع شيء لم يأذن به الله تعالى من الكبائر.

ق: أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ.

باب: لا يجوز الاقتراح في الدين.

ق: قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ؟ ت وهو عام في الاحكام والاعمال في الاستحداث لعمل او استحداث جزء او توقيت مؤقت او توظيف موظف.

أبواب الكتب

باب: يجوز الاحتجاج بالتوراة على أهلها.

ق: قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ت الاختصاص باهلها واضح، لكن التعميم له مصدق.

ق: ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ.

باب: يجب على اهل التوراة والانجيل اقامتهما.

ق: ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ.

باب: يجب على التوراتي والانجيلي العمل بهما

ق: ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ.

باب: الايمان بما انزل من قبل أي التوراة والانجيل واجب

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ

باب: العلم في الدين لا بد ان ينتهي الى كتاب

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ؟ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ؟ اِئْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ (بذلك) إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .

باب: حكم الله أحسن الحكم.

ق: أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ .

ق: وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

باب: كل حكم غير حكم الله فهو ليس بحسن.

باب: كل حكم خلاف حكم الله فهو حكم الجاهلية.

باب: الحكم كله الله تعالى.

ق: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ (يحكي) الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ .

ق: ثُمَّ رُدُّوا (العباد يوم القيامة) إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ. أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ

ق: . إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ.

ق: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ.

باب: لا يجوز الحكم بغير حكم الله في كتابه.

ق: أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا (فيه حكمه) .

ن: ق: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ (يحكي) الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ .

باب: لا يجوز الاعراض عن حكم الله.

ق: وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ (ذكر تعظيما وتاصيلا) وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ .

ق: إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا .

باب: يجب اطاعة حكم من يحكم بحكم الله.

باب: لا يجوز الاعراض عن حكم الله.

ق: وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ (ذكر تعظيما وتاصيلا) وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ .

ق: إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا .

باب: عدم الحكم بما انزل الله من الكبائر.

ق: وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (في كتبه مكذبا لها) فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ. ت: عدم الحكم بما انزل الله من الكبائر .

ق: وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (في كتبه مكذبا لها) فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ. ت: عدم الحكم بما انزل الله من الكبائر .

باب: الحكم بالكتاب واجب.

ق: وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ (من الحق) .

باب: يجب الحكم في القرآن في بلاد اهله.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (عليك) وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ .

ق: وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (عليك) وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ .

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ (اعلمك) اللَّهُ (بما فيه).

باب: يجب الحكم بالتوراة في بلاد أهله.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ (وهو مستمر) يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ.

ق: وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ (الذين هادوا) فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (في كتبه) فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

ق: وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ (غير منسوخ فليحكموا بها). ت: هو خاص ببلدهم   .

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا (تحكموا) التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ (بينكم)   .

باب: يجب الحكم بالانجيل في بلاد اهله.

ق: وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ (بينهم)   .

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا (تحكموا) التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ (بينكم) .

أبواب الهدى

باب: الكتاب هدى للمؤمنين.

ق: قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ. ت ناظر للانتفاع.

باب: الكتاب هدى للناس

ق: قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ. ت المؤمنون مثال اذ الاختصاص ليس مصدقا وذكرهم للاهتمام.

باب: الهدى هو العلم وهو ما يجب اتباعه .

ق: (إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى) ت الهدى العلم وهو ما يجب اتباعه.

باب: الهدى لا يكون في الظن ولا ما تهوى الانفس.

ق: (إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى) ت الهدى العلم وهو ما يجب اتباعه. ولا يكون ظن او هوى نفس.

باب: الهدى يكون في قول الله تعالى، وكل ما خالف قوله فليس بهدى.

ق: قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ. ت فما يخالف قول الله ضلال.

باب: الله تعالى الذي يهدي الى الحق يجب اتباعه، ولا يجوز اتباع غير الله من لا يهتدي الا ان يهديه الله تعالى.

ق: قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ. ، أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ (وهو الله) أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي (يهتدي) إِلَّا أَنْ يُهْدَى (وهو غير الله) فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ. ت وما ينتهي الى قول الله تعالى فهو من هديه.

باب: الكتاب هدى للناس .

ق: فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى.

باب: الكتاب حجة على كل انسان.

ق: فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى.

باب: على كل انسان ان يتبع الكتاب ويهتدي به.

ق: فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى . ت بمعنى الامر بالاهتداء به

باب: اتباع الانسان للكتاب والاهتداء به لا تتوقف على تفسير مفسر وتفهيم فقيه.

ق: فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى.

أبواب الرسل

باب: الله تعالى جعل رسلا الى الناس.

ق:وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ . ت الى الناس.

أبواب التبديل

باب: لا يجوز تبديل ما انزل الله تعالى.

ق: قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ.

باب: يجب اتباع الوحي المنزل في الدين .

ق: قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ.

باب: لا يجوز التبديل في الدين عما جاء به القرآن والسنة بزيادة او نقصان في اعتقاد او عمل.

ق: قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ. ت بمعنى النهي عن التبديل في الدين عما جاء به القرآن والسنة.

أبواب القول

باب: لا يجوز القول على الله تعالى بلا علم.

ق: قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

باب: لا يجوز القول بلا علم.

ق: قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ. ت مثال فالتخصيص بلا مصدق.

باب: لا يجوز القول بلا نص

ق: قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ. ت مثال فالتخصيص بلا مصدق. والعلم النص بقرينة العهد.

باب: يعتبر في القول في الشريعة ان يكون معروفا حسنا ومقبولا لدى العرف.

قَوْلٌ مَعْرُوفٌ. مثال والمصدق انه من خصائص الشريعة.

أبواب الهوى

باب: لا يجوز اتباع الهوى وهو ما تهوى الانفس من دون دليل .

ق: (إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى) ت فما تهوى الانفس هو اتباع بلا دليل

أبواب الغلو

باب: الغلو في الدين وهو المغالاة فيه ليس من الحق.

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ. ت والغلو هو المغالاة أي إعطاء الشيء اكبر من حقه.

باب: الغلو من اتباع الهوى.

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ.

باب: الغلو ضلال.

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ .

أبواب الاختلاف

باب: في حالة الاختلاف الحكم لله تعالى.

ق: مَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ.

ق: فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ. ت وذكر الله تعالى لانه الأصل والمشرع. والنبي مبلغ وعالم بامر الله وكذا ولي الامر الذي يجب الرد اليه.

وفرع. باب: القرآن ليس فيه اختلاف.

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا.

باب: في حالة الاختلاف يكون الحكم القرآن وتحكيمه واجب.

ق: مَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ. ت أي تحكيم كتابه. وهو بمعنى الامر .

باب: ما يكون من عند الله ليس فيه اختلاف.

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا.

باب: دين الله تعالى وشرعه ليس فيه اختلاف.

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. ت والدين والشرع وهو ما يكون من عند الله لا اختلاف فيه.

باب: ما فيه اختلاف ليس من الله تعالى.

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا.

باب: القرآن له قراءة واحدة

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. ت وتعدد القراءة اختلاف.

باب: لا يجوز الاختلاف.

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا.

باب: الاختلاف يزول بتحكيم القرآن.

ق:وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا .

باب: لا تجوز الفرقة.

ق:وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا.

باب: يجب الخروج من الفرقة بالاعتصام بالقرآن والتحاكم اليه.

ق:وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا.

باب: يجب السعي لإزالة الاختلاف بكل حق معلوم متفق عليه.

ق: تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ . ت باعتبارها حقا متفقا عليه.

أبواب التصديق

باب: الكتب يصدق بعضها بعضا.

ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت لا دليل على الاختصاص فهو مثال فيعمم على الكتب.

باب: المعارف الشرعية يصدق بعضها بعضا.

ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت لا دليل على الاختصاص فهو مثال فيعمم على كل معرفة.

باب: ان القرآن يصدق ما قبله.

(دن): مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ(.

باب: ان تصديق القرآن لما قبله ينفي الافتراء عنه.

(دظ): مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ(.

باب: ان المصدقية من شروط الصدق. فلا يحكم بصدق معرفة الا ان تكون مصدقة.

(دم ق): مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. ت فالمصدق اشتراط المصدقية في الصدق .

باب: ان المصدقية من شروط المعرفة الشرعية. فلا يحكم بشرعية معرفة الا ان تكون مصدقة.

(دم ب): مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. ت فالمصدق اشتراط المصدقية في المعارف الشرعية.

د م ب: ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ .

باب: التصديق بما سبق علامة صدق.

ق: مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. (فهو صدق). ت هذه دلالة ظاهرة بان التصديق مناف للافتراء وانه علامة الصدق. وعندي ان هذه الآية كالنص في ان التصديق علامة الصدق لكن جعلتها من الظاهر.

ق: وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ. ت بمعنى فصدقوني، فهو علامة صدقي.

باب: تصديق المعرفة بما سبق يوجب تصديقها وعدم جواز تكذيبها.

د ت: ق: وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ. ت بمعنى فصدقوني، فهو علامة صدقي. فتصديق المصدق وعدم جواز تكذيبه معرفة مصدقة.

باب: يجب الايمان بالمصدق المنسوب للشرع.

د م ق: ق: وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ .

د م ق: ق: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ .

باب: لا يجوز الكفر بالمصدق.

د ت: ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ. ت بمعنى النهي وفيه دلالة مصدقة ان المصدق لا يجوز الكفر به.

باب: التصديق بما سبق علامة الحق.

ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ.(وهو حق لانه مصدق) ت فيه دلالة معرفية مصدقة ان التصديق من علامات الحق. : ق: وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ت فيه دلالة معرفية مصدقة ان التصديق من علامات الحق.

دم: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ (فهو حق لانه مصدق). ت دلالة معرفية

باب: يعتبر في المعرفة ان تكون مصدقة لتكون من الكتاب.

ق: نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ.

ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ.

باب: تصديق المعرفة بما علم من الحق علامة الحق.

ق: وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ

ق: نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ .

ق: آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ .

ق: وَءامِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدّقًا لّمَا مَعَكُمْ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ .

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا .

باب: عبارات القرآن بعضها يشبه بعضا أي يصدقه.

م: ق:اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا .

أبواب الشاهد

باب: وجود الشاهد علامة صدق.

أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ...(كمن لا بينة عنده). ت يصدقه

أبواب الاحكام والتشابه

باب: من الآيات ما هو محكم ومنها متشابه.

ق: هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيات مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ. ت التشابه بسبب قصور المتلقي.

باب: المحكمات هن ام الكتاب ومحوره.

ق: هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيات مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ (خبره).

باب: لا يجوز الاخذ بظاهر المتشابه ابتغاء الفتنة.

ق: هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيات مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ (خبره).

أبواب البشرى

باب: الكتاب بشرى للمؤمنين.

ق: قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.

باب: يعتبر في المعرفة الشرعية ان تكون مبشرة للمؤمن.

ق: قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.

أبواب الرشد

باب: القرآن يهدي الى الرشد.

ق: قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ (للقران). فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا(بيانا وهدى). يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ.

باب: الشرع رشد.

ق: قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ (للقران). فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا(بيانا وهدى). يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ. ت فلا يقبل الا الرشد.

باب: ما ليس برشد لا يجوز نسبته الى الشريعة.

ق: قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ (للقران). فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا(بيانا وهدى). يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ.

ق: لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ.

باب: يعتبر في المعرفة الشرعية نفي الحرج.

ق: مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ت بالدين.

ق: وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ.

باب: لا يصح نسبة ما فيه حرج للدين.

ق: مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ت بالدين.

ق: وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ.

باب: لا يجوز الحرج في الدين.

ق: مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ

ق: وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ.

باب: لا تكليف فيه حرج.

ق: مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ

ق: وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ.

ق: لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ (فيما عسر عليهم فيصيرون الى البدل او يسقط). ت: وهو مثال

باب: لا يجوز نسبة العسر الى دين الله تعالى.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ .

ق: فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ (دوما هناك) يُسْرًا .

باب: لا يجوز نسبة العسر للشريعة.

ق: وَلَا يُرِيدُ (الله) بِكُمُ الْعُسْرَ .

ق: فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (يقارنه او يتلوه). ت بمعنى الامر بالتيسير.

ق: سَيَجْعَلُ اللَّهُ (لذي عسر) بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا. ت: بمعنى الامر.

باب: لا يصح تكليف فيه عسر.

ق: وَلَا يُرِيدُ (الله) بِكُمُ الْعُسْرَ .

ق: فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (يقارنه او يتلوه). ت بمعنى الامر بالتيسير.

ق: سَيَجْعَلُ اللَّهُ (لذي عسر) بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا. ت: بمعنى الامر.

باب: التخفيف أصل في الشريعة.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا.

ق: وَيَضَعُ (يرفع) عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ (اثقالهم) وَالْأَغْلَالَ (القيود) الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ (باعمالهم). ت مثال للسعة والتخفيف.

ق: رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا (ما يثقل علينا بفعل اعمالنا) كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا (بما كسبوا). ت مثال للسعة والتخفيف.

باب: لا يجوز نسبة ما ليس تخفيف للشريعة.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا.

باب: التكليف الاخف يقدم على غيره.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا.

باب: القرعة جائزة في العمل.

ق: وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ. إِذْ أَبَقَ (هرب) إِلَى الْفُلْكِ (السفينة) الْمَشْحُونِ (المملوءة). فَسَاهَمَ(اقترع) فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (المغلوبين بالقرعة فرموه في البحر). ت والمتيقن الجواز في العمل.

أبواب الطاعة

باب: طاعة الله تعالى واجبة، أي امره ونهيه في كتابه.

ق: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ). ق: (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ). ق: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) ت بطاعة امره ونهيه تعالى في كتابه. ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ منكم

باب: الرد في حال التنازع يكون الى الله تعالى والرسول.

ق: فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ.

باب: طاعة الرسول واجبة.

ق: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ). ق: (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ). ق: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ منكم

باب: يجب الاخذ بامر الرسول والانتهاء عن نهيه.

وَمَا آَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا(

باب: يجب الاخذ بما ثبت عن النبي من الامر والنهي عما ثبت عنه من نهي.

وَمَا آَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) ت وبعد حياته يكون بالنقل الثابت.

باب: العمل بسنة النبي واجب فعلا او تركا قولا او عملا.

وَمَا آَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) ت وبعد حياته يكون بالنقل الثابت لسنته.

باب: الرد يكون الى الله تعالى والرسول في حال التنازع.

ق: فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ.

باب: الرد في كل مستحدث او تنازع او اختلاف يكون الى ولي الامر من نبي وبعده الى الوصي .

ق: (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ (يسألون عنه) مِنْهُمْ.)،

ق: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ. فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ (واولي الامر ولم يذكر للاهتمام والارتكاز والتفرع منهما). ت المقصود هو الرد الى شخص الرسول في حياته وذكر الله تعالى من باب التعظيم والاصل. فيكون الرد للرسول بما هو ولي امر. والمتيقن من يعينه النبي وبعده وصيه .

باب: يجب اطاعة ولي الامر.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ منكم

باب: الرد في كل مستحدث او تنازع او اختلاف يكون الى ولي الامر من نبي او وصي .

ق: (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ (يسألون عنه) مِنْهُمْ.)،

ق: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ. فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ (واولي الامر ولم يذكر للاهتمام والارتكاز والتفرع منهما). ت المقصود هو الرد الى شخص الرسول في حياته وذكر الله تعالى من باب التعظيم والاصل. فيكون الرد للرسول بما هو ولي امر. والمتيقن من يعينه النبي وبعده وصيه .

باب: في حال غيبة ولي الامر من نبي او وصي يكون الرد الى الهادي بالحكم والحاكم بالعدل .

فيكون الرد في كل حادث ومستحدث وتنازع هو الى ولي الامر من نبي او وصي. وفي حال غيبته يكون الرد الى العنوان الذي عينته الآيات من اشتراط الهدى بالحق والحكم بالعدل. ق: (وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.).

أبواب الاتباع

باب: الاتباع يكون للكتاب.

ق: قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا (التوراة والانجيل) أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .

باب: الاتباع يكون للهدى.

ق: قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا (التوراة والانجيل) أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .

باب: اتباع الهوى لا يجوز وهو ضلال.

ق: فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ. وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنَ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى (كتاب) مِنَ اللَّهِ .

باب: الاتباع بغير علم هوى.

ق: بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ (كتاب) .

باب: الاتباع يكون لما انزل الله.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ (في الكتاب)، قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا (وجدنا) عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ؟

باب: الاتباع يكون لمن يهدي الى الحق بالكتاب.

ق: فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ (الكتاب) أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لاَ يَهِدِّي إِلاَّ أَن يُهْدَى .

باب: يجب اتباع المهتدي بالكتاب.

ق: اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (باتباع الكتاب) .

باب: اتباع سبيل المنيبين في هداهم واجب.

ق: وَاتَّبِعْ (بعلم) سَبِيلَ (ايمان) مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ. ت: يجب اتباع المنيبين المؤمنين في ايمانهم.

باب: لا يجوز اتباع من يقول بهواه أي بغير كتاب.

ق: وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ .

باب: لا يجوز اتباع من يخالف النبي

ق: قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا (طغيانا وكفرا) .

باب: لا يجوز اتباع من يقول بالكفر.

ق: وَاتَّبَعُوا (الباطل والكفر)؛ مَا تَتْلُو (تلت) الشَّيَاطِينُ عَلَى (عهد) مُلْكِ سُلَيْمَانَ. وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا .

باب: اتباع من يخالف الكتاب من الكبائر.

ق: وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ، مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ .

ق: وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ (في الكتاب) إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ .

باب: من صفات المتبع للنبي تسليم الوجه لله أي الإخلاص له.

ق: فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ. ت أي الإخلاص له.

باب: اتباع النبي واجب.

ق: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ .

ق: رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ (فامنا) فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

ق: وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ (فامنوا) فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

ق: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا .

ق: فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

باب: اتباع أوامر الله تعالى واجب.

ق: أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ؟

ق: فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ. وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ. وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ. ت اتباع اوامر الله تعالى واجب وفيه رضا الله تعالى.

ق: قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ. يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ .

باب: يجب اتباع الوحي وهو الكتاب.

ق: إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ.(في الكتاب). ت فالسنة تبع للكتاب.

ق: اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ (الكتاب) مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. ت مثال

ق: وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ.

باب: يجب اتباع الصراط المستقيم صراط رسول الله.

ق: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ .

باب: يجب اتباع القرآن.

ق: . وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ. وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ .

ق: فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ت القرآن .

ق: وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ (وكله حسن) مِنْ رَبِّكُمْ.

ق: اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ.

باب: اتباع النبي واجب

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

ق: فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.

باب: اتباع المخالف للقرآن من الكبائر.

ق: اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ.

باب: من يتبع الهدى فعليه سلام من الله

ق: وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى .

ق: فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى (كتاب) فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى

باب: اتباع المرسلين واجب.

ق: قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ.

باب: يجب اتباع سبيل الله.

ق: فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ.

باب: يجب اتباع الشريعة.

ق: ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ .

باب: يجب اتباع الحق.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ .

باب: الاتباع يجب لله تعالى الذي يهدي الى الحق ولا يجوز اتباع غير الله.

ق: قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ. ، أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ (وهو الله) أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي (يهتدي) إِلَّا أَنْ يُهْدَى (وهو غير الله) فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ .

باب: لا يجوز اتباع الإباء فيما لا عقل فيه ولا هدى.

د1ن: ق: قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ.
ت يفسر بالعلم والكتاب .

باب: في حال التنازع يكون الرد الى الله والرسول.

ق: فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ. ت وولي الامر بعده. لما يأتي.

باب: اذا جاء امر من الامن والخوف فالرد الى الرسول واولي الامر.

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ. وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ (يسالون عنه) مِنْهُمْ.

أبواب العقل

باب: عقل الآيات واجب.

ق: قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيات لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.

باب: ادراك الآيات واجب.

ق: قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيات لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. ت أي تدركونها.

باب: ادراك الآيات واجب. لاجل التدبر والايمان

ق: قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيات لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. ت أي تدركونها فتتدبروا وتؤمنوا.

باب: العقل برؤية الآيات واجب.

ق: وَيُرِيكُمْ آياتهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ .

باب: التمييز بادراك الآيات واجب.

ق: وَيُرِيكُمْ آياتهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. ت تميزون

باب: الايمان وتمييز الحق بادراك الآيات واجب.

ق: وَيُرِيكُمْ آياتهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. ت تميزون الحق فتؤمنوا.

باب: عدم عقل الأمور قبيح.

ق: بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ .

ق: وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ.

باب عدم العقل من صفات الكافرين.

ق: بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ . الكافرون.

ق: أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ . ت لا يدركون.

ق: وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ . ت الكافرون لا يدركون.

باب عدم الادراك من صفات الكافرين.

ق: أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ . ت لا يدركون.

ق: بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ . الكافرون. لا يدركون

ق: الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ. ت الكافرون لا يدركون

ق: وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ. ت الكافرون لا يدركون.

باب: الكافر لا يدرك الحقائق ولا يميز بين الأمور.

ق: بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ . الكافرون. لا يدركون فلا يميزون بين الحق والباطل.

ق: الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ. ت الكافرون لا يدركون فلا يميزون بين الحق والباطل.

ق: وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ . ت الكافرون لا يدركون. فلا يميزون بين الحق والباطل.

باب: عدم ادراك الحقائق ولا يميز بين الأمور قبيح

د م ق: ق: بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ . الكافرون. لا يدركون فلا يميزون بين الحق والباطل. وهو مثال.

د مق: ق: الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ. ت الكافرون لا يدركون فلا يميزون بين الحق والباطل. وهو مثال

ق: وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ . ت الكافرون لا يدركون. فلا يميزون بين الحق والباطل. وهو مثال.

باب: الكتاب معارفه حسنة واحسن المعارف.

ق: (وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ) تعليق وهنا حسن عقلائي.

ق: (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)

باب: لا يجوز نسبة شيء الى الله ولا الى كتابه مخالف للحسن.

ق: (وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا).

ق: (وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ) تعليق وهنا حسن عقلائي.

ق: (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)

باب: ما ينسب الى الشرع وكان حسنا عقلائيا اخذ به وما نسب الى الشرع وكان غير حسن عقلائيا لم يجز الاخذ به.

ق: (وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا).

د مق: ق: (وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ) تعليق وهنا حسن عقلائي.

ق: (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)

باب: اذا اختلف حديثان او معرفتان اخذ بالحسن فان كانا حسنين اخذ بالاحسن .

ق: (وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا).

د مب: ق: (وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ) تعليق وهنا حسن عقلائي.

ق: (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ)

باب: ادراك الآيات من الصفات العقلاء.

ق: وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آية بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.

أبواب الفطرة

باب: الدين الحنيف هو الفطرة.

ق: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ.

باب: ما خالف الفطرة فليس من الدين .

ق: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ.

أبواب الاعراض

باب: لا يجوز الاعراض عن الآيات البينة.

ق: انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيات ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُون (يصرفون باطلا).

باب: العمل بالآيات البينة واجب.

ق: انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيات ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُون (يصرفون باطلا). ت بمعنى الامر بالعمل بها.

باب: لا يجوز العمل بما يخالف الآيات البينة .

ق: انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيات ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُون (يصرفون باطلا). ت بمعنى الامر بالعمل بها. والعمل بخلافها لا يجوز.

أبواب التدبر والتفكر

باب: التفكر بالامثال المضروبة في القرآن واجب.

ق: وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (ينظرون ويستدلون) .

باب: التفكر بآيات القرآن واجب.

ق: كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيات لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (تنظرون وتستدلون) .

ق: كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (ينظرون فيها ويستدلون بها على الحق) .

باب: يستحب النظر في آيات الخلق لمعرفة الحق.

ق: أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ (فيستدلوا على الحق).
ت: وهو مثال للنظر والاستدلال. وهو مستحب ويجب ان توقف عليه الايمان.

ق: أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ، وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ، تَبْصِرَةً (بالنظر والاستدلال) وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ .

باب: التفكر بالقصص القرآنية واجب.

ق: فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (ينظرون فيها ويستدلون بها على الحق) .

باب: التفكر في القرآن واجب.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ (به) مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (ينظرون فيه فيستدلون به على الحق ويهتدون) .

باب: التذكر واجب

ق: أَفَلَا تَذَكَّرُونَ.

باب: التذكر من صفات ذوي الالباب.

ق: وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ .

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ

باب: تدبر آيات الكتاب واجب

ق: كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آياتهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (

باب: يستحب قصص القصص الحق التي فيها عبرة ويستحب التفكر فيها.

ق: فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. ت وهو مثال ومن الحكمة فيكون القصص على الندب، واما التفكر فمنه واجب ومستحب بحسب غايته.

باب: الرؤية بالفكر لمعرفة الحق واجب وهو من صفات المؤمن.

ق: أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ .

ق: أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .

ق: أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ .

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ (بعقولهم) .

باب: تفكر الآيات وتعقل القرآن وعلم تفصيله واجب.

ق: كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيات لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ . ت ومنه الفقه.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. ت ومنه الفقه والاجتهاد في معرفة احكامه.

ق: كِتَابٌ فُصِّلَتْ آياتهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . ت اي لعلهم يعلمون. ومنه الفقه فهو واجب عيني.

باب: لا يعتبر في الاستفادة من بيان الآيات ايمان الانسان فضلا عن فقهه.

ق: كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيات لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ. ت وهي في كل انسان.

ق: وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيات بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

ق: كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آياتهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . ت وهو عام.

أبواب الاعتصام والتمسك

باب: يجب الاعتصام بحبل الله تعالى.

ق:وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا.

باب: يجب الاعتصام بالقرآن.

ق:وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا. ت وهو القرآن.

باب: يجب الاعتصام بما هو موحد وجامع مما علم من دين الله تعالى.

ق:وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا.

باب: تدبر القرآن واجب.

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا.

باب: تدبر القرآن واجب على كل انسان وان كان كافرا.

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا.

باب: تدبر القرآن ليس مختصا بالمؤمن فضلا عن الفقيه او المفسر.

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. ت فالامر متوجه للكافرين.

باب: يجب الاعتصام بكل حق معلوم متفق عليه لرفع الاختلاف.

ق: تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ . ت باعتبارها حقا متفقا عليه.

باب: يجب التمسك بالكتاب

وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ. وهو خبر بمعنى الامر.

ق: أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ، بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ. ت: بمعنى الامر

ق: فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ (الكتاب) إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. ت مثال.

باب: يجب التمسك بعرى الإسلام الوثقى بالاخلاص والاحسان.

ق: وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى (الاسلام والاحسان بالعمل) .

ق: فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ (ولي من دون الله) وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى (الايمان) لَا انْفِصَامَ لَهَا .

أبواب القلب والصدر

باب: القرآن شفاء لما في الصدور.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ (من ضلال) وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

باب: الله عليم بما في الصدور.

ق: أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ؟

باب: الآيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم .

ق: . بَلْ هُوَ آيات بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ. ت المؤمنين.

باب: ليس على الرسول الا البلاغ المبين.

ق: وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ.

باب: الرسول بلغ البلاغ المبين.

ق: وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ. ت بمعنى انه بلغ بلاغا مبينا.

باب: القول ان الرسول لم يبلغ بلاغا مبينا قول باطل.

ق: وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ. ت فالقول خلاف ذلك باطل.

باب: لا بد في أمور الدين ان تكون بنص عن النبي فعلا او قولا، ولا تصح الزيادة او الاقتراح .

ق: وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ. ت بمعنى انه بلغ البلاغ المبين.

الْيَوْمَ، أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ.

باب: من بلغه القرآن قامت عليه الحجة.

ق: وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا القرآن لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ .

ق: (هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلباب .

ق: إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ. ت للاهتمام والا فهو لكل الناس.

باب: الحجة اصلها القرآن.

ق: وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا القرآن لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ .

ق: هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ

باب: البلاغ المبين للنص واجب

ق: وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ .

ق: مَا عَلَى الرَّسُولِ (مطلقا) إِلَّا الْبَلَاغُ .

باب: لا يجوز خشية الناس في تبليغ النص.

ق: الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ. ت: مثال .

أبواب الاماني

باب: الأمنية دعوى بلا برهان.

ق: تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.

باب: الأمنية دعوى كاذبة.

ق: تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.

باب: ما يكون من الله تعالى فهو عدل

ق: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ.

باب: المعارف الشرعية عادلة .

ق: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ.

باب: يعتبر في المعرفة الشرعية ان تكون عادلة.

ق: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ.

باب: لا يجوز نسبة معرفة ظالمة الى الشريعة.

ق: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ.

باب: العدل الشرعي هو العرفي.

ق: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ. ت وهو مرتكز على العرف.

باب: ما يكون من الله تعالى فهو صدق.

ق: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ.

أبواب الصدق

باب: ما يكون من الله تعالى فهو صدق.

ق: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ.

باب: المعارف الشرعية صادقة .

ق: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ.

باب: يعتبر في المعرفة الشرعية ان تكون صادقة.

ق: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ.

باب: لا يجوز نسبة معرفة كاذبة الى الشريعة.

ق: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ.

باب: الصدق الشرعي هو العرفي المحقق للعلم بالاتساق والتناسق.

ق: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ.

باب: ما يكون من الله تعالى فهو صدق.

ق: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ.

باب: تصديق المؤمن واجب.

ق: وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ. يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ. وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ.

باب: من السنة تصديق المؤمنين.

ق: وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ. يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ .

باب: خبر المؤمن اصله الصدق. والاصل في المؤمن الصدق.

ق: وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ. يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ .

باب: خبر المؤمن اصل نقلي للحجة الشرعية.

ق: وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ. يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ .

باب: خبر المؤمن اصل نقلي للقرآن والسنة .

ق: وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ. يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ .

باب: لا يجوز تكذيب المؤمن.

ق: وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ. يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ .

باب: كل خبر لمؤمن يعرض على القرآن فيؤخذ ما يصدقه ويترك ما لا يصدقه من دون تكذيب للمؤمن.

ق: وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ. يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ .

باب: صدق قائلا امن له.

ق: وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ . ت أي يصدقهم. وامن له أي صدقه. اما امن به فصدف به.

ق:أَنُؤْمِنُ لَكَ . ت أي نصدقك.

ق: فَمَا ءامَنَ لموسى . ت أي صدق.

باب: الايمان تصديق، وامن له أي صدقه. اما امن به فصدف به.

ق: وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ . ت أي يصدقهم. وامن له أي صدقه. اما امن به فصدف به.

ق:أَنُؤْمِنُ لَكَ . ت أي نصدقك.

ق: فَمَا ءامَنَ لموسى . ت أي صدق.

باب: الأصل في المؤمن الصدق.

ق: وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ. ت جاء بالصدق هو المؤمن.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ . ت أي المؤمنون.

ق: وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ . ت أي يصدقهم. وامن له أي صدقه. اما امن به فصدف به.

باب: القول بلا سلطان أي برهان كذب.

ق: إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا. أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ؟ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ. ت وهذا كذب علمي لانه قول بلا علم ولا برهان .

باب: القول بلا حجة كذب.

ق: لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ (الافك بالفاحشة) بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ. فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ .

باب: القول بلا علم كذب.

ق: إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا. أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ؟ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ .

ق: اِئْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ (بذلك) إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.

ق: وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا. مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآَبَائِهِمْ. كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا.

أبواب الكثرة

باب: الكثرة ليست دليلا على الحق.

ق: وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ.

باب: الكثرة لا تعني الحق.

ق: (وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (*) وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ)

باب: ما عليه الإباء لا يعني انه الحق.

ق: (إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى)

أبواب الاخلاق

باب: المعارف الشرعية تتصف بالاخلاق العالية.

دظ : وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ. مثال فيعمم حتى على المعرفة.

باب: كل معرفة لا تتصف بالاخلاق لا يصح نسبتها للشرع.

دمب : وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ. مثال فيعمم حتى على المعرفة.

باب: اذا اختلف حديثان قدم اعظمهما خلقا.

دمب : وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ. مثال فيعمم حتى على المعرفة.

أبواب العرف

باب: الشريعة تتصف بالعرفية

ق: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ.

باب: لا يصح نسبة معرفة تخالف العفرف الى الشريعة.

ق: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ.

باب: اذا اختلف حديثان قدم اكثرهما عرفية أي مقولا عرفا.

ق: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ.

باب:

باب: يعتبر في المعرفة الشرعية ان تكون حسنة ومقبولة لدى العرف.

قَوْلٌ مَعْرُوفٌ. مثال والمصدق انه من خصائص الشريعة.

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ. ت أي المعروف عرفا. وهو مثال فيعمم على المعارف الشرعية.

أبواب العفو

باب: الشريعة تتصف بالعفو.

ق: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ.

باب: لا يصح نسبة معرفة تخالف العفو الى الشريعة.

ق: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ.

باب: اذا اختلف حديثان قدم اكثرهما عفوا.

ق: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ.

أبواب الأمر

باب: الامر يفيد اللزوم

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً . ثم ق: فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ.

باب: الامر قد يكون بخبر.

ق: قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى؟ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ .

باب: اذا تعلق فعل الخير من احد بفعل اخر استحب للثاني الاستجابة.

ق: قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى؟ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ. سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ .

أبواب الموعظة

باب: الأوامر الشرعية موعظة .

ق: وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا.

ق: وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ. ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ.

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ (وانقضى) أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ... ثم ق: ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ .

ق: فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ. إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. ت انصحك ناهيا.

ق: قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ؛ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا. ت أي انصحكم امرا.

باب: الموعظة تكون ببيان الواجب .

ق: وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا. ت بمعنى الوجوب.

ق: وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ. ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ. ت أي انها واجب.

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ (وانقضى) أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ... ثم ق: ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.

ق: فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ. إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. ت انصحك ناهيا.

ق: قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ؛ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا. ت أي انصحكم امرا.

باب: الموعظة الشرعية تفيد الوجوب، فالبيان الشرعي اصله الوجوب .

ق: وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا.

ق: وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ. ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ.

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ (وانقضى) أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ... ثم ق: ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ.

ق: فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ. إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. ت انصحك ناهيا.

ق: قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ؛ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا. ت أي انصحكم امرا.

باب: يجزي في الاتعاظ إتيان الواجب، ولا يشترط اتيان المستحب.

ق: وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا. ت بمعنى الوجوب. وهو المجزي والمتعين فلا يشترط للمتعظ،.

ق: وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ. ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ. ت أي انها واجب. وهو المجزي في الاتعاظ.

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ (وانقضى) أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ... ثم ق: ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ. ت أي الواجب وهو المجزي والمتعين للمتعظ. فلا يشترط في الاتعاظ إتيان المستحب.

أبواب التشابه

باب: القرآن متشابه في عباراته أي يشبه بعضها بعضا.

م: ق:اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا .

باب: عبارات القرآن بعضها يشبه بعضا أي يصدقه.

م: ق:اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا .

باب: من حسن القرآن ان بعضها يشبه بعضا ويصدقه.

م: ق:اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا .

أبواب الرحمة

باب: حديث النبي من خصائصه الرحمة.

ق: (والنبي) رَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ. ت المؤمنون مثال فلا مصدق للاختصاص فيعمم.

باب: من خصائص السنة الرحمة.

ق: (والنبي) رَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ. ت المؤمنون مثال فلا مصدق للاختصاص فيعمم.

باب: يعتبر في ما ينسب للنبي ان يكون رحمة.

ق: (والنبي) رَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ. ت المؤمنون مثال فلا مصدق للاختصاص فيعمم.

باب: يعتبر فيما ينسب للقران والسنة ان يكون رحمة.

ق: (والنبي) رَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ. ت المؤمنون مثال فلا مصدق للاختصاص فيعمم.

باب: يعتبر في المعرفة الشرعية الرحمة.

ق: (والنبي) رَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ. ت المؤمنون مثال فلا مصدق للاختصاص فيعمم.

باب: كل ما ليس فيه رحمة فلا يجوز نسبته لله ولا للنبي ولا للدين.

ق: (والنبي) رَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ. ت المؤمنون مثال فلا مصدق للاختصاص فيعمم.

أبواب الوحي

باب: فعل النبي تبع للوحي أي القرآن.

ق: اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ. ت: الوحي القرآن.

باب: علم النبي بالغيب يكون بالوحي.

ق: تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا.

ق: ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ. ت الوحي القرآن.

باب: لا علم لاحد بما في القرآن قبل وحيه.

ق: تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا. ت لا وحي باخبار القرآن قبل نزوله لا على النبي ولا على غيره.

ق: نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا القرآن وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (عنها) .

باب: تلاوة القرآن على الناس واجبة.

ق: كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ. ت لتعليمهم وهو مثال.

ق: اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ. ت لتعليمهم وهو مثال.

ق: وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ. لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ.

باب: الحجة تكون بالوحي أي القرآن.

ق: قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ. ت أي القرآن.

ابواب الشهادة (الحضور)

باب: الحجة للعلم، والشهودي القطعي قبل الخبري الصادق .

ق: أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ (حاضرين) إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا (بتحريم الانعام). ت: فالحجة الاصل للشهود.

ق: أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ. ت وهو مثال للقطعي فيقدم على الاخبار الصادق.

باب: الشهادة تكون للكامل؛ العالم الصادق، ويقدم الاكمل؛ الاعلم الاصدق.

ق: وَفِي هَذَا (اسلامكم) لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ. ت والمصدق الرسول مثال للكامل من جهة العلم والصدق فالشهادة بعده للأكمل فالأكمل.

ابواب النبأ والخبر

باب: النبأ أي الخبر حجة.

ق: أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ (يخبر) بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى .

ق: وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ (الاخبار) مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ .

ق: أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ (خبر) الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ؟ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. ت أي اتاكم من قبل الناس (الكفار).

باب: يعتبر في النبأ اليقين أي القطع.

دط: ق: فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ. ت أي قاطع.

أبواب التبين

باب: اذا جاء فاسق بنبأ وجب التبين والتثبت. والفاسق هو الضال.

ق: إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا. ت: الفاسق غير المهتدي. ق: (وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) و قال تعالى (لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ). وقال تعالى (سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ) و قال تعالى (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ). ت المتيقن ان الفاسق هو الضال غير المهتدي.

باب: المؤمن الذي لا يقبل القضاء شهادته يجب التبين في خبره. واما غيره من المؤمنين فهو على اصل الصدق.

ق: إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا. ت: الفاسق غير المهتدي. ق: (وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) و قال تعالى (لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ). وقال تعالى (سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ) و قال تعالى (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ). ت المتيقن ان الفاسق هو الضال غير المهتدي ولا يجري على مؤمن الا من رد القضاء شهادته.

أبواب الحديث

باب:من آيات الله تعالى حديثه.

ق: تِلْكَ آيات اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ. فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ (حديث) اللَّهِ وَآياتهِ يُؤْمِنُونَ؟

باب: القرآن حديث ليس لاحد ان يأتي بمثله.

أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ؟ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ .

باب: آيات القرآن حديث.

ق: أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ. وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ.

باب: القرآن حديث.

ق: تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ (متهاونون مكذبون)؟

أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ؟ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ .

باب: الله تعالى انزل احسن الحديث كتابه.

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا (يشبه بعضه بعضا) مَثَانِيَ (مكررا). ت أي القرآن.

باب: يجوز للنبي ان يسر حديثا.

ق: . وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ.

باب: لا يجوز التكذيب بحديث القرآن.

ق: فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ. سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ. ت أي القرآن.

ق: وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ. فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ (القرآن) يُؤْمِنُونَ؟

ق: فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ (مهلك) نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ (بعد توليهم) إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا.

باب: ليس هناك حديث اصدق من حديث الله تعالى.

ق: وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا؟

باب: القرآن حديث صدق.

ق: وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا؟

ق: مَا كَانَ (القرآن) حَدِيثًا يُفْتَرَى.

باب: ليس هناك حديث احق بالايمان من القرآن.

ق: وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ. فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ (القرآن) يُؤْمِنُونَ؟

ق: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ (القرآن) يُؤْمِنُونَ.

باب: فقه الحديث ممدوح وعدم فقهه مذموم .

ق: فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا؟. ت ومنه القرآن.

أبواب الامثال

باب: التفكر واجب في الامثال التي ضربها الله تعالى. ضرب الامثال للناس

ق: وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ .

ق: كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ .

ق: وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ .

أبواب الحكمة

باب: الشريعة تتصف بالحكمة.

ق: وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ . ت ذا الحكمة.

باب: ما ليس بحكمة لا يصح نسبته للشريعة.

ق: وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

باب: تعلم الحكمة واجب احياني..

ق: وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ ت أي ذا الحكمة.

باب: الكتاب ذو حكمة.

ق: تِلْكَ آيات الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (ذي الحكمة).

أبواب الدراسة

باب: الكتاب هو الحجة الاصلية.

ق: مَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا (يتعاهدونها ويحفظون ما فيها) . ت لتكون حجتهم فغيره تبع.

باب: يستحب دراسة الكتاب المنزل.

ق: أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ؟ ت. هو استحبابي والمصدق وجوب دراسة الكتاب وهو كفائي، واحياني.

باب: على المعلم للكتاب والحافظ له ان يكون متمسكا به ، ظاهرة عليه تعاليم الرب.

ق: وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ (مستمسكون بتعاليم الرب) بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ (تتعاهدونه وتحفظون ما فيه) .

باب: يتأكد على الدراس للكتاب المتعاهد له والحافظ له الا يقول على الله الا الحق.

ق: أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا (تعاهدوا وحفظوا) مَا فِيهِ . ت وهو بحقه اوكد. فانه عام.

أبواب الحسن

باب: القرآن حسن.

ق: وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ (القرآن) مِنْ رَبِّكُمْ. ت: اي هو الحسن عرفا.

ق: اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ. ت أي القرآن

ق: نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ. ت بالقرآن

ق: الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ (منا) فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ (عقلائيا).

باب: يعتبر في المعارف الشرعية ان تكون حسنة.

ق: وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (عرفيا) ت: هو مثال.

ق: وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا (عرفا) مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

ق: وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ (عرفيا).

باب: يعتبر في التكليف الشرعي الحسن.

ق: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (بالعرف الوجداني) .

أبواب التبيين والكتمان

باب: يجب تبيين الآيات للناس.

ق: كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيات لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.

باب: تبيين الذكر يكون من النبي.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ (به) مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ.

باب: يجب الائتمار بأوامر الرسول والانتهاء بنواهيه.

ق: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) .

باب: يجب تبيين الكتاب اي اظهاره

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ .

ق: وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .

ق: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ .

قَ: كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيات. وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ (تعاهدته وتعلمته وحفظته من اخرين). وَلِنُبَيِّنَهُ (القرآن) لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. ت بمعنى الامر.

باب: لا يجوز كتم الكتاب.

ق: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ.

باب: لا يجوز كتمان ما انزل الله

ق:(إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ (كفرا وصدا عن سبيل الله) أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ، إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. ت: يجب اظهاره على الكفاية .

ق: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ (كافرين به) وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ. ت: هو مثال

باب: كتمان ما انزل الله كبيرة.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ (كفرا وصدا عن سبيل الله) وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ت: هو مثال فالكتمان كبيرة.

باب: لا يجوز كتمان الحق.

ق: وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ت: خبر بمعنى النهي.

ق: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ت: وهو خبر بمعنى النهي. فان التبس الحق بالباطل وجب اظهار العلم على الكفاية.

باب: يجب الاقتداء بهدى المهتدين وذلك بالايمان.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ . ت المتيقن الايمان.

باب: لا يجوز الاقتداء باثار غير المهتدي، وانت كان سيرة الآباء (السلف).

ق: وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ. قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ .

باب: لا يجوز الاقتداء بافعال الضال، وان كانت سيرة الاباء (السلف).

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ، إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ؟ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ (فاتبعناهم) . قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ؟

باب: الاماني ظن، وقول بغير علم.

ق:(وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ (تمنيات تلقن لهم) وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ .

ق: وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ (التمنيات) حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ (من الشيطان).

باب: المعرفة لا يجوز ان تكون امنية ظن بلا علم.

ق: لَيْسَ (الثواب) بِأَمَانِيِّكُمْ (ايها المؤمنون) وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا .

باب: ليس الحق بالامنيات بلا علم.

ق: أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى. فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى ت: استفهام بمعنى النفي.

أبواب التحريف

باب: لا يجوز تحريف كلام الله لا لفظا ولا معنى.

ق: وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ (بالتأويل وصرفه عن معناه). مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (عامدون).

ق: مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِه (بالتأويل وصرفه عن معناه) .

ق: فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً. يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ (بالتأويل وصرفه عن معناه). وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ.

ق: لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ (بالتأويل وصرفه عن معناه).

أبواب الامر

باب: لله يرجع الامر كله. فله الامر جميعا من قبل ومن بعد

ق: وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ.

ق: بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا.

ق: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ.

ق: لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ.

ق: قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ. ت بمعنى وجوب قول ذلك عند من لا يعلم ذلك.

باب: امر الله تعالى لازم.

ق: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى (انفذ) اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ.

ت: القضاء التشريعي من الله يكون بالتلبيغ. وهو بمغنى ان الامر لزومي.

ق: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ (جن الملائكة) فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ. ت بمعنى انه لازم.

ق: فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ. ت بمعنى انه لوزمي.

باب: امر الله تعالى لا فحش فيه

ق: قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ. أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ (سبل) الشَّيْطَانِ. وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ (يزين) بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ.

باب: امر الله تعالى لا اسراف فيه.

ق: وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ.

باب: امر الله تعالى صلاح لا فساد فيه.

ق: وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ.

ق: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ.

باب: امر الله تعالى عدل لا بغي فيه

ق: قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَ (ان) أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ (متوجهين لله) عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ. وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ.

ق: هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ؟ ت مثال.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى. وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

باب: امر الله تعالى اخلاص لا شرك فيه.

ق: قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَ (ان) أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ (متوجهين لله) عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ. وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ.

ق: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ.

باب: امر الله تعالى صلة للولاية لا قطيعة فيه

ق: وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ

ق: وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى. وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

باب: امر الله تعالى عفو واحسان

ق: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ (المعروف) وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ .

باب: امر الله تعالى معروف لا منكر فيه.

ق: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ (المعروف) وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ .

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى. وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ (سبل) الشَّيْطَانِ. وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ (يزين) بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ.

ق: يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ. ت مثال.

ق: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ.

باب: امر الله تعالى لا اكراه فيه.

ق: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ (المعروف) وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ. ت أي لا تكرهم.

باب: امر الله تعالى بينات.

ق: وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ. ت بمعنى ان غير البينات لا يحقق امر الله.

باب: امر الله تعالى شريعة لا هوى فيه.

ق: ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ.

باب: امر الله تعالى هدى لا ضلال فيه.

ق: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ (هذا العبد) عَلَى الْهُدَى أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى؟ مثال.

باب: امر الله تعالى تقوى لا معصية فيه.

ق: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ (هذا العبد) عَلَى الْهُدَى أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى؟ مثال.

فصل التوحيد

أبواب لا اله الا الله

باب: ليس هناك اله الا الله تعالى.

ق: وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ.

ق: وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ (هو الله) لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ.

ق: : (الله) لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ.

ق: وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ (الاله) الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ.

باب: الاله واحد هو الله تعالى.

ق: وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ .

ق: إِنَّمَا (الاله) هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ (هو الله).

ق: وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ (هو الله) لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ.

باب: ليس هناك اله الا اله واحد هو الله تعالى.

ق: وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ (هو الله).

باب: لم يزل الله تعالى الها.

ق: وَمَا كَانَ (ابدا) مَعَهُ (مع الله) مِنْ إِلَٰهٍ.

باب: الله تعالى هو الاله الواحد.

ق: اللَّهُ (هو الاله) الْوَاحِدُ.

ق: وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ (الاله) الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ.

باب: لا يجوز اتخاذ الهين.

ق: لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ (هو الله) ت: مثال لعدم اتخاذ اله غير الله.

باب: لا يجوز اتخاذ اله مع الله تعالى.

ق: لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ (هو الله) ت: مثال لعدم اتخاذ اله غير الله.

باب: لا يجوز دعوة اله اخر مع الله تعالى.

ق: (المؤمنون) الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ . ت: ه مثال.

باب: القول ان الله تعالى ثالثة ثلاثة من الهة كفر.

ق: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ (من الالهة) وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ. ت وهو مثال.

باب: القول ان الله تعالى ثاني اثنين من الهة كفر.

ق: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ (من الالهة) وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ. ت وهو مثال.

باب: الله واحد.

ق: قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ.

باب: ليس هناك اله غير الله تعالى.

ق: مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ (الله) .

باب: العلم انه لا اله الا الله واجب.

ق: فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

أبواب عبادته وحده تعالى

باب: لا يجوز عبادة غير الله تعالى.

ق: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ. ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.

ق: كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آياتهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ؛ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ. إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ .

ق: وَقَضَى (امر) رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا .

باب: كل من في السموات والارض هو الا عبد لله تعالى.

ق: إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آَتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ت: اي هو عبد.

باب: يجب عبادة الله تعالى.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ . ت وحدوه بالعبادة.

ق: إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ .

ق: وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ .

ق: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ.
ت: فالعبادة باعثها الربوبية.

ق: فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ.

باب: يجب عبادة الله وحده.

ق: إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ (وحده).

ق: اعْبُدُوا اللَّهَ (وحده).

ق: إِيَّاكَ (يا ربنا وحدك) نَعْبُدُ (ولا نعبد غيرك).

باب: لا يجوز عبادة غير الله.

ق: إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ

ق: وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ؛ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ. إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ .

باب: لا يجوز عبادة ما يدعو المشركون من دون الله .

ق: قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

باب: الله تعالى خلق الجن والانسان ليعبدوه.

ق: :وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ. ت كون تشريعي .

باب: لا احد من الرسل دعا الى عبادة الهة من دون الله.

ق: وَاسْأَلْ (تقص خبر) مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا (بالرجوع الى اثارهم) أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ؟ ت أي فلا تجدهم يعبدون غير الرحمن .

باب: لا يجوز الشرك بالله.

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا.

أبواب نفي الانداد

باب: لا يجوز جعل ند لله تعالى.

ق: فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (انه لا ند له بما تجلى لعقولكم من آياته)

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا (امثالا له يساوهم به) يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ (المومنين ل) اللَّهِ وَالَّذِينَ آَمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ (ولا يحبون ولا يتخذون اندادا له). ت: خبر بمعنى النهي والذم.

باب: من الواضح للعقل انه لا شيء يصلح ان يكون ندا لله تعالى.

ق: أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى (هل تصلح ان تكون ندا لله)؟

باب: من يجعل ندا انما يجعله بلا برهان مجرد دعوى وتقليد.

ق: إِنْ هِيَ (الاصنام) إِلَّا أَسْمَاءٌ (الهة وانداد) سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآَبَاؤُكُمْ.

باب: لا يجوز حب احد كحب الله تعالى.

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا (امثالا له يساوهم به) يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ (المومنين ل) اللَّهِ وَالَّذِينَ آَمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ (ولا يحبون ولا يتخذون اندادا له). ت: الانداد عام للوثن وغيره من الطغات او من يساوى بالله تعالى. خبر بمعنى النهي والذم .

أبواب نفي الرؤية

باب: الله تعالى لا تدركه الابصار أي لا يرى بها.

ق: لَا تُدْرِكُهُ (تراه) الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ (يعلم) الْأَبْصَارَ.

باب: رؤية الله ممتنعة.

ق: قَالَ (موسى) رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي .

ق: وَلَكِنِ انْظُرْ (يا موسى) إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي (ولن يستقر) فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ (بآيات) لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا. ت: خبر بمعنى الخبر اي يمتنع ذلك.

أبواب نفي الولد

باب: الله تعالى لم يتخذ ولدا .

ق: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا. ت أي ليس له ولد.

باب: لا يليق بالله تعالى الاله ان يتخذ ولدا.

ق: وَمَا يَنْبَغِي (لا يليق ويمتنع) لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا.

باب: القول ان الله تعالى اتخذ ولدا قول منكر.

ق: وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ، لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا (منكر).

باب: الله تعالى اعظم من ان يتخذ ولدا فهو منزه عن ذلك.

ق: وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا. سُبْحَانَهُ (انزهه الله عن ذلك).

باب: يجب تنزيه الله تعالى عن اتخاذ الولد.

ق: وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا. سُبْحَانَهُ (انزهه عن ذلك).

باب: من وصفا أحدا انه ابن الله تعالى فهو يشابه قول الكافرين. فهو من الكبائر.

ق: وَقَالَتْ (فرقة من) الْيَهُود عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ. (وهو باطل) يُضَاهِئُونَ (يشابهون) قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ) . ت وقوله مع تاليه الابن كفر.

ق: وَقَالَتْ (فرقة من) النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ. (وهو باطل يُضَاهِئُونَ (يشابهون) قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ .)

أبواب نفي الشريك

باب: يجب دعوة الناس الى عدم الشرك بالله.

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ؛ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ.

باب: لا يجوز الشرك بالله تعالى.

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا .

ق: . فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا .

ق: يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ. إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ. ت مثال

ق: وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا. ت مثال

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ؛ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ.

باب: يجب على المؤمنين اشهار انهم لا يشركون بالله شيئا.

ق: وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا. ت أي قالوا (نفر من الجن). وهو مثال.

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ؛ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ.

ق: قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا. ت مثال أي لا نشرك به أحدا.

باب: دعوة غير الله شرك.

ق: قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا. ت أي ولا ادعو غيره فانه شرك.

باب: من يدعونهم المشركون من دون الله لا يسمعونهم ولا يستجيبون لهم

ق: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا؟ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا؟ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا؟ أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا؟ قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ.

باب: عبادة غير الله شرك.

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. ت أي ولا تعبدوا غيره فانه شرك.

ق: وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ. ت أي عبادتهم شرك.

باب: ليس لاحد شرك مع الله في السموات ولا الأرض .

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ؟ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ؟ ت أي ولا شرك لهم في الأرض ولا خلقوا شيئا في السماوات.

باب: لا احد شريك لله تعالى في خلق شيء في الأرض او السماوات.

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ؟ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ؟ ت أي ولا شرك لهم في الأرض ولا خلقوا شيئا في السماوات.

ق: أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ. قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ. ت فليس لشركائهم خلق .

باب: الشرك كفر.

ق: ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ. وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا (بالشرك). ت فالشرك كفر بالوحدانية.

باب: ليس لاحد شرك في تشريع شيء من الذين .

ق: . أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ.

باب: ليس لاحد شرك في السماوات.

ق: أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ؟ ت أي في ملك وتدبير وهو بمعنى النفي.

باب: يجب تعظيم وتنزيه الله تعالى من الشرك.

ق: أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ؟ ت بمعنى الامر

باب: لا يجوز جعل شريك في ما يؤتى الانسان.

ق: فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا. ت مثال.

باب: من يدعونهم المشركون من دون الله لا يسمعونهم ولا يستجيبون لهم

ق: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا؟ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا؟ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا؟ أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا؟ قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ.

باب: ليس من احد غير الله يبدأ الخلق او يعيده.

ق: قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ؟ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ. فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ؟ ت أي و ليس شركاؤكم. وثم هنا بمعنى او.

باب: لا احد غير الله يهدي الى الحق.

ق: قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ؟ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ. ت أي ليس من شركاؤكم. ت وهو مثال .

باب: ما يدعيه المشركون من شركان لا واقع لهم ولا حقيقة انما هم مجرد ظن.

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ.

باب: من يشرك بهم المشركون ويدعونهم يكذبونهم يوم القيامة.

ق: . وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ. فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ .

باب: ليس لله شريك في الملك.

ق: وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ.

باب: من يشرك بهم المشركون لا يستجيبون لهم.

ق: وَيَوْمَ (القيامة) يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ. ت استجابة لدعائهم وشركهم والا فانهم سيكذبونهم ويكفرون بشركهم.

ق: وَقِيلَ (يوم القيامة للمشركين) ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ. ت استجابة لدعائهم وشركهم والا فانهم سيكذبونهم ويكفرون بشركهم.

باب: شركاء المشركين الذين يدعون لا يستجيبون لهم.

ق: وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (لفافة النواة). إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ .

ق: وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ .

ق: وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ. وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ .

باب: شركاء المشركين الذين يدعون يكفرون بشركهم يوم القيامة.

ق: وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (لفافة النواة). إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ. ت وهو اما على الحقيقة فيمن لم يرض شركهم او ادعاء ممن رضي شركهم.

باب: شركاء المشركين الذين يدعون يكفرون بعبادتهم يوم القيامة.

ق: وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ. وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ. ت وهو اما على الحقيقة فيمن لم يرض شركهم او ادعاء ممن رضي شركهم.

ق: وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا. كَلا سَيَكْفُرُونَ (من اتخذوا الهة) بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا.

باب: المشركون اتخذوا غير الله الهة مودة بينهم في الحياة الدنيا يتولون عليها ويتحابون فيها.

ق: إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ. ت مودة بالمحبة والولاية بينهم في الشرك بها.

باب: من يشرك بهم المشركون لا يشفعون لهم.

ق: وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ .

باب: المشركون يكفرون بشركائهم يوم القيامة.

ق: وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ .

باب: من يشرك به المشركون لا يخلقون ولا يرزقون ولا يحيون ولا يميتون.

ق: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ. هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ .

باب: الله تعالى معظم ومتعال ومنزه عما يشرك المشركون

ق: سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ .

باب: لا يوجد شريك لله تعالى.

ق: قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَ(ما اكون عليه من ايمان في) مَحْيَايَ وَمَمَاتِي (خالصا) لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ.

باب: من يشرك بالله تعالى تحرم عليه الجنة.

ق: وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ. إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ. ت أي الا ان يتوب.

باب: ليس لمن يشرك بهم المشركون شرك في الأرض ولا في السماء.

ق: قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ. لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ. وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ. ت مثقال ذرة مثال.

باب: الشرك بالله تعالى محرم.

ق: قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا .

باب: الله تعالى لا يغفر ان يشرك به.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ .

باب: الشرك افتراء عظيم.

ق: وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا .

باب: الله تعالى لا يشرك في حكمه أحدا.

ق: وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا .

باب: الشرك ظلم عظيم.

ق: يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ. إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ. ت مثال

باب: ما يؤمن اكثر قريش بالله الا وهم مشركون بعبادة الاوثان.

ق: وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ (قريش) بِاللَّهِ (انه الخالق) إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ (بعبادة الاوثان معه).

ت: وهو مثال.

باب: من يشرك يضاعف له العذاب ويخلد فيه مهانا.

ق: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (الشرك) يَلْقَ أَثَامًا ، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا.

ت أي جزاء اثامه .

باب: عبادة غير الله تعالى جهل والامر بها جهل.

ق: قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ؟ ت فعبادة غيره جهل أيضا.

باب: عبادة ما لا يضر ولا ينفع باطل واضح لكل عاقل.

ق: . قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا. ت استفهام بمعنى انه باطل ظاهر للعقل.

ق: قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ؟ تعجب بمعنى انه واضح البطلان.

باب: المشركون يعبدون ما لا يضرهم ولا ينفعهم.

ق: وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ. وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا (معينا). ت أي وهو جهل وباطل.

ق: وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ. وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ. ت أي انه جاهل واضح.

باب: قول المشركين في شركائهم انهم شفعاؤهم الى الله كذب وباطل.

ق: وَيَقُولُونَ (المشركون في شركائهم) هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ. ت بمعنى انه كذب وباطل

باب: يجب اظهار القول بعبادة الله وحده وعدم عبادة غير الله امام الكافرين

ق: قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ. ت أي وحده .

ق: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، لَا أَعْبُدُ (الان) مَا تَعْبُدُونَ (من اصنام) .

ق: (قل يا أيها الكافرون) وَلَا أَنَا عَابِدٌ (في المستقبل) مَا عَبَدْتُمْ (من اصنام) .

ق: قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.

باب: يجب البراءة من دين المشركين .

ق: (قل يا أيها الكافرون) لَكُمْ دِينُكُمْ (الشرك) وَلِيَ دِينِ (الحنيفية).

باب: يجب البراءة من المشركين

ق: قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. ت بمعنى الامر

باب: يجب البراءة مما يعبد المشركون

ق: قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. ت بمعنى الامر

باب: عبادة المشركين لمن لا يمك لهم رزقا ولا يستطيعون ذلك باطل واضح.

ق: وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ.

ت تعجب بمعنى انه واضح البطلان لكل عاقل.

ق: إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا.

باب: يجب اعتزال المشركين وما يعبدون من دون الله.

ق: فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ (في) وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ (اضافة الى اسماعيل). وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا .

ق: وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ.

باب: من يعتزل المشركين وما يشركون الله تعالى يهديه ويبارك عليه

ق: فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ (في) وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ (اضافة الى اسماعيل). وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا .

ق: وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا.

باب: عبادة غير الله شرك.

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. ت أي ولا تعبدوا غيره فانه شرك.

باب: لا يجوز عبادة غير الله.

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. ت أي ولا تعبدوا غيره فانه شرك.

ق: قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ. ت أي وحده . وهو مثال.

باب: عبادة غير الله تعالى خلاف العقل.

ق: أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟

باب: المشركون وما يعبدون من دون الله ممن يرضون شركهم في جهنم.

ق: . إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ. ت هذا فيمن يرضون شركهم.

ق: . احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ (اشباههم) وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ .

باب: عبادة غير الله تعالى باطل ليس عليه برهان ولا علم فيه.

ق: وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ. ت فهو باطل لا يقوم عليه برهان او يثبت فيه علم.

باب: ما يعبد المشركون ممن لا يرضون شركهم يتبرؤون من المشركين وينفون اتخاذهم أولياء من دون الله.

ق: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ؟ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ. وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا. ت هذا فيمن لا يرضون شركهم

باب: ما يعبد المشركون من دون الله لا ينصرون ولا ينتصرون

ق: وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ؟ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ .

باب: متابعة الاهل في عبادة غير الله تصد عن الحق .

ق: وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ. إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ. ت بمعنى انها قلدتهم من دون حجة . وهو مثال لكل ضلال.

باب: ما يعبد المشركون الا اوثانا.

ق: إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا (كذبا وباطلا). ت أي لا تضر ولا تنفع.

باب: عبادة المشركين لغير الله افك باطل.

ق: إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا (باطلا). ت أي لا تضر ولا تنفع.

ق: . إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ؟ أَئِفْكًا آَلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ؟

باب: العبادة تأليه.

ق: . إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ؟ أَئِفْكًا آَلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ؟

أبواب دعاء من دونه تعالى

باب: دعاء غير الله تعالى واضح البطلان لكل عاقل.

ق: قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ؟ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ؟ ت بمعنى ان دعاء غير الله مخالف للعقل.

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ؟ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ؟ اِئْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ (بذلك) إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ت بمعنى انه واضح البطلان

ق: قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا؟ وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ؛ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا. قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى. وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. ت بمعنى ان دعاء غير الله ضلال.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ.

باب: المشركون يدعون ما لا يضر ولا ينفع.

ق: قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا؟ ت بليس له مفهوم.

ق: خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةَ. ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ. يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ. ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ .

باب: ما يدعو المشركون من دون الله لا يكشفن ضررا ولا يمسكن رحمة.

ق: قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ؟ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ؟ ت بمعنى ان دعاء غير الله مخالف للعقل.

باب: دعاء غير الله شرك.

ق: قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا. ت أي ولا ادعو غيره فانه شرك.

ق: قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ. ت بمعنى ان دعاء غير الله شرك.

ق: قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (بدعاء غيره).

باب: لا يجوز عبادة ما يدعو المشركون.

ق: قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ .

ق: قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ.

باب: ما يدعو المشركون ليس لهم شرك في السماوات ولم يخلقوا شيئا من الأرض.

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ؟ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ؟ اِئْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ (بذلك) إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ت بمعنى النفي فلا نص على جواز دعاء غير الله تعالى .

باب: المشركون يدعون غير الله بلا كتاب ولا علم

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ؟ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ؟ اِئْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ (بذلك) إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ت بمعنى النفي فلا نص على جواز دعاء غير الله تعالى. وليس له مفهوم. بل هو بمعنى امتناع ان يأتي كتاب بذلك.

باب: لا يمكن ان يأتي كتاب بجواز دعاء غير الله تعالى

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ؟ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ؟ اِئْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ (بذلك) إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ت بمعنى النفي فلا نص على جواز دعاء غير الله تعالى .

باب: دعاء غير الله تعالى اضل الاعمال وانه الضلال البعيد.

ق: وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ .

ق: خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةَ. ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ. يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ. ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ .

باب: الذين يدعون من دون الله تعالى عن دعائهم غافلون

ق: وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ .

باب: الذين يدعون من دون الله تعالى لا يستجيبون لهم الى يوم القيامة.

ق: وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ .

باب: دعاء غير الله تعالى من الهوى.

ق: قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ.

باب: دعاء غير الله تعالى ضلال.

ق: قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا؟ وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ؛ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا. قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى. وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. ت بمعنى ان دعاء غير الله ضلال.

ق: خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ. ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ. يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ. ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ .

باب: دعاء غير الله تعالى من استهواء الشياطين.

ق: قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا؟ وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ؛ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا. قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى. وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. ت بمعنى ان دعاء غير الله ضلال.

باب: لا يجوز سب ما يدعونهم المشركون.

ق: . وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ.

باب: دعاء غير الله تعالى كفر.

ق: حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ. ت بمعنى ان دعاء غير الله كفر.

باب: من يدعو المشركون لا يعينونهم عند الموت.

ق: حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ. ت بمعنى ان دعاء غير الله كفر.

باب: لا يجوز دعاء احد من العباد.

ق:). إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . بمعنى ان دعاء غير الله كذب.

باب: دعاء احد من العباد كذب

ق:). إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . بمعنى ان دعاء غير الله كذب.

باب: من يدعو المشركون لا يستجيبون لهم.

ق:). إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . بمعنى ان دعاء غير الله كذب.

باب: من يدعو المشركون لا يستطيعون نصرهم ولا نصر انفسهم.

ق: وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ.   ت بمعنى ان دعاء غير الله جهلا وقلة عقل.

ق: وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ. ت: بمعنى النهي والنفي.

ق: قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ. ت بمعنى انهم لا يستطيعون نصرا.

باب: لا يجوز السجود عبادة لغير الله تعالى.

ق: و(اعلموا) أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا .

باب: لا يجوز دعاء احد مع الله تعالى.

ق: و(اعلموا) أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا. ت السجود مثال ولأنه الغالب.

باب: كان الكافرون يدعون من دون الله اناثا.

ق: . إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا . ت هو حديث عن غالب الموجود حينها فلا حصر.

باب: المشركون انما يدعون الشيطان في دعائهم شركاءهم.

ق: وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا لَعَنَهُ اللَّهُ .

باب: ما يدعو المشركون لا يسمعون، ولا يستجيبون.

ق: إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ. ت: بمعنى النفي

باب: يجب اعتزال من يدعون أحدا غير الله واعتزال ما يدعون.

ق: وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا. ت: بمعنى الامر.

باب: يجب ان يكون الدعاء لله وحده وان يكون بما هو حق

ق: وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا. ت: أي وحده وبما هو حق .

ق: قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (بدعاء غيره).

باب: من يدعو المشركون من دون الله مخلوقون اموات ولا يعلمون متى يبعثون.

ق: وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ. أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ. ت بمعنى النهي.

باب: من يدعو المشركون من عباد هؤلاء العباد يبتغون ما يقربهم الى ربهم بالاعمال وطاعات ، وايهم يكون اقرب بذلك، ويرجون رحمة الله ويخافون عذابه .

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ (آلهة من دون من ملائكة او بشر) يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ (ما يقربهم منه من طاعة) أَيُّهُمْ أَقْرَبُ (بذلك) وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ. ت وهو دال على جهل المشركين وبطلان عملهم.

باب: لا يجوز دعوة غير الله.

ق: قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا. ت أي ولا ادعو غيره فانه شرك .

باب: لا يجوز دعاء الله تعالى بغير الأسماء الحسنى عرفا.

ق: لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى. ت: حسنى عرفا وجدانيا وهو عام فيما هو حسن عرفا. بمعنى الخبر بجواز الاسماء الحسنة له تعالى. مع عدم المانع.

لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى (عرفا)

باب: دعاء الله تعالى يكون بالاسماء الحسنى .

ق: فَادْعُوهُ (الله) بِهَا (الاسماء الحسنى).

باب: لا يجوز نداء الله تعالى بأسماء غير حسنة، ويجب اجتناب من ينادي الله تعالى بأسماء غير حسنة.

ق: وَذَرُوا (اجتنبوا) الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ (بوصفه بما ليس يحسن). سَيُجْزَوْنَ (عقوبة) مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. ت: فلا يجوز ما ليس بحسن من اسماء.

باب: الجبار المتكبر ما أسماء الله الحسنى ولا تعني ما في الخلق.

ق: هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ (صاحب الأمن) الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. ت والجبار المتكبر لا تعني ما في الخلق بل انه صاحب الجبروت وصاحب الكبرياء .

باب: الله تعالى لا يشبهه شيء.

ق: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. ت: فلا شبيه به .

باب: ليس لله تعالى شبيها.

ق: رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا. فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ. هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (مساميا شبيها)؟ ت: استفهام بمعنى النفي اي ليس له شبيه.

باب: لا يجوز تشبيه الله تعالى بشيء من خلقه.

ق: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. ت: فلا شبيه به. وهو الأعلى .

ق: رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا. فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ. هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (مساميا شبيها)؟ ت: استفهام بمعنى النفي اي ليس له شبيه. وبمعنى النهي.

باب: الله تعالى لا يوصف بمكان ولا زمان ولا كيف.

ق: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. ت: فلا شبيه به .

ق: سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ.

أبواب الله تعالى منزه عما يصفه الكاذبون

باب: الله تعالى منزه عما يصفه به المشركون

ق: أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ. لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا. فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ (الملك) عَمَّا يَصِفُونَ. (المشركون)

ق: وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَ(هو) خَلَقَهُمْ. وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ (الكابون المشركون).

ق: مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ. إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ. (المشركون)

ق: نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ. (المشركون)

ق: قُلْ إِنْ (ما) كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ. فَأَنَا (وانا) أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (للرحمن). سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ(الملك) عَمَّا يَصِفُونَ. (المشركون)

باب: الله تعالى منزه عما يصف الكافرون.

ق: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. (من كفر).

باب: الله تعالى منزع عما يصقه به الكاذبون.

ق: وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَ(هو) خَلَقَهُمْ. وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ (الكابون المشركون).

ق: وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا. وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ. سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ. (الكاذبون)

أبواب كلامه تعالى

باب: الله تعالى لا يكلم بشرا الا رؤيا او من وراء حجاب او يرسل ملكا فيوحي باذنه.

ق:(وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا (رؤيا) أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ) . ت: فوحي الملك هو بالاذن .

باب: من الرسل من كلمه الله تعالى.

ق: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ. ت فتكلمه تعالى لهم فيه تفضيل.

باب: الله تعالى فضل بعض الرسل بكلامه معهم.

ق: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ. ت فتكلمه تعالى لهم فيه تفضيل .

باب: القرآن كلام الله تعالى.

ق: وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ. ت الكلام هو الرسالة في العلامة.

ق: يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ. قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ.

باب: القرآن قول الله

ق: وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (قولا). ت القول هو العلامة على الرسالة .

ق: إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا .

ق: يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ. قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ. ت يتبين الفرق بين القول والكلام بادراك العلامة والرسالة، فكل علامة لغوية قول وكل رسالة لغوية كلام.

باب: كلم الله تعالى موسى تكليما.

ق: قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ.

أبواب دعائه تعال

باب: يجب دعاء الله تعالى بإخلاص.

ق: فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .

باب: يعتبر في دعاء الله تعالى ان يكون بإخلاص.

ق: فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .

باب: لا يجوز دعاء الله تعالى بغير اخلاص .

ق: فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .

باب: يجب دعاء الله تعالى.

ق: وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ.

باب: الله تعالى يستجيب لمن يدعوه وليس كمن لا يستجيب.

ق: وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ. ت أي ليس كمن لا يستجيب .

باب: من يدعو الله تعالى مؤمنا يستجيب له تعالى.

ق: وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ. إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ. ت أي يكون وليه ووكيله.

باب: دعاء الله تعالى عبادة له.

ق: وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ. إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ .

باب: الدعاء عبادة

ق: وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ. إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ .

باب: يجب دعاء الله وحده.

ق:). قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا .

باب: دعاء احد غير الله شرك.

ق: قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا. ت أي بدعائه.

باب: يجب دعاء الله خفية.

ق: ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً .

باب: يجب دعاء الله تضرعا.

ق: ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً .

باب: يجب دعاء الله خوفا.

ق: وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا.

باب: يجب دعاء الله طمعا

ق: وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا.

باب: دعاء الله تعالى يكون بالاسماء الحسنى.

ق: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا.

باب: يجب دعاء الله تعالى بالاسماء الحسنى.

ق: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا.

ق: قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى .

باب: الله من الأسماء الحسنى وهو يعني (الاله) أي الاله الواحد.

ق: قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى .

باب: يستحب دعاء الله الا يكون شقيا فيه أي خائبا .

ق: وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا.

باب: الله تعالى قريب.

ق: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ.

باب: من يدعو الله تعالى فانه الله تعالى يستجيب له فيرحمه.

ق: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ.

باب: دعاء الله تعالى حق لانه يستجيب لمن يدعوه.

ق: لَهُ دَعْوَةُ (دعاء) الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ.

باب: دعاء غير الله باطل لانه لا يستجب لمن يدعوه.

ق: لَهُ دَعْوَةُ (دعاء) الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ.

باب: الله تعالى سميع لدعاء من يدعوه.

ق: إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ .

ق: إِنَّكَ (يا ربي) سَمِيعُ الدُّعَاءِ .

ابواب علوه تعالى

باب: الله تعالى علي عن خلقه

ق: فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ (العظيم)..

ق: لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .

ق: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ (ملكه) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. ت: وهو مثال وتقريب بان ملكه واسع.

ق: . وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (العظيم) .

ق: وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ (عن الشبه وعن الخلق) الْكَبِيرُ (العظيم). ت: لا يجوز اعتقاد ان الله فيه شيء من خلقه او هو في شيء من خلقه.

ق: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (عن الشبيه والخلق) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى .

ق: وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى. وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى. وَلَسَوْفَ يَرْضَى.

باب: الله تعالى لا مثل له وليس فيه شيء من خلقه.

ق: لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. ت فلا شيء من خلقه فيه.

ق: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ (ملكه) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. ت: وهو مثال وتقريب بان ملكه واسع. فلا شيء من خلقه فيه.

باب: كلمة الله تعالى هي العليا.

ق: وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا. ت: من حيث النهاية والواقع.

باب: يجب السعي على ان تكون كلمة الله هي العليا.

ق: وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا. ت: هو خبر بمعنى الامر بالعمل على جعل كلمة الله هي العليا في الظاهر.

باب: لله تعالى المثل الأعلى ولا يجوز وصفه الا بالمثل الأعلى .

ق: لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. ت: وهو خبر بمعنى الامر يان لا يوصف الله تعالى الا بالمثل الاعلى.

ق: وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ. وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

باب: الله تعالى متعال على خلقه بقدرته .

ق: عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ.

م: الملائكة الكتبة تصعد بالكلم الطيب وترفع العمل الصالح اليه تعالى الى منزلة القبول ودرجة الرضا والتسجيل في الكتاب، واما الكلم غير الطيب والعمل غر الصالح لا يقبل فلا يصعد ولا يرفع.

ق: عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ.

باب: الكلام الطيب يصعد به اليه تعالى ويرفع اليه صعود منزلة ودرجة.

ق: إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ (يصعد به) وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ (يرفع). ت صعود ورفع منزلة ودرجة وليس مكان. اي منزلة قبول ورضا.

باب: علوه تعالى يمنع من امكان بعض الأمور التي تتعارض مع علوه كالشريك والولد او الحاجة الى أي من خلقه كالزمان والمكان .

ق: وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ. ت فهو علي عن خلقه ومنها الزمان والمكان.

ق: لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. ت فهو علي عن خلقه فلا يكون منها او فيها ولا تكون منه او فيه.

باب: لا يجوز قول او عمل يخالف كون الله تعالى عليا عن خلقه متعاليا.

ق: عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ. ت بمعنى الامر.

أبواب عظمته

باب: الله تعالى عظيم وهو العظيم حقا ولا عظيم غيره.

ق: لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .

ق: فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ.

ق: إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ .

ق: وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

باب: الله تعالى هو الكبير اي العظيم في ذاته .

ق: عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ (العظيم) الْمُتَعَالِ. ت بمعنى هو العظيم حقا.

ق: وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

باب: الله تعالى هو عظيم الذات والشأن والامر بما لا نسبة معه.

ق: لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. ت: عظيم من كل جهة في ذاته وفعله وشأنه وارادته وامره.

ق: فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ. ت بمعنى الامر بتعظيمه تعالى وخشيته.

ق: إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ. ت: بالايمان بالعظمة مقصد.

باب: يجب تعظيم الله تعالى، وتعظيم شأنه وامره.

ق: لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. ت: عظيم من كل جهة في ذاته وفعله وشأنه وارادته وامره.

ق: فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ. ت بمعنى الامر بتعظيمه تعالى وخشيته.

ق: إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ. ت: بالايمان بالعظمة مقصد.

باب: لا يجوز تصغير شأن الله تعالى ولا امره.

ق: لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. ت: عظيم من كل جهة في ذاته وفعله وشأنه وارادته وامره.

ق: فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ. ت بمعنى الامر بتعظيمه تعالى وخشيته.

ق: إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ. ت: بالايمان بالعظمة مقصد.

باب: يجب التهيب والخشية من الله تعالى لعظمته.

ق: لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. ت: عظيم من كل جهة في ذاته وفعله وشأنه وارادته وامره.

ق: فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ. ت بمعنى الامر بتعظيمه تعالى وخشيته.

ق: إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ. ت: بالايمان بالعظمة مقصد.

أبواب انه الكبير

باب: الله تعالى كبير أي عظيم.

ق: فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ. ت: كبير أي عظيم الذات والشأن والامر.

ق: عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ. ت أي العظيم.

ق: . وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ (هو) الْكَبِيرُ (العظيم). ت: خبر بمعنى الخبر انه لا كبير عظمة الا الله تعالى .

ق: قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً؟ قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ت اعظم شهادة وهو مثال.

باب: لا عظيم ولا كبير منزلة على حقيقة غيره تعالى.

ق: . وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ (هو) الْكَبِيرُ (العظيم). ت: خبر بمعنى الخبر انه لا كبير عظمة الا الله تعالى .

ق: قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً؟ قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ت اعظم شهادة وهو مثال .

ياب: الله تعالى هو الكبير الشأن والامر مطلقا بما لا نسبة معه، وكل شيء يوصف بالكبر فهو نسبي وظاهري.

ق: . وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ (هو) الْكَبِيرُ (العظبم). ت: خبر بمعنى الخبر انه لا كبير عظمة الا الله تعالى. وبمعنى الامر بتعظيم وتبجيل امر الله تعالى وشأنه .

ق: فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ. ت: كبير أي عظيم الذات والشأن والامر.

ق: عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ .

ق: . وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ (هو) الْكَبِيرُ (العظيم). ت: خبر بمعنى الخبر انه لا كبير عظمة الا الله تعالى .

أبواب انه الحي والمحيي

باب: الله تعالى حي ابدا وازلا. فلم يزل الله حيا.

ق: فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. هُوَ الْحَيُّ (ابدا) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. ت: الله تعالى حي ازلا لا موت فيه.

ق: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ (حقيقة) الْقَيُّومُ (بالتدبير). ت: كل حي محتاج الى الحياة من الله والله هو الحي بذاته غير محتاج الى غيره.

ق: وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ. ت: فهو حي ازلا فلا موت فيه، ولا حي حقيقة ومستقلا غيره، وكل حي يموت ولا حي من دون حياة من الله تعالى.

باب: الله تعالى هو الحي حقيقة وكل حي محتاج الى الحياة منه.

ق: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ (حقيقة) الْقَيُّومُ (بالتدبير). ت: كل حي محتاج الى الحياة من الله والله هو الحي بذاته غير محتاج الى غيره.

ق: فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. هُوَ الْحَيُّ (ابدا) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. ت: الله تعالى حي ازلا لا موت فيه.

باب: الله تعالى هو من يحيي ويميت.

ق: وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ. ت: فهو حي ازلا فلا موت فيه، ولا حي حقيقة ومستقلا غيره، وكل حي يموت ولا حي من دون حياة من الله تعالى.

ق: . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ. ت أي ليس غيره.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى.

باب: الله تعالى يحيي الناس بعد الموت.

ق: وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ.

باب: الله تعالى يخرج الحي من الميت كالنبتة من الحب، ويخرج الميت من الحي كالحب من النبتة.

ق: إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى. يُخْرِجُ الْحَيَّ (النبتة) مِنَ الْمَيِّتِ (الحب) وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ (الحب) مِنَ الْحَيِّ (النبات). ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ؟

ق: يُخْرِجُ الْحَيَّ (النبتة) مِنَ الْمَيِّتِ (البذرة) وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ (البذرة) مِنَ الْحَيِّ (النبتة). وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا.

ق: وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ (النبتة) مِنَ الْمَيِّتِ (البذرة) وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ (البذرة) مِنَ الْحَيِّ (النبتة)؟ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ؟

ق: وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ (فيطول ويقصر النهار) وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ.

باب:

ق: وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ (بخروج النبات) بَعْدَ مَوْتِهَا (بلا نبات).

ق: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا؟ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ.

ق: يُخْرِجُ الْحَيَّ (النبتة) مِنَ الْمَيِّتِ (البذرة) وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ (البذرة) مِنَ الْحَيِّ (النبتة). وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ.

ق: وَمِنْ آياتهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا.

ق: فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ (بانزال الغيث) كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا .

باب: الله تعالى يحيي العظام وهي رميم.

ق: وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ. قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ؟ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ .

باب: ان الله تعالى يحيي الموتى.

ق: فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. إِنَّ ذَلِكَ (الذي احياها) لَمُحْيِي الْمَوْتَى.

ق: إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى.

ق: وَمِنْ آياتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً (يابسة) فَإِذَا أَنْزَلْنا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ (انتفخت). إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى. إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ق: فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى.

ق: وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ. ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى.

أبواب ربوبيته

باب: الله تعالى رب كل شيء.

ق: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

ق: قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ. ت والرب هو المدبر.

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ.

باب: يعتبر في الربوبية الخلق ولا ربوبية لغير الخالق.

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ. ت: فالخلق من الربوبية .

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ. ت: بالربوبية باعثة على العبادة .

باب: ربوبيته تعالى توجب حمده.

ق: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

ق: هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

باب: ربوبيته تعالى توجب عبادته .

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ. ت: فالربوبية باعثة على العبادة .

ق: رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ. ت: ت: فالربوبية باعثة على العبادة .

ق: وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ. ت: ت: فالربوبية باعثة على العبادة .

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ.

باب: عبادة الله تعالى مقصد لا رخصة فيه.

ق: رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ. ت: بمعنى انه لا رخصة فيه .

باب: يجب الامر بعبادة الله رب العالمين.

ق: مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ.

ق: وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ .

باب: لا يجوز الدعوة الى ربوبية غير الله تعالى.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ؛ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ.

ق: قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ .

ق: وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ؟ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ. فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ. فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ. ت فغير باطل.

باب: يعتبر في الربوبية التدبير ولا ربوبية لغير المدبر.

ق: إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ (وهو) اسْتَوَى (مستول بتدبيره) عَلَى الْعَرْشِ (مركز تدبير الملك) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ.

ق: وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ؟ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ. فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ. فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ.

ق: يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ (فصّلَ) الآيات لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ .

أبواب القيوم

باب: الله تعالى قائم بالتدبير دوما

ق: اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (بالتدبير) .

باب: تدبيره تعالى بالعدل.

وق: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ (كونه) قَائِمًا بِالْقِسْطِ (بالعدل) .

باب: الله تعالى حافظ رقيب على كل نفس .

ق: أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ (رقيب) عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ (كمن ليس كذلك)؟ ت: الله تعالى رقيب على كل نفس في كل حين.

باب: التدبير من الربوبية.

ق: إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ (وهو) اسْتَوَىٰ (مستول بتدبيره) عَلَى الْعَرْشِ ((مركز تدبير الملك) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ.

ق: وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ؟ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ. فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ. فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ.

ق: يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ (فصل) الآيات لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ .

أبواب انه لا يرى

باب: الله تعالى لا تدركه الابصار فلا يرى.

ق: لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ (رؤية) وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ. وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ .

ق: وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي. ت: هو مثال لنفي الرؤية بالبصر.

ق: وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي (وهو ممتنع) فَلَمَّا تَجَلَّى (بآيات) رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا. ت أي انك لا يمكن ان تراني، وتجلى بآياته.

باب: طلب رؤية الله تعالى غير جائز.

ق: وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ (من طلب الرؤية) وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ. واما (قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ) فهو منه ولا تتعارض مع العصمة فانها عصمة رضا واجتباء وليس عصمة أخطاء.

ق: وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ (عقوبة لكم) وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ. ت بمعنى النهي عن طلب الرؤية وانه ذنب كبير.

باب: طلب الرؤية بشك وعصيان وتكذيب من الكبائر.

ق: يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ (عصيانهم وطلبهم الرؤية).

ق: وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ (عقوبة لكم) وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ. ت بمعنى النهي عن طلب الرؤية وانه مع المعصية والشك ذنب كبير.

باب: الله تعالى ظاهر بالدلائل فيرى بالعقول وباطن للحواس فلا يرى بالعين.

ق: وَ(الله هو) الظَّاهِرُ (جدا للعقول بالدلائل) وَالْبَاطِنُ (جدا عن الحواس).

أبواب أوليته تعالى

باب: الله تعالى هو الأول قبل الأشياء بلا أولية فلم يزل موجودا.

ق: هُوَ الْأَوَّلُ (قبل الاشياء بلا اولية) وَالْآخِرُ (بعدها بلا اخرية). ت: فالله تعالى لم يزل موجودا بلا اولية وبلا اخرية .

باب: الله تعالى هو الآخر بعد الأشياء بلا آخرية.

ق: هُوَ الْأَوَّلُ (قبل الاشياء بلا اولية) وَالْآخِرُ (بعدها بلا اخرية). ت: فالله تعالى لم يزل موجودا بلا اولية وبلا اخرية .

باب: كل شيء هالك الا الله تعالى.

ق: كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ (ذاته لا اخرية).

ق: كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ. وَيَبْقَى وَجْهُ (ذات) رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (بلا اخرية) .

باب: لا يجوز القول بوجود شيء آخر معه منذ الازل او بقاء شيء معه الى مالانهاية.

ق: (الله) هُوَ الْأَوَّلُ (قبل كل شيء) وَالْآخِرُ (بعد كل شيء بلا آخرية).

أبواب انه الخبير

باب: الله تعالى خبير بما يعمل الناس.

ق: وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.

ق: وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.

ق: وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ .

باب: الله تعالى خبير دوما بما يعمل الناس.

ق: إِنَّ اللَّهَ كَانَ (دوما) عَلِيمًا خَبِيرًا. ت بما تعملون

ق: وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ (دوما) بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا .

باب: الله تعالى هو الخبير.

ق: وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآَخِرَةِ. وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ. يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا. وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ (يصعد) فِيهَا.

ق: أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ؟

ق: وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ. وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ .

ق: عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ. وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ.

ق: لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ. وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ .

باب: الله تعالى خبير بعباده.

ق: وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ. وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ. وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ .

باب: الله تعالى خبير بكل لطيف

ق: وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.   ت بكل ما لطف ودق.

باب: الله تعالى خبير بالغيب الشهادة.

ق: قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ؛ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ. عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ. وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ.

باب: الله تعالى خبير بذنوب عباده.

ق: وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا .

باب: يعتبر في الخبير الإحاطة بالخبر. ولا احاطة الا لله تعالى.

ق: وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا.

باب: الله تعالى هو الخبير الحق ولا خبير حق غيره .

ق: وَلَا يُنَبِّئُكَ (بخبر) مِثْلُ خَبِيرٍ (به وهو الله تعالى) .

ق: وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا .

ق: الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ (بسؤالك اياه) خَبِيرًا (فهو الخبير) .

باب: لا خبرة حقيقة الا ما كان من الكتاب والسنة. ولا قول خبير حقيقي الا ما كان بالقرآن والسنة.

ق: وَلَا يُنَبِّئُكَ (بخبر) مِثْلُ خَبِيرٍ (به وهو الله تعالى). ت فلا خبرة الا بكتابه ولا قول خبير الا منه.

ق: الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ (بسؤالك اياه) خَبِيرًا (فهو الخبير). ت فلا خبرة الا بكتابه ولا قول خبير الا منه.

ق: وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا. ت بمعنى انه لا محيط غيره.

باب: يعتبر في الخبرة الإحاطة. فلا خبير غير المحيط ولا محيط غير الله تعالى.

ق: وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا.

ق: أَلَا إِنَّهُ (ربهم) بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

ق: . إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ.

ق: لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. ت أي ولا محيط غيره.

أبواب عباده تعالى وعبيده

باب: على العباد ان يستجيبوا لله ويؤمنوا به.

ق: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ .

باب: لا يجوز لاحد ان يقول للناس كونوا عبادا لي.

ق: مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ. ت مثال.

باب: للشيطان نصيب مفروض في العباد بالتقدير والمشيئة.

ق: إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا لَعَنَهُ اللَّهُ. وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (بالتقدير والمشيئة). وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ. وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ.

باب: النفس المرضية تدخل في العباد الصالحين.

ق: يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (الصالحين) وَادْخُلِي جَنَّتِي .

باب: الملائكة عباد الرحمن.

ق: وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا.

باب: عباد الله الابرار يفجرون عينا مزاجها كافورا.

ق: إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا. عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ (الابرار) يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا. يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا .

باب: العباد التقاة يرثون الجنة.

ق: تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا.

باب: عباد الرحمن المتقون يشمون على الأرض هونا؟

ق: وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ (المتقون) الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا. وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا .

باب: المطيعون من ملائكة وبشر هم عباد مكرمون.

ق: وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا، سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ. وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ.

باب: ليس للشيطان سلطان على العباد الا من اتبعه.

ق: قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي (بالتقدير والمشيئة) لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ. قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ؛ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ .

باب: لا يجوز اخذ احد من دون الله وليا.

ق: . أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ (يفوتوننا؟ كلا) إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا .

باب: الله تعالى ينزل الملائكة بالروح على من يشاء من عباده.

ق: يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ؛ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ.

باب: من عباد الله مؤمنون.

ق: قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آَمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ. ت: مثال.

باب: الله تعالى يصيب بفضله والخير من يشاء من عباده.

ق: وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ. يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ.

باب: هناك عباد مخلصون.

ق: كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ (يوسف) السُّوءَ (الاذى) وَ (تهمة) الْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ.

باب: الله تعالى يقبل التوبة عن عباده.

ق: أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ.

باب: الناس عبيد الله ان شاء يغفر لهم وان شاء يعذبهم باستحقاق.

ق: وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ. وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

باب: ان المشركون يدعون عبادا امثالهم.

ق: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .

باب: ان الله يورث الأرض على من يشاء من عباده.

ق: قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ. وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ .

باب: الله تعالى اخرج الزينة والطيبات من الرزق.

ق: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ؟ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آَمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (غير خالصة لكنها) خَالِصَةً (لهم) يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

باب: الله تعالى يهدي من يشاء عباده.

ق: ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

باب: الله تعالى قاهر فوق عباده.

ق: وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ. وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ .

باب: كل من في السماوات والارض هو عبد مملوك لله تعالى.

ق: إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آَتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (له) .

باب: النبي عبد الله انزل عليه الفرقان.

ق: تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا. ت: أي النبي.

باب: عيسى ما هو الا عبد انعم الله عليه.

ق: إِنْ هُوَ (عيسى) إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ت: لا يجوز اخراج النبي من كون عبد ومملك لله تعالى.

باب: من العباد من هو عبد منيب يتذكر.

ق: وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ؛ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ. ت: العبد المنيب هو الذي يتذكر.

باب: النبي عبد الله اسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى.

ق: سُبْحَانَ (الله) الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ (روحا وجسدا) لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى (في السماء حينما عرج) الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتنَا (اثناء اسرائه وعروجه الى السماء).

باب: الله تعالى نزل على عبد النبي آيات.

ق: هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيات بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.

باب: الله تعالى أوحى الى عبده محمد.

ق: فَأَوْحَى (الله) إِلَى عَبْدِهِ (محمدا) مَا أَوْحَى.

باب: الله تعالى كاف عبده.

ق: أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ.

باب: عيسى والملائكة من عبيد الله ولا يستنكفون من ذلك.

ق: لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ .

باب: المسيح عبد الله تكلم في المهد.

ق: قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا. قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا .

باب: الناس عبيد الله وهو لا يظلمهم .

ق: وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (لعبيده) .

ق: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا. وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (لعبيده) .

باب: المؤمنون لله عابدون، ويجب على كل الناس ان يكونوا لله عابدين.

ق: (صبغنا الله واظهرنا بالحنيفية) صِبْغَة (دين) اللَّهِ، وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً (دينا ومظهرا) وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ.. ت: يجب على الناس ان يكونوا عابدين لله تعالى. والعابدون هم على الحنيفية دين الله تعالى وهي احسن مظهر ودين.

باب: من الايمان ان يكون الانسان عابدا خاضعا.

ق: التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ (الخاضعون) الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآَمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ. وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ. ت العبادة متقومة بالخضوع اجمالا.

ق: عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ (خاضعات) سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا. ت: مثال بمعنى الامر بان يكون الانسان خاضعا لله دوما.

باب: على الانسان ان يكون من العابدين متى علم ذلك بلا تأخير.

ق: قُلْ إِنْ (ما) كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ. فَأَنَا (وانا) أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (للرحمن). سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (من ولد بل عباد) .

باب: القرآن وما فيه بلاغ كاف للعابد.

ق: إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ .

باب: لا يجوز استعباد الناس قهرا.

ق: فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ (خاضعون). ت: فاخذهم الله بظلمهم، فلا يجوز استعباد الناس قهرا وهو من الكبائر .

باب: عبادة غير الله تعالى ضلال مبين.

ق: قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ. قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .

أبواب تدبيره تعالى

باب: لا يدبر الامر غير الله تعالى.

ق: وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ؟ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ. فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ. ت: بمعنى لا يدبر الامر غيره.

باب: كل شيء تحت تدبير الله تعالى.

ق: اسْتَوَى (استولى بتدبيره) عَلَى الْعَرْشِ (دوما). يُدَبِّرُ الْأَمْرَ. ت: بمعنى ان الله مستول على الاشياء بتدبيره فلا يخرج شيء من تدبيره والكل تحت تدبيره.

باب: الله تعالى يدبر امر خلقه.

ق: اسْتَوَى (استولى بتدبيره) عَلَى الْعَرْشِ (دوما). يُدَبِّرُ الْأَمْرَ. ت: أي امر خلقه.

ق: يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيات لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ. ت: فلا مدبر غيره.

باب: الله تعالى يدبر الامر من السماء الى الأرض. فيرجع خبره وثيبت في الكتاب في يوم مقداره الف سنة .

ق: يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ (الامر الى سمائه) فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ. ت: الامر المدبر ينزل من السماء .

باب: انه تعالى المالك الحق والمدبر القاهر فلا مانع لما يشاء.

ق: إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ (وهو) اسْتَوَى (بتدبيره) عَلَى الْعَرْشِ ((مركز تدبير الملك) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ. ت بمعنى انه المالك الحق فلا مالك غيره والقاهر المدبر فلا مانع لما يشاء.

ق: اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ (و) اسْتَوَى (مستو بتدبيره) عَلَى الْعَرْشِ ((مركز تدبير الملك) دوما). وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ. ت بمعنى انه المالك الحق فلا مالك غيره والقاهر المدبر فلا مانع لما يشاء.

ق: (انزلناه) تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَا. (هو) الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ (مركز تدبير الملك) اسْتَوَى (استوى بالتدبير دوما). لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى. ت بمعنى انه المالك الحق فلا مالك غيره والقاهر المدبر فلا مانع لما يشاء.

ق: الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ (و) اسْتَوَى (بالتدبير) عَلَى الْعَرْشِ (مركز تدبير الملك، دوما). ت بمعنى انه المالك الحق فلا مالك غيره والقاهر المدبر فلا مانع لما يشاء.

ق: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ (و) اسْتَوَى (استولى بالتدبير) عَلَى الْعَرْشِ (مركز تدبير الملك) دوما). مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ. ت بمعنى انه المالك الحق فلا مالك غيره والقاهر المدبر فلا مانع لما يشاء.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ (و) اسْتَوَى (مستول بتدبيره) عَلَى الْعَرْشِ (مركز تدبير الملك) دوما). يَعْلَمُ مَا يَلِجُ (يدخل) فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا. وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ (يصعد) فِيهَا. ت بمعنى انه المالك الحق فلا مالك غيره والقاهر المدبر فلا مانع لما يشاء.

أبواب تقديره تعالى

باب: كل شيء الله تعالى قدره تقديرا.

ق: وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا. ت: فالاشياء تجري حسب التقدير، ومنها الثواب والعقاب والاخذ والعطاء كلها بالتقدير.

باب: حفظ السماء الدنيا بالتقدير الإلهي.

ق: وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا. ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. ت: حفظ الاشياء بالتقدير .

باب: الله تعالى قدر الانسان تقديرا ثم السبيل يسره والاختيار بالتقدير.

ق: مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ. ت: حياة الانسان مقدرة من الله تعالى وتجري حسب تقديره، والاختيار من التقدير.

باب: كل شيء له مقدار.

ق: وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ. ت: فالاشياء لا تخرج عن تلك المقادير. والاختيار والامتثال في سعة التقدير.

باب: السمي تجري لمستقر لها حسب التقدير.

ق: وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. مثال الاشياء تجري لمستقر لها بحسب التقدير.

باب: القمر قدره الله تعالى منازل.

ق: وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ .

باب: كل شيء ينزل فيه قدر معلوم. وكل شيء يكون ويتغير بقدر.

ق: :(وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ .

باب: الله تعالى ينزل في الأشياء بقدر. خلق الأشياء ووجودها وتغيرها بقدر معلوم.

ق: وَلَكِنْ يُنَزِّلُ (يخلق) بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ. ت: الانزال هو الخلق، والظهور من عالم الى عالم الخارج، والعلو هنا وجودي واطواري.

باب: كل شيء خلقه الله تعالى بقدر.

ق: إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ . ت: بالتقدير ينزل امره من محل الامر فيكون .

باب: السماء لا تقع الا باذن الله تعالى.

ق: وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا (لكن) بِإِذْنِهِ (يمكن ان تقع). ت: وهو مثال فلا يكون شيء الا باذنه.

باب: الدعوة الى الله تعالى تكون باذن الله تعالى.

ق: وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ (بامره ورضاه) وَسِرَاجًا مُنِيرًا. ت: الدعوة الى الله تعالى لا تكون الا باذن منه.

باب: الهدى يكون باذن الله تعالى، وهدى المؤمنين في الاختلاف يكون باذن الله تعالى.

ق: فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ . ت: الهدى يكون باذن الله تعالى.

باب: دخول الجنة يكون باذن الله تعالى.

ق: وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ. ت: الجنة لا تدخل الا باذنه .

باب: موت النفس تكون بذان الله تعالى.

ق: وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ (تقدير) اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا. ت: لا تموت نفس الا باذن الله تعالى.

باب: الشفاعة عند الله تعالى تكون باذنه.

ق: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ (بامره ورضاه). ت: لا تكون شفاعة الا بما يرضاه الله تعالى.

باب: الايمان لا يكون الا باذنه.

ق: وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (بتقديره ومشيئته). ت الايمان لا يكون الا باذن الله تعالى.

باب: لا يكون ضرر الا باذن الله تعالى.

ق: وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (تقديره) . ت: لا ضرر يكون الا باذن الله تعالى بحسب التقدير والمشيئة .

أبواب مشيئته تعالى

باب: فضل الله يؤتيه من يشاء فلا مانع.

ق: ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ (فلا مانع) . ت: لا مانع لما يشاء الله تعالى.

ق: سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ. ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ (بالاستحقاق) وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

باب: الله تعالى يضل بالاستحقاق من يشاء فلا مانع

ق: كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ (بالاستحقاق) مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ (لا مانع). ت: لا ضلال مضل ولا هدى مهتدي الا بمشيئة من الله تعالى ، فاذا شاء الله باستحقاق فلا مانع.

باب: لا مشيئة لانسان الا بعد مشيئة الله تعالى أي تقديره واستحقاق الانسان لذلك ويشمل ذلك الاختيار.

ق: وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (بالتقدير والاستحقاق). ت: لا ارادة ولا مشيئة لانسان الا بعد مشيئة الله تعالى واذنه بالتقدير. والاختيار في سعة المشيئة، فمشيئة الله تعالى تسع الاختيار.

باب: الله تعالى يهدي بالاستحقاق من شاء فلا مانع.

ق: يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ (بالتقدير والاستحقاق) إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ق: ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ.

باب: الله تعالى يدخل بالاستحقاق من يشاء في رحمته.

ق: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً (بالامر) وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ (بالاستحقاق فلا مانع) فِي رَحْمَتِهِ.

باب: الله تعالى يجتبي بالاستحقاق من يشاء فلا مانع.

ق: اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ (بالاستحقاق) وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ. ت فلا مانع.

باب: الله تعالى ينزل من عالم الغيب الى عالم الشهادة ما يشاء بقدر بالحكمة فلا مانع.

ق: وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ. وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ (بالحكمة والتقدير ولا مانع).

باب: الله تعالى قادر ان يجمع الخلق متى شاء فلا مانع.

ق: وَمِنْ آياتهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ. وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ .

باب: الله تعالى يخلق ما يشاء بحسب الأسباب فلا مانع.

ق: يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ (فلا مانع) يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ. أَوْ يُزَوِّجُهُمْ (يهب) ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا. وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا.

باب: الله تعالى يعذب باستحقاق من يشاء ويغفر بتفضل لمن يشاء فلا مانع.

ق: وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ (بالتفضل) وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ (بالاستحقاق)

باب: الملائكة التي عند الله تعالى لا تغني شفاعتهم الا بذان الله تعالى لمن يشاء.

ق: وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ (بالعدل والتفضل والحكمة) وَيَرْضَى .

باب: لا احد يستطيع ان يذكر الا ان يشاء الله.

ق: . وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ (يقدر) اللَّهُ.

ق: كَلَّا إِنَّهُ (القرآن) تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (عظة). وَمَا يَذْكُرُونَ (يتعظون) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ (يقدر) اللَّهُ.

باب: الله تعالى يسلط رسله على من يشاء من الزالمين باستحقاق.

ق: وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ (باستحقاق).

باب: لو شاء الله تعالى لجعل من الناس ملائكة يخلفون.

ق: وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ.

باب: الله تعالى يقضي الأمور ويخلقها بكلمة وامر كن.

ق: إِذَا قَضَى (انفذ الله) أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. ت: قضاء الخلق من الله تعالى يكون بالامر .

باب: قضى الله تعالى أي انفذ اجلا للموت وللبعث.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ (عناصر من) طِينٍ. ثُمَّ قَضَى (انفذ) أَجَلًا (للموت) وَأَجَلٌ (للبعث) مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ. ت: القضاء الزمني من الله تعالى يكون بالتعيين .

باب: اذا قضى الله ورسوله امرا تشريعيا أي انفذه فليس فيه اختيار أي انه ملزم.

ق: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى (انفذ) اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ. ت: القضاء التشريعي من الله يكون بالتبليغ. وهو بمغنى ان الامر اصله اللزوم.

باب: الله تعالى قضى سبع سماوات أي قدرهن وخلقهن.

ق: ثُمَّ اسْتَوَى (قصد) إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا(اقتدارا واحاطة منه عليهما) قَالَتَا (بلسان حالهما) أَتَيْنَا طَائِعِينَ. فَقَضَاهُنَّ (انفذ) سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ. وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا .

باب: حكم الله تعالى حكم تشريع الا يعبد غيره.

ق: وَقَضَى (انفذ وامر) رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا. ت القضاء التكليفي يكون بالامر والتشريع .

أبواب جعله تعالى

باب: لله تعالى جعل تكوين

ق: وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ. أَفَلَا يُؤْمِنُونَ؟

ق: وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ.

ق: وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ .

ق: وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ.

ق: الَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى. وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً (يابسا) أَحْوَى (مسود). ت: جعل تقدير وخلق .

ق: أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ؟ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ؟ ت: جعل تقدير وخلق.

ق: الَّذِي جَعَلَ (بالتقدير والخلق) لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا (مبسوطا) وَالسَّمَاءَ بِنَاءً (سقفا فوقكم) . ت: جعل خلق وتقدير.

ق: هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا.

ق: وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ. ت أي كونا وخلقنا.

باب: لله تعالى جعل إرادة ورضا

ق: وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا. وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا (حكما) وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا .

ق: وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ. وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا.

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآياتنَا يُوقِنُونَ.

ق: . يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً (خلافة ملك) فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ.

ق: فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ. ت جعل رضا وإرادة.

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ (بالامر والرضا والتسديد) أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا. ت: جعل رضا.

ق: وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا. ت جعل إرادة ورضا.

ق: وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ (واقع) رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا.

ق: . رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي. رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ. ت وهو انشاء أي طلب ارادته ورضاه.

ق: لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً (شريعة كتاب) وَمِنْهَاجًا (طريقا).

ق: . وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً. ت أي اردنا ورضيا.

ق: وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ؛ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا.

ق: وَوَهَبْنَا لَهُ (بعد اسماعيل) إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ. وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا.

ق: . وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ.

باب: لله تعالى جعل تشريع وامر

ق: وَإِذْ جَعَلْنَا (بالامر والرضا) الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا. ت: جعل امر وتشريع.

ق: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ (بالامر) أُمَّةً وَسَطًا (حنفاء) لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ. ت: جعل امر وتشريع.

ق: فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا. ت: جعل تشريع.

ق: وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً (مصلاة).

ق: وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا .

ق: وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ

ق: وَلِكُلِّ أُمَّةٍ (مؤمنة سابقة) جَعَلْنَا مَنسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ

ق:. وَالْبُدْنَ (ابل الهدي) جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ .

ق: أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا (بالجهل والضلال) فَأَحْيَيْنَاهُ (بالهدى) وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ،كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ (الضلال) لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا. كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. ت جعل رضا وهو بمعنى الامر.

ق: وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ. إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ؟ ت بمعنى الامر

ق: ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. ت بمعنى الامر

ق: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ (ايها المؤمنون) أُمَّةً وَسَطًا (حنفاء) لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ (بالاخلاص والحنيفية).

باب: لله تعالى جعل مشيئة وتقدير

ق: كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ (بالتقدير) أَحَادِيثَ. فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ. ت جعل استحقاق وفعل.

ق: وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آية. ت جعل استحقاق وفعل

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ (بالتقدير والمشيئة) أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ. ت جعل استحقاق وفعل.

ق: وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ. إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا. يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ (بالتقدير) لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ. ت جعل استحقاق.

ق: وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ.

ق: وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ (خبث الراي والنفس) عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ .

ق: وَإِذَا قَرَأْتَ القرآن جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ (بالتقدير بما كسبوا) حِجَابًا مَسْتُورًا .

ق: وَجَعَلْنَا (بالتقدير لاجل ما كبسوا) عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً (اغطية) أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا (ثقل).

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ (فكانوا بالاستحقاق والمشيئة) أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ.

ق: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا. ت أي قدرنا وشيئنا ذلك باستحقاق.

ق: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ. ت أي بالاستحقاق والمشيئة

ق: إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ (قرناء) لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ. ت أي بالاستحقاق والمشيئة.

ق: فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ (آجر) مَنْضُودٍ (متتابع) مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ. وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ. ت جعل استحقاق ومشيئة.

ق: وَإِذَا قَرَأْتَ القرآن جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ (بالتقدير بما كسبوا) حِجَابًا مَسْتُورًا. وَجَعَلْنَا (بالتقدير لاجل ما كبسوا) عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً (اغطية) أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آَذَانِهِمْ وَقْرًا (ثقل) .

ق: إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا .

ق: وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ؟ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا.

ق: . ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ (من غلبوكم) وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا.

ق: وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ.

باب: لله تعالى إرادة فعل وقضاء

ق: قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ (قضا) أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا. ت: ارادة قضاء وفعل .

ق: وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا (باستحقاق) فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ.

ق: قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ (قضى) بِكُمْ سُوءًا أَوْ (يمنعكم ان) أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً.

ق: إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ (قضا) شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .

ق: قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ (قضى) بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا .

باب: الله تعالى إرادة رضا وامر.

ق: وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ (يرضى) ظُلْمًا لِلْعِبَادِ. ت: بمعنى النهي، ارادة تكليف وامر.

ق: وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ (يرضى) ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ. ت إرادة قبول لا لا يقبل .

ق: يُرِيدُ (يأمر) اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ (رضى وامر) بِكُمُ الْعُسْرَ. ت: بمعنى الامر والنهي، ارادة تكليف .

ق: إِنَّمَا يُرِيدُ (يأمر) اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ. ت الاهل هم المنتسبون للشخص سواء كانوا من الآل ام لا، الآل هم النسبيون سواء كانوا من الاهل ام لا. ت وهو بمعنى الامر.

أبواب نفي الظلم عنه تعالى

باب: الله تعالى ليس بظالم.

ق: وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا. ت: تحققا فعليا .

ق: وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ. ت: مثال لعام الظلم بمعنى ليس بظالم.

ق:إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ .

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا .

باب: الله تعالى لا يقبل الظلم.

ق: وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ. ت: أي لا يقبل أي ينهى .

أبواب نفي الارباب

باب: لا يجوز اخذ الاحبار والرهبان اربابا من دون الله.

ق: قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ. اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا (يعبدون) مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ. وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ .

باب: لا يجوز اتخاذ الملائكة والنبيين اربابا.

ق: وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا (يعبدون) أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؟

باب: لا يجوز اتخاذ احد من الناس ربا من دون الله.

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ؛ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ .

أبواب نفي خشية غيره

باب: من لم يخش الا الله فهو من المهتدين

ق: إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ. فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ. ت وعسى للتحقيق.

باب: الرسل لا يخشون أحدا الا الله تعالى

ق: سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ (من الرسل) – وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا (تقديرا) مَقْدُورًا (له)— الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ.

باب: لا يجوز الخوف من احد الا الله تعالى.

ق: إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.

باب: الذين لا يخافون في الله لومة لائم يحبهم الله تعالى.

ق: فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

أبواب ملكه تعالى

باب: لله تعالى ملك ما في السماوات والأرض.

ق: لَهُ (لله ملك) مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

باب: لله تعالى ملك السماوات والأرض.

ق: لَهُ (لله) مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

ق: وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا.

باب: الله تعالى مالك الملك.

ق: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ .

باب: الله تعالى يؤتي الملك من تشاء

ق: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ. ت بمعنى انه معطي الملك، وبمعنى ان الملك يكون باذن الله تعالى، فان كان بالحق فهو برضاه وان كان بغير حق فهو بالتقدير.

باب: لله تعالى ملك ما بين السماوات والأرض.

ق: وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا.

باب: الله تعالى يملك المسع والابصار.

ق: قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ؟ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ؟ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ؟ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ .

باب: الله تعالى مالك الامر يوم الدين

ق: مَالِكِ (الامر) يَوْمِ الدِّينِ (الجزاء بظهور وتجل وهو مالك كل شيء الدنيا والاخرة). ت: بمعنى ان الاخرة لا شيء فيها غير الحق، فملك الله واسع في الدنيا يسع المحق والمبطل اما الاخر فلا يسع الا المحق.

باب: الله تعالى مالك المشرق والمغرب.

ق: قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ. ت: فهو مالك الجهات وهو خبر بمعنى الخبر بانه مالك لكل ما في الكون .

باب: الله تعالى بيده سلطان كل شيء.

ق: قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ (سلطان) كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ؟ ت ملكوت من الملك والتاء للتفخيم، وهو ناظر الى المالك والمتسلط وهو الله تعالى، فكان بمعنى السلطان والملك التام.

ق:فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ (سلطان) كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .

باب: لله تعالى سلطان السموات والأرض.

ق:وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ (سلطان) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ. ت أي سلطان الله

ق: أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ (سلطان) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ؟ ت أي سلطان الله تعالى

أبواب حلمه تعالى

باب: العلم ان الله تعالى حليم واجب.

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ. ت فيجب العلم بذلك.

باب: الله تعالى حليم.

ق: إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ.

ق: وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ .

أبواب غناه تعالى

باب: الله تعالى غني عن العالمين.

ق: إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ الْعَالَمِينَ. ت بمعنى انه هو الغني.

باب: الله تعالى هو الغني.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ. وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ. ت أي فلا غني غيره.

ق: وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ .

باب: الله تعالى هو الغني والناس هم الفقراء.

ق: وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ   .

باب: الله تعالى غني عن ايمان الناس.

ق: إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ. ت أي عن ايمانكم.

ابواب رحمته

باب: رحمة الله تعالى تسع كل شيء.

ق: (يقول حملة العرش) ربنا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً .

ق: وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ   .

باب: رحمة الله تعالى قريبة من المحسنين.

ق: . إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ .

باب: الله تعالى يختص برحمته من يشاء فلا مانع.

ق: وَاللَّهُ يَخْتَصُّ (بالاستحقاق) بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ (فلا مانع).

باب: الله تعالى كثير الرحمة.

ق: إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ .

ق: (الله هو) الرَّحْمَنُ (ذو الرحمة) الرَّحِيمُ (كثير الرحمة) .

أبواب تفضيله

باب: فضل الله تعالى الأنبياء على العالمين بنعم خاصة.

ق: وَكُلًّا (الأنبياء) فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ .

باب: فضل الله تعالى داود وسليمان بنعم خاصة.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا. وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

ق: وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ. وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (كتابا).

باب: فضل الله تعالى بعض الرسل على بعض بنعم خاصة.

ق: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ. وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ (جبرائيل نازلا بالوحي) الْقُدُسِ (المطهرة).

ق: وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ. وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (كتابا).

باب: فضل الله تعالى عيسى بنعم.

ق: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ. وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ (جبرائيل نازلا بالوحي) الْقُدُسِ (المطهرة).

باب: فضل الله تعالى بني إسرائيل بنعم.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ. وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ. وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ.

باب: فضل الله تعالى بني ادم على كثير من خلقه بنعم.

ق: وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا.

باب: الله تعالى فضل بعض الناس على بعض في الدنيا بنعمة الايمان والعمل للاخرة.

ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا. وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا. كُلًّا نُمِدُّ

هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ. وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا. انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآَخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا.

باب: الله تعالى سيفضل الناس في الاخر والتفضيل اكبر في الاخرة بنعمة الثواب الجزيل.

ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا. وَمَنْ أَرَادَ الْآَخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا. كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ. وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا. انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآَخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا. ت بنعمة الثواب العظيم.

أبواب قدرته

باب: الله تعالى قادر على خلق خلق مثل البشر.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ؟ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ. ت: قدرة الله عظيمة وهي تجري وفق الحكمة.

باب: الله تعالى على كل شيء قدير.

ق: وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ق: وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

باب: الله تعالى قادر على ان ينزل آية.

ق: قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آية وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. ت: الله على كل شيء قدير وهو حكيم قدرته وفق الحكمة.

باب: الله تعالى قادر على خلق مثل السماوات والأرض.

ق: أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ. بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ .

باب: ان الله تعالى قادر على ان يحيي الموتى.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى .

أبواب: الاستعانة به تعالى

باب: يجب استعانة الله تعالى وحده ولا تجوز استعانة غيره.

ق: إِيَّاكَ (يا ربنا وحدك) نَسْتَعِينُ (ولا نستعين غيرك).

باب: يجب الانقطاع الى الله تعالى بالدعاء والمسألة.

ق: وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلا. اي انقطع اليه في الدعاء والمسألة.

باب: لا يجوز استعانة غير الله تعالى.

ق: إِيَّاكَ (يا ربنا وحدك) نَسْتَعِينُ (ولا نستعين غيرك) . ت واما ظاهر الاستعانة بالصبر والصلاة فإنها من باب صور واعمال الاستعانة بالله ، ق: (قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ. وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ.) أي ان الاستعانة بالله تكون بالصبر لامره.. وق: (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ (الدعاء) أي استعينوا بالله بالصبر لأمره ودعائه. فهي صور الاستعانة بالله والافعال التي تبرز بها، وق: اسْتَعِينُوا (بالله) بِالصَّبْرِ (لأمره) وَالصَّلَاةِ (دعائه). إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ. ت أي ان الصابر مستعين بالله تعالى.

أبواب انه الوكيل

باب: التوكل على الله تعالى واجب

ق: فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا. ت بان يكون ولي امرك ومدبره وملجأك.

ق: وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ .

ق: وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ. ت بان يكون ولي امورهم والمدبر لهم والملجأ لهم.

ق: قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا. هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ .

ق: وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ .

ق: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ.

ق: وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ. وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا. وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا.

ق: وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ.

ق: وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

ق: إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ. وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ. وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ.

باب: من عزم امرا وجب عليه التوكل على الله.

ق: فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ .

باب: الله تعالى يحب المتوكلين عليه.

ق: فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ .

باب: الله تعالى كاف من يتوكل عليه.

ق: فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا .

ق: وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا .

ق: لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ. وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا.

ق: وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ. إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ. قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا. ت أي يكفيه.

باب: من اهم مظاهر العمل الصالح الصبر والتوكل على الله تعالى.

ق: نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ .

باب: يجب ان يكون شأن المؤمن التوكل على الله تعالى.

ق: فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ (مركز تدبير الملك) الْعَظِيمِ .

ق: وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ. إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيات اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ.

ق: وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ. فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (يؤذوننا) .

ق: . إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ. مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا.

ق: الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

ق: وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ .

باب: الله تعالى على كل شيء وكيل.

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ. وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ. ت هذه وكالة حفظ وتدبير.

ق: إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ (ولست بوكيل). وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ .

ق: اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ. وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ .

باب: لا توكل حقيقة الا على الله تعالى.

ق: قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ. عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ.

باب: ليس للشيطان سلطان على من يتوكل على الله تعالى.

ق: إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

باب: ليس للإنسان وكيل ان جاء امر الله تعالى.

ق: أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ (ريحا) حَاصِبًا (فيها حصباء) ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا .

ق: وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا .

باب: من اتخذ الهه هواه فليس له وكيل,

ق: أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ؟ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا؟ ت هذه وكالة دفاع.

باب: لا يجوز اتخاذ وكيل من دون الله تعالى.

ق: وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ؛ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا. ت وهذه وكالة تدبير وتوفيق ونصر وتولية الامر وليست منها الوكالة بين الناس.

ق: رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (ولا تتخذ غيره) .

باب: من يتوكل على الله تعالى فان الله عزيز يكفيه

ق: وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. ت بمعنى الامر.

باب: من شروط الايمان والاسلام التوكل على الله تعالى.

ق: وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .

ق: وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ .

ق: وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ. ت أي ان كنتم مؤمنين.

ق: وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى. لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. ت أي الذين على ربهم يتوكلون.

باب: الله تعالى وكيل يشهد على العهد.

ق: قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ. وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ. ت هذه وكالة شهادة.

أبواب سنته تعالى

باب: سنة الله تعالى هي نصر الرسل وهزيمة الكفار.

ق: وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا. سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ. وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا. ت: بنصر الرسل. ولو بالكلية والنهاية. فلا يخل بها هزيمة المؤمنين أحيانا.

باب: سنة الله تعالى هي اهلاك أعداء الرسل.

ق: وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ. فَهَلْ يَنْظُرُونَ (ينتظرون) إِلَّا سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ (بهلاكهم). فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا. وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا. ت سنة الله تعالى لا تبدل اهلاك اعداء الرسل. ولو بالكلية والنهاية فلا يخل هزيمة المؤمنين أحيانا.

ق: وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا (العناد كعادة الاولين فلينتظروا) أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (بالهلاك) أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا. ت أي سنة الله في الاولين باهلاكم.

باب: سنة الله تعالى في الذين يخرجون الرسل من ارض انهم لا يلبثون خلفهم.

ق: وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا. سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا . ت ولو بالكلية والنهاية.

باب: سنة الله تعالى ان الكافر لا ينفعه ايمانه اذا رأى العذاب.

ق: فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ .

باب: سنة الله تعالى في الرسل فيما فرض الله لهم لا حرج عليهم في الاخذ بها.

ق: مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ. سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ (من الرسل) .

باب: كلمات الله تعالى لا تبدل.

ق: لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ. ت: منها سننه ومواعيده

ق: وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ.

باب: كلمات الله تعالى لا نفاد لها ولا يسعى غير علمه تعالى.

ق: قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا. ت: كلماته الاشياء وشؤونها ببيان وعبارات، بمعنى انها لا متناهي و لا يسعها شيء غير علمه تعالى .

ق: وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. ت بمعنى انها لامتناهية .

باب: كلمة الله تعالى السابقة (النافذة واللازمة) ان رسله هم المنصورون.

ق: وَلَقَدْ سَبَقَتْ (نفذت ولزمت) كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ. إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ.

باب: المسيح عيسى كان بكلمة امر من الله تعالى القاها الى مريم.

ق: فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ (بعيسى كان بكلمة امر من غير اب) مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ .

ق: إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ (مولود يكون بكلمة من غير اب) مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ (المبارك) عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ.

ق: إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ (حياة) مِنْهُ. ت كلمة تكوينه.

باب: كلماته الله تعالى نفذت ولزمت بالصدق والعدل.

ق: وَتَمَّتْ (نفذت ولزمت) كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا، لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ. ت أي كلماته.

باب: كلمة الله تعالى بالحسنى على بني إسرائيل قد نفذت ولزمت.

ق: وَتَمَّتْ (نفذت ولزمت) كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا.

باب: كلمته تعالى هي العليا منزلة وتحققا

ق: وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا. ت أي منزلة وتحققا. بالكلية والنهاية وهو بمعنى الامر ايضا

باب: كلمة الله تعالى لزمت ونفذت في تأخير الجزاء الى يوم القيامة.

ق: وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ (بتأخير الجزاء إلى يوم القيامة) مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .

ق: وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ (بتاجيل الحساب) لَكَانَ لِزَامًا (العذاب).

ق: لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ (بتأخير الجزاء إلى يوم القيامة) مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ.

ق: وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ (بتأخير الحساب) لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ. وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ.

ق: وَلَوْلَا كَلِمَةُ (حكم تأخير) الْفَصْلِ (بينهم الى يوم القيامة) لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ.

باب: لولا كلمة الله تعالى النافذة واللازمة بتاخير الحساب لقضي بين الناس وللزم تعذيب الكافرين.

ق: وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ (بتأخير الجزاء إلى يوم القيامة) مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .

ق: لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ (بتأخير الجزاء إلى يوم القيامة) مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ.

ق: وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ (بتأخير الحساب) لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ .

ق: وَلَوْلَا كَلِمَةُ (حكم تأخير) الْفَصْلِ (بينهم الى يوم القيامة) لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ.

باب: كلمة الله تعالى تحق وتلزم بعدم ايمان من يسفق فسقا عظيما في كفره.

ق: كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا (فسقا عظيما) أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. ت أي ففي كفره.

ق: إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ (بما فسقوا فسقا عظيما) لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آية حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

ق: أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ (بفسقه العظيم) أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ؟

باب: كلمة الله تعالى لزمت ونفذت بدخول الكافرين النار.

ق: وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ.

ق: وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيات رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا؟ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ. ت الفاسقين فسقا عظيما.

باب: كلمته تعالى بملء جهنم من الجنة والناس نفذت ولزمت.

ق: وَتَمَّتْ (نفذت ولزمت) كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

أبواب انه الخالق

باب: الله تعالى خالق كل شيء.

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ .

ق: أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا (خلقا) كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ .

ق: هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ. ت: بمعنى لا خالق عير الله .

ق: اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ.

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ. ت: فلا صنع للعباد في افعالهم بل اختيار فقط. والاختيار هو من سعة الخلق.

ق: (الله) خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ .

باب: الله تعالى خلق كل دابة من ماء المني

ق: وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ (مني) .

باب: الله تعالى يخلق ما لا يعلمه البشر.

ق: وَيَخْلُقُ (الله) مَا لَا تَعْلَمُونَ .

باب: الله تعالى هو الخلاق.

ق: إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ .

باب: لا خالق غير الله تعالى.

ق: أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا (خلقا) كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ .

ق: هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ. ت: بمعنى لا خالق عير الله .

باب: كل شيء غير الله تعالى فهو مخلوق.

ق: اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ. ت فكل شيء غيره مخلوق.

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ. ت: خلق عيسى للطير صوري اقتراني وليس حقيقيا ولفظة (اخلق) متشابه (أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ) فمتشابه وهو خلق للهيئة واما تحول الطين الى طير حي وهو الخلق حقيقة فهو بفعل الله تعالى. وفعل عيسى اقتراني .

أبواب سعته تعالى

باب: الله تعالى واسع بفضله.

ق: ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.

ق: قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

ق: وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا (وجوهم في عباداتكم) فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ. إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. ت واسع بفضله يسع كل عامل.

ق: وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ. وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. ت واسع بفضله.

ق: مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ. وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ. وَاللَّهُ وَاسِعٌ (بفضله) عَلِيمٌ .

ق: وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا. وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. ت بفضله.

ق: ق: وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. ت واسع بفضله.

باب: الله تعالى واسع المغفرة وسعت مغفرته كل شيء.

ق: إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ.

باب: الله تعالى واسع الرحمة وسعت رحمته كل شيء.

ق: فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ.

باب: الله تعالى واسع الكرسي وسع كرسيه كل شيء. ابي علما وقدرة.

ق: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. ت أي كل شيء وسعه قدرته وتدبيره.

باب: الله تعالى واسع العلم وسع كل شيء علمه.

ق: وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا.

ق: وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا.

ق: إِنَّمَا إِلَٰهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ. وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا .

أبواب حكمته

باب: الله تعالى حكيم. وفعله كله حكمة.

ق: كَانَ (دوما) اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا.

ق: إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا.

ق: وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا. ت: ولا يجوز نسبة شيء من عدم الحكمة الى فعل الله وفعله .

باب: حكمته تعالى هي منتهى الحكمة وعن علم.

ق: (إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) . ت اي منتهى حكمة عن منتهى العلم.

باب: الله تعالى هو العليم.

ق: وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

ق: إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

ق: ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ.

ق: إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ.

ق: قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ.

ق: وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ .

ق: وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ .

باب: الله تعالى يعلم من يفعل العباد من خير.

ق: وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ.

باب: الله تعالى عليم خبير.

ق: قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ .

باب: الله تعالى بكل شيء عليم.

ق: وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

باب: الله تعالى يعلم السر.

ق: فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ (ما حدث به غيره) وَأَخْفَى (ما حدث به نفسه).

ق: قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ.

باب: الله تعالى يعلم ما في السماوات والأرض.

ق: يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ.

باب: الله تعالى يعلم الغيب والشهادة.

ق: عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ.

باب: الله تعالى انزل الكتاب بعلمه.

ق: لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ. أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ. وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا.

باب: علم الساعة عند الله تعالى.

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (وقوعها)؟ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ .

ق: يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا. قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ.

باب: لله تعالى علم ظهور وتحقق.

ق: وَلِيَعْلَمَ (الله) الْمُؤْمِنِينَ (بالتصديق والنصر علم ظهور وتحقق) ، وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا (بالتكذيب والخذلان علم ظهور وتحقيق ليجازيهم والله بكل شيء عليم).

باب: لا يعلم مفاتح الغيب الا الله تعالى.

ق: وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ .

باب: الله تعالى يعلم ما في البر والبحر.

ق: يَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا. وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

باب: علم الله تعالى لا يحيط الناس به الا بما شاء.

ق: وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ. ت فالكلام عن علمه تعالى الا بالكتاب.

ق: يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا. ت: وهو عام يشمل العلم. ومنه ق: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. ت يشمل علمه.

باب: الله تعالى يعلم الغيب والشهادة أي العلن والظاهر وما يدرك.

ق: سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ. عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ.

ق: ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.

ق: هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ (السر) وَالشَّهَادَةِ (العلانية) هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

ق: ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .

أبواب انه تعالى خبير

باب: ان الله تعالى خبير بما يعمل الناس.

ق: وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.

ق: إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.

ق: . إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ. ت يعملون

باب: الله تعالى هو الخبير الذي يسأل.

ق: الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ (بسؤالك اياه) خَبِيرًا (فهو الخبير) .

ق: وَلَا يُنَبِّئُكَ (بخبر) مِثْلُ خَبِيرٍ (به وهو الله تعالى) .

باب: الله تعالى خبير بالكتب والآيات وتفصيلها.

ق: كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آياتهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ .

باب: الله تعالى خبير بذنوب عباده.

ق: وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا .

باب: الله تعالى خبير بعباده.

ق: إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ. إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا.

أبواب انه بصير

باب: الله تعالى بصير بما يعمل العباد.

ق: وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .

ق: وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ.

ق:). وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .

باب: الله تعالى بصير بذنوب عباده.

ق: وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا .

باب: الله تعالى هو البصير.

ق: إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .

باب: الله تعالى بصير بعباده.

ق: إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ. إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا. ت خبير باعمالهم بصير باحوالهم.

ق: وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا. إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا.

ق: . إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ.

باب: الله ابصر شيء ولا شيء ابصر منه.

ق: لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. أَبْصِرْ بِهِ (ما ابصره) وَأَسْمِعْ (ما اسمعه). ت أي لا شيء ابصر منه.

أبواب انه شهيد

باب: الله تعالى على كل شيء شهيد

ق: إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ .

ق: أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ .

ق: . يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا. أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ. وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ .

باب: شهادة الله تعالى كافية. يجب الاكتفاء بها ومراعاتها

ق: لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ. أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ. وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا. ت بمعنى الامر بالاكتفاء بها وبمعنى الامر بمراعاتها.

ق: قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا.

ق: أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ .

ق: هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ (تقولون) فِيهِ. كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.

ق: وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا. ت يشهد..

باب: الله تعالى شهيد على ما يعمل الناس.

ق: وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ

ق: . يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا. أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ. وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. ت أي ومنه انه شهيد على أعمالهم؟

باب: الله تعالى اكبر شيء شهادة.

ق: قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً؟ قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.

باب: القرآن شاهد من الله تعالى.

ق: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ (على الحق) وَيَتْلُوهُ (الحق) شَاهِدٌ مِنْهُ (من الله وهو القرآن) وَمِنْ قَبْلِهِ (قبل القرآن شاهد للحق) كِتَابُ مُوسَى؛ إِمَامًا وَرَحْمَةً (كمن لا بينة عنده).

أبواب فضله تعالى

باب: الله تعالى ذو فضل عظيم على خلقه.

ق: وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

باب: سؤال الله من فضله واجب.

ق: وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ. إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا. ت: واجب احياني. وهو مستحب مطلق.

باب: الفضل بيد الله تعالى وليس بيد احد.

ق: وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. ت: بمعنى الامر بسؤاله.

ق: لِئَلَّا (لكي) يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا (انهم لا) يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ (بخلاف زعمهم انه خاص بهم).

باب: الله تعالى ينفق ويعطي كيف يشاء فلا مانع.

ق: قَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ . ت: يداه للمبالغة.

أبواب شكره تعالى

باب: الله تعالى شاكر للمحسن.

ق: وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا. ت بمعنى انه يجازي المحسن .

باب: الله تعالى شكور للمحسن.

ق: (قال اهل الجنة) إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ .

ق: إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ. ت بمعنى انه يعطي الكثير على القليل.

ق: وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ. بمعنى انه يشكر للكافر عمله الحسن .

أبواب نوره تعالى

باب: الله تعالى نور لخلقه يهتدون به الى نعمه.

ق: اللَّهُ نُورُ (هادي من في) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ (قارورة) فِيهَا مِصْبَاحٌ (سراج مشتعل) الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ (القنديل)، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ (مضئ) يُوقَدُ مِنْ (زيت) شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ. يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ (فهو يضيء). نُورٌ (للزيت) عَلَى نُورٍ (للسراج). ت ينور خلقه فيهتدون الى فضله نعمه ودينه. فالخلق كلهم يهتدون بنورتعالى الى نعمه تعالى والمؤمن يهتدي بنوره تعالى الى دينه والى الحق.

باب: نوره تعالى نور على نور أي اعظم نور.

ق: اللَّهُ نُورُ (هادي من في) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ (قارورة) فِيهَا مِصْبَاحٌ (سراج مشتعل) الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ (القنديل)، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ (مضئ) يُوقَدُ مِنْ (زيت) شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ. يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ (فهو يضيء). نُورٌ (للزيت) عَلَى نُورٍ (للسراج). ت فهو اعظم نور.

باب: الله تعالى يهدي لنوره وهدايته من يشاء فلا مانع.

ق: يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ (بالاستحقاق فلا مانع). ت نوره أي هدايته.

باب: النصر كله من عند الله تعالى، ولا نصر من غيره، ولا يجوز طلب النصر من غيره.

ق: وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. ت بمعنى الامر بعدم جواز طلب النصر من غير الله.

باب: الله تعالى ينصر المؤمنين في الدنيا والآخرة.

ق: إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ. ت بالتقدير والمشيئة والحكمة.

باب: الله تعالى ايد رسوله بنصره.

ق: وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ.

باب: الفتح نصر من الله تعالى وعلى المؤمن المبتلى بعدوان الكافرين ان ينتظر نصر الله وفتحه ويدعوه بذلك.

ق: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا. ت بمعنى انتظار نصره وفتحه وطلبه.

ق: إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (فتح مكة) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ، وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا.

باب: الله تعالى نصر نبيه حينما اخرجه الكافرون من مكة.

ق: إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ (مع ابي بكر) إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ (تسلية) إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا .

باب: من سنته تعالى نصر رسله .

ق: حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ (من قومهم) وَظَنُّوا (قومُهم) أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ. ت ولو بالكلية والنهاية.

باب :

ق: وَ (اذكر) نُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ. فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ. وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتنَا.

ق: وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيم. وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ.

ق: وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ. فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا.

باب: نصرة رسول الله تعالى واجب.

ق: فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ت وهو مثال للرسل.

باب: يجب نصر الله تعالى.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ. ت نصر الله تعالى فريضة، بالدفاع عن دينه.

باب: يستحب في البأساء والضراء الدعاء بنصر الله تعالى.

ق: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ (داعين) مَتَى نَصْرُ اللَّهِ .

باب: يجب الاعتقاد بان نصر الله تعالى قريب.

ق: أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ.

باب: الله تعالى نصر المؤمنين وهو ناصرهم

ق: لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ. ت مثال بمعنى انه ناصر المؤمنين ولو بالكلية والنهاية. ووفق الحكمة.

ق: وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ .

ق: إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ. بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ. وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ. وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ .

ق: إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ، وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ، إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ، إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ

أبواب انه تعالى فعال لما يريد

باب: الله تعالى فعال لما يريد فلا مانع.

ق: إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ. ت: فلا مانع. بمعنى انه ليس غيره كذلك وهو بمعنى الامر بالتوكل عليه وقصده في الحوائج.

ق: وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيد. ت وغيره ليس كذلك فلا يقصد غيره.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ. ت بالحكمة والمشيئة.

أبواب عفوه تعالى

باب: الله تعالى يعفو عن السيئات.

ق: . وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ. ت بمعنى استغفاره وطلب عفوه.

باب: الله تعالى من شأنه العفو.

ق: إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا .

ق: إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ .

باب: الله تعالى كثير العفو.

ق: وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ. وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ. ت بمعنى رجاءه وعدم القنوط من رحمته وعفوه.

ق: وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ (من سيئات). وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ.

باب: من لا يستطيع حيلة او سبيلا الله يعفو عنه.

ق: فَأُولَئِكَ (الظالمين لانفسهم بالكفر) مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِلَّا (لكن المؤمنين) الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا. فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ (برحمته). ت مثال فكل من لا يجد سبيلا الى الامتثال فان الله يعفو عنه .

أبواب انه تعالى حميد

باب: الله تعالى حميد حامد كثير الحمد للمحسن.

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ (عنكم) حَمِيدٌ (حامد لاحسانكم). ت أي كثير الحمد.

ق: . وَكَانَ اللَّهُ (ابدا) غَنِيًّا (عنكم) حَمِيدًا (حامدا لايمانكم).

ق: وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ (عن شكر الخلق) حَمِيدٌ (لشكرهم).

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ(عن زكاتكم) حَمِيدٌ (لفاعلها). ت مثال فالله حامد للاحسان.

ق: وَمَنْ يَتَوَلَّ (يعرض) فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ (عنكم) الْحَمِيدُ (الحامد للمحسنين).

ق: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ (ابراهيم واصحابه) أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآَخِرَ. وَمَنْ يَتَوَلَّ (فيعصي ويكفر) فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ (عنكم) الْحَمِيدُ (لاحسانكم) .

باب: الله تعالى حميد محمود واجب حمده.

ق: وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (المحمود على كل حال).

ق: كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ. إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (المحمود)؛ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ.

باب: الله تعالى كامل المحامد .

ق: لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (المحمود). ت كامل المحامد.

ق: وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ. وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ (المحمود) .

أبواب هداه تعالى

باب: الهدى هدى الله فلا هدى من غيره.

ق: قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ. ت: بكتابه.

ق: قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى.

باب: القرآن هدى من الله للناس.

ق: هَذَا (القرآن) بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى (من الله) وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ .

باب: الله تعالى يهدي الى الحق.

ق: قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ.

باب: لو شاء الله لجمعهم على الهدى.

ق: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى (طوعا وكرها لكنه شاء بحكمته الابتلاء).

باب: الله تعالى يهدي اليه من ينيب.

ق: اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ (بالاستحقاق) مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ. ت أي يعينه.

باب: من اتبع هدى الله تعالى في كتابه فلا خوف عليه.

ق: فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى (بكتاب) فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

باب: من يتبع هدى الله تعالى في كتابه لا يضل.

ق: فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى (كتاب) فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى .

باب: ان الله تعالى غفور واسع المغفرة.

ق: وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ . ت أي واسع المغفرة

باب: الله تعالى من شأنه المغفرة.

ق: إِنَّ اللَّهَ كَانَ (دوما) عَفُوًّا غَفُورًا.

باب: الله تعالى يغفر الذنوب جميعا لمن يستغفر.

ق: قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ (بالكفر والعداء) لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ.

ق: وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ، أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ. ت أي انه يغفر ذنوبهم جميعها؟

باب: للذين امنوا وعملوا الصالحات مغفرة.

ق:لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.

ق: الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ.

ق: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ.

باب: الله تعالى ذو مغفرة.

ق: مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ.

باب: الله تعالى يعد الناس مغفرة منه.

ق: الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.

باب: يجب المسارعة الى مغفرة من الله بالتقوى.

ق: وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ . ت أي المسارعة للمغفرة بالتقوى.

باب: في الاخرة مغفرة من الله تعالى لمن امن وعمل صالحا.

ق: وَفِي الْآَخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ. ت لمن امن وعمل صالحا.

باب: الذين يعملون الصالحات لهم مغفرة.

ق: إِلَّا (لكن) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ.

باب: جزاء المستغفر من ذنبه مغفرة من الله تعالى.

ق: وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ، أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

باب: المهاجرون والانصار لهم مغفرة من الله تعالى.

ق: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ .

باب: للمجاهدين مغفرة.

ق: وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ، دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

باب: يجب المسابقة الى مغفرة من الله بالايمان والعمل الصالح.

ق: (سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ (وعمل صالحا). ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

باب: الله تعالى يدعو الى المغفرة بالايمان.

ق: (الله) يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ. (بالإيمان)

ق: وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ. (بالايمان)

أبواب رضاه تعالى

باب: الله تعالى لا يرضى عن الفاسقين.

ق: يَحْلِفُونَ (المنافقون الفاسقون بشقاقهم) لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ. ت: أي المنافقين.

باب: يجب السعي لارضاء الله تعالى.

باب: يجب اتبغاء مرضاة الله تعالى

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي (يبيع) نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ. وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ .

ق: وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ .

ق: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا .

ق: يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ. (ومرضاة النبي تبعية لمرضاة الله) .

باب: لا يجوز قول ما لا يرضي الله تعالى.

ق: يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا. ت النهي عن قول لا يرضى به الله تعالى .

باب: الله تعالى رضي عن المؤمنين الذين بايعوا تحت الشجرة.

ق: لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ. فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا .

باب: الله تعالى رضي عن المهاجرين والانصار.

ق: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ.

باب: الله تعالى رضي عمن تبع المهاجرين والانصار باحسان.

ق: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ.

باب: من امن بالله وعمل صالحا وخشي ربه يرضى الله عنه.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ. جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه). ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ.

باب: الذين لا يوادون من حاد الله ورسوله

ق: لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ. أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ. وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ .

باب: رضي الله تعالى الإسلام دينا للمؤمنين.

ق: الْيَوْمَ (يوم عرفة في حجة الوداع) أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا.

باب: الصادقون في ايمانهم يرضى الله عنه.

ق: قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ (في ايمانهم) صِدْقُهُمْ. لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ .

باب: الله تعالى رضي عمن كتب الله في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه الذين لا يوادون من حاد الله ورسوله.

ق: لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ (شاقق) اللَّهَ وَرَسُولَهُ (كافرا به) وَلَوْ كَانُوا آَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ. أُولَئِكَ (الذين لا يوادونهم) كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ (حياة قلوب) مِنْهُ. وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه) . أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ. أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

أبواب عقابه تعالى

باب: عقاب الله سريع.

ق: إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ . ت: من يحل عليه العقاب فانه يكون سريعا به.

باب: الله تعالى شديد العقاب.

ق: اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ. وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ت امر بالاتقاء.

ق: وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ.

ق: وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.

ق: وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.

ق: وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.

ق: . وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.

ق: كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيات اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ. إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ .

ق: وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ. وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ .

باب: الله تعالى يملي للمستهزئين ثم يأخذهم بعقابه.

ق: وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ (بالتقدير والاستحقاق امهلتهم) لِلَّذِينَ كَفَرُوا (فتمادوا) ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ؟

باب: تكذيب الرسل يوجب العقاب.

ق: إِنْ كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ.

باب: من يجادل بالباطل ليدحض الحق ياخذه الله بعقاب.

ق: وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ. فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ.

أبواب تأييده تعالى

باب: الله تعالى ايد نبيه بجنود لم يره الناس.

ق: فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ (النبي والمراد عليهما وافرد للاهتمام ومشاكلة مع التأييد) وَأَيَّدَهُ (النبي) بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا. ت مثال أي لم يرها الناس.

باب: الله تعالى ايد الطائفة المؤمنة على الطائفة الكافرة من بني إسرائيل.

ق: فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ. فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ.

باب: الله تعالى ايد عيسى بروح القدس أي بجبرائيل.

ق: وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ (المعجزات)، وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ (جبرائل مكلفا بالوحي) الْقُدُسِ (المطهرة).

ق: وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ (جبرائيل نازلا بالوحي) الْقُدُسِ (المطهرة)..

ق: إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ (جبرائيل) الْقُدُسِ (المطهر). تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا.

باب: الله تعالى ايد المؤمنين بنصره.

ق: وَاذْكُرُوا (ايها المؤمنون) إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.

أبواب قربه

باب: الله تعالى قريب من عباده.

ق: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ (منهم) أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ. ت بمعنى نفي الحاجة الى وسيط. وبمعنى النهي عن الحاجة الى وسيط.

ق: فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ. ت: بمعنى عدم الحاجة الى وسيط. الامر بالتوجه مباشرة اليه. والنهي عن التوجه الى غيره بقصد التقرب اليه. وخبر بان الله قريب من كل عبد ولا يحتاج الى ما يقربه منه.

ق: قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي. إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ. ت مثال للهدآية بقرب الله تعالى، وبمر بالايمان ان الله تعالى قريب من المؤمن ويهديه بهذا القرب، والقرب من الله تعالى يوجب الهدآية لمن يستجيب ويذكر .

أبواب سكينته تعالى

باب: الله تعالى انزل سكينته على النبي.

ق: إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ (النبي والمراد عليهما وافرد للاهتمام ومشاكلة مع التأييد) وَأَيَّدَهُ (النبي) بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا .

باب: الله تعالى انزل سكينته على الرسول وعلى المؤمنين.

ق: لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ. ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا. وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ .

ق: إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ. وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا. ت: نزول السكينة من الله على المؤمن تكون باستحقاق .

أبواب فصله تعالى

باب: الله تعالى خير الفاصلين.

ق إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ. ت: خبر بمعنى الخبر اي له الفصل. فصل الله في الدنيا والاخرة .

باب: الله تعالى يفصل بين الناس يوم القيامة.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

ق: إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. ت الفصل من الله تعالى بالجزاء يوم القيامة.

ق: هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (يفصل الله بينكم).

ق: وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ (بتأخير الجزاء الى يوم القيامة) لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ .

باب: القرآن قول فصل.

ق: إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (من الله) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ. ت القرآن فصل في الدنيا.

أبواب حكمه تعالى

باب: الحكم لله تعالى.

ق: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ. ت بمعنى ان القرآن هو اصل الاحكام.

ق: أَلَا لَهُ (لله) الْحُكْمُ. ت بمعنى ان ما لا اصل له في القرآن من حكم فلا يثبت.

باب: الله تعالى خير الحاكمين.

ق: قال شعيب: وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ. ت مثال، بمعنى الامر بانتظار حكم الله تعالى.

ق: وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ. وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ. ت مثال، بمعنى الامر بانتظار حكم الله تعالى.

باب: الله تعالى يحكم ما يريد – بالحكمة- فلا مانع.

ق: ق: إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (بالحكمة فلا معترض). ت بمعنى النهي عن اعتراض احكام القرآن.

باب: انتظار حكم الله تعالى في من لا يؤمن بالله تعالى واجب.

ق: قال شعيب: وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ. ت مثال، بمعنى الامر بانتظار حكم الله تعالى.

ق: وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ. وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ. ت مثال، بمعنى الامر بانتظار حكم الله تعالى.

باب: الله تعالى احكم الحاكمين.

ق: وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ. وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ .

ق: أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ؟ت استفهام بمعنى الخبر، و بمعنى الامر بطلب الحكم من القرآن.

باب: القرآن حكم الله تعالى.

ق: ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ. ت بمعنى ان الاصل في الحكم هو القرآن، بمعنى انه لا حكم لاحد مع حكم القرآن. بمعنى ان كل حكم يخالف حكم القرآن لا عبرة به، بمعنى ان السنة بيان وشرح للقرآن وتفريع.

باب: التوراة فيها حكم الله تعالى، وبها يحكم أهلها.

ق: وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ؟ ت استفهام بمعنى النهي. وهو مثال للكتاب بمعنى ويحكم كل اهل كتاب بكتابهم

باب: عطاء الله تعالى لاهل الجنة غير مقطوع.

ق: وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ (مقطوع).

باب: الله تعالى يمد المؤمن والكافر من عطائه.

ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا . وَمَنْ أَرَادَ الْآَخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا . كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا .

باب: عطاء الله تعالى ليس محظورا على احد.

ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا . وَمَنْ أَرَادَ الْآَخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا . كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا. ت بمعنى ان المؤمن والكافر يتساوون بحسب التقدير في الامور الدنيوية. بمعنى ان الامور العرفية من علاقات وارتباطات واحكام تثبت للمؤمن والكافر على سواء .

باب: عطاء الله تعالى في الاخرة كبير.

ق: (الجنة كانت للمتقين) جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً (كبيرا كثيرا) حِسَابًا (حتى يقول المؤمن حسبي حسبي). ت عطاء الاخرة شيء كبير يقول معه المؤمن حسبي حسبي لعظمه .

باب: لا مانع لما يعطيه الله تعالى.

أبواب انه الوهاب

باب: الله تعالى هو الوهاب.

ق: رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. ت بمعنى الامر بطلب ان يهب رحمة ، وهو مثال فيطلب ان يهب كل هبة حسنة للدنيا والاخرة .

ق: أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ.

باب: لا أحد عنده خزائن رحمة الله الوهاب.

ق: أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ. ت أي ليس عندهم.

باب: هباته تعالى لا يمنعها عظم.

ق: قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي. إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

باب: الله تعالى يهب الرحمن ويستحب طلبها.

ق: رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

باب: الله تعالى يهب الخير لمن يشاء.

ق: وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ (اضافة الى اسماعيل). وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا. وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا (حكما) وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا. ت بمعنى الامر بطلب ان يهب ذرية طيبة حكيمة وان يهب حكما وعلما.

ق: وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا. ت بمعنى الامر بطلب ان يهب عونا ومعينا.

ق: فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ .

ق: فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا (فاصلا) وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ. ت بمعنى الامر بطلب ان يهب حكما وفصلا.

ق: يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ (فلا مانع) يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ. أَوْ يُزَوِّجُهُمْ (يهب) ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا. ت مثال بمعنى انه يهب للمؤمن والكافر .

أبواب خزائنه

باب: الله تعالى عنده خزائن كل شي

ق: وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ (نخلقه بأمر انزل) إِلَّا بِقَدَرٍ (بمقدار) مَعْلُومٍ .

باب: لا أحد يملك خزائن رحمة الله تعالى.

ق: قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ .

ق: أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ. ت أي ليس عندهم.

باب: لا أحد عنده خزائن الله تعالى.

ق: أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ. ت أي ليس عندهم.

ق: أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ؟ ت بمعنى الامر بالتوجه اليه والطلب منه.

ق: قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ

ق: وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ

باب: الله تعالى مالك خزائن السماوات والارض

ق: وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ .

أبواب صلاته تعالى

باب: الله تعالى يصلي على المؤمنين أي يبارك عليهم.

ق: وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. هُوَ الَّذِي يُصَلِّي(يبارك) عَلَيْكُمْ (ايها المؤمنون بالاستحقاق) وَمَلَائِكَتُهُ (يباركون عليكم) لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ (بالاستجابة والاستحقاق وفق التقدير والمشيئة). ت: الله يبارك

باب: الله تعالى يصلي على النبي أي يبارك.

ق: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ (يباركون) عَلَى النَّبِيِّ (لينور قلبه). يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ (بالدعاء بصلاة الله عليه) وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (له).

باب: الصابرون الذين يسترجعون في المصيبة عليهم صلوات من الله أي بركات.

ق: وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ (لنختبر صبركم) وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ؛ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. أُولَئِكَ (بالاستحقاق) عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ (بركات) مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ. وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ .

أبواب نعمه تعالى

باب: نعمة الله تعالى ليس للناس احصاءها.

ق: وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ، وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا. ت بمعنى انه يؤتي المؤمن والكافر، بمعنى ان الكافر يشارك المؤمن في نعم الدنيا فلا اختصاص.

باب: نعمة الله تعالى تامة على الناس.

ق: كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ (بما خلق) عَلَيْكُمْ (ايها الناس) لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ. ت بمعنى ان نعمته تعالى على كل انسان تامة وكاملة وان كان كافرا.

باب: الناس يعرفون نعمة الله تعالى.

ق: يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ .

باب: يجب تحديث الناس بالقرآن

ق: وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ (عليك وعلى الناس القرآن) فَحَدِّثْ (الناس). ت مثال بمعنى الامر بالتحديث بالقرآن، بمعنى تبليغه وبيان خصائصه .

أبواب انه المولى

باب: على المؤمنين تولي الله تعالى والتوكل عليه.

ق: هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ. ت بمعنى الامر بتولي الله تعالى وعدم تولي غيره، واللجوء اليه وعدم اللجوء الى غيره.

باب: الله تعالى مولى المؤمنين المتوكلين عليه.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (ممن يدعون). ت بمعنى النهي عن اتخاذ مولى غير الله تعالى، يتوكل عليه ويلجأ اليه في الشدائد، ومن يتخذ مولى غير الله تعالى فانه باطل ووهم وليس بشيء .

باب: الله تعالى مولى المؤمنين.

ق: وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ (أيها المؤمنون) وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ. بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ .

باب: الله تعالى هو المولى الحق لعباده.

ق: هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا (العباد) إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (من دونه). ت الله تعالى مولى المؤمن والكافر ولاية ربوبية ونعمة.

ق: وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ. ثُمَّ رُدُّوا (العباد) إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ .

باب: لليس للعباد مولى غير الله تعالى.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ.

باب: الله تعالى مولى المؤمن والكافر بالربوبية.

ق: وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ. ثُمَّ رُدُّوا (العباد) إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ .

ق: إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ.

ق: هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا (العباد) إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (من دونه). ت الله تعالى مولى المؤمن والكافر ولاية ربوبية والمصير والامر.

باب: الله تعالى مولى المؤمنين بالتوفيق والنصرة

ق: هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ. ت بمعنى الامر بتولي الله تعالى وعدم تولي غيره، واللجوء اليه وعدم اللجوء الى غيره .

ق: وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ. ت بالتدبير والتوفيق.

ق: وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. ت بمعنى انكم لا تحتاجون الى غيره لعلمه وحكمته .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ. بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ .

أبواب انه القاهر

باب: الله تعالى هو القاهر

ق: وَهُوَ الْقَاهِرُ (مستعليا) فَوْقَ عِبَادِهِ (بالغلبة). ت كل شيء خاضع لله تعالى.

باب: الله تعالى هو القهار.

ق: يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ .

ق: . قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ.

ق: قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ. وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ .

أبواب قوته تعالى

باب: لا قوة لشيء الا بمشيئة الله تعالى.

ق: وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاَللَّهِ. ت بمعنى انه لا شيء قوي الا بمشيئة الله تعالى. بمعنى الامر بطلب القوة من الله .

باب: الله تعالى هو ذو القوة.

ق: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (الشديد). ت بمعنى انه لا شيء قوي حقيقة غير الله.

ق: وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا (باتخاذ الانداد) إِذْ (حين) يَرَوْنَ الْعَذَابَ (لعلموا) أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا،

باب: الله تعالى قوي.

ق: إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ.

ق: وَكَانَ اللَّهُ (ابدا) قَوِيًّا عَزِيزًا.

باب: الله تعالى هو القوي.

ق: وَ (الله) هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ. ت بمعنى ان كل قوة ظاهرية لاي مخلوق هي صورية لا قيمة لها.

ق: إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ. ت بمعنى عدم الخوف من غير الله فانه لا قوي الا الله.

أبواب عزته تعالى

باب: الله تعالى هو العزيز.

ق: إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (المنيع). ت: بمعنى لا عزيز حقيقية غير الله تعالى.

ق: وَ (الله) هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ .

باب: ان الله تعالى عزيز.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ.

ق: وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا.

ق: كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ.

باب: ان العزة لله جميعا.

ق: . الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ. أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ (المنعة)؟ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا .

ق: وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا. ت: فكل منعة و عزة ظاهرية هي صورية.

ق: وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ (المنعة) وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ. ت بمعنى ان العزة الاصلية لله تعالى، والتبعية للمؤمنين. وعزة الله تعالى حقيقية، وعزة غيره ظاهرية صورية للابتلاء والاختبار.

ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا.

أبواب كرمه تعالى

باب: الله تعالى كريم.

ق: يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ. ت بمعنى النهي عن الاغترار، وبمعنى ان اغترار العبد لا يمنع كرمه تعالى. وهو لمعنى الامر.

ق: . وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ. وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ. ت بمعنى ان كرمه ليس لحاجة ولا لانتظار جزاء، وهو بمعنى الامر.

أبواب تكريمه

باب: عرشه تعالى كريم.

ق: فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (المكرم). ت بمعنى النهي عن اهانة العرش، وهو كل اريد به الجزء بمعنى النهي عن اهانة مخلوق.

باب: رسول الله كريم.

ق: وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ (معظم). ت مثال.

باب: القرآن كريم.

ق: إِنَّهُ لَقُرْآَنٌ كَرِيمٌ (مكرم عند الله) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ. ت بمعنى النهي عن اهانة كتبه تعالى.

باب: الملك الرسول كريم.

ق: إِنَّهُ لَقَوْلُ (ملك) رَسُولٍ كَرِيمٍ (مكرم). ت مثال للملائكة المقربين، بمعنى ان لله تعالى خلقا كرمهم على باقي خلقه وان لهم كرامة عنده اعلى من غيرها.

باب: الله تعالى كرم بني ادم.

ق: وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ . بمعنى النهي عن اهانة الانسان .

أبواب غضبه تعالى

باب: قتل المؤمن متعمدا توجب غضب الله تعالى.

ق: وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا. وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا. ت بمعنى انها كبيرة.

باب: الفرار من الزحف امام الكافرين توجب غضب الله تعالى.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ. وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ. ت بمعنى انه كبيرة.

باب: الكفر بما انزل الله تعالى يوجب غضب الله تعالى.

ق: بِئْسَمَا اشْتَرَوْا (باعوا) بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ. ت بمعنى انها كبيرة .

باب: الكفر بآيات الله تعالى يوجب غضب الله تعالى.

ق: اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ.

ق: وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ .وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ. ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا (فجورا) وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (جهارا).

باب: قتل النبيين يوجب غضب الله تعالى.

ق: اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ.

ق: وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ . وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ. ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا (متجاهرين بالعصيان) وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (متواطئين على العدوان) .

باب: العصيان فجورا وفسقا يوجب غضب الله تعالى.

ق: وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ . وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ. ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا (متجاهرين بالعصيان) وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (متواطئين على العدوان) .

ق: وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ، وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ؛ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا (متجاهرين بالعصيان) وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (متواطئين على العدوان). ت أي من الكبائر.

ق: . لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ. ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا (متجاهرين بالعصيان) وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (متواطئين على العدوان) .

باب: التواطؤ على الاعتداء والظلم يوجب غضب الله تعالى.

ق: وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ، وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ؛ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا (متجاهرين بالعصيان) وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (متواطئين على العدوان). ت أي من الكبائر.

ق: وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ . وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ. ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا (متجاهرين بالعصيان) وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (متواطئين على العدوان) .

ق: . لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ. ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا (متجاهرين بالعصيان) وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (متواطئين على العدوان). كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ. لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ.

باب: المحاجحة في الله منكرا يوجب غضب الله تعالى.

ق: وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ. وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ. وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ.

باب: معاداة الله تعالى ودينه يوجب غضب الله تعالى.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا (يعادونكم) غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ (خير) الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ (ان يبعثوا كفرا بالبعث).

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى (المنافقين) الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا (يعادونكم) غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

باب: من كفر بعد ايمانه فعليه غضب من الله تعالى.

ق: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ (فعليهم غضب من الله) إِلَّا (لكن) مَنْ أُكْرِهَ (على كلمة كفر) وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ (فليس عليه غضب من الله الغفور الرحيم) وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. ت بمعنى ان من يكره على كلمة الكفر وقلبه مؤمن فليس عليه غضب من الله وان اثم .

باب: الطغيان بالتجاهر بالعصيان والعدوان يوجب غضب الله تعالى

ق: . كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ (متجاهرين بالعصيان والعدوان) فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي. وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى.

باب: الشرك يوجب غضب الله تعالى.

ق: قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا؟ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي (بالضلال باتخاذ العجل)؟

ق: وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ (بان لا ينصر). عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ. وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا .

باب: النفاق يوجب غضب الله تعالى.

ق: وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ (بان لا ينصر). عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ. وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا .

أبواب حبه تعالى

باب: المؤمن لا يحب غير الله تعالى.

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ت بمعنى لا يحبون غير الله تعالى. وبحبه تعالى يحبون غيره.

باب: الله تعالى يحب المحسنين.

ق: وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ. ت بمعنى قرب رحمته منهم، بمعنى قربهم منه تعالى

باب: الله تعالى لا يحب المعتدين

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. ت بمعنى النهي. بمعنى انه لا يرضى الاعتداء.

باب: الله تعالى لا يحب الفساد.

ق: وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ .

باب: الله تعالى يحب التوابين.

ق: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ.

باب: الله تعالى يحب من يتبع النبي.

ق: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ. وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

باب: الله تعالى لا يحب الكافرين.

ق: قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ .

باب: الله تعالى لا يحب الظالمين.

ق: وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ .

باب: الله تعالى يحب المتقين.

ق: بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ.

ق: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ.

باب: الله تعالى يحب الصابرين.

ق: وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ.

باب: الله تعالى يحب المتوكلين عليه.

ق: فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ.

باب: الله تعالى لا يحب كل مختال جاحد.

ق: . إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (جاحد) .

باب: الله تعالى لا يحب المفسدين.

ق: . وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ.

باب: الله تعالى لا يحب من كان خوانا اثيما.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا.

باب: الله تعالى يحب المؤمنين الاذلة على المؤمنين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

باب: الله تعالى يحب المؤمنين الاعزة على الكافرين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

باب: الله تعالى يحب المؤمنين الذين يجاهدون في سبيل الله

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

باب: الله تعالى يحب المؤمنين الذين لا يخافون لومة لائم.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

باب: الله تعالى لا يحب الخائنين.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ .

باب: الله تعالى القى محبة على موسى.

ق: وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي. ت قاله لموسى.

باب: الله تعالى لا يحب المغترين.

ق: إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ (قارون) لَا تَفْرَحْ (تغتر) إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ (المغترين). ت بالدنيا والناسين للدنيا.

باب: ان الله تعالى يحب المقسطين.

ق: وَأَقْسِطُوا، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ .

أبواب انه البديع

باب: الله تعالى هو بديع السماوات والأرض.

ق: بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. ت بمعنى انه خلقهما من غير شيء، ومن غير مثال، وباحسن صنع. وهو مثال لكل مخلوق.

ق: بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

ابواب انه الوكيل

باب: الله تعالى على كل شيء حفيظ مدبر ولا وكيل غيره .

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (حفيظ مدبر لأمره). ت بمعنى توكلوا عليه واقصدوه في حوائجكم النهي عن قصد غيره.

ق: إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ. ت بمعنى ولا وكيل غيره.

باب: الله تعالى وكيل شاهد على ما مواثيق الناس.

ق: فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ (شاهد).

باب: الله تعالى وكيل على ما يقوله الناس في عهودهم.

ق: قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ. ت في عهدنا.

باب: النبي ليس على الناس وكيلا.

ق: قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ . ت بمعنى ان الله هو الوكيل وهو من يقصد ويرتجى.

ق: وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ.

ق: اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ.

باب: الله تعالى وكيل كاف من توكل عليه.

ق: فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا. ت بمعنى انه لا وكيل غيره، فلا يجوز رجاء غيره ولا قصد غيره.

ق: وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا.

ق: لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا.

ق: وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا.

باب: ليس للخائنين الاثمين وكيل يدفع عنهم

ق: فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا. ت عن الخائنين الاثمين. ووكيل أي مدافع.

باب: لا يجوز اتخاذ وكيل من دون الله تعالى.

ق: وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ((متول لكم مدبر لامركم). ت بمعنى النهي عن اتخاذ وكيل غير الله تعالى يقصد ويرتجى في قضاء الحوائج.

باب: الكافرون ليس لهم وكيل يدفع عنهم.

ق: أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا. ت الكافرين.

باب: ليس لاحد وكيل يمنع الله تعالى ما يريد.

ق: وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا.

باب: ليس للمشركين وكيل.

ق: أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا؟ (كلا).

باب: يجب التوكل على الله تعالى.

ق: وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا.

باب: يجب اتخاذ الله تعالى زكيلا ولا يجوز اتخاذ غيره وكيلا.

ق: رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (ولا تتخذ غيره وكيلا).

باب: الله تعالى نعم الوكيل.

ق: وَقَالُوا (المؤمنون) حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

فصل النبيين

أبواب الاصطفاء

باب: الله تعالى اصطفى ذرية بعضها من بعض.

ق: (اصطفى الله) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. ت الرسالة تكون في الذرية، الاصطفاء يكون في الذرية.

باب: الله تعالى اصطفى عبادا.

ق: قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى. ت بمعنى المصطفون من اهل الجنة.

باب: الله تعالى يصطفى رسلا من الملائكة والناس.

ق: اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ. ت: فالرسالة ليست نبوة دوما.

باب: الله تعالى اصطفى آدم على العالمين.

ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ . ت: وفيه إشارة الى اصطفى ادم من بين اخرين .

باب: الله تعالى اصطفى نوحا على العالمين.

ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ .

باب: الله تعالى اصطفى آل ابراهيم على العالمين.

ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ .

باب: الله تعالى اصطفى آل عمران على العالمين.

ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ .

باب: الله تعالى اصطفى طالوت ملكا على قومه.

ق: قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ. وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ. ت وفيه دلالة علة اعتبار العلم والكفاءة في الرئاسة .

باب: الله تعالى اصطفى مريم على نساء العالمين.

ق: يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

باب: الله تعالى اصطفى موسى برسالاته وكلامه.

ق: قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي

باب: السلام على عباد الله المصطفين واجب.

ق: قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى. آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ. ت واجب احياني.

باب: الله تعالى اورث الكتاب عبادا اصطفاهم.

ق: ثُمَّ (ولقد) أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا.

باب: الله تعالى اصطفى إبراهيم في الدنيا.

ق: . وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ (شريعة) إِبْرَاهِيمَ (الحتيفية) إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ (فهو سفيه)، وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآَخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ .

باب: الله تعالى اصطفى الإسلام دينا لعباده.

ق: إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ (لي) قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ (حيث قالا) يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ. ت هو مثال.

أبواب الاجتباء

باب: الله تعالى يجتبي من الناس

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آَدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا (اخترنا). ت الله تعالى يختار من الناس.

ق: وَمِنْ آَبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ (اخترناهم) .

ق: كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ. اللَّهُ يَجْتَبِي (يختار) إِلَيْهِ (بالاستحقاق) مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ.

باب: الله تعالى اجتبى إبراهيم عليه السلام.

ق: (كان ابراهيم) شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. ت مثال، الله تعالى يختار من عباده باستحقاق فيهديهم، بمعنى المجتبون مهتدون من اهل الجنة.

باب: الله تعالى اجتبى آدم.

ق: وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (خاب). ثُمَّ اجْتَبَاهُ (اختاره) رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى. ت الله تعالى يختار باستحقاق ولا يضر معصية طارئة.

باب: الله تعالى اجتبى المؤمنين لدينه.

ق: وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ. هُوَ اجْتَبَاكُمْ (اختاركم) وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ. مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ. هُوَ (الله) سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ (في الكتب السابقة) وَفِي هَذَا (القرآن).

ق: وَجَاهِدُوا (ايها المؤمنون) فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ. هُوَ اجْتَبَاكُمْ (اختاركم) وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ. ت عام اريد به خاص هم الصحابة، وهو مثال .

باب: الله تعالى اجتبى يونس.

ق: لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ. فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ. ت يونس.

باب: الله تعالى أوحى الى الرسول وباقي الأنبياء.

ق: إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ. وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَ(انبياء) الْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ. وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (كتابا) .

باب: الله تعالى أوحى الى رسل من البشر كلهم رجال.

ق:وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى.

ق:وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ. فَاسْأَلُوا (ايها المشركون) أَهْلَ الذِّكْرِ (اهل الكتاب العلماء بها) إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ (معجزات الانبياء) وَالزُّبُرِ (الكتب تصدق ما اوحي الي) .

باب: النبي متبع لما يوحي اليه.

ق: اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ .

باب: الله تعالى أوحى الى نبيه من انباء الغيب بالكتاب.

ق:ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ. وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ. وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ .

ق: تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا. فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ.

ق:ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ. وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ .

باب: النبي تلا ما أوحى الله اليه.

ق:كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ .

باب: الله تعالى أوحى الى النبي اتباع ملة إبراهيم.

ق:. ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

باب: الله تعالى امر نبيه ان يتلو ما أوحى اليه من كتابه.

ق: وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ. لَا مُبَدِّلَ (مغير) لِكَلِمَاتِهِ .

باب: الله تعالى أوحى الى موسى بان يلقي عصاه.

ق: وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (يبطلون) .

باب: الله تعالى أوحى ان استسقاه قومه ان يضرب بعصاه الحجر.

ق: وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ .

باب: الله تعالى أوحى الى رجل من الناس هو رسول الله ان انذرهم.

ق:تِلْكَ آيات الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (ذي الحكمة). أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ .

باب: أوحى الله تعالى الى موسى واخيه ان يتوآ لقومهما بمصر بيوتا.

ق:. وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآَ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا. وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً (مصلاة). وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ .

باب: الله تعالى أوحى اليه انه لن يؤمن من قومه الا من قد امن واوحى اليه صنع السفينة.

ق: وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آَمَنَ. فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ. وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا. إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ .

باب: امر صنع السفينة وصنعها أي صورتها كانت وحيا من الله تعالى لنوح .

ق:. فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا .

باب: الله تعالى أوحى الى نبيه القرآن واحسن القصص فيه.

ق:نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا القرآن وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (عنها) .

باب: الله تعالى أوحى الى يوسف انه سينجون وسينبئهم بمارهم.

ق: وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ (في الجب لتنجون و) لَتُنَبِّئَنَّهُمْ (مستقبلا) بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (انك يوسف) .

باب: أوحى الى موسى وهارون ان العذاب على من كذب وتولى.

ق:(قالا لفرعون) قَدْ جِئْنَاكَ بِآية مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى. إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى .

باب: الله تعالى أوحى الى موسى ان اسر بقومك فاضرب لهم طريقا في البحر.

ق:وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى؛ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا.

ق:وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ .

ق: فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ (انشق) فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ (قسم منه) كَالطَّوْدِ (الجبل) الْعَظِيمِ. ت وحي نبوة وليس وحي كتاب.

باب: وحي القرآن على النبي كان بقضاء الله تعالى أي انفاذه.

ق: وَلَا تَعْجَلْ بِالقرآن (تسأل تعجيل انزاله) مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ. وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا .

باب: الله تعالى ما أرسل رسولا الا أوحى اليه انه لا اله الا الله تعالى فاعبدوه.

ق:وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ .

باب: الله تعالى يوحي الناس بالوحي.

ق:قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ (بالكتاب). وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ .

باب: الله تعالى أوحى الى النبي والى من قبله من رسل انه العزيز الحكيم.

ق:. كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَ (اوحى) إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

باب: يجب على النبي الاستمساك بما اوحي اليه.

ق:فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. ت وهو مثال فهو واجب.

باب: القرآن وحي يوحى.

ق:. إِنْ هُوَ (القرآن) إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى .

باب: الله تعالى اوحي اليه انه استمع نفر من الجن.

ق:قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ (للقران). فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا(بيانا وهدى) .

باب: الله تعالى أوحى الى النبي قرانا عربيا لينذر ام القرى.

ق: وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا. وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ. فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً (بالامر) وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ (بالاستحقاق فلا مانع) فِي رَحْمَتِهِ. وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ.

باب: الله تعالى شرع للمؤمنين الدين بما أوحى الى نبيه.

ق: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ (من التوحيد وشعب الايمان) وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ (بالاختلاف) .

باب: الله تعالى أوحى الى النبي ان يقيم المؤمنون الدين ولا يتفرقون فيه.

ق: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ (من التوحيد وشعب الايمان) وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ (بالاختلاف) .

باب: كلام الله لبشر قد يكون وحيا بالهام او رؤيا.

ق: وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا (رؤيا او الهام او الهام) أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ. إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ. وَكَذَلِكَ (كما اوحينا قبلك) أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا (وحيا) مِنْ أَمْرِنَا. مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا (تفصيل) الْإِيمَان (وشرائعه) .

باب: كلام الله تعالى لبسر قد يكون بارسال رسول اليه فيوحي باذنه.

ق: وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا (رؤيا) أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ. إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ .

باب: الله تعالى أوحى الى النبي والى من قبله من انبياء روحا من امره.

وَكَذَلِكَ (كما اوحينا قبلك) أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا (محييا للقلوب) مِنْ أَمْرِنَا. مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا (تفصيل) الْإِيمَان (وشرائعه) .

باب: الله تعالى أوحى الى انبيائه فعل الخيرات.

ق:وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ. وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا. وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ. وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (خاضعين) .

باب: الله تعالى أوحى الى النبي من الكتاب.

ق:وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ. إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ .

باب: الله تعالى أوحى النبي والى من قبله انه ان اشرك سيحبط عمله ويكون من الخاسرين.

ق:وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

باب: هدآية النبي تكون بما يوحي اليه ربه.

ق:قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي. إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ.

باب: اظلم الناس هو من يفتري كذبا على الله انه اوحي اليه ولم يوحي اليه.

ق:وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته) أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ؟

باب: الله تعالى أوحى الى الملائكة انه معهم فيثبتوا الذين امنوا.

ق:إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا. سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ. فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ. ت وحي عمل.

باب: الله تعالى أوحى الى الحواريين ان امنوا بالله وبرسولي.

ق: وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي. قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ. ت هو وحي عمل.

باب: الله تعالى أوحى رؤيا الى ام موسى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم.

ق:. وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى؛ إِذْ أَوْحَيْنَا (رؤيا) إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى؛ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ. ت وهذا التفصيل بالقول ظاهر في الرؤيا وليس الالهام.

ق:وَأَوْحَيْنَا (رؤيا) إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ (البحر) وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي. ت ليست وحي نبوة. ت وهذا التفصيل بالقول ظاهر في الرؤيا وليس الالهام .

أبواب الرسل

باب: الله ارسل رسله بالبينات.

ق: لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ (العدل).
ت غآية ارسال الرسل ليقوم الناس بالعدل.

باب: الله تعالى ارسل الرسل ليقوم الناس بالعدل.

ق: لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ (العدل).
ت غآية ارسال الرسل ليقوم الناس بالعدل.

باب: سنة من ارسل الله تعالى ان اعداءهم الذين اخرجوهم لا يلبثون خلفهم الا قليلا.

ق: (لا يلبثون خلافك لا قليلا) سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا. ت أي اعداءهم ومن اخرجوهم.

باب: لا يجوز تكذيب ما ارسل به الرسل.

ق: الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (عاقبتهم) .

باب: الله تعالى ينصر رسله بدعوته .

ق: إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ. ت: بتمكين دينهم واعلاء دعوتهم.

باب: الله تعالى ارسل الرسل يدعون الناس ان اعبدوا الله.

ق: فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ (يدعوهم) أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ. ت: مثال لدعوات الرسل.

باب: طاعة الرسل واجبة، وطاعة الرسل من قبل اتباع لا بد من حدوثه.

ق: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ. ت طاعة الرسل لا بد ان تحصل من اتباع ويجب اطاعة النبي.

باب: تكذيب الرسل سنة في الأمم والقرى.

ق: كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ. ت تكذيب الرسل سنة في الامم.

ق: وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ.

باب: الله ارسل الى عاد ثمود فقالوا لو شاء الله لانزل ملائكة وقالوا انا بما ارسلتم به كافرون.

ق: فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ. إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ. قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ.

باب: الرسول عليه البلاغ وليس حفيظا على الناس.

ق: فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ. ت الرسل عليهم البلاغ فقط.

باب: اتبع موسى بالرسل.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ، وَقَفَّيْنَا (اتبعنا) مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ (رسول اثر رسول).

باب: قد قتل بنو إسرائيل رسلا.

ق: أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ (يا بني اسرائيل) رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ، اسْتَكْبَرْتُمْ؟ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (قتلتم).

ق: لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا. كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ.

باب: اتبع الله تعالى نوحا وإبراهيم بالرسل.

ق: ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ (نوح وابراهيم) بِرُسُلِنَا.

باب: لله تعالى رسل من الملائكة.

ق: إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا (من الملائكة) وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ.

ق: إِنَّ رُسُلَنَا (من الملائكة) يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ؟

ق: قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ؟ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ، إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ. ت قد يكون المرسلون غير انبياء وقد يكونون ملائكة.

ق: فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ (الملائكة) .

باب: الرسل مصدق لما مع اهل الكتاب.

ق: وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

باب: الله تعالى فضل بعض الرسل على بعض.

ق: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ.

باب: كذبت قوم نوح المرسلين.

ق: كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ .

باب: النبي محمد من المرسلين.

ق: وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ .

باب: الاستجابة للمرسلين واجبة.

ق: وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ. ت بمعنى الامر بالاستجابة للمرسلين.

باب: ما يرسل الله تعالى المرسلين الا مبشرين ومنذرين.

ق: وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ. ت ليس على المرسلين الا التبشير والانذار.

باب: الله تعالى يسأل المرسلين.

ق: فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ.

باب: الله تعالى ارسل اثنين الى قرية فكذبوهما فعزز بثالث.

ق: وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ. إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ. فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ. قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا. وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ. إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ. قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ .

باب: الرسول مصدق المرسلين.

ق: وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ؟ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ.

باب: كلمة الله تعالى نفذت بان المرسلين منصورون

ق: وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ. إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ. ت المرسلون منصورون. نصرة دين.

باب: سلام من الله تعالى على المرسلين، والسلام عليهم واجب.

ق: وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. ت بمعنى الامر وهو واجب.

باب: كل الرسل بشر ياكلون الطعام ويمشون في الأسواق.

ق: وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ .

أبواب النبيين

باب: الله تعالى بعث النبيين مبشرين ومنذرين.

ق: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً (على الايمان فاختلفوا) فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ.

باب: الايمان بالانبياء واجب.

ق: لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا (في صلاتكم) وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ.

باب: الله تعالى انزل الكتاب مع النبيين.

ق: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً (على الحق فاختلفوا) فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ. وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ (من الحق) .

باب: الذين يقتلون النبيين لهم عذاب اليم.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. ت بغير حق بيان.

باب: لا يجوز اتخاذ النبيين اربابا.

ق:وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا. أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؟

باب: الله تعالى اخذ ميثاق النبيين بالايمان بالرسول المصدق لما معهم وونصرته.

ق: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ. قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي (عهدي)؟ قَالُوا أَقْرَرْنَا .

باب: من يطع الله والرسول يكون مع النبيين .

ق:وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ. وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا. ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا .

باب: الله تعالى أوحى الى النبيين والى النبي محمد.

ق: إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ. وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَ(انبياء) الْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ. وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (كتابا) .

باب: الله تعالى فضل بعض النبيين على بعض.

ق:وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ. وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (كتابا).

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

باب: الله تعالى فضل بعض الرسل على بعض.

ق: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ.

باب: الله تعالى فضل الأنبياء على العالمين.

ق: وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ، وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ، وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ

الصَّالِحِينَ ، وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

باب: من ذرية ادم ومن حمل مع نوح وإبراهيم وإسرائيل نبيون .

ق:. أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا (اخترنا) .

باب: الله تعالى اخذ ميثاق النبيين على الصدق بالتبليغ.

ق: وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ (بالصدق في التبليغ) وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ. وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (على ذلك). لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ (في تبليغهم) عَنْ صِدْقِهِمْ (فيما بلغوا فيقرهم ويبين كذب الكافرين). وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا.

باب: النبي خاتم النبيين.

ق:مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ. وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا .

باب: بنو إسرائيل كانوا يقتلون النبيين.

ق: وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ (بني إسرائيل) الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ، وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ؛ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا (متجاهرين) وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (متواطئين على الظلم) .

ق: قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ (قتل اسلافكم) أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ (ورضيتم به) إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ؟

ق: ق: وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ. ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ.

ق: لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ. سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ. وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ .

باب: الايمان بما اوتي النبيين واجب .

ق:قُلْ آَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَ (انبياء) الْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.

باب: لا يجوز التفريق بين النبيين.

ق:قُلْ آَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَ (انبياء) الْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.

باب: التوراة يحكم بها النبيون لبني إسرائيل.

ق:إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ .

ق: وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ. وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا. فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيات اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ (لعنهم الله).

ق:وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ (نبيين) وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ .

أبواب المبشرين والمنذرين

باب: الله تعالى ارسل رسلا مبشرين ومنذرين.

ق: (ارسلنا) رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ (عذر) بَعْدَ الرُّسُلِ .

باب: بعث الله تعالى نبيين مبشرين ومنذرين.

ق: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً (على الحق فاختلفوا) فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ. وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ (من الحق) .

باب: الله تعالى ما يرسل الرسل الا مبشرين ومنذرين.

ق: وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ت ليس على الرسل الا التبشير والانذار.

باب: انما النبي منذر.

ق: فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ. وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ.

ق: إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ. ت أي الهدآية ليست عليك.

باب: الله تعالى ارسل منذرين.

ق: وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ. فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ إِلَّا (لكن) عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (ناجون) .

باب: الله تعالى انذر بالكتاب.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ. إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ. ت الانذار بالكتاب.

باب: النبي ارسل نذيرا.

ق: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا.

ق: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا. وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.

أبواب بلاغ الرسل

باب: البلاغ المبين واجب على الرسل وليس عليهم غيره.

ق: وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ. ت ليس على الرسل غير البلاغ. أي ليس عليهم اكراه الناس.

باب: الرسول يبلغ بلاغا من الله تعالى.

ق: قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا. إِلَّا (لكن ببعثت لابلغ) بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَ(ابلغ) رِسَالَاتِهِ. ت بعثة الرسل للتبليغ.

باب: الرسول يبلغ رسالات الله تعالى.

ق: قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا. إِلَّا (لكن بعثت لابلغ) بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَ(ابلغ) رِسَالَاتِهِ. ت بعثة الرسل للتبليغ.

ق: قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ. وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

ق: قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ. وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ .

باب: الله تعالى يسلك رصدا امام وخلف الرسل ليعلم انه بلغ رسالات ربه.

ق: قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا. عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدً لِيَعْلَمَ (الله فعلا وتجسيدا) أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ. وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ. وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

باب: على الرسول تبليغ ما ينزل اليه من ربه. واذا لم يبلغ الرسول شيئا مما نزل عليه فانه لا يكون مبلغا لرسالته تعالى.

ق: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ. وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ. ت بمعنى انه ليس للنبي امر في ما يبلغ.

باب: من بلغه القرآن تحقق الإنذار بحقه.

ق: وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا القرآن لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ (بلغه القرآن). ت بمعنى الامر بتبليغ الكتاب. الانذار بالكتاب.

باب: الرسل بلغوا رسالات ربهم.

ق: فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ. فَكَيْفَ آَسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ؟

ق: إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ.

باب: الرسل يبلغون رسالات الله ولا يخشون أحدا الا الله تعالى

ق: سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ (من رسل) - وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا — الَّذِينَ (الرسل) يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ. وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا. ت مثال يجب تبليغ الكتاب وعدم الخوف من احد غير الله تعالى.

باب: ليس على الرسول الا البلاغ.

ق: وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ. وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ .

أبواب القصص

ادم

باب: الله تعالى خلق عيسى وادم من تراب، ثم قال له كن فيكون.

ق: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آَدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ (وانشأه بنمو بشري) ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ(وفق سنن خلق البشرية).

باب: الله تعالى امر الملائكة ان تسجد لآدم. فسجدوا له الا باليس لم يسجد.

ق: وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ (وكان من جن الملائكة) لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ. قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا (ان و(لا) زائدة) تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ. قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ (عناصر من) نارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ (عنصر من) طِينٍ.

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ (كان من جن الملائكة) قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (اصل يؤول الى ما يكون منه). (وانا خلقتني من نار). قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا. قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا.

ق: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ (جن الملائكة) فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ. أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ. بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا .

ق: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ (من جن الملائكة) أَبَى. فَقُلْنَا يَا آَدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (تتعب). إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى. وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى.

ق: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآَدَمَ (تكريما) فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ (من جن الملائكة) أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ .

باب: الله تعالى اسكن آدم وزوجته الجنة.

ق: وَيَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ .

وَقُلْنَا يَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ (من جنان الدنيا) وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ .

باب: لادم الا يجوع فيها ولا يعرى ولا يظمأ ولا يضحى.

ق: فَقُلْنَا يَا آَدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (تتعب). إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى. وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى.

باب: الله تعالى نهى ادم وزوجته من الاقتراب من شجرة في الجنة، واخبرهما انهما سيكونا ظالمين باكلها.

ق: وَيَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ. فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ .

ق: وَقُلْنَا يَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ (من جنان الدنيا) وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ .

باب: وسوس الشيطان ادم وزوجته في الجنة ليبدي لهما ما ووري عنهما من سؤاتهما .

ق: فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآَتِهِمَا .

ق: فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ .

باب: قال الشيطان في وسوسته لآدم وزوجته ان نهي الله تعالى لهما عن الشجرة بانهما سيكونان من الملائكة او يكونا خالدين. وملك لا يبلى.

ق: فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا. وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ .

قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى .

باب: ان الشيطان اقسم لادم وزوجته انه لهما ناصح وانزلهما الى المعصية بغرور.

ق: وَقَاسَمَهُمَا (قسم لهما) إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ. فَدَلَّاهُمَا (انزلهما الى المعصية) بِغُرُورٍ.

باب: لما اكل ادم وزوجته الجنة برزت لهما سؤاتهما بنزع لباسهما صارا يلزقان عليهما من ورق الجنة.

ق: فَلَمَّا ذَاقَا (اكلا) الشَّجَرَةَ بَدَتْ (برزت) لَهُمَا سَوْآتُهُمَا (بنزع لباسهما) وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ (يلزقان) عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ.

ق: فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ (يلزقان) عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ .

باب: لما اكل ادم وزوجته من الشجرة ناداهما ربهما الم انهكما عن الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين.

ق: وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ؟ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ .

باب: باب لما اكل ادم وزوجته من الشجرة قالا ربنا ظلمنا انفسنا، وان لم تغفر لنا سنكون من الخاسرين.

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

باب: لما اكل ادم وزوجته من الشجرة قال لهما وللشيطان ربهما اهبطوا من الجنة الى الأرض.

قَالَ اهْبِطُوا (من الجنة) بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ. قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ.

قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا (الانس والجن) بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ (بالتقدير والمشيئة والاستحقاق) .

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا (عن الجنة) فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ، وَقُلْنَا اهْبِطُوا (جميعا الانس والجن) بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ (بالتقدير والمشيئة والاستحقاق).

باب: عصى ادم ربه فغوى باكله من الشجرة.

وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (خاب). ثُمَّ اجْتَبَاهُ (اختاره) رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى. ت المعصية لا تتعارض مع الاصطفاء والاجتباء، .

باب: لقد عهد الله الى ادم فلم يجد له عزما.

ق: وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آَدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا .

باب: علم الله تعالى ادم الأسماء كلها. وعرضهم على الملائكة فلم يعرفوا فامر ادم باخبارهم فاخبرهم.

وَعَلَّمَ آَدَمَ (باستعداد واستحقاق) الْأَسْمَاءَ (التي اظهرها له) كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ (المسميات) عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (بانكم احق). قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا. إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ .قَالَ يَا آَدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ (تلك المسميات) فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ.

نوح

باب: قال قوم نوح له انا نراك في سفاهة.

ق: قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ (نوح) إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ؛ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ت: وهود كذلك.

باب: اوح الله تعالى الى نوح انه لن يؤمن من قومهالا من قد امن.

ق: وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ(علم الله) أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آَمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ.

ق: وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آَمَنَ. فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ.

باب: صنع نوح الفلك بوحي من الله تعالى. وكان قومه يسخرون منه.

ق: وَاصْنَعِ (يا نوح) الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا (بيان للمبالغة بالحفظ) وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ.

ق: . وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا. إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ. وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ.

ق: فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا .

باب: فتح الله أبواب السماء بماء منهمر على قوم نوح.

ق: فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (منصب). وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (قضي) .

باب: فجر الله تعالى الأرض عيونا في الطوفان زمن نوح.

ق: فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (منصب في زمن نوح). وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (قضي) .

باب: لما فار الماء قال الله تعالى لنوح احمل في الفلك من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ومن امن. ومن امن معه قليلون.

ق: حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ (بالماء) التَّنُّورُ (وجه الارض) قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ. وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ.

ق: فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا. فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ (وجه الارض بالماء) فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ. وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ .

باب: قالل نوح اركبوا في السفينة باسم الله مجراها ومرساها، ان ربي غفور رحيم.

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا. إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .

باب: كانت سفينة نوح تجري بعناية الله تعالى في موج كالجبال.

ق: وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ .

ق: وَحَمَلْنَاهُ (نوح ومن معه) عَلَى (سفينة) ذَاتِ أَلْوَاحٍ (خشب) وَدُسُرٍ (ما يشد به من حبال ونحوها). تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ .

باب: نادى نوح ابنه ان اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. فرفض فكان من المغرقين.

ق: وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ (مكان منعزل): يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ. قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ. قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ. وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ .

باب: بعد الطوفان قيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي واستوت على جبل وقيل بعدا للقوم الظالمين.

وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي. وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ. وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ. وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .

باب: اندى نوح ربه انه ابنه من اهلي فقال له انه ليس من اهلك (الذين ينجون)

ق: وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ. وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ. قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ (ابنك) لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ (المؤمنين الناجين) إِنَّهُ (عمله) عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ. فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ. إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ. وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ

باب: لما جاء امر الله تعالى بالعذاب الفار الماء على وجه الأرض.

ق: حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ (بالماء) التَّنُّورُ (وجه الارض).

باب: لما كذب نوح انجاه الله تعالى ومن معه في الفلك واغرق المكذبين بآيات الله.

ق: فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ. وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا .

ق: فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (المملوء). ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية. وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ .

باب: لبث نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون.

ق: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا. فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ. فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آية لِلْعَالَمِينَ .

باب: كانت امراة نوح كافرة.

ق: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا اِمْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا (بالكفر والعدوان). فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ .

هود

باب: قوم هود بعد قوم نوح.

ق: أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ. وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً. فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

باب: قوم هود هم عاد.

ق: وَإِلَى عَادٍ (ارسلنا) أَخَاهُمْ هُودًا. قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ.

ق: أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ. أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ.

باب: لما جاء امر الله تعالى على قوم هود نجاه ومن امن معه من عذاب غليظ.

ق: وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ .

ق: وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ. وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ.

باب: عاد اهلكوا بريح شديدة الصوت قوية استمرت سبع ليال وثمانية أيام متتابعة فاصبح القوم صرعى كاعجاز نخل ساقطة مفتتة.

ق: وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ (شديدة الصوت) عَاتِيَةٍ (قوية)؛ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا (ممتابعات). فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (ساقطة). فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ؟ (لا) ,

ق: وَفِي عَادٍ (آية) إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ. مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ (البالي المتفتت) .

ق: كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ. إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا (شديد الصوت عند الهبوب) فِي يَوْمِ نَحْسٍ (شؤم) مُسْتَمِرٍّ (شديد من المرة). تَنْزِعُ النَّاسَ (ترفعهم وتسقطهم) كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ (منقلع وساقط) .

ق: فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً (واقعة مميتة) مِثْلَ صَاعِقَةِ (مميتة) عَادٍ وَثَمُودَ. ت الصاعقة هنا من الصعق أي الموت. فكان موتهم بريح مميتة.

ق: كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ. إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا (شديد الصوت عند الهبوب) فِي يَوْمِ نَحْسٍ (شؤم) مُسْتَمِرٍّ (شديد من المرة). ت يوم هنا للفترة والوقت، بل هي أيام ثمانية .

باب: هود بعث قبل ابراهيم .

ق: أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ. ت وهذا الترتيب متكرر.

صالح

باب: ثمود اخذتهم صاعقة العذاب الهون.

ق: وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ (المهين) بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ .

ق: فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ. ت الصاعقة هنا المهلكة.

باب: ثمود اخذتهم الصاعقة نهارا.

ق: وَفِي ثَمُودَ (آية) إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ. فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (نهارا). فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ. وَ(اذكر) قَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ .

باب: الله تعالى ارسل الناقة الى قوم صالح امتحانا لهم. بان لا يمسوها بسوء.

ق: إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ (يا صالح) وَاصْطَبِرْ (واصبر لحين الوعد) .

ق: قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آية. فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. وَاذْكُرُوا.

ق: قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ. وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ.

باب: كان الماء قسمة بين الناس والناقة. لها شرب يوم ولهم شرب يوم.

ق: وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ (وبينها). كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ (لمن هو يومه بينهم وبين الناقة فنقضوه). فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى (تناول السيف) فَعَقَرَ (الناقة فقتلها) .

ق: فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ. وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ .

ق: قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ. وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ. فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ. فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ .

باب: ان ثمود قوم صالح عقروا الناقة.

ق: فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ. فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ .

ق: فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ. وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ .

ق: فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى (تناول السيف) فَعَقَرَ (الناقة فقتلها).

باب: الله تعالى ارسل صيحة واحدة على ثمود فاصبحوا كهشيم يابس.

ق: فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ. إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً. فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ (هشيم يابس داست الانعام في حظيرة) .

باب: الله تعالى ارسل الى ثمود اخاهم صالح.

ق: وَإِلَى ثَمُودَ (ارسلنا) أَخَاهُمْ صَالِحًا .

ق: كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ. إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ؟ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ .

باب: الرجفة اخذت قوم صالح، فاصبحوا جاثمين في دراهم.

ق: فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ. فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ.

باب: اخذ ثمود الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين.

ق: وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ. فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِين كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا. أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ. أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ .

باب: الله تعالى اتى ثمود الناقة آية مبصرة.

ق: وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا. وَمَا نُرْسِلُ بِالآيات إِلَّا تَخْوِيفًا.

باب: الرسل لا يسألون اجرا من الناس.

ق: وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ. ت مثال .

باب: ثمود قالوا لصالح انما انت من المسحورين.

ق: قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ .

باب: كان في مدينة صالح تسعة يفسدون.

ق: وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ.

باب: المفسدون من قوم صالح مكروا مكرا بان تقاسموا ان يقتلوه.

ق: قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ. وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا (جازينا مكرهم بالخيبة والخسران) مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ .

باب: صالح بعث قبل ابراهيم .

ق: أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ و (اصحاب القرى) الْمُؤْتَفِكَاتِ (المنقلبات). أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ. ت وهذا الترتيب متكرر.

ابراهيم

باب: الله تعالى أرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض.

ق: وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي. ت: أي على زعمكم وقولكم.

باب: الله تعالى اتى إبراهيم ملكا عظيما.

ق: فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا.

باب: الله تعالى جعل إبراهيم امام للناس.

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا.

باب: اتخذ الله إبراهيم خليلا.

ق: وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا.

باب: الملائكة الرسل جاؤوا إبراهيم بالبشرى وجاؤوا كضيوف وقالوا له سلاما.

ق: وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ .

ق: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ، إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ.

ق: فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ. ت أي بالضيف.

باب: الله تعالى ترك على إبراهيم سلام في الاخرين.

ق: وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآَخِرِينَ (لاجل احسانه الاستثنائي) سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ. ت بمعنى الامر الوجوبي بالسلام عليه.

باب: إبراهيم استغفر لوالديه في كبره.

ق: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ. إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ. رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي. رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ. رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ (يثبت ويقع) الْحِسَابُ. ت وهو دال على ايمانوالديه فيكون ازر ابوه مجازا وليس والده وهو لمصدق بالذرية كأن يكون عمه او جده لامه. ق: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ (اب غير والد) آَزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آَلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .

باب: إسماعيل واسحاق وهبا لابراهيم على كبر

ق: (قال ابراهيم) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ. ت لا نقطع ان إسحاق اخو إبراهيم بل يحتمل انه ابنه. قال الله تعالى (قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ). وقال تعالى (وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا) فذريتهما واحدة.

باب: الله تعالى رفع قواعد البيت هو إسماعيل.

قال الله تعالى (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ (الكعبة) وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

باب: إبراهيم كان حنيفيا واتباع ملته الحنيفية واجب.

ق: (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

ق: (وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. ت ولا يعني بطلان اليهودية والنصرانية بالاصل وانما بطلان وانحراف ما هو موجود.

ق: (قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

ق: (وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا. ت اتباع ابراهيم واجب.

ق: (قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

ق: (ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . ت اتباع ملة ابراهيم الحنيفية مقصد قرآني .

ق: وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا .

ق: (قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ). ت الدين الحق هو ملة ابراهيم الحنيفية.

ق: (وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ. ت: عدم اتباع ملة ابراهيم سفه.

ق: (قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ق: (ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

باب: إبراهيم ولدت له زوجته وهو شيخ وامراته عجوز.

ق: قَالَتْ (امراة ابراهيم) يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (اعظاما وليس انكارا) قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ.

باب: كان إبراهيم صديقا.

ق: وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا.

باب: كان من ربى إبراهيم يعبد الاصنام. وهو ليس والده وان ناداه ابتي.

ق: إِذْ قَالَ (ابراهيم) لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا. ت ابوه هنا من رباه وليس والده لقوله تعالى على لسان إبراهيم (رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ).

ق: يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا.

ق: يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا.

ق: يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا .

باب: ان إبراهيم راى انه يذبح ابنه وصدق تلك الرؤيا واراد ان يذبحه

ق: فَلَمَّا أَسْلَمَا (ابراهيم وابنه) وَتَلَّهُ (اضجعه) لِلْجَبِينِ ، وَ (جينها) نَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا. ت يستحب تصديق الرؤية الحسنة.

باب: الله تعالى امر إبراهيم ان يأخذ أربعة من الطير وان يجعل على كل جبل جزء وان يدعوهن فيأتينه سعيا.

ق: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا.

باب: قال إبراهيم للملك الكافر ائت بالشمس من المغرب فبهت الكافر.

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.

باب: إبراهيم بكت قومه بان تكون الكوكب الهة.

ق: فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ (على إبراهيم) اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ (على نحو التبكيت والاحتجاج) هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآَفِلِينَ.

ق: فَلَمَّا رَأَى (ابراهيم) الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ قَالَ (على نحو التبكيت والاحتجاج) هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ.

ق: فَلَمَّا رَأَى (ابراهيم) الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ قَالَ (على نحو التبكيت والاحتجاج) هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ .

باب: الملائكة سملت على اهل بيت إبراهيم هو وزوجته.

ق: وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ. قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا. إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ. قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ؟ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ .

لوط

باب: الله تعالى انجى ال لوط بسحر قريب الفجر.

ق: كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ . إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آَلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ؛ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا. كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ

باب: قوم لوط راودوه عن ظيفه.

ق: وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ .

باب: كانت امراة لوط كافرة.

ق: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا اِمْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا (بالكفر والعدوان). فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. .

باب: كان قوم بوط ياتون الرجال شهوة دون النساء.

ق: (قال) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ .

باب: الله تعالى انجا لوط وأهله الا امراته كانت من الغابرين.

ق: فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ .

باب: الملائكة الرسل جاؤوا لوطا فجاءه قومه يريدون ضيفه مسرعين فقال لهم تزوجوا بناتي فرفضوا.

ق: وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا. وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ. وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ. قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي (فتزوجوهن) هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي. أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ؟ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ. وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ. قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ. ت عرض لوط على قومه باناته للزواج.

اسماعيل

باب: كان صادق الوعد.

ق: وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ. إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا. وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ. وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا .

باب: إسماعيل عهد الله اليه مع إبراهيم بتطهير البيت.

ق: وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ (الآتين من بعيد) وَالْعَاكِفِينَ (عنده) وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ .

باب:اسماعيل رفع قواعد البيت مع إبراهيم.

ق: وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

باب: ذرية إسماعيل هي ذرية إبراهيم.

ق: وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. ت وذرية إبراهيم هي ذرية إسحاق. ق: وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ.

ق: . أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

ق: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ. إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ. ت اسماعيل ابن ابراهيم.

ق: وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا. وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ .

ق: أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى؟ قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ؟ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ؟ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ .

ق: وَفَدَيْنَاهُ (اسماعيل) بِذِبْحٍ عَظِيم. ت اسماعيل هو الذبيح.

ق: وَوَهَبْنَا لَهُ (بعد اسماعيل) إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ. وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا. وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ. وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ.

ق: وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ .

باب: اسماعيل ابن ابراهيم، واسماعيل هو الذبيح. وذرية ابراهيم واحدة من اسماعيل وهي الذرية الطيبة. وفيها العهد الذي عهد الى اسماعيل. واسماعيل ابو يعقوب اي جده

ق: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ. إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ. ت اسماعيل ابن ابراهيم.

وق: وَفَدَيْنَاهُ (اسماعيل) بِذِبْحٍ عَظِيم. ت اسماعيل هو الذبيح.

وق: وَوَهَبْنَا لَهُ (بعد اسماعيل) إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ.

وق: أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى؟ ت الترتيب مشعر بالترتيب الابوي.

وق: وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. ت لابراهيم ذرية واحدة من اسماعيل.

وق: . أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ. ت اسماعيل ابو يعقوب، اي جده. والمصدق بكل ما تقدم وياتي ان اسحاق ابن لاسماعيل وليس اخا له.

اسحاق

باب: ذرية إسحاق هي ذرية إبراهيم.

ق: وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ. وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ. ت ذرية اسحاق هي ذرية ابراهيم، وتقدم ان ذرية ابراهيم هي ذرية اسماعيل،

فتكون ذرية اسماعيل واسحاق واحدة. قال الله تعالى (قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ). وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا

ق: وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي (الاعمال) وَالْأَبْصَارِ (البصائر). إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ. وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ.

ق: وَوَهَبْنَا لَهُ (بعد اسماعيل) إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ. وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا. وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ. وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ.

ق: وَقَالَ (ابراهيم) إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي. إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ.

ق: وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ (بعد اسماعيل) نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ.

ق: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ. إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ .

ق: وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ (بعد اسماعيل) وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ .

يعقوب

باب: ذرية إبراهيم هي ذرية إسرائيل.

باب: إسرائيل هو يعقوب

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا. ت والذرية بعضها من بعض فيكون من إبراهيم

ق: (قال زكريا) فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ (علم) آلِ يَعْقُوبَ. ت وقوم زكريا هو بنو إسرائيل.

ق: وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ. ت بعدد أولاد يعقوب. وهم اسباط إسحاق وقوم موسى هم بنو اسائيل.

ق: قال يعقوب لبنيه لا تدخلوا من باب واحد.

ق: وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ (لكيلا تظهر كثرتكم) وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ. وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ .

باب: قال يعقوب لبنيه اذهبوا وتحسسوا من يوسف.

ق: (قال يعقوب) يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ.

باب: إسرائيل حرم طعاما على نفسه، أي امتنع عنه.

ق: كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ (يعقوب) إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ. ت تحريم امتناع.

باب: يعقوب ابيضت عيناه من الحزن.

ق: وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ. وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ (ممتلئ غما) .

باب: لما تجاوز قافلة اخوة يوسف مصر قال يعقوب اني لاجد ريح يوسف.

ق: وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ. قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ .

باب: لما القى البشير القميص على وجه يعقوب ابصر.

ق: فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ (القميص) عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا.

يوسف

باب: يوسف رأى رؤيا فيها احد عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين.

ق: إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْت أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتهمْ لِي سَاجِدِينَ } ت: فالرؤيا الصادقة حق.

باب: قال بعض اخوة يوسف اقتلوا يوسف فقال قائل لا تقتلوه والقوه في غيابة الجب .

ق: (قال بعض اخوة يوسف) اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ، قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ.

باب: اخوة يوسف جعلوه في غيابة الجب وجاؤوا اباهم يبكون بانه اكله الذئب .

ق: فَلَمَّا ذَهَبُوا (اخوة يوسف) بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ، قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ، وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ.

باب: ان زوجة العزيز راودته عن نفسه وغلقت الأبواب.

ق: وَرَاوَدَتْهُ (غالبته) الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ (رغبة) نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (هلم). قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ (ان زوجك) رَبِّي (سيدي) أَحْسَنَ مَثْوَايَ. إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ. وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ (تراوده) وَهَمَّ بِهَا (يدفعها) لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ (ليتجه نحو الباب لكيلا يتهم) كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ (الاذى) وَ (تهمة) الْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ .

باب: استبقا الباب فقد قميصه من دبر فالفيا سيدها لدى الباب فقال يوسف هي روادتني عن نفسي. فقال شاهد من أهلها ان كانت قدت قميصه من دبر فصدق.

ق: وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ. وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ. قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي (غالبته) عَنْ (ارادة) نَفْسِي. وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ. وَإِنْ كَانَ

قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ. إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ. يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا. وَ (انتِ) اسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ.

باب: جمعت زوجة العزيز نساء المدينة وقالت ليوسف اخرج عليهن فلما راينه جرحن ايديه دهشة.

ق: وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا. إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ. فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ. وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ. قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ.

باب: يوسف استحب السجن على الفاحشة.

ق: وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَنْ مِنَ الصَّاغِرِينَ. قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ. وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ .

باب: الملك راى في المنام سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف ففسرها يوسف له بانها سبع سنين خصب ثم سبع جدب.

ق: وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ. يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ. قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ (بواقع) الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ. وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ (بواقعه) فَأَرْسِلُونِ. يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ

وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ. لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ. قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ.

باب: اخوة يوسف دخلوا عليه فعرفهم ولم يعرفوه.

ق: وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ.

باب: يوسف كان ينبيء من معه في السجن بطعامهم قبل ان يأتي.

ق: قَالَ (يوسف) لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ. ت أي ما سيكون عليه في الخارج.

باب: طلب يوسف من الملك ان يجعله على الخزائن.

ق: (قال يوسف للملك) اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ .

باب: جعل يوسف السقآية في رحل أخيه لكي ياخذه منهم وفق حكم الملك.

ق: . وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ. قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ (كأس) السِّقَآية فِي رَحْلِ أَخِيهِ. ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ. قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ؟ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ. قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ. قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ؟ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ (المعهود وهو

الاسترقاق). كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ. فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ. كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ. مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ (حكم) الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ.

باب: سجد اخوة يوسف له سجود تحية؟

ق: وَرَفَعَ (يوسف) أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ (اخوته) سُجَّدًا (تحية) وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا (بالجملة). ت: فيجوز سجود التحية وما خالف ذلك متشابه.

باب: سمى يوسف الملك ربا .

ق: وَقَالَ (يوسف) لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اُذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّك (سيدك) فَأَنْسَاهُ (الناجي الساقي) الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ. ت: فيجوز استعمال كلمة رب في المالك المدبر للشؤون.

طالوت

باب: باب: قال نبي لاملا من بني إسرائيل ان الله تعالى بعث طالوت ملكا عليكم، وان الله اصطفاه وزاده بسطة في العلم والجسم.

ق: وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. ت : حيث (ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا

باب: كان دليل ملك طالوت هو التابوت فيه سكينة من الله وبقية مما ترك ال موسى وال هارون.

ق: وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آية مُلْكِهِ (طالوت) أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آَلُ مُوسَى وَآَلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية لَكُمْ (على ملك طالوت) إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .

باب: قال طالوت لجنوده ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه كثير فليس مني لكن من اغترف غرفة بيده . فشرب اكثره.

ق: فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ.

باب:

فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آَمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ.

شعيب

باب: الله تعالى ارسل شعيب الى مدين.

ق: إِلَى مَدْيَنَ (ارسلنا) أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ.

باب: طلب قوم شعيب ان يرجعوا في ملتهم فقال لهم شعيب لا نرجع أي لا يرجع اصحابي الا ان يكون التقدير بخذلانهم وخسارتهم. ولم يرجعوا.

ق: (قال شعيب) قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا (عاد اصحابي) فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا. ت: استعمل ضمير المتكلم تغليبا.

ق: (قال شعيب) مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ (يعود اصحابي) فِيهَا (ملتكم الكافرة) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا (ان يخذلهم بالتقدير باعمالهم) .

باب: قوم شعيب اخذتهم الرجفة بالصيحة في ظلة أي غمامة كبيرة فاصبحوا في دارهم جاثمين.

ق: وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ . فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ .

ق: وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا. أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ .

ق: فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ (سحابة عذاب). إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ. وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ .

باب: قوم شعيب اهل مدين هم أصحاب الايكة أي الغيضة من الشجر.

ق: وَ(ارسلنا) إِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا. فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ. فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ.

موسى

باب: الله تعالى نادى موسى من جانب الطور الايمان.

ق: وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى. إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا. وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا. وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا.

باب: الله تعالى أوحى الى ام موسى ان اقذفيه في اليم وحي رؤيا.

ق: إِذْ أَوْحَيْنَا (يا موسى) إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى (رؤيا)، أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي (فاحبك الناس) وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي (حفظي ورعايتي).

باب: اخت موسى قالت لهم هل ادلكم على من يكفله.

ق: إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ (يا موسى) فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ.

باب: ان الله تعالى احيا قوم موسى بعد ان أماتهم .

ق: وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ، ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.

باب: ان الله تعالى ظلل على قوم موسى السحاب وكثر لهم المن على الاشجار وهو مادة حلوة وكثر طيور السماني على الارض ويسر امساكه لهم.

ق: وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى. ت والانزال هنا الخلق والتكثير والتسخير. فليس هناك انزال بل هو خلق وتسخير.

باب: قتل موسى نفسا. وقال هذا من عمل الشيطان انه مضل وقال ربي اني ظلمت نفسي.

ق: وَقَتَلْتَ (يا موسى) نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا (اختبرناك اختبارا كبيرا) فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى.

ق: وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ. هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ (مؤمن) وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ (كافر محارب). فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ (المؤمن) عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ، فَوَكَزَهُ (ضربه) مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ. قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ.

ق: قَالَ (موسى) رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي (بقتل الرجل العدو) فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. ت: ت بمعنى انه كان في هدنة، فظلم النفس لا يعارض الخلوص التي هي كمال باطني.

باب: خرج موسى من المدينة خائفا يترقب.

ق: . وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى. قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ. فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ.

باب: موسى وصل مدين فوجد امراتين فسقى لهما فداعه ابوهما وزوجه احدهما.

وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ. وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ. قَالَ مَا خَطْبُكُمَا؟ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ. فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ. فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ. قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا. فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ. قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا

فَمِنْ عِنْدِكَ. وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ. قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ. وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ .

باب: لما اتى موسى الناركبمه ربه بالوادي المقدس اذ نودي عند الشجرة انه انا الله رب العالمين.

فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا. قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ. فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ (له) فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ (عند) الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

ق: وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى؟ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى. فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى؛ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى. وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى. إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي. إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى. فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى .

باب: كان موسى اذا ادخل يده الى جيبه ويخرجها تصبح بيضاء.

اسْلُكْ (ادخل) يَدَكَ فِي جَيْبِكَ (فتحت قميصك عند الصدر) تَخْرُجْ بَيْضَاءَ (تتلألأ) مِنْ غَيْرِ سُوءٍ، وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ (عضدك) مِنَ الرَّهْبِ (عند الخوف الى صدرك فترجع لطبيعتها). فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ. إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ .

باب: الله تعالى شد عضد موسى باخيه هارون.

ق: قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ. وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا (معينا) يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ. قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا. بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ

باب: موسى طلب من الله تعالى ان ينظر اليه فلما تجلي الله تعالى بآيات الى الجبل خر موسى صعقا.

ق: وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ (بآيات) لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ. ت: خبر بمعنى الخبر بان الله تعالى تستحيل رؤيته.

باب: واعد الله تعالى موسى أربعين ليلة ولما رجع وجد قومه يعبدون العجل وقد استضعفوا هارون.

ق: وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

ق: وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

باب: عصا موسى صارت حية تسعى.

ق: وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى. قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى. قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى. قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى. وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آية أُخْرَى. لِنُرِيَكَ مِنْ آياتنَا الْكُبْرَى .

باب: خيل الى موسى ان عصي السحرة تسعى فالقى عصاه فلفقت ما صنعوا من سحرفالقي السجر سجدا قالوا امنا برب هارون موسى.

.قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى. فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى. قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى. وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا. إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى. فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى.

باب: أوحى الله تعالى الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب البحر لهم طريقا ياسبا فاتبعهم فرعون فاغرق هو وجنوده.

ق: وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى؛ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا. لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى. فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ .

باب: اخرج السامري لهم عجلا جسدا له خورا، فقال هذا الهم واله موسى. فقال للسامري اذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس.

ق: فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ. فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ. أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا .

ق: قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ. قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ (علم النبي) الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي. قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ..

باب: موسى ظلم نفسه.

ق: قَالَ (موسى) رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي (بقتل الرجل العدو) فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. ت: بمعنى انه كان في هدنة معهم، فظلم النفس لا يعارض الخلوص التي هي كمال باطني.

هارون

باب: قال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح.

ق: وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ.

باب: كان هارون نبيا.

ق: وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا.

باب: استضعف قوم موسى هارون وكادوا ان يقتلوه. فاستغفر له

ق: وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا. قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي. أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ؟ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ. قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ. وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

باب: سال موسى هارون لماذا لم تتبعني لما رايتهم ضلوا، خشي هارون ان يقول موسى فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي.

وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ. وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي. قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ. قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا (ان ولا زائدة) تَتَّبِعَنِ؟ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي؟ قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي. إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي .

باب: كان هارون وزير موسى واخوه.

ق: وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي؛ هَارُونَ أَخِي. اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي، وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي، كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا. إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا. قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى.

أيوب

باب: أيوب مسه الضر فقال له تعالى هذا مغتسل وشراب وجمع له اهله وكثرهم .

وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ (بفعله بمشيئتك) بِنُصْبٍ (بضر) وَعَذَابٍ. ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ. وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ (جمعناهم بعد شتات) وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ (كثرناهم). رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ. نسب ايوب الضر للشيطان تأدبا وانه عالم بان ذلك يكون بالتقدير والمشيئة

ق: وَ (اذكر) أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ. وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ (جمعناهم بعد شتات) وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ (كثرة) رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا. وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ.

باب: كان ايوب حلف ان يضرب احدهم عددا من الاسواط باستحقاق، وبعدها راجع نفسه، فخفف الله تعالى عليه بان يضرب ضربة واحدة بحزمة .

ق: وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا (حزمة) فَاضْرِبْ بِهِ (من حلفت بضربه مستحقا لذلك وتخفيفا) وَلَا تَحْنَثْ. إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ. ت: بمعنى ان في ذلك الضرب مصلحة والا سقط.

داود

باب: الله تعالى جعل داود خليفة حاكم.

ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ .

باب: كانت الجبال والطير تؤب مع داود.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا. يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ.

باب: الان الله تعالى لداود الحديد بان يعمل منها دروعا.

ق: وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ.؛ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ (دروع كاملة) وَقَدِّرْ (اقتصد) فِي السَّرْدِ (حلق الدروع).

باب: كانت الجبال تسبح مع داود في العصر والاشراق.

ق: وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ. إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ. وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ. وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ .

باب: تحاكم خصمان الى داود بان لاحدهما تسع وتسعون نعجة وللاخر واحدة فقال له اكفلنيها.

ق: وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ. إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ، خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ. فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ. وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ. إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ. قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ. وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ. فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ .

سليمان

باب: عرض على سليمان بالعصر الصافنات الجياد وهو يصلي فقال ان احبب خير منها حتى توارت فقال ردوها علي فصار يمسح باعناقها وسوقها.

ق: وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ. نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ .

ق: :إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ (سليمان) بِالْعَشِيِّ (وهو يصلي) الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ. فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ (من) ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ. رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ.

باب: فتن الله سليمان حيث صار هزيلا جالسا على كرسيه.

ق: وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا (القيناه أي سليمان بعد هزال) عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا (هزيلا) ثُمَّ أَنَابَ (فتعافى).

باب: اذن داود لسليمان بالحكم في غنم القوم ففهمها الله تعالى سليمان.

ق: وَدَاوُد وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ (وحكم سليمان باذن داود) فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ (افسدت) فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ (فحكم بعدل باذن داود) وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا .

باب: سليمان طلبا ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فسخر له الرياح والجن.

ق: قَالَ (سليمان) رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي. إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

ق: فَسَخَّرْنَا لَهُ (سليمان) الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ. وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ. وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ .

ق: وَ(سخرنا) لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ. وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ. وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ. وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ. يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ. اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ. فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ. فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ .

باب: كانت هناك شياطين كافرة في عهد سليمان يعلمون الناس السحر.

ق: يَعْلَمُونَ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى (عهد) مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ (الجنيين) بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ. فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ. وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا (باعوا) بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

باب: حشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فاتوا على وادي النمل فقالت نملة ادخلو مساكنكم لا يحطكم سليمان وجنوده فتبسم ضاحكا من قولها.

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ. حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ. فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا. وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ. وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

باب: سال سليمان عن الهدهد فقال انه جاء من سبا بنبأ وانهم كانوا يعبدون الشمس

ق: وَتَفَقَّدَ (سليمان) الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ؟ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ. فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ. إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ. وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ؛ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ؟

باب:ارسل سليمان كتابا الى سبا مع الهدهد بان يستسلموا فابوا

ق: اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ. قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ؛ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ؛ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ. قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ. قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ. قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ .

باب: أراد سليمان ان ياتيه احدهم بعرش ملكة سبا فقال عفريت ان اتيك به قبل ان تقوم فقال من عنده علم من الكتاب ان اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه عنده قال هذا من فضل ربي.

ق: قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ. قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ. قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ. فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ. وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ. وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ. قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ. فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ؟ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَ(قالت الملكة) أُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا (قبل هذه الحادثة) وَكُنَّا مُسْلِمِينَ .

يونس

باب: يونس هرب مخالفا لولي امره الى السفينة. فاقترع فغلب فرموه في البحر فالتقمه الحوت وكان من المسبحين فنبذ في العراء وهو سقيم.

ق: وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ. إِذْ أَبَقَ (هرب مخالفا امر ولي امره) إِلَى الْفُلْكِ (السفينة) الْمَشْحُونِ (المملوءة). فَسَاهَمَ (اقترع) فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (المغلوبين بالقرعة فرموه في البحر). فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (ملام). فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ (ميتا) إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ. فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ. وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ. وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ (بل) يَزِيدُونَ (على ذلك). فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ .

ق: وَ(اذكر) ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا (لولي امره مخالفا له) فَظَنَّ (تيقن) أَنْ لَنْ نَقْدِرَ(نضيق) عَلَيْهِ (لرحمتنا). فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ .

ق: فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ (يونس فتعجل). إِذْ نَادَى (دعا ربه) وَهُوَ مَكْظُومٌ (مغموم). لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ. فَاجْتَبَاهُ (اختاره) رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (باستحقاق) .

باب: الايمان ينفع القرى، فقوم يونس لما امنوا كشف عنهم العذاب.

ق: فَلَوْلَا(هلّا) كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا. إِلَّا (لكن) قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ. وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا .أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ .

زكريا

باب: بشر زكريا بيحيى.

ق: (قال الله) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا .

ق: فَنَادَتْهُ (زكريا) الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ

باب: الآية التي جعلت لزكريا انه لا يكلم الناس ثلاث ليال الا رمزا.

ق: قَالَ (زكريا) رَبِّ اجْعَلْ لِي آية قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ، فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى (أشار) إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا .

ق: قَالَ (زكريا) رَبِّ اجْعَلْ لِي آية قَالَ آيَتُك أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا .

يحيى

باب: يحيى بن زكريا وكان نبيا وسيدا.

ق: زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا .

ق: وَ (اذكر) زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ. فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ .

ق: فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ .

مريم

باب: ان الله تعالى اصطفى مريم على نساء العالمين.

ق: وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ. ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ .

باب: بشرت الملائكة مريم بكلمة من الله اسمه المسيح بن مريم من دون ان يمسسها بشر.

ق: إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ (مولود يكون بكلمة من غير اب) مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ (المبارك) عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. وَيُكَلِّمُ النَّاسَ (بكلام النبوة) فِي الْمَهْدِ (رضيعا) وَ (كما يكلمهم بكلام النبوة) كَهْلًا (كبيرا) وَمِنَ الصَّالِحِينَ. قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ. إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ق: قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا. قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آية لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا.

باب: مريم انتبذت من أهلها مكانا شرقيا.

ق: وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ (تنحت) مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (من الدار) ، فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا (جدارا).

باب: مريم حملت المسيح في بطنها

ق: فَحَمَلَتْهُ (مريم ابنها في بطنها) فَانْتَبَذَتْ (تنحت) بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا، فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا (مخافة التكذيب) وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا. فَنَادَاهَا (الملك) مِنْ تَحْتِهَا (وكانت في ربوة) أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (نهرا). وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا . فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا.

باب: تكلم عيسى في المهد.

ق: فَأَشَارَتْ (مريم) إِلَيْهِ (ابنها) قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا. قَالَ (عيسى) إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا. وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا . وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا . وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا.

باب: امراة عمران نذرت ما في بطنها لله فكانت بنتا.

ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ؛ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا، (خالصا لخدمتك) فَتَقَبَّلْ مِنِّي. إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى – وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ– وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى (في خدمتك)، وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ. وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا. وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا. كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا. قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا؟ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ (فلا مانع رزقا كثيرا) بِغَيْرِ حِسَابٍ. هُنَالِكَ دَعَا

باب: مريم نفخ في فرجها فحملت.

ق: وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا، فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا (حياة منا). وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ .

باب: مريك كانت صديقة.

ق: مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيات ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (يصرفون).

عيسى

باب: من قال ان الله هو المسيح فهو كافر.

ق: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ.

باب: المسيحرسول كباقي الرسل مخلوق ياكل الطعام وليس الها.

ق: مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيات ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (يصرفون).

باب: انزل الله تعالى مائدة من السماء على عيسى واصحابه.

ق: إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ، قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ، قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآية مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ، قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ .

باب: عيسى كان مصدقا للتوراة وبشر بالنبي محمد وسماه احمد.

ق: وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ، وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ (وهو النبي محمد). فَلَمَّا جَاءَهُمْ (احمد) بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ .

باب: كان عيسى مؤيدا بروح القدس .

ق:)، وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ (المعجزات)، وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ (جبرائيل مكلفا بالوحي) الْقُدُسِ (المطهرة.(

ق: وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ (جبرائيل نازلا بالوحي) الْقُدُسِ (المطهرة).

باب: المسيح ولد من غير اب وكلم الناس بالمهد.

ق: . إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ (مولود يكون بكلمة من غير اب) مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ (المبارك) عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. وَيُكَلِّمُ النَّاسَ (بكلام النبوة) فِي الْمَهْدِ (رضيعا) وَ (كما يكلمهم بكلام النبوة) كَهْلًا (كبيرا) وَمِنَ الصَّالِحِينَ. قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ. إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .

باب: عيسى توفاه الله تعالى ورفعه اليه.

ق: إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا، وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

باب: ما قتل الكفار المسيح ولا صلبوه ولكن شبه لهم .

ق: وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ،(لعنهم الله). وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ .

باب: الله تعالى اجرى خلق طير وابراء الاكمه والابرص وإخراج الموتى ظاهرا على يد عيسى والله تعالى هو الخالق والمبرئ والمخرج للموتى حقيقة.

ق: وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ. وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي. وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي.

أبواب رسول الله

باب: محمد رسول الله.

ق: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ (يا محمد) بِالْحَقِّ.

باب: محمد بشر يوحى اليه.

ق: (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ.

باب: النبي محمد خاتم النبيين .

ق: (كان محمد) رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ. تعليق كان ثبوت تامة .

باب: الله تعالى عصم النبي من الناس .

ق: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

باب: الله تعالى اسرى بالنبي محمد أي سار به وعرج به ليلا من المسجد الحرام في مكة الى المسجد الأقصى المبارك ما حوله في السماء حينما عرج به ليريه من آياته.

ق: سُبْحَانَ (الله) الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ (محمد روحا وجسدا) لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى (في السماء حينما عرج) الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا (اثناء اسرائه وعروجه الى السماء). ت: الاسراء السير ليلا والعروج الصعود، واما المعراج فهو آلة العروج، والمصدق ان المسجد الأقصى في السماء وان كان المشهور انه بيت المقدس .

باب: بلغ النبي محمد الأفق العلى ودنا معرفة ومنزلة ونورا وراى بفؤاده آيات ربه.

ق: وَهُوَ (النبي) بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى(حينما عرج). ثُمَّ دَنَا (النبي من ربّه نورا ومعرفة) فَتَدَلَّى (فقرب). فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (درجة ومعرفة).

ق: فَأَوْحَى (الله) إِلَى عَبْدِهِ (محمدا) مَا أَوْحَى .

ق: مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ (فؤاد النبي) مَا رَأَى (من آيات ربه).

باب: النبي حرم شيئا احل له ليرضي بعض ازواجه.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ (تمتنع عن) مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

باب: كان النبي على خلق عظيم.

ق: وَإِنَّكَ (يا محمد) لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ.

باب: قال الكافرون ان النبي مسحور وهو لم يكن مسحورا.

ق: إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ (الكافرون) إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا . ت: وهو خبر بمعنى النفي اي ان النبي ليس مسحورا.

باب: اخرج الكفار محمد من مكة وكان معه صاحب.

ق: إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ (مع ابي بكر) إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ (تسلية) إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ (النبي والمراد عليهما وافرد للاهتمام ومشاكلة مع التأييد) وَأَيَّدَهُ (النبي) بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا .

باب: ازواج النبي أمهات المؤمنين.

ق: وَأَزْوَاجُهُ (النبي) أُمَّهَاتُهُمْ (تبجيلا وتعظيما).

باب: كان النبي ابا بنات.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ. والاصل الحقيقة ولا علم بقرينة خلافها، بل السنة والإرشاد والاستنباط موافق له. ت وفي الحديث خديجة رحمها الله ولدت مني طاهرا وهو عبد الله وهو المطهر ، وولدت مني القاسم وفاطمه ورقية وام كلثوم وزينب .

باب: الله تعالى أراد تطهير اهل بيت النبي من الخبث إرادة رضا.

ق: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ (الخبث) أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.

أبواب الذرية المصطفاة

باب: الله تعالى اصطفى ذرية بعضها من بعض.

ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ؛ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.

ق: وَمِنْ آَبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ (اصطفيناهم) وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

باب: جعل الله تعالى النبوة في ذرية إبراهيم.

ق: وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ (ابراهيم) النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آَدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا.

ق: . وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ. ت: تدل على ان الانبياء وعلماء الكتاب بعد نوح هم من ذريته و بعد ابراهيم هم من ذريته. وهو مثال للامام، فبعد محمد الامامة بلا نبوة في ذريته.

ق: قَالَ (ابراهيم) وَمِنْ ذُرِّيَّتِي (أئمة)، قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي (الامامة) الظَّالِمِينَ.

ق: وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ (ابراهيم) دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ.

باب: الآل من المآل نسبا.

ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ.

ق: اعْمَلُوا آَلَ دَاوُودَ شُكْرًا. وق: وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ. ت اي قرابته. وعليه يحمل ويحكم باقي الآيات في آل فرعون.

ق: فَقَدْ آَتَيْنَا آَلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ت المصدق بالاستقراء النصي واللغوي في (الآل) انه من المآل، فآل الرجل من يؤولون اليه نسبا. وعليه اللغة والوجدان والعرف .

باب: الأهل من الاختصاص انتسابا .

ق: رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ .

ق: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. ت اي من ينتسبون اليه والمصدق بالاستقراء النصي واللغوي في (أهل) الاختصاص انتسابا وعليه اللغة والوجدان والعرف. ويصدقه:

ق: وَلَوْ آَمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ.

ق: وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ.

ق: إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ .

ق: وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ .

ق: فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ .

ق: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ.

باب: علم النبوة يورث .

ق: قَالَ (زكريا) فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ، يَرِثُنِي وَيَرِثُ (علما ونبوة) مِنْ آَلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا.

أبواب الامامة بامر الله تعالى

باب: الامامة تكون بامر الله تعالى.

ق: جَعَلْنَاهُمْ (الانبياء) أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا. ت وهو جعل رضا.ق: جَعَلْنَا مِنْهُمْ (من بني اسرائيل) أَئِمَّةً (قدوة) يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآياتنا يُوقِنُونَ .

ق: جَعَلْنَا مِنْهُمْ (من بني اسرائيل) أَئِمَّةً (قدوة) يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآياتنَا يُوقِنُونَ.

ت: هو مثال فيعمم على امة محمد.

باب: الامامة عهد من الله تعالى.

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا (في الدين).

باب: الامامة لا تكون لظالم مشرك

ق: قَالَ (ابراهيم) وَمِنْ ذُرِّيَّتِي (اجعل ائمة) قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (بكفر او شرك).

الشرك غير جائز على الامام – من نبي او وصي- لا قبل الامامة ولا بعدها.

باب: الائمة عابدون

ق: كَانُوا (الائمة) لَنَا عَابِدِينَ . ت أي كثيروا العبادة.

باب: الامام وارث العلم والملك.

ق: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ت أي وارثين للعلم والملك .

باب: امامة الهدى جعل من الله بجعل رضا وتنصيب منه تعالى .

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ. ت وهو جعل رضا .

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآياتنا يُوقِنُونَ. ت: وهو نوع تنصيب .

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ. ت: والظلم هنا الشرك. والعهد رضا ونص فهو تنصيب .

باب: الامام يهدي بالحق والعلم.

ق: وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. ت الحق هو العلم.

باب: الله تعالى اصطفى طالوت ملكا

ق: وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا. قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ، وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ. قَالَ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ. ت: وهو مثال للامام .

باب: الاصطفاء يكون في الذرية.

ق: (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ). ت وهي في الاصطفاء .

ق:(وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ) ت وخلافة النبي منها وهي امامة .

ق: وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَات فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ. ت- ومع آية الخلافة ودلالة آية الذرية، فان الامامة مستمرة في ذرية إبراهيم الى يوم القيامة ولان خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه واله. اذن لا بد من امام من ذرية إبراهيم وذرية محمد وليس بنبي بعده فهو وصي فهي امامة وصية.

باب: الامامة تكون باخبار نبي أي بالنص .

ق: وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا. ت: وهو مثال

ق: وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آية مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ (الذي تتوارثه الأنبياء واوصيائهم) . ت مثال

ق: إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ؟ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ. ت والطاعة امامة.

ق: إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ؟ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ. ت والطاعة امامة. ت والائمة بعد النبي محمد اثنا عشر اولهم علي ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى الرضا،

ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ الحجّة بن الحسن. ففي الحديث قال علي: قلت: يا رسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال: أنت يا علي، ثم ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد جعفر ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى علي ابنه وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه وبعد الحسن ابنه الحجة .

أبواب: أئمة الناس

باب: يوم القيامة يدعى كل أناس بامامهم .

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ (الذي يتبعون) .

أبواب الائمة هداة

باب: الامام يهدي بالحق.

ق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ (الانبياء او الخلفاء او الفقهاء بالترتيب) يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. ت: أي يحكمون بالعدل .

باب: الامام يهدي بامر الله تعالى.

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا. ت: وهو مثال.

ق: وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ. ت: وهو مثال.

باب: لكل قوم هاد

ق: إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ. ت: وهو خبر بمعنى الخبر ان الهداة من الله.

باب: من يهدي الى الحق احق ان يتبع.

ق: أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ (وهو الله) أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى؟ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ؟ ت: وهو مثال .

باب: يجب على الكفاية ان يكون هناك أئمة تقوى ويستحب للإنسان دعاء الله بذلك لنفسه ان يكون امام للمتقين.

ق: وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (قدوة في التقوى). ت: وهو بمعنى الامر للجماعة على الكفاية، وهو بمعنى الامر العيني للتقوى، وامامة المتقين للجعل والاختيار مستحبة.

باب: لكل أناس امامهم

ق ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا. ت: وهنا شامل لامام الهدى والضلال، وفيه إشارة الى انه في كل زمان هناك امام هدى. كما انه خبر بمعنى الامر بوجوب معرفة الامام .

أبواب ائمة الكفر

باب: كان في زمن النبي أئمة كفر وكان قتالهم واجبا.

ق: وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ .

باب: فروع واله أئمة كفر يدعون الى النار.

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ (الظالمين ال فرعون بالتقدير والمشيئة،) أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ. ت أي أئمة كفر.

أبواب اولي الامر

باب: يجب الرد الى ولي الامر.

ق: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا . ت وولاة الامر هم الائمة الاثنا عشر. ففي الحديث قال جابر: من اولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ قال: هم خلفائي يا جابر، وأئمة المسلمين بعدي، أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن والحسين، ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر، وستدركه يا جابر، فإذا لقيته فاقرءه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى بن

جعفر، ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي، ثم سميي وكنيي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح الله – تعالى ذكره – على يديه مشارق الارض ومغاربها .

باب: يجب وجود ولي امر يطاع.

ق: : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

باب: لا بد من ولي مرشد.

ق: وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (مرشدا عالما) ت: وهو انشاء بمعنى الخبر بوجوب تمكين الولي المرشد العالم بالقيادة الحكم .

باب: يجب تقديم الولي المرشد.

ق: وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا . ت: وهو خبر بمعنى الامر بتقديم الولي المرشد في الامامة والحكم فلا بد من ولي مرشد الى يوم القيامة .

أبواب الخلفاء

باب: الله تعالى جعل في الأرض خليفة.

ق: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً . ت: وهو مستمر. والخليفة قائم بامر الله. ت والخلفاء بعد النبي محمد صلى الله عليه واله اثنا عشر هم الائمة ففي الحديث الخلفاء بعدي إثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل .

باب: كان في بني إسرائيل اثنا عشر نقيبا الله معهم.

ق: وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا. ت: وهو مثال فكان اثنا عشر خليفة للنبي معلوم بالسنة الثابتة.

باب: داود جعل خليفة من قبل الله تعالى.

ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ. ت مثال. فالخليفة يكون بجعل من الله وهو جعل رضا. وهو مثال

باب: موسى اخلف اخاه هارون بعده.

ق: وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ. ت: وهو مثال فلا بد ان يترك الامام خليفة. ولا بد من نص.

باب: لا بد ان يكون في الارض خليفة قائم بأمر الله تعالى .

ق: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً. ت: اي خليفة لله قائم بأمره، وهو تنصيبي، وبمعنى انه مستمر لا ينقطع.

باب: الخليفة يكون بأمر الله بتنصيب من الله تعالى. ق: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً. ت: وهو جعل رضا وتنصيب. وهو في الخارج تمثل بالأنبياء واوصياء الانبياء.

باب: اذا لم يمكّن القائم بأمر الله من الحكم لم يسقط وجوب الهدآية عنه ولم يبطل الحكم له وان سكت. ق: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً. ت: بمعنى ان القيام بالأمر والحكم تنصيبي، فيكون الاعراض الظاهري عنه في قبال التنصيب الواقعي فلا يضره لكن اصول الجماعة ونفي العسر تقدم فيسكت.

باب: استحق ادم الخلافة لميزات أهمها العلم وهو شرط فيها.

ق: وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (انكم احق بالخلافة). ت تبين احقية ادم بالخلافة بالعلم.

أبواب الشهداء

باب: الشهيد يجب ان يكون حيا .

ق: وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ. وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. ت فلا بد ان يكون الشهيد حيا.

باب: هناك شهداء غير الأنبياء.

ق: وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاء (من الله) ت: ولقوله (وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ) فلا بد في كل زمن شهيد حي من الله. والاصل انه نبي لكن بختم النبوة فالشهيد بعد النبي محمد خليفة نبي.

باب: الاحبار قاموا مقام الأنبياء وهو مثال للعلماء

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ (وهو مستمر) يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ ت: والاحبار مثال للفقهاء فيحكم الفقهاء بالكتاب ان غاب الانبياء والخلفاء.

باب: الرسول كان شهيدا على قومه.

ق: وَفِي هَذَا (انكم مسلمون) لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ. ت: تكونوا الشهداء عام اريد به الخاص اي يكون منكم شهداء. فلا بد في كل زمن شهيد حي.

باب: المسلمون شهداء على الناس.

ق: وَفِي هَذَا (انكم مسلمون) لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ. ت: تكونوا الشهداء عام اريد به الخاص اي يكون منكم شهداء. فلا بد في كل زمن شهيد حي.

باب: الامة الوسط بالحنيفية شهداء على الناس.

ق: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا (حنفاء) لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا. ت: هذا عام اريد به الخاص اي يكون منكم شهداء. ولا بد ان يكون السهيد حيا .

باب: الذين امنوا بالله ورسله هم الشهداء.

ق: وَالَّذِينَ آَمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ (امة محمد) أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ. لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ. ت: عام اريد به الخاص اي من الذين امنوا شهداء. وباتباعهم يكون الذي امنوا شهداء.

باب: النبي شهيد ما دام حيا وعلى كل قوم شهيد منهم.

ق: فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ (قوم) بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا. ت أي على عصرت ما دمت حيا.

فصل الهدآية

أبواب الاسلام

باب: الإسلام دين الأنبياء وهو اسم لكل مؤمن بالله تعالى اسلم لله.

ق: وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآَخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ (لي) قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. ت وهو الإسلام الذي لا يقبل غيره.

ق: (قال نوح) . إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ. وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

ق: (قال ابراهيم واسماعيل) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ. ت: وهو مثال فيستحب الدعاء به .

ق: وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ.

ق: مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

ق: (قال السحرة لفرعون) وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيات رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا. رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ. ت أي التسليم .

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ .

ق: وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ .

ق: (قال يوسف) رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِين .

ق: فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ (اليهود) الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ. آمَنَّا بِاللَّهِ. وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ .

ق: قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.

ق: قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ (قوم لوط) لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ. مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ. فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

ق: قَالَ (سليمان) نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ. فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ؟ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَ(قالت الملكة) أُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا (قبل هذه الحادثة) وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (لله) .

ق: مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ. هُوَ (الله) سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ (في الكتب السابقة) وَفِي هَذَا (القرآن) .

ق: إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ (التسليم). ت: وهو دين الأنبياء اما الايمان بمحمد والشهادتين فهو اخص. وقد اخطأ من خصصه بدين امة محمد.

ق:وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ. ت وهو التسليم ومن حمله على دين امة بالنبي محمد وكفر غيره فقد اخطأ.

ق: فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ .

ق: وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ (التسليم) دِينًا.

ق: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ(أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا.)

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ (التسليم) كَافَّةً.

ق: وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ .

ق: مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ. ت: اي اهل التسليم وهو دين الانبياء .

ق: قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.

ق: (قال الجن) وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ. فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا. وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا .

ق: وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا. وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

ق: الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ. وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا. إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ .

ق: وَإِذْ أَوْحَيْتُ (عن طريق عيسى) إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي. قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ .

ق: يَا عِبَادِ (المتقين) لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ. الَّذِينَ آمَنُوا بِآياتنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ (منقادين). ت: الاسلام هو التسليم والانقياد ينما الايمان هو التصديق، فالاسلام عمل والايمان اعتقاد وما خالف ذلك فمتشابه.

ق: إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآياتنَا فَهُمْ (وهم) مُسْلِمُونَ (منقادون مسلّمون) .

ق: قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ. آمَنَّا بِاللَّهِ. وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (مخلصون منقادون) .

ق: قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ .

ق: الَّذِينَ آمَنُوا بِآياتنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ (منقادين) .

ق: قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ. وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (منقادون) .

ق: حَتَّى إِذَا بَلَغَ (المؤمن) أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ. وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ. وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي. إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ. وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

ق: قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ .

ق: بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ (منقادا) وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

ق: وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ .

ق: أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ (انقاد) مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا (بالاختيار والتمكين) وَكَرْهًا

ق: وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا.

ق: قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ .

ق: وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ (المنقادون) وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ (الجائزون غير المنقادين). فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا. وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا .

ق: (وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا) .

باب: الإسلام هو التسليم لله تعالى.

ق: فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ. وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ؟ فَإِنْ أَسْلَمُوا (وجوههم لله) فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ. ت هذا مثال وليس خاصا فهم مسلمون من المسلمين عبر التاريخ والبشرية .

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا (لله) لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ.

ق: وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ (لي) قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. ت وهذا هو معنى الإسلام .

ق: فَإِلَهُكُمْ (يا مؤمنون بالله) إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا.

ق: وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى .

ق: وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ.

ق: فَلَهُ أَسْلِمُوا .

ق: بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ (منقادا) وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

باب: الدين الذي يقبله الله تعالى ويرضاه هو الإسلام وهو التسليم لله تعالى وهو الهدى.

ق: إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ (التسليم). ت: اما الايمان بمحمد والشهادتين فهو اخص وهو الايمان .

ق: إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ (لي) قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. ت وهذا هو معنى الإسلام .

ق: فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ.

ق: وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ؟ فَإِنْ أَسْلَمُوا (وجوههم لله) فَقَدِ اهْتَدَوْا .

باب: لا يقبل الله تعالى دينا من أحد غير الإسلام أي التسليم لله .

ق:وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ. ت وهو التسليم ومن حمله على دين امة بالنبي محمد فقد اخطأ. ق: وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا.

ق: مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

ق: فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ. ق: وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ (لي) قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.

باب: من اسلم وجهه لله تعالى واحسن عملا فله اجره ولا خوف عليه ولا يحزن.

ق: بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ (منقادا) وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. ت أي المسلم. بمعنى انه لا يدخل الجنة الا مسلم .

ا- إذا كان يوم القيامة نادى مناد من عند الله لا يدخل الجنة إلا مسلم فيومئذ يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ت ام اسلموا لله تعالى.

باب: الاسم الحق للمسلمين هو (المسلمون).

ق: مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ (الله) سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ (اهل تسليم) مِنْ قَبْلُ. ت فلا وجه لغيره من أسماء.

باب: التمسك بالعروة الوثقى ان يسلم الانسان ويحسن.

ق: وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى.

باب: صبغة الله للمؤمنين هي الإسلام.

ق: (صبغنا الله بالاسلام) صِبْغَةَ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً (دينا وعلما) وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ. . ت والصبغة الإسلام قال الله قبل ذلك (وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ). والصبغة تشمل الاسم، فاحسن الاسم الإسلام. ق: هُوَ (الله) سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ (في الكتب السابقة) وَفِي هَذَا (القرآن).

أبواب الإيمان

باب: الواجب هو الصلح بين المؤمنين المتقاتلين .

ق: إِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (الذين امنوا بمحمد) اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا.

باب: المؤمنون اخوة.

ق: : إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ (الذين امنوا بمحمد) إِخْوَةٌ. ت بمعنى الامر.

باب: من القى السلام للمؤمنين مظهرا انه مؤمن لا يجوز نفي الايمان عنه.

ق: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا) .

باب: يجب الايمان بالقلب.

ق: قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ت اي استسلمنا واظهار الاسلام نفاقا مع كفرهم، واخطا من ظن انها في التفريق بين الاسلام والايمان.

باب: المؤمن لا يكون كافرا والكافر لا يكون مؤمنا .

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا.

باب: اسم من امن بمحمد هو المسلمون ولقبهم (الذين امنوا) والمؤمنون.

ق: مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ. هُوَ (الله) سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ (في الكتب السابقة) وَفِي هَذَا (القرآن) .

ق: إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا (بمحمد) وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ... ت: فالذين امنوا هو اسم العلم لمن امن بمحمد صلى الله عليه واله .

باب: ايمان الصحابة مرضي وهدى .

ق: وإذا قيل لَهُمْ (المنافقين) آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ (الصحابة). ت: بمعنى قبول ايمان الصحابة .

ق: فَإِنْ آَمَنُوا بِمِثْلِ مَا آَمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا

باب: من يؤمن ايمانا كإيمان الصحابة يكون ايمانه مرضيا .

ق: وإذا قيل لَهُمْ (المنافقين) آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ (الصحابة). ت: بمعنى قبول ايمان الصحابة ومن يؤمن كإيمانهم.

ق: فَإِنْ آَمَنُوا بِمِثْلِ مَا آَمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا.

باب: شتم المؤمنين لإيمانهم نفاق لكن لا عقوبة عليه .

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ (للمنافقين) آَمِنُوا كَمَا آَمَنَ النَّاسُ (النبي واصحابه) قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آَمَنَ السُّفَهَاءُ. (عنوا النبي واصحابه) ت: فيه دلالة على عدم معاقبة من يشتم المؤمنين وعدم كفره لان المنافقين بقوا على نفاقهم دون تكفيرهم .

باب: يجب ان يكون الايمان راسخا.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ (ايمانا راسخا) يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ .

باب: وعد الله المؤمنين الأوائل اجرا عظيما.

ق: وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا. ت وهو مثال فيجري فيمن اتبعهم بحسان.

باب: يجب ان يكون الايمان صادقا.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا (جميع من اظهر الايمان) اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (في ايمانهم).

باب: الله تعالى بشر المؤمنين الأوائل.

ق: وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ. ت وهو مثال فيجري فيمن اتبعهم بحسان.

باب: الايمان بالله تعالى واليوم الاخر والملائكة والكتب والنبيين واجب.

ق: لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ.

أبواب الحنيفية

باب: يجب ان يكون الانسان حنيفيا.

ق: ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا (مائلا عن الشرك أي غير مشرك) وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. ت: وهو مثال لكل انسان باتباع ابراهيم حنيفا .

ق: وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ (مخلصين غير مشركين).

ق: فَأَقِمْ وَجْهَكَ (قم واستقم) لِلدِّينِ حَنِيفًا (مخلصا بالتوحيد) فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا، لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ (فطرة الحنيفية فلا مغير لها). ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ

ق: (من احسن دينا ممن) اتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا. ت: اي هو الحسن ولا حسن غيره. والحنيفية الاخلاص

ق: فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا. ت: وهو مثال واجمال.

ق: مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا (فنكون مثله فننكر عيسى) وَلَا نَصْرَانِيًّا (فنكون مثله فننكر محمدا) وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا (يؤمن بكتب الله ورسله) وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

أبواب الدين

باب: دين رسول الله هو الدين الحق.

ق: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى (في ما يبلغ) وَدِينِ الْحَقِّ (الاسلام) لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

ق: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ. وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا .

باب: وعد الله تعالى باظهار دين رسول الله على الدين كله.

ق: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى (في ما يبلغ) وَدِينِ الْحَقِّ (الاسلام) لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

ق: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ. وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا .

باب: من عادى المسلمين ولم يدن بدين الحق من اهل كتاب وجب قتاله او اخذ الجزية منه.

ق: قَاتِلُوا (الذين يقاتلونكم) الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاَللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دَيْنَ الْحَقِّ (الاسلام) مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ (الذين اعتدوا عليكم) حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ (لله والرسول) عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (لعدواهم) .

باب: قد يئس الذين كفروا من منع دين المؤمنين.

ق: الْيَوْمَ (الآن) يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ (بمنعه او ارتدادكم) .

باب: قد أكمل الله تعالى الدين للمؤمنين بتمام البيان .

ق: الْيَوْمَ (الآن) أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ. ت بيانا.

أبواب الصادقين

باب: يجب الصادق في الايمان.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا (جميع من اظهر الايمان) اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (في ايمانهم منكم). ت أي كونوا صادقين.

باب: من امن وعمل صالحا هو الصادقون بايمانهم.

ق: لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا (ايها الموحدون) وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ. ت أي من امن عمل صالحا.

باب: يجب ان يكون المؤمن صاقا.

ق: قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ. وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ. الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. (امدحهم) الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ .

باب: الصادق في ايمانه (بالايمان والعمل الصالح) له الجنة والله رضي عنه.

ق: قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ (في ايمانهم) صِدْقُهُمْ. لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه).

باب: من صدق في وعده مع الله تعالى — بالجهاد- فهو من الصادقين في ايمانهم ولهم الجزاء الحسن.

ق: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ. (بالجهاد) فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ. وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا. لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ (في ايمانهم) بِصِدْقِهِمْ (جزاء حسنا) وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ. ت والجهاد مثال فيكون في كل ما امر الله تعالى به .

ق: . إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا. وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (في ايمانهم). ت الجهاد مثال.

أبواب الرشاد

باب: القرآن يهدي الى الرشد.

ق: قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ (للقران). فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا(بيانا وهدى). يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ.

باب: اتباع المهتدي في هداه من الرشاد.

ق: وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ. ت: أي اتباع في الايمان.

باب: الضال ليس له ولي مرشد .

ق: وَمَنْ يُضْلِلْ (الله) فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (من دونه) .

باب: الضال قد يدعي الرشاد.

ق: قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ. ت مدعيا ذلك.

أبواب الملة

باب: يجب اتباع ملة إبراهيم وهي الحنيفية.

ق: وَاتَّبَعَ مِلَّةَ ِ بْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا. ت الملة هي الدين منسوبا الى نبي.

ق: ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا .

ق: (قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ).

ق: هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ. مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ. هُوَ (الله) سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ (في كتبه) وَفِي هَذَا (القرآن) لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ.

ابواب: الأوابين

باب: الاواب مستحق للمغفرة.

ق: رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ، إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ (ملازمين للطاعة توابين) غَفُورًا. ت بمعنى شديدي التقوى. وهو بمعنى امر.

باب: من سنن الأنبياء ان يكون اوابا.

ق: وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ (القوة) إِنَّهُ أَوَّابٌ (ملازم للطاعة). ت بمعنى كثير الذكر شديد التقوى. وهو بمعنى امر.

ق: وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ. نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (ملازم للطاعة).

ق: . إِنَّا وَجَدْنَاهُ (ايوب) صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (ملازم للطاعة .

باب: الاواب الحفيظ لحدود الله مستحق للجنة.

ق: . هَذَا(الجنة) مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ (ملازم للطاعة) حَفِيظٍ (للحدود)

أبواب الاعتصام بالله

باب: الاعتصام بالله تعالى واجب.

ق: وَمَنْ يَعْتَصِمْ (يمتنع) بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. ت: خبر بمعنى الامر بالاعتصام بالله، واهم تجلياته الاعتصام بكتابه.

باب: من يعتصم بالله تعالى يعصمه.

ق: وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ (توكلا وطاعة) هُوَ مَوْلَاكُمْ (يعصمكم) فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ. ت: وهو امر بمعنى الخبر اي من يعتصم بالله يعصمه.

باب: الاعتصام بحبل الله تعالى واجب وهو القرآن وما يجمع ولا يفرق.

ق: وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ (القرآن) جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا. ت وهو مثال لكل ما يجمع ولا يفرق.

باب: من تاب من نفاقه واصلح واعتصم بالله تعالى واخلص دينه لله حكم كان مع المؤمنين.

ق: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا، إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ (امتنعوا به طاعة توكلا) وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ، فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ.

باب: المؤمن المعتصم بالله تعالى سيدخله الله في رحمة وفضل ويهديه.

ق: فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ (طاعة وتوكلا) فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا .

أبواب الصراط المستقيم

باب: صراط الله تعالى صراح المستقيم.

ق: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي (صراط الله تعالى) مُسْتَقِيمًا (بحكم العقلاء) فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.   ت بمعنى الامر بان يكون الدين مستقيما بحكم العقلاء .

ق: قَالَ (إبْلِيس) فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي (بالتقدير) لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ، ثُمَّ لَآَتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ.

باب: الله تعالى يهدي الى صراط مستقيم.

ق: وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (بحكم العقلاء). ت بمعنى الخبر ان الهدآية تكون باستقامة المعرفة الشرعية عقلائيا.

ق: يَهْدِي (الله) مَنْ يَشَاءُ (بالاستحقاق فلا مانع) إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ق: قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

ق: إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ (لكم) فَتْحًا مُبِينًا (مع قومكم). لِيَغْفِرَ لَكَ (لكم) اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ (قديم) مِنْ ذَنْبِكَ (ذنبكم) وَمَا تَأَخَّرَ (حديثه). وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ (عليكم) وَيَهْدِيَكَ (يهديكم) صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا. ت: الخطاب للنبي لكن المراد امته.

أبواب الإخلاص

باب: يجب ان يكون العابد لله مخلصا له الدين.

ق: أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ.

ق: اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي.

ق: وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ .

أبواب الدعوة الى الله

باب: يجب على الرسول الدعوة الى الله تعالى.

ق: وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ. ت مثال.

باب: الدعوة الى الله تعالى هو أحسن القول.

ق: وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا. ت الدعوة الى الايمان بالله هي محور الدعوة الحسنة.

باب: دعوة الانسان قومه الى النجاة من سير الصالحين .

ق: وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ. ت فاذا الحصر يجب.

باب: الدعوة الى العزيز الغفار من سير الصالحين.

ق: (يا قومي) تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ. وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ .

باب: الدعوة الى الشرك ليس له دعوة حقة.

ق: لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ (من شرك) لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ (حقة) فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ.

باب: إجابة داعي الله تعالى واجب.

ق: (قال نفر الجن) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ. ت مثال.

باب: عدم إجابة داعي الله تعالى من الكبائر.

ق: وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَولِيَاءُ. ت: مثال.

أبواب الهدآية

باب: من يهدي الى الحق يجب اتباعه وهو الله تعالى، ولا يجوز اتباع من لا يهتدي الا ان يهدى.

ق: قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ. ، أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ (وهو الله) أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي (يهتدي) إِلَّا أَنْ يُهْدَى (وهو غير الله) فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ. ت وما ينتهي الى قول الله تعالى فهو من هديه.

باب: الكافر اذا بلغ من الكفر حدا لم يستحق الهدآية.

ق: وَاللَّهُ لَا يَهْدِي (بالتقدير) الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (المختوم على قلوبهم باعمالهم).

باب: الكتاب يهدي الى الحق.

ق: قَالُوا (نفر من الجن) يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ .

باب: لكل قوم هاد .

ق: إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ.

باب: هناك امة يهدون الى الحق.

ق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. ت وهو مستمر.

باب: من قوم موسى امة يهدون بالحق.

ق: وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ت: وهو مثال.

باب: الايمان بالهدى من سير الصالحين.

ق: وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ .

باب: من آمن بالغيب واقام الصلاة واتى الزكاة فهو مهتد ولا يجوز إخراجه من الهدى .

ق: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ، أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ت : والايمان بالكتب اي ايمان بالله ورسله.

باب: الهدى خلافه الضلال أي الكفر.

ق: { أُولَئِكَ (المنافقون) الَّذِينَ اشْتَرَوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ } ت: اي الكفر. فلا يوصف مؤمن بضلالة.

باب: يستحب للمؤمن ان يدعو الله تعالى بان يهديه الى الصراط المستقيم

ق: (قل) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

باب: الهدآية استحقاق وليس رغبة من احد .

ق: إِنَّكَ (يا محمد) لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ (بالاستحقاق والمشيئة) يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.

باب: ما يهدي الى الحق يكون مصدقا بما هو معلوم.

ق: قَالُوا (نفر من الجن) يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ . ن: والكتاب مثال لكل شرعي.

باب: القائل بالحق هاد.

ق: يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ .

أبواب لاستقامة

باب: الله تعالى امر نبيه بالاستقامة.

ق: فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

باب: على المؤمن ان يستقيم.

ق: إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا.

ق: إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .

ق: فَلِذَلِكَ (فلاجل ذلك التفرق) فَادْعُ (الى الحنيفية الواحدة) وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ. وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ. وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ. اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ. لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ.

باب: القرآن ذكر للعالمين لمن شاء ان يستقيم.

ق: إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ. لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ .

باب: لو استقام الناس لسقوا ماء كثيرا امتحان لثباتهم.

ق: وَ(اوحي الي) أَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا (اهل الارض) عَلَى الطَّرِيقَةِ (المثلى) لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ (لنرى ثباتهم). ت مثال فيعمم على الافراد.

أبواب الاهتداء

باب: المهتدون منهم من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله.

ق: مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ.

باب: الهدى هو ملة إبراهيم حنيفا.

ق: وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا. قُلْ بَلْ (كان الهدى) مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ. وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ .

باب: الهدى هو الايمان بما امن به المؤمنون الأوائل.

ق: فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْاوَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ .

باب: من اتبع سبيل الله تعالى فهو المهتدي.

ق: إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ (من كذبك) وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (انت ومن صدقك).

باب: المؤمنون اذا اهتدوا لا يضرهم ضلال غيرهم من مشركين واهل كتاب.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ .

باب: الصابرون في المصائب المسترجعون فيها هم المهتدون.

ق: وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ .

باب: من لا يتبع ما انزل الله تعالى فليس مهتديا.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ.

باب: من اسلم لله تعالى من اهل الكتاب والاميين فقد اهتدى .

ق: وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ؟ فَإِنْ أَسْلَمُوا (لله) فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ.

باب: المنافقون ليسوا مهتديم واشتروا الضلالة بالهدى.

ق: أُولَئِكَ (المنافقون) الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى (بدل الهدى) فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ .

باب: كتاب موسى فرقان من يتبعه يهتدي.

ق: وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ (هو) لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (يا بني إسرائيل باتباعه) .

أبواب التشيع

باب: التشيع ملة إبراهيم.

ق: وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ (شيعة نوح وفرقته) لَإِبْرَاهِيمَ. ت مثال للأمام المقتدى به وهو بمعنى الامر. والتشيع لغة وعرفا هو ولاء ونصرة مشتملة على التقوية والاعلان. فالتشيع هو لائمة الهدى.

باب: التشيع لأهل الايمان حق.

ق: وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ. هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ (فرقته) وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ. فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ. فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ. ت والتشيع يكون لأهل الايمان.

باب: التشيع لائمة الهدى واهل الايمان واجب.

ق: وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ (شيعة نوح وفرقته) لَإِبْرَاهِيمَ. ت مثال للأمام المقتدى به وهو بمعنى الامر. وهو مثال لائمة الهدى.

ق: وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ. هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ (فرقته) وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ. فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ. فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ. ت بمعنى الامر وهو مثال لأهل الايمان.

باب: مراعاة حرمة الأشهر الحرم من الدين القيم.

ق: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ. ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ (المستقيم) فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ.

باب: الدين المستقيم هو عدم عبادة غير الله تعالى.

ق: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ. ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ (المستقيم) وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.

باب: الدين القيم عبادة الله مخلصين له الدين وإقامة الصلاة وايتاء الزكاة.

ق: وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ؛ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ (الملة) الْقَيِّمَةِ (المستقيمة).

باب: الدين القيم هو الحنيفية .

ق: فَأَقِمْ وَجْهَكَ (اقصد) لِلدِّينِ حَنِيفًا (مخلصا بالتوحيد مسلما) فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا. لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ (فطرة الحنيفية فلا مغير لها). ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ .

باب: قصد الدين القيم وتجب.

ق: فَأَقِمْ وَجْهَكَ (اقصد) لِلدِّينِ الْقَيِّمِ (المستقيم بالتوحيد) مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ. يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ .

ابواب السلام

باب: من اتبع رضوان الله يهدي الى سبل السلام.

ق: قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ. يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ.

باب: القوم الذين يذكرون يالآيات التي فصلها الله تعالى، لهم دار السلام عند ربهم.

ق: وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا. قَدْ فَصَّلْنَا الآيات لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ. لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ. وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

باب: اذا جاء المؤمنون انسان فعليه ان يقول لهم سلام عليهم.

ق: وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآياتنَا فَقُلْ سَلَامٌ (من الله) عَلَيْكُمْ.

باب: الله تعالى يدعو الى دار السلام.

ق: وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ. وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

باب: الملائكة يدخلون على اهل الجنة من كل باب يقولون سلام عليكم.

ق: جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ. وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ؛ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى (عاقبة) الدَّارِ (الاخرة).

باب: لاهل لجنة سلام قولا من رب الرحيم.

ق: لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ. سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ. ت بمعنى الامر بالسلام على المتقين.

باب: سلام من الله على المرسلين.

ق: وَسَلَامٌ (منا) عَلَى الْمُرْسَلِينَ. ت بمعنى الامر بالسلام عليهم.

باب: الله تعالى هو السلام.

ق: هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ . ت بمعنى الامر ببسط السلام .

أبواب حزب الله

باب: الله تعالى كتب في قلوب المؤمنين الأوائل الايمان وايدهم بروح منه.

ق: أُولَئِكَ (المؤمنون الاوائل) كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

باب: الصحابة هم حزب الله تعالى.

ق: ُ ولَئِكَ (المؤمنون) كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ (حياة قلوب) مِنْهُ. وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه) . أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ. أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . ت أي الصحابة.

ق: وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ. ت أي الصحابة.

باب: من يتول الله تعالى ورسوله فهو من حزب الله وهم الغالبون.

ق: وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ .

باب: الناس تقطعوا امرهم بينهم أحزابا كل فرح بما لديه.

ق: يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا. إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ. وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ. فَتَقَطَّعُوا (المشركون) أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا (فرقا)، كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ .

ق: وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا (فرقا متحزبة). كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ .

باب: جند الله هم الغالبون .

ق: وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ. إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ. وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ. ت بمعنى الامر .

باب: لله تعالى جنود السموات والارض لا يعلمها الا و ومنها

ق: وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ .

ق: وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ت فلا غالب له.

باب: المؤمنون لم يروا الجنود االمرسلة من الله الومنزلة.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ (يوم الخندق) جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا.

ق: فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا.

ق: ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا .

باب: المتقي لا يساوى بالفاجر.

ق: أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ؟ ت: استفهام بمعنى النفي. والفجار هنا الكفار.

باب: الاخلاء يوم القيامة أعداء لكن المتقين لا يكونون أعداء.

ق: الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ .

باب: المتقون في مقام امين يوم القيامة.

ق: إِنَّ الْمُتَّقِينَ (يومئذ) فِي مَقَامٍ أَمِينٍ .

باب: الله تعالى ولي المتقين.

ق: وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ. ت أي المدبر لامرهم والناصر لهم.

باب: المتقين في جنات.

ق: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ.

باب: ان الله تعالى مع المتقين.

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ.

باب: الله تعالى يحب المتقين.

ق: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ.

باب: الله تعالى لا يتقبل الا من المتقين .

ق: إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِين. ت أي لا يتقبل الا منهم. وهم المؤمنون هنا.

أبواب العصمة

باب: لا عاصم من الله تعالى لا في الدنيا ولا في الاخرة.

ق: قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا..

ق: يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ.

ق: وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ (مانع) . ت مثال فيعمم.

ق: قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ.

باب: من يعتصم بالله تعالى فقد هدي الى صراط مستقيم.

ق: وَمَنْ يَعْتَصِمْ (يمتنع) بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

ق: وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا .

ق: إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فأولئك مَعَ الْمُؤْمِنِينَ

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ.

باب: الله تعلم اعلم نبيه انه يعصمه من الناس.

ق: وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ.

باب: العصمة هي المنع والاستعصام الامتناع.

ق: قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ . ت يمنعني.

ق: وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ . ت امتنع.

باب: الاعتصام بالله تعالى واجب.

ق: فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ.

أبواب التوبة

باب: التوبة من النفاق مقبولة ويحكم له بالايمان مع الإصلاح.

ق: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ، إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ .

باب: التوبة من الكفر مقبولة ويحكم له بالاحسان مع الإصلاح.

ق: (من يشرك ويفسق يخلد في النار) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ . ت فتذكر حسناته ولا تذكر سياته.

باب: من يعترف بذنبه فالله تعالى ان يتوب عليه ان شاء الله.

ق: وَآخَرُونَ (من اهل المدينة) اعْتَرَفُوا (لله) بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

باب: من يتوي ويصلح تقبل توبته.

ق: وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا (حسنا) . ت أي حسن التوبة.

باب: من إرادة الله تعالى التوبة على المؤمنين.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.

ق: وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ.

باب: من الناس من يرجئه الله تعالى لامره اما ان يعذبه او يتوب عليه.

ق: وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.

باب: يجب التوبة الى الله تعالى.

ق: وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

باب: من تاب من سيئات الشرك وامن فان الله تعالى يغفر له ويرحمه.

ق: وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ (الشرك المعاصي) ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآَمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. ت فلا يصح ذكر كفر من امن.

أبواب: الخروج من الظلمات الى النور

باب: الكتاب انزل ليخرج الناس من ظلمات الضلال الى نور الهدى.

ق: كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ (الجهل والضلال) إِلَى النُّورِ (العلم والهدى) بِإِذْنِ رَبِّهِمْ. ت: هو امر بالاستنارة بالقرآن وان تكون المعرف مستنيرة بالقرآن.

باب: الله تعالى انزل آيات بينات تتلى ليخرج الناس من ظلمات الضلال الى نور الهدى.

ق: هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيات بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ. ت امر باعتماد آيات القرآن في لهدى والعلم .

ق: (بعث الله) رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيات اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ (الجهل والضلال) إِلَى النُّورِ (العلم والهدى). ت ذكر المؤمنين للاهتمام.

باب: الله تعالى يخرج المؤمنين بنوره من ظلمات الضلال الى نور الهدى.

ق: اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ (بنوره) مِنَ الظُّلُمَاتِ (الجهل والضلال) إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ. ت يخرجونهم أي يمنعونهم من النور ويبقونهم في الظلمات وقال يخرجونهم مشاكلة.

باب: المؤمن يمشي بنور الهدى من الله تعالى بين الناس.

ق: أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا (بالكفر) فَأَحْيَيْنَاهُ (بالايمان) وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا (علم وهدى) يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ (الجهل والضلال) لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. ت بمعنى اعتماد نور الله تعالى أي كتابه في الهدى.

باب: الكتاب نور مبين يهدي به الله المؤمنين ويخرجهم به من الظلمات الى النور.

ق: قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ. يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ .

أبواب كمال الدين

باب: الدين كمل تعليمه في زمن نزول الكتاب.

ق: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ (بالتعليم). ت: بمعنى انه ظاهر الحجة ودائم الاحكام .

أبواب تمام النعمة

باب: الله اتم نعمته على المسلمسين باكمال الدين تعليما

ق: وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي . ت باكمال الدين.

باب: الله تعالى اتم نعمته على المسلمين بارسال الرسول يتلوا عليهم آياته ويعلمهم الكتاب.

ق: فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. كَمَا (اتممتها بان) أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آياتنا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ. ت من تمام النعمة تعليم النبي للآيات.

باب: الله تعالى اتم نعمته على يوسف وعلى ال يعقوب كما اتمها على إبراهيم وإسحاقبالاجتباء والتعليم.

ق: وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ (يختارك) رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ (تحقق) الْأَحَادِيثِ (الاحلام)، وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. ت مثال. الاجتباء والتعليم من تمام النعمة.

أبواب الحكمة

باب: الله تعالى يؤتي من يشاء حكمة الايمان باستحقاق.

ق: (وَاللَّهُ) يُؤْتِي الْحِكْمَةَ (التذكر) مَنْ يَشَاءُ (باستحقاق فلا مانع).

باب: دعوة النرسول الى سبيل الله تعالى تكون بالحكمة.

ق: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ. ت بمعنى ان الشريعة تتصف بالحكمة العقلائية.

باب: ما هو في الكتاب حكمة. فالقرآن حكمة.

ق: ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ. ت بمعنى ان الشريعة تتصف بالحكمة العقلائية.

باب: نساء النبي امرن بذكر ما يتلى في بيوتهن من آيات.

ق: وَ(يا نساء النبي) اذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيات اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ. (التي فيها). ت هو مثال.

باب: جاء عيسى بالحكمة.

ق: وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ. ت مثال.

باب: الرسول علم امته الكتاب والحكمة التي فيه.

ق: . هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتهِ وَيُزَكِّيهِمْ. وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ (التي فيه) وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .

ق: وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ (التي فيه) وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

ق: كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آياتنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ (التي فيه) وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ .

أبواب الصالحين

باب: الاوب للطاعة والرجوع اليها من صفات الصالحين.

ق: رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ، إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا. ت الاوب للطاعة والرجوع اليها من صفات الصلاح.

باب: صلاح الاب من موجبات رحمة الله تعالى بالابناء.

ق: وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ .

باب: من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى.

ق: وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى .

باب: من صفات الذي يرجو لقاء ربه ان يعمل صالحا.

ق: فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا .

باب: جعل الله تعالى إسحاق ويعقوب بالتقدير والمشيئة صالحين.

ق: وَوَهَبْنَا لَهُ (بعد اسماعيل) إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ (بالتقدير والمشيئة) .

باب: لوط كان من الصالحين.

ق: وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا. وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ. إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ .

باب: الأرض يرثها الصالحون.

ق: وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ (الكتب) مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ (اصلها) أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ .

باب: العمل الصالح واجب.

ق: يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا. إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ. ت وهو الصالح عرفا وعقلائيا.

باب: إبراهيم دعا الله تعالى ان يلحقه بالصالحين.

ق: (قال ابراهيم) رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا (حكمة) وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ. ت مثال.

باب: سليمان دعا الله تعالى ان يعمل صالحا وان يدخله في عباده الصالحين.

ق: (قال سليمان) وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ. وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

باب: من يعمل الصالحات وهو مؤمن سيدخله الله تعالى في الصالحين.

ق: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ.

باب: موسى وعد أبو زوجته ان يجده من الصالحين ان شاء الله تعالى.

ق: قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ. وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ. ت مثال.

أبواب التزكي

باب: بعث الله رسولا ليزكي المؤمنين.

ق: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتهِ وَيُزَكِّيهِمْ (بالاعمال الصالحة)

ق: وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. كَمَا (اتممتها بان) أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آياتنَا وَيُزَكِّيكُمْ (يظهركم من الخائث اعتقادا وعملا)

ق: و هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ (بلا كتاب) رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتهِ وَيُزَكِّيهِمْ (يتطهرون بالاعمال الصالحة) . وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .

ق: رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ (ذريتنا) رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ (يطهرهم بالعمل الصالح) إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

باب: من يتزكى يتجنب النار.

ق: وَسَيُجَنَّبُهَا (النار) الْأَتْقَى، الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (يتطهر). ت ايتاء المال مثال.

باب: التزكي خير للإنسان.

ق: وقال تعالى وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ.

باب: من يتزكى فهو من المفلحين.

ق: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (باستحقاق الجنة).

باب: الصدقة من تزكية النفس.

ق: خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ (ادعُ لهم). إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ.

ق: وَسَيُجَنَّبُهَا (النار) الْأَتْقَى، الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (يتطهر). ت ايتاء المال مثال.

باب: من يتزكى فجزاؤه الجنة.

ق: وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَا. جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى.

باب: من لا يزكيه الله تعالى – بالتقوى- فتزكيته باطلة.

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ (باطلا) بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ (باستحقاق) .

ق: فَلَا تُزَكُّوا (ايها الناس) أَنْفُسَكُمْ (باطلا) هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى (فيزكيه). ت: ولا اطلاق هنا بل هو محمول على التزكية بلا علم ومن دون امر الله وحكمه بل بالهوى والباطل والظن.

باب: من يكتم ما انزل الله تعالى من الكتاب كفرا وشاريا به ثمنا من الدنيا لا يزكيه الله تعالى.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ (كافرين به)، وَيَشْتَرُونَ بِهِ (بالكتمان) ثَمَنًا قَلِيلًا (من الدنيا) أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ، وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ (لا يستحقون التزكية) وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. ت بمعنى ان الكافر لا يتزكى.

ابواب العلماء

باب: آيات القرآن بينة عند الذين اوتوا العلم المؤمنين.

ق: بَلْ هُوَ (القرآن) آيات بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ (الذين امنوا).

باب: الذين اوتوا العلم المؤمنون يقولون يوم البعث بالحق ان الناس لبثوا الى يوم البعث كما بينه الكتاب.

ق: قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ (يوم البعث) لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي (اخبار) كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ . ت بمعنى انه مصدق مرضي.

باب: انما يخشى الله تعالى العلماء المؤمنون.

ق: إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (هم المؤمنون المتقون) .

باب: لا يستوي الذين يعلمون المؤمنون والذين لا يعلمون الكافرون.

ق: قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ (المبصرون المؤمنون) وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (اهل العمى الكافرون).

باب: الله يرفع الذين اوتوا العلم المتقين من المؤمنين على غيرهم.

ق: (يا أيها الذين امنوا) يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ (بالطاعة والتسليم) وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ (بالرسوخ والتقوى على غيرهم) دَرَجَاتٍ. ت بمعنى الامر.

باب: الذين اوتوا العلم المؤمنون الراسخون يقولون بالحق ان ثواب الله خير.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ (المؤمنون الراسخون المتقون من قوم موسى لمن يريد الحياة الدنيا) وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا . وَلَا يُلَقَّاهَا (يوفق اليها) إِلَّا الصَّابِرُونَ. ت مثال فيعمم على كل الاقوام. والتقرير انه رشد ونصح.

باب: الراسخين في العلم يقولون بالحق انهم يؤمنون بجميع بالمتشابه وانه من ربهم.

ق: وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ (المتشابه) إِلَّا اللَّهُ، وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ (المحكم والمتشابه) كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا. ت بمعنى انه مرضي حسن.

باب: الراسخون بالعلم من اهل الكتاب والمؤمنون يؤمنون بما انزل الى النبي وما انزل من قبل.

ق: لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ (اليهود) وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ.

باب: الذين اوتوا العلم يقولون يوم القيامة بالحق ان الخزي والسوء على الكافرين مرضي.

ق: قَالَ (المؤمنون) الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ . ت أي انه مرضي.

باب: الذين اوتوا العلم يقولون بالحق سبحان ربنا ان وعد ربنا كان مفعولا مرضي.

ق: إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ (القرآن) إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا. وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا. ت بمعنى انه مرضي.

باب: الذين اوتوا العلم يعلمون ان الآيات حق من الله تعالى ويؤمنون به وتخشع له قلوبهم.

ق: وَلِيَعْلَمَ (الذين امنوا) الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ (الآيات) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ .

أبواب الذي يخشون ربهم

باب: من خشي ربه له جنات عدن.

ق: جَزَاؤُهُمْ (من خشي ربه) عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا.

باب: من يخشى الله تعالى رضي الله عنه.

ق: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ.

باب: الجنة لمن يخشى الله بالعيب.

ق: هَذَا (الجنة) مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ، مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ.

باب: الذين يخشون ربهم بالغيب هم المتقون.

ق: (المتقون) الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ .

أبواب التذكر

باب: الله تعالى يبين للناس آياته ليتذكروا ويتعضوا.

ق: يُبَيِّنُ آياتهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (يتعظون). ت بمعنى الامر.

باب: التذكر من صفات اولي الالباب.

ق: إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ. ت: التذكر من صفات اولي الالباب .

باب: ارسال الرسول لكي يتذكر الناس.

ق: وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ (ارسلناك) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ. ت ويستدلون على الحق بما ارسلنا به.

باب: الانسان يعمر في الدنيا ما يكفي ان يتذكر المتذكر.

ق: وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ. أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ.

باب: الله جعل الليل والنهار ليتذكر الانسان فيه.

ق: وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ (يتذكر) أَوْ أَرَادَ شُكُورًا. ت: يتذكر الله بالنظر والاعتبار. وهو خبر بمعنى الامر.

باب: وصل الله القول للناس ليتذكروا.

ق: وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .

أبواب: المؤمنين والمؤمنات

باب: المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض.

ق وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. ت من صفات المؤمنين والمؤمنات هو تولي المؤمنين والمؤمنات.

باب: المؤمنون والمؤمنات يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

ق وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. ت فالمؤمنات ينهون عن المنكر ويامرن بالمعروف.

باب: المؤمنون والمؤمنات يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة.

ق وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

باب: المؤمنون والمؤمنات يطيعون الله ورسوله.

ق وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

باب: المؤمنون والمؤمنات المطيعون لله ورسوله سيرحمهم الله تعالى.

ق وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

باب: من صفات المؤمنين والمؤمنات ان سمعوا الافك بالقذف ظنوا ببعضهم البعض خيرا.

ق: لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا. وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ (باطل) مُبِينٌ.
ت بمعنى عدم وصف مؤمن او مؤمنة بسوء بعير علم وبينة ولا يكفي السماع.

باب: على المؤمنين والمؤمنات اذا سمعوا قذف مؤمن او مؤمنة ان يقولوا انه افك مبين مكذبين له.

ق: لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا. وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ (باطل) مُبِينٌ.
ت بمعنى عدم تصديق القذف بمؤمن او مؤمنة وتكذيبه الا بعلم وبينة بأربعة شهداء.

باب: وعد الله تعالى المؤمنين االسابقين جنات عدن ورضوان من الله تعالى.

ق: وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (اصحاب النبي) جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. ت: هذا مثال لكل المؤمنين والمؤمنات العاملين صالحا .

باب: وعد الله تعالى المؤمنين والمؤمنات السابقين ولسابقات مغفرة واجرا عظيما.

ق: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (السابقين والسابقات) وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا. ت الله بشر المؤمنين والمؤمنات السابقين والسابقات بالجنة وهو لكل ما تبعهم باحسان.

باب: ايذاء المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا بهتان مبين.

ق: وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا. ت بمعنى النهي. وهو من حسن الخلق فيعمم على كل انسان.

باب: بشر الله تعالى المؤمنين والمؤمنات السابقين والسابقات بالتوبة

ق: وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (الاوائل). وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. ت بشر الله تعالى المؤمنين والمؤمنات الاوائل بالتوبة وهو لكل من تبعهم باحسان.

باب: امر الله تعالى نبيه ان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات السابقين والسابقات.

ق: . فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (الصحابيين والصحابيات). ت وهو مثال من جهة المستغفر والمستغفر له، فيجب على كل مؤمن ومؤمنة الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات وخصوصا السابقين.

باب: الله تعالى وعد المؤمنين والمؤمنات السابقين والسابقات دخول الجنة.

ق: (كان ذلك الفتح والنصر بجهادهم) لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (السابقين بالتقدير والمشيئة لاستحقاق بما عملوا) جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ. ت وهو مثال في كل من تبعهم باحسان.

باب: الله تعالى كفر عن المؤمنين والمؤمنات السابقين والسابقات سيئاتهم.

ق: (كان ذلك الفتح والنصر بجهادهم) لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (السابقين بالتقدير والمشيئة لاستحقاق بما عملوا) جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ. ت وهو مثال في كل من تبعهم باحسان.

باب: المؤمنون والمؤمنات السابقين والساقبات يسعى نورهم بين أيديهم وعلى جوانبهم ويبشرون بالجنات.

ق: يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (الصحابة والصحابيات في يوم القيامة) يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ (امامهم) وَبِأَيْمَانِهِمْ. (جوانبهم واليمين للتشريف يقال لهم) بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. هو مثال لكل من تبعهم باحسان.

باب: نوح دها بالمغفرة للمؤمنين والمؤمنات.

ق: (قال نوح) رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا (اصحابي) وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (كافة). ت بمعنى الامر وهو مثال وبمعنى الامر.

باب: من فتن المؤمنين والمؤمنات بتعذيب ولم يتب فله عذاب اليم.

ق: إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (بالتعذيب) ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيق. بمعنى النهي .

أبواب المؤمن

باب: المؤمن خير من المشرك.

ق: وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ.

باب: المؤمنون والمؤمنات اذا عملوا الصالحات فان الله يحييهم حياة طيبة ويدخلهم الجنات.

ق: وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا .

ق: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

باب: المؤمن اذا أراد الاخرة وسعى لها سعيها فسعيه مشكور.

ق: وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا.

باب: المؤمن لا يكون كافرا.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. ت فلا يكون المؤمن كافرا، ولا يجوز وصف المؤمن بالكافر.

باب: الله تعالى يصلي على النبي أي يبارك عليه.

ق: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ (يباركون) عَلَى النَّبِيِّ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا. ت: الصلاة من الخالق سبحانه على انسان رحمة رافعة للدرجة.

باب: الملائكة تصلي على النبي أي تبارك عليه.

ق: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ (يباركون) عَلَى النَّبِيِّ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا. ت: الصلاة من المخلوقين من ملائكة وبشر فهي دعاء الله تعالى بالصلاة على المصلى عليه وهي رحمة رافعة.

باب: صلاة المؤمن القولية على النبي أي البركة عليه واجبة.

ق: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ (يباركون) عَلَى النَّبِيِّ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا. ت: وهو واجب ويجزي ما في الصلوات المفروضة .

باب: الله تعالى يصلي على المؤمنين أي يبارك عليهم ليخرجهم من الظلمات الى النور.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا. وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. هُوَ الَّذِي يُصَلِّي (يبارك) عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.

باب: الملائكة يصلون على المؤمنين أي يباركون عليهم ليخرجهم الله من النور الى الظلمات.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا. وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. هُوَ الَّذِي يُصَلِّي (يبارك) عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.

باب: صلوات من الله أي مباركة على الصابرين الذين يسترجعون في المصائب.

ق: وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ .

باب: النبي كان يصلي على المؤمنين أي يبارك عليهم.

ق: وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ .

باب: المؤمنون من الأعراب كانوا يبتغون صلوات الرسول أي بركاته.

ق: وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَ (يبتغون) صَلَوَاتِ (دعاء) الرَّسُولِ .

أبواب البيعة

باب: المؤمنات بايعن رسول الله تعالى.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ (كلاما) عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ (كلاما) وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ.

باب: المؤمنون بايعوا رسول الله تعالى وكانت البيعة باليد.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا .

باب: الله تعالى رضي على المؤمنين حينما بايعوا النبي تحت الشجرة.

ق: لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا. وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا.

أبواب حبل الله

باب: يجب الاعتصام بحبل الله تعالى وهو القرآن. ولا يجوز التفرق.

ق: وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ (القرآن) جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آياتهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.

أبواب ألفة القلوب

باب: الله تعالى الف بين قلوب المؤمنين السابقين.

ق: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا . ت: هو خبر بمعنى الامر بالالفة و يجب استذكار المؤاخاة .

أبواب اخوة الايمان

باب: السابقون الاولون اصبحوا بنعمة الله اخوانا.

ق: وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ (القرآن) جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا . ت: فيجب استذكار نعمة المؤاخاة.

باب: المؤمنون يستغفرون لمن سبقهم ويصفونهم باخوانهم الذين سبقوهم بالايمان.

ق: يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ.

باب: المؤمنون اخوة.

ق: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ.

أبواب الشكر

باب: الشكر لله تعالى واجب.

ق: وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ (بالطاعة) إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .

ق: لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آية، جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ. كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ (بالايمان). بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ .

ق: فَاذْكُرُونِي (باللسان والقلب بالقول والعمل) أَذْكُرْكُمْ (بالسلام والصلاة والمغفرة والرضوان)، وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ، وَاشْكُرُوا لِلَّهِ (على الطيبات) إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ.

باب: شكر النعمة واجب.

ق: فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ. ت وهو جماعي. ويكون بالطاعة.

باب: الله تعالى يرضى الشكر.

ق: إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ. وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ. وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ.

ق: وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي (وفقني) أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ.

ق: َ تَّى إِذَا بَلَغَ (المؤمن) أَشُدَّهُ وَ(حتى) بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي (وفقني) أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ. وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ.

باب: يجب على الانسان ان يكون من الشاكرين.

ق: بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ. ت بالايمان والطاعة.

ق: قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ. وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ. ت بالايمان والعمل الصالح.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ. وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ (عن شكر الخلق) حَمِيدٌ (لشكرهم) .

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ (ضعفا على ضعف للمشقة) وَفِصَالُهُ (فطامه) فِي عَامَيْنِ. أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ. إِلَيَّ الْمَصِيرُ .

باب: شكر الوالدين واجب.

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ (ضعفا على ضعف للمشقة) وَفِصَالُهُ (فطامه) فِي عَامَيْنِ. أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ. إِلَيَّ الْمَصِيرُ .

باب: الله تعالى سيجزي الشاكرين خيرا.

ق: وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ. .

باب: الله تعالى اعلم بالشاكرين.

ق: أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ. ت ايمانا وطاعة.

أبواب استذكار النعمة

باب: يجب استذكار نعمة الله تعالى.

ق: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ . ت انزال الكتاب نعمة يجب ان تستذكر.

ق: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا. ت التاليف بين قلوب المؤمنين نعمة يجب ان تستذكر.

ق: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ. ت الميثاق نعمة يجب ان تستذكر.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ. وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ. ت كف ايدي الناس عن المؤمنين نعمة يجب ان تستذكر.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ (يوم الخندق) جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا. وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا. ت ارال جنود يوم الخندق نعمة يجب استذكارها.

أبواب الاسوة

باب: كان في إبراهيم والذين معه اسوة حسنة في التبري من قومهم الكافرين المعادين.

ق: قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ (قدوة) حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ (في عدم موالاة العدو) إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ (الذين عادوهم) إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ (لمعاداتكم) وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ (بعد عداوتهم لهم) أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ.

باب: باب: كان في إبراهيم والذين معه اسوة حسنة في التوكل.

ق: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ (ابراهيم ومن معه) أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآَخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ.

باب: كان في رسول الله اسوة حسنة في الجهاد والثابت.

ق: . لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ (قدوة) حَسَنَةٌ (في الجهاد والثبات) لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآَخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا   .

أبواب القسط

باب: الله تعالى امر نبيه ان يحكم بالقسط.

ق: وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ. ت مثال .

باب: الله يحب المقسطين.

ق: وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ .

باب: الله تعالى قائم بالتدبير بالقسط.

ق: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ. (تفرد بالالهية) قَائِمًا (بالتدبير) بِالْقِسْطِ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

باب: الامر بالقسط من صفات الصالحين.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ .

باب: الله تعالى لا ينهى المؤمنين عمن لم يقاتلوهم من الكافرين ان يبروهم ويقسطوا اليهم.

ق:لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ (من الكفار) أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ. ت بمعنى الخبر بالجواز.

باب: يجب ايفاء الكيل والميزان بالقسط.

ق: وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ.

باب: على المؤمنين ان يكونوا قوامين بالقسط. ت والقسط الجزاء العادل وضدع الجور.

ق:يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ .

أبواب العدل

باب: يجب العدل في التعامل.

ق: وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ (يحملنكم) شَنَآنُ (بغض) قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا. اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. ت أي في التعامل.

باب: يجب العدل في القول.

ق: وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى.

باب: لا يجوز ان يحمل بغض قوم الانسان على غدم العدل.

ق: وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ (يحملنكم) شَنَآنُ (بغض) قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا. اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. ت أي في التعامل.

باب: الامر بالعدل خير من السكوت.

ق: هَلْ يَسْتَوِي (الابكم) هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ؟ ت الابكم مثال.

باب: الله تعالى يأمر بالعدل.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ. ت فلا يكون امر الله تعالى الا عدلا.

باب: الصلح يكون بالعدل.

ق: فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ. ت العدل إعطاء كل ذي حق حقه وضده الظلم.

باب: الكتاب بين الناس في معاملاتهم تكون بالعدل.

ق: . وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ.

باب: الحكم بين الناس يكون بالعدل.

ق: وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ.

أبواب السبيل

باب: الله تعالى اعلم بمن هو اهدى سبيلا.

ق: قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ (عادته وما الفه) فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا.

باب: لا يجوز ان يقال للكافر انه اهدى من المؤمن سبيلا.

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ (اولياء من دون الله)؟ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ (انتم) أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا .

باب: من يتبع غير سبيل المؤمنين أي النبي واصحابه كافرا فهو مشاقق وله جهنم.

ق: وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ (الرسول واتباعه) نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا .

باب: من امن ثم كفر وازداد كفرا لم يكن الله تعالى ليهديهم سبيلا.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا .

باب: من استحق ان يضله الله تعالى فلا هادي له.

ق: وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ (بالاستحقاق) فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا. ت أي لا مانع.

باب: لا يجوز تتبع السبل غير صراط الله تعالى المستقيم.

ق: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ (سبيل الله).
ت بمعنى الامر باتباع سبيل الله .

باب: من يقاتل في سبيل الله تعالى فسوف يؤتيه اجرا عظيما.

ق: وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا.

ق: وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا.

ق: الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ (اولياء من دون الله) .

ق: . فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ. ت مثال

ق: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ.

باب: من صد عن سبيل الله تعالى كافرا فقد ضلا.

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا.

باب: الضالون عن سبيل الله الكافرون يتبعون الظن.

ق: وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ. وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (يكذبون بظن). ت الظن مبعد عن سبيل الله.

باب: الله تعالى اعلم بمن ضل عن سبيله.

ق: إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.

أبواب خير البرية

باب: الذين امنوا وعملوا الصالحات خير البرية.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ. ت: ولاصالة الامتثال وحسن الظن فالعمل الصالح محرز في المؤمن، فالاصل في المؤمن انه من خير البرية .

أبواب البصيرة

باب: النبي ومن اتبعه على بصيرة.

ق: قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي (بالقرآن) .

باب: البصائر من الله تعالى ومن يأخذ بها يبصر.

ق: قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ. فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا.

باب: الانسان بصيرة على نفسه يوم الحساب.

ق: يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ. بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ.

باب: المتقي اذا الم بهم شيء من وسوسة من الشيطان وتزيينه تذكروا انه شر فاذا هم مبصرون.

ق: إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ.

أبواب رضا الله تتعالى

باب: الذين امنوا وعملوا الصالحات رضي الله عنهم ورضوا عنه.

ق:(إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (من بيناهم.(

باب: من خشي ربه فالله يرضى عنه.

ق:(إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (من بيناهم). ت والخشية بالعمل الصالح.

باب: النبي والذين معه ابتغوا فضلا من الله تعالى.

ق: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ. تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا. سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ.

باب: الكفار كرهوا رضوان الله تعالى.

ق: فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ؟ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ.

باب: في الاخرة رضوان من الله تعالى لمن امن واتقى.

ق: وَفِي الْآَخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ (لمن نسي الاخرة) وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ (لمن امن واتقى)

باب: الله تعالى رضي عن السابقين الاولين.

ق: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ .

باب: الصادقون في ايمانهم الله تعالى يرضى عنهم.

ق: قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ (في ايمانهم) صِدْقُهُمْ. لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ .

باب: من اتبع رضوان الله تعالى بالايمان والعمل الصالح رضب الله عنه .

ق: أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ (بالايمان والطاعة) كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ . ت أي رضي عنه وهو بمعنى الامر.

باب: المؤمنون السابقون اتبعوا رضوان الله تعالى.

ق: فَانْقَلَبُوا (المؤمنون الصحابة) بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ (بالايمان والطاعة) وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ. ت مثال.

باب: للمتقين رضوان من الله تعالى.

ق: لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ.

باب: وعد الله تعالى المؤمنون والمؤمنات السابقين والساقبات رضوان من الله تعالى.

ق: وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (اصحاب النبي) جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ. ت: وهو مثال لمن امن وعمل صالحا.

باب: من يتبع رضوان الله تعالى يهديه بكتابه.

ق: قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ. يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ.

باب: من امن وهاجر وجاهد لهم رضوان من الله تعالى.

ق: الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ (من غيرهم). وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ .

أبواب اولياء الله

باب: أولياء الله هم الذين امنوا واتقوا.

ق: . أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ. لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ .

باب: أولياء الله تعالى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

ق: . أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ. لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ .

باب: أولياء الله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا والاخرة .

ق: . أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. الَّذِينَ آمَنُوا (السابقون) وَكَانُوا يَتَّقُونَ. لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ. ت مثال. واصله الصحابة وهم مثال.

أبواب البشرى

باب: من الله تعالى بشرى في الحياة الدنيا والاخرة لبعض عباده.

ق: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ. لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ.

باب: الله تعالى يجعل البشرى للمؤمنين في مواطن.

ق: وَمَا جَعَلَهُ (تنزيل الملائكة لنصركم) اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ. ت: خبر بمعنى الامر بتبشير المؤمن وطمأنة قلبه.

باب: المجرمون اذا رؤوا الملاكة لا بشرى لهم.

ق: يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ. ت مثال أي لا بشرى لهم دوما.

باب: آيات القرآن بشرى للمؤمنين.

ق: تِلْكَ آيات القرآن وَكِتَابٍ مُبِينٍ. هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ. ت هذا بيان وليس قيدا.

باب: الله تعالى انزل الكتاب بشرى للمسلمين.

ق: . وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (من آمن وعمل صالحا) .

ق: قُلْ نَزَّلَهُ (القرآن) رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آَمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ.

باب: الذين اجتنبوا ان يعبدوا الطاغوت وانابوا الى ربهم لهم البشرى.

ق: وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى.

باب: العباد الذين يتبعون احسن القول وهو القرآن لهم البشرى.

ق: فَبَشِّرْ عِبَادِ ، الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَاب

باب: القرآن يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا عظيما.

ق: إِنَّ هَذَا القرآن يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ. وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا .

باب: الكتاب انزل بشرى للمؤمنين.

ق: قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (المصدقين) .

باب: الكتاب بشرى للمحسنين.

ق: وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا. وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ .

باب: تبشير المؤمنين واجب.

ق: وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (بالفلاح) .

ق: اجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً (مصلاة). وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

أبواب الفلاح

باب: المؤمنون المتقون مفلحون.

ق: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ. ت مثال للتقوى

ق: تِلْكَ آيات الْكِتَابِ الْحَكِيمِ. هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ. أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ت مثال للتقوى .

ق: ذَلِكَ (هو ما تكون منه) الْكِتَابُ (القرآن). (ان الكتاب) لَا رَيْبَ فِيهِ؛ (هو) هُدًى (باتباعه) لِلْمُتَّقِينَ؛ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ (من كتب) وَبِالْآَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ. أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

باب: المؤمنون الذين يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ هم المفلحون.

ق: وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

باب: من تزكى وصلى فهو من المفلحين.

ق: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى. ت التزكية بالايمان والعمل الصالح.

باب: من زكا نفسه فهو من المفلحين.

ق: فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (النفس) قدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (نفسه بالتقوى) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (بالفجور) .

باب: من آمن بالله ورسله وكتبه والغيب واقام الصلاة واتى الزكاة فهو من المفلحين .

ق: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ،

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ت : والايمان بالكتب اي ايمان بالله ورسله.

باب: من ثقلت موازينه في الاخرة بالتقوى فهو من المفلحين.

ق: فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ. فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ.

باب: من يقول انا سمعنا واطعنا اذا دعو الى الله ورسوله فهم المفلحون.

ق: إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

باب: من تاب (من كفره) وامن وعمل صالحا فهو من المفلحين.

ق: فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ.

باب: المؤمن التقي الذي يؤتي ذي القربي والمساكين وابن السبيل يريدون وجه الله تعالى فهو من المفلحين

ق: فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ. ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ت مثال للتقوى

باب: من كتب في قبله الايمان وايده بروح منه الذين يؤمنون بالله تعالى والذين لا يوادون من شاقق الله ورسوله فهم المفلحون.

ق: لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ (شاقق) اللَّهَ وَرَسُولَهُ (كافرا به) وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ. أُولَئِكَ (الذين لا يوادونهم) كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ

الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ (حياة قلوب) مِنْهُ. وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه) . أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ. أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

باب: الأنصار الذين يؤثرون على انفسهم وقوا شح انفسهم فهم المفلحون .

ق: (ومما افاء الله) لِلْفُقَرَاءِ (عموما، وبالخصوص) الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا. وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ. وَ (الانصار) الَّذِينَ تَبَوَّءُوا (سكنوا) الدَّارَ (المدينة) وَ (ألفوا الْإِيمَانَ) مِنْ قَبْلِهِمْ (المهاجرين)، يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً (حسد) مِمَّا أُوتُوا (المهاجرين من فضل). وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ (حاجة). وَمَنْ يُوقَ شُحَّ (حرص) نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

باب: الذين امنوا بالنبي واعانوه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل عليه هم المفلحون.

ق: فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ (اعانوه) وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

أبواب الاستجابة

باب: الله تعالى لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح.

ق: وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ. الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ.

باب: للذين استجابوا لله تعالى لهم الحسنى. والذين لم يستجيبوا له لهم سوء الحساب.

ق: لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى. وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ. أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ.

باب: يجب الاستجابة لله والرسول لحياة الهدى.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ (حياة هدى). وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ (بالتقدير والمشيئة) وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ. ت: وكونه تعالى يحول بين المرء وقلبه خبر بمعنى الامر باللجوء اليه تعالى والتوكل عليه.

باب: إجابة داعي الله تعالى والايمان به واجب ومن يجيبه ويؤمن يغفر له من ذنوبه.

ق: يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ.

باب: الاستجابة احد من الكتابيين للنبي كبيرة الا على الخاشعين.

ق: وَإِنَّهَا (استجابة الكتابي للنبي) لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ على الْخَاشِعِينَ . اي اجابة الكتابي لمحمد صلى الله عليه واله . وهو مثال.

أبواب اليقين

باب: المخبر عليه ان يأتي بخبر يقين.

ق: قَالَ (الهدهد لسليمان) أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ. ت: خبر بمعنى الخبر بعدم العمل بغير اليقين .

باب: عدم اليقين هو اتباع الظن.

ق: مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ. وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا .

باب: لو علم الكافر علم اليقين بعاقبته لشغل عن التفاخر.

ق: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (عاقبة كفركم) . ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ. كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (لشغلتم عن التفاخر التكاثر) .

باب: الكفار ليرون الجحيم عين اليقين.

ق: لَتَرَوُنَّ (أيها الكفار) الْجَحِيمَ. ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ .

أبواب أمة واحدة

باب: امة الرسل واتباعهم امة واحدة.

ق: يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا. إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ. وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ (يا اتباع الرسل) أُمَّةً وَاحِدَةً، وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ. فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا (كفرا). كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ .

باب: المؤمنون بالرسل امة واحدة ولا تجوز التفرق.

ق: إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ (ايها المؤمنون بالرسل) أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ. وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ. فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ (منكم) وَهُوَ مُؤْمِنٌ (بالله ورسله) فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ.

أبواب الدين

باب: لا يجوز تولي الذي يستهزئ بالدين وان كان من اهل الكتاب.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ (المحاربين) أَوْلِيَاءَ.

باب: لا يجوز الغلو بالديت.

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ.

باب: من يرتد عن دينه لن يضر الله شيئا فان الله تعالى سياتي بقوم يحبهم ويحبونه.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ.

باب: من اتخذ دينه لعبا ولهوا كافرا يذر ويترك.

ق: وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا. ت كافرا.

باب: تفريق الدين بالكفر امرهم الى الله تعالى.

ق: إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ (من الناس) وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ (لا تتعرض لهم) إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ.

باب: الله تعالى هدى نبيه الى دين مستقيم ملة إبراهيم حنيفا.

ق: قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا (مستقيما) مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

باب: اخلاص الدين لله تعالى شرط بالعبادة.

ق: فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ . أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ.

ق: قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي.

ق: وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ؛ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ .

باب: دعاء الله يكون بإخلاص الدين له.

ق: فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ.

باب: الله تعالى لم يجعل في الدين من حرج.

ق: وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ. مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ. هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ.

باب: لله تعالى الدين الخالص دائما.

ق: وَلَهُ الدِّينُ (الخالص) وَاصِبًا (دائما).

باب: التفقه بالدين واجب.

ق: ف فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ (للجهاد ويبقى اخرون)، لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ . ت من الكتاب والسنة.

باب: دين الله تعالى هو الدين المستقيم وما جاء به هو الحق.

ق: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ. ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ. ت مثال للحق.

باب: الله تعالى ارسل رسوله بدين الحق.

ق: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

باب: النصرة في الدين على الكافر واجبة ان لم يكن عهد.

ق: وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .

باب: الدين كله خالص لله تعالى.

ق: وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ (خالصا) لِلَّهِ. ت بمعنى الامر بالتمكين.

باب: لا يقبل الله تعالى دينا غير الإسلام.

ق: وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ (التسليم لله) دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ. وَهُوَ فِي الْآَخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

باب: لا يجوز طلب وقصد غير دين الله تعالى الذي اسلم له من في السموات والأرض.

ق: أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ (انقاد) مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا (بالاختيار والتمكين) وَكَرْهًا (بالغريزة والفطرة والتكوين) وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ؟

باب: من يرتدد عن دينه فيمت وهو كافر فقد حبط عمله.

ق: وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ. ت فيه اشعار بالاعراض والترك وعدم العقوبة.

باب: للمؤمن دينه ولا يكره غيره.

ق: لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ. ت أي لا اكراه.

باب: تفريق الدين لا يجوز.

ق: وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا. كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ. ت مثال.

باب: الله تعالى وعد السابقين بتمكين دينهم وقد فعل.

ق: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ، وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا.

باب: الطعن بالدين من الكبائر.

ق: وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ.

أبواب الشرائع

باب: الله تعالى جعل لكل امة من اهل الكتب شرعة.

ق: لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا (لم ننسخها) وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً (على شريعة واحدة). وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آَتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ. إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ. ت: وهو دال على عدم نسخ الشرائع.

باب: الايمان بالله واليوم والأخر هو البر وليس الاهتمام بالتولي لجهة.

ق: لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ.

باب: الله تعالى جعل لكل امة من اهل الكتب منسكا.

ق: وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ. فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ.

ق: لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ.

باب: لا يجوز هدم الصوامع والبيع.

ق: وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ. ت: خبر بمعنى النهي عن تهديم دور العبادة .

باب: من امن بالله وما انزل اليه وانزل الى امة محمد فلا خوف ولا هم يحزنون.

ق: وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيات اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ (وهم على شريعتهم) عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ .

باب: من امن من اهل الكتب بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا (وفق كتابه وشريعته) فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

باب: لا يجوز لكتابي ان يقول لكتابي اخر انت لست على شيء.

ق: وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ (الفريقا) يَتْلُونَ الْكِتَابَ. كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ. ت: خبر بمعنى النهي عن وصف من يؤمن بكتاب من السماء بذلك .

أبواب اهل الكتاب

باب: النبي امر ان يدعو اهل الكتاب الى كلمة سواء الا نعبد الا الله وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ؛ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ . فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُون .

باب: امر الله تعالى المؤمنين بعدم مجادلة اهل الكتاب الا بما هو احسن.

ق: وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ. وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ. ت: وهو مثال للمجادلة مع الناس.

باب: كان من اهل الكتاب من يؤمن بالقرآن.

ق: وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ (كما انزلنا كتبا قبله). فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ. وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ . ت أي من منهم .

ق: وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَات اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا. أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ت: وهو مشعر بقول اعمالهم.

باب: من اهل الكتاب كفار.

ق: لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ؛ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ .

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ .

باب: اكثر اهل الكتاب كانوا فاسقين.

ق: وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ. مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ. لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى.

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ. وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ .

باب: من يعمل سوء يجز به ومن يعمل صالحا وهو مؤمن قله الجنة من اهل القرآن واهل الكتاب.

ق: لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ. مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا. وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا. ت: وهو مشعر بقبول اعمالهم.

باب: من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون. ويعملون الصالحات فلن يكفروه.

ق: لَيْسُوا سَوَاءً. مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيات اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ. يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ. وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ. وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ. وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ. ت: وهو مشعر بقول اعمالهم .

باب: لو امن اهل الكتاب واتقوا لدخلوا الجنة.

ق: وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

باب: لو اقام اهل الكتاب التوراة والانجيل لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ.

ق: وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ. مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ .

باب: اهل الكتاب ليسوا على شيء حتى يقيموا التوراة والانجيل.

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ. وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا .

باب: كان اهل الكتاب يغلون في دينهم.

ق: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ. وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ. إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ .

باب: الله تعالى اخرج الكافرين المعتدين من اهل الكتاب من ديارهم

ق: هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ (واعتدوا) مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ .

باب: قَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ

ق: وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ (الفريقان) يَتْلُونَ الْكِتَابَ.

باب: ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا.

ق: مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا.

باب: وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى – باطلا- نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ .

ق: وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ. قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ؟ ت أي انه باطل.

باب: لا يجوز للمؤمنين اتخاذ اليهود والنصارى المعادين أولياء.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى (المعادين) أَوْلِيَاءَ.

باب: قالت اليهود يد الله مغلولة .

ق: وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ (عن الخير). غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ (عن الخير) وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا. بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ. ت أي جماعة منهم.

باب: قَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ. وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ.

ق: وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ. وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ. ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ. يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ. ت أي جماعة منهم .

أبواب الاسباط

باب: أنزل الله تعالى الى الاسباط الانبياء كتبا .

ق: قُولُوا آَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَ(انبياء) الْأَسْبَاطِ (قبائل احفاد اسحاق) وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ. ت انزل كتبا.

باب: أوحى الله تعالى الى الاسباطالانبياء.

ق: إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَ (انبياء) الْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا.

باب: كان اسباط بني إسرائيل اثنا عشر.

ق: وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا (احفاد اسحاق) أُمَمًا.

باب: الاسباط الانبياء كانوا حنيفين.

ق: أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ (احفاد اسحاق) كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ (بانهم كانوا على الحنيفية).

أبواب اصحاب الكهف

باب: أصحاب الكهف في وادي الرقيم الذي كتب فيه أسماؤهم من آيات الله تعالى.

ق: أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَ(وادي) الرَّقِيمِ (باسم الكتاب الذي كتبت اسماؤهم فيه) كَانُوا مِنْ آياتنا عَجَبًا .

باب: أصحاب الكهف اووا الى الكهف وقالوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا .

ق: إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا .

باب: انامهم الله تعالى في الكهف سنينا ثم بعثهم.

ق: فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ (انمناهم ومنعناهم سمعهم) فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا. ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا .

باب: أصحاب الكهف فتية امنوا بربهم وزاردهم هدى.

نق: حْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ. إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى.

باب: ربط الله تعالى على قلوب أصحاب الكهف فقاموا في قولهم وقالوا ببنا بب السماوات والأرض لن ندهو من دونه الها.

ق: وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا .

باب: أصحاب الكهف اعتزلوا قومهم وما يعبدون من دون الله واووا الى الكهف.

هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ. فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته)؟ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا.

باب: كانت الشمس تميل عن كهفهكم يمينا اذا طلعت وتتجاوزهم شمالا اذا غربت.

ق: وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ (تميل) عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ (تتجاوزهم) ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ (متسع) مِنْهُ .

باب: من يطلع على أصحاب الكهف يحسبهم ايقاضا وهم رقود. ويلبهم الله يميا وشمالا وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد.

ق: وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ .

باب: لو اطلع احد عليهم لولى منهم فرارا وملئ رعبا.

لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا (خوفا من منظرهم) وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (لمنظرهم الصادم)

باب: الله اعلم بما لبث اهل الكهف.

ق: و (قالوا ان اهل الكهف) لَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا . قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

باب: الله تعالى اعثر على اهل الكهف ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة اتية.

ق: وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ (اصحاب الكهف) لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا.

باب: تنازع قوم أصحاب الكهف بين ان يبنوا عليهم بنيانا او يتخذوا عليهم مسجدا وهم الذين غلبوا.

ق: إِذْ يَتَنَازَعُونَ (قوم اصحاب الكهف) بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا.

باب: الله تعالى اعلم بعدتهم وقبل ثلاثة رابعهم كليهم وقيل خمسة سادسهم كلبهم وقيل سبعة ثامنهم كلبهم.

ق: سَيَقُولُونَ (ان اصحاب الكهف) ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا. ت: عد الكلب مع تلك الذوات فيه اشعار بالتكريم وهو خلاف القول بالنجاسة .

أبواب السابقين (من مهاجرين وانصار)

انهم خير البرية

باب: السابقون (من مهاجرين وانصار) هم خير البرية.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ (المهاجرين والانصار) أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ.

باب: جزاء السابقون (من مهاجرين وانصار) الذين كانوا يخشون الله تعالى جنات خالدين فيها ورضي الله عنهم.

ق: جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (مثلهم). ت: مثال لمن امن وعمل صالحا. هو خبر بمعنى الامر بالايمان والعمل الصالح وخبر بمعنى الامر بالترضي عنهم .

ايمانهم

باب: ا السابقون (من مهاجرين وانصار) كانوا يقولون (ربنا انا سمعنا مناديا للايمان فامنا).

ق: (قال المؤمنون) رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا.

باب: السابقون (من مهاجرين وانصار) كانوا يقولون (رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ.)

ق: رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ .

باب: السابقون (من مهاجرين وانصار) كانوا يقولون : رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ. وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

ق: رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ. وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

باب: السابقون (من مهاجرين وانصار) بعضهم من بعض.

ق: فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى. بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ. ت مثال.

باب: الله تعالى كفر عن سيئات السابقين (من مهاجرين وانصار) وادخلهم الجنات.

ق: فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ. وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ. ت بمعنى قبل ايمانهم وانهم كانوا صادقين في ايمانهم. ت مثال فيشمل الأنصار.

باب: ا السابقون (من مهاجرين وانصار) (من مهاجرين وانصار) هم المؤمنون حقا.

ق: وَ(السابقون) الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا. لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.

باب: السابقون (من مهاجرين وانصار) لهم مغفرة ورزق كريم.

ق: وَ(السابقون) الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا. لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.

باب: السابقون (من مهاجرين وانصار) هم الصادقون ، آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا. وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

ق: قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا (استسلمنا). وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ. وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا. إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا. وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ .

باب: السابقون (من مهاجرين وانصار) كانوا صادقين في ايمانهم وعهودهم واقوالهم.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا – أي اظهروا الايمان– اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (في ايمانهم وهم المؤمنون السابقون).

ق: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ. فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ. وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا. لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ (وهم المؤمنون) بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ. ت: بمعنى انهم صدقوا و بمعنى الامر. ت صادقون في عهودهم.

ق: (الذين اتقوا) الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. (امدحهم) الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ. ت بمعنى الخبر ، والامر . وهو الاصل فيهم. الصادقين بالايمان والقول.

ق: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ. فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ. وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا. لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ (وهم المؤمنون) بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ. ت: بمعنى انهم صدقوا و بمعنى الامر.

ق: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا. ت بمعنى الامر. والصدق عام للايمان والقول.

باب: السابقون (من مهاجرين وانصار) صدقوا بالصدق.

ق: وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ(النبي) وَ (الذي) صَدَّقَ بِهِ (المؤمنون) أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ .

باب: السابقون (من مهاجرين وانصار) هداهم الله تعالى الى الصراط المستقيم.

ق: وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. ت بمعنى الامر بالاهتداء. بمعنى الخبر انهم مهديون الى الصراط المستقيم.

باب: من صفات المؤمنين ان يدعو الله تعالى (اهْدِنَا (يا ربنا) الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ؛ صِرَاطَ).

ق:). (قولوا) اهْدِنَا (يا ربنا) الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ؛ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (من الصالحين). ت بمعنى الخبر انهم على الصراط المستقيم فهو الاصل.

باب: الله تعالى هدة موسى وهارون الصراط المستقيم.

ق: وَهَدَيْنَاهُمَا (موسى وهارون) الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. ت وهو مثال بمعنى الامر بالاهتداء الى الصراط المستقيم.

استخلافهم في الأرض

باب: الله تعالى استخلف الذين امنوا وعملوا الصالحات واستخلفهم في الأرض.

ق: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ (بدل الكافرين). ت: وحصل للصحابة رضي الله عنهم فدل انهم اتصفوا بذلك .

انهم خير امة

باب: السابقون (من مهاجرين وانصار) كانوا خير امة أخرجت للناس يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

ق: كُنْتُمْ (انتم) خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ . ت: هي في المهاجرين والانصار وهو مثال فيعمم على كل من سار بهديهم .

انهم الامة الوسط

باب: السابقون (من مهاجرين وانصار) كانوا امة وسط كهندلين.

ق: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا (معتدلين) لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ (بعلم) عَلَى النَّاسِ.

انهم الصديقون

باب: السابقون الَّذِينَ آَمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ (وهم الذين امنوا بمحمد وباقي الرسل) هم الصديقون.

ق: وَالَّذِينَ آَمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ (وهم الذين امنوا بمحمد وباقي الرسل) أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ (كثيرو الصدق والتصديق بالله) وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ. ت بمعنى اعتبار الايمان بمحمد ليكون المؤمن شهيدا وصديقا. بمعنى استحباب ان يكون المؤمن صديقا.

باب: مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فهو مع الأنبياء والصديقين.

ق: وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ. وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا .

باب: كان إبراهيم ويوسف وادريس ومريم من الصديقين

ق: يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ (كثير الصدق) أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ.

ق: . مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ. وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ (كثيرة التصديق بالله) كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ.

ق: وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا (صادقا مصدقا) نَبِيًّا.

ق: وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ. إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا .

انهم شهداء

باب: السابقون الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

ق: وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ (لله على الناس) وَالصَّالِحِينَ. وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا. وق: وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ (اهل الصدق والتصديق) وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ .

لهم جنات

باب: وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (السابقين) جَنَّاتٍ

ق: وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (السابقين) جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ. ت: وهو مثال لمن امن وعمل صالحا. ت وكل ما يخالف ان المهاجرين والانصار من اهل الجنة باطل.

باب: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ خَالِدِينَ فِيهَا. وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا.

ق: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا، وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا. وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا .

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ (الى الجنة). تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ. ت وكل ما يخالف ان المهاجرين والانصار من اهل الجنة باطل.

ق: وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا. أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ. نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا (مجلسا).

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا؛ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا (تحولا) .

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ خَالِدِينَ فِيهَا. وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا.

ق: أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

باب: ق: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ (تلوهم) بِإِحْسَانٍ راعد لهم جنات.

ق: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ (تلوهم) بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ. وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

باب: من تاب من الكفر واتبع سبيل الله تعالى فلهم جنات وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ.

ق: الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ. وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا. رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا. فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ. رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ. ت بمعنى الخبر.

باب: من يطع الله ورسوله يدخله الجنة.

ق: وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ.

باب: المؤمنون والمؤمنات السابقون يبشرون بالجنات يوم القيامة.

ث: يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (السابقين في يوم القيامة) يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ (امامه) وَ (كتبهم) بِأَيْمَانِهِمْ. (يقال لهم) بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. ت وهو مثال لمن امن وعمل صالحا.

باب: السابقون الذين جاهدوا باموالهم وانفسهم يدخلهم جنات.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ؟ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ. ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

باب: الذين امنوا تابوا توبة نصوحا يدخله الله تعالى الجنة.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا. عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ت: بمعنى يدخلهم.

باب: الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ لهم الجنات.

ق: الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ (من غيرهم). وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ . ت مثال للعمل الصالح .

رضا الله عنهم

باب: لقد رضي الله عن السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.

ق: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (لعملهم الصالح) وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه). وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. ت وكل ما يخالف ان المهاجرين والانصار رضي الله عنهم باطل. وبمعنى انهم محسنون.

باب: الله تعالى رضي الله عن من تلا السابقين بالايمان وكان محسنا.

ق: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (لعملهم الصالح) وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه). وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. ت وكل ما يخالف ان المهاجرين والانصار رضي الله عنهم باطل.

باب: الله تعالى رضي عن السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الذين لم يوادوا من حاد الله ورسوله. وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه.

ق: لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ (خالف) اللَّهَ وَرَسُولَهُ (كافرا به) وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ. أُولَئِكَ (الذين لا يوادونهم) كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ (حياة قلوب) مِنْهُ. وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه) . أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ. أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

باب: رضي الله تعالى عن السَّابِقُينَ الْأَوَّلُينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ . الذين امنوا وعملوا الصالحات.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ. جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه). ذَلِكَ (لهم) لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ.

باب: رضي الله تعالى عن الصادقين في ايمانهم ومنهم المهاجرون الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتبغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله.

ق: قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ (في ايمانهم من امن بالله ورسله) صِدْقُهُمْ. لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

ق: . (ومما افاء الله) لِلْفُقَرَاءِ (عموما، وبالخصوص) الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا. وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ .

باب: رضي الله تعالى السَّابِقُينَ الْأَوَّلُينَ الذين هاجروا وجاهدوا.

ق: ق: الَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ (من غيرهم). وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ . ت مثال للعمل الصالح.

باب: رضي الله تعالى السَّابِقُينَ الْأَوَّلُينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ المؤمنين والمؤمنات حقا.

ق: وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ. ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. ت أي المؤمنون والمؤمنات حقا.

باب: رضي الله تعالى عن السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الذين كانوا مه النبي وكانوا رحماء بينهم اشداء على الكفار ركعا سجدا سيماهم في وجوههم من اثر السجود.

ق: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ. تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا. سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ. ت أي ورضي عنهم.

باب: رضي الله تعالى عن المهاجرين الذين اخرجوا من أموالهم وديارهم.

ق: . (ومما افاء الله) لِلْفُقَرَاءِ (عموما، وبالخصوص) الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا. وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ. ت أي فرضي عنهم.

باب: رضي الله تعالى عن المؤمنين المتقين. الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار.

ق: قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ. وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ. الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. (امدحهم) الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ.

باب: رضي اله تعالى عن السابقين الاولين الذين اتبعوا رضوان الله وزدادوا ايمانا حينم قيل لهم ان الناس قد جمعوا لكم وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل.

ق: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ. وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ. وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ. ت وكل ما يخالف ان المهاجرين والانصار اتبعوا رضوان الله فهو باطل.

باب: رضي الله تعالى عن السابقين من المهاجرين والانصار الذين بايعوا النبي تحت الشجرة.

ق: لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ. فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا. ت بمعنى لعملهم الصالح وهو مثال .

باب: السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ رضوا عن الله تعالى لثوابه الجزيل لهم.

ق: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (لعملهم الصالح) وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه). وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. ت وكل ما يخالف ان المهاجرين والانصار سيجازيهم الله تعالى بما يرضيهم باطل.

ق: لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ (خالف) اللَّهَ وَرَسُولَهُ (كافرا به) وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ. أُولَئِكَ (الذين لا يوادونهم) كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ (حياة قلوب) مِنْهُ. وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه) . أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ. أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ. جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه). ذَلِكَ (لهم) لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ.

ق: قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ (في ايمانهم من امن بالله ورسله) صِدْقُهُمْ. لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.
وق: (ومما افاء الله) لِلْفُقَرَاءِ (عموما، وبالخصوص) الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا. وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ .

نورهم

باب: المؤمنون السابقون يوم القيامة نورهم بايمانهم يظهر امامهم وعلى جوانبهم.

ق: يَوْمَ (القيامة) لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ (بايمانهم) يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ (امامهم) وَبِأَيْمَانِهِمْ (من جوانبهم واليمين للتشريف) يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا (بدخول الجنة).

باب: المؤمنون السابقون يقولون يوم القيامة ربنا اتمم لنا نورنا بدخول الجنة.

ق: يَوْمَ (القيامة) لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ (بايمانهم) يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ (امامهم) وَبِأَيْمَانِهِمْ (من جوانبهم واليمين للتشريف) يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا (بدخول الجنة) .

ق: يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (في يوم القيامة) يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ (امامهم) وَ بِأَيْمَانِهِمْ . (يقال لهم) بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا .

التوبة عليهم

باب: الله تعالى تاب على المهاجرين والانصار لانهم اتبعوه ساعة العسرة.

ق: لَقَدْ تَابَ اللَّهُ (توبة رضا وتفضل) عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ (لتحمل العسرة يقينا منهم) مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ (لشدة الامر) . ت الذين اتبعوه بيان وليس قيدا.

ق: ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ (النبي والمهاجرين والانصار) إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ.

ق: وَ(تاب الله) عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ. ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

ق: وَاللَّهُ يُقَدِّرُ (ساعات) اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ(تقديرا منه طولا وقصرا). عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ (تطيقوا قيام الليل) فَتَابَ عَلَيْكُمْ. فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القرآن (في الصلاة الليل تخفيفا).

انهم اهل التقوى

باب: المؤمنون السابقون الزمهم الله كلمة التقوى وكانوا احق بها وأهلها.

ق: فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ (حين صدوهم الكافرون وصالحوهم) وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا.

باب: المسجد المؤسس على التقوى احق ان يقام فيه.

ق: لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى (اسسه المؤمنون) مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ. فِيهِ رِجَالٌ (متقون) يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا. وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ. ت بمعنى ان مسجد المؤمنين مسجد تقوى.

باب: البناء المؤسس على التقوى خير من غيره.

ق: أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ (وهم المؤمنون) خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ؟

السكينة

باب: الله تعالى انزل سكينته على رسوله واصحابه في مواطن كثيرة.

ق: إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ. وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا .

ق: لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ. ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا.

ق: لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا .

باب: الله تعالى انزل على النبي في الغار.

ق: إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ، وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا (في المواطن). ت أي عليهما وقال عليه لاهتمام.

البيعة

باب: رضبايع الصحابة النبي يوم الحديبية.

ق: لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ (في الحديبية) تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ. فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا. وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ت: وهم السابقون الالولون.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ (في الحديبية) إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا .

باب: المؤمنات بايعن النبي.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ.

باب: كان الأنصار يحبون المهاجرين.

ق: وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

باب: الله تعالى يجعل للمؤمن الصالح محبة.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (في قلوب الناس). ت وتحقق تأويله في السابقين. وهو بمعنى الامر.

باب: المؤمن ليس في قلبه غل للسابقين.

ق: الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ (المهاجرين والانصار) يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا. ت: خبر بمعنى الامر وهو في من اتبع السابقين بعد الفتح لكنه مثال فيعمم لكل المؤمنين. ت بمعنى الامر بحبهم.

الاستغفار لهم

باب: الاستفار للسابقين من صفات المؤمنين.

ق: الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ (المهاجرين والانصار) يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آَمَنُوا. ت: خبر بمعنى الامر وهو في من اتبع السابقين بعد الفتح لكنه مثال فيعمم لكل المؤمنين .

المهاجرون والانصار

باب: المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . ت الامر بولايتهم.

باب: المهاجرون والانصار هم المؤمنون حقا.

ق: وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ،وَالَّذِينَ آَمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ت الامر باعتقاد ايمانهم وصدقهم وان لهم مغفرة ورزق كريم في الجنة.

باب: المهاجرون والانصار تاب الله عليهم.

ق: لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ. ت الاعتقاد بتوبة الله عليهم وانه بهم رؤوف رحيم.

باب: المهاجرون اعظم درجة من غيرهم.

ق: الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ (من غيرهم). وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ. ت وهو مثال فيشمل الانصار، فيكونون الاعظم درجة عند الله مدى الازمان، لا يلحق لاحق بفضل المهاجرين والانصار.

باب: المهاجرون والانصار رضي الله عنهم.

ق: (وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ . وكذلك لمن تلاهم في الايمان باحسان.

باب: المهاجرون والانصار لهم الخيرات وهم المفلحون. ق: لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ت هم المهاجرون والانصار.

باب: المهاجرون والانصار لهم مغفرة.

م- الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا وصبروا لهم مغفرة من الله ورحمة .

ق: (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .

ق (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

م- المهاجرون والانصار الله هداهم سبلهم وهم من المحسنين.

ق: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ . ت هم المهاجرون والانصار

باب: المهاجرون والانصار من جاهد قبل الفتح وقاتل اعظم درجة ممان جاهد بعد الفتح وقاتل

ق: لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ (ايها المؤمنون) مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ. أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا. وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى. وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ .

باب: المهاجرون يكفر الله عنهم سياتهم لهم اجر عظيم .

ق: (فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ [آل عمران/195] فالآية ظاهرة في تكفير السيئات والوعد بالجنات وهذا ليس ارجاء وانما توفيق ولطف.

باب: اعد الله تعالى للمهاجرين والانصار ومن اتبعهم باحسان جنات.

ق: (وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [التوبة/100]

باب: المهاجرون والانصار ومن اتبعوهم باحسان لهم فوز عظيم.

ق: (وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

باب: الله تعالى رؤوف رحيم بالمهاجرين والانصار فتاب عليهم

ق: (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ . والتخصيص بالذكر للعناية والتكريم وهو مشعر بالدوام.

باب: ان الله تعالى استخلف المهاجرين والانصار ومن لحق بهم في الأرض بدل الكفار ومكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وابدلهم بعد خوفهم امنا. (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ [النور/55] وهذا الوعد تحقق وهو من دلائل النبوة.

باب: المهاجرون والانصار خير امة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله. ق: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ، كنتم أي انتم وهذا وان كان في الاوئل الا انه يجري في جميع الامة، والوصف من باب الملازم فهو مستمر الى يوم القيامة.

باب: كان رسول الله صلى الله عليه واله بالمؤمنين من المهاجرين والانصار رؤوفا رحيما .

ق: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ.

باب: المهاجرون والانصار كانوا اشداء على الكفار رحماء بينهم.

ق: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

باب: المهاجرون والانصار كانوا ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوان سيماهم في وجوهم من اثر السجود.

ق: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا أي مكثرون.

باب: فضل الله السابقين من هذه الامة من المهاجرين والانصار على من تبعهم ولا يسبق اخر الامة اولها.

باب: المؤمنون الأوائل الذين لا يوادون من حاد الله ورسوله هم حزب الله تعالى.

ق: لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ. أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ. وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه) . أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ. أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ت وتحقق تأويله في المؤمنين الاوائل.

باب: من يتول الله ورسوله والذين امنوا هم حزب الله تعالى.

ق: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آَمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ. وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آَمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ .

السابقون الاولون

باب: السابقون الاولون رضي الله عنهم

ق: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ (هم) الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ. ت: من بيانية .

باب: السابقون الاولون اعد الله لهم جنات.

ق: (السابقون الاولون) أَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

أبواب انهم الفائزون

باب: المؤمنون السابقون لهم الفوز العظيم.

ق: لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. ت هو مثال.

ق: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (لعملهم الصالح) وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه). وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. ت هو مثال.

ق: وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ. ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. ت هو مثال.

ق: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ (بالانفاق) قَرْضًا حَسَنًا(حلالا جيدا محمودا) فَيُضَاعِفَهُ لَهُ (يوم القيامة) وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ. يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (في يوم القيامة) يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ (امامهم) وَبِأَيْمَانِهِمْ. (جوانبهم واليمين للتشريف يقال لهم) بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. ت هو مثال.

باب: المؤمون الاولون هم الفائزون.

ق: الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ (من غيرهم). وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. ت هو مثال.

ق: إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ .

ق: إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. ت وقد تحقق تأويله في السابقين.

باب: المؤمنون الاولون الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم الفوز

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ؟ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ. ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. ت وقد تحقق تأويله في السابقين.

ق: وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. ت وقد تحقق تأويله في السابقين .

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ. ت وقد تحقق تأويله في السابقين .

ق: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ. لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ. لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ. ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ . ت وقد تحقق تأويله في السابقين .

باب: المؤمنون الاولون هم المفلحون.

ق: لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

ت هو مثال.

باب: المؤمنون الأوائل الذين اطاعوا وسمعوا للنبي هم المفلحون.

ق: إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

باب: المؤمنون الأوائل الذين لا يوادون من حاد الله ورسوله هم المفلحون.

ق: لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

انهم جاهدوا

باب: السابقون جاهدوا باموالهم وانفسهم.

ق: لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

ت هو مثال.

ق: الَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ (من غيرهم). وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. ت هو مثال.

انهم هاجروا في سبيل الله

باب: السابقون هاجروا في الله تعالى.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا. وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

ق: وَ(السابقون) الَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا. لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.

ق: الَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ (من غيرهم). وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. ت هو مثال.

ق: وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآَخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

ق: فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ. وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ. ت بمعنى قبل ايمانهم وانهم كانوا صادقين في ايمانهم.

ق: . ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .

ق: وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا.

ق: . إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ. وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

ق: فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ. وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ.

باب: السابقون الذين هاجروا واأوا ونصروا و من هاجر من بعدهم بعضهم أولياء بعض.

وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ، وَالَّذِينَ آَمَنُوا مِنْ بَعْدُ (بعد السابقين) وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

ق: فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

باب: المهاجرون المجاهدون الله تعالى كفر عنهم سيئاتهم وادخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار.

باب: الذين هاجروا واووا ونصروا بعضهم أولياء بعض.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا. وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

باب: الذين هاجروا والذين اووا نصروا هم المؤمنون حقا.

ق: وَ(السابقون) الَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا. لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.

باب: الذين هاجروا في سبيل الله اعظم درجة.

ق: الَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ (من غيرهم). وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. ت هو مثال.

باب: الذين هاجروا في الله الله يبوؤهم في الدنيا حسنة.

ق: وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآَخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

باب: المهاجرون الذين هاجروا من بعد ما فتنوا الله يغفر لهم.

ق: . ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .

باب: المهاجرون في سبيل الله تعالى اذا قتلوا او ماتوا ليرزقنهم اله رزقا حسنا

ق: وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا.

باب: المهاجرون رحمهم الله تعالى

ق: . إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ. وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

انهم قاتلوا في سبيل الله

باب: السابقون قاتلوا في سبيل الله فقتلوا وقتلوا.

ق: إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ. يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالقرآن. وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ. فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ. وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. ت أي يقاتلون من يعتدي عليهم. هو مثال .

ق: فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ. وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ .

انهم أوذوا في سبيل الله

باب: المهاجرون اوذوا في سبيل الله تعالى

ق: فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ. وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ.

باب: المؤمنون الأوائل اوذوا من قبل فسقة اهل الكتاب.

ق: وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ. مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ. لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى.

باب: المؤمنون الأوائل سمعوا من اهل الكتاب والمشركين اذى كثيرا.

ق: لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا. وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ .

باب: كانوا الكافرون والمنافقون يؤذون النبي.

ق: وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ (لا ترد عليه). وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا.

باب: كان المنافقون يؤذون رسول الله.

ق: وَمِنْهُمُ (المنافقين) الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

باب: كان الكفار يؤذون النبي.

ق: إِنَّ (الكفار) الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا.

باب: كان هناك أناس منافقون يؤذون المؤمنين والمؤمنات.

ق: وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا. ت الأصل انهم منافقون.

انهم اتبعوا الحق

باب: السابقون اتبعوا الحق من ربهم.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ. كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ .

انهم اتبعوا سبيل الله

باب: السابقون اتبعوا سبيل الله تعالى.

ق: الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ. وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آَمَنُوا. رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا. فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ (السابقون) وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ. رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آَبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ

وَذُرِّيَّاتِهِمْ. إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ. وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. ت هو مثال .

الدعاء لهم

باب: على المؤمنين ان يدعوا للسابقين با يغفر لهم والا يجعل غلا في قلوبهم

ق: الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ (المهاجرين والانصار) يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا. ت بمعنى الامر.

أبواب ان الله وليهم ومولاهم

باب: الله ولي المؤمنين السابقين.

ق: اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ. ت ويجري في سائر المؤمنين.

ق: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا.

ق: وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ. ت بمعنى الخبر بانه المدبر لشأنهم، وبمعنى الامر بطلب التدبير من الله تعالى.

باب: الله ولي المؤمنين السابقين ممن هم بترك الجهاد.

ق: . إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا. ت تفشلا بترك الجهاد

باب: الله تعالى مولى المؤمنين السابقين.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ. ت وهو يجري في كل مؤمن.

ق: وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ .

ولايتهم

باب: المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. ت مثال. فيجب موالاة المؤمنين وبالخصوص المهاجرين والانصار.

باب: المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض.

ق: وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ. وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

ت فالمؤمن ولي المؤمن والمؤمنة والمؤمنة ولية المؤمن والمؤمنة ان لم يكن له ولي قريب.

ان لهم اجرا غير ممنون

باب: السابقون الاولون الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون.

ق: . إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُون))مقطوع). ت وتحقق تأويله في السباقين.

ق: إِلَّا (لكن) الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ. ت وتحقق تأويله في السباقين.

لهم رزق كريم

باب: المهاجرون والانصار لهم رزق كريم.

ق: وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا. لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.

ان الله ثبتهم

باب: الله تعالى يثبت الذين امنوا السابقين بالقول الثابت.

ق: يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا (على الحق) بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ (القرآن) فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (بنوره) وَفِي الْآَخِرَةِ (بصدقه وتبشيره). ت وتحقق تأويله في السابقين.

باب: الله تعالى نزل القرآن ليثبت الذين امنوا السابقين.

ق: قُلْ نَزَّلَهُ (القرآن) رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آَمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ .

كف الله ايدي الناس عنهم

باب: الله تعالى كف ايدي الناس عن المؤمنين السابقين في مواطن كثيرة.

ق: وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ (خيبر) وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ (في مواطن) وَلِتَكُونَ آية لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا . وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا (ستكون) قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ .

تزيدهم السور ايمانا

باب: نزول السور كانت تزيد المؤمنين ايمانا. وكانوا يستبشرون

ق: وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا؟ فَأَمَّا الَّذِينَ آَمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ. وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ .

ق: قُلْ نَزَّلَهُ (القرآن) رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آَمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ .

الله تعالى بشرهم في الدنيا والاخرة

باب: الله تعالى بشر المؤمنين السابقين في الحياة الدنيا والاخرة.

ق: وَبَشِّرِ الَّذِينَ آَمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ (سابقة) صِدْقٍ (صلاح وثوابا حسنا) عِنْدَ رَبِّهِمْ.

ق: الَّذِينَ آَمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ. لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآَخِرَةِ.

ان الله تعالى يهديهم بايمانهم

باب: الله تعالى هدى المؤمنون الاولون بايمانهم.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ (فيزدادون رسوخا). تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ. ت وهذا تأويله تحقق في السابقين.

انهم امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر

باب: المؤمنون والمؤمنات السابقين والسابقات امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر.

ق: وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ. وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

انهم اطاعوا الله ورسوله

باب: : المؤمنون والمؤمنات السابقين والسابقات يطيعون الله ورسوله.

ق: وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ. وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

انهم اخوة

باب: كان المؤمنون السابقون اخوة.

ق: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ. ت بمعنى الامر، وتحقق تأويله في السابقين.

فصل الضلال

أبواب الشرك

باب: لا يجوز الشرك.

ق: وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ. ت: مثال.

ق: قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

ق: وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِين.

ق: قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ.

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا

باب: الشرك ظلم عظيم.

ق: إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ. ت: بمعنى انه كبير.

باب: الله تعالى لا يغفر ان يشرك به.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا.

باب: المشرك جزاؤه النار والمشرك لا يدخل الجنة.

ق: إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ .

باب: المؤمن غير مشرك.

ق: إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. ق: وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

باب: المؤمن لا يشهد بالشرك.

ق: أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ.

باب: يجب في الدين الحنيفية فلا شرك فيه .

ق: حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ.

ق: وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

ق: وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

باب: الشرك كفر.

ق: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ.

ق: لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ، أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ .

ق: سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ.

باب: الشرك هو عبادة غير الله تعالى .

ق: وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا.

باب: دعاء غير الله تعالى شرك.

ق: ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا.

باب: الشرك محرم .

ق: قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا.

ق: قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

باب: الدعوة للشرك بالله باطلة وهي دعوة للنار.

ق: وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ. تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ. ت: بمعنى النهي عن الدعوة الى الشرك.

باب: لا يجوز الشرك بالله تعالى.

ق: فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا(بيانا وهدى). يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ. وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا.

ق:). قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا. ت: بمعنى النهي.

ق: لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا .

ق: وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ؛ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا.

باب: يجب ان يكون الانسان حنيفيا غير مشرك.

ق: . وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ، حُنَفَاءَ (عادلين عن كل دين غير التوحيد) لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ .

باب: لا يجوز اطاعة احد بالشرك.

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا. وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا.

باب: لا يجوز للإنسان ان يشرك بعبادة ربه أحدا.

ق: فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا .

باب: المشرك يمتنى يوم القيامة لو انه لم يشرك بالله أحدا.

ق: وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا.

باب: امر النبي الا يشرك بالله.

ق: قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ. ت مثال.

باب: ليس للإنسان ان يشرك باله شيئا.

ق: وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ. ت مثال.

باب: من يشرك بالله تعالى فقد حرم عليه الجنة.

ق: وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ. إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ .

ق: أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ. أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ .

باب: من يشرك فقد ضل ضلالا بعيدا.

ق: وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا.

باب: الله تعالى لا يغفر ان يشرك به.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ.

باب: من يشرك فقد افترى اثما عظيما.

ق: وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا .

باب: الدعوة الى عدم الشرك بالله تعالى واجبة.

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ؛ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ . ت وهو مثال وواجب كفائي.

باب: الله تعالى متعال عما يشرك المشركون به.

ق: تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ، أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ.

باب: دعاء عباد من دون الله هو شرك ودعاء شركاء

ق: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ (أولئك) ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ.

باب: قول المشركين انه لو شاء الله ما اشركنا كذب.

ق: سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ.

أبواب الضلال

باب: ممن عصى الله والرسول كافرا به فهو في ضلال.

ق: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا. ت كافرا.

باب: الظالم بكفر في ضلال.

ق: فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ. أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ.

باب: من عبد الاصنام فهو في ضلال.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ. إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ؟ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ. قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .

باب: من اتخذ الهة من دون الله فهو في ضلال

ق: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ.

ق: أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ؟ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .

باب: الكفار القاسية قلوبهم من ذكر الله تعالى في ضلال .

ق: فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ. أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. ت أي الكفار.

باب: المؤمنون قبل تعليم النبي لهم الكتاب كانوا بالشرك في ضلال مبين.

ق: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. ت أي الشرك.

باب: تسوية احد برب العالمين ضلال مبين.

ق: فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ. قَالُوا (لمعبوديهم) وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ. تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ.

باب: المشركون الظالمون في ضلال مبين.

ق: هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ.

باب: الكفار في ضلال مبين.

ق: فَسَتَعْلَمُونَ (أيها الكافرون) مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .

باب: الضال قد يضف المهتدي بالضلال.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آَمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. ت:بمعنى ان الضال قد يصف المهتدي بالضلال.

باب: الكافرون الكثيرون وصفوا اهل الهدى نوح بالضلال.

ق: قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ (نوح) إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. ت: بمعنى ان الكثرة لا تعني الحق، وان السلطان لا يعني الحق، وان الضال قد يدعي الهدى ويتهم بالمهتدي بالضلال.

باب: أبناء يعقوب وصفوا اباهم بالضلال.

ق: إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. ت: بمعنى انه قد يتهم المحق كذبا بالضلال .

باب: اطاعة اكثر من في الأرض في زمنه غليه السلام مضل لكفرهم.

ق: وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. ت: فلا عبرة بالكثرة.

باب: قال بعض من مع يعقوب له انك في ضلالك القديم بذكر يوسف.

ق: وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ. قَالُوا (بعض من معه من اهله) تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ. ت: الانفراد والخروج عن السائد لا يعني ضلالا .

باب: من يوادد الكفار المعتدين فقد ضل الطريق السوي الصائب.

ق: يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي. تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ. وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ. ت: سبيل الصواب، فهو ضلال عن الصواب.

باب: كان النبي ضالا في العمل متحيرا فهداه للشريعة.

ق: وَوَجَدَكَ ضَالًّا (متحيرا في العمل) فَهَدَى. وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى .

باب: المنافقون اختارالضلال على الهدى.

.ق: { أُولَئِكَ (المنافقون) الَّذِينَ اشْتَرَوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ } ت: الضلالة : الكفر ، والهدى : الإيمان. وهذا جار في جميع القرآن.

باب: يجب الدعاء بالهدآية لطريق المؤمنين وعدم سلوك طريق الكافرين.

ق: (اهدنا) صِرَاطَ (المؤمنين) الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (الكافرين). ت هذا واجب احياني.

باب: الضلال منفي عن النبي.

ق: وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى.

باب: كل رب معبود غير الله تعالى فهو باطل وعبادته ضلال.

ق: فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ. فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ.

باب: من يفتري على الله كذبا ليضل الناس فهو اظلم الناس.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته) لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ؟ ت: القول بغير علم ضلال .

باب: كانت طائفة من اهل الكتاب تود وتريد ان تضل المؤمنين وما يضلون الا انفسهم .

ق: وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ. ت أي لا يضلونكم.

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ؟

باب: من يختار الكفر بدل الايمان فهو ضال.

ق: وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ (اعتدال) السَّبِيلِ. بمعنى سبيل العدل أي الحق. أي سبيل الله.

باب: الله تعالى لا يتخذ المضلين الكافرين عضدا.

ق: وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا. ت الكافرين.

باب: الشيطان عدو مضل مبين.

ق: فَوَكَزَهُ (الذي من عدوه) مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ. قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ. إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ. ت: خبر بمعنى الخبر بالنهي عن قتل العدو بغير حق.

باب: من يهد الله تعالى باستحقاق فلا مضل له.

ق: وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ .

أبواب التكذيب

باب: الكافرون في تكذيب للقرآن.

ق: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ؛ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (انهم اهلكوا)؟ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ. وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ. بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ.

باب: الكافرون كذبوا رسول الله.

ق: إِنْ يُكَذِّبُوكَ (الكافرون) فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ.

باب: الكافرون كذبوا بالحق

ق: بَلْ كَذَّبُوا (الكافرون) بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ (منا) فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ (مضطرب) .

ق: وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آية مِنْ آيات رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ. فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. ت أي الآيات.

باب: الكافرون كذبوا بآيات الله تعالى

ق: (ضلال الكافرين) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآياتنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ .

ق: وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آية مِنْ آيات رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ. فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. ت أي الآيات.

ق: وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتنَا وَلِقَاءِ الْآَخِرَةِ (بالمشيئة والتقدير) حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ (فلا تنتج اثرا له جزاء).

باب: اهل الجنة لا يسمعون تكذيبا.

ق: لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا (باطلا) وَلَا كِذَّابًا (تكذيبا).

باب: من كذب بآيات الله تعالى هو اظلم الناس.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيات اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آياتنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ.

أبواب الشقاق

باب: من يشاقق الرسول فمصيره جهنم.

ق: وَمَنْ يُشَاقِقِ (يخالف معاندا) الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ (ايمان) الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا.

باب: من يشاقق الله ورسوله فله عقاب شديد.

ق: ذَلِكَ (رعب الكافرين والقتل) بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ . ت الشقاق بالكفر والعدوان.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ (اليهود) شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ (بالمعاداة) وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ (بان يعاديه) فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ .

باب: اهل الكتاب شاقوا الله ورسوله.

ق: وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ (اليهود) الْجَلَاءَ (بعداوتهم) لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآَخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ (بالمعاداة) وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ (بان يعاديه) فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ .

ق: فَإِنْ آَمَنُوا (اهل الكتاب) بِمِثْلِ مَا آَمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم .

باب: المختلفون بالكتاب كفرا وعداء هم في شقاق بعيد.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَاب (مظهرين للعداء له) لَفِي شِقَاقٍ (عناد) بَعِيدٍ .

باب: الظالمون بالكفر والعداء في شقاق بعيد.

ق: وَإِنَّ الظَّالِمِينَ (الكافرين والمنافقين المفتونين المظهرين للعداء) لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ .

ق: بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا (المعادون لكم) فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (باتهام النبي بالسحر والكذب ونحو) .

ابواب الاختلاف

باب: لا يزال الناس مختلفون بكفر الا من رحم الله فامن.

ق: وَلَا يَزَالُونَ (الناس) مُخْتَلِفِينَ (بكفر) إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ (فآمن).

باب: المختلفون في الكتاب بكفر في شقاق بعيد.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ (بكفر) لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ.

باب: الله انزل الكتاب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه من الحق.

ق: وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ (الكتاب) بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيه (من الحق) .

باب: ما اختلف في الحق الا الذين اوتوه بما جاءهم من بينات بغيا بينهم.

ق: وَآتَيْنَاهُمْ (بني اسرائيل) بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ.

ق: وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ (الحق) إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُم.

ق: وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ. وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيات اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.

باب: الله تعالى يهدي باذنه الذين امنوا لما اختلف الناس فيه من الحق.

ق: فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا (الناس) فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ.

باب: قد اختلف الناس بعد الأنبياء بكفر عندما جاءتهم البينات واقتتلوا.

ق: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ (الأنبياء) مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ .

باب: ما انزل الله تعالى على نبيه الكتاب الا ليبين للناس ما فيه يختلفون.

ق: وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ. ت والمصدق ان الاختلاف لا يحكم فيه ولا يرفع الا بالكتاب.

باب: الاختلاف من المختلفين يحصل من بعد ما جاءهم العلم.

ق: آتَيْنَاهُمْ (بني إسرائيل) بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ.

ق: وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ.

ق: وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ. فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ. ت أي الكتاب.

ق: وَمَا تَفَرَّقُوا (اختلف اهل الدين) إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ (الكتاب) بَغْيًا (من المختلفين) بَيْنَهُمْ.

باب: الله تعالى يقضي بين المختلفين يوم القيامة.

ق: إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .

باب: ما اختلف فيه المختلفون حكمه الى الله تعالى.

ق: . أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ. فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى. وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَمَا اخْتَلَفْتُمْ (ايمانا وكفرا) فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ (يفصل به وفي كتابه). ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ. ت في الدنيا والاخرة وفي الدنيا يكون الحكم بكتابه.

باب: اختلاف قوم النبي فيه كان ممن يصرف عنه باطلا.

ق: إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ (بشأن النبي)؛ يُؤْفَكُ (يصرف باطلا) عَنْهُ (النبي) مَنْ أُفِكَ.

ق: عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (قريش)؟ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (الذي جاء به محمد) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (بكفر) .

أبواب الغشاوة

باب: من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم فحق عليه القول بما اكتسب على بصره غشاوة فلا يبصر الحق ولا يهتدي.

ق: أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً (فلا يبصر الحق) فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ.

باب: الكافرون الذين حق عليهم القول بما كسبوا لا يؤمنون وعلى بصرهم غشاوة فلا يبصرون الحق ولا يهتدون.

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا (وحقّ عليهم القول بما كسبوا وفق التقدير) سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ (اقفلها عن الخير بما كسبوا باستحقاق). وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ (فلا يهتدون). وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.

باب: الكافرون الذين على اعينهم غشاوة تعرض لهم جهنم فيقذفون فيها.

ق: وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا (فيقذفون فيها) الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا (للختم عليها).

أبواب الختم

باب: من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم فحق عليه القول بما اكتسب/ ختم الله على قلبه وسمعه ختم فلا يهتدي.

ق: أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً (فلا يبصر الحق) فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ.

باب: الكافرون الذين حق عليهم القول بما كسبوا ختم الله على قلوبهم وسامعهم فلا يؤمنون ولا يهتدون.

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا (وحقّ عليهم العذاب بما كسبوا وفق التقدير) سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ (اقفلها عن الخير بما كسبوا باستحقاق) وَعَلَى سَمْعِهِمْ (فيؤثر فيهم السمع فكانهم لا يسمعون)، وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ (فلا يهتدون). وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.

باب: الكافرون الذين ختم الله على سمعهم تعرض لهم جهنم فيقذفون فيها.

ق: وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا (فيقذفون فيها) الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا (للختم عليها).

أبواب الكفر

باب: من قال ان الله هو المسيح بن مريم فهو كافر.

ق: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ .

باب: لا يجوز الكفر

ق: وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ (يكفر نعمي).

ق: وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ (سحرا) حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ، فَلَا تَكْفُرْ (بالله).

ق: :(وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآياتي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ.

باب: من كفر بمصيره النار.

ق: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آَمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آَمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ .

باب: الله تعالى لا يحب الكافرين.

ق: وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ.

ق: قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ.

باب: من كفر بالله تعالى او بملائكته او برسله او كتبه او اليوم الاخر فهو ضال ضلالا بعيدا.

ق: وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا . ت الواو بمعنى او لان الايمان بكل ذلك واجب .

باب: من يكفر بآيات الله تعالى فهو فاسق.

ق: وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيات بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ.

باب: الكافرون (من مشركين واهل كتاب) لضلالهم لم يكونوا مفارقين للكفر حتى تأتيهم البينة برسول وكتاب.

ق: لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ (عن كفرهم) حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (من الله لضلالهم). رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا (من القرآن) مُطَهَّرَةً، فِيهَا كُتُبٌ (تعاليم مكتوبة) قَيِّمَةٌ.

باب: ما تفرق اهل الكتاب بالكفر والايمان الا بعد ان جاءتهم البينة برسول وكتاب.

وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ (فكفر بعض وامن بعض) إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ (الرسول وكتابه).

باب: ان بعض المشركين استحقوا بالتقدير والمشيئة ان يموتوا على الكفر ولا يؤمنوا وان انذروا .

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا (واستحقوا العذاب) سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ.

باب: من يكفر الله تعالى فلا يؤمن فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسؤين فلا شفاعة له.

ق: وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ (بالله) فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآَخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ. ت فلا شفاعة له.

باب: من كفر فعليه كفره فيجاز به.

ق: مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ. (فيجازى به) وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ.

باب: لا يجب الحزن لكفر الكافر.

ق: وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ. ت نهي بمعنى نفي الوجوب.

باب: الكافر والامر بالكفر ظالمان مصيرهما النار.

ق: كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ. إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ. ت مثال.

باب: من يكفر فان مصيره العذاب الأكبر.

ق: فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ. إِلَّا (لكن) مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ .

باب: من يختار الكفر نفاقا بدل الايمان فقد ضل.

ق: وَمَنْ يَتَبَدَّلِ (يختار) الْكُفْرَ (نفاقا بدل) بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ .

باب: من يكفر بالكتاب فهو خاسر.

ق: الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ (من الأمم) يَتْلُونَهُ (المؤمنون منهم) حَقَّ تِلَاوَتِهِ (كتابهم)؛ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ. وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ (بالكتاب) فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. ت بالاعراض عنه.

باب: الكافر الذي اختار الكفر على الايمان لا يضر الله شيئا وله عذاب اليم

ق: إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا. وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

باب: من قال ان الله تعالى ثالث ثلاثة من الانداد فقد كفر.

ق: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ (من الانداد)

باب: الكافر الذي ينكث الايمان وينقض العهد ويطعن بالدين فهو من أئمة الكفر وقتاله واجب.

ق: وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ.

باب: من كفر بعد ايمانه عليه غضب من الله تعالى لكن من اكره على كلمة الكفر وقلبه مطمئن بالايمان فلبس عليه غضب من الله تعالى والله يعفو عنه وان يم يكن ذلك مباحا له.

ق: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ (فعليهم غضب من الله) إِلَّا (لكن) مَنْ أُكْرِهَ (على كلمة كفر) وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ (فليس عليه غضب من الله الغفور الرحيم) وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. ت فهذا نهي عفوي، أي من خالفه فان الله يعفو عنه وليس مباحا.

باب: لا كفر مع ايمان، فاما ايمان او كفر، فلا تكفير لمؤمن. ومن امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فهو مؤمن لا يجوز تكفيره بعمل.

ق: وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآَخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

ق: وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ .

ق: وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا. ت الواو بمعنى او .

باب: التولي والاعراض

باب: من تولى عن الله ورسوله فليس الرسول عليه حفيظا.

ق: مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا. ت ليس عليه ولا له حسابه.

باب: من تولى وعادى المؤمنين والتحق باعدائهم حل قتلاه.

ق: وَدُّوا (المنافقون المعادون) لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً. فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَإِنْ تَوَلَّوْا (عصيانا وعدوانا) فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ. ت هذا امر بمعنى الاباحة.

باب: من اعرض عن الكتاب فليس بمؤمن حقا.

ق: وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ (معرضين عن الكتاب) مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ. ت حقا.

باب: من اعرض عن حكم النبي مشاققا فان الله تعالى يريد ان يصيبه ببعض ذنوبه.

ق: وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ (اهل الكتاب) بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ. فَإِنْ تَوَلَّوْا (عن حكمك شقاقا) فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ.

باب: من يتول عن طاعة الله ورسوله فان الرسول انما عليه البلاغ فقط فليس عليه حسابهم.

ق: وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا. فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ (عن الطاعة اعراضا) فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ. ت فليس عليه سحابهم ولا اثمهم.

باب: لا يجوز التولي اعراضا عن امر الله تعالى وعهوده.

ق: وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ. فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ .

باب: لو ان الكفار سمعوا ووعوا الخير لتولوا وهم معرضون.

ق: إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ (الكافرون) الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ. وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ (بالتقدير المشيئة واللطف)، وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ .

باب: الانسان الكافر في الضر يدعو الله تعالى وفي السراء يعرض عن الله تعالى.

ق: وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ (غاب) مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ، فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ. وَكَانَ الْإِنْسَانُ (المعرض) كَفُورًا .

ق: وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ (الكافر) أَعْرَضَ (عن ذكرنا) وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا .

باب: الكافر الذي يعرض عن آيات الله تعالى هو اظلم الناس.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيات رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ؟

باب: من اعرض عن القرآن كافرا به فانه عليه وزر خالد فيه.

ق: وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ. ت أي يدخل النار.

باب: من يعرض عن ذكر الله تعالى كافرا فان له معيشة ضنكا ويحشر اعمى

ق: وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى .

باب: اهل السبأ لم اعرضوا عن الله تعالى وشكره ارسل عليهم سيلا.

ق: لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آية جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ. كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ. بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ. فَأَعْرَضُوا (عن الشكر) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ (شجر ثابت الاصل) وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ .

باب: لا يجوز الاعراض عن القرآن واكثر من كان في زمن النبي اعرض عنه فهم لا يسمعون بوعي.

ق: كِتَابٌ فُصِّلَتْ آياتهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . بَشِيرًا وَنَذِيرًا. فَأَعْرَضَ (عنه) أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ. ت بوعي وعقل.

باب: انذر النبي قومه صاعقة بسبب اعراضهم .

ق: فَإِنْ أَعْرَضُوا (عن الايمان) فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ .

باب: من تولى عن ذكر الله تعالى فان النبي امر بان يعرض عنه.

ق: فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا .

أبواب الشقاوة

باب: اهل النار قد غلب عليهم شقوتهم بضلالهم.

ق: وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ. فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ. تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ. أَلَمْ تَكُنْ آياتي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ؟ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا (ما فيه ارهاقنا وخيبتنا). وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ.

باب: إبراهيم دعا ربه الا يكون شقيا بدعائه.

ق: (قال ابراهيم) وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا (مرهقا وخائبا). ت مثال وهو مستحب.

باب: زكريا لم يكن بدعاء ربه سابقا شقيا خائبا.

ق: ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا. إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا. قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ (سابقا) بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (مرهقا وخائبا) .

باب: عيسى لم يكن شقيا خائبا باثام.

ق: (قال عيسى) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (مرهقا خائبا بما جنى من اثام).

باب: يوم القيامة الناس اما شقي خائب او سعيد وهو المؤمن.

ق: يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ. فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ (مرهق خائب بما جنى) وَسَعِيدٌ .

أبواب المنافقين

باب: المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض في العمل.

ق: الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ت عملا.

باب: المنافقون بامرون بالمنكر وينهون عن المعروف.

ق: (المنافقون) يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ.

باب: المنافقون يقبضون ايدهم عن الانفاق.

ق: (المنافقون) يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ (عن الانفاق في سبيل الله).

باب: المنافقون في الدرك الأسفل من النار.

ق: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ، إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ .

باب: المنافق كافر يظهر الايمان كاذبا به .

ق: وَمِنَ النَّاسِ (منافقون) مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ (كذبا) وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ . ت: ويقول مثال فالمعنى انه يظهر الايمان.

باب: المنافق يظهر الايمان كذبا .

ق: وَمِنَ النَّاسِ (منافقون) مَنْ يَقُولُ آَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآَخِرِ (كذبا) وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ. ت: ويقول مثال فالمعنى انه يظهر الايمان بقصد اتقاء احكامه في الكفار بان لا تجري عليهم. فالمنافق يظهر الايمان كذبا وتقية .

باب: المنافق كافر فلا يكون مؤمنا فلا يجوز وصف مؤمن بنفاق.

ق: وَمِنَ النَّاسِ (منافقون) مَنْ يَقُولُ آَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآَخِرِ (كذبا) وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ. ت: ويقول مثال فالمعنى انه يظهر الايمان.

باب: المنافق الكافر المظهر للايمان يريد ان يخدع المؤمنين لكن هو يخدع نفسه لان النفاق سبب لخسران الآخرة. ق: (المنافقون) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ . ت لخسرانهم الاخرة.

باب: لا يجب التبري من المنافق ولا مقاطعته وان علم نفاقه.

ق: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ (للمنافقين سرا من قبل المقربين منهم من المؤمنين) لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ. ت فيه دلالة على توليهم وعدم التبري منهم.

باب: لا يجوز محاسبة المنافق على نفاقه .

ق: (وَيَمُدُّهُمْ (المنافقين) فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ. ت: أي يتركهم فيه

باب: المنافقون يعملون عمل المخادع لله والمؤمنين .

ق: (المنافقون) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ. ت: بوبال خداعهم. وهو من المشاكلة فالله تعالى لا يخدع.

باب: المنافقون تركوا طاعة الله.

ق: (المنافقون) نَسُوا (تركوا طاعة) اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ (تركهم من لطفه).

باب: المنافقون هم الفاسقون.

ق: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ.

باب: المنافقون في الفتنة سقطوا.

ق: وَمِنْهُمْ (المنافقون) مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ.

باب: المنافقون ان تصب النبي حسنة يحزنوا وان اصابته سيئة

ق: إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ (المنافقين) وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ.

باب: المنافقون كانوا يكذبون باظهار الطاعة فيستأذنوا بعدم الخرجوا باعذار كاذبة.

ق: عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ (المنافقين في القعود) حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ . ن باستاذناهم بعدم الخروج باعذار كاذية.

باب: المنافقون كانوا يستاذنون النبي بالقعود لعدم ايمانهم وارتيابهم.

ق: إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ (في القعود المنافقون) الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ.

باب: لو أراد المنافقون الخروج لاعدوا له العدة لكن الله كره انبعاثهم.

ق: وَلَوْ أَرَادُوا(المنافقون) الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ.

باب: لو خرج المنافقون مع المؤمنين ما زادوهم الا ضعفا وفسادا واضطرابا ولسعوا بينهم بالنميمة والفتنة.

ق: (المنافقون) لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.

باب: المنافقون كانوا يحلفون للمؤمنين ليرضوا عنهم.

ق: يَحْلِفُونَ (المنافقون الفاسقون بشقاقهم) لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ. ت: وهو امر بمعنى الامر بان لا يرضى المؤمن الا بما يرضي الله.

باب: المنافقون في قلبهم شك ونفاق فزادهم الله تعالى بالتقدير شكا ونفاقا.

ق: (المنافقون) فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ.

باب: المنافقون اذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا انما نحن مصلحون.

ق: (المنافقون) إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ.

باب: من المنافقين من يلزم النبي في النفقات فان أعطوا منها رضوا وان لم يعطوا سحطوا.

ق: وَمِنْهُمْ (وهم المنافقون) مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ.

باب: كان المنافقون يحلفون للمؤمنين انهم منهم ولكنهم ليسوا منهم ولكن كانوا يخافون المؤمنين ويتقونهم.

ق: وَيَحْلِفُونَ (المنافقون) بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ (يخافون فيحلفون تقية).

باب: المنافقون قالوا بافواهم انهم امنوا ولم تؤمن قلوبهم وكانوا يسارعون بالكفر.

ق: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ.

باب: المنافقون كانوا يشهدون لالنبي انهم يصدقون انه رسول الله وكانوا يكذبون في تصديقهم به.

ق: قَالُوا (المنافقون) نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ.

باب: كان من المنافقين من يعجب قوله في الحياة الدنيا.

ق: وَمِنْ النَّاسِ (المنافقون) مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا . ت أي يعجب الناس.

باب: المنافق اذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها.

ق: وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا.

باب: المنافقون كانوا يعجبون الناس بهئتهم.

ق: وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ (المنافقون) تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ.

باب: المنافقون هم العدو فيجب الحذر منهم.

ق: (المنافقون) هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُون.

باب :

ق: بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ، الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا .

باب: المنافقون مصيرهم النار.

ق: إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا .

باب: المنافقون يظهرون فعل المخادع مع الله تعالى.

ق: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ (يظهرون فعل المخادع فالله لا يخدع) وَهُوَ خَادِعُهُمْ (يجازيهم بالخسران وهو من مشاكلة الكلام ولا خداع من الله).

باب: كان المنافقون اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ويراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا.

ق: (المنافقون) إِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا.

باب: المنافقون كانوا يحذرون ان تنزل فيهم سورة تظهر ما في قلوبهم. والله تعالى مخرج من يحذرون.

ق: يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ. قُلِ (للمنافقين) اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ .

باب: كان المنافقون يستهزؤون بالله وبرسوله وبآياته.

ق: قُلِ (للمنافقين) اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ .

ق: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ (المنافقون) لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآياتهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ.

باب: كانوا المنافقون يقولون انا نخوض ونلعب.

ق: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ (المنافقين) لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآياتهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ.

باب: المنافقون كفروا بعد ايماهم ويعفوا الله عمن يتوبوا منهم.

ق: لَا تَعْتَذِرُوا(أيها المنافقون) قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ (بتوبتهم) نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (لم يتوبوا).

باب: المنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف.

ق: الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ.

باب: المنافقون نسوا الله وهم الفاسقون.

ق: نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ (فلا يلطف بهم) إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ.

باب: المنافقون لهم النار خالدين فيها ولعنهم الله وبهم عذاب مقيم.

ق: وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ.

باب: المنافقون كانوا يحلفون انهم ما قالوا كلمة الكفر لكنهم قالوها وكفروا بعد اسلامهم.

ق: يَحْلِفُونَ (المنافقون) بِاَللَّهِ مَا قَالُوا (كلمة الكفر) وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ.

باب: المنافقون كانوا يخلفون الله ما وعدوه وكانوا يكذبون.

ق: وَمِنْهُمْ (المنافقين) مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آَتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ، فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ .

باب: كان المنافقون يلمزون المؤمنين المتطوعين بالصدقات وكانوا يسخرون منهم.

ق: (المنافقون) الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

باب: كان المنافقون يحلفون لمؤمنين ليعرضوا عنهم ، فامر المؤمنون ان يعرضوا عنهم .

ق: سَيَحْلِفُونَ (المنافقون المشاققون) بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ .

باب: المنافقون خبيثو انفس ومصيرهم جهنم.

ق: إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. ت رجس اي خبث نفس.

باب: المشاققون من الأعراق اشد كفرا ونفاقا ولا يتفههون فلا يعلمون حدود ما انزل الله على رسوله.

ق: الْأَعْرَابُ (المشاققون) أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ (لقلة تفقههم) أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ.

باب: كان من الاعراض ومن المدينة منافقون مردوا على النفاق الله عذبهم ضعفين وسيردون الى عذاب عظين.

ق: وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ (والشقاق) لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ (ضعفين) ثُمَّ (و) يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ .

باب: النبي لم يكن يعلم المنافقين باعيانهم.

ق: وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ (والشقاق) لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ (ضعفين) ثُمَّ (و) يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ .

باب: المنافقون ايتغوا الفتنة وكانوا يكرهون ظهور امر الله تعالى.

ق: لَقَدِ ابْتَغَوُا (المنافقون) الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ.

باب: المنافقون في القتنة سقطوا، وكان منهم من يقول للنبي ائذن لي بالقعود ولا تفتني..

ق: وَمِنْهُمْ (المنافقون) مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

باب: المنافق لا تقبل نفقاته لانه كافر بالله ورسوله.

ق: قُلْ (أيها المنافقون) أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ .

ق: وَمَا مَنَعَهُمْ (المنافقين) أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ.

أبواب من يضلل الله تعالى

باب: الله تعالى يضل من يشاء باستحقاق فلا مانع.

ق: قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ (باستحقاق فيحرمه لطفه فلا دافع). ت: خبر بمعنى الخبر.

ق: فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ (بسلب التوفيق اللطف) مَنْ يَشَاءُ (باستحقاق فلا مانع) .

باب: من يضلل الله باستحقاق فلا هادي له ويدعهم في طغيانهم.

ق: مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ (بالاستحقاق والمشيئة) فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ. ت بمعنى النهي عن الاكراه.

ق: فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ؟ أي لا هادي له.

ق: وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ.

ق: وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ (بالمشيئة والتقدير وليس بفعل اضلال منه تعالى) فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ.

باب: من اتخذ الهه هواه اضله الله تعالى على علم باستحقاق.

ق: أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ (باستحقاق) وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً؟ فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ؟

باب: من اضل الله باستحقاق فلا سبيل للهدى

ق: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ (باستحقاق)؟ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا. (للهدى)

ق: وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ (بالمشيئة والتقدير وليس بفعل اضلال منه تعالى) فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ. (للهدى)

ق: من يضلل له فما له من ولي من بعده يهديه.

ق: وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ (بالمشيئة والتقدير وليس بفعل اضلال منه تعالى) فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ. (يهديه)

ق: وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ (يهدونهم).

ق: وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (يهديه)

باب: من يضلل الله فهو الخاسرون.

ق: مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

أبواب السفهاء

باب: الكافرون هم السفهاء.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آَمِنُوا كَمَا آَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آَمَنَ السُّفَهَاءُ؟ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ. ت: السفه هو عدم الايمان، والسفهاء شرعا هم الكفار ولا يقال للمؤمن سفيه بالمعنى الشرعي فلا سفه على مؤمن. وما استعمل في المؤمن هو المعنى اللغوي أي ضعف التمييز.

ق: سَيَقُولُ (الجهال من مشركين واهل كتاب) السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ (محمد واصحابه) عَنْ قِبْلَتِهِمُ (المؤمنين الذين سبقوهم) الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا؟ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

باب: الكفار السفهاء وصفوا المؤمنين بالسفهاء.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آَمِنُوا كَمَا آَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آَمَنَ السُّفَهَاءُ؟ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ. ت: السفيه هو الكافر. والمؤمن ليس سفيها.

باب: ما يرعب عن ملة إبراهيم الحنيفية الا السفيه.

ق: وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ (الحنيفية) إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ.

باب: من يرتكب الكبيرة بغير علم محرما ما احل الله فهو سفيه.

ق: قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ. ت مثال للعظائم والكبائر.

باب: اثم السفهاء الكبير مما يوجب العقوبة الشديد.

ق: فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا. ت أي باثمهم العظيم. والرجفة مثال للعذاب والعقوبة الشديدة.

أبواب الاستكبار

باب: الذين لا يؤمنون بالاخرة مستكبرون.

ق: إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ، (منكرون).

باب: الله تعالى لا يحب المنكرين المستكبرين.

ق: إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (المنكرين).

باب: اذا قيل للمنافقين تعالوا يستغفر لكم رسول الله اعرضوا واستكبروا.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ (يعرضون) وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ .

باب: كان قوم نوح كلما دعاهم يستكبرون عن الايمان.

ق: (قال نوح) وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا .

باب: نفر كفار مكة من الايمان كذبوا استكبارا.

ق: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ؛ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ. فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا، اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَ(مكروا) مَكْرَ السَّيِّئِ (بالنبي ودينه). وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ .

باب: الكافر يكذب استكبارا.

ق: بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ .

باب: دعاء الكفر وائمته من المستكبرين.

ق: وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا (متبوعيهم) إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ .

ق: وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ .

أبواب المتكبرين

باب: جنهم مثوى الكافرين المتكبرين.

ق: بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى (الكافرين) الْمُتَكَبِّرِينَ .

ق: وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ. أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ (الكافرين) ؟

باب: الكافر المتكبر لا يؤمن بيوم الحساب.

ق: وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ. ت فلا يكون المؤمن متكبرا.

باب: من يجادل في آيات الله تعالى فهو متكبر جبار قد طبع الله على قلبه.

ق: الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيات اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا. كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ .

باب: من يتكبر في الأرض بغير الحق بالانكار الله تعالى يصرفه باستحقاق عن آياته فلا يؤمنون بها.

ق: سَأَصْرِفُ عَنْ آياتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ. وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آية لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا .

أبواب الطاغوت

باب: المنافقون كانوا يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت أولياء من دون الله.

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى (المنافقين) الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ (ولي من دون الله) وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ،

باب: الذين اوتوا الكتاب كانوا يؤمنون بالطاغوت وهم أولياء من دون الله.

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ (الكهانة والسحر) وَالطَّاغُوتِ (اولياء من دون الله)؟ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ (انتم) أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا.

باب: الذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت أولياء من دون الله.

ق: الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ (أولياء من دون الله)، فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ. ت الطاغية المتمرد.

باب: لذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يمنعونهم من النور فيبقون في الظلمات.

ق: اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ (الاصنام) يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. ت أي يمنعونهم النور فيبقونهم في الظلمات.

باب: من عبد الطاغوت أولياء من دون الله فهو شر مكانا من غيره.

ق: قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ (هو) مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ (بفسقهم وعتوهم) وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَ(من) عَبَدَ الطَّاغُوتَ (أولياء من دون الله). أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ.

باب: يجب اجتناب عبادة الطاغوت وهم أولياء من دون الله.

ق: وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا؛ أَنِ اُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ (أولياء من دون الله). فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ.

باب: من يجتنب عبادة الطاغوت أولياء من دون الله فلهم البشرى.

ق: وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ (أولياء من دون الله) أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ، لَهُمُ الْبُشْرَى .

أبواب الغي

باب: كان اخوان الكافرين من الغواة يمدونهم في الغي.

ق: وَإِخْوَانُهُمْ (اخوان الكافرين من الغواة والشياطين) يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ (لا يمسكون ويمتنعون) .

باب: الكافرون كانوا اذا رؤوا سبيل الغي يتخذوه سبيلا.

ق: سَأَصْرِفُ (بالتقدير والمشيئة) عَنْ آياتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ. وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آية لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا.

باب: قد تبين الرشد من الغي.

ق: لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ .

أبواب العمى

باب: الاعمى عن الايمان والحق هو في الاحرة اكثر عمى عن طريق الجنة.

ق: وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى (عن الحق والايمان) فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى (عن طريق الجنة) وَأَضَلُّ سَبِيلًا (في النار). ت بمعنى النهي.

باب: مثل المؤمن كالسميع والبصير ومثل الكافر كالاعمى والاصم.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ. لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ. هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ؟

باب: لا يستوي المؤمن البصيربالحق والكافر الاعمى عن الحق.

ق: قُلْ هَلْ يَسْتَوِي (الكافر) الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ (المؤمن)؟ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ؟

ق: وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ .

باب: الكافر اعمى تجاه آيات الله تعالى فلا ينتفع بابصارها وسماعها فهو كالاعمى والاصم.

ق: قُلْ هُوَ (القرآن) لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ. وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى. ت بمعنى الامر بالاهتداء به والنهي عن العمى عنه.

ق: . أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى. ت بمعنى الامر بالايمان انه الحق والنهي عن العمى عنه.

ق: وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيات رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا (كافرين بها). ت بمعنى النهي.

باب: الضالون الكافرون يحشرون يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما.

ق: وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ (باستحقاق بالتقدير) فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ (باستحقاق بحسب التقدير) فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا .

ق: وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى. قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا؟ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آياتنا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى. وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيات رَبِّهِ. وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى.

باب: العمى عن الحق هو عمى القلوب فلا ينتفع بالبصر.

ق: فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ. ت بمعنى النهي .

أبواب مرض القلب

باب: المنافقون في قلوبهم مرض من شك.

ق: وَمِنَ النَّاسِ (منافقون) مَنْ يَقُولُ آَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ. يُخَادِعُونَ اللَّهَ (بفعل المخادع، فالله لا يخدع) وَالَّذِينَ آَمَنُوا، وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ. فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (شك ونفاق) فَزَادَهُمُ اللَّهُ (بالتقدير والمشيئة) مَرَضًا .

باب: المنافقون الذين في قلوبهم مرض كانوا يسارعون في تولي اهل الكتاب يخشونهم.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى (المعادين) أَوْلِيَاءَ. بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ. إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ. فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (شك واعراض) يُسَارِعُونَ فِيهِمْ. يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ.

باب: ان المنافقون الذين في قلوبهم مرض يقولون عن المؤمنين انهم غرهم دينهم.

ق: إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (شك واعراض) غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ. ت أي المنافقون الذين في قلوبهم مؤض.

باب: كان المنافقون الذين في قلوبهم مرض اذا انزلت سورة قالوا ايكم زادته يمانا، وكان نزول السور يزيدهم بالاعراض والشك خبثا وكفرا.

ق: وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ (منافقون) مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا؟ فَأَمَّا الَّذِينَ آَمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ. وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ((شك واعراض) فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا (خبثا) إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ.

باب: كان الذين في قلوبهم مرض يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا يذكرون.

ق: أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ (الذين في قلوبهم مرض) يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ.

باب: كانت اذا انزلت سورة نظر المنافقون الذين في قلوبهم مرض بعضهم لبعض ثم انصرفوا، وصرف الله قلوبهم بالاستحقاق لانهم لا يفقهون.

ق: وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ (من في قلوبهم مرض) إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ ثُمَّ انْصَرَفُوا. صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ .

باب: كان في المدينة منافقون في قلوبهم مرض.

ق: لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ (عن الفتنة) لَنُغْرِيَنَّكَ (نبث في قلبك مؤاخذتهم) بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا. ت أي المنافقون الذين في قلوبهم مرض.

باب: كان المنافقون الذين في قلوبهم شك وصدود اذا انزلت سورة ينظرون الى النبي كالمغشي عليه من الموت خوفا.

ق: فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ (المنافقين) الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ. فَأَوْلَى لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ .

باب: امر النبي نساء النبي الا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض.

ق: فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ (خبث). وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا.

باب: كان المنافقون الذي في قلبهم خبث يقولون ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا.

ق: وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا.

باب: كان الله تعالى يخرج اضغان امنافقين الذين في قلوبهم شك وخبث. وكان النبي يعرفهم بلحن القول.

ق: أَمْ حَسِبَ (المنافقون) الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ (احقادهم وعداوتهم)؟ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ .

باب: كان الكافرون والمنافقون الذين في قلوبهم خبث اذا انزل الله مثلا في كتابه يتساءلون عنه مشككينومنكرين فيضلهم الله تعالى باستحقاق.

ق: وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (خبث) وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا؟ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ (بالاستحقاق) مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ.

أبواب الاذى

باب: المؤمنون ينفقون أموالهم ولا يتبعون ذلك منا ولا اذى.

ق: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. ت خبر بمعنى النهي عن المن والاذى بالقول.

باب: المن ولاذى يبطل الصدقات.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى (بالقول) . ت نهي بمعنى الخبر.

باب: قول معروف خير من صدقة يتبعها اذى.

ق: قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى (بالقول). ت خبر بمعنى النهي عن الاذى بالقول.

باب: الفاسقون من اهل الكتاب ما كانوا يضروا المؤمنين الا اذى بالقول.

ق: وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ. مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ. لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى (بالقول). وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ. ت بمعنى النهي عن ايذاء المؤمن وهو مثال.

باب: كان من المنافقين من يؤذي النبي بالقول.

ق: . وَمِنْهُمُ (المنافقين) الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ. وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ. يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ. ت ايذاء عن كفر ونفاق.

باب: إيذاء النبي عن كفر ونفاق لهم عذاب اليم.

ق: و(المنافقون والكافرون) الَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. ت ايذاء عن كفر ونفاق.

باب: الكافرون والمنافقون الذين يؤذون الله تعالى ورسوله بالسب عليهم لعنة الله في الدنيا والاخرة ولهم عذاب مهين.

ق: إِنَّ (الكافرين والمنافقين) الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا. ت ايذاء كفر ونفاق.

باب: كان المنافقون من قوم موسى يؤذونه.

ق: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ. فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ (بالتقدير باستحقاق). ت المنافقون منهم. وهو بمعنى النهي . وهو مثال.

باب: لا يجوز إيذاء رسول الله.

ق: وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا. ت بمعنى النهي.

ق: وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ. فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ. ت بمعنى النهي.

باب: المنافقون الذين كانوا يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فانهم قد فعلوا بهتانا واثما مبينا.

ق: و (الكافرون والمنافقون) الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا. ت مثال بمعنى النهي وانه كبيرة.

أبواب التزيين

باب: الشيطان زين للكفار القاسية قلوبهم ما كانوا يعملون.

ق: فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ (الكفار) وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (من سوء). ت بمعنى النهي.

باب: الكافرون زين لهم سوء عملهم.

ق: أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآَهُ حَسَنًا (كمن هداه الله).

ق: . أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآَهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ.

ق: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ (وهو المؤمن) كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (وهم الكفار) .

ق: أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا. كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (من سوء) .

ق: إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ (من الشهور) فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ. زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ .

باب: زين للمشركين شركاؤهم قتل أولادهم.

ق: وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ.

باب: المسرف المعرض عن الله تعالى زين لهم ما كانوا يعملون.

ق: وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ. كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

باب: يزين الله للمسيء باستحقاق عمله بما اكتسب من اثام.

ق: إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ (بالتقدير باستحقاق) فَهُمْ يَعْمَهُونَ. ت: نسبته الى الله تعالى تنبيه انه مما يوجب غضبه وهو اشد انواع الردع .

ق: وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ. كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ (بالتقدير بالاستحقاق) . ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. .

أبواب الخصيم

باب: الانسان المخلوق من منطفة بكره خصيم مبين لخالفه.

ق: خَلَقَ (الله) الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ (الكافر) خَصِيمٌ (بالكفر لخالقه) مُبِينٌ.

ق: أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ (الكافر) أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ .

باب: المنافق هو الد الخصام بالعصيان.

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (بالعصيان).

باب: الكفار يختصمون يوم القيامة.

ق: قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا (ايها الكفار) لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ. ن نهي بمعنى الخبر.

باب: المؤمنون والكافرون يختصمون يوم القيامة.

ق: ثُمَّ إِنَّكُمْ (المؤمنون والكافرون) يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ .

باب: الكافر والمؤمن خصمان يختصمان في ربهم ايمانا وكفرا.

ق: هَذَانِ خَصْمَانِ (المؤمنون والكفار) اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ (ايمانا وكفرا). ت خصام جدل وتكذيب.

باب: اخصام الدعوى يحصل بين الباغي ومن بغى عليه.

ق: وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ. إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ، خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ. فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ. ت خصام دعوى .

أبواب الضالين

باب: المكذبون للنبي ضالون.

ق: وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ. ت المكذبون للرسول ضالون.

باب: الضالون بالتكذيب للنبي مغضوب عليهم.

ق: اهْدِنَا (يا ربنا) الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ؛ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (الكافرين). ت الضالون مغضوب عليهم.

باب: كان المؤمنون قبل هدآية اله تعالى ضالون.

ق: فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ. ت الايمان هدى للضالين .

باب: من لم يهده الله تعالى فانه يكون ضالا .

ق: قَالَ (ابراهيم) لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ. ت الضالين غير مهتدين.

باب: المكذبون لآيات الله تعالى اشقياء بذوبهم ضالون.

ق: (الكافرون) تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ. أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ؟ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا (ارهاقنا بما جنينا من اثام). وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ .

باب: كان النبي موسى من الضالين في العمل.

ق: وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ. قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ (في العمل). ت بلا شريعة.

باب: كان النبي محمد ضالا في العمل.

ق: وَوَجَدَكَ (يا محمد) ضَالًّا (متحيرا في العمل) فَهَدَى (فهداك الى عمل). ت بلا شريعة.

باب: كان اباء قريش ضالين.

ق: إِنَّهُمْ أَلْفَوْا (وجدوا) آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ. فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ (يسرعون). ت النهي عن اتباع الضالين.

باب: الضالون كانوا يصفون المؤمنين بالضالين.

ق: إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ. وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ. وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ. وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ. ت الضالون هم غير المهتدين للايمان وليس من يقول عنهم اهل الهوى انهم ضالون.

باب: الذين كفروا بعد ايمانه ثم ازدادوا كفرا فهؤلاء هم الضالون.

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ. وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ. ت الكفار ضالون.

باب: المكذبون للنبي الضالون سياكلون من شجرة زقوم مرة في جنهم.

ق: ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ (مرة) .

أبواب الفتنة

باب: لا يجوز الافتتان بالشيطان .

ق: يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنْ الْجَنَّة. ت نهي بمعنى الخبر ان الشيطان يعمل على فتنة الانسان.

باب: الفتنة بالشرك والعداء للدين كبر من القتل.

ق: وَالْفِتْنَةُ (بالشرك والعداء لكم) أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ (فيحل لكم قتالهم فيها).

ق: وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ. وَالْفِتْنَةُ (بالشرك والعداء لكم) أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ.

باب: من يرد الله فتنته بالاستحقاق والتقدير فلا مانع له.

ق: وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ (بالتقدير والمشيئة) فِتْنَتَهُ (بالاستحقاق) فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا.

باب: يجب القتال لمنع الفتنة بنصر الكفر وتقويته ومعاداة الايمان واضعافه.

ق: وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ (بنصر الكفر وقوته وعداء الايمان وضعفه) وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ (خالصا) لِلَّهِ. فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .

ق: وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ (بنصر الكفر وقوته وعداء الايمان وضعفه) وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ.

باب: لا يجوز الافتتان بالاولاد والأموال بالمعصية لاجلهم.

ق: إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ (محنة). ت: خبر بمعنى النهي اي لا تفتنكم بالعصيان لاجلهم.

باب: امر الله تعالى المؤمنين ان يتقوا فتنة عدم الاستجابة للنبي.

ق: وَاتَّقُوا (أيها المؤمنون) فِتْنَةً (بعدم الاستجابة للنبي) لَا تُصِيبَنَّ (بالاذى) الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً. ت الفتنة

باب: المنافقون كانوا يريدون الفتنة بالضعف والاضطراب بين المؤمنين.

ق: (المنافقون) لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ (الضعف والاضطراب) وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.

باب: الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه لهم ابتغاء التشكيك واللبس.

ق: :(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيات مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ (التشكيك واللبس) وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ.

باب: ما يلقي الشيطان واعوانه من شبه يجعله الله تعالى بالتقدير والمشيئة فتنة بالشك والضلال للمنافقين.

ق وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى (أمنية فابداها) أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ (شبهة بفعل او قول من اعوانه) فَيَنْسَخُ (يزيل) اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ (من شبهة) ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آياتهِ (الظواهرية). وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ (من شبهة) فِتْنَةً (تشكيك وضلال) لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (شك وخبث) وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ.

باب: قوم موسى دعوا الله الا يكونوا عرضة يستضعفهم الظلمون ويؤذونهم.

ق: فَقَالُوا (قوم موسى) عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً (عرضة مستضعفين) لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (يؤذوننا).

أبواب المشركين

باب: زين للمشركين أولياء شركائهم من غواة قتل أولادهم.

ق: وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ (اولياء شركائهم) لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ.

باب: كان المشؤكون يكرهون ان ينزل خير من الله على المؤمنين.

ق: مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ (المكذبين لك منهم)، وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ. ت هو في الصحابة والقرآن .

باب: لا يجوز ان يكون الانسلن مشركا

ق: وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ. وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

ق: قُلْ بَلْ مِلَّةَ (شريعة) إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا (موحدا مخلصا مائلا عن الشرك) وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. ت الحنيف لا يكون مشركا.

ق: قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

باب: لم يجز نكاح المشركان المحاربات

ق: وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ (المحاربين) حَتَّى يُؤْمِنُوا. ت هذا خاص.

باب: امر النبي بالاعراض عن المشركين.

ق: وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. ت مثال.

ق: بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (المعادين الذين نقضوا عهدهم). فَسِيحُوا (سيروا في هدنة ايها الكفار المعادين) فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُر . ت:خاص.

باب: الله تعالى بريء من المشركين.

ق: أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ.

باب: يجوز العهد مع المشركين.

ق: وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا. فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ.

باب: المشركين لهم الويل.

ق: وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ (تكذيبا) وَهُمْ بِالْآَخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ.

باب: المشركون كبر عليهم ما كان يدعوهم اليه النبي من ايمان.

ق: كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ (المحاربين) مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ (التوحيد والايمان).

باب: ما كان اكثر المشركين يؤمنون بالله انه الخالق الا وهم مشركون بالاوثان.

ق: وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ (قومك) بِاللَّهِ (انه الخالق) إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ (بعبادة الاوثان معه).

باب: الله تعالى وهد ان يظهر دينه ولو كره المشركون.

ق: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

باب: المشركون خبيثوا انفس.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ (خبث انفس) فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ (للحج) بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا.

باب: المشركون خبيثو انفس.

ق: وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ (في الكفر بعد الايمان) إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ .

باب: المشركون ي نار جهنم خالدا فيها.

ق:). إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا، أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ .

باب: ما كان للمشركين المحاربين ان يعمروا مساجد الله.

ق: مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ (المحاربين) أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ. ت مثال.

أبواب قتل الأولاد

باب: الذين قتلوا أولادهم سفها وافتراء على الله قد ضلوا.

ق: قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ. ت: بمعنى النهي وانها كبيرة.

باب: زين لكثير من المشركين أولياء شركائهم قتل أولادهم.

ق: زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ.

باب: لا يجوز قتل الموءودة .

ق: وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ (الطفلة التي تقتل) سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ؟ ت استفهام بمعنى الخير .

باب: من افترى على الله كذبا ليضل الناس هو اظلم الناس.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته) لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ؟

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته) أَوْ كَذَّبَ بِآياتهِ؟

باب: من قتلوا أولادهم سفها بغير علم فقد افتروا على الله.

ق: قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ. ت: بمعنى النهي وانها كبيرة .

باب: من يفتري على الله تعالى سيناله غضب من الله تعالى وذلة في الحياة الدنيا.

ق: . إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ .

باب: من جعل رزق الله حلال وحرما من دون الله تعالى فقد افترى على الله.

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا؛ قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ؟ ت استفهام بمعنى الخير.

باب: من يفترون على الله الكذب سيعقابهم.

ق: وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ (بان لا يعاقبهم، كلا)

باب: ان الذين يفترون على الله الكذب كافرين لا يفلحون. ولهم عذاب اليم.

ق: قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ. مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ.

باب: افتراء الكذب على الله اثم مبين.

ق: انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا.

باب: الكافرون بفترون على الله الكذب بجعل بخيرة وسائبة ووصيلة وحام,

ق: مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ.

باب: وصف الناس الكافرين للامور حلالا وحراما كذبا افتراء على الله تعالى.

ق: وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ، مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

باب: من يفتري على الله الكذب كفرا يخيب والله يسحته بعذاب.

ق: فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ، قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (بكفر) فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى. ت أي كافرين.

باب: من يفتري على الله الكذب هم الذين لا يؤمنون وهم الكاذبون.

ق: إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيات اللَّهِ. وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ.

باب: من يفتري على الله كذبا كافرا به يقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وانه ظالمون وعليهم لعنة الله.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته)؟ أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ. وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

باب: الذين يفترون على الله سيجزيهم بما كانوا يفترون.

ق: وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ. وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ (على الله). سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ .

باب: المفترون على الله كذبا بكفرهم مجرمون .

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته) أَوْ كَذَّبَ بِآياتهِ؟ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ .

أبواب الاقتداء بآثار الإباء

باب: قال الكافرون لموسى اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا.

ق: قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ، قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ. ت: وهذا يبطل التقليد. واما ما يسمى تقليد في عصرنا فليس تقليدا بل تعلم مضامين الشريعة الميسرة بشرح الفقهاء وتعابيرهم المعاصرة.

باب: قال الكافرون وجدنا اباءنا لها عابدين.

ق: قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ (فاتبعناهم) . قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ؟
ت: دل على عدم جواز اتباع من هو ضال، بل من لم يعلم انه مهتدي .

باب: قال المترفون الكافرون انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون.

ق: وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ. ت: خبر بمعنى النهي.

باب: قال الكافرون انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون.

ق: أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ، بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ. ت: فيه دلالة على ان التقليد ينتفي باعتماد النص او العلم بالانتهاء اليه.

باب: قال الكافرون بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون فنحن لهم متبعون.

ق: قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (فنحن لهم متبعون) ، قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ، أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ، فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

باب: الكافرون وجدوا اباءهم ضالين فهم على اثارهم يسرعون.

ق: إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ، فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ (يسرعون).

أبواب الاستهزاء بآيات الله ورسله والمؤمنين

باب: المكذب الذي يخوض في آيات الله يجب الاعراض عنه حتى يخوض في حديث غيره.

ق: وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتنَا (تكذيبا) فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ . ت مثال

باب: من يكفر بآيات الله او يستهزئ بها لا يجوز القعود معه حتى يخوض في حديث غيره.

ق: َ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيات اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ (في الاثم) إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا .

باب: المنافقون اذا خلوا مع اصحابهم الكفرة قالوا انما نحن مستهزؤون بالمؤمنين.

ق: (المنافقون) إِذَا لَقُوا الَّذِينَ آَمَنُوا قَالُوا آَمَنَّا، وَإِذَا خَلَوْا إِلَى (مع) شَيَاطِينِهِمْ (من الانس أئمة الكفر)، قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ، إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ.

باب: الكافرون كانوا يستهزؤون بآيات الله.

ق: وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آية مِنْ آيات رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ. فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. ت مثال وهو بمعنى النهي.

ق: وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ (قرآن) مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ. فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .

ق: ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيات اللَّهِ. وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ.

باب: من يسنهزئ بآيات الله فسيناله السوء.

ق: ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيات اللَّهِ. وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ.

باب: الكافرون كانوا يستهزؤون بالرسل

ق: وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ.

ق:). وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ. وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .

ق: يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ؛ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ.

باب: حاق بالكفار العذاب الذي كانوا يستهزؤون به.

ق: فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (من عذاب).

ق: فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. (من عذاب).

باب: كانوا المنافقون يستهزؤون بالله ورسوله وآياته.

ق: يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ. قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ. وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ. قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ؟

باب: الله تعالى كفى رسوله المستهزئين.

ق: فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ.

أبواب السخرية بآيات الله ورسله والمؤمنين

باب: الكافرون كانوا يسخرون من المؤمنين.

ق: زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا. وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

ق: . إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ. فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي.

ق: . وَقَالُوا (اهل النار) مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ؟ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا (فاخطأنا) أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ؟

ق: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ (كافرة) يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ (قرب) اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (بالمؤمنين) .

باب: المنافقون كانوا يجتهدون في السخرية من المؤمنين

ق: (المنافقون) الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ. وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ. سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ (بامهالهم وخسرانهم) وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ .

باب: كان قوم نوح يسخرون منه.

ق: وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ، قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ .

باب: كان الكفار يسخرون بالنبي وبالآيات.

ق: بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ (منك). وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ. وَإِذَا رَأَوْا آية يَسْتَسْخِرُونَ.

ق: وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (من عذاب) .

م: السخرية من المؤمن لايمانه من الكبائر، وعلى المؤمن الاعراض عن الساخر بدينه فانه محاسب عليه في الآخرة. اصله: ق: زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا. وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وق: . وَقَالُوا (اهل النار) مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ؟ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ؟ وق: وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ. سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ (بامهالهم وخسرانهم) وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. وق: وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ، قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ. فصل: #عدم السماع

ق: وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ .

ق: إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ. وَالْمَوْتَى (المعرضون عنك) يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ.

ق: إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى (والمعرضين عنك مثلهم) وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ.

ق: أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا (بالضلال والكفر) فَأَحْيَيْنَاهُ (بالهدى والايمان) وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا.

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا (انهزموا بحسب التقدير والمسيئة) ثُمَّ أَحْيَاهُمْ (احيي ذكرهم).

ق : أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا (بالكفر) فَأَحْيَيْنَاهُ (بالايمان) وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ.

أبواب اتباع الشهوات

باب: من اتبع الشهوات كافرا فسوف يلقى غيا.

ق: فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ. فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا.

باب: كان الكفرة الذين يتبعون الشهوات يريدون للمؤمنين ان يميلوا ميلا عظيما.

ق: وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ (الكفرة) الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا.

باب: زين للكفرة حب الشهوات.

ق: زُيِّنَ لِلنَّاسِ (الكفرة) حُبُّ الشَّهَوَاتِ (باسراف) مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ.

أبواب لغرور

باب: الكافرون في غرور.

ق: إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ.

باب: الدنيا متاع الغرور.

ق: وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ.

باب: الشيطان يعد الناس غرورا.

ق: يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا.

باب: الكافرون يوحي بعضهم لبعض زخرف القول غرورا.

ق: يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا.

باب: الشيطان انزل ادم وزوجته الى المعصية بغرور.

ق: فَدَلَّاهُمَا (انزلهما الى المعصية) بِغُرُورٍ.

باب: لا يجوز ان يغر الانسان بالله الغرور.

ق: فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ.

ق: يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ؟ ت أي غرك الغرور.

باب: الظالمون يعد بعضهم بعضا غرورا.

ق: إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا.

باب: المنافقون غرهم بالله الغرور.

ق: وَلَكِنَّكُمْ (ايها المنافقون) فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ.   ت مثال، وهو بمعنى النهي.

أبواب الكذب على الله

باب: الذين يكذبون على الله بالشرك وجوههم مسودة ومصيرهم جهنم.

ق: وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ (مشركين به) وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ. أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ؟

باب: من كذب على الله بالكفر فهو اظلم الناس.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ (كفرا) وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ؟

باب: الانس والجن قالوا على الله كذبا

ق: وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا. وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كفرا وشركا).

باب: اهل الكتاب قالوا على الله الكذب.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ (اهل الكتاب) قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ. وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.

باب: كان فرقا من اهل الكتاب ينسب الى الكتاب ما ليس منه ويقولون على الله الكذب.

ق: وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ (يميلون عن الصواب) بِالْكِتَابِ (تحريفا) لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ. وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.

باب: من افترى على الله الكذب فهو اظلم الناس.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ .

باب: افتراء الكذب على الله بالشرك اثم مبين.

ق: انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ (المشركون) عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ؟ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا.

باب: كان الكافرون يفترون على الله الكذب.

ق: مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ (ناقة تبحر اذنها بعد البطن الخامسة فلا يدر لبنها ويكون لالهتهم) وَلَا سَائِبَةٍ (ناقة تسيب فلا تمنع فتكون لالهتهم) وَلَا وَصِيلَةٍ (ناقة بكر توصل بانثى فتسيب وتكون لالهتهم) وَلَا حَامٍ (فحل الابل محمي الظهربعد ان انتج عشرة ابطن) وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ.

باب: الذين لا يفترون على الله الكذب لا يفلحون .

ق: قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ .

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ .

أبواب الظالمين

باب: الله تعالى لا يهدي الظالمين المعادين للمؤمنين ومن يتولاهم.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى (المعادين) أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ (في العداء) وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.

باب: الله تعالى لا يحب الظالمين الكفار.

ق: فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ. وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ. وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ. (الكفار)

باب: لا يجوز القعود مع الظالمين المستهزئين بالآيات.

ق: وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتنَا(مستهزئين بها) فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ. وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ (فقعدت معهم) فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .

باب: الظالمون الكافرون بعضهم أولياء بعض.

ق: وَإِنَّ الظَّالِمِينَ (الكافرين المعادون) بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ (فلا ولاية لهم عليكم).

باب: لا يجوز الركون للظالمين الكفرة.

ق: وَلَا تَرْكَنُوا (تسكنوا) إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا (الكفار) فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ. ت: وهذا مثال في الفعل والجزاء لاخرى فيفيد النهي عن الركون للظالمين.

باب: من اتخذوا العجل الها من قوم موسى كانوا ظالمين.

ق: وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ (الها) مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ.

باب: من يتعد حدود الله فهو ظالم

ق: تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ. ت ظلم معصية.

باب: الكافرون هم الظالمون.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ. وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

ق: لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ (فاصبر) أَوْ (حتى) يَتُوبَ عَلَيْهِمْ (الكافرين بالايمان) أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ.

باب: من يفتري على الله الكذب بكفره وشركه فهو ظالم ومن اظلم الناس.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته) أَوْ كَذَّبَ بِآياتهِ؟ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ .

ق: وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته)؟ أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ. وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

ق: قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ (كافرا) فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

باب: من لم يحكم بما انزل الله فهو ظالم.

ق: وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (كافرا) فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ. ت يعني انه من الكبائر.

باب: من يكذب بآيات الله تعالى فهو ظالم.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته) أَوْ كَذَّبَ بِآياتهِ؟ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ.

باب: الظالمون الكافرون هالكون.

ق: قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ (أرأيتم) إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً (فجأة) أَوْ جَهْرَةً (ترونه وترون مقدماته)، هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ؟ ت بمعنى الخبر .

باب: الظالمون الكافرون لا يفلحون.

ق: قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ. فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ. ت الكافرون.

باب: من بتولى الكافرين فهو ظالم.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ. وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ. ت أي كبيرة.

باب: الله تعالى يؤخر الظالمين الى يوم تشخص فيه الابصار.

ق: وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ. إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ .

باب: كان الظالمون الكفار يقولون عن النبي انه مسحور.

ق: نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا.

ق: وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا .

باب: الظالمون اختاروا الكفر.

ق: وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ. فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا.

باب: ما كان الله يهلك قرية الا واهلها ظالمون

ق: . وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ. ت بالكفر.

باب: الطوفان اخذ قوم نوح الظالمين.

ق: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا. فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ. ت بالكفر.

باب: الجاحد بآيات الله تعالى ظالم.

ق: وَمَا يَجْحَدُ بِآياتنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ.

باب: الظالمون ليس لهم ولي ناصر.

ق: وَالظَّالِمُونَ (بالكفر) مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ .

ق: رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ. وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ .

باب: من لم يتب من وصف المؤمن بالفاسق فهو ظالم.

ق: وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ (المكروه كالفاسق). بِئْسَ الِاسْمُ (المذكور في التنابز) الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ. وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

باب: عهد الله تعالى لا يناله ظالم

ق: قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي (أئمة)، قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي (الامامة) الظَّالِمِينَ (بالكفر).

باب: لا عدوان أي قتال الا مع الظالمين

ق: وَقَاتِلُوهُمْ (المحاربين المعتدين) حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ (لكم).

باب: الله تعالى لا يحب الظالمين

ق: وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ. ت الكافرين.

باب : الله تعالى لا يهدي الظالمين

ق: وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ. ت الكافرين.

أبواب المضلين

باب: الله تعالى لا يتخذ المضلين عضدا.

ق: وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا. ت: بمعنى النهي.

باب: الشيطان عدو للإنسان مضل مبين.

ق: فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ (فرقته وحزبه) عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ، فَوَكَزَهُ (ضربه) مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ. قَالَ (موسى) هَذَا (قتله) مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ. إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ .

باب: من يضلل لله باستحقاق فلا هادي له ومن يهدي باستحقاق فلا مضل له. ولا مانع.

ق: وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ(بالمشيئة والتقدير وليس بفعل اضلال منه تعالى) فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ. وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ. ت فلا مانع .

أبواب من حاد الله ورسول

باب: من يحادد الله ورسوله شقاقا وكفرا لا يجوز توليه.

ق: لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ (شاقق) اللَّهَ وَرَسُولَهُ (كافرا به معاديا له) وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ.

باب: من يحادد الله ورسوله شقاقا وكقرا فهو في الاذلين.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ (يشاقون) اللَّهَ وَرَسُولَهُ (كفرا) أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ .

باب: من يحادد الله ورسوله شقاقا وكفرا فله نار جهنم.

ق: أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ (يشاقق) اللَّهَ وَرَسُولَهُ (كفرا وعدوانا) فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا .

أبواب القنوط

باب: القنوط من رحمة الله شكا ضلال.

ق: وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ (شكا) إِلَّا الضَّالُّونَ. ت: بمعنى ان الضالون يقنطون، وهو اليأس.

باب: لا يجوز للمسرف ان يقنط من رحمة الله.

ق: قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ. ت نهي بمعنى النهي عن تقنيط الناس.

أبواب الارتداد

باب: من يرتد عن دينه فلن يضر الله شيئا.

ق: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ (فلن يضر الله شيئا) فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

باب: من كفر بعد ايمانه فعليه ضغب من الله ولهم عذاب عظيم.

ق: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. ت: من اكره لا يكفر لا انه لا يأثم او انه يجوز له ذلك.

باب: من كفر بعد ايمانه لا يغفر الله له.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آَمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا. . ت فيه دلالة على الاعراض وعدم اقامة الحد عليه.

باب: من يرتد عن دينه ويمت كافرا فقد حبط عمله وهو من اهل النار .

ق: وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. . ت فيه دلالة على الاعراض وعدم اقامة الحد عليه.

ق: وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ (بالله وكتبه مرتدا) فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآَخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

أبواب الذين لا يؤمن بالاخرة

باب: كان الكافرون الذين لا يؤمنون بالاخرة يرتضون قول الزخرف الذي تقوله الشياطين.

ق: وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ (زخرف القول من الشياطين) أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ .

باب: الكافر الذين لا يؤمن بالاخر هو متبع لهواه.

ق: وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتنا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ .

باب: الكافرون بالاخرة عليهم لعنة الله.

ق: فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ. الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآَخِرَةِ كَافِرُونَ.

باب: الكفار الذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة للايمان وهم مستكبرون.

ق: إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ.

باب: ملة الكافرين الذين لا يؤمنون بالله وبالاخرة باطلة لا يجوز اتباعها.

ق: (قال يوسف) إِنِّي تَرَكْتُ (لم اتبع) مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآَخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ.

باب: للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء.

ق: لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

باب: من لا يؤمن بالاخرة له عذاب عظيم.

ق: وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا. وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

باب: الله تعالى جعل بين من لا يؤمن بالاخر وبين القرآن حجابا مستورا فلا يفقهوه باستحقاق بما كسبوا.

ق: وَإِذَا قَرَأْتَ القرآن جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ (بالتقدير بما كسبوا) حِجَابًا مَسْتُورًا .

باب: الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط المستقيم ناكبون.

ق: وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ (المستقيم) لَنَاكِبُونَ.

باب: الذين لا يؤمنون بالأخرة زين الله لهم أعمالهم بالاستحقاق بما كسبوا فهم يتحيرون.

ق: إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ (بالتقدير باستحقاق) فَهُمْ يَعْمَهُونَ. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآَخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ .

باب: الذين لا يؤمنون بالأخرة لهم سوء العذاب وهم الاخسرون في الاخرة.

ق: إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ (بالتقدير باستحقاق) فَهُمْ يَعْمَهُونَ. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآَخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ .

باب: الذين لا يؤمنون بالأخرة اذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوبهم.

ق: وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ. وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ.

باب: الذين لا يؤمنون بالأخرة كانوا يسمون الملائكة تسمية اناثا.

ق: إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنْثَى. وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ. وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا .

باب: من تولى عن ذكر الله يجب الاعراض عنه.

ق: فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا.

باب: من تولى عن ذكر الله له الويل.

ق: فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى. وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (اعرض) ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى. أَوْلَى (الويل) لَكَ (أيها الكاذب) فَأَوْلَى (فالويل) .

باب: النار تدعو من ادبر وتولى.

ق: كَلَّا إِنَّهَا لَظَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى وَجَمَعَ فَأَوْعَى .

ق: فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى. لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى.

باب: من تولى عن الايمان فعليه العذاب.

ق: (قال موسى وهارون) . إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى.

باب: من تولى عن الطاعة كافرا فما ارسل عليه النبي حفيظا.

ق: مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى (كافرا) فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا.

باب: من تولى عن الطاعة فعليه وزر.

ق: أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى (اعرض) وَأَعْطَى (مالا) قَلِيلًا (من الواجب) وَأَكْدَى (منع الباقي). أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى (ان تحمل اوزاره) .

باب: من تولى عن الايمان وكفر فان الله تعالى يعذبه.

ق: إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ، فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ .

أبواب الغوآية

باب: الغواة الذين يغوون الناس قد حق عليهم القول بالعذاب.

ق: قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ (بالعذاب من ائمة الضلال) رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ (فاتبعونا وغووا) كَمَا غَوَيْنَا (باختيارهم) .

ق: (قال الكفار لبعضهم) وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ. فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ (العذاب) فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ.

باب: الشيطان باستحقاق اغواه الله تعالى. والشيطان يريد غوآية الناس.

ق: قَالَ (الشيطان) رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي (باستحقاق حسب التقدير) لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ (بني ادم) فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ، إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ (المؤمنين).

باب: ليس للشيطان سلطان على العباد الا من اتبعه من الغاوين.

ق: قَالَ (الله للشيطان) هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ، إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ (على غوايتهم) سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ .

أبواب القرى الظالمة

ظلم القرى المهلكة

باب: الله تعالى اهلك القرى لانهم ظالمون بالتكذيب.

ق: . وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا. وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا .

ق: وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتنَا (فيكذبون)

ق: وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى (بالعذاب) إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ.

ق: وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آَخَرِينَ. فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ .

ق: وَمَا كَانَ رَبُّك لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ (منه) وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ (بل يهلك الظالمين).

ق:) وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا (بالطاعة على لسان الرسل) فَفَسَقُوا فِيهَا (ظالمين) فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا.

باب: الله تعالى لا يهلك القرى وأهلها مصلحون.

ق: وَمَا كَانَ رَبُّك لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ (منه) وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ (بل يهلك الظالمين).

باب: الله تعالى لا يهلك القرى وهم غافلون بل بعد البيان والحجة.

ق: ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ. (بل بعد البيان والحجة)

باب: الله تعالى يأخذ القرى المكذبة بغتة وهم لا يشعرون بعد ان يرسل فيها نبيا فيكذبوه.

ق: وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ. ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا (مكذبين للنبي) قَدْ مَسَّ آَبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ .

باب :

ق: تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا (أسلافهم الكفرة) مِنْ قَبْلُ (زمن من سبقهم). كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ .

ق: وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. ت ايمان اهل القرى يوجب البركات وتكذيبهم يوجب الهلاك.

باب: بأس الله تعالى قد يأتي نهارا او ليلا.

ق: أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ .

ق: أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ. أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ .

ق: وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا (ليلا) أَوْ هُمْ قَائِلُونَ (ظهرا). فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ. فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ. فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ.

باب: كان اكثر اهل القرى فاسقون ولا عهد لهم.

ق: وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ (اهل القرى) مِنْ عَهْدٍ. وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ .

باب: لك قرية ظالمة تستحق الهلاك فلها اجل معلوم.

ق: وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ .

ق: . وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا. وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا .

باب: اذا أراد الله تعالى ان يهلك قرية باستحقاق امر مترفيها بالايمان والطاعة ففسقوا فيها بالكفر والعصيان فحق عليها القول بالعذاب.

ق: وَإِذَا أَرَدْنَا (باستحقاق) أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً (ظالمة) أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا (بالايمان والطاعة) فَفَسَقُوا فِيهَا (بالكفر والعصيان) فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ (بالعذاب) فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا .

باب: اهلاك القرى يكون بسبب ذنوهلم.

ق: وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ)لذنوبهم) وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا .

باب: كل قرية تهلك قبل يوم القيامة او اذا ظلمت تعذب عذابا شديدا.

ق: وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ (اذا ظلمت فنحن) مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا. كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا.

باب: كل قرية اهلكها الله تعالى فهي لم تكن مؤمنة.

ق: مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ؟

ق: وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ (لم يؤمنوا مذنبون) وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا.

قوم نوح

ق: لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ. قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ. وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ. أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ؟ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ. وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتنا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (عن الحق) .

ق: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ؛ (فقال) إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ. أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ. فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا. وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ (متعجل) الرَّأْيِ. وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ، بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ. قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ (خفيت) عَلَيْكُمْ، أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ؟ وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ .وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا، إِنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ. وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ. وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ؟ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ؟ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ. وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا. اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ. إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (ان قلت ذلك). قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ. قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ. وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ (بالمشيئة والتقدير) أَنْ يُغْوِيَكُمْ (بفعالكم) . هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ. قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ .

ق: وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ. فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ. وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا. إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ. وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ، قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ. فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ . حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ (بالماء) التَّنُّورُ (وجه الارض) قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ. وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ. وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا. إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ. وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ (مكان

منعزل): يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ. قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ. قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ. وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ. وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي. وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ. وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ. وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ. وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ. قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ (ابنك) لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ (المؤمنين الناجين) إِنَّهُ (عمله) عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ. فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ. إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ. وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ. قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ. وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ. تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا. فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ.

ق: كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ. إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ؟ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ. قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ. وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ. إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ. قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ. قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ. فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (المملوء). ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية. وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ. وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ.

عاد قوم هود

ق: وَ (ارسلنا) إِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا. قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ. قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ. قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ. أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ. وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً. فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا. فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ. قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ (بالتقدير والمشيئة) رِجْسٌ (خبث حالكم ورايكم) وَغَضَبٌ. أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ. فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ. فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا. وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ .

ق: وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ (تلال الرمل وهو واد). وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ؛ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ. إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ. قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا (تصرفنا بالباطل) عَنْ آلِهَتِنَا. فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ. قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ. وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ. فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ. رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا. فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ. كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ. وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً .فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ. إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيات اللَّهِ. وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَّفْنَا (بينا) الآيات لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ. فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا (لله) آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ. وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ (باطلهم المكذوب) وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ .

ق: وَإِلَى عَادٍ (ارسلنا) أَخَاهُمْ هُودًا. قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ. يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا. إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي. أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟ وَيَا قَوْمِ

اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ (المطر) عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (غزيرا) وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ. قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ. وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ. إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ. قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ. فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ. إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ. مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا. إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ. وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا. إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ. وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ. وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيات رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ. وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ. أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ .

ق: كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ. إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ؟ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ. إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آية تَعْبَثُونَ. وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ. وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ. وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ؛ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ. قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ (لن نؤمن لك). إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ. وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ. فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية. وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ. وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ .

ثمود قوم صالح

ق: وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا. قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آية. فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ. وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ. وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا. فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ. قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ. قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ. قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ. فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ. وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ. فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ. فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ .

ق: وَإِلَى ثَمُودَ (ارسلنا) أَخَاهُمْ صَالِحًا. قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا. فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ. إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ. قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا. أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا. وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ. قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً؟ فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ؟ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ؟ وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آية؟ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ. فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ. فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ. إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ. وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ. فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِين كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا. أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ. أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ .

ق: كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ. إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ؟ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ. فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (لين). وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ. وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ. قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ. مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآية إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ. قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ. وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ. فَعَقَرُوهَا

فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ. فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَة. وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ. وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ .

ق: وَلَقَدْ كَذَّبَ (قوم ثمود) أَصْحَابُ (وادي) الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ، وَآتَيْنَاهُمْ آياتنا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ. وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آَمِنِينَ. فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ. فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.

قوم لوط

ق: وَ(ارسلنا) لُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ . إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ. وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ. فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ . وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ .

ق: وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا. وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ. وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ. قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي (فتزوجوهن) هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي. أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ؟ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ. وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ. قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آَوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ. قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ. فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ. إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ. فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ. وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ.

ق: كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ. إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ. إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ. وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ. قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ. قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ. رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ. فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ. ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ. وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ. وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ .

مدين قوم شعيب

ق: وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا. قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ. فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا. ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا. وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ. وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ. قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا. قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ؟ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا. وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا (بالاستحقاق بسبب الاعمال السيئة)، وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ (احكم) بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ (حكمك الحق) وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ. وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ. الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ. فَتَوَلَّى

عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ. فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ؟

ق: وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا. قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ. إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ. وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ. بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ. قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ. إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ. قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا؟ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ. إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ. وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ. وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ. وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ. وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ. قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا. وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ. قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا. إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ. وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ. سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ. وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ. وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا. أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ .

ق: كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ (الغيضة من الشجر) الْمُرْسَلِينَ. إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ؟ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ. وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ. إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ. وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ (الميزان العادل) الْمُسْتَقِيمِ. وَلَا تَبْخَسُوا (تنقصوا) النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا (تفسدوا) فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ. وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ (الخليقة) الْأَوَّلِينَ. قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ. وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ. فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا (قطعة) مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ. قَالَ

رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ (فيجازيكم). فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ (سحابة عذاب). إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ. وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ .

ق: وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ (قرى) الْأَيْكَةِ (الشجر) لَظَالِمِينَ، فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا (القريتين) لَبِإِمَامٍ (طريق) مُبِينٍ.

ق: كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ (الغيضة من الشجر) الْمُرْسَلِينَ. إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ؟ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. ت اصحاب الايكة وهي الغيضة من الشجر هم اهل مدين اصحاب شعيب. اصله :

قوم فرعون

ق: ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآياتنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا. فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ. وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ. قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآية فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ. وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ (تتلألأ) لِلنَّاظِرِينَ. قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ. يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ؟ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ. يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ. وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ. قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ. قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ. وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (يبطلون). فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ. وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ. قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِين رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ. قَالَ

فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا. فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ. قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ. وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيات رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا. رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ. وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ. قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ. قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ. وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا. قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ. وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ. فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا (يشتاءموا) بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ. أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ (شؤمهم لاعمالهم) عِنْدَ اللَّهِ (بالتقدير والمشيئة) وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آية لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ. فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيات مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ. فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآياتنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ. وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا. وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا. وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ. وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ؛ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ. قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ. إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ. وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ. وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ .

ق: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ. فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ. وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ. يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ. وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ. وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيات بَيِّنَاتٍ. فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا. قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ. وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا (هالكا). فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ (بعد اغراقه) لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا .

ق: وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى؟ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى. فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى؛ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى. وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى. إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي. إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى. فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى. وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى. قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى. قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى. قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى. وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آية أُخْرَى. لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى. اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى. قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي. وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي. وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي؛ هَارُونَ أَخِي. اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي، وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي، كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا. إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا. قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى. وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى؛ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى؛ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ. وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي. إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ. فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ. وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ

مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ (اختبرناك واخلصناك) فُتُونًا (حلوصا). فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى. وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي. اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآياتِي وَلَا تَنِيَا (تفترا) فِي ذِكْرِي. اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى. فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى. قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى. قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى. فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ. قَدْ جِئْنَاكَ بِآية مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى. إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى. قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى. قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى. قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى؟ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ. لَا يَضِلُّ (يخطئ) رَبِّي وَلَا يَنْسَى. الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا. وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى. كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِأُولِي النُّهَى (العقول الغالبة التي تنهى عن القبيح). مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى. وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آياتنا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى. قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى؟ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ. فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًالَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى. قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى. فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى. قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ. وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى. فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى؛ قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى. فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا. وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى. قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى. قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى. فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى. قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى. وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا. إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى. فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى. قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ. إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى. قَالُوا لَنْ

نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ. إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ. وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى. إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا. وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَا. جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى .

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى؛ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا. لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى. فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ. وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى. كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي. وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى. وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى (استمر على الهدى).وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى؟ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى. قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ. فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا. قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا؟ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي؟ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ. فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ. فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ. أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا (فيخافونه) وَلَا نَفْعًا (فيرجونه). وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ. وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي. قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى. قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا (ان ولا زائدة) تَتَّبِعَنِ؟ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي؟ قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي. إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي. قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ. قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ (علم النبي) الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي. قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ. وَإِنَّ

لَكَ مَوْعِدًا (للعذاب بالبعث) لَنْ تُخْلَفَهُ. وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا. إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا .

ق: وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ؛ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ؟ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ. وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ. وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ. قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ. فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ؟ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ. قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ. فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ. وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ. قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ. قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ. قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ. قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ. قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ. قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ. قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ. وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ. قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ. يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ؟ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ؛ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ. فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ. وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ. فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ. قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ. فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ. فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (يبطلون). فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ. قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ؛ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ. قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ .إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ. فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ. قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ. إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا

خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ. وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ. فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ. إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ. وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ. وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ. فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ. كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ. فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ. قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ. فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ(انشق) فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ (قسم منه) كَالطَّوْدِ (الجبل) الْعَظِيمِ. وَأَزْلَفْنَا (قربنا) ثَمَّ (هناك) الْآخَرِينَ (فرعون واصحابه). وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ. ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ. وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ .

ق: طسم. تِلْكَ (حروف) آيات الْكِتَابِ الْمُبِينِ. نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ. إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا (فرقا) يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ (بني اسرائل) يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ. إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ. وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ (بني اسرائل) وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ. وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ. وَأَوْحَيْنَا إِلَى (رؤيا) أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ (البحر) وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي. إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ. فَالْتَقَطَهُ آَلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا. إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ. وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ. وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى (لما ألقته والتقطوه) فَارِغًا (من كل شيء عداه) إِنْ (انها) كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ (تفصح انه ابنها) لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا (صبرناها) لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (المصدقين). وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ (قصي اثره وتتبعي خبره) فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ (عن بعد اختلاسا) وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (بها). وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ (فلا يقبل ثديا) مِنْ قَبْلُ (رده الى امه) فَقَالَتْ (اخته لهم وقد خرجوا يبحثون عن مرضعة) هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ (ويرضعونه)؟ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (فاحضرتهم لامه فالتقم ثديها فابقوه عندها).

فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ. وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا. وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ. وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ. هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ (مؤمن) وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ (كافر محارب). فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ (المؤمن) عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ، فَوَكَزَهُ (ضربه) مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ. قَالَ (موسى) هَذَا (قتله) مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ. إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ. قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي (بقتله) فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ (بالمغفرة) فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا (معينا) لِلْمُجْرِمِينَ. فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ. فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ. قَالَ لَهُ (للمؤمن) مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ. فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ (الكافر) عَدُوٌّ لَهُمَا، قَالَ (ذلك الكافر) يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ. إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ. وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى. قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ. فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ. قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ. وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ. وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ. قَالَ مَا خَطْبُكُمَا؟ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ. فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ. فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ. قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا. فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ. قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ. وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ. قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ. وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ. فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا. قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا

بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ. فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ (له) فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ (عند) الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ. فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ. يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ. إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ. اسْلُكْ (ادخل) يَدَكَ فِي جَيْبِكَ (فتحت قميصك عند الصدر) تَخْرُجْ بَيْضَاءَ (تتلألأ) مِنْ غَيْرِ سُوءٍ، وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ (عضدك) مِنَ الرَّهْبِ (عند الخوف الى صدرك فترجع لطبيعتها). فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ. إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ. قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ. وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا (معينا) يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ. قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا. بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ. فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى. وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ. وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ. وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ. وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي. فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى. وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ. وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ. وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ. فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ (البحر). فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ؟ وَجَعَلْنَاهُمْ (فكانوا بالاستحقاق والمشيئة) أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ. وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ. وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً. وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ .

ق: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ. فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ. وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ. وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ. وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ. وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ؟ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ. وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ. وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ

الَّذِي يَعِدُكُمْ. إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ. يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا؟ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ. وَقَالَ الَّذِي آَمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ. مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ. وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ؛ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ. مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ. وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ (بالمشيئة والتقدير وليس بفعل اضلال منه تعالى) فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ. وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ. حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا. كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ. الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيات اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آَمَنُوا. كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ. وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا. وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ. وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ. وَقَالَ الَّذِي آَمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ. يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآَخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ. مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا. وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ. وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ. تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ. وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ. لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآَخِرَةِ. وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ .وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ. فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ. إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ. فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآَلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ (الغرق) . (تلك) النَّارُ (الشديدة) يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا (يحرقون بها) غُدُوًّا وَعَشِيًّا (عصرا بحسب زمن الاخرة) وَ (ذلك) يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ (حين نقول) أَدْخِلُوا آَلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (تلك النار التي ذُكرت).

ق: ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآياتنَا. فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ. قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا؟ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ. قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ؟ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ. وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ. فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ. فَلَمَّا أَلْقَوْا، قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ. إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ. وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ. فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ. وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ. وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ. فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (يؤذوننا). وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا. وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً (مصلاة). وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا؛ رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ (غرورا بها). رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ (اهلكها لتكون حسرة) وَاشْدُدْ (اطبع) عَلَى قُلُوبِهِمْ (بالتقدير والمشيئة) فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ. قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا. فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا. حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ. فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آية. وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آياتنَا لَغَافِلُونَ .

قوم موسى

ق: وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ. وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ. قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي. فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا. فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ. وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ. فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا. سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ. سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ (الكفرة) الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ. وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آية لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ. وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ. هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ. أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا. اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ. وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ. وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا، قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي. أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ؟ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ. قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ. وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ. وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا. إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ. وَاخْتَارَ مُوسَى (من) قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا. فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ

أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا. إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ. أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ. وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ. إِنَّا هُدْنَا (تبنا) إِلَيْكَ. قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ (باستحقاق فلا مانع) وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآياتنا يُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ (من امة ليس فيها كتاب) الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ. يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ. وَيَضَعُ (يرفع) عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ (اثقالهم) وَالْأَغْلَالَ (القيود) الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ (باعمالهم). فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

ق: وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ. وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى. كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ. وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ (لذنوبنا) وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا (منحنين) نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ. فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ .

ق: وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا (احفاد اسحاق) أُمَمًا. وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ. وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى. كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ. وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ (لذنوبنا) وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا (منحنين) نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ. فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ .

ق: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ. وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ. وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ. وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ (ايمانا وطاعة) لَأَزِيدَنَّكُمْ. وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ. وَقَالَ مُوسَى (لقومه) إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ (عنكم) حَمِيدٌ (لايمانكم) .

ق: وَ(اذكر) إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ (وقد قُتل قتيلٌ لا يعرف قاتله) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً (لكشف الامر). قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا؟ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ. قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ (لا مسنة) وَلَا بِكْرٌ (ولا صغيرة) عَوَانٌ (وسط) بَيْنَ ذَلِكَ. فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ. قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا. قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ (شديد الصفرة) لَوْنُهَا، تَسُرُّ النَّاظِرِينَ. قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ، إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ. قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ (مذللة بالعمل فلا) تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ، مُسَلَّمَةٌ (من العيوب) لَا شِيَةَ فِيهَا (لونها واحد ليس فيها لون اخر). قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ.

وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا (قبل ذلك) فَادَّارَأْتُمْ (فتدارأتم وتخاصمتم) فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (على بعضكم). فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ (الميت) بِبَعْضِهَا (بعض البقرة فحيي واخبر أمر قتله)، كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى. وَيُرِيكُمْ آياتهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ (بل) أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ (من علو الى سفل) مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (انقيادا لامر الله) وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ .

ق: وَقَطَّعْنَاهُمْ (بني اسرائيل) فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ.

ق: وَإِذْ قَتَلْتُمْ (يا بني اسرائيل) نَفْسًا (في السابق) فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُون. فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ (الميت) بِبَعْضِهَا (البقرة) كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آياتهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.

ق: (قال موسى) يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ

ق: قَالُوا (قوم موسى) يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ

ق: قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ.

ق: قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ.

ق: وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ.

ق: هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا (وشاقوا واعتدوا) مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ.

ق: وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ (المشاقين المعتدين من اهل الكتاب) الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّا.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ (المشاقين المعتدين من اهل الكتاب) شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.

ق: مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى هَا (في قتالكم مع الذين شاقوا واعتدوا) فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ.

ق: أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ (اليهود والنصارى) مِنْ قَبْلِنَا .

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا (عبدة الاوثان من العرب الذين تعرفون وحاربوكم). انَّ اللَّهَ يَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ .

ق: مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيات اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.

ق: قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ.

ق: وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ.

ق: :(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ.

ق: (وجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ. ت: فالمؤمن يجهل ولا يكفّر بعمل وان بدا انه شركا.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا (كذبا) نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .

ق: وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا.

ق: وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُم (اهل الكتاب) مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا.

ق: وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ (اهل الكتاب) مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

ق: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ق: (قال موسى) يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ (بالتقدير والحكمة اضطرارا) وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ. ت: وهذا خاص لا عموم له.

ق: (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا (الارض المقدسة) أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ،

ق: قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ.

ق: قَالَ فَإِنَّهَا (الارض المقدسة) مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ (قوم موسى) أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ.(

ق: وَإِذْ تَأَذَّنَ (اعلم) رَبُّكَ (في كتبه لهم) لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ (اليهود سنة) –إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ – مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ (ان افسدوا عقابا لهم).

ق: فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ (قوم موسى) خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى (المكسب المحرم مستخفين) وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ (تسويفا واستخفافا).

ق: أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ (اليهود) مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ (فيغررون أنفسهم ويستخفون بالدين) وَدَرَسُوا مَا فِيهِ.

ق: وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.

ق: وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ. ت: فه يكتم ايمانه اي امرا يخصه والاستدلال بها على التقية باطل كيف وهو يقول (مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ) ويقول (وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ).

ق: قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ.

ق: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآَتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ. ت: هذا من المثال. فتستذكر نعمة بعثة النبي وتولية ولاة الامر الخلفاء ويجزي فيه استذكار البعثة ويوم الغدير.

ق: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ. ت: وهذا من المثال. فتستذكر نعمة تنجية المؤمنين من الكافرين ويجزي فيه استذكار الهجرة.

ق:(وَإِذْ قَتَلْتُمْ (قتل اسلافكم) نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ. ت: ومخاطبة الحاضر بما فعله الاوئل من باب الانتماء والمشايعة وليس تحميل وزر. وخراج المكتوم هو مثل لاظهار ما يخفى كان في اخفائه فساد.

ق: إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ.

ق:(وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْباب سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ (لذنوبنا ومغفرة) نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ، فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ.

ق: وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ (عيسى) رَأْفَةً وَرَحْمَةً — وَ (فيهم) رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا (بعضهم من عند انفسهم باطلا)– مَا كَتَبْنَاهَا (الرأفة) عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ. فَمَا رَعَوْهَا (الرأفة) حَقَّ رِعَايَتِهَا. فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ (صدقوا) أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (غير صادقين).
ت: خبر بمعنى الامر بالرأفة. ورأفة ورحمة من عطف الخاص على العام وارادة الخاص وهو الرأفة. اذ الرأفة رقة بانكسار والرحمة رقة مطلقة.

ق: وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ.

ق: إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ، قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ، قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآية مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ، قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ.

ق: لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا.

ق: وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ.

ق: لَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى (المعادين) أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ (في العداء) وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.

ق: قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ (مذللة بالعمل فلا) تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا. قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ.

ق: وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ. وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا (احفاد اسحاق) أُمَمًا. ت: قوم موسى اثنا عشر امة بعدد الاسباط اسباط اسحاق هم بنو اسرائيل. اصله :

بنو اسرائيل

ق: وَ(اذكر) إِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَ(احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ، وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا (معروفا وصدقا) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ (فقبلتم واقررتم) ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ (عصيتم يا بني اسرائيل) إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ. وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ (ميثاق اسلافكم ان) لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ (بعضكم) مِنْ دِيَارِكُمْ، ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ. ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ (بعضكم) وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ (تتعاونون) عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ، وَهُوَ (الشأن الحق) مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ. أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ؟ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ (الكفر) مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ (نسيانا لها وكفرا) فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ .

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ، وَقَفَّيْنَا (اتبعنا) مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ (رسول اثر رسول)، وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ (المعجزات)، وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ (جبرائل مكلفا بالوحي) الْقُدُسِ (المطهرة). أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ (يا بني اسرائيل) رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ، اسْتَكْبَرْتُمْ؟ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (قتلتم). وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ (مغلفة لا تستجيب لك)، بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا (صلة أي منهم) يُؤْمِنُونَ. وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ (القرآن) مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ (كفروا به)، وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ (يستنصرون الله بالنبي الموعود) عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا، فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ. فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ. بِئْسَمَا اشْتَرَوْا (باعوا) بِهِ أَنْفُسَهُمْ؛ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا (حسدا) أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، فَبَاءُوا (رجعوا) بِغَضَبٍ (من الله) عَلَى غَضَبٍ (سابق)، وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا (التوراة) وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ (غيره؛ وهو القرآن)، وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ. قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ (قتل اسلافكم) أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ (ورضيتم به) إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ؟ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ (اسلافكم) الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ. وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ (اسلافكم) وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ (الجبل)، خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ (الكتاب) بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا (اطيعوا) قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا. وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ (وهذا مثلكم فقد شابهتموهم). قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .

ق: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ (بأني فضلت اسلافكم على العالمين) وَأَوْفُوا بِعَهْدِي (بالايمان بمحمد) أُوفِ بِعَهْدِكُمْ (بالثواب الجزيل) وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ. وَآمِنُوا (يا بني إسرائيل) بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ، وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ. وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ (بشأن النبي) وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. وَأَقِيمُوا (يا بني إسرائيل) الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (المؤمنين). أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ (التمسك بالكتاب) وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ (فلا تقيمونه) وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ؟ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟

وَاسْتَعِينُوا (يا بني اسرائيل) بِالصَّبْرِ (على البر) وَالصَّلَاةِ (الدعاء) وَإِنَّهَا (افعال البر) لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّيّ (بأني) فَضَّلْتُكُمْ (فضلت اسلافكم) عَلَى الْعَالَمِينَ. وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ (فداء) وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ. وَ(اذكروا) إِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ (يذيقونكم) سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ (يستبقون) نِسَاءَكُمْ (احياء) وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ. وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ (باسلافكم) الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (وهم ينظرون). وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ. ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَ(هو) الْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ (المفسدين منكم عقابا) ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ، فَتَابَ عَلَيْكُمْ؛ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. وَإِذْ قُلْتُمْ (قال اسلافكم) يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً (عيانا بالبصر) فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ (بظلمكم) وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (الى حالكم واخذكم). ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ (احياء) مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ (على اسلافكم) الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ .

وَإِذْ قُلْنَا (لاسلافكم على لسان نبي) ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ (المقدسة)، فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ (سجودنا حطة لذنوبنا) نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ. فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا (عذابا) مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ .

وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ، فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ، فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا، قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ (بنو سبط منهم) مَشْرَبَهُمْ. كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ. وَإِذْ قُلْتُمْ (قال اسلافكم) يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا. قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى (تطلبونه) بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ (تتركونه)؟ اهْبِطُوا مِصْرًا (من الامصار) فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ. وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ، وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ .

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا (وفق كتابه وعلمه) فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ (يا بني إسرائيل) وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ (الجبل علامة وفضلا وقلنا) خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ (الكتاب) بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ (اعرضتم عن الطاعة) مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ (بكم وعفوه عنكم) لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ. وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ، فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ. فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا (عبرة) لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا (من عاصرها) وَمَا (جاء) خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ.

ق: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (حينها). وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ (فداء) وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ.

ق: أَلَمْ تَرَ (بفكرك) إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا؟ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا. فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ. وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ. وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا. قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ

الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ؟ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ. قَالَ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ. وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ. وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آية مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ (الذي تتوارثه الأنبياء واوصيائهم) فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ (في بيت طالوت). إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية لَكُمْ (فحيث يكون التابوت يكون الملك عندهم) إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. فَلَمَّا فَصَلَ (خرج) طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي (اتباعي) وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ، فَشَرِبُوا مِنْهُ (بكثرة) إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ. فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ. قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ. وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ. وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ . فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ. وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ .

ق: وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا. وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا، لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ. فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً. يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ (بالتاويل وصرفه عن معناه). وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ. وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ. فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ. فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ. فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ. قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ. يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

بِإِذْنِهِ. وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ. قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا؟ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا. يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ. قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ؟ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ؟ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ (بالاستحقاق فلا مانع). وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ. فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ. وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ. يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ، الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ. قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا. فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ. قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ (الله) أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا (بالتوفيق واليقين) ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ. وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا. فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ. قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ. قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ. فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ .

ق: وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ (من بني اسرائيل) بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ. قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ. قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ. لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ؛ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِنِّي أُرِيدُ (ان فعلت انت ذلك) أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ (بالتقدير والمشيئة) مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ. وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ. فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ. فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ. فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ (وقد تركه في العراء). قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ

مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي. فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ (قتل هذا الاسرائيلي لاخيه) كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا. وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا. وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ.

ق: لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا. كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ. وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ. لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ. وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ. إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ. لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ. وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ. وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ. وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ. انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيات ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (يصرفون)؟ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا. وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ. وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ. لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ. ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ. لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ. تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا. لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ. وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ. وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ. لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا. وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى. ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ. وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ. يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ

الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ. فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ. وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآياتنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ .

ق: وَلَقَدْ أَخَذْنَا آَلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ. فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا (يشتاءموا) بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ. أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ (شؤمهم لاعمالهم) عِنْدَ اللَّهِ (بالتقدير والمشيئة) وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آية لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ. فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيات مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ. فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآياتنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ. وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا. وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا. وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ. وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ؛ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آَلِهَةٌ. قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ. إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ. وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ. وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ .

ق: سُبْحَانَ (الله) الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ (محمد روحا وجسدا) لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى (الذي في السماء حينما عرج) الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتنَا (في السماء). إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ. وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ؛ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا. (يا) ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ. إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا. وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيراً. (وقد جصل وكتبنا انه) فَإِذَا

جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا (قد جاء) بَعَثْنَا (بالتقدير والمشيئة) عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا (طافروا) خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا. ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ (من غلبوكم) وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا. إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا. فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ (وقد حصل) لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ (غالبين عليكم) كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا (يهلكوا) مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا. عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ. وَإِنْ عُدْتُمْ (للعدوان والفساد) عُدْنَا (بالجزاء والعذاب بالمشيئة والتقدير) وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا .

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيات بَيِّنَاتٍ. فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا. قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ. وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا (هالكا). فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ (بعد اغراقه) لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا .

ق: . يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى. كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي. وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى. وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى (استمر على الهدى).وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى؟ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى. قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ. فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا. قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا؟ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي؟ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ. فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ. فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ. أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا (فيخافونه) وَلَا نَفْعًا (فيرجونه). وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ. وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ

فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي. قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى. قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا (ان ولا زائدة) تَتَّبِعَنِ؟ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي؟ قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي. إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي. قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ. قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ (علم النبي) الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي. قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ. وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا (للعذاب بالبعث) لَنْ تُخْلَفَهُ. وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا. إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا .

ق: وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ؛ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ؟ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ. وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ. وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ. قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ. فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ؟ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ. قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ. فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ. وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ. قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ. قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ. قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ. قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ. قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ. قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ. قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ. وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ. قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ. يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ؟ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ؛ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ. فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ. وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ. فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ. قَالَ نَعَمْ

وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ. فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ. فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (يبطلون). فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ. قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ؛ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ. قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ .إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ. فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ. قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ. إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ. وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ. فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ. إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ. وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ. وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ. فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ. كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ. فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ. قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ. فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ(انشق) فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ (قسم منه) كَالطَّوْدِ (الجبل) الْعَظِيمِ. وَأَزْلَفْنَا (قربنا) ثَمَّ (هناك) الْآخَرِينَ (فرعون واصحابه). وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ. ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ. وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ .

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى. وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ. فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ. وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ. وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ. وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ

اصحاب السبت

ق: وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ (يعتدون) فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ. كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ. وَإِذْ

قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا؟ قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ. فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ. فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ. وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ. إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ. وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا. مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ. وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ. فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ. أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا (تعاهدوا وحفظوا) مَا فِيهِ؟ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ. وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ؛ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ .

سبأ

ق: لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آية، جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ. كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ (بالايمان). بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ. فَأَعْرَضُوا (عن الهدى) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ (السدّ) وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ (مرّ) وَأَثْلٍ (شجر ثابت الاصل) وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ. ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا (واعرضوا عن الرسل) وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ .

ق: وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا (ويسافرون اليها) قُرًى ظَاهِرَةً (متقاربة) وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ (بالقرب), سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ (لتواصلها). فَقَالُوا (تعنتا) رَبَّنَا بَاعِدْ (قليباعد) بَيْنَ أَسْفَارِنَا (ان كان هو مقربها، كفرا منهم بالله وسلطانه). وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

(بكفرهم وتعنتهم). فَجَعَلْنَاهُمْ (باهلاكهم) أَحَادِيثَ (بقوة اخذهم) ، وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ (مفرقين). إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ. وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآَخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ. وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ .

ق: فَأَعْرَضُوا (عن الهدى) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ (السدّ) وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ (مرّ) وَأَثْلٍ (شجر ثابت الاصل) وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ. ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا (واعرضوا عن الرسل) وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ. وق: فَقَالُوا (تعنتا) رَبَّنَا بَاعِدْ (قليباعد) بَيْنَ أَسْفَارِنَا (ان كان هو مقربها، كفرا منهم بالله وسلطانه). وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ (بكفرهم وتعنتهم). فَجَعَلْنَاهُمْ (باهلاكهم) أَحَادِيثَ (بقوة اخذهم) ، وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ (مفرقين). إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ. وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآَخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ. وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ.ت: الله تعالى جازى اهل سبأ بكفرهم واعراضهم بالقحط وقلة رزقهم وبتعنتهم بالهلاك وتمزيقهم كل ممزق. اصله :

كفار قريش

ق: لِإِيلَافِ (لالفة) قُرَيْشٍ(بنعمة من الله)؛ إِيلَافِهِمْ (الفتهم) رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، (لاجل ذلك) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ .

ق: عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (قريش)؟ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (الذي جاء به محمد) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ. كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (ما انذروا به)، ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ .

ق: وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ (قريش) وَهُوَ الْحَقُّ. قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ. لِكُلِّ نَبَإٍ (حق) مُسْتَقَرٌّ (تحقق) وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ .

ق: تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ (قريش) مِنْ قَبْلِ هَذَا. فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ.

ق: وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ (شرف) لَكَ وَلِقَوْمِكَ (قريش) وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ. ت بمعنى ان قريش هم ولاة الامر، بمعنى ان ولاة الامر من قريش، بمعنى ان الامر في الذرية الطيبة من بني هاشم في اهل البيت.

ق: أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ؟ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ؟ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ. وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ. بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ (شرفهم) فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ. أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ. وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ. وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ. وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ. حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ .

ق: لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا (عبدة الاوثان من العرب الذين تعرفون وحاربوكم). انَّ اللَّهَ يَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

ق: هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ.

ق: وَقَالُوا (المشركون) مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ (الجنين) مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

ق: قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ.

ق: سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا.

ق: وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا. قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ. أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ .

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ. قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا. أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ .

ق: إِنَّهُمْ أَلْفَوْا (وجدوا) آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ. فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ (يسرعون). وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ.

ق: وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ. مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ. إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (يخمنون كاذبين). أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ؟ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ. وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ. قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ. قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ. فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ . وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ. وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ (ذريته) لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (الكافرون). بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ. وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ. وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ .

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءانُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ. أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ؟ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا. وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ. وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً (على الكفر) لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ (سلالم من فضة) عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ. وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا (من فضة) وَسُرُرًا (من فضة) عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ وَزُخْرُفًا (ذهبا تزخرف به). وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ. وَمَنْ يَعْشُ (يعرض) عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ. وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ. حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ. وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ. أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ؟ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ. أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ. فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ. وَاسْأَلْ (من له علم بـ) مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا. أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ؟ (فلا تجد الرسل يعبدون غير الرحمن) .

ق: وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ. كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ؟

ق: وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا؛ أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ؟ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ. خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ. سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ. وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ؟ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ. بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ. وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ؟ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ. أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا؟ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ. بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ

الْعُمُرُ. أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ (الظالم اهلها) نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا (بالزوال)؟ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ؟ قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ (بالكتاب). وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ. وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَاوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ. وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا. وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ .

ق: وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا. لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا. يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ. وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا. وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا (وجدنا) عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ؟ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا (ومن يدعوهم) كَمَثَلِ (الراعي) الَّذِي يَنْعِقُ (يصيح) بِمَا (الذي) لَا يَسْمَعُ (من الكلام) إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً. (هم) صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ .

ق: مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ (ناقة تبحر اذنها بعد البطن الخامسة فلا يدر لبنها ويكون لالهتهم) وَلَا سَائِبَةٍ (ناقة تسيب فلا تمنع فتكون لالهتهم) وَلَا وَصِيلَةٍ (ناقة بكر توصل بانثى فتسيب وتكون لالهتهم) وَلَا حَامٍ (فحل الابل محمي الظهربعد ان انتج عشرة ابطن) وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ. وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا. أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ .

فصل الدنيا

أبواب الخلق

باب: لا خالق غير الله.

ق: هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ (بل لا خالق غيره) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ .

باب: الله خالق كل شيء.

ق: اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ.

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ.

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ.

ق: قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ .

باب: ليس لاحد الخلق غير الله تعالى ولا شيء غير الله تعالى يخلق.

ق: . أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ. أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ (كلا) بَل (الله الخالق) لَا يُوقِنُونَ.

ق: فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ. أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ.

ق: أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ.

ق: أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ؟ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا. إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .

ق: وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ. وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ.

باب: الله تعالى احسن الخالقين ولا خالق غيره.

ق: أَتَدْعُونَ بَعْلًا (الصنم) وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ (ولا خالق غيره)؟

باب: الله تعالى احسن كل شيء خلقه.

ق: الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ.

باب: الله تعالى خلق الناس والذين من قبلهم.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ (فانكم) تَتَّقُونَ (بذلك عقابه) .

باب: الله تعالى خلق ما في الأرض جميعا للبشر.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا .

ق: خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ. تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ. وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا. لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ (زينة) حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ. وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ. إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ. وَ (خلق) الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً. وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ .

باب: ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لقوم يعقلون ويتفكرون.

ق: . إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيات لِأُولِي الْأَلْبَابِ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ. وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. (ويقولون) رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا.

ق: إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيات لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ.

ق: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَآيات لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.

باب: الله تعالى يخلق ما يشاء،فلا مانع فاذا قضى امرا انما يقول له كن فيكون.

ق: قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ. إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

ق: وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا. يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

باب: اجرى الله تعالى على يد عيسى خلق طير بقدرته وبخلقه هو وانما اجراها اجراء على يد عيسى والله خالق كل شيء.

ق: (فلما بعث عيسى قال) أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآية مِنْ رَبِّكُمْ؛ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ. ت وصفه بانه يخلق مسامحة وتجوز.

ق: وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي.

باب: مثل عيسى كمثل ادم خلقه من تراب وقال له كن فيكون وفق سنن التكوين.

ق: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ (وانشأه بنمو بشري) ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ(وفق سنن خلق البشرية).

باب: الله تعالى خلق الناس من نفس واحدة وخلق من طبيعتها وجنسها زوجها.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا (من جنسها وطبيعتها) زَوْجَهَا. وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا (من جنسها) زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا .

باب: الله تعالى خلق السماوات والأرض والظلمات والنور.

ق: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. وَجَعَلَ (خلق) الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ (بالحكمة). ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ .

باب: الله تعالى خلق البشر كلهم من عناصر من طين.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ (عناصر من) طِينٍ .

ق: وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ (عناصر) طِينٍ .

باب: الله تعالى خلق السماوات والأرض وما فيهما بالحق.

ق: وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ .

ق: وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ (ليبلوهم). وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآَتِيَةٌ (فيجلزى كل على عمله) فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ .

ق: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ. ت بالحكم ولغآية.

ق: هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ. مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ. يُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. ت مثال.

ق: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ. ت ليبلوكم.

باب: ان شاء الله تعالى اذهب الناس واتى بخلق جديد.

ق: إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ.

باب: الله تعالى يخلق الانسان فردا ويحشره فردا.

ق: وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ. وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ.

باب: الله تعالى خلق كل شيء فلا يكون احد منهم له شريك او بنت او ابن او صاحبة.

ق: وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَ(هو) خَلَقَهُمْ. وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ. بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ؟ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ.

باب: بدأ الله تعالى خلق آدم بالتكوين ثم اتم له صورته.

ق: وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ (خلقنا اباكم آدم) ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ (صورناه بتمام الصورة والخطاب للتذكير بالنعمة والمنة). ت وهو مثال.

باب: خلق الله تعالى الجان من عناصر نار وخلق الانسان من عناصر من طين.

ق: وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ (طين اسود) مَسْنُونٍ (متغير). وَالْجَانَّ (الجن) خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ.

ق: ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ (وكان من جن الملائكة) لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ. قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا (ان و(لا) زائدة) تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ. قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ (عناصر من) نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ (عنصر من) طِينٍ . ت وهو مثال يجري في ذريتهما .

باب: الله تعالى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ.

ق: إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى (بالتدبير) عَلَى الْعَرْشِ (الملك). يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ.

ق: . وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا.

ق: إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ.

باب: لله تعالى الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ.

ق: أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ.

باب: الله تعالى يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ.

ق: إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ.

ق: قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ؟ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ.

باب: لله تعالى ينقاد خاضعا كل شيء وظلالها من جانب الى جانب.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ (له ظل) يَتَفَيَّأُ (يتنقل) ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ (من جانب لجانب) سُجَّدًا (منقادة) لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (خاضعون) .

باب: الله تعالى خالق الناس وما يعملون.

ق: قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ؟ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ (من منحوتات). ت مثال.

باب: الله تعالى لم يخلق السماء والأرض باطلا .

ق: وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا. ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا. ت أي ان ظن ذلك من الكبائر.

ق: وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ. مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ.

باب: خلق السماوات والأرض اكبر من خلق الناس.

ق: لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.

ق: أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا؟

باب: الله تعالى لم يعي بخلق السماوات والأرض وما فيهن.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى.

ق: . أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ (الدنيوي)؟ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ (شك) مِنْ خَلْقٍ جَدِيد (بالبعث).

باب: خلق الله تعالى من كل شيء زوجين.

ق: وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. ت هذا في الاضداد والمختلفات.

ق: وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ . ت هذا في الاضداد والمختلفات.

باب: ما خلق الله تعالى الجن والانس الا ليعبدون.

ق: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ. ت أي امرهم بالعبادة.

باب: الله تعالى خلق الزوجين الذكر والانثى من مني.

ق: وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى. ت هذا في الحيوان.

ق: أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى؟ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى. فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى .

باب: الله تعالى خلق الأزواج كلها مما هو حي.

ق: سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ. ت أي مما هو حي.

باب: الله تعالى خلق كل شيء بقدر.

ق: إِنَّا (خلقنا) كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (بتقدير).

باب: الله تعالى خلق الموت والحياة.

ق: الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا؟ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ.

باب: الله تعالى خلق سبع سماوات طباقا.

ق: الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا (طبقات).

باب: ليس في خلق الرحمن تفاوت.

ق: مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ.

أبواب الكتاب الحفيظ

باب: كل ما هو غائب في كتاب مثبت.

ق: وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ. ت مثال أي كل شيء.

باب: كل ما يخص الناس وموتهم واعمالهم في كتاب حفيظ.

ق: قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ (بالموت) وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ (لاهم ولاعمالهم).

باب: ليس من تعمير معمر او ينقص من عمره الا في كتاب.

ق: وَمَا (يكتب ان) يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا (يكتب ان) يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ (معمر) إِلَّا فِي كِتَابٍ. ت مثال.

باب: كل ورقة وحبة ورطب ويابس مثبت في كتاب مبين.

ق: وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ. ت مثال.

باب: ليس في الأرض والسماء علم شيء بمثال ذرية او اصغر او اكثر الا وهو مثبت في كتاب مبين.

ق: وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ. ت مثال.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ. ت مثال.

باب: مستقر ومستودع كل دابة في كتاب.

ق: وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ. ت مثال.

باب: كتاب اعمال الفجار في سجين.

ق: كَلَّا إِنَّ كِتَابَ (اعمال) الْفُجَّارِ لَفِي (كتاب) سِجِّينٍ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ؟ كِتَابٌ مَرْقُومٌ (مختوم)؛ (فيه) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ .

باب: كتاب اعمال الابرار في عليين.

ق: كَلَّا إِنَّ كِتَابَ (اعمال) الْأَبْرَارِ لَفِي(كتاب) عِلِّيِّينَ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ؟ كِتَابٌ مَرْقُومٌ (مختوم) يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ؛ (فيه) إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ .

باب: الحياة الدنيا لمن ركن اليها لهو ولعب زائل.

ق: اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا (لمن ركن اليها) لَعِبٌ وَلَهْوٌ (قصير زائل) .

باب: الحياة الدنيا زينة وتفاخر وتكاثر للناس في الأموال والأولاد.

ق: (الحياة الدنيا) زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ (وكل هذا مفارقكم).

باب: الحياة الدنيا بقصرها كنبات اعجب الزراع ثم يصير مصفرا.

ق: (الحياة الدنيا بقصرها وزالها) كَمَثَلِ غَيْثٍ (مطر) أَعْجَبَ الْكُفَّارَ (الزراع) نَبَاتُهُ (الذي نبت به) ثُمَّ يَهِيجُ (ييبس) فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا.

باب: الحياة الدنيا لمن ركن اليها متاع الغرور.

ق: وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا (لمن ركن اليها ونسي الاخرى) إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ .

باب: من يرد الدنيا وزينتها كافرا وناسيا الاخرة يؤتيه الله منها وليس له في الاخرة نصيب.

ق: وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا (ناسيا الاخرة) نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ .

ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (كافرا بالأخرة) وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا ، وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ . ت: وهو خبر بمعنى الخبر بثبوت الحقوق الحياتية والاسرية لكل انسان من ارث ونكاح وملك وعقد ونحو ذلك. وما خالف ذلك فمتشابه.

ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا (كافرا بالاخرة) نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ (ثواب).

ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ (الدنيا) الْعَاجِلَةَ (كافرا بالآخرة) عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ، وَمَنْ أَرَادَ الْآَخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا، كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا.

باب: متاع الحياة الدنيا مقارنة بالاخرة قليل.

ق: مَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ.

أبواب العاجلة

باب: من كان يريد العاجلة كافرا بالاخرة عجل له الله ما يشاء وله في الاخرة جهنم.

ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ (الدنيا) الْعَاجِلَةَ (كافرا بالآخرة) عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ، وَمَنْ أَرَادَ الْآَخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا، كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا. بمعنى النهي.

باب: الكفار يحبون العاجلة ويذرون الاخرة كفرا بها.

ق: كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَتَذَرُونَ الْآَخِرَةَ. ت بمعنى النهي.

ق: . إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا. ت بمعنى النهي .

أبواب الانسان

باب: الانسان خلق من عناصر تعود الى الطين.

ق: وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (كأصل لعناصر تصل الابوين). ت: عام يشمل كل انسان فلا يختص بادم.

باب: خلق الله كل انسان من نطفة.

ق: خَلَقَ (الله) الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ.

ق: أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ. كل انسان خلق من نطفة من امشاج.

ق: إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ت مِنْ نُطْفَةٍ (بيضة ملقحة في الرحم) أَمْشَاجٍ (اخلاط من الابوين حيمن من الرجل وبويضة من المرأة).

ق: قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (ان كفر) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ، مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ . ت وهو عام يشمل كل انسان.

ق: وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.

باب: نفس الانسان توسوس.

ق: وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ. إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ. مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (حاضر). ت: بمعنى ان الفكر والتفاعل والتاثير والتاثر هو مميز الانسان. ت أي حينما توسوس .

باب: انشأ الله كل البشر من عناصر من تراب الأرض ثم اجنة .

ق: هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ت : (الله) أَنْشَأَكُمْ مِنْ (اصل عناصر جسكم تراب) الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ (أيها الناس) أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ. وهذا يشمل كل انسان. ق: هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَ

باب: خلق الله الانسان من عناصر سلالة من طين ثم نطفة.

ق: وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ، ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ت – وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (كأصل لعناصر تصل الابوين عن طريق النبات).

باب: كل انسان مخلوق من عناصر تراب ثم من نطفة .

ق: يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ (كأصل لعناصر جسدكم عن طريق النبات ثم امشاج من الابوين) ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ (بيضة ملقحة في الرحم) ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ (من دم) ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ (من لحم) مُخَلَّقَةٍ (ما صار بصورة جنين يتم) وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ (ما يطرح قبل ذلك) لِنُبَيِّنَ لَكُمْ. ت وهو عام يشمل كل انسان.

ق: وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ت مِنْ (عناصر كانت في) تُرَابٍ.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.

ق: وَمِنْ آياتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ت وهو عام في كل انسان فلا يختص بآدم عليه السلام.

ق: قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا . هذا نص في ان ذلك الشخص مخلوق من تراب وهو من المثال طبعا.

باب: خلق الله كل ذكر وانثى من نطفة وهو يشمل آدم وحواء.

ق: وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ (من البشر) الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى (عن طريق الحمل) مِنْ نُطْفَةٍ (بيضة ملقحة) إِذَا تُمْنَى (منيا من الابوين) ت وصف النطفة بصفة أصلها المني فالمني هو الذي يمنى). وهو عام يشمل كل انسان.

باب: كل انسان خلق من عناصر من صلصال.

ق: وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ق: خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ . ت الصلصال هو اصل الانسان والمبدأ البعيد الذي يكون في الأرض ومنه المواد اللاعضوية التي تتكون بعد في جسم الابوين .

باب: الله خلق البشر من طبيعة وجنس واحد.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ت مِنْ نَفْسٍ (جنس وطبيعة) وَاحِدَةٍ. وجَعَلَ مِنْهَا (جنس النفس وطبيعتها) زَوْجَهَا (الذكر والانثى).

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا (من جنسها وطبيعتها) زَوْجَهَا .

ق: خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ (جنس وطبيعة واحدة) ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا (من جنسها وطبيعتها) زَوْجَهَا.

ق: وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ.

باب: كل بشر هو مخلوق من ماء اي مني .

ق: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ت أي المني هو يشمل آدم عليه السلام بل هو كالنص اذ انه اطلاق تام ومشعر بالابتداء بان اول ابتداء البشر ماء .

ق: وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ ت والدابة الحيوان أي ذوات الأرواح وهو يشمل البشر ولاحظ العموم القطعي بلفظة (كل)

ق: أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ، فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ق: فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ، خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ، يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ . ت فلا بد للإنسان من الماء من اب او ام او ابوين.

باب: الانسان غالبا هلوع الا المؤمنين المصلين.

ق: إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا؛ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا (المؤمنين) الْمُصَلِّينَ. ت بمعنى ان التاثر والانفعال هو صفة الانسان. خبر بمعنى الامر.

باب: الانسان غير المؤمن يريد ليكفر بالبعث الذي امامه.

ق: بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ (الكافر) لِيَفْجُرَ (ليكفر بما هو) أَمَامَهُ (من البعث) . يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ

باب: الانسان يوم القيامة على نفسه بصيرة.

ق: بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ .

باب: عيسى حملت به امه من دون ان يمسسها بشر .

ق: قَالَتْ (مريم) رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ. ت بمعنى ان الظهور والمماثلة والانتشار في الارض هو صفة البشرية.

باب: الرسل الأنبياء بشر.

ق: قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا.

ق: وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا .

باب: ليس لبشر الخلد.

ق: وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ. أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ؟

باب:لا يجوز الاحتجاج لعدم الايمان بالرسل كونهم بشرا .

ق: قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا. وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا. ت بمعنى النهي. و ق: وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا؛ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ؟ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ؟ ت بمعنى النهي. وق: (قال الكافرون) وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ. وق: وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ. أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ؟ وق: فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ. يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً.

باب: البشر خلقوا من ذكر وانثى.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا. ت بمعنى يتزاوجان بفطرة وهو يبطل زواج الاخوة بالإخوان. او ان حواء من ادم.

باب: الله تعالى كثر الناس بالتزاوج بين الذكر والانثى من البشر، بنكاح معروف لا ينكر ولا فاحش. والقول بنكاح الاخوة والاخوات من أولاد ابناء ادم عليه السلام باطل .

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ (جنس) نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا (جنسها) زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا (الزوجين) رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً (بنكاح لا بسفاح). والقول بنكاح الأبناء بالبنات باطل. فكان آدم وكانت حواء زوجة تحل له، وكان ابناء ادم وكانت لهم زوجات تحل لهم من غير آدم وحواء، وكانت بنات آدم وكان لهم ازواج من غير ادم وحواء يحلون لهن، من قوم عاصروه، فغلبت صفات آدم على صفات غيره وانقرض الاخرون، فصحت نسبة الذرية له.

باب: عيسى كآدم من عناصر التراب قال له كن فيكون وفق السنن الطبيعية

ق: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آَدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ . ت: فيكون نمو ادم كنمو عيسى. وفق السنن الطبيعية .

باب: كل انسان اصله عناصر من فخار.

ق: خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ. ت: عام يشمل كل انسان فهو بحسب عناصره .

باب: خلق الله الانسان باجمال باحسن تقويم.

ق: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ (بالاصل والمجمل) فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ.

ق: ثُمَّ جَعَلْنَاهُ (الانسان) نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ. ت: وهو عام.

باب: كال انسان يخرج طفلا.

ق: ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ. ت: وهو عام .

باب: كل الناس مخالوقون من عناصر من الأرض.و يخرجون منها بالبعث.

ق: مِنْهَا (الارض) خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى .

باب: اصل كل انسان هو الماء المني.

ق: ثُمَّ جَعَلَ (بالتقدير) نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ.

ق: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ الْمَاءِ (المني) بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا . ت: عام فكل انسان خلق من الماء (المني) بلا استثناء.

باب: كل انسان خلق من عناصر من طيب لازب.

ق: إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ (عناصر من) طِينٍ لَازِبٍ.

باب: كل من يعمر يضعف بنيته.

ق: وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ.

ق: وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا .

ق: : ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً .

ق: خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ (بطبيعة) وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا (من جنسها وطبيعتها) زَوْجَهَا.

باب: الله اضطفى ادم.

ق: إنّ الله اصطفى آدم. ت وفيه دلالة على انه من بين قوم كان بينهم.

باب: الله علم ادم قوة التسمية.

ق: وَعَلَّمَ (الله) آدَمَ (بالقوة) الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا (بخلق ملكة التسمية فيه والاشتقاق) .

باب: ادم اخرج من الجنة.

ق: يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ (ادم زوجه) مِنْ الْجَنَّةِ.

باب: ادم وزوجته ظلما انفسهم.

ق: قَالَا (آدم وزوجته) رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.. وفيه دلالة بعدم معارضة ظلم النفس للعصمة، فه ظاهري وهي باطنية.

باب: الله امر الملائكة ان تسجد لادم.

ق: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ (باجناس مختلفة) اسْجُدُوا لِآَدَمَ.

ق: (قال الله للملائكة) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ (ادم) وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ.

باب: الملائكة سجدوا لادم. وابليس لم يسجد لهظز

ق: فَسَجَدُوا (الملائكة لادم) إِلَّاإِبْلِيس (من ملائكة الجن) أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ.

ق: سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، إِلَّاإِبْلِيس (من ملائكة الجن) أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ.

باب: ادم عصى وغوى.

ق: وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (خاب وفسد عيشه). ت: خبر بمعنى الخبر ان المعصوم يكون ضمن الرضا وان ارتكب معصية ظاهرية. فالمعصية لا تعارض العصمة التي هي كمال باطني .

باب: الله تعالى اسكن ادم وزوجته الجنة من جنان الدنيا الأرضية.

ق: وَقُلْنَا يَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ (من جنان الدنيا) وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ. فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا (عن الجنة) فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ. ت وهي أرضية لانه قال انه جاعل في الأرض خليفة.

ق: وَيَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ. فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ. فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآَتِهِمَا. وَقَالَ مَا

نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ. وَقَاسَمَهُمَا (قسم لهما) إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ. فَدَلَّاهُمَا (انزلهما الى المعصية) بِغُرُورٍ.

ق: فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ (برزت) لَهُمَا سَوْآتُهُمَا (بنزع لباسهما) وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ (يلزقان) عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ.

ق: وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ؟ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ.

ق: فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (تتعب). إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى. وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى.

ق: فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ. قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى. فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ (يلزقان) عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ. وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (خاب). ت: بمعنى ان اصل الوسوسة والمعصية كانت من ادم وليس من زوجته.

باب: ام البشر زوجة ادم اسمها حواءوكانت تسمع نداء الله تعالى أي الوحي، وكان الشيطان يكلمها كما يكلم ادم وهي معجزة، وكانت تخاطب الله تعالى أي بواسطة الملك كما يفعل ادم، ففيها نوع نبوة. وكانت مطهرة وفيها نور ويستحب الصلاة والسلام عليها صلوات الله عليها وسلامه. وان وسوسة الشيطان كانت لادم واصل المعصية كانت من ادم وليس منها. وما خالف ذلك متشابه.

اصله: ق: وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ؟ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ .

وق: فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ. قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى. فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ (يلزقان) عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ. وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (خاب). ت: بمعنى ان اصل الوسوسة والمعصية كانت من ادم وليس من زوجته .

ق: ووَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ. وَقَاسَمَهُمَا (قسم لهما) إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ. فَدَلَّاهُمَا (انزلهما الى المعصية) بِغُرُورٍ .

وق: قَالَا (آدم وزوجته) رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (فغفر لهما و) قَالَ اهْبِطُوا (من الجنة) بَعْضُكُمْ (يا بني آدم) لِبَعْضٍ عَدُوٌّ (بالتقدير المشيئة) وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ .

باب: عرض الله تعالى بعض الاشياء المخلوقة حينها على الملائكة لتسميتها اختبارا واظهارا لفضل ادم في التسمية، فسماها آدم ليتبين انه احق بالخلافة في الارض .

ق: وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (انكم احق بالخلافة). ت تبين احقية ادم بالخلافة من هذا الامر انه من متطلباتها.

ق: قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ. ت: والخطاب لم يكن الى كل الملائكة.

باب: كان قبل ابليس كفار في الارض مفسدون .

ق: قال في ابليس (وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ) انه كان قبل ابليس كافرون مفسدون في الارض فأخذهم لله بذنوبهم. وأمهل ابليس.

أبواب الجن

باب: المشركون جعلوا شركاء لله من الجن.

ق: وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَ(هو) خَلَقَهُمْ. وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ.

باب: الجن قد استكثروا من الانس غوآية وضلال.

ق: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا؛ (يقول) يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ (غوآية وضلال) مِنَ الْإِنْسِ .

باب: الجن واولياؤهم من الانس يستمتع بعضهم ببعض بزخرف القول والغرور .

ق: وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ (الجن) مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ (زخرفا وغرورا)، وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا. قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ.

باب: اتى الانس والجن رسل منهم ينذرونهم يوم القيامة.

ق: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا. قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ .

باب: الكافرون من الانس والجن مصيرهم النار.

ق: قَالَ (للمشركين) ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ.

ق: وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا.

باب: لو اجتمعت الانس والجن ان ياتوا بمثل هذا القرآن لما استطاعوا.

ق: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا القرآن لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا.

باب: كان في جنود سليمان من الجن.

ق: وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ.

باب: في الجن والانس من يحق عليه القول ويكون من الخاسرين.

ق: أُولَئِكَ (الكفرة) الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ.

باب: استمع نفر من الجن للقرآن ثم انصرفوا الى قومهم منذرين.

ق: وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ القرآن. فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا. فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ .

باب: قال نفر من الجن لقومهم انهم سمعوا كتابا انزل من بعد موسى مصدق لما قبله ويهدي الى الحق.

ق: قَالُوا (نفر الجن لقومهم) يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ .

باب: قل نفر من الجن لقومهم اجيبوا داعي الله يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم نت عذاب اليم.

ق: يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ .

باب: الانس والجن لا يستطيعون ان ينفروا من اقطار السماوات والأرض الا بسلطان.

ق: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا. لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ.

باب: من الجن والانس من يكذب بنعم الله تعالى.

ق: فَبِأَيِّ آَلَاءِ رَبِّكُمَا (الجن والانس) تُكَذِّبَانِ؟

باب: استمع نفر من الجن الى القرآن فامنوا به.

ق: قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ (للقران). فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآَنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآَمَنَّا بِهِ. وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا. وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا (عظمة ربنا) مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا.

باب: من الجن سفهاء يقولون على الله باطلا وجهلا.

ق: وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (باطلا وجهلا) .

باب: من الجن من يقول على الله كذبا كما هو حال الانس.

ق: وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا .

باب: ان من الانس رجال يستعيذون برجال من الجن جورا وباطلا فزادوهم بضلالهم جورا.

ق: (قال نفر من الجن) أَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا (جورا) .

باب: كان الجن يستمعون لاهل السماء فمنعوا اذ ملئت حرسا شديدا وشهبا فمن يقعد منهم ليسمع يقابله شهابا رصدا.

ق: (قال نفر من الجن) أَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا. وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآَنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا.

ق: من الجن من هو صالح ومنهم غير ذلك.

ق: (قال نفر من الجن) أَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا.

باب: من الجن من يعتقد انه لن يعجز الله تعالى في الأرض.

ق: (قال نفر من الجن) أَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا.

باب: من الجن لما سمع الهدى امن.

ق: (قال نفر من الجن) أَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ. فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا .

باب: من الجن مسلمون لله ومنهم القاسطون الكافرون.

ق: (قال نفر من الجن) أَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ (كافرون). فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا. وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا .

باب: خلق الله تعالى الجن من عناصر من نار السموم.

ق: وَالْجَانَّ (الجن) خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ.

باب: الثقلان هم الانس والجن.

ق: سَنَفْرُغُ لَكُمْ (سنقصد ونقيم حسابكم) أَيُّهَا الثَّقَلَانِ (الانس والجن). ت: سنفرغ لكم هو من اطلاق الشيء وارادة لازمه وهو اقامة الحساب.

باب: الله تعالى محيط بذنوب خلقه من الانس والجان فلا يسالهم.

ق: . فَيَوْمَئِذٍ (تنشر الكتب) لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ (للاحاطة بها).

باب: الله تعالى خلق الانس والجن ليعبدوه.

ق: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ. مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ. ت بامرهم للعبادة.

باب: المضلون للكفار من الانس والجن.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا. لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ.

باب: أعداء الله حق عليهم القول في أمم من الجن والانس ماضية.

ق: وَحَقَّ عَلَيْهِمُ (اعداء الله) الْقَوْلُ فِي (سنن في) أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ . ت فالجن أمم.

باب: الجن لا يعلمون الغيب.

ق: فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ. فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ.

باب: المشركون يعبدون الجن.

ق: قَالُوا (الملائكة) سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ (فلم نتولهم ونرض عبادتهم) بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ (مشركين) أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ (وبباطلهم) مُؤْمِنُونَ .

باب: ابليس من الجن.

ق: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ (جن الملائكة) فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ. أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ .

باب: كان الجن بعلمون لسليمان ومن يخالف يذوق عذاب السعير.

ق: وَ(سخرنا) لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ. وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ. وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ. وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ. ت فالجن يعذبون بنار السعير.

باب: من الجن عفاريت قوية وله سرعة كبيرة.

ق: قَالَ عِفْرِيتٌ (قوي) مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ.

باب: ابليس لم يسجد لادم.

ق: سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، إِلَّاإِبْلِيس (من ملائكة الجن) أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ.

ق: سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، إِلَّا إِبْلِيس (من ملائكة الجن) أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ.

ق: قَالَ (الله لإِبْلِيس) مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ (ان تسجد) إِذْ أَمَرْتُكَ؟ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ (آدم) خَلَقْتَنِي مِنْ (عناصر من) نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ (عناصر من طين) طِينٍ.

ق: قَالَ (إِبْلِيس) أَأَسْجُدُ لِمَنْ (ادم) خَلَقْتَ طِينًا.

باب: اخرج الله تعالى ابليس من الجنة.

ق: قَالَ (الله لإِبْلِيس) فَاخْرُجْ مِنْهَا (تلك الجنة).

باب: ابليس مطرود.

ق: (قال الله لإِبْلِيس) إِنَّكَ رَجِيمٌ (مطرود).

باب: باليس عليه اللعنة الى يوم الدين.

ق: (قال الله إِبْلِيس) وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

باب: ابليس من جن الملائكة .

ق: (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ) ان ابليس من الملائكة وان الملائكة اجناس منها الجن.

باب: الله تعالى انظر باليس الى يوم القيامة.

ق: قَالَ (إِبْلِيس) رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ. ت: وهو طلب بمعنى الخبر انه بالتقدير والمشيئة يكون منظرا اذا طلب ذلك.

ق: قَالَ (الله لإِبْلِيس) فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (لحكمة)، إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ.

باب: الله تعالى يريد غوآية الناس.

ق: قَالَ (إِبْلِيس) رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي (باستحقاق حسب التقدير) لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ (بني ادم الشر) فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ، إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ.

باب: لا سلطان لابليس الا على الغاوين.

ق: قَالَ (الله إِبْلِيس) هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ، إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ (على غوايتهم) سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ .

ق: قَالَ (إِبْلِيس) أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا.

باب: ابليس ومن تبعه من الكفار جزاؤهم جهنم.

ق: قَالَ (الله لإِبْلِيس) اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا.

باب: ابليس يغوي الناس بالاقوال والاغراء والتزيين والوعود الباطلة.

ق: وَاسْتَفْزِزْ(يا إِبْلِيس) مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ (كل صوت داع الى الكفر والاثم).

ق: (قال الله لإِبْلِيس) وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ (الساعية للمعاصي).

ق: (قال الله لإِبْلِيس) وَشَارِكْهُمْ (بالاغراء بالاثم) فِي (كسب) الْأَمْوَالِ (بالحرام) وَالْأَوْلَادِ (بالزنا).

ق: (قال الله لإِبْلِيس) وَعِدْهُمْ (البشر باطلا) وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا.

باب: عباد الله الصالحين ليس لابليس عليهم سلطان.

ق: (قال الله لإِبْلِيس) إِنَّ عِبَادِي (الصالحين) لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ (على غوايتهم) سُلْطَانٌ .

باب: ابليس يريد اضلال الناس وتغيير دين الفطرة

ق: (قال إِبْلِيس) وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ.

ق: (قال إِبْلِيس) وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ الله (فطرة الله).

باب: ابليس يأتي الناس عن ايمانهم وشمائلهم وامامهم وخلقهم بقصد اضلالهم.

ق: قَالَ (إِبْلِيس) فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي (بالتقدير) لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ، ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ.

باب: ابليس استكبر بعدم السجود لادم.

ق: فَسَجَدُوا (الملائكة لادم) إِلَّا إِبْلِيس (من ملائكة الجن) أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ.

ق: قَالَ (الله) يَا إِبْلِيس مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ (اذ امرتك) لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ (توليت خلقه)؟
ت: فالسؤال لاجل تبين الامتناع عن الطاعة وليس لان خلقه مميز.

ق: (قال الله) مَا مَنَعَك (يا إِبْلِيس) أَلَّا (ان) تَسْجُدَ (لادم) إِذْ أَمَرْتُكَ. ت: وهو استفهام بمعنى الخبر بجواز السجود لغير الله تحية .

ق: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيس (من جن الملائكة اذ الملائكة اجناس) .

أبواب الشياطين

باب: الشياطين من الانس والجن.

ق: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا (كان بالتقدير والمشيئة) لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ.

باب: شياطين الانس والجن يوحي بعضهم بالوسوسة والاسرار والالقاء والايحاء زخرف القول غرورا.

ق: (شياطين الانس والجن) يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ . ت بالشياطين انس وجن.

باب: للشياطين همزات هي وسوستهم.

ق: رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ (وسوسة) الشَّيَاطِينِ.

باب: للشياطين حضور بين الناس.

ق: (ربي) أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ (الشياطين).

باب: الشيطان يوسوس في صدور الناس.

ق: (أَعُوذُ بِرَبِّ الناس) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ (الشيطان الموسوس) الْخَنَّاسِ.

ق: (الشيطان الموسوس الخناس) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ.

باب: الشيطان الموسوس هو من الجن والانس بالقاء القول والاسرار به.

ق: (الشيطان الموسوس الخناس) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ. ت الوسوسة بالقاء القول والاسرار به.

باب: الشيطان بالتقدير يصيب الانسان بنصب وعذاب.

ق: وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ (بالتقدير والمشيئة) الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ .

باب: الشيطان يامر بالفحشاء والمنكر.

ق: وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ .

باب: الشيطان من الجنيرى الانسان والانسان لا يراه.

ق: إِنَّهُ (الشيطان) يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ. ت: وهو مثال للجن.

باب: الشياطين أولياء للكافرين.

ق: إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ.

باب: الشيطان عدو للإنسان.

ق: . إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ. ت بالاغراء والضلال .

ق: أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ (بعبادة اوليائه)؟ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ .

باب: الشيطان ينزغ بين الاخوة.

ق: وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ (اوقع واغرى) الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي.

باب: الشيطان يدعوا الناس للكفر.

ق: وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ. وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي. فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ. مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ. إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

باب: الشيطان الذي يسترق السمع يتبعه شهاب.

ق: وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ. وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ.

ق: وَ (حفظناها) حِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ. لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ (بالشهب) مِنْ كُلِّ جَانِبٍ؛ دُحُورًا (مطرودين). وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ. إِلَّا (لكن) مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ (سمع كلمة خطفا) فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (يهلكه).

باب: الشيطان يزين للكافرين أعمالهم.

ق: تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

باب: امر النبي ان يتعوذ بالله من الشيطان قبل قراءة القرآن.

ق: فَإِذَا قَرَأْتَ القرآن فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. ت فلا يضرك.

باب: ليس للشيطان سلطان على المؤمنين المتوكلين.

ق: إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

باب: المبذر ماله في المعصية اخو للشيطان.

ق: إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ.

باب: الشيطان كفور لربه.

ق: وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا.

باب: الشيطان ينزغ بين الناس أي يوقع بينهم.

ق: وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ (يوقع) بَيْنَهُمْ.

باب: لا يجوز عبادة الشيطان.

ق: يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ (بعبادة اوليائه). إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا.

باب: الكافر ولي للشيطان.

ق: يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ (بكفرك) فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا.

باب: الشيطان وسوس لادم بالقول

ق: فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ. قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى.

باب: الكافر يتبع كل شيطان مريد.

ق: وَمِنَ النَّاسِ (كافر) مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ. وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ .

باب: الشيطان يلقي في امنية النبي شبهة بقول او فعل من اعوانه، فيزيل الله تلك الشبهة ويحكم االامر فيكون ما يلقي الشيطان فتنة للمنافقين.

ق: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى (أمنية فابداها) أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ (شبهة بفعل او قول من اعوانه) فَيَنْسَخُ (يزيل) اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ (من شبهة) ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آياتهِ (الظواهرية). وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ (من شبهة) فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ.

باب: الشيطان خذول للانسان.

ق: وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا.

باب: اذا نزغ الانسان من الشيطان نزغ فعليه الاستعاذ منه بالله تعالى.

ق: وَإِمَّا (ان وما زائدة) يَنْزَغَنَّكَ (يغريك ويزين لك) مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ (ينجيك) إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. ت مثال.

باب: من يعرض كافرا فان الله تعالى بالتقدير والمشيئة يجعل له شيطانا قرينا.

ق: وَمَنْ يَعْشُ (يعرض) عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ (بالتقدير والمشيئة) شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ .

باب: الشيطان زين للضالين اعمالهم.

ق: وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ؛

باب: الشيطان عدو مضل يامر بالاثم.

ق: فَوَكَزَهُ (ضربه) مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ. قَالَ (موسى) هَذَا (قتله اثم) مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ. إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ .

باب: الشيطان يزين للناس أعمالهم والباطل وان كانوا مستبصرين عالمين للحق.

ق: . وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ.

باب: اتباع الإباء الضالين هو استجابة لدعوة الشيطان الى العذاب.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ. قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا. أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ (فهم يستجيبون له) .

باب: الشيطان يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير.

ق: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا. إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ .

أبواب النفس

ق: وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا.

ق: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا.

ق:). وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.

ق: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ.

ق: وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ.

ق: وَذَكِّرْ بِهِ (القرآن ل) أَنْ (لا) تُبْسَلَ (ترتهن) نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ.

ق: . وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ.

ق: وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا (من جنسها) زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا.

ق: هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ .

ق: وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ،

ق: وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (بتقديره ومشيئته).

ق: يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا.

ق: . وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا.

ق: إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى.

ق: . كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ.

ق: مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ.

ق: وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا. وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ.

ق: فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .

ق: فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

ق: الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ.

ق: . يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ.

ق: خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ (جنس وطبيعة واحدة) ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا (من جنسها وطبيعتها) زَوْجَهَا.

ق: وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ (ملك) وَشَهِيدٌ (يشهد عليها).

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ.

ق: كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ.

ق: وَلَا (زائدة) أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ.

ق: وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى.

ق: ، وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ (قربت)، عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ.

ق: وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ، عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ .

ق: يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ.

ق: إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا (الا) عَلَيْهَا حَافِظٌ (رقيب) .

ق: يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (المؤمنة) ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (الصالحين) وَادْخُلِي جَنَّتِي .

ق: وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ (فداء) وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ.

ق: وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ (لنختبر صبركم) وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ؛

ق: فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ (طوع لنفسه) قَتْلَ أَخِيهِ.

ق: وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ.

ق: بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ .

ق: وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ. ت ما يوسوس به لنفسه.

ق: وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا.

ق: . كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ. ت كتب الرحمة لعباده.

ق: وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ

ق: قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ. فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا.

ق: وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا. وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ.

ق: خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ .

ق: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا. فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

ق: وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ.

ق: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ (قرب) اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ .

ق: . وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا. وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

ق: وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ .

ق: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ. وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً..

ق: وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ.

ق: ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ. وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ. يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ.

ق: ؟ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ (كمن ليس كذلك)؟

ق: لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا (من جنسها وطبيعتها) زَوْجَهَا.

ق: . وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي.

ق: وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا.

ق: وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ (البخل).

ق: . ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ. وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ (الضالة بان لا نصر).

ق: يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ.

ق: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

ق: أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ (هزيمة) قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا (غلبة). قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا؟ قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ.

ق: . وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ. فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ (فغفر لهم) وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ؟

ق: مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ. وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ.

ق: كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ.

ق: وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ.

ق: فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ.

ق: يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا .

ق:وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ.

ق: وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ، وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ.

ق: فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ. وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.

ق: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ (من خير) وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ (من شر).

ق: وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ.

ق: وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ .

ق: وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ.

ق: وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ.

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ.

ق: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ(بالزواج) بِالْمَعْرُوفِ .

ق: وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ.

ق: لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا.

ق: وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ.

ق: وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ.

ق: وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ.

ق: وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي

ق: قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ.

ق: وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ. ت بمعنى (منهم)

ق: يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا .

ق: مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا. ت بمعنى ولا خلقهم. م: النفس هي الذات وهي محل الحياة والموت والحساب والعقاب، وتظهر في الكلام احيانا صلة تعبيرا عن الذات ونسبة الصفة اليها أي الى الذات والشخص. فهي ليست شيئا اخر غير الذات والشخص. اصله: ق: وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ. وق: وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ. و ق: وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ. وق: وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ . وق: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ(بالزواج) بِالْمَعْرُوفِ . وق: وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ. وق: لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا. وق: وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ.

وق: وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ. وق: وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ. وق: وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي.

أبواب الرَوح

باب: الكافرون من صفتهم اليأس من روح الله ورحمته.

ق: وَلَا تَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ (رحمة) اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ.

باب: للمقربين روح ورحمة من الله يوم القيامة.

ق: . فَأَمَّا إِنْ كَانَ (الميت) مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ (رحمة وراحة) وَرَيْحَانٌ (رزق حسن) وَجَنَّةُ نَعِيمٍ .

أبواب الرُوح

باب: الله تعالى ينفخ روحا حياة منه في الانسان.

ق: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ، فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي (حياة مني فاحييته) فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ. ت مثال.

باب: الله تعالى ينفخ في الانسان روح منه.

ق: ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ (حياة منه).

باب: الوحي روح يحيي القلوب من امر الله تعالى يلقيه على من يشاء من عباده.

ق: . يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ (الوحي يحيي القلوب) مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ .

ق: ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ (الوحي يحيي القلوب) مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ.

ق: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ (الوحي الذي يحيي القلوب) قُلِ الرُّوحُ (الوحي) مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا.

باب: الله تعالى ارسل الى مريم روحا ملكا فتمثل بشرا سويا لها.

ق: فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا (جبرائيل بالحياة) فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا .

باب: الله تعالى ايد عيسى بروح وحي مقدسة مطهرة.

ق: يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ (جبرائيل) الْقُدُسِ (المطهر).

ق: وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ (جبرائيل نازلا بالوحي) الْقُدُسِ (المطهر) .

باب: عيسى روح حياة القاها الله تعالى الى مريم.

ق: إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ (حياة) مِنْهُ.

باب: في ليلة القدر تنزل الروح الملك المكلف بالوحي.

ق: تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ (جبرائيل مكلفا بالوحي) فِيهَا (ليلة القدر).

باب: يوم القيامة يقوم الروح الملك المكلف بالوحي والملائكة صفا.

ق: يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ (جبرائيل مكلفا بالوحي) وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا.

باب: الملائكة والروح الملك المكلف بالوحي الى الله تعالى في يوم مقداره خمسين الف سنة.

ق: تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ (جبرائيل مكلفا بالوحي) إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ .

باب: الله تعالى نفخ بقدرته في مريم روحا حياة منه.

ق: وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا، فَنَفَخْنَا (بالقدرة) فِيهِ مِنْ رُوحِنَا (حياة منا).

ق: وَ (اذكر) الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا (حياة منا).

باب: الله تعالى ايد المؤمنين المتقين بروح منه يحيي قلوبهم

ق: أُولَئِكَ (الذين لا يوادونهم) كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ (حياة قلوب) مِنْهُ.

باب: أوحى الله تعالى للنبي روحا وحيا يحيي القلوب من امره.

ق: وَكَذَلِكَ (كما اوحينا قبلك) أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا (وحيا يحيي القلوب) مِنْ أَمْرِنَا.

باب: القرآن تنزيل من رب العالمين نزل به الروح الملك نازلا بالوحي.

ق: وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ (جبرائيل نازلا بالوحي) الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ .

أبواب الحياة

باب: المؤمن الذي يعمل صالحا له حياة طيبة.

ق: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً. وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. ت بمعنى الامر.

باب: يوجد عقاب في الحياة.

ق: إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ (ضعف عذاب غيرك فيهما). ت مثال.

باب: لا احد غير الله تعالى يملك موتا او حياة.

ق: وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا (ولا لغيرهم) وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا.

باب: الله تعالى هو الخالق للحياة والموت.

ق: . الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ؟

باب: العمل على بقاء حياة اولي الالباب المؤمنين واجب كفائي.

ق: وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ (بقاء) يَا أُولِي الْأَلْبَابِ. ت بمعنى الامر.

باب: لا يجوز الحرص على الحياة بسبب تضييع الاخرة ولم يعمل لها.

ق: قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ (ايها اليهود) الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً (خاصة) مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ (من ظلم) وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ. وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ، وَ(أحرص) مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا (على حياة). ت هذا خاص بمن ضيع الاخرة.

باب: الحياة الآخرة هي الحياة فعلا.

ق: يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (الاخرة). ت فهي الحقيقية لخلوده.

أبواب الموت

باب: كل نفس تموت.

ق: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ.

ق: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ.

باب: الله تعالى حي لا يموت.

ق: . وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

باب: الله تعالى هو الذي يحيي ويميت.

ق: وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ . ت فلا احد غير يحيي ويميت.

ق: هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى (حكم وانفذ) أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُون ُ .

ق: لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ق: (الله) هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .

باب: الله تعالى يخرج النبات الحي من الحب الميت والميت الحب من النبات الحي.

ق: إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى. يُخْرِجُ الْحَيَّ (النبتة) مِنَ الْمَيِّتِ (الحب) وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ (الحب) مِنَ الْحَيِّ (النبات).

ق: وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ.

ق: وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ (النبتة) مِنَ الْمَيِّتِ (البذرة) وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ (البذرة) مِنَ الْحَيِّ (النبتة)؟ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ؟

باب: الله تعالى يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت ففي منامها فيمسك التي قضى عليها الموت.

ق: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

باب: الله تعالى قضى الموت واجل للبعث.

ق: ثُمَّ قَضَى أَجَلًا (الموت) وَأَجَلٌ (البعث) مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ.

باب:موت كل نفس باجل.

ق: وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (تقدير) كِتَابًا مُؤَجَّلًا. ت: فلا يبدل.

باب: ملك الموت يتوفى الناس عند الموت.

ق: قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ.

باب: المعرض لا يسمع كالميت والاصم لا يسمع.

ق: إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى (المعرضون مثلهم) وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ.

باب: الناس لا يدرون باي ارض يموتون.

ق: وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ.

باب: اهل النار لا يموتون.

ق: وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا.

باب: اهل نار جهنم لا يموتون ولا يحييون.

ق: إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا.

ق: وَيَتَجَنَّبُهَا (الذكرى) الْأَشْقَى الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى. ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا .

أبواب الاحياء والاموات

باب: الله تعالى يحي الانسان بخلقه من موت عدمي ثم يميته ثم يحييه بالبعث.

ق: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا (عدما) فَأَحْيَاكُمْ (أوجدكم) ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ (بالبعث) ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ؟ ت بمعنى ق: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ

ق: وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ.

باب: الله تعالى هو الذي يحيي ويميت.

ق: إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ.

باب: الله تعالى بعث انسانا واحياه في الدنيا بعد الموت.

ق: فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ.

باب: حياة الهدى هي الحياة.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ (حياة هدى).

باب: على الانسان ان يحيى عن بينة.

ق: لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ.

باب: الله تعالى يخرج الحي من الميت والميت من الحي.

ق: يُخْرِجُ الْحَيَّ (النبتة) مِنَ الْمَيِّتِ (البذرة) وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ (البذرة) مِنَ الْحَيِّ (النبتة).

باب: الله تعالى يحيي الأرض بعد موتها.

ث: وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا.

باب: من يقتل في سبيل الله تعالى حي ولكن الناس لا يشعرون به.

ق: وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ، بَلْ (هم) أَحْيَاءٌ، وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ.

باب: لا يجوز ان يقال لمن يقتل في سبيل الله انهم اموات.

ق: وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ، بَلْ (هم) أَحْيَاءٌ، وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ.

باب: الذين قتلوا في سبيل الله احياء عند ربهم يرزقون.

ق: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا، بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ. فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ.

باب: لا يجوز اعتقاد من قتل في سبيل الله اموات.

ق: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا، بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ. فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ.

باب: من يدعوا المشركون من دون الله اموات غير احياء.

ق: وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ. أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ.

باب: لا يستوي الحي والميت في السماع فالميت في القبر لا يسمع.

ق: . وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ (مثال للمؤمن والكافر). إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ. وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ. إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ.

باب: الاحياء هم على ظاهر الأرض والاموات تحتها في القبور.

ق: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا (ظهرا وبطنا)؛ أَحْيَاءً (فوقها) وَأَمْوَاتًا (تحتها)؟

باب: محيا المؤمنين الصالحين ومماتهم لا يكون كمحيا الكافرين المسيئين ومماتهم، فالمؤمن طيب المحيا والمماة بخلاف الكافر.

ق: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً (متساوين)، مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ (في محياهم ومماتهم)؟ (كلا فالمؤمن طيب المحيا والممات بخلاف الكافر) سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ.

باب: المؤمن محياه ومماته على الإخلاص لله تعالى

ق: قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي (ذبيحتي) وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي (خالصا) لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ.

أبواب الغيب

باب: الغيب لله تعالى.

ق: قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا (اهل الكهف). لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ.

ق: وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آية مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ (امره) لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ .

ق: وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ. وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ .

باب: لا احد غير الله تعالى يعلم الغيب.

ق: قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ.

باب: الله تعالى هو عالم الغيب والشهادة.

ق: هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ .

ق: قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .

باب: النبي لا يعلم الغيب.

ق: وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ. وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا .

ق: قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ. وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ.

باب: أوحى الله تعالى انباء من الغيب للنبي.

ق: ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ.

ق: . تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا .

ق: ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ. وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ.

باب: الجن لا يعلمون الغيب.

ق: فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ. ت: مثال لكل مخلوق انه لا يعلم الغيب.

باب:الله تعالى يعلم غيب السماوات والأرض.

ق: . إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ. ت: خبر بمعنى الخبر انه لا يعلمه غيره .

باب: الله تعالى هو عالم الغيب ولا يظهر على غيبه الا من ارتضى من رسول.

ق: عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ. ت أي يعلمه.

باب: الله تعالى عنده مفتاح الغيب أي خزائنه وابوابه وطرقه لا يعلمها الا هو.

ق: وَعِنْدَهُ (الله) مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ. وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا.

باب: النبي لا يبخل على الناس بالقرآن وما فيه من علم غيب .

ق: وَمَا هُوَ (محمد) عَلَى الْغَيْبِ (القرآن) بِضَنِينٍ (ببخيل عليكم). ت: خبر بمعنى النهي عن كتم العلم وخصوصا الغيبي.

باب: ليس عند الناس الغيب.

ق: أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ. أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (منه). ت: مثال وهو خبر بمعنى الخبر ان الغيب ليس عند مخلوق. أي الا بتعيلم من الله تعالى.

ق: أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى. أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى. ت: مثال. وهو خبر بمعنى الخبر ان الغيب ليس عند مخلوق.

أبواب امره تعالى

باب: الله تعالى بالغ امره.

ق: إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا.

باب: امره تعالى اذا أراد شيئا ان يقول له كن فيكون.

ق: إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

باب: لا عاصم من امر الله تعالى.

ق: قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً.

باب: لا احد يملك للناس شيئا من امر الله تعالى.

ق: فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا.

باب: النبي ينتظر امر الله تعالى في من يكذبه ويعرض عنه ولا يؤمن.

ق: قُلِ (للمكذبين المعرضين) انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ (مجيء امر الله) .

ق: وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ. وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ .

باب: امر الله تعالى يتنزل بين السماء والأرض.

ق: يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

باب: الامر يوم القيامة لله تعالى بظهور فليس لغيره امر.

ق: يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ. ت أي بظهور فليس لغيره امر.

باب: الى الله تعالى ترجع الأمور.

ق: وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ.

ق: وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ.

ق: أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ.

باب: ليس للنبي من الامر شيء والامر كله لله تعالى.

ق: لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ . ت: هو مثال.

باب: الامر كله لله تعالى.

ق: قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ.

ق: أَلَا لَه (لله) الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ.

ق: بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا.

ق: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ.

باب: الله تعالى يدبر الامر.

ق: (الله) يُدَبِّرُ الْأَمْرَ..

باب: الى الله تعالى يرجع الامر كله.

ق: وَإِلَيْهِ (الى الله) يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ.

باب: على لمكذبين لله ورسوله ان ينتظروا امر الله بهلاكهم.

ق: هَلْ يَنْظُرُونَ (ينتظرون) إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ. كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ. فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. ت أي امر الله بهلاكهم.

ق: هَلْ يَنْظُرُونَ (ينتظر الكافرون) إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ (امر) اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ. وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ.

ق: هَلْ يَنْظُرُونَ (ينتظرون) إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ (امر) رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيات رَبِّكَ. يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيات رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا. قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ. ت أي فلينتظروا.

باب: تبارك الله تعالى بان ظهرت بركته.

ق: تَبَارَكَ (ظهرت بركة) اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

ق: تَبَارَكَ (ظهرت بركة) اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

ق: وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا.

ق: تَبَارَكَ (زادت بركته الله) الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ق: تَبَارَكَ (ظهرت بركة) اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

ق: فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

ق: تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا .

ق: تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ.

ق: تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا .

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

باب: تبارك اسم الله تعالى.

ق: تَبَارَكَ (ظهرت بركة) اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. ت الاسم هنا جنس لاسمائه تعالى.

باب: بيت الله في مكة مبارك.

ق: إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ (للعبادة) لَلَّذِي بِبَكَّةَ (مكة) مُبَارَكًا، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ.

باب: القرآن مبارك.

ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ.

ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ (كثير الخير) فَاتَّبِعُوهُ.

ق: كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آياتهِ. وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ.

باب: بركة الله تعالى على اهل البيت.

ق: رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ.

باب: بركات من الله تعالى على نوح وعلى أمم ممن معه.

ق: قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ.

باب: لو امن اهل القرى لفتح الله عليهم بركات من السماء والأرض.

ق: وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

باب: نادى الله تعالى موسى في البقعة المباركة.

ق: فَلَمَّا أَتَاهَا (اتى موسى النار) نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ (له) فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ (عند) الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

باب: انزل الله تعالى من السماء ماء مبارك.

ق: وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ .

باب: الله تعالى بارك من كان قرب النار وحولها.

ق: فَلَمَّا جَاءَهَا (جاء موسى النار) نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي (قرب) النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا.

باب: جعل الله تعالى قرى ظاهرة بين سبأ والقرى المباركة.

ق: وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ (اهل سبأ) وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ.

ق: وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا.

باب: بارك الله تعالى على إبراهيم واسحاق.

ق: وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ (ابراهيم) وَعَلَى إِسْحَاقَ.

باب: الله تعالى انزل الكتاب في ليلة مباركة.

ق: وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ (اوله) فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ.

باب: الله تعالى بارك في الأرض.

ق: وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ .

أبواب الرزق

باب: الله يرزق من يشاء بلا مانع.

ق: وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ (بالتقدير فلا مانع) بِغَيْرِ حِسَابٍ (بسعة).

باب: الله فضل بعض الناس على بعض بالرزق.

ق: وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ.

باب: الرزق الذي انزل الله تعالى حلال الا ان يكون من الله تحريم لشيء.

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ. ت أي لا تحريم الا ما حرم الله تعالى.

ق: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ (الملابس) الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ت أي لا تحريم الا ما حرم الله تعالى.

باب: عطاء الله تعالى غير محظور على احد.

ق: كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ (مريدو الدنيا) وَهَؤُلَاءِ (مريدو الاخرة) مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ.

ق: وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا (على انسان) .

باب: من يتق الله تعالى يرزقه من حيث لا يحتسب.

ق: وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

باب: لا احد غير الله تعالى يرزق.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ. ت: وفيه وجوب ذكر النعمة ويجزي فيها.

باب: الله تعالى رزق الناس الطيبات.

ق: وَرَزَقَكُمْ (الله) مِنَ الطَّيِّبَاتِ. ت فلا تحريم الا بنص واحد.

أبواب الاكرام

باب: الله تعالى كرم بني ادم .

ق: وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ . ت: خبر بمعنى الامر باكرام الادامي.

باب: من اشترى يوسف قال امراته اكرميه.

ق: . وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ (يوسف) مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا.

باب: الله تعالى كرم ادم على ابليس.

ق:). قَالَ (ابليس) أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا.

باب: من ادعى المشركون ان الله تعالى ولدا كذب بل هم عباد مكرمون .

ق: وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا، سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ.

باب: من يهنه الله تعالى باستحقاق فلا مانع، ولا مكرم له.

ق: وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (بالاستحقاق فلا مانع) .

باب: جعل الله تعالى الرجل من المكرمين.

ق: قَالَ (رجل من اقصى المدينة) يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ.

باب: الله تعالى يكرم عباده الصالحين في جنات النعيم.

ق: وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. إِلَّا (لكن) عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ؛ فَوَاكِهُ. وَهُمْ مُكْرَمُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

ق: (الصالحون) أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ .

باب: اكرم الناس عند الله تعالى هم الاتقى.

ق: إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ .

باب: ان ضيف إبراهيم مكرمون.

ق: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ .

باب: آيات الله تعالى في صحف مكرمة.

ق: (انها الآيات) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (عند الله) مَرْفُوعَةٍ (رفيعة القدر)

باب: الكافرون لم يكونوا يكرمون اليتيم.

ق: كَلَّا بَل لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ. ت خبر بمعنى الامر

باب: الله تعالى هو الاكرم.

ق: اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ.

باب: الله تعالى هو ذو الجلال والاكرام.

ق: وَيَبْقَى وَجْهُ (ذات) رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

ق: تَبَارَكَ (ظهرت بركة) اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

باب: آيات الله تعالى في صحف مكرمة.

ق: (انها الآيات) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (عند الله) مَرْفُوعَةٍ (رفيعة القدر) مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (كتبة سفراء) كِرَامٍ بَرَرَةٍ .

باب: آيات الله تعالى في صحف مكرمة مطهرة بايدي كتبة سفراء كرام.

ق: (انها الآيات) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (عند الله) مَرْفُوعَةٍ (رفيعة القدر) مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (كتبة سفراء) كِرَامٍ بَرَرَةٍ .

باب: على الناس حافظين كاتبين كراما.

ق: وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ .

باب: فضل الله تعالى بني ادم على كثير من خلقه.

ق: وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا.

باب: الدنيا فيها تفضيل بعض الناس على بعض.

ق: انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآَخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا. لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آَخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا.

باب: الاخر فيها تفضيل بعض الناس على بعض وبدرجات اكبر.

ق: انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآَخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا. لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آَخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا.

باب: فضل الله تعالى بعض النبيين والرسل على بعض.

ق: وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ. وَآَتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا.

ق: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ. وَآَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ.

باب: الله تعالى فضل داود وسليمان على كثير من عباده.

ق: وَلَقَدْ آَتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

باب: فضل الله تعالى بني اسرائيل على العالمين.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ. وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ. وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ.

ق: (قال لموسى لبني اسرائيل) قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ .

باب: فضل الله تعالى الرسل على العالمين.

ق: وَزَكَرِيَّا (هدينا) وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ. وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا. وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ .

أبواب: الفقر

باب: الشيطان يعد الانسان الفقر بوسوته واعوانه.

ق: الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ (وسوسة وعن طريق اعوانه) وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا .

باب: تخفيف الفقر او ازالته بالصدقات عن اهله خير.

ق: إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ. ت وهو مثال بمعنى ازالت اثر الفقر، وبمعنى وجوب رفع الفقر على ولي الامر.

ق: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ. (كانت تلك) فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ.

باب: الناس فقراء الى الله والغني هو الله تعالى.

ق: وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ. وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ .

باب: اطعام البائس الفقيرمن الهدي واجب.

ق: فَكُلُوا مِنْهَا (الهدي) وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ. ت مثال فيجب اطعام الفقير.

باب: الله تعالى أولى بعباده غنيهم وفقيرهم.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ. إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا .

أبواب الغنى

باب: الله تعالى هو الغني.

ق: سُبْحَانَهُ (الله) هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ.

ق: وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (المحمود).

ق: وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ.

ق: وَقَالَ مُوسَى (لقومه) إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ (عنكم) حَمِيدٌ (لايمانكم) .

ق: وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ .

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ(عنكم) حَمِيدٌ (لاحسانكم).

ق: وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ.

ق: وَكَانَ اللَّهُ (ابدا) غَنِيًّا (عنكم) حَمِيدًا (حامدا لايمانكم).

باب: المؤمنون الفقراء يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف.

ق: لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ (بحالهم) أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ.

باب: الله تعالى يغنى المؤمنين من فضله.

ق: وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً (من منع المشركين المسجد) فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ.

باب: كان بعض الأغنياء يستأذنون النبي.

ق: إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ.

باب: اغناء المؤمنين واجب على الكفاية وخصوصا للنكاح.

ق: وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً (من منع المشركين المسجد) فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ. ت: بمعنى الامر.

وق: . وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. ت: بمعنى الامر باغنائهم على ولي الامر.

باب: بعض اليهود قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء.

ق: لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ (اليهود) الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ. سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا.

باب: الله تعالى اغنى المنافقين من فضله.

ق: وَلَقَدْ قَالُوا (المنافقون) كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ.

أبواب الأرض

باب: الله تعالى جعل الأرض سهلة للبشر.

ق: هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا (سهلة) فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا (جوانبها) وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُور. ت بمعنى الامر.

باب: يوم القيامة الأرض تبرز لا شيء عليها.

ق: . وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً (لا شيء عليها) وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا.

باب: الله تعالى جعل الأرض مهدا ممهدة للانسان

ق: الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا (فراشا موطأ) وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا. ت بمعنى الامر.

باب: الله تعالى انشأ وانمى الانسان من الارض فطال بعد قصر .

ق: وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا. ت اي انشأكم ونماكم منه اصول منها وطلتم بعد قصر.

م: الله تعالى جعل في الارض جعل رضا خليفة يخلفه في امره وحكمه .

ق: (قال الله تعالى) إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً. ت: انه جعل مع رضا. وخليفة امر وحكم عنه.

باب: الارض كانت رتقا لا فتق فيها ففتقها الله بالنبت.

ق: أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا (بالمطر والنبت) .

باب: جعل الله تعالى في الأرض جبالا كي لا تميد باهلها.

ق: وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ. وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ .

باب: الأرض يرثها عبد الله الصالحون.

ق: وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ (الكتب) مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ (اصلها) أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ .

باب: الأرض الهامدة اذا انزل عليها المطر واهتزت وربت وانبتت واخضرت.

ق: وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ.

ق: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً؟

ق: . وَمِنْ آياتهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً (يابسة) فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ (بالنبت) وَرَبَتْ (انتفخت). إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى.

باب: الله تعالى سخر للناس ما في الأرض.

ق: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ؟ ت فالاصل اباحة الأشياء.

باب: الله تعالى يمسك السماء ان تقع على الأرض بحدث ودمار كوني.

ق: وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ. ت أي ان يحدث حدث دمار كوني في السماء

باب: الله تعالى انزل من السماء ماء بقدر فاسكنه الأرض.

ق: وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ.

باب: الله تعالى ذرأ الناس بان نشرهم وكثرهم في الأرض.

ق: . . وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ (نشركم وكثركم) فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ.

ق: قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ (نشركم وكثركم) فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ.

باب: الأرض ومن فيها لله تعالى.

ق: قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ؟ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ؟

باب: الله تعالى نور السماوات والأرض هدى للمهتدين.

ق: اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (هدى للمهتدين). مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ (قارورة) فِيهَا مِصْبَاحٌ (سراج مشتعل) الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ (القنديل)، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ (مضئ) يُوقَدُ مِنْ (زيت) شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ. يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ (فهو يضيء). نُورٌ (للزيت) عَلَى نُورٍ (للسراج فهكذا نور الله للمؤمن)، يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ (بالاستحقاق فلا مانع).

باب: لله ملك السماوات والأرض.

ق: وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

باب: الله تعالى يعلم السر في السماوات والأرض.

ق: قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

باب: الله تعالى انبت في الأرض كل زوج كريم.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ؟

باب: الله تعالى يخرج الرزق المخبوء في السماوات والأرض.

ق: أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ (الرزق) الْخَبْءَ (المخبوء) فِي السَّمَاوَاتِ (كالمطر) وَالْأَرْضِ (كالزرع)

باب: الله تعالى جعل الأرض قرارا.

ق: أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا (خير ام الهة لا تضر ولا تنفع)؟

باب: الله تعالى خلق السماوات والأرض في ستة أيام.

ق: الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ (و) اسْتَوَى (بالتدبير) عَلَى الْعَرْشِ (دوما). الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ (ايها الانسان) بِهِ (بالرحمن) خَبِيرًا (يخبرك) .

باب: الله تعالى خلق الأرض في يومين وقدر فيها اقواتها في يومين فتم أربعة أيام.

ق: قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا. ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي (يومين فتمت في) أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ

سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ. ثُمَّ اسْتَوَى (قصد) إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا(اقتدارا واحاطة منه عليهما) قَالَتَا (بلسان حالهما) أَتَيْنَا طَائِعِينَ. فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ.

باب: الله تعالى انشا الناس من الأرض.

ق: هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا . ت عام

باب: الله تعالى خلق السماوات والأرض بالحق.

ق: خَلَقَ (الله) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ .

باب: الله تعالى جعل ما على الأرض زينة لها.

ق: إنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا.

باب: الله تعالى جاعل ما على الأرض صعيدا جرزا.

ق: وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا (الارض) صَعِيدًا جُرُزًا (يابسا) .

باب: في الأرض قطع متجاورت من الزرع لكنها تتفاضل بالاكل.

ق: وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ (لكنها تتفاضل في الاكل).

ق: (في الارض) جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ (مجتمع عن اصل واحد) وَغَيْرُ صِنْوَانٍ (منفرد) يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَ (لكننا) نفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ. ت: فتدبروا وتفكروا.

باب: الله تعالى سخر الأرض للخلق

ق: وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا (سخرها) لِلْأَنَامِ (للخلق).

باب: الله تعالى ستزلزل يوم القيامة وتخرج اثقالها من الموتى.

ق: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (يوم القيامة)، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (الموتى)، وَقَالَ الْإِنْسَانُ (المبعوث) مَا لَهَان؟ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ (بسان الحال وتحقق الوعد) أَخْبَارَهَا، بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (فكان البعث). يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ .

باب: الله تعالى خلق من الأرض مثل السماوات السبع.

ق: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ. يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أبواب السماوات

باب: السماوت تكاد تتفطر من عظيم قول ان لله ولد.

ق: تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ (بناءهن اللامرئي) مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ، أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا. ت أي البناء اللامرئي.

باب: المكذبون لا تفتح لهم أبواب السماء.

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ (اللامرئية) وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ .

باب: خلق الله سبع سماوات طبقات بعضها فوق بعض .

ق: أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ت: طبقات بعضها فوق بعض.

باب: جعل الله القمر منيرا للارض وجعل الشمس سراجا يضيء الظلمة.

ق: وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ (في احداهن) نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا.

باب: جعل الله السماء بناء لا مرئيا عالية عن الارض محيطة بها.

ق: الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً (لا مرئيا سقفا) .

باب:السماوات كانت دخان قبل ان يسويها الله الى السبع سماوات.

ق: ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ.

ق: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ).

باب: يوم القيامة السماء تنكشط انكشاطا لا مرئيا بعلامات

ق: وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ، وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ. ت انكشاط له علامات.

باب: السماء يوم القيامة تنشق بشق لا مرئي بعلامات.

ق: إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ (شقا لا مرئيا)، وَأَذِنَتْ (سمعت) لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (وحقت ساعتها)، وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ (سويت).

ق: وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ . وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ.

ق: فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (فما اعظم الهول) .

باب: السماء سقف لا مرئي.

ق: وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ. ت بمعنى النهي.

باب: السماء الدنيا مزينة بالكواكب مصابيح

ق: إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (مصابيح). وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ. لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ؛ دُحُورًا. وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ .

ق: وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ.

باب: الله تعالى يدبر الامر من السماء الى الأرض ثم يعرج الى سماء امره في يوم مقداره الف سنة.

ق: يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ (الامر الى سمائه) فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ.

باب: السماء لها حبك طبقات وطرق لا مرئية.

ق: وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ (طبقات) إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ.

باب: الرزق وما يوعد الناس من رحمة وعذاب في السماء.

ق: وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (من رحمة وعذاب). ت تقديره.

ق: أَأَمِنْتُمْ مَنْ (امره) فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ؟ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ (امره) فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ؟

باب: ان الجن طلبوا خبر السماء فوجوها ملئت حرسا شديدا وشهبا.

ق: وَأَنَّا (الجن) لَمَسْنَا (مسسنا وطلبنا خبر) السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا.

باب: يوم القيامة يكون ما في السماء كالمعدن الذائب.

ق: يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ((المعدن الذائب) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ (الصوف). ت أي ما في السماء.

باب: الله تعالى يعلم ما ينزل من السماء وما يعرج فيها.

ق: يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا. وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا.

باب: يوم القيامة ما في السماء يمور ويدور.

ق: يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا .

باب: الله تعالى بنى السماء بناء لا مرئيا بقوة وهو موسع لها.

ق: وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ (بقوة) وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ .

باب: السماء والأرض بلسان حالهما قالا اتينا طائعين .

ق: ثُمَّ اسْتَوَى (قصد) إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا (اقتدارا واحاطة منه عليهما) قَالَتَا (بلسان حالهما) أَتَيْنَا طَائِعِينَ. فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ. وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا .

باب: السماء فيها بروج.

ق: وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (منازل الكواكب)، .

ق: تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا (منازل) وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا .

ق: وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا (منازل الكواكب) وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ.

باب: للسماء ابواب

ق: وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ، لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا، بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ.

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ (لارواحهم) أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ .

ق: إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا. يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا. وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ (للملائكة) فَكَانَتْ أَبْوَابًا .

باب: السماء بناء غير مرئي.

ق: الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا (مبسوطا) وَالسَّمَاءَ بِنَاءً (سقفا فوقكم). ت: غير مرئي.

باب: السماء مرفوعة ببنائها غير المرئي.

ق:) أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ؟ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ.

ق: أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا؟ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا. وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا .

باب: السماء تنفطر يوم القيامة.

ق: إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ، وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ. ت انفطاء بنائها غير المرئي.

باب: السماء تفرج بشقوق في بنائها غير المرئي.

ق: فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ، وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ (شقت)، وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ. ت تفرج السماء ببنائها غير المرئي.

باب: للقمر منازل.

ق: وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ (في أيام الشهر) حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (اليابس فانه يصفر ويتقوس في نهاية الشهر).

باب: الشمس لا تكون مع القمر في وقت الليل.

ق: لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ (فتكون معه في الليل) وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ (قبل انقضائه) .

باب: الشمس يوم القيامة يذهب نورها.

ق: إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (لفت فذهب نورها)، وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (ذهب ضوؤها)، وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (ذهبت عن وجه الارض).

باب: الشمس تجري الى مستقر لها.

ق: وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا (عند انقضاء الدنيا).

باب: الشمس والقمر في فلك يسبحون ويسيرون.

ق : وَكُلٌّ (الشمس والقمر) فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ.

باب: الشمس والقمر بتقدير وحساب.

ق: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (بتقدير) .

باب: الله سخر الشمس والقمر لليشر.

ق: وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ. وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ .

ق: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ؟ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ. ت سخرها للإنسان

ق: . أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ. وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ.

باب: الشمس والقمر من آيات الله.

ق: وَمِنْ آياتهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ. وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ .

باب: لا يجوز السجود للشمس ولا للقمر.

ق: وَمِنْ آياتهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ. وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ .

باب: القمر نور مضي والشمس سراج مصباح.

ق: وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا (مصباحا) .

باب: يوم القيامة يجمع الشمس والقمر.

ق: فَإِذَا بَرِقَ (دهش) الْبَصَرُ، وَخَسَفَ (اظلم) الْقَمَرُ، وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ؟

باب: الله تعالى يأتي بالشمس من المشرق.

ق: . قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ

أبواب الليل والنهار

باب: الليل والنهار واختلافهما من آيات الله تعالى.

ق: وَمِنْ آياتهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ. وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ.

ق: وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيات لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ. وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا.

ق: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيات لِأُولِي الْأَلْبَابِ.

باب: الله تعالى يقدر ساعات االليل والنهار.

ق: وَاللَّهُ يُقَدِّرُ (ساعات) اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ(تقديرا منه طولا وقصرا).

باب: الليل يوسق أي يجمع ويأوي.

ق: فَلَا (زائدة) أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (الحمرة بعد الغروب)، وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (جمع واوى).

باب: الله تعالى يدخل الليل في النهار فيطول ويدخل النهار في الليل فيطول.

ق: تُولِجُ (يدخل) اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ (فيطول) وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ (فيطول).

ق: يُكَوِّرُ (يدخل) اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ (فيطول) وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ (فيطول)،

باب: لله تعالى ما سكن في الليل والنهار.

ق: وَلَهُ مَا سَكَنَ (حل واستقر) فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

باب: الله تعالى سخر الليل والنهار للبشر.

ق: وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ. وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ .

باب: الله تعالى اظلم الليل وجعل النهار مبصرا.

ق: وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ (على قدرتنا). فَمَحَوْنَا آية اللَّيْلِ (فاظلم) وَجَعَلْنَا آية النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ.

باب: اختلاف وتقليب الليل والنهار خلفة تعاقبا وطولا وقصر بقدرة الله وحده.

ق: وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ (بامره وقدرته) اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (تعاقبا وطولا وقصرا)

ق: يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ.

ق: وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا .

باب: جعل الله الليل والنهار ليسكن في الليل الانسان ولبتغي من فصله في النهار.

ق: وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .

ق: وَمِنْ آياتهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ (فيهما).

أبواب النجوم

باب: الناس بالنجم يهتدون في سفرهم

ق: وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (الطريق في سفرهم) .

ق: وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ.

باب: النجم الثاقب بنوره هو طارق ليلا.

ق: وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (ليلا) – وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ؟ (انه) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (بنوره للظلام) – إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا (الا) عَلَيْهَا حَافِظٌ .

باب: النجوم مسخرات بامر الله تعالى.

ق: يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ.

ق: وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ.

باب: النجوم منقادة لله تعالى.

ق: . أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ (ينقاد) لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ.

ق: وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (عند الفجر).

ق: فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ (فاقسم بمواقع) النُّجُومِ. وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ .

باب: النجوم تطمس يوم القيامة فيذهب نورها.

ق: فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ، وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ (شقت)، وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ، وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ (جمعت ، حينها يكون يوم الفصل).

ق: إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (لفت فذهب نورها)، وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (ذهب ضوؤها)، وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (ذهبت عن وجه الارض)،

باب: الملائكة يصلون على المؤمنين.

ق: هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ (يرحمكم) وَمَلَائِكَتُهُ (يصلون عليكم يدعون لكم).

باب: من البر الايمان بالملائكة.

ق: لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ.

باب: الملائكة كلهم سجدوا لادم.

ق: فَسَجَدُوا (الملائكة لادم) إِلَّا إِبْلِيس (من ملائكة الجن) أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ.

ق: سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، إِلَّا إِبْلِيس (من ملائكة الجن) أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ.

ق: قَالَ يَا آَدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ.

باب: الكتاب المكنون لا يمسه الا المطهرون من الملائكة المقربين.

ق: إِنَّهُ لَقُرْآَنٌ كَرِيمٌ، فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (اللوح المحفوظ) ، لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (الملائكة المقربون) .

باب: ان الملائكة تعجبوا من جعل آدم خليفة – لعلم علمه الله الملائكة انه سيسلك سلوك من سبقه من الارضيين.– انه سيفسد. ق: { قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مِنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ } لعلم علمه الله الملائكة انه سيسلك سلوك من سبقه من الارضيين .

باب: الملائكة المقربون لن يستنكفوا ان يكونوا عبادا لله تعالى.

ق: لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ.

باب: الله تعالى خاطب الملائكة.

ق: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ.

باب: الملائكة ليسوا اناثا.

ق: أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ. ت: استفهام بمعنى النفي.

باب: الملائكة تعرج الى محل قربه وامره.

ق: تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ (الى السماء حيث محل امره وقربه) فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ.

باب: الملائكة تشهد انه لا اله الا الله.

ق: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ .

باب: الملائكة تشهد بما انزل الى النبي.

ق: لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ.

باب: الملائكة تسبح الله تعالى.

ق: وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ .

باب: الملائكة منقادة لله تعالى.

ق: وَلِلَّهِ يَسْجُدُ (ينقاد بما قدر فيه) مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ.

باب: الملائكة يستغفرون لمن في الأرض.

ق: وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ. ت بمعنى الامر.

باب: الملائكة تقوم صفا يوم القيامة .

ق: يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا.

باب: رسل الله من الملائكة تتوفى الانسان الذي يجيئه الموت.

ق: إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا (من الملائكة) وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ.

باب: لله تعالى رسل من الملائكة يكتبون ما يمكر الكافرون.

ق: إِنَّ رُسُلَنَا (من الملائكة) يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ (أيها المكذبون).

باب: من يسمى الملائكة تسمية الانثى فهو يتكلم بلا علم ويتبع الظن.

ق: إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنْثَى. وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ. وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا. ت: وهو مشعر بان الملائكة ليست اناثا.

باب: الملائكة هم المسبحون.

ق: وَإِنَّا لَنَحْنُ (الملائكة) الصَّافُّونَ ، وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ.

باب: الله تعالى امد المؤمنين بالف من الملائكة مردفين

ق: إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ، وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

باب: أوحى الله تعالى بان يضربوا الكفار فوق الاعناق ويضربوا كل بنان .

ق: اِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ

أبواب جبريل

باب: من كان عدوا لجبريل فهو ظالم.

ق: قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ (فهو ظالم)، فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ (القرآن) عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.

باب: من كان عدوا لجبريل فالله عدوه.

ق: مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ (من الملائكة)، فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ.

باب: جبريل مولى للنبي.

ق: وَإِنْ تَظَاهَرَا (تتعاونا يا زوجتيه) عَلَيْهِ (النبي) فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ .

باب: من القاب جبريل الروح الأمين.

ق: بِلِسَانٍ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ (جبريل نازلا بالوحي) الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ

باب: جبريل نزل بالقرآن على قلب النبي.

ق: قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ (فهو ظالم)، فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ (القرآن) عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.

أبواب العرش

باب: الله ذو العرش المجيد.

ق: (الله) ذُو الْعَرْشِ (مركز تدبير الملك) الْمَجِيدُ.

باب: الله تعالى استوى بتدبيره على العرش.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ (و) اسْتَوَى (بتدبيره) عَلَى الْعَرْشِ((مركز تدبير الملك) دوما).

باب: يحمل عرش الله تعالى ثمانية فوق الملك.

ق: . وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ (مركز تدبير الملك) رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ.

باب: الله ذو العرش.

ق: إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ، ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ (مركز تدبير الملك) مَكِينٍ.

باب: الله رب العرش العظيم.

ق: فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ (مركز تدبير الملك) الْعَظِيمِ .

باب: كان عرش الله تعالى على الماء.

ق: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ (مركز تدبير الملك) عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا.

باب: الله رب العرش.

ق: . فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ (مركز تدبير الملك) عَمَّا يَصِفُونَ.

باب: العرش يحمله حملة يسبحون بحمد ربهم.

ق: (الملائكة) الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

أبواب الملك

باب: لله الملك الذي لا منازع فيه ولا مانع.

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ (الذي لا منازع فيه ولا مانع) وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ. ت: وغيره مالك بشروط وبالحاجة والنقص. ت ملك الله تعالى لا منازع فيه ولا مانع ولا ناقل.

باب: من الملك ما يكون بارم الله ورضاه.

ق: وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا (يرضاه للملك). قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ.

ق: فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ (اتبان بالرضا والامر) وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ.

باب: من الملك ما يكون بالتقدير والمشيئة.

ق: أَلَمْ تَرَ (بفكرك) إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ (بالمشيئة التقدير وليس بالرضا الامر). إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ.

باب: الله تعالى هو مالك الملك.

ق: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ.

باب: الله تعالى يؤتي الملك من يشاء بالرضا او بالمشيئة.

ق: تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ (بالرضا والامر او بالمشيئة والتقدير) وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ. إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ت ملك الظالم يكون بالمشيئة لا بالرضا.

ق: وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ (بالتقدير فلا مانع).

باب: الله تعالى اتى يوسف ملكا.

ق: (قال يوسف) رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ.

باب: الله تعالى لا شريك له في الملك.

ق: وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ.

باب: الله تعالى بيده الملك.

ق: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

أبواب الملأ الأعلى

باب: هناك ملأ اعلى، والشياطين لا يسمعون الى الملا الأعلى.

ق: إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ. وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ. لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ؛ دُحُورًا. وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ. إِلَّا (لكن) مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ .

باب: اختصم الملا الأعلى.

ق: مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ. إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ. إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ (اصل يؤول الى ما يكون منه). فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ. فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ (من جن الملائكة) اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ .

أبواب الماء

باب: جعل الله من الماء كل شيء حي.

ق: وَجَعَلْنَا مِنْ الْمَاءِ (ماء الحياة) كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ .

ق: وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ (ماء الحياة).

باب: انزل الله من السماء ماء فاخرج به الثمرات.

ق: وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ.

باب: خلق الله من الماء بشرا.

ق: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ (النطفة) بَشَرًا.

أبواب البحر

باب: الله تعالى سخر البحر باللحم الطري والحلية التي يابسها الناس.

ق: وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا.

باب: الفلك في البحر مواخر جارية ويبتغي الانسان من فضل الله فيه.

ق: وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ (جوار) فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .

باب: من البحر عذب فرات ومنه ملح اجاح.

ق: وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ. ت: وهو مثال ومثل.

باب: بين البحر العذب والمالح برزخ.

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ (منع اختلاط) الْبَحْرَيْنِ. هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ (شديد الملوحة). وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا (حاجزا) وَحِجْرًا (مانعا) مَحْجُورًا .

ق: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ (العذب والاجاج) يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ.

باب: يخرج من البحر اللؤلؤ والمرجان.

ق: يَخْرُجُ مِنْهُمَا (البحرين) اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ.

باب: الله تعالى حمل بني ادم في البحر وازجى السفن فيه ليبتغوا من فضله.

ق: رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي (يجري) لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ. إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا .

ق: وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا.

باب: لو كان ماء البحار مدادا لكلمات الله لنفد البحر قبل ان تنفد كلماته ولو جيؤ بمثله مددا.

ق: قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا.

ق: وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ. إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

باب: ضرب الله تعالى طريقا ياسبا في البحر لموسى وقومه.

ق: وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى؛ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا.

ق: فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ(انشق) فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ (قسم منه) كَالطَّوْدِ (الجبل) الْعَظِيمِ .

باب: السفن تجري في البحر بامر الله ونعمته.

ق: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ؟

ق: أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آياتهِ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ.

باب: الله تعالى جعل بين البحرين (المالح والعذب) حاجزا.

ق:). أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا (مستقرة) وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا (خير ام الهة لا تضر ولا تنفع.

ق: وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ. هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ (شديد الملوحة وهو مثال للمؤمن والكافر).

باب: الله تعالى يهدي الناس في ظلمات البحر.

ق: أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ (خير ام الهة لا تضر ولا تنفع)؟

أبواب الزرع والنبات

باب: الله تعالى يخرج الزرع.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا (بالتقدير والمشيئة) تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ. ت: وهو خبر بمعنى الزرع، ويجب ان توقف عليه رفع العسر والمشقة.

ق: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ؟ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ (بالاسباب) زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ. ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا. ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا.

باب: الله تعالى يزرع الزرع بالمشيئة والتقدير.

ق: أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ؟ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ (بالتقدير والمشيئة والتمكين والتسبيب)؟ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ.

باب: الله تعالى ينشئ بالمطر جنات النخيل والاعناب.

ق: وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ. فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ (بالتقدير والمشيئة والاسباب) جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ .

ق: وَآية لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا (بالتقدير والمشيئة والاسباب) فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ. وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ. لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ؟

باب: الله تعالى خلق من النبات ازواجا.

ق: سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ.

ق: وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى .

باب: الله تعالى ينبت الشجر والزرع والثمرات بماء المطر.

ق: هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ (ما به ينبت) شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ. يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

باب: الله تعالى انبت الفاكهة والأب في المرعى بماء المطر.

ق: فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ. أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا. ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا. فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا (شجرا ذا أغصان). وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا. وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (مرعى) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ . ت: وهو خبر بمعنى الامر بزرع الثمار,

باب: الله تعالى انبت بالمطر كل نبات.

ق: وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ. فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا. وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ. انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ. إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيات لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ. ت: وهو خبر بمعنى الامر بزرع الثمار. وماء المطر يصير انهارا.

باب: الله تعالى انشأ جنات من نبات قائم كالنخل او مرفوع عن الأرض كالكرك. والزرع مختلفا اكله ومتشابه شكلا وغير متشابه طعما.

ق: وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ (مرفوعات كالعنب) وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ (قوائم) وَ(انشأ) النَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ. وَ (انشأ) الزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا (ورقها وشكلها) وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ (ثمرها) .

باب: الله تعالى ينبت الجنات والحب بالمطر.

ق: وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ؛ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ. وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ. وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ؛ رِزْقًا لِلْعِبَادِ. وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ .

باب: في الجنات عنب ونخل.

ق: وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا .

ق: وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ (لكم ما) تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.

باب: الله تعالى يفضل بعض الجنات على غيرها وهي قطع متجاورة وفيها زرع ونخيل مجنمع ومتفرق ويسقى بماء واحد.

ق: وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ (مجتمع في الأصل) وَغَيْرُ صِنْوَانٍ (متفرق) يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ. وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ.

باب: الله تعالى ينزل الماء فيخرج به كل الثمرات كذلك يخرج الموتى.

ق: وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ. كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ.

باب: البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه.

ق: وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا. كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيات لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ .

باب: الزرع حب ذو عصف تبن وريحان ونخل ذات الاكمام الطلع والفاكعة.

ق: وَ (في الارض زرع) الْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ (التبن) وَالرَّيْحَانُ.

ق: فِيهَا (الارض) فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (الطلع) .

أبواب الأكل والشرب

باب: الاكل والشرب بلا اسراف.

ق: يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ (لا حرج من قيمتها) عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا (بلا جناح بالانواع وغلاء الثمن) وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ .

باب: الاكل مما رزق الله.

ق: و (انشأ) مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً (تحملكم) وَفَرْشًا (من اصوافها). كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ (بالتحريم الباطل) إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ .

باب: الاكل من النبات.

ق: وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى. كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِأُولِي النُّهَى .

باب: الاكل مما في الأرض حلال طيب.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا. ت: وهو مثال للحلال انه الطيب من الافعال والاشياء و الاقوال.

باب: الاكل من الطيبات بلا طغيان.

ق: كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي. وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى .

ق: يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا.

باب: لو اقام اهل التوراة والانجيل ما انزال اليهم لاكل من فوقهم ومن تحت ارحلهم.

ق: وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ. ت مما هو قائم ومنبسط من الزرع.

باب: الاكل مما رزق الله حلال طيب.

ق: فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ.

ق: هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ .

باب: اكل اللحم الطري من البحر.

ق: وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا.

باب: الزرع مختلف اكله.

ق: وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ. وَ (انشأ) الزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ. كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ.

باب: ما امسكت الجوارح المعلمة يؤكل بعد التسمية.

ق: قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ. فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ. وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ (ما امسكن). ت: فيه دلالة على طهارة الكلب.

باب: من الانعام للناس شراب سائغ الحليب.

ق: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ. ت الحليب. إشارة الى ان الطيب هو السائغ وهو الحلال.

ق: وَلَهُمْ فِيهَا (الانعام) مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ؟

باب: ماء الشرب ينزل من السماء.

ق: أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ؟ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ؟ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا ((شديد الملوحة). فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ .

باب: اتى الله مريم طعاما وشرابا.

ق: فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا.

باب: ضرب موسى الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا.

ق: وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ (بنو سبط منهم) مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .

باب: الاكل والشرب في الصوم حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر.

ق: وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ.

باب: امر طالوت جنوده ان يشربوا فقط غرفة واحدة من النهر.

ق: فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ .

أبواب الانعام

باب: الله تعالى خلق الانعام فيها منافع ومنها الاكل.

ق: وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ.

باب: الانعام فيها جمال.

ق: وَلَكُمْ فِيهَا (الانعام) جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ.

باب: الانعام تحمل الاثقال.

ق: وَتَحْمِلُ (الانعام) أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ.

باب: الحمير والبغال للركوب والزينة.

ق: وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً.

ق: وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ، لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ .

باب: من اصواف واوبار واشعار الانعام اثاث ومتاع.

ق: وَمِنْ أَصْوَافِهَا (الانعام) وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ.

ابواب الكلب

باب: ما امسك الكلب من الطيبات الحلال.

ق: قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ. فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ. وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ (ما امسكن). ت: فيه دلالة على طهارة الكلب.

باب: كلب اهل الكهف كان بقربهم في الوصيد عند الباب.

ق: . وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ (الفناء عند الباب). لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا.

باب: أصحاب الكهف ومعهم كلبهم الا يعلم عددهم الا قليل.

ق: سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ. وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ. قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ. فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا. ت: وعد الكب ضمن ضمير الجميه فيه دلالة على الاهتمام. ت: عد الكلب مع تلك الذوات فيه اشعار بالتكريم وهو خلاف القول بالنجاسة. واصل الطهارة ونعمة خلق الحي تقتضي طهارته. وما روي في نجاسته ظن.

باب: الكلب يلهث ان ترك او حمل عليه.

ق: وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آياتنا (عرفها) فَانْسَلَخَ مِنْهَا (لم يعمل بعلمه) فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ، وَلَوْ شِئْنَا (فلا يعجزنا) لَرَفَعْنَاهُ بِهَا (بلطفنا) وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ (فاستحق منا عدم اللطف لتجري المشيئة). فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتنَا. ت: وليس هو بيان لذم الكلب لذم المشبه به انما مثل لحال .

أبواب اللعنة

باب: اللعنة تكون على الكافرين باستحقاق فيطبع على قلوبهم.

ق: أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ، وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ (مغلفة) بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ. ت: اللعنة هي الطبع على القلب .

ق: وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ (مغلفة) بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا (لعنهم) بِكُفْرِهِمْ .

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ (طغاة) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ (بالاستحقاق والايجاب) لَعْنَةُ اللَّهِ (فطبع على قلوبهم) وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (بلعنهم بطغيانهم) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ.

باب: اللعنة تكون على من يفسد في الأرض فيصممهم الله ويعمي ابصارهم

ق: فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ. باب: من كفروا بعد ايمانهم عليهم لعنة الله في العذاب خالدون.

ق: كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ؟ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ. أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ.

باب: لعنة الله تعالى تكون على الكاذبين عليه.

ق: فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ.

باب: الكافر الذي لا يطيع الله ورسوله يلعنه الله فيطبع على قلبه.

ق: وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ. وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ (طردهم من رحمته) بِكُفْرِهِمْ (وطغيانهم) فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (غير هؤلاء) .

باب: الكافر من الله الكتاب مستحق للعنة الله تعالى.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ (لكفرهم وطغيانهم) كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ (لطغيانهم).

باب: اهل الكتاب الذين يقولون ان الكفارين اهدى من المؤمنين عليهم لعنة الله.

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ (اولياء من دون الله)؟ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ (انتم) أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ (بكفرهم وطغيانهم).

باب: من يلعنه الله فليس له نصير.

ق: وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا .

باب: لعن الله المنافقين والكفار وان لهم عذاب مقيم

ق: وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا. هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ .

باب: ان الكافرين الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله تعالى.

ق: إِنَّ (الكافرين) الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا .

باب: الكافرون المعتدون من بني إسرائيل لعنوا على لسان داود وإبراهيم.

ق: لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا (واعتدوا) مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ. ذَلِكَ (لعنهم استحقوه) بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ.

باب: من يكتم البينات من الكتاب كفرا وطغايانا يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ (طغيانا وكفرا) أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ (بالتقدير والمشيئة) وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (يدعاء لعن الكفرة الطغاة)، إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

باب: المنافون والكفار الظانين بالله ظن السوء عليهم لعنة الله.

ق: وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ. عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ. وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا .

باب: لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله.

ق: فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ. الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ.

باب: اهل الكتاب الذين كفروا بما عرفوا عليهم لعنة الله.

ق: وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ .

باب: اللعن بالكفر فلا لعن لمؤمن.

ق: وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ (طردهم من رحمته) بِكُفْرِهِمْ (وطغيانهم) فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (غير هؤلاء). ت بمعنى النهي عن لعن المؤمن. وان اللعنة قرين الكفر .

باب: الله تعالى سخر ما في الأرض للبشر.

ق: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ؟

باب: الله تعالى سخر البحر للبشر.

ق: وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا.

باب: الله تعالى خلق ما في الأرض جميعا للبشر.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا . ت بمعنى اباحة الانتفاع .

باب: الله سخر للبشر ما في السموات والأرض.

ق: وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ .

ق: أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ؟ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً.

باب: الله تعالى سخر الشمس والقمر للبشر.

ق: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ. وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ .كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

ق: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ؟ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ.

ق: . وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ. وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ .

ق: وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى.

باب: الله تعالى سخر البحر للبشر.

ق: اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .

باب: الله تعالى سخر الطير.

ق: أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ.

باب: الله تعالى سخر الجبال والطير مع داوود.

ق: وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ.

باب: الله تعالى سخر البدن.

ق: كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا (البدن بالركب والاكل) لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ. كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ. وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ .

باب: الله تعالى سخر الفلك في البحر.

ق: وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ .

باب: الله تعالى سخر الليل والنهار.

ق: وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ. وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ .

باب: انزل الله تعالى من السحاب ماء.

ق: وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ (السحاب) مَاءً ثَجَّاجًا (صبابا). لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (ملتفة) .

ق: ؟ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ (المطر) مِنَ الْمُزْنِ (السحاب) أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ؟

باب: انزل الله تعالى المن والسلوى بالتقدير والخلق.

ق: وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ (خلقنا بامر انزل على اسلافكم) الْمَنَّ وَالسَّلْوَى.

باب: انزل الله رجزا من السماء على الظالمين الفاسقين الكفار.

ق: فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا (عذابا) مِنَ السَّمَاءِ (الدنيا) بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ .

ق: وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا؛ (كانوا) يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ (خلق بالتقدير بامر انزل) عَلَى الْمَلَكَيْنِ (الجنيين) بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ.

باب: الله تعالى انزل الحديد بالتقدير والخلق.

ق: وَأَنْزَلْنَا (خلقنا بامر انزل) الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ (في القتال) وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ.

باب: انزل الله تعالى مائدة عيسى بامر انزل من السماء.

ق: قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ (اخلق بامر ينزل) عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ.

باب: انزل الله تعالى لبالس لبني ادم بان قدر وخلق.

ق: يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا (خلقنا بامر انزل) عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا.

ق: ثُمَّ أَنْزَلَ (خلق بأمر انزل) اللَّهُ سَكِينَتَهُ (طمأنينته) عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا (ملائكة من السماء) لَمْ تَرَوْهَا.

باب: انزل الله الانعام ثمانية ازواج بان قدرها وخلقها.

ق: وَأَنْزَلَ (خلق بامر انزل) لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ.

باب: انزل الله تعالى من السماء ماء أي من السحاب

ق: . إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ.

ق: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا؟ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ .

ق: وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا (بالمطر).

باب: الله تعالى انزل الرزق بان قدره وخلقه.

ق: . قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ (خلق بامر انزله) اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا؛ قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ؟

باب: الملائكة تنزل من السماء.

ق: قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا.

ق: وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا .

ق: وَ(يعلم) مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ (يصعد) فِيهَا .

باب: الله تعالى انزل على موسى تسع آيات بينات بان قدرها وخلقها.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيات بَيِّنَاتٍ. فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا. قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ (خلق بامر انزل) هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ.

باب: الله تعالى انزل المن والسلوى بان قدرها وخلقها.

ق: وَنَزَّلْنَا (خلقنا بامر انزل) عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى.

باب: الله تعالى ينزل الخير بان يقدره ويخلقه.

ق: فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ (خلقت بامر انزلت) إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ .

باب: الله تعالى ينزل الرزق بقدر.

ق: وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ. وَلَكِنْ يُنَزِّلُ (يخلق بامر ينزل) بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ (بالحكمة والتقدير ولا مانع).

باب: كل شيء خزائنه عند الله تعالى ولا ينزل الا بقدر معلوم.

ق: وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ (نخلقه بامر ننزله) إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ.

باب: انزل الله تعالى سكينته على الرسول والمؤمنين بان قدرها وخلقها.

ق: فَأَنْزَلَ (خلق بامر انزل) اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ.

باب: الامر يتنزل بين السماوات والأرض.

ق: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ (عظيمة) وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ (بالعظمة). يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

باب: انزل الله تعالى القرآن في ليلة القدر.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ (القرآن، انزلنا اوله) فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (الشرف).

باب: الملائكة والروح تتنزل باذن ربهم.

ق: تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ (جبرائيل مكلفا بالوحي) فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ (بكل) أَمْرٍ (خير وبركة) .

ق: وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ. لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ. وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا. رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا .

باب: الله تعالى بالحق انزل القرآن وبالحق نزل.

ق: وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ .

أبواب الضر

باب: اذا مس الله أحدا بضر بالتقدير والمشيئة فلا كاشف له الا هو.

ق: وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ (بالتقدير والمشيئة) بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ.

باب: الضر يمس الانسان فيدعو الله لكشفه فيكشفه الله تعالى ان شاء.

ق: وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ. كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

ق: وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ. ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ.

ق: وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ. وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا.

باب: من يدعو المشركون الهة لا يملكون كشف الضر عنهم.

ق: قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ (الهة) فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا .

باب: ليس لاحد نفع او ضر غير الله تعالى

ق: وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ. ت بمعنى انه ليس لاحد غير الله ذلك.

باب: ان أراد الله بأحد ضرا بالتقدير والمشيئة فلا راد له.

ق: فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا (يبتليكم به) أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا .

باب: الهة المشركين لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا.

ق: وَلَا يَمْلِكُونَ (الهتهم) لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا. (فالله الاله الحق هو الضار بالتقدير والنافع بالتقدير والفضل).

ق: وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ. (فالله الاله الحق هو الضار بالتقدير والنافع بالتقدير والفضل).

باب: النبي لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا.

ق: قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ق: وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .

باب: رأى يوسف احد عشرا كوكبا ساجدين له.

ق: إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (تكريما) .

باب: الله تعالى اجتبى يوسف وعلمه من تاويل الرؤى.

ق: قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا. إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ. وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ (يختارك) رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ (تحقق) الْأَحَادِيثِ (الاحلام).

باب: الله يتوفى الانفس في منامها.

ق: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

باب: لقد صدق الله رسوله الرؤيا بدخول المسجد الحرام.

ق: لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ. فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا .

باب: للرؤيا تعبير.

ق: وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ. يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ .

باب: ليس كل احد عالم بتاويل الاحلام.

ق: قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ (اخبار) الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ .

باب: للاحلام تاويل.

ق:وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ (بخبره) فَأَرْسِلُونِ.

باب: يوسف عبر رؤيا الملك.

ق: يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ. لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ. قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ .

باب: جعل الله الرؤيا التي اراه رسوله ابتلاء لتخويفهم.

ق: وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ (قريش وانه ناصرك). وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا (مصارعهم ببدر) الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ (كفار مكة) وَالشَّجَرَةَ (الزقوم) الْمَلْعُونَةَ فِي القرآن (فتنة). وَنُخَوِّفُهُمْ (بالقتل والزقوم) فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا (بالسخرية).

باب: إبراهيم راى انه يقتل ابنه.

ق: فَلَمَّا بَلَغَ (ابن ابراهيم) مَعَهُ (ابيه) السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ .

باب: نادى الله تعالى إبراهيم انه صدق الرؤيا.

ق: فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ (اضجعه) لِلْجَبِينِ ، وَ (حينها) نَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا. إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (بالفرج). ت فيستحب تصديق الرؤيا اي فعلها ان كانت طاعة لله تعالى

أبواب الفجر

باب: للفجر خيط ابيض وخيط اسود.

ق: وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ.

باب: قراءة القرآن في الفجر مشهودة.

ق: وَقُرْآنَ (صلاة) الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (يشهده الناس). ت القرآن هنا القراءة ويعني الصلاة.

باب: للفجر صلاة.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ. ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ.

باب: الليل يستمر حتى الفجر.

ق: (ليلة القدر) سَلَامٌ هِيَ (وأمن بينكم) حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ. ت: والمطلع أي الطلوع والبزوغ ببزوغ ضوء النهار. وهو خبر بمعنى النهي عن القتال فيها وامر بنشر السلام والامن فيها. والفجر ظاهرة طبيعية فيحكم فيها علم الفلك والعرف والشرع يتبعه في ذلك. والتحديد الفلكي حاكم وهو 18 درجة بينما (العرفي البحري 12 والمدني 6).

أبواب الاشهر وأهلة

باب: الاهلة هي مواقيت للناس والحج.

ق: يَسْأَلُونَك عَنْ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ. ت: فالاهلة من شؤون العامة والجماعة التي ترد الى ولي الامر او من يقوم مقامه بل هي من شؤون النسك الجامع الاهم وهو الحج فلا يجوز الاختلاف .

باب: لا يجوز للناس ان يظلموا فيهن انفسهن باستحلال القتال.

ق: فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ (الأشهر الحرم) أَنْفُسَكُمْ (باستحلال القتال الا ان لامر اكبر من الحرمة حينها).

باب: ذكر الله تعالى ذكرا خاصا يكون في أيام معلومات

ق: وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ. لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ. وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ. ت ذكر خاص.

باب: ان عدة الشهور اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم.

ق: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ. ت: هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم ورجب. بالمعرفة القطعية.

باب: النسيء بتحليل الشهر الحرام وتحريمه عاما ليحلوا ما حرم الله من الضلال واعمال الكفر.

ق: إِنَّمَا النَّسِيءُ (تأخير الحرمة الى شهر اخر) زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ (الشهر المحرم) عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ .

أبواب الايام والليالي

باب: الله تعالى خلق السماوات والأرض في ستة أيام.

ق: إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ (وهو) اسْتَوَى (بتدبيره) عَلَى الْعَرْشِ (دوما). يُدَبِّرُ الْأَمْرَ .

ق: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا.

ق: وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ (تعب).

باب: خلق الله الأرض في يومين وقدر فيها اقواتها في يومين فتمت في أربعة أيام.

ق: قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا. ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي (يومين فتمت في) أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ.

باب: الله تعالى قضى السموات سبعا في يومين.

ق: ثُمَّ اسْتَوَى (قصد) إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا(اقتدارا واحاطة منه عليهما) قَالَتَا (بلسان حالهما) أَتَيْنَا طَائِعِينَ. فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ.

باب: الصوم أياما معدودات.

ق: (صوموا) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ. فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَ (ليفطر وليصم) عِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ.

باب: ذكر الله في الحج في أيام معدودات.

ق: وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ. لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ. وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ.

ق: وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ (أيام منى) فَمَنْ تَعَجَّلَ (في الرحيل من منى) فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى.

باب: الامر يعرج الى الله ومحل امره في يوم كان مقداره الف سنة.

ق: يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ يَعْرُجُ (الامر) إِلَيْهِ (ومحل امره) فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ.

باب: الملائكة والروح تعرج الى الله تعالى ومحل امره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة.

ق: تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ (جبرائيل مكلفا بالوحي) إِلَيْهِ (ومحل امره) فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ .

باب: اليوم عند الله كالف سنة.

ق: وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ .

ق: وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ. وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ.

باب: هناك ليال عشر لها منزلة عند الله.

ق: وَالْفَجْرِ (فجر يوم في الحج) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (من ذي الحجة) وَالشَّفْعِ (يوم النحر) وَالْوَتْرِ (يوم عرفة) ، وَاللَّيْلِ (ليل مزدلفة) إِذَا يَسْرِ (يذهب، ان ربك لبالمرصاد) .

باب: الليل والنهار ليعلم الناس عدد السنين والحساب.

ق: وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آية اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آية النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ .

باب: البقعة المباركة عند الشجرة.

ق: فَلَمَّا أَتَاهَا (النار) نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ (له) فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ (عند) الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

باب: بارك الله في قرى وجعل بينها وبين سبأ قرى ظاهرة.

ق: وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ.

باب: الله تعالى بارك في ارض.

ق: وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا.

باب: براك الله تعالى حول المسجد الأقصى.

ق: سُبْحَانَ (الله) الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ (محمد روحا وجسدا) لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا (في السماء).

باب: نجى الله لوطا الى الأرض التي بارك فيها.

ق: وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ.

باب: طورسينين جبل موسى والبلد الأمين مكة.

ق: وَ(بلد) التِّينِ (بلد نوح) وَ (بلد) الزَّيْتُونِ (بلد ابراهيم) وَ(جبل) طُورِ سِينِينَ (المبارك جبل موسى) ، وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (مكة بلد محمد).

باب: الله تعالى حرم بلدة مكة.

ق: إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا.

باب: الريح تجري لسليمان الى الأرض التي بارك فيها.

ق: وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ (باذن الله) إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا.

أبواب الاجل

باب: الله تعالى قضى اجلا للموت واجلا للبعث مسمى عنده.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ (عناصر من) طِينٍ. ثُمَّ قَضَى أَجَلًا (للموت) وَأَجَلٌ (للبعث) مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ.

باب: الله تعالى يؤخر الناس الى اجل مسمى.

ق: وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ. وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى .

ق: وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ. وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى. فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا .

باب: اذا جاء الاجل المسمى فلا يؤخر.

ق: فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ .

باب: الله تعالى جعل للناس اجلا لا ريب فيه.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ؟ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ.

باب: لولا الاجل المسمى لكان العذاب لازما.

ق: وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ (بتاجيله) لَكَانَ لِزَامًا (العذاب)، وَ(لولا) أَجَلٌ مُسَمًّى (لكن ذلك).

ق: وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ. وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ.

باب: الله تعالى بالمشيئة يقر في الارحام ما يشاء الى اجل مسلمى.

ق: وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى. ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ. ت المشيئة تقدير وأسباب وخلق.

باب: كل امة لها اجل لا يؤخر ولا يقدم.

ق: مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ.

باب: الله تعالى خلق السماوات والأرض الى اجل مسمى معين

ق: أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ؟ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى. ت معين.

باب: الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى.

ق: وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ .كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

باب: الله تعالى يتوفى الانفس في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى الى اجل مسمى.

ق: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا. فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .

باب: عبادة الله وطاعته وتقواه يؤخر الاجل المسمى.

ق: إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ. أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ. يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى. إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ت فمسمى معين مؤقت تعيينا وتوقيتا شرطيا وليس زمنيا.

باب: أمور الفصل اجلت الى يوم الفصل.

ق: وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ (جمعت ، حينها كان يوم الفصل). لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ (امور الفصل)؟ لِيَوْمِ الْفَصْلِ .

أبواب القلب والفؤاد

باب: ما يكون في الفؤاد فان الانسان عليه مسؤول.

ق: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ (الشعور) كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا. ت الفؤاد هو الشعور والوجدان

باب: الله قص على النبي من انباء الرسل ما ثبت به فؤاده.

ق: وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ. ت الفؤاد محل الشعور.

باب: نزل القرآن متفرقا ليثبت به فؤاد النبي.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القرآن جُمْلَةً وَاحِدَةً .كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ.

باب: اصبح فؤاد ام موسى فارغا لاجله.

ق: وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

باب: ما كذب فؤاد النبي فيما راه.

ق: مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ (فؤاد النبي) مَا رَأَى. أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى؟ وَلَقَدْ رَآَهُ (رأى النبي جبرائيل) نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى. ت الفؤاد هنا بمعنى القلب.

باب: امر نساء النبي الا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض.

ق: يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ. ت مثال. القلب محل الوعي.

باب: جاء إبراهيم بقلب سليم.

ق: وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ. إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ. ت القلب محل الوعي.

باب: الله يطبع على قلب كل كافر متكبر جبار فيجادل في آيات الله.

ق: الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيات اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آَمَنُوا. كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ .

باب: لو شاء الله لختم على قلب النبي.

ق: أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا. فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ. ت فلا يعي.

باب: الله تعالى ختم على قلب من اتخذ الهه هواه.

ق: أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً؟ فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ؟

باب: في آيات الله ذكرى لمن له قلب يعقل به ويهتدي به.

ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ (يعقل به) أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ .

باب: من يؤمن بالله تعالى يهدي قلبه.

ق: وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ. وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

باب: انزل جبريل القرآن على قلب النبي.

ق: قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.

باب: أراد إبراهيم ان يطمئن قلبه.

ق: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى؟ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي.

باب: من يكتم الشهادة فهو اثم قلبه.

ق: وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ.

باب: من لم يؤمن بالآيات يظل قلبه يتقلب.

ق: وَأَقْسَمُوا (طغاة المشركين) بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آية لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا. قُلْ إِنَّمَا الآيات عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ. وَنُقَلِّبُ (نحير باستحقاق وتقدير) أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا (هؤلاء الطغاة) بِهِ (ما ظهر من الآيات) أَوَّلَ مَرَّةٍ (سابقا) وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ .

باب: الله تعالى يحول بين المرء وقلبه.

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ .

باب: من كان قلبه مطمئن بالايمان فلا يكفر بالاكراه على كلمة الكفر.

ق: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ (فعليهم غضب من الله) إِلَّا (لكن) مَنْ أُكْرِهَ (على كلمة كفر) وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ (فليس عليه غضب من الله الغفور الرحيم) وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ .

باب: الكافر المتبع لهواه قد اغفل الله قلبه .

ق: وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا .

باب: جعل الله على قلوب الكافرين باستحقاق اكنة فلا يفقهون بالقرآن.

ق: إِنَّا جَعَلْنَا (باستحقاق لسوء فعالهم) عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا.

باب: تعظيم شعائر الله تعالى من تقوى القلوب.

ق: ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ .

باب: المخبتون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم.

ق: فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا. وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ.

باب: على الانسان ان يعقل الأمور بقلبه ويعتبر.

ق: أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ (يفقهون ويعلمون) بِهَا؟ أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا؟

باب: لا تعمى الابصار عن الحقيقية بل تعمى القلوب.

ق: فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ .

باب: ما يلقي الشيطان يكون فتنة لمن في قلوبهم مرض

ق: لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ .

باب: الذين اوتوا العلم يعلمون ان القرآن هو الحق فتخبت له قلوبهم.

ق: وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ (القرآن) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ.

باب: ما جعل الله لرجل قلبان نفسيان يعيان في جوفه.

ق: مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ (وعائين نفسانيين) فِي جَوْفِهِ.

باب: المؤمنون يؤتون الخيرات وقلوبهم وجلة.

ق: . وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ.

باب: المؤمنون يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار.

ق: يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ.

باب: من في قلوبهم مرض يقولون ما ودعنا الله ورسوله الا غرورا.

ق: وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا.

باب: قذف الله في قلوب الذين اوتوا الكتاب الرعب.

ق: وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ.

باب: ما يغني السمع والابصار والافئدة عن الكافرين.

ق: . وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً .فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ. إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيات اللَّهِ.

باب: تكون افئدة الكافرين يوم القيامة هواء.

ق: وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ. إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ. مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ .

باب: على المؤمنين ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق.

ق: أَلَمْ يَأْنِ (يحن) لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ (فيتقوا وينفقوا)؟

باب: اهل الكتاب طال عليهم الأمد فقست قلوبهم.

ق: وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ (الزمن) فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ (فعصوا).

باب: الله تعالى كتب في قلوب المؤمنين المطيعين الايمان.

ق: أُولَئِكَ (الذين لا يوادونهم) كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ (حياة قلوب) مِنْهُ.

باب: لما زاغ الكافرون ازاغ الله قلوبهم باستحقاق.

ق: فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ (بالتقدير باستحقاق).

باب: من امن ثم كفر طبع الله على قلبه.

ق: . ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ .

باب: ما كسب الكافرون من معاصي ران على قلوبهم.

ق: كَلَّا بَلْ رَانَ (غلب) عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (من معاصي فحجبها عن الحق) .

باب: الله تعالى ختم على قلوب الكافرين باستحقاق.

ق: خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ (اقفلها عن الخير بما كسبوا باستحقاق). وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ (فلا يهتدون). وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.

باب: المنافقون في قلوبهم مرض فزادهم الله باستحقاق مرضا.

ق: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ (بالتقدير والمشيئة) مَرَضًا.

باب: الكافرون من أصحاب العجل اشربوا في قلوبهم العجل.

ق: وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ.

باب: تشابهت قلوب الكافرين الأوائل والاواخر.

ق: وَقَالَ (الكفرة) الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آية. كَذَلِكَ قَالَ (الكفرة) الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ. تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ .

باب: المنافقون يقولون ما ليس في قلوبهم.

ق: يَقُولُونَ بِأَفْواهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ.

باب: لنقض الكافرين من اهل الكتاب الميثاق جعل الله قلوبهم قاسية.

ق: . فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً.

باب: من يسارع في الكفر قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم.

ق: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ.

باب: المنافقون لم يرد الله ان يطهر قلوبهم باستحقاق.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ 0باستحقاق .(

باب: المؤمن حقا من اذا ذكر الله وجلت قلوبهم.

ق: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ (حقا المتقون) الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ.

باب: الف الله بين قلوب المؤمنين.

ق: وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

باب: المنافقون كانوا يرضون النبي بافواههم وتابى قلوبهم

ق: يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ.

باب: صرف الله قلوب الكافرين باستحقاق لانه لا يفقهون.

ق: صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ.

باب: المؤمنون تطمئن قلوبهم بذكر الله.

ق: الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ.

باب: القلوب المؤمنة تطمئن بذكر الله.

ق: أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (المؤمنة) .

باب: الذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة.

ق: فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ.

ق: وَجَعَلْنَا (بالتقدير لاجل ما كبسوا) عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً (اغطية) أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا (ثقل).

باب: ربط الله على قلوب المؤمنين.

ق: وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

باب: الكافرون قلوبهم لاهية.

ق: . مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ (قرآن) مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ. لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ.

باب: الكافرون قلوبهم في غمرة.

ق: وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ. بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ .

أبواب آيات الله (السماوية والارضية)

باب: من آيات الله خلق البشر من عناصر من تراب وانتشارهم.

ق: وَمِنْ آياتهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ.

باب: من آيات الله تعالى انه خلق للناس ازواجا منهم.

ق: وَمِنْ آياتهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

باب: من آيات الله خلق السماوات والأرض واختلاف السن الناس والوانهم.

ق: وَمِنْ آياتهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِلْعَالِمِينَ . ت: فآيات الله الظواهرية واضحة لكل العالمين.

باب: من آيات الله منام الناس ياالليل وايتغاؤهم من فضله بالنهار.

ق: وَمِنْ آياتهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ (فيهما).

باب: من آيات الله تعالى والبرق وانزال ماء السماء فيحيي به الأرض بعد موتها.

ق: وَمِنْ آياتهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ .

باب: من آيات الله تعالى انه خلق من نفس الانسان زوجا له وجعل بينهما مودة ورحمة.

ق: وَمِنْ آياتهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ت بمعنى الامر بالتفكر

أبواب الغنى

باب: الله تعالى يغني العائل.

ق: وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى. ت: خبر بمعنى الامر باغناء العائل وهو كفائي ترتبي.

باب: الله تعالى اغنى الانسان ويغنيه.

ق: وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى (ارضى). ت أي ويغني.

باب: الله تعالى اغنى الناس من فضله.

ق: وَمَا نَقَمُوا (المنافقون) إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ.

باب: الله تعالى يغني الفقراء من فضله.

ق: وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.

باب: الله تعالى يغني المحتاج من فضله.

ق: وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. ت وهو بمعنى الامر بالاغناء وهو كفائي على ولي الامر اولا .

باب: اغناء الفقراء واجب.

ق: وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى. ت: خبر بمعنى الامر بإغناء العائل وهو كفائي ترتبي.

وق: وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ. ت وهو بمعنى الامر وهو ولائي.

ق: وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. ت بمعنى الامر وهو ولائي ترتيبي.

ق: وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. ت وهو بمعنى الامر بالاغناء وهو كفائي على ولي الامر اولا.

أبواب الرجس والنجس

باب: الاوثان رجس.

ق: فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ.

باب: الله يريد ان يذهب الرجس عن اهل البيت.

ق: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ (الخبث) أَهْلَ الْبَيْتِ. وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.

باب: الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس.

ق: . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

باب: الله تعالى يجعل الرجس على الذين لا يعلمون بان يضله ويجعل صدره حرجا.

ق: فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ. وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ. كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ (الخبث من الاعتقاد) عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ.

باب: الميتة والدم المسفوح ولحم لخمزير رجس.

ق: . قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ.

باب: الله تعالى يجعل الرجس على الكافرين الذين لا يعقلون.

ق: وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ (بالتقدير والمشيئة) الرِّجْسَ (الخبث من الاعتقاد) عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ .

باب: من يجادل في الله كافرا فقد وقع عليه رجس من الله تعالى.

ق: قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ (بالتقدير والمشيئة) رِجْسٌ (خبث حالكم ورايكم) وَغَضَبٌ. أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ.

باب: المنافقون رجس.

ق: سَيَحْلِفُونَ (المنافقون) بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ (خبث انفس) وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

باب: في قلوبهم مرض رجس.

ق: وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا (خبث نفس) إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ .

باب: المشركون نجس انفس.

ق: إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ (المحاربون لكم) نَجَسٌ (نجاسة عقيدة وشقاق) فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ (اي الحرم للحج) بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا. ومثله ق: (سَيَحْلِفُونَ (المنافقون) بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ (بشقاقهم) وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ .

أبواب الرجز

باب: الله تعالى يانزل رجزا على القرية الفاسق أهلها.

ق: . إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا (عذابا) مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ.

باب: من يسعى معاجزا وصادا لآيات الله تعالى فله عذاب من رجز عظيم.

ق: وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آياتنَا (للصد عنها) مُعَاجِزِينَ (مسابقين) أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ (سوء العذاب) أَلِيمٌ .

باب: الذين كفروا بآيات الله تعالى لهم عذاب من رجز اليم.

ق: هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيات رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ .

باب: امر النبي بهجر الرجز.

ق: وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (عظمه). وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ. وَالرُّجْزَ (سوء الفعل) فَاهْجُرْ .

باب: الذين يظلمون بالمعصية كفرا انزل الله عليهم رجزا من السماء.

ق: فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا (عذابا) مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ.

باب: وقع على قوم فرعون زمن موسى الرجز.

ق: فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيات مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ. وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ (السوء والضر) قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ (السوء والضر) لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ .

باب: انزل الله تعالى من السماء ماء ليذهب عن المؤمنين رجز الشيطان.

ق: إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ (ليزيل الخوف منكم) وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ (سوء) الشَّيْطَانِ (ووسوسته).

أبواب الخوف والحزن

باب: أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وهم المؤمنون المتقون.

ق: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ، لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ت: ذكر الدنيا دال على ان نفي الخوف في الدنيا. وهو خبر بمعنى النهي عن احزان المؤمن واخافته. وهو مثال فيعمم على كل انسان الا بحقه.

باب: اذا جاء امر من الخوف رد الى ولي الامر.

ق: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ. وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ (يسالون عنه) مِنْهُمْ.

باب: الشيطان يسعى ليحزن المؤمنين.

ق: إِنَّمَا النَّجْوَى(بالاثم) مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا. وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (تقديره). وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ.

باب: الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا لا خوف عليهم ولا حزن.

ق: إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ (يوم القيامة) أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ.

باب: المؤمن لا يخاف ما يشرك به المشركون.

ق: (قال ابراهيم) وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا. وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا. أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ. ت مثال.

باب: من يشرك بالله فعليه ان يخاف سوء العقاب.

ق: (قال ابراهيم) وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ (سوء العقاب) أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا؟

باب: الله تعالى ابتلى المؤمنين بشيء من الخوف والجوع.

ق: وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

باب: اذا جاء الخوف رايت المنافقين تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت.

ق: (يكونون المنافقون) أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ .

باب: اذا ذهب الخوف كان المنافقون يتكلمون بالسنة حداد مع المؤمنين.

ق: فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ (المنافقون) بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ. أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ.

باب: اذاق الله قرية بما صنعوا الخوف.

ق: وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ. فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ. ت مثال.

باب: المؤمنون الذين سبقت منهم الحسنى لا يحزهم الفزع الأكبر.

ق: إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ. لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ. لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ. ت بمعنى النهي.

باب: اذا نفخ في الصور فزع من في السماوات والأرض الا من شاء الله وهم من جاء بالحسنة.

ق: وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ (من المتقين) .

ق: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا. وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آَمِنُونَ.   ت: خبر بمعنى الخبر ان المحسن له الامن وهو خبر بمعنى النهي عن افزاع المؤمن، وهو مثال فيعمم لكل انسان .

أبواب الجبال

باب: جعل الله للناس من الجباس اكنانا يستكنون بها.

ق: وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا (ما يستكن به كالغار).

باب: كانت الجبال تسبح مع داود بالعشي والاشراق.

ق: إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ (يعظمن الله بلسان حالهن) بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ.

ق: وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ. ت: وتسخيرها معه هو توظيفه حالها الكاشف عن عظمة الله .

باب: أصحاب الحجر كانوا ينحتون من الجبال بيوتا.

ق: وَلَقَدْ كَذَّبَ (قوم ثمود) أَصْحَابُ (وادي) الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ، وَآتَيْنَاهُمْ آياتنا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ. وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آَمِنِينَ.

باب: أوحى الله تعالى الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر.

ق: وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ .

باب: يوم القيامة تسير الجبال.

ق: وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً.

باب: كل مصيبة تكون فهي مكتوبة في كتاب مبين

ق: مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ (المشيئة مكتوبة) مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ، لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ.

باب:مفاتح الغيب يعلمها الله وهي مكتوبة في كتاب مبين.

ق: وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

باب: ما يكون الانسان في شأن ولا شيء صغير ولا كبير الا مكتوب في كتاب مبين.

ق: وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

باب: كل دابة ورزقها مكتوب في كتاب مبين.

ق: وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

باب: علم القرون الأولى عند الله في كتاب مكتوبة.

ق: قَالَ عِلْمُهَا (القرون الاولى) عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى.

باب: كل ما في السماء والأرض يعلمه الله وهو مكتوب في كتاب

ق: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.

باب: كل غائبة مكتوبة في كتاب.

ق: وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ .

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

باب: كل حمل وعمر انسان يعلمه الله وهو مكتوب في كتاب

ق: وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.

باب: لا يصيب الانسان الا ما كتب الله له في كتاب المشيئة.

ق: قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ .

أبواب الطير

باب: الطير صافات منقادة تسبح بلسان حالها.

ق: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ (منزها) لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (بالدلالة بالانقياد منزها والحاجة داعيا مصليا). وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ (منقادة) كُلٌّ (من في السماوات والأرض) قَدْ عَلِمَ (بالتكوين والتقدير) صَلَاتَهُ (دعاءه بدلالة الحاجة) وَتَسْبِيحَهُ (تنزيها بدلالة تفرده بامرهم) وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (من تسبيح وصلاة) .

باب: الطير يسبحن مع داود بلسان حالهن.

ق: وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ (يسبحون) وَكُنَّا فَاعِلِينَ.

باب: الطير كانت محشورة لداود

ق: إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ، وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ.

أبواب العذاب في الدنيا

باب: الله تعالى اخذ قوما بالعذاب لعلهم يرجعون اليه.

ق: وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ.

باب: كشف الله العذاب عن قوم فنكثوا.

ق: فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ .

باب: الله تعالى نجى بني إسرائيل من العذاب المهين.

ق: وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ.

باب: عذب الله تعالى أصحاب الجنة بحرقها لما كسبوا.

ق: فَأَقْبَلَ (اصحاالجنة وقد احترقت) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ. قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ. عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ. كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

باب: نال ال فرعون سوء العذاب.

ق: وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ (في الدنيا بالغرق).

باب: الله تعالى لا يعذب قوما حتى يبعث رسولا.

ق: وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا .

باب: عذاب الاخرة اكبر من عذاب الدنيا.

ق: كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآَخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُون .

أبواب المصيبة

باب: ما أصاب الانسان من مصيبة فبما كسبت يداه.

ق: وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ.

باب: المصيبة في كتاب عند الله تعالى قبل ان يخلقها الله تعالى

ق: مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.

باب: لا تكون مصيبة الا باذن الله تعالى.

ق: مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ .

أبواب نصر الله

باب: المؤمن يفرحون بنصر الله تعالى.

ق: وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ (للمؤمنين).

باب: الله تعالى وعد بمجيء نصره تعالى.

ق: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ. ت للمؤمنين.

باب: الله تعالى ناصر رسوله.

ق: مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ (محمدا) اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ (حيلة) إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ (الوحي عنه كيدا منه) فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ (هذا) مَا يَغِيظُ (ولن يذهبه). ت بمعنى ان الله ناصر رسوله بلا ريب.

باب: من ينصر الله تعالى ينصره الله تعالى.

ق: وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ.

باب: الله تعالى ينصر رسله والمؤمنين في الدنيا والاخرة.

ق: إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آَمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ.

أبواب الفتح

باب: من انفق قبل الفتح وقاتل اعظم درجة ممن قاتل وانفق بعده .

ق: لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى.

باب: الله تعالى اتى المؤمنين بالفتح.

ق: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا .

باب: الله تعالى فتح للنبي فتحا مبينا.

ق: إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (فتح مكة) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ، وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا.

أبواب الابتلاء

باب: الله تعالى ابتلى المؤمنين بالخوف والجوع ونقص بالاموار والانفس والثمرات.

ق: وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ، الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ.

باب: الله تعالى خلق الانسان وابتلاه.

ق: إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا.

باب: الله تعالى يبلو الناس بالسيئات والحسنات.

ق: وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ .

باب: الله تعالى ابتلى بني إسرائيل بلاء عظيم.

ق: وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ. وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ .

باب: الله تعالى ابتلاء إبراهيم بلا عظيما.

ق: وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ:قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا. إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ. إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ.

باب: ان الله تعالى ابتلى اهل مكة كما ابتلى أصحاب السبت .

ق: إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ (اهل مكة) كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ (البستان) إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا (يجنون ثمرها) مُصْبِحِينَ (لا يشعر بهم المساكين) وَلَا يَسْتَثْنُونَ (بالمشيئة لله) .

باب: الله تعالى ابتلى المؤمنين باموالهم وانفسهم.

ق: لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا. وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ .

باب: ابتلى الله المؤمنين بشيء من الصيد.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ (في الاحرام) تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ (تحققا خارجا) مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ (دون ان يراه) .

باب: الله تعالى ابتلاء سليمان بالنعم.

ق: فَلَمَّا رَآَهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ. وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ. وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ .

أبواب الأبواب

باب: يكون إتيان البيوت من أبوابها.

ق: وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا .

ت: هو مثال للامور وابوابها اي وجوهها.

باب: نسى قوم ما ذكروا به ففتح الله عليهم أبواب كل شيء حتى اذا فرحوا اخذهم الله بغتة.

ق: فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ (يسرنا لهم) أَبْوَابَ (طرق تحصيل) كُلِّ شَيْءٍ (من النعم استدراجا) حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ .

باب: للسماء أبواب والذين كذبوا بآيات الله واستكبروا عنها لا تفتح لهم ولاعمالهم أبواب السماء.

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ .

باب: لجهنم أبواب.

ق: فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى (الكافرين) الْمُتَكَبِّرِينَ.

باب: لديار اهل الجنة أبواب.

ق: وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ؛ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.

باب: بين اهل الجنة واهل النار سور له باب باطنه الرحمة وخارجه العذاب.

ق: فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ .

باب: جنات عدن لها أبواب وهي مفتحة للمتقين.

ق: وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ. جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ.

باب: لجهنم أبواب وهي تفتح للكافرين الذين ياتونها زمرا.

ق: وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيات رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا؟ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ.

ق: . فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى (الكافرين) الْمُتَكَبِّرِينَ.

ق: قِيلَ (للكافرين) ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ .

باب: للجنة أبواب والمتقون يساقون اليها زمرا وتفتح لهم أبوابها.

ق: وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا. حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ .

باب: أبواب جنات عدم مفتحة للمتقين.

ق: وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ. جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ.

باب: لو فتح للكافرين باب الى السماء فظلوا يعرجون لما امنوا وقالوا انما نحن مسحورون.

ق: وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ، لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا، بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ.

باب: فتحت أبواب السماء بماء منهر زمن نوح.

ق: فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ. فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ .

باب: يوم القيامة تفتح السماء فتكون ابوابا.

ق: يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا. وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا. ت غير مرئية.

باب: اذا فتح الله باب عذاب على الناس سكتوا اكتئابا.

ق: حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ.

باب: لجنهم سبعة أبواب.

ق: وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ، لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ .

باب: امر يعقوب بنيه ان يدخلوا المدينة من أبواب متفرقة.

ق: وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ (لكيلا تظهر كثرتكم) وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ.

باب: امر الله تعالى بني إسرائيل ان يدخلوا باب القرية سجدا.

ق: وَرَفَعْنَا (برهانا)فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ. وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا .

أبواب الكرب

باب: الله تعالى ينجي الانسان من كل كرب.

ق: قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً؛ لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ؟ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ.

باب: الله تعالى نجى نوحا وأهله من الكرب العظيم.

ق: وَ (اذكر) نُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ. فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ. وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتنَا.

ق: وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ. وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ. وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ.

باب: الله تعالى انجى موسى وهارون وقومهما من الكرب العظيم.

ق: وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيم. وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ.

أبواب القدر

باب: الله تعالى قدر كل شيء تقديرا.

ق: وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا .

باب: الله تعالى لا ينزل شيئا بان ينزل امر خلقه وشأنه الا بقدر معلوم.

ق: وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ (امرا وتقديرا) إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ.

باب: الله تعالى ينزل الرزق بقدر.

ق: وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ. وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ.

باب: الله تعالى ينزل من السماء ماء بقدر.

ق: وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ.

باب: الله تعالى خلق كل شيء بقدر.

ق: إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (تقدير ومقدار).

باب: في الجنة قوارير من فضة قدروها الطوافون تقديرا.

ق: قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا (من يطوفون عليهم) تَقْدِيرًا.

باب: امر الله تعالى تقدير مقدور له.

ق: وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا (تقديرا) مَقْدُورًا (له).

باب: جعل الله تعالى لكل شيء قدرا أي مقدارا.

ق: قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (مقدارا).

باب: قدر الله القمر منازل.

ق: هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ.

باب: الله تعالى انزل القرآن في ليلة القدر.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ (القرآن) فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

ق: وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ .

باب: الله تعالى قدر كل شيء وهداه اليه.

ق: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى. وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى .

باب: الله تعالى قدر المخلوق الى قدر معلوم.

ق: أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ؟ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ. فَقَدَرْنَا (قدّرنا) فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ (المقدّرون) .

ق: مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ.

باب: الله تعالى يقدر الليل والنهار.

ق: وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.

باب: الله تعالى قدر الليل والنهار.

ق: نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ.

باب: الله انزل من السماء ماء فسالت اودية بتقديرها.

ق: أَنْزَلَ (الله) مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا.

أبواب العاقبة

باب: لله تعالى عاقبة الأمور.

ق: وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ.

باب: العاقبة المحمودة للتقوى.

ق: لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ. وَالْعَاقِبَةُ (المحمودة) لِلتَّقْوَى .

ق: تِلْكَ الدَّارُ الْآَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ (المحمودة) لِلْمُتَّقِينَ .

باب: عاقبة المفسدين سيئة.

ق: وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا، فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (السيئة).

باب: عاقبة الشيطان والكافر النار خالدين فيها.

ق: كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ. إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ .

باب: عاقبة المجرمين الهلاك.

ق: قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ. (اهلكناهم)

ق: أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ (الظالمين) الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ؟

باب: المؤمن الصالح تكون له عاقبة الدار الاخرة المحمودة.

ق: وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ. وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ. (الاخرة المحمودة) . ت أي انها للمؤمن المهتدي

ق: قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ. فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ(الاخرة المحمودة) . إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ. ت أي انها للمؤمن صالح.

باب: الذين اساؤوا بالكفر عاقبتهم السوأى.

ق: ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا (بالكفر) السُّوأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيات اللَّهِ. وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ.

باب: عاقبة الكافرين من قبل ومن جاء بعدهم الهلاك.

ق: أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ؟ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا .

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ؟(اهلكناهم).

ق: قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ؟ (اهلكناهم) كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ .

باب: عاقبة المكذبين ان الله انتقم منهم.

ق: فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ .

باب: القرية التي عتت عن امر ربها كان امرها خسرا.

ق: وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا. فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا.

باب: كانت عاقبة المنذرين المكذبين الهلاك.

ق: فَكَذَّبُوهُ (نوحا) فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ. وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا. فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (المكذبين) .

باب: عاقبة الكافرين النار.

ق: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا. تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ .

أبواب الشفاء

باب: يخرج من بطون النحل شراب فيه شفاء للناس.

ق: يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ. ت: مثال للشفاء وهو خبر بمعنى الامر بالتداوي والتشافي.

باب: القرآن شفاء للمؤمنين بهديهم.

ق: وَنُنَزِّلُ مِنَ القرآن مَا هُوَ شِفَاءٌ (لما في الصدور) وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ. ت بالهديهم.

باب: القرآن شفاء للصدور من امراض الشك والكفر.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ (من امراض اعتقادية) وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ. باب: الله تعالى انزل الشفاء للامراض بان خلقه.

أبواب الكسف

باب: الكفار سالوا النبي ان يسقط عليهم كسفا من السماء.

ق: (قالوا) وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ. فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا (قطعا) مِنَ (جهة) السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ.

باب: الله تعالى يجعل السحاب كسفا أي قطعا.

ق: اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ. وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا (قطعا) فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ.

باب: ان شاء الله اسقط كسفا من السماء على الكفار.

ق: إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ .

أبواب الخسف

باب: من الكافرين من خسف الله بهم الأرض.

ق: فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا.

ق: أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ (جهة) السَّمَاءِ؟

ق: أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ (امره وقدرته) أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (تتحرك بكم)؟

ق: فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ. فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ .

ق: وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ. لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا.

ق: أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا .

ق: أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ .

باب: يوم القيامة يخسف القمر فيظلم.

ق: فَإِذَا بَرِقَ (دهش) الْبَصَرُ، وَخَسَفَ (اظلم) الْقَمَرُ، وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (في الخسف فتظلم)، يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ؟

أبواب الحسنات

باب: الحسنات يذهبن السيئات واثرهن.

ق: إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ. ت أي اثمهن واثرهن .

باب: من تاب وامن وعمل صالحا يبدل الله سيئاتهم حسان.

ق: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (الفعل القبيح كافرا) يَلْقَ أَثَامًا، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا، إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ .

باب: من جاء بفعمل حسن فله اجر عشرة امثالها.

ق: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (من الاجر). ت الحسنة عرفا وعقلائيا قال الله تعالى(حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا.) بحسب العرف العقلائي.

باب: من جاء بالحسنة فله خير منها احسانا من الله.

ق: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ (الاخلاص) فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا (احسانا). وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آَمِنُونَ. وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ (الشرك) فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .

باب: من عمل حسنا بعد سوء غفر الله له.

ق: مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ. ت بحسب حكم العقلائ ووجدانهم. أي غفر الله له.

باب: المؤمن يرد السيئة بالحسنة.

ق: وَيَدْرَءُونَ (يدفعون ويردون) بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ.

ق: وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ. ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (السيئة).

باب: من احسن (بحكم العقلاء) في الدنيا فله حسنة بالاخرة.

ق: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ.

باب: من يعمل حسنة يزيد الله له في حسنها جزاء.

ق: وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا (جزاء).

باب: من البلاء ما يكون بالحسنات أي الخيرات.

باب: الذين يعملون السيئات لا يجاوزن الا بما كانوا يعملون.

ق: مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا. ت بجزائها لا اكثر.

ق: وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

باب: السيئات يذهبن بالحسنات.

ق: إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ.

باب: الله يبدل سيئات من تاب وامن وعمل صالحا الى حسنات.

ق: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (ما ذكر من قبائح) يَلْقَ أَثَامًا. يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ .

باب: الله تعالى يعفو عن السيئات للتائب.

ق: وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ.

باب: من فعلوا السيئات ليسوا كالمؤمنين الصالحين.

ق: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ؟ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ .

باب: من امن وعمل صالح كفّر الله عنه سيئاته.

ق: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ .

باب: الله تعالى يكفر عن المؤمنين المتقين سيئاتهم .

ق: لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (السابقين بالتقدير والمشيئة لاستحقاق بما عملوا) جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ. ت وهو مثال لمن امن وعمل صالحا. بمعنى ان السابقين امنوا وعملوا صالحا.

ق: وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا .

باب: من يتوب الى الله توبة نصوحا يكفر عنه سيئاته.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا (السابقون) تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا. عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ت وقد تمت نعمة الله عليهم. وهو مثال.

ق: فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ. وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ.

باب: المهاجرون الذين اذوا في سبيل الله تعالى يكفر الله عنهم سيئاتهم.

ق: بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً (الكفر) وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

باب: المؤمنون كانوا يدعون الله ان يكفر عنهم سيئاتهم.

ق: رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا. رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ.

باب: من يعطي الصدقات الله تعالى يكفر عنه سيئاته.

ق: . إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا (تسروها) وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ .

باب: من يؤمن ويعمل صالحا الله تعلى يكفر عنه سيئاته.

ق: وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا.

باب: الله تعالى يتجاوز عن سيئات المتقين.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا. وَنَتَجاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ .

باب: من جاء بالسيئاات التي لا تغتفر فان الله تعالى يكب وجهه في النار.

ق: وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ (الشرك) فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ   .

فصل الآخرة

أبواب الدار الآخرة

باب: الدار الاخرة خير للمتقين.

ق: وَلَلدَّارُ الْآَخِرَةُ (دار الخلود) خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ (الله) أَفَلَا تَعْقِلُونَ. ت: خبر بمعنى الامر.

ق: وَالدَّارُ الْآَخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟

ق: تِلْكَ الدَّارُ الْآَخِرَةُ نَجْعَلُهَا (للمتقين) لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا. وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. ت فالمتقي لا يبتغي علوا ولا فسادا.

باب: على الانسان ان يبتغي الدار الاخر فيما اتاه الله تعالى.

ق: وَابْتَغِ فِيمَا آَتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآَخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا.

باب: الدار الاخرة هي الحياة.

ق: وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ (للراكن اليها). وَإِنَّ الدَّارَ الْآَخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ (الحياة) لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. ت الاخرة هي الحياة الحقيقية.

أبواب الاخرة

باب: في الاخرة عذاب شديد او مغفرة ورضوان.

ق: وَفِي الْآَخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ (لمن نسي الاخرة) وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ (لمن امن واتقى) .
ت: خبر بمعنى الامر.

باب: البشرى في الاخرة للمتقين هو الفوز العظيم.

ق: (البشرى في الدنيا والاخرة) ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. ت للمتقين.

باب: الاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا.

ق: انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا (بالتقدير) بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآَخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (بالاستحقاق بالاعمال الصالحة). ت: خبر بمعنى الامر.

باب: الكفار رضوا بالدنيا بدل الاخرة غير عاملين لها.

ق: أَرَضِيتُمْ (ايها الكفار) بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآَخِرَةِ.(بعدم العمل به) ت: وهو خبر بمعنى النهي.

باب: متاع الدنيا في الاخرة قليل.

ق: مَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ .

باب: لا يستوي من يحذر الاخرة ويعمل لها مع العاصي التارك للعمل لها.

ق: . أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآَخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ (كمن هو عاص). قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ؟ ت فالمؤمن العامل للاخرة هو العالم.

باب: عذاب الاخرة اكبر من عذاب الدنيا.

ق: فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآَخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

ق: كَذَلِكَ الْعَذَابُ (للكافر)، وَلَعَذَابُ الْآَخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

باب: الاخرة خير من الدنيا وابقى.

ق: بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى .

ق: قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآَخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى.

باب: عند الله ثواب الدنيا والاخرة.

ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ.

باب: الاخرة هي دار القرار.

ق: يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآَخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ .

باب: عذاب الاخرة اخزى من عذاب الدنيا.

ق: فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا (باردة شديدة الصوت) فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَلَعَذَابُ الْآَخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ.

باب: المؤمنون المستقيمون الملائكة اولياؤهم بامر الله في الدنيا والاخرة.

ق: إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ (في الآخرة) عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا. وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (في الدنيا). نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ (بامر الله) فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآَخِرَةِ .

باب: الاخرة للمتقين.

ق: وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَالْآَخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ .

باب: مناع الدنيا في الاخرة قليل.

ق: أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآَخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ .

باب: لله تعالى الدنيا والاخرة.

فَلِلَّهِ الْآَخِرَةُ وَالْأُولَى. ت الدنيا.

باب: المتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا والاخرة.

ق: . أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. الَّذِينَ آَمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ. لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآَخِرَةِ.

باب: الله ولي المؤمن في الدنيا والاخرة.

ق: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ.

باب: الدار الاخرة خير للمتقين.

ق: وَلَدَارُ الْآَخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا.

باب: اجر الاخرة اكبر من اجر الدنيا.

ق: وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآَخِرَةِ أَكْبَرُ)من اجر الدنيا) لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

باب: عذاب الاخرة اشد وابقى.

ق: وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيات رَبِّهِ. وَلَعَذَابُ الْآَخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى.

أبواب الجنة

باب: الجنة فيها انهار من ماء ولبن وخمر وعسل وفيها كل الثمرات.

ق: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آَسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ .

باب: الجنة واسعة كسعة السموات والأرض.

ق: وَسَارِعُوا إِلَى (العمل الذي فيه استحقاق) مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ (بالتوبة) وَ(الى العمل الصالح الذي فيه استحقاق) جَنَّةٍ (واسعة) عَرْضُهَا (كعرض) السَّمَوَات وَالْأَرْض (بانها تسع الناس بسعة رحمة الله). ت بمعنى الامر برجاء دخولها والنهي عن اليأس من دخولها، وبمعنى ان الخسران المبين لمن يدخلها .

ق: سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ (واسعة) عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ.

باب:الجنة اعدت للمؤمنين بالله ورسله.

ق: سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ (وعمل صالحا) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

باب: باب الجنة اعدت للمتقين.

ق: وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

باب: أصحاب الجنة هم من امن وعمل صالحا.

ق: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ .

باب: من امن وعمل صالحا فيسدخله الله الجنة.

ق: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا.

باب: الجنة فيها غرف.

ق: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا.

باب: قيل للمؤمن من اقصى المدينة ادخل الجنة.

ق: . قِيلَ (للمؤمن الذي جاء من اقصى المدينة) ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ.

باب: أصحاب الجنة لهم ازواج في ظلال على سرر متكئون فيها فاكهة ما يدعون.

ق: إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ. هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ (سرر) مُتَّكِئُونَ. لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ. سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ.

باب: الذين اتقوا يساقون الى الجنة زمرا.

ق: وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا.

باب: اهل الجنة يتبؤون منها حيث يشاؤون.

ق: وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ. وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ (ارض الجنة) نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ. فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ .

باب: اهل الجنة يرزقون فيها بغير حساب.

ق: وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ .

باب: المؤمنون المسلمون يدخلون الجنة هم وازواجهم وفيها ما تشتيه الانفس ونلذ الاعين ويطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب.

ق: الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ. ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ. يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ. وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .

ق: قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ.

باب: وعد الله تعالى الذين هاجروا وقاتلوا وقتلوا بادخلاهم الجنة.

ق: فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ. وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ .

باب: المتقون خالدون في الجنة.

ق: لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

ق: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا .

ق: وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ.

باب: من تاب واصلح يكون من أصحاب الجنة.

ق: (من تاب واصلح) نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ .

باب: الجنة عند سدرة المنتهى.

ق: عِنْدَهَا (سدرة المنتهى) جَنَّةُ الْمَأْوَى .

باب: ثمار الجنة متشابهة.

ق: كُلَّمَا رُزِقُوا (اهل الجنة) مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ (في الدنيا) .

باب: لاهل الجنة ازواج مطهرة.

ق: وَلَهُمْ (اهل الجنة) فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. ت: وهو مثال فيعم النساء.

باب: لباس اهل الجنة حرير وفيها اساور من ذهب ولؤلؤ.

ق: جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ. ت مثال.

باب: اهل الجنة يذهب عنهم الحزن.

ق: وَقَالُوا (اهل الجنة) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ (الذي كنا نحذر) إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ.

باب: ليس في الجنة لغو.

ق: جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ،لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا. ت والبكر بعد الليل والعشية قبله وما بينهما نهار .

باب: ليس في الجنة شمس ولا برد

ق: مُتَّكِئِينَ فِيهَا (الجنة) عَلَى الْأَرَائِكِ (السرر) لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا (حرا) وَلَا زَمْهَرِيرًا (بردا). ت ليس في الجنة حر ولا برد .

باب: في الجنة زمان وبكرة وعشيا.

ق: جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ،لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا. ت والبكر بعد الليل والعشية قبله وما بينهما نهار. ولا يتوقف ذلك على وجود الشمس .

أبواب النار

باب: النار اعدت للكافرين.

ق: وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ. ت: النار بالاصل للكافرين.

باب: الذهب والفضة التي يكنظها الكافر يحمى عليها في نار جهنم فتكوى به جباههم وجنوبهم وظهورهم.

ق: وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ ،الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، يوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ. ت أي جزاؤه وعقاب اثمه.

باب: النار وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد.

ق: وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ .

باب: كثير من الجن والانس الذين لا يؤمنون مصيرهم جعنهم.

ق: وَلَقَدْ ذَرَأْنَا (بالتقدير الخبير والمشيئة الحكيمة) لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ .

باب: المجرمون الكافرون يطوفون بين جهنم وبين حميم ان .

ق: هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ. يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ.

باب: كلما نضجت جلود الكافرين ابدلها الله تعالى بغيرها.

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ .

باب: يوم القيامة يعرض الظالمون على نار جهنم خاشعين من الذل. ثم يقذفون فيها.

ق: وَتَرَاهُمْ (الظالمين يوم القيامة) يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا (النار) خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ. ت ثم يقذفون فيها(

باب: يوم القيامة يعرض ال فرعون على النار غدوا وعشيا ثم يقذفون فيها.

ق: (تلك) النَّارُ (الشديدة) يُعْرَضُونَ (ال فرعون) عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا (بحسب زمن الاخرة) وَ (ذلك) يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ (حين نقول) أَدْخِلُوا آَلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (تلك النار التي ذُكرت). ت: فيه تقديم وتأخير.

باب: الكافرون مصيرهم النار.

ق: . لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ. وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ.

باب: نار جهنم ساءت مستقرا ومقاما.

ق: (عذاب جهتم) كَانَ غَرَامًا (لازما)، إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا.

باب: لجهنم سبعة أبواب.

ق: وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ (الغاوين) أَجْمَعِينَ ، لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ (جهات) لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ.

أبواب الحساب

باب: للحساب يوم يقوم فيه.

ق: رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي. رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ. رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ (يثبت ويقع) الْحِسَابُ. ت هو يوم القيامة.

باب: الله تعالى سريع الحساب.

ق: إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.

ق: وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ (قاع) يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً. حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ (حكم) اللَّهَ عِنْدَهُ (في الحساب). فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ .

باب: حساب الناس على ربهم الله تعالى.

ق: قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ.

ق: . إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ.

باب: من يؤتى كتابه بيمينه يحساب حسابا يسيرا.

ق: فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا .

باب: كفى بالله تعالى حاسبا

ق: وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا. وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ. ت فهو خير الحاسبين.

باب: الله تعالى يحاسب ما يعلن وما يسر.

ق: وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ (تسروه) يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ.

باب: من يضل عن سبيل الله تعالى له عذاب شديد يوم الحساب.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ .

باب: وعد الله المؤمنين بقاصرات الطرف على ازواجهن يوم الحساب.

ق: وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ (على ازواجهن لا ينظرن لغيرهم) أَتْرَابٌ (مساويات لهم بالسن). هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ.

باب: المؤمنون الصابرون يوفون اجرهم بغير حساب.

ق: وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ (فتهاجروا فيها لعبادته). إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ ((فلا مانع اجرا كثيرا) بِغَيْرِ حِسَابٍ.

باب: المؤمن يتعوذ بالله من كل من لا يؤمن بيوم الحساب.

ق: وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ. ت مثال.

باب: الله تعالى حاسب القرى التي عتت حسابا شديدا في الدنيا وعذبها.

ق: وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا .

باب: الله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب.

ق: وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ (فلا مانع رزقا كثيرا) بِغَيْرِ حِسَابٍ .

باب: المشرك حسابه عند ربه الله تعالى وعليه حسابه.

ق: وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ (الله تعالى).

ق: وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ .

باب: المؤمن يخاف سوء العذاب.

ق: وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ.

باب: الذين لا يستجيبون لله لهم سوء الحساب.

ق: وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ. أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ.

باب: ليس على المتقين حساب غير المتقين من شيء.

ق: وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ. وَلَكِنْ ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ .

باب: ما على النبي حساب المؤمنين ولا عليهم حسابه.

ق: مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ (المؤمنين) مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ.

باب: من لا يرجو الحساب كافرا يشرب حميما وغساقا صديدا.

ق:). لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (صديدا)؛ جَزَاءً وِفَاقًا (موافقا لعملهم). إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا .

باب: المتقي من ظن واعتقد انه سيلاقي حسابه اوتي كتابه بيميه.

ق: فَأَمَّا (المتقي) مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ. إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ. فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ.

أبواب المآب

باب: الله عنده حسن المآب.

ق: ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ .

باب: الى الله المآب.

ق: قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ .

باب: الى الله المصير.

ق: وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ .

باب: الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم حسن المآب.

ق: الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ.

ق: فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ (عمله) وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى (زيادة خير) وَحُسْنَ مَآبٍ .

ق: وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ (مصير). جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ .

باب: للطاغين شر مأب.

ق: وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ (مصير)؛ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ. ت الطاغين بالكفر.

باب: جهنم ماب الطاغين

ق: إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِينَ مَآبًا (مرجعا لهم). ت الكفرة.

باب: الله عنده حسن الماب للمتقين

ق: وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ. ت للمتقين.

باب: الكفار مصيرهم النار.

ق: قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا (عمره في الدنيا) ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ .

ق: وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآياتنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ .

باب: الى الله المصير.

ق: لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (يوم الحساب).

ق: اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ.

ق: إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ .

ق: رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ .

ق: خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ .

ق: وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

أبواب الإحصاء

باب: الله تعالى كل شيء احصاه كتابة

ق: وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا .

باب: الله تعالى يستنسخ ما يعمل العباد في كتاب.

ق: هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ. إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .

باب: الله تعالى يحصي كل صغيرة وكبيرة في كتاب.

ق: وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا. وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا.

باب: رسل الله من الملائكة يكتبون ما يمكر الكفار.

ق: وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ (الكفرة) رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آياتنَا (بتكذيبها والعمل على ابطالها) قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا (تدبيرا فيغلب مكركم) إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ (فيجازيكم).

باب: كل انسان يخرج له كتاب فيه إحصاء عمله.

ق: وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ (عمله من الخير والشر) فِي عُنُقِهِ (ملازم مسجل) وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا. (فيه إحصاء أعمالهم) اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا .

باب: كل امة تدعى يوم القيامة الى كتاب اعمالها.

ق: وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً. كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا (كتاب اعمالها). الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

باب: الله تعالى يجمع كتاب الاعمال.

ق: انَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ (كتاب الاعمال) وَقُرْآنَهُ ، فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ .

أبواب الشفاعة

باب: لله تعالى الشفاعة جميعا.

ق: قُلْ لِلَّهِ (ملك) الشَّفَاعَة جَمِيعًا. لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

باب: الملائكة لا يشفعون الا لمن ارتضاه الله تعالى.

ق: وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا (من الملائكة) سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ، لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا (باذنه) لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ.

باب: ليس للملائكة الشفاعة الا بالحق للمستحق.

ق: وَلَا يَمْلِكُ (الملائكة) الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ (الله) الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ (للمستحق) وَهُمْ يَعْلَمُونَ.

باب: لا تشفع نفس لنفس.

ق: وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ (لاخرى) وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ. ت: وهو نص وعام .

ق: (يوم القيامة) يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ. ت: وهو عام يشمل الشفاعة.

باب: الشفاعة من الشافعين تكون لمت ارتضاه الله تعالى.

ق: لَا يَمْلِكُونَ (المجرمون) الشَّفَاعَةَ (بان يشفع لهم) إِلَّا (لكن) مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (بالرضا بالإيمان والعمل يشفع له).

باب: لا تكون شفاعة يوم القيامة الا باذن الله تعالى.

ق: يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ (من احد) إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا (اذ يشفعون للمستحق).

باب: لا احد من دون الله تعالى يملك الشفاعة.

ق: أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ، قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .

باب: يوم القيامة ليس هناك شفاعة من احد لاخر.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ . ت أي نفس لنفس.

باب: ليس للكافرين شافعين.

ق: فَمَا تَنْفَعُهُمْ (الكافرين) شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ. ت: عام يراد به الخاص. ت أي لا شافع لهم.

باب: الشفعاء لا يشفعون الا باذن الله تعالى.

ق: مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ. ت: عام يراد به الخاص. فهو لمن ارتضى .

ابواب الاكل والشرب في الاخرة

باب: اهل الجنة ياكلون ويشربون هنيئا.

ق: وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ. كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

ق: فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ. قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ . كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ .

باب: أصحاب النار ياكلون من شجر من زقوم ويشبرون من الحميم.

ق: ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ. فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ. فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ. فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ. هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ.

باب: الابرار يشربون من كاس مزاجها كافورا عينا يشربون منها يفجرونها تفجيرا.

ق: إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا. عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا .

باب: اهل الجنة يشربون باكواب من فضة مزاجها زنجبيلا وعينا تسمة سلسلبيلا.

ق: وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ؛ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا. وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا. (يسقون) عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا. وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا .

باب: المتقين ياكلون فواكه كثيرة مما يشتهون ويتخيرون

ق: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ. وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ. كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ.

ق: وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ، مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ؟ فِي (شجر) سِدْرٍ مَخْضُودٍ (منزوع الشوك) وَ (شجر) طَلْحٍ (الموز) مَنْضُودٍ (مصفوف ومتراكم ثمره) وَظِلٍّ مَمْدُودٍ (دائم) وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ (جار). وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ.

ق: يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ.

ق: وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ، وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ .

ق: وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ .

باب: الابرار يشربون من رحيق مختوم ختامه مسك ومزاجه من تسنيم.

ق: إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ. عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ. تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ. يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ. وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ. وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ؛ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ.

باب: لاهل الجنة فاكهة كثيرة وشراب .

ق: مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ.

باب: لاصحاب الجنة فاكهة وما يدعون .

ق: . إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (متلذذون). هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ (سرر) مُتَّكِئُونَ. لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ.

باب: لاهل الجنة انهار من ماء ولبن وخمر وعسل مصفى

ق: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ. وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ. وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ (شراب مخمر طيب غير نجس ولا مسكر) لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ. وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى.

باب: لاهل الجنة من كل الثمرات.

ق: وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ.

باب: الكفار يسقون ماء حميما يقطع امعاءهم.

ق: .(فمن كان على بينة من ربه) كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ.

باب: اهل الجنة ياكلون لحما مما يشتهون ولحم طير مما يشتهون.

ق: وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ .

ق:وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ، وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ .

باب: يتدالون ويناول بعضهم بعضا كاس من خمر لا تسكر فلا لغو بسببها ولا اثم.

ق: يَتَنَازَعُونَ (يتداولون) فِيهَا كَأْسًا (من خمر) لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ. ت أي لا تسكر.

باب: يطوف على اهل الجنة ولدان مخلدون لا يهرمون باكواب واباريق وكأس من خمر طاهر لا يصدع رؤسهم ولا ينقطع عنهم.

ق: وق: يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (لا يهرمون) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ (شراب) مَعِينٍ (طاهر نقي) لَا يُصَدَّعُونَ (تصدع رؤسهم) عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ (تنقطع عنهم). وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ، وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ. ت أي لا تسكر .

أبواب الدرجات

باب: رفع الله بعض الأنبياء على بعضهم درجات.

ق: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ .

باب: الله تعالى يرفع الذين امنوا الذين اوتوا العلم درجات.

ق: ، يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ (بالتسليم والطاعة على غيرهم) وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ (على غيرهم) دَرَجَاتٍ.

باب: الاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا من الدنيا.

ق: انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا (بالتقدير) بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآَخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (بالاستحقاق بالاعمال الصالحة).

باب: الناس درجات عند الله ومن اتبع رضوان الله ليس كمن سخط الله عليه بعصيانه

ق: أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ (لعصيانه) وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ؟ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ.

باب: الله تعالى فضل المجاهدين على القاعدين درجة. ولهم درجات.

ق: فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً. وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى .

ق: وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا؛ دَرَجَاتٍ (منازل كرامة) مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً.

باب: للناس درجات باعمالهم.

ق: ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ. وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ . وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا.

باب: الله تعالى يرفع درجات من يشاء.

ق: وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ. نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ. إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ .

ق: مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ (حكم) الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ. نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ.

باب: الله تعالى رفع بعض الناس على بعض درجات ليبلوهم.

ق: وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ.

ق: نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ (بجهل) بَعْضُهُمْ بَعْضًا (باطلا) سُخْرِيًّا.

باب: المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم.

ق: أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا (المتقون). لَهُمْ دَرَجَاتٌ (منازل كرامة) عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ .

باب: الاخرة اكبر درجات من الدنيا.

ق: انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآَخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا .

باب: من انفق من قبل الفتح وقاتل اكبر درجة ممن انفق بعد الفتح وقاتل.

ق: لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ (ايها المؤمنون) مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ. أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا. وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى.

باب: الذين هاجروا وجاهدوا اعظم درجة من غيرهم.

ق: الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ (من غيرهم). وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ.

باب: من امن وعمل صالحا فله الدرجات العلا.

ق: وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَا.

باب: الله تعالى رفيع الدرجات.

ق: فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ (عظيم عال) ذُو الْعَرْشِ (ما به يدار الملك).

أبواب احياء الموتى

باب: الله تعالى يحيي الموتى.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى.

ق: إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى.

باب: الله الذي يحيي الأرض هو محيي الموتى.

ق: وَمِنْ آياتهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى.

باب: الله تعالى هو يحيي الموتى.

ق: فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى.

باب: الله تعالى قادر على ان يحيي الموتى.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ق: أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى ، ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ،فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ، أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى .

ق: وَإِذْ قَتَلْتُمْ (يا بني اسرائيل) نَفْسًا (في السابق) فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُون. فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ (الميت) بِبَعْضِهَا (البقرة) كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آياتهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.

باب: سال إبراهيم الله ربه ان يريه كيف يحيي الموتى.

ق: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا.

باب: كان عيسى ظاهرا محلا لاحياء الموتى.

ق: (قال عيسى) أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآية مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ. ت بمعنى ان الله هو الفاعل لذلك وان عيسى محل ومقترن.

باب: كان عيسى ظاهرا محلا لاخراج الموتى من قبورهم احياء.

ق: (قال الله لعيسى) وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى (من قبورهم احياء) بِإِذْنِي. ت بمعنى ان الله هو الفاعل لذلك وان عيسى محل ومقترن.

باب: الله تعالى كما يخرج بالمطر الثمرات فانه يخرج الموتى من قبورهم.

ق: وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى.

باب: كما يحيي الله الأرض فهو يحيي الموتى.

ق: فَانْظُرْ إِلَى آَثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى .

أبواب اصحاب اليمين والشمال

باب: يوم القيامة هناك أصحاب الميمنة المؤمنون وأصحاب المشأمة الكافرون.

ق: إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ. لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ. خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ. إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا وَبُسَّتِ (فتت) الْجِبَالُ بَسًّا. فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا. وَكُنْتُمْ (ايها العباد) أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً. فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (المؤمنون المسلمون)؟ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (الكافرون المكذبون) مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ؟ وَالسَّابِقُونَ (بالخيرات) السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ.

باب: في الاخرة هناك السابقون بالخيرات مقربون من الله تعالى ثلة من الاولين وقليل من الاخرين.

ق: السَّابِقُونَ (بالخيرات) السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ. ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآَخِرِينَ. عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ. يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ. لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ. وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ. وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ. جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا إِلَّا (بل) قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا.

باب: سلام من الله تعالى لاصحاب اليمين.

ق: وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَكَ (يا من انت) مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ .

باب: المقربون لهم روح وريحان وجنة نعيم.

ق: فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ.

باب: المكذبون الضالون أصحاب المشأمة ففي الجحيم.

ق: وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ (أصحاب المشأمة الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ. إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ .

باب: أصحاب اليمين لهم جنات وزوجات ثلة من الاولينت وثلة من الاخرين.

ق: وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ؟ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ. وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ. وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ (لحوريات) إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً. فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا (متحببات) أَتْرَابًا (بنفس سنهم). لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ. ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ .

باب: أصحاب الشمال في الحميم

ق: وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ؟ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ. إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ. وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ. وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ؟ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ؟ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ. فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ. فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ. فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ. هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ.

باب: أصحاب اليمين في الجنة يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر؟

ق: كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا (لكن) أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ. مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ؟ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ. وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ. وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ. وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ. حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ .

باب: يدعو الله كل أناس بامامهم.

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ (الذي يتبعون).

باب: من اوتي كتابه في يمينه في جنة عالية.

ق: فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (بيمنه) فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا .

ق: فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (بيمنه) فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ. إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ. فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ. قُطُوفُهَا (ثمارها) دَانِيَةٌ . كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ .

باب: من كان في الدنيا اعمى عن الحق فهو اعمى عن الجنة الاخرة.

وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى (عن الحق) فَهُوَ فِي الْآَخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا

باب: من اوتي كتابه بشماله يتمنى لو انه لم يؤت كتابا ولم يبعث.

ق: وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ (بشؤمه) فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ. وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ. يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (فلا ابعث) .

ق: فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (بيمنه) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا. وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا. وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (بشؤمه). فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا (هلاكا يقول واثبوراه). وَيَصْلَى سَعِيرًا.

ابواب العذاب

باب: من يجعل مع الله الها اخر فانه يلقى في العذاب الشديد.

ق: الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ .

باب: في الاخرة سور باطنه الرحمة وظاهره العذاب فيه المنافقون والمنافقات.

ق: يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا. فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ .

باب: من يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض يرد الى اشد العذاب.

ق: أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ؟ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ (الكفر) مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ.
أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ (نسيانا لها وكفرا) فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ .

باب: من يشرك يضاعف له العذاب.

ق: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (الشرك) يَلْقَ أَثَامًا ، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا.

باب: للظالمين بالكفر والاستهزاء سوء العذاب.

ق: وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ. وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا (بسوء العقاب) وَحَاقَ (نزل) بِهِمْ (العذاب) مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ.

ق: . أَوْ تَقُولَ (نفس) حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ .

باب: الذين لا يؤمنون بالاخرة لهم سوء العذاب.

ق: إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ (بالتقدير باستحقاق) فَهُمْ يَعْمَهُونَ. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآَخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ .

أبواب الرجعى

باب: اذا مات الانسان فهناك برزخ مانع من ان يرجع الى الدنيا.

ق: حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ (فمات) قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ، لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ. كَلَّا (لا رجعة) إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ (مانع من الرجعة) إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ.

باب: بعد الموت احياء بالبعث ورجوع الى الله تعالى.

ق: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا (عدما) فَأَحْيَاكُمْ (اوجدكم) ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ (بالبعث) ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُون (بالحساب) .

باب: الرجعى الى الله.

ق: . إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى .

باب: الله تعالى يرجع الانسان يوم تبلى السرائر.

ق: إِنَّهُ (الله) عَلَى رَجْعِهِ (الانسان) لَقَادِرٌ، يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ (يوم القيامة). ت فرجعة الانسان يوم القيامة.

باب: الناس يرجعون الى الله تعالى يوم القيامة.

ق: وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ .

باب: الناس مرجعهم الى الله يوم القيامة فيحكم بينهم.

ق: . ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ (يوم القيامة) فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ.

ق: أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ (انقاد) مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا (بالاختيار والتمكين) وَكَرْهًا (بالغريزة والفطرة والتكوين) وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (يوم القيامة)؟

ق: إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ (يوم القيامة) جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ .

ق: وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ (يوم البعث) ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ.

ق: ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ.

ق: هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .

ق: مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .

ق: وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ (يوم البعث) ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ.

باب: المؤمنون يؤمنون انهم الى ربهم راجعون.

ق: (الخاشعون) الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُون

باب: للإنسان ما سعى وعمل. وليس له الا ما سعى وعمل.

ق: وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى.

ق: وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى. ت: فما يفعله الانسان لا يصل الى غيره.

باب: من سعى للاخرة فسعيه مشكور.

ق: وَمَنْ أَرَادَ الْآَخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا.

باب: سعي الانسان سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الوافي.

ق: وَأَنَّ سَعْيَهُ (الانسان) سَوْفَ يُرَى. ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى .

باب: من يكسب اثما فانما يكسبه على نفيه.

ق: وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ. وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا .

باب: من يكسب اثما فيرمي به بريئا فقد احتما بهتانا مبينا.

ق: وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا .

باب: للرجال والنساء نصيب مما اكتسبوا فيجازون عليه.

ق: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ. (يجازون عليه)

باب: كل نفس بما كسبت رهينة تجازى به.

ق: . كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ.

باب: الله تعالى يجزي كل نفس ما كسبت.

ق: وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ. سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ. لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.

باب: ران على قلوب الكافرين ما يكسبون فحجبها عن الحق.

ق: كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. (من معاصي فحجبها عن الحق).

باب: كل نفس تبسل وترتهن بما كسبت وجزائه.

ق: وَذَكِّرْ بِهِ (القرآن) أَنْ (لئلا) تُبْسَلَ (ترتهن) نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ. لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ. وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا .

باب: من ابسلوا وارتهنوا بما كسبوا من معصية لهم عذاب اليم.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا (ارتهنوا) بِمَا كَسَبُوا. لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ.

باب: الله تعالى يولي بعض الظالمين بعضا بما كبسوا من اثام.

ق: وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. (من اثام)

باب: لا تكسب نفس شيئا الا عليها.

ق: وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا.

باب: لكل امة ما كسبت وعليها ما اكتسبت لا يحاسب بها غيرها.

ق: أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

باب: الله تعالى يؤاخذ الناس بما كسبت وعقد قلوبهم لا بالفاظهم.

ق: لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ (عقدت) قُلُوبُكُمْ. ت فالعبرة بالقصد والنية.

باب: لكل نفس جزاء ما كسبت من خير وعليها اثم ما اكتسبت من شر.

ق: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ (من خير) وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ (من شر).

باب: يوم الجمع كل نفس توفى جزاء ما كسبت.

ق: فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ. وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ (جزاء) مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.

باب: الشيطان استزل من التقى الشيطان ببعض ما كسبوا.

ق: إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ (في احد) إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا .

أبواب الوزر

باب: لا تحمل نفس وزر اثم نفس أخرى.

ق: وَلَا تَزِرُ (تحمل) وَازِرَةٌ (نفس آثمة) وِزْرَ (ثقل اثم نفس) أُخْرَى.

باب: الكافر يحمله اوزاره واوزار الذين يضلونهم.

ق: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ، لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ.

ق: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ، وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ .

أبواب البشرى

باب: أولياء الله لهم البشرى في الدنيا والاخرة.

ق: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ، لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

باب: القرآن بشرى للمؤمنين.

ق: . وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ .

ق: تِلْكَ (حروف) آيات القرآن وَكِتَابٍ مُبِينٍ. (هو) هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ.

ق: فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ (القرآن) عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.

باب: جعل الله وعده بنصر المؤمنين بالملائكة بشرى لهم .

ق: بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ؛ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ. وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ.

باب: جاءت رسل الله إبراهيم بالبشرى.

ق: وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى. قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ .

ق: فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ .

باب: يوم يرون الملائكة يوم القيامة لا بشرى للمجرمين الكافرين.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا. لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا. يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ.

باب: الذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها لهم البشرى.

ق: وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ (الشياطين) أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ، لَهُمُ الْبُشْرَى .

باب: الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه لهم البشرى.

ق: فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ. أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ.

باب: القرآن بشرى للمحسنين.

ق: وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا. وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ .

باب: الله امر النبي بتبشير المؤمنين .

ق: وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ. وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ. ت مثال.

باب: الله تعالى امر نبيه ان يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم جنات.

ق: وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ.

ق: وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ . وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

باب: الله تعالى امر نبيه ان يبشر الصابرين.

ق: وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ (لنختبر صبركم) وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ.

باب: الله تعالى امر نبيه ان يبشر المنافقين ان لهم عذاب اليما.

ق: بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا. ت بشر مستعمل في ضده.

باب: الله تعالى امر نبيه ان يبشر الكافرين بعذاب اليم.

ق: وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا. فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ .

أبواب العقاب

باب: العقاب يحق على من يكذب رسل الله.

ق: كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ (الرسل) قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ. وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ (الغيضة من الشجر) أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ. إِنْ كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ.

باب: الله شديد العقاب.

ق: وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا. فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ. إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا (عادوا وكادوا) اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ .

ق: تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ (الفضل والانعام).

باب: الكافرون الذين جادلوا بالباطل فاخذهم الله عقابا لهم.

ق: وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ. وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ. فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ.

باب: الله ذو عقاب اليم.

ق: مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ.

أبواب الثواب

باب: الله تعالى خير ثوابا.

ق: هُنَالِكَ الْولاية لِلَّهِ الْحَقِّ. هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا.

باب: الباقيات الصالحات خير ثوابا عند الله.

ق: الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا.

ق: وَالْبَاقِيَاتُ (بالثواب من الاعمال) الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا .

باب: ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا.

باب: الله تعالى عنده حسن الثواب.

ق: فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ. وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ. ت أي لهم حسن الثواب.

باب: من امن وعمل صالحا له نعم الثواب.

ق: (الذين امنوا وعمل الصالحات في الجنة) مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا.

باب: من يرد ثواب الاخرة الله يؤته منها.

ق: وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا. وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا. وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ.

باب: الله تعالى اتى المتقين ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة.

ق: وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ .

باب: الله عنده ثواب الدنيا والاخرة.

ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ. وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا.

أبواب المضاعفة

باب: الله تعالى يضاعف جزاء من يقرضه قرضا حسنا.

ق: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ (بالانفاق) قَرْضًا حَسَنًا(حلالا جيدا محمودا) فَيُضَاعِفَهُ لَهُ (يوم القيامة) وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ. ت وهو مثال للتضاعف الاخروي.

ق:). إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ (المتصدقين) وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا (انفاقا) حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ، وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ.

ق: . إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ (بالانفاق) قَرْضًا حَسَنًا (حلال طيبا) يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ. وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ.

ق: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً.

باب: الله تعالى يضاعف لمن يشاء.

ق: مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ. وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ. (باستحقاق فلا مانع).

باب: الله تعالى شضاعف الحسنة.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ. وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا .

باب: الكافرون يضاعف لهم العذاب.

ق: . أُولَئِكَ (الكافرون) لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ. يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ.

ق: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (الفعل القبيح كافرا) يَلْقَ أَثَامًا، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا.

باب: من تات بفاحشة من نساء النبي يضاعف لها العذاب.

ق: يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ.

أبواب الاجر

باب: الله تعالى لا يضيع اجر المؤمنين.

ق: يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ .

باب: للذين احسنوا من المؤمنين اجر عظيم.

ق: الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ، لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ. ت منهم بيان.

باب: من امن واتقى فله اجر عظيم.

ق: فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ. وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ.

باب: من امن من اهل الكتاب بما انزل على النبي فله اجر عظيم.

ق: وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا. أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ.

باب: الله تعالى يؤتي من لدنه اجرا عظيما.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ. وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا.

باب: من يفعل ما يأمر الله به يؤتيه اجرا عظيما.

ق: وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا. وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا. وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا.

باب: من يقاتل في سبيل الله يؤتيه اجرا عظيما.

ق: وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا.

باب: فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

ق: وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا؛ دَرَجَاتٍ (منازل كرامة) مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً .

باب: من يخرج مهاجرا الى الله ورسله فيموت فاحره على الله.

ق: وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ.

باب: من يأمر في نجواه بصدقة او معروف او اصلاح ابتغاء مرضاة الله فسيؤتيه اجرا عظيما.

ق: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا.

باب: سيؤتي الله تعالى المؤمنين اجرا عظيما.

ق: وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا .

باب:الراسخون في العلم من اهل الكتاب والمؤمنين المؤمنين بما انزل على النبي وما انزل من قبل سيؤتيهم الله اجرا عظيما.

ق: لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ، وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ. أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا.

باب: الله تعالى لا يضيع اجر المصلحين .

ق: وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ .

باب: الله عنده اجر عظيم.

ق: . وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ (فلا تزيغوا بسببهم) وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.

ق: يُبَشِّرُهُمْ (المهاجرين المجاهدين) رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.

باب: ان الله لا يضيع اجر المحسنين.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ .

ق: إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ. ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ. وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ.

ق: نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ. وَلَأَجْرُ الْآَخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آَمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ.

ق: إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ .

باب: الذين صبروا وعملوا الصالحات لهم اجر كبير.

ق: الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ. أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ .

باب: اجر الرسل على الله

ق: وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ. ت مثال.

ق: . يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا. إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي .

ق: وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ.

باب: اجر الاخرة خير من اجر الدنيا.

ق: وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

باب: الذين صبروا يجازيهم الله اجرهم باحسن ما كانوا يعملون.

ق: وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .

باب: من عمل صالحا وهو مؤمن فسيجازيه الله اجرهم باحسن ما كانوا يعملون.

ق: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً. وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

باب: القرآن يسبر المؤمنين الصالحين ان لهم اجرا كبيرا.

ق: إِنَّ هَذَا القرآن يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ. وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا .

ق: وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا.

باب: الله لا يضيع اجر من احسن عملا.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا .

باب: المنافقون احبط الله أعمالهم.

ق: (المنافقون) أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ. أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ (ابطل) اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ. (بنفاقهم) وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا .

باب: المنافقون بطلت أعمالهم.

ق: وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ. حَبِطَتْ (فسدت) أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ .

باب: الكافرون الذين يقتلون الامرين بالقسط حبطت أعمالهم.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ (فسدت) أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ .

باب: من يكفر بالايمان حبط عمله.

ق: وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ (فسد وبطل) عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآَخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

باب: الذين كذبوا بآيات الله حبط أعمالهم.

ق: وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتنَا وَلِقَاءِ الْآَخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ .

باب: الذين كفروا وشاقوا الرسول سيحبط الله أعمالهم.

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا. وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ .

باب: لو اشرك النبي حبط عمله.

ق: وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

ق: ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ (باستحقاق) وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

باب: المشركون حبطت اعمالهم.

ق: مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ. أُولَئِكَ حَبِطَتْ (فسدت وبطلت) أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ .

باب: الكافرون حبط أعمالهم.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيات رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا.

ق: أُولَئِكَ (الكفار) الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآَخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

ق: فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا. أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ.

باب: من اتبع ما اسخط الله احبط أعمالهم.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ .

باب: من يرتدد عن دينه حبط عمله.

ق: وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ.

باب: الجعر بالقول للنبي يحبط العمل.

ق: وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ؛ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ .

أبواب المؤاخذة

باب: الله تعالى لا يؤاخذ الناس باللغو في ايمانهم بل يؤاخذهم بما كسبت قلوبهم.

ق: لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ (عقدت) قُلُوبُكُمْ. وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ.

باب: المؤمن يدعو الله بان لا يؤاخذه بالنسيان والخطأ.

ق: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا (سهوا). ت: هو انشاء بمعنى الخبر اي الله لا يؤاخذ.

باب: لو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا لعجل لهم العذاب.

ق: وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ .

ق: وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ. وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى .

أبواب الشقاء والسعادة

باب: يوم القيامة الناس شقي وسعيد.

ق: وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ. يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ. فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ .

باب: الذين شقوا في النار.

ق: فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ. إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ .

باب: السعداء اهل الجنة.

ق: وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ. عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ .

أبواب الموعد والميعاد

باب: الساعة موعد الناس.

ق: بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ .

باب: من يكفر فالنار موعده.

ق: وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ.

ق: وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ، لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ. ت: هو خلاف القول بعذاب القبر.

باب: زعم الكفار انه لن يكون لهم موعد للحساب.

ق: وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ. بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا (للبعث للحساب). وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ .

باب: الله لا يخلف الميعاد.

ق: رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ. إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَاد.

ق: رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ. وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

ق: لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. وَعْدَ اللَّهِ. لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ .

أبواب الاحضار

باب: الكفار يوم القيامة في العذاب محضرون.

ق: وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ .

ق: وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا (للصد عنها) مُعَاجِزِينَ (مسابقين) أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ.

ق: أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ (في العذاب).

باب: العباد كلهم يوم القيامة محضرون.

ق: يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ؛ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ. أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ. وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ. ت يوم القيامة.

ق: إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ.

باب: المشركون والهتهم محضرون في العذاب.

ق: ؟ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ. لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ –وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ– (معهم) مُحْضَرُونَ (في العذاب).

باب: من كذب الياس فهم محضرون في العذاب.

ق: وَإِنَّ إِلْيَاسَ (إلياسين) لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ. إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ؟ أَتَدْعُونَ بَعْلًا (الصنم) وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ (ولا خالق غيره)؟ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ. فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (في العذاب) إِلَّا (لكن) عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (فينحون).

باب: الجنة محضرون يوم القيامة.

ق: وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا. وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ. ت يوم القيامة.

أبواب يوم القيامة

باب: الله يفصل بين الناس يوم القيامة.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

ق: إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .

باب: توضع الموازين القسط ليوم القيامة.

ق: وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ. ت بمعنى انه يوم جزاء لا ابتلاء كما في الدنيا.

باب: المكذبون بآيات الله يحملون اوزارهم واوزار من يظلونهم.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ. لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

باب: يوم القيامة يدعى الكفار الى السجود لله تعالى فلا يستطيعون السجود لهول الامر ولعدم التوفيق بسبب عدم سجودهم في الدنيا

ق: (يوم القيامة) يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ (يشتد الامر والهول) وَيُدْعَوْنَ (الكفار) إِلَى السُّجُودِ (لله تعالى) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (السجود لهول الامر ولعدم التوفيق بالتقدير والمشيئة) ، خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ (لله تعالى في الدنيا فلا يسجدون) وَهُمْ سَالِمُونَ.

باب: يوم القيامة يشتد الامر والهول على الخلائق .

ق: (يوم القيامة) يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ (يشتد الامر والهول) وَيُدْعَوْنَ (الكفار) إِلَى السُّجُودِ (لله تعالى) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (السجود لهول الامر ولعدم التوفيق بالتقدير والمشيئة) ، خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ (لله تعالى في الدنيا فلا يسجدون) وَهُمْ سَالِمُونَ.

باب: يوم القيامة الكفار خاشعة ابصارهم من الذل لا يرفعونها وتغشاهم ذلة. لبؤس حالهم ولعدم سجودهم

ق: (يوم القيامة) يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ (يشتد الامر والهول) وَيُدْعَوْنَ (الكفار) إِلَى السُّجُودِ (لله تعالى) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (السجود لهول الامر ولعدم التوفيق بالتقدير والمشيئة) ، خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ (لله تعالى في الدنيا فلا يسجدون) وَهُمْ سَالِمُونَ.

باب: الله تعالى يبين يوم القيامة ما فيه يختلفون.

ق: وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ.

باب: يخرج للإنسان كتابا منشورا ويؤمر بقراءته.

ق: وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا. اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا .

باب: يوم القيامة يحشر الكفار على وجوههم عميا وبكما وصما.

ق: وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا .

باب: الكافرون لا وزن لهم.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيات رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا.

باب: الناس يأتي الله يوم القيامةقرادى.

ق: وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا.

باب: من اعرض عن الذكر يحمل يوم القيامة وزرا سيئا.

ق: مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ. وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا .

باب: من اعرض عن ذكر الله تعالى يحشر يوم القيامة اعمى.

ق: وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى.

باب: الله يفصل بين الناس يوم القيامة.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

باب: الناس يبعثون يوم القيامة.

ق: . ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ. ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ.

باب: ال فرعون يوم القيامة لا ينصرون ومن المقبوحين.

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ (فكانوا بالاستحقاق والمشيئة) أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ. وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ. وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً. وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ.

باب: الكافرون يوم القيامة محضرون في العذاب.

ق: أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ (في العذاب).

باب: سيسال الكافرون عما كانوا يفترون.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ. إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ. وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ.

باب: الكافرون يتقون ولا قون بوجههم سوء العذاب.

ق: أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (كمن نجا منها)؟ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ.

باب: النبي والكفار يوم القيامة يختصمون.

ق: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ. ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ.

باب: لو ان للكفار ما في الأرض جميعا لافتدوا به سوء العذاب يوم القيامة.

ق: وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ. وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ.

باب: الله تعالى يميت الناس ثم يجمعهم الى يوم القيامة.

ق: . قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ.

باب: الله تعالى ينبئهم بما عملوا يوم القيامة.

ق: مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا. ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

باب: الكفار يوم القيامة يردون الى اشد العذاب.

ق: فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ (الكفر) مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ.

باب: من امن بالله واليوم والاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

باب: الايمان باليوم الاخر من البر.

ق: لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآَتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ.

باب: يوم الفصل ميعاد ذو وقت معين.

ق: إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا.

باب: في يوم الفصل ينفخ في الصور فيبعث الناس من قبورهم وياتون افواجا.

ق: (يوم الفصل) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (من القبور).

باب: في يوم الفصل يجمع الاولون والاخرون.

ق: هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ.

باب: اجلت أمور الفصل ليوم الفصل وهو يوم عظيم.

ق: وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ (فتت)، وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ (جمعت ، حينها كان يوم الفصل). لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ (امور الفصل)؟ لِيَوْمِ الْفَصْلِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ (فهو عظيم)؟ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ (يوم الفصل) لِلْمُكَذِّبِينَ .

باب: يوم الفصل ميقات الناس اجمعين.

ق: إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ، يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا.

باب: يوم الدين هو يوم الفصل الذي يكذب به الكافرون.

ق: فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ، وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ، هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ.

باب: الله تعالى مالك يوم الدين والجزاء فلا امر ولا ملك ظاهرا لغيره فيه.

ق: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ مَالِكِ (الامر والحكم في) يَوْمِ الدِّينِ (الجزاء). ت فلا يظهر لغيره ملك فيه.

باب: الفجار يصلون الجحيم يوم الدين.

ق: وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ. يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ. وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ؟ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ؟ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ.

باب: الضالون المكذبون يوم الدين ياكلون من شجر من زقوم مر وشاربون من ماء حميم.

ق: ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ (مرة). فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ. فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ (ماء حار). فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ (الابل العطاش). هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ.

باب: المؤمنون يصدقون بيوم الدين.

ق: وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ. وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ. وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ .

باب: الكذابون يسالون عن يوم الدين تكذيب. ويوم الدين هم على النار فتنون.

ق: قُتِلَ (هلك) الْخَرَّاصُونَ (الكذابون بظنهم) الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ. يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ (تكذيبا)؟ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ .

باب: المؤمن يطمع ان يغفر له ربه خطيئته يوم الدين.

.ق: وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ.

باب: اللعنة على ابليس الى يوم الدين.

ق: قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ. وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

باب: يوم القيامة لا تجزي نفس عن نفس شيئا.

ق: وَاتَّقُوا يَوْمًا (يوم القيامة) لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ.

باب: يوم القيامة لا خلة فيه ولا شفاعة.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ .

باب: يوم القيامة يرجع الناس الى الله.

ق: وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ .

باب: الله تعالى جامع الناس ليوم لا ريب فيه .

ق: رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ (يوم القيامة). إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَاد

ق: فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ. وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ .

ق: رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

ق: فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ. ت هذا خلاف القول بعذاب القبر.

باب: يوم القيامة تجد كل نفس ما عملت.

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا.

باب: يوم القيامة تبيض وجوه وتسود وجوه بالكفر بعد الايمان.

ق: يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ. فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ؟ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ. وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

باب: يوم القيامة ينفع الصادقين في ايمانهم

ق: قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ (في ايمانهم) صِدْقُهُمْ. لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ.

باب: يوم القيامة يحشر الناس جميعا.

ق: وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا. ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ؟ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ. انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.

ق: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا (يقول) يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ.

باب يوم القيانة يقول الله لحشر كن فيكون.

ق: وَيَوْمَ يَقُولُ (للحشر) كُنْ فَيَكُونُ،قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ؛

ق: وَيَوْمَ يَقُولُ (للحشر) كُنْ فَيَكُونُ،قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ؛ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ. عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ. وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ.

باب: يوم القيامة تشخص فيه الابصار.

ق: إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ .

باب: يوم القيامة يلقى الناس ربهم.

ق: وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ. فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ. فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ .

ق: قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ.

باب: المؤمنون يوقنون بلقاء ربهم يوم القيامة.

ق: ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا (بالنعمة) عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ (عملا)، وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ.

ق: . يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيات لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ .

باب: يوم القيامة يوم عظيم بعذابه.

ق: لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ.

ق: قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي. إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى. إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ .

باب: يوم القيامة يوم اليم بعذابه.

ق: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ؛ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ. أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ. فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا.

باب: يوم القيامة كبير بعذابه.

ق: وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ. إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ. وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

باب: يوم القيامة يوم عقيم لا خير فيه لهم بعذابه.

ق: وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ .

باب: يوم القيامة يدعى كل أناس بامامهم .

ق: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ (الذي يتبعون). فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا.

باب: يوم القيامة تسير الجبال.

ق: وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا. وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ. بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا.

باب: يوم القيامة يبعث من كل امة شهيد.

ق: وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا .

ق: وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ.

باب: يوم القيامة يوم البعث يوم وقت معلوم.

ق: قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ. قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ.

باب: يوم القيامة تبدل الأرض غير الأرض.

ق: فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ. إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ. يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ. وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ.

باب: يوم القيامة يقوم ويحصل الحساب.

ق: رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي. رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ. رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ.

باب: يوم القيامة يوم مجموع له الناس ويوم مشهود.

ق: وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ. إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ. ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ. وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ. يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ. فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ. فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ.

باب: يوم القيامة يوم محيط بالكافرين بعذابه.

ق: وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا. قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ. إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ.

باب: الكافرةن نسواو تركوا الايمان بيوم لقائهم بربهم.

ق: وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ. قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآياتنَا يَجْحَدُونَ. وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.

باب: يوم القيامة يأتي تاويل من في القرآن وتحققه.

ق: وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ. هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ (خبره محققا) يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ (خبره محققا) يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ.

باب: يوم القيامة تقوم الساعة.

ق: وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ، وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. ت: يخالفه القول بحياة القبر .

باب: هناك برزخ للناس الى يوم القيامة يوم يبعثون.

ق: وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ. فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ .

باب: يوم القيامة يبعث الناس من مرقدهم.

ق: وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ. قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا؟   ت: يخالفه القول بحياة القبر.

باب: يوم القيامة هو يوم التلاقي.

ق: فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ. يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ. لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ. الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ. لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ. إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.

باب: يوم القيامة هو يوم الازفة الساعة القريبة.

ق: وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ (قربت الساعة) إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ. مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ.

ق: أَزِفَتِ الْآزِفَةُ (الساعة) لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ.

باب: يوم القيامة هو يوم الحساب.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ .

ق: وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ. جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ. مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ. وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ. هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ. إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ. هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ؛ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ .

ق: وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا (نصيبنا من العذاب تكذيبا) قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ.

ق: رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ.

ق: (اذا نفخ في الصور) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ،إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ .

ق: (اذا نفخ في الصور) أَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ ، وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ . ت: هذا خلاف القول بالحساب بالقبر.

ق: اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ (يوم الحساب) وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ.

باب: يوم القيامة تقوم الساعة ساعة الحساب.

ق: يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ (ساعة الحساب) يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ. وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ. فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ. وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآياتنا وَلِقَاءِ الْآَخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ.

ق: وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ . ت: ينافي القول بحياة القبر.

باب: يوم القيامة يوم التنادي.

ق: وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ. وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ؛ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ. مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ.

باب: يوم القيام ينادي الله المشركين والكافرين يسالهم تبكيتا واحتجاجا.

ق: وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ؟ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا. تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ. وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ. وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ. ت هذا تبكيت.

ق: وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ. فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ. فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ. ت هذا احتجتج.

باب: يوم القيامة يرى الناس الملائكة.

ق: يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ. وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا. وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا. أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا .

ق: وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا. الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ. وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا. وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا.

ق: وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ. الْيَوْمَ (يوم القيامة) تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ.

باب: يوم القيامة يحشر المجرمون زرقا .

ق: يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا. يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا. نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا .

فصل الحكم

أبواب الحكم بالكتاب

باب: انزل الله الكتاب على النبي ليحكم به .

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ. ت: وهو مثال لوجوب الحكم بالكتاب.

باب: انزل الله الكتاب مع الأنبياء ليحكم بين الناس.

ق: وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ (الكتاب) بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيه (من الحق).
ت: ويحكم الكتاب تجوز اي ان يكون الكتاب حاكما يحكم به الحاكمون.

باب: امر الله نبيه بالحكم بما انزل الله عليه أي الكتاب.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ. فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ.

ق: وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ. ت أي بالكتاب.

أبواب الحكمة

باب: ما أوحى الله الى نبيه من آيات هو من الحكمة.

ق: ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ. ت مثال فالشرع حكمة.

باب: عيسى جاء بالحكمة.

ق: وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ (الكتاب) وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ.

باب: الله تعالى انزل على نبيه الحكمة بالكتاب.

ق: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَ (فيه) الْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ (الكتاب) . ت والحكمة عرفا وعقلائيا.

باب: النبي علم المؤمنين الكتاب وما فيه من الحكمة.

ق: وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ(ما فيه من) الْحِكْمَةَ .

باب: امر الله زوجات النبي ان يذكرن آيات الله وما فيها من حكمة.

ق: وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيات اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ (فيها). ت فلا ينسب للشرع خلاف الحكمة.

أبواب الحكم بالحق

باب: امر الله داود ان يحكم بالحق.

ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ. ت: وهو مثال.

باب: طلب الخصمان من دواد ان يحكم بينهما بالحق.

ق: فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ. ت: وهو مثال فيعمم.

باب: الله يقضي بالحق.

ق: وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

باب: امر الله الحكام ان يحكموا بالعدل.

ق: وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ.

أبواب الشورى

باب: امر المسلمين شورى بينهم.

ق: وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ.

باب: امر الله نبيه ان يشاور المؤمنين .

ق: وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ. ت وهو عام.

أبواب العرف

باب: التراضي بالمعروف في النكاح جائز.

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ (وانقضى) أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ (تعسروا عليهن) أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ (من يرغبن بهم) إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ. (بالعرف الوجداني). ت مثال

باب: اتباع الدية وطلبها يكون بالمعروف.

ق: فَمَنْ (القاتل) عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ (ولي المقتول) شَيْءٌ (القصاص وطلب الدية) فَاتِّبَاعٌ (طلب ولي المقتول الدية) بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ (للدية من القاتل) إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ. ت مثال.

باب: يكون كسوة الوالدات بالمعروف.

ق: وَالْوَالِدَاتُ (يحق لهن ان) يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ. وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ. ت: (بالعرف الوجداني).

باب: اذا سلم المولود له ما يجب عليه للوالدات او المرضعات فلا باس.

ق: وَإِنْ أَرَدْتُمْ (عن تراض او اضطرار) أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ (مرضعات) فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ (للوالدات او المرضعات) مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ.

باب: المتوفية عنها زوجها اذا ارادت الزواج بالمعروف فلا باس.

ق: وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ (بالزواج) بِالْمَعْرُوفِ.

باب: تمتيع المطلقة يكون بالمعروف.

ق: وَ(لكن) مَتِّعُوهُنَّ (المطلقات بمال). عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ.

باب: الله تعالى امر نبيه ان يامر بالعرف والمعروف.

ق: وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ (المعروف بالعرف الوجداني) .

باب: الوصية تكون بالمعروف.

ق: إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ .

باب: ما للنساء من حقوق وما عليهن تكون بالمعروف.

ق: وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ .

أبواب الحكم بالعدل

باب: الله تعالى يامر بالعدل.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ. ت: العرفيين. وهو مثال.

باب: الله تعالى لا يقبل الظلم للعباد.

ق: وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ. ت: خبر بمعنى النهي عن الظلم .

باب: الحاكم عليه ان يحكم بالعدل.

ق: وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ .

باب: امر الله قائم بالعدل.

ق: وَتَمَّتْ (نفذت ولزمت) كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا، لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ. ت بمعنى الامر.

باب: النبي امر بالعدل بين الناس.

ق: وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ. ت مثال فيعمم. لكنه ترتيبي.

باب: الحكم في جزاء النعم لذوي عدل من المؤمنين.

ق: وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ؛ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ. ت وهو مثال فيعمم لكل حكم.

أبواب الحكم لله

باب: الحكم لله.

ق: أَلَا لَهُ (لله) الْحُكْمُ.

ق: وَلَهُ (لله) الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .

باب: ليس الحكم الا لله.

ق: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ.

ق: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ .

ق: . إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ.

باب: لا يجوز طلب حكم غير الله تعالى.

ق: أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا. ت: استفهام استنكاري بمعنى النهي.

أبواب حكم الله

باب: الله تعالى جعل حكما يحكم بين الناس.

ق: ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ.

باب: المؤمن يطلب الحكم من الله

ق: قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ. ت بمعنى ان الحكم يطلب من الله.

باب: حكم الله احسن الحكم.

ق: أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ .

باب: من لم يحكم بما انزل الله عامدا فهو كافر.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ. وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ. وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا. وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (من كتب) فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ. ت عالما عامدا معرضا عنها. فعلى التوراتي الحكم بالتوراة واذا لم يحكم التوراتي بما انزل الله من توراة وغيره فهو ظالم.

باب: باب: من لم يحكم بما انزل الله عامدا فهو ظالم.

ق: وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا (التوراة) أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ. فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ. وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (من كتاب) فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ. ت عامدا معرضا. فعلى التوراتي الحكم بالتوراة واذا لم يحكم التوراتي بما انزل الله من توراة وغيره فهو ظالم.

باب: على اهل الانجيل الحكم به.

ق: وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ. وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (من كتاب) فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ. ت: مثال، فيحكم كل اهل كتاب بكتابهم .

باب: من لم يحكم بما انزل الله عامدا فهو فاسق.

ق: وَقَفَّيْنَا عَلَى آَثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ. وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (من كتاب) فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ. ت: مثال، فيحكم كل اهل كتاب بكتابهم. ت عامدا معرضا. فعلى الإنجيلي الحكم بالانجيل واذا لم يحكم الانجليلي بما انزل الله من انجيل وغيره فهو فاسق.

باب: على اهل القرآن ان يحكم بالقرآن.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ. فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ. ت مثال.

باب: القرآن مهيمن على الكتب.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ. فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ. ت مثال. فيقدم القرآن في الحكم ولغير القرآني ان يحكم به. وليس للقراني ان يحكم بغيره.

أبواب حكم النبي

باب: يجب دعوة الناس الى الله والرسول ليحكم بينهم.

ق: وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ. ت: وذكر الله للتعظيم فهو مثال لحكم الولي من نبي او وصي. وفي حال غيبة الوصي قدم اضطرارا اقرب الفقهاء منه كمالا للحكم ل الجماعة ونفيا للعسر والحرج. وهو بمعنى الوجوب.

باب: النبي يحكم بما راه الله واعلمه من الكتاب.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ (اعلمك) اللَّهُ (بما فيه). ت فالحكم في الاصل للنبي.

باب: النبي اذا حكم حكم بالقسط.

ق: وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ (بالعدل بالجزاء). إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (العادلين بالجزاء).

باب: النبي يحكم بما انزل الله اليه.

ق: فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (اليك). وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ .

ق: وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ .

م: ان الحكم في الأصل للنبي او الوصي صلوات الله عليهما. فان غاب قام به العالم العادل المقدم من قبل الفقهاء. اصله:

باب: الحكم للنبي

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ (اعلمك) اللَّهُ (بما فيه). وق: فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ .

ق: وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ.

ق: وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ.

ق: إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
.

باب: من الخلق امة يهدون بالحق وبه يعدلون ويحكمون.

وق: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ .

باب: على المؤمنين ان يكونوا قوامين بالقسط حاكمين بالعدل.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ. ت: أي حاكمين بالعدل.

أبواب الفصل

باب: الله خير الفاصلين.

ق إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ. ت: خبر بمعنى الخبر اي له الفضل.

باب: القرآن قول فصل.

ق: إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ .

باب: الله يفصل بين الناس يوم القيامة.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ت: وهو مثال فله الفصل.

ق: إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .

ق: هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ (يفصل الله بين الناس) الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ. ت: وهو مثال فالفصل لله.

باب: الفصل بين الناس يكون يوم الفصل.

ق: وَلَوْلَا كَلِمَةُ (حكم تأخير) الْفَصْلِ (بينهم الى يوم القيامة) لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ.

ق: وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ (جمعت ، حينها كان يوم الفصل). لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ (امور الفصل)؟ لِيَوْمِ الْفَصْلِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ؟ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ .

ابواب الامر

باب: الامر مطلق الا بقرينة على عدم ذلك.

ق:(وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً. ت: وهو امر بمطلق فالتقييد يحتاج الى قرينة. وهو مثال فيكون الاصل الاطلاق مع عدم بيان التقييد، والعموم مع عدم بيان التخصيص. والفور مع عدم بيان التراخي، والوجوب مع عدم بيان الاستحباب.

باب: الامر واجب الا بقرينة على عدم ذلك.

ق: فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ (وجوبا) .

باب: يجوز ان يقيد الامر بعد الاطلاق.

ق: قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ. ت: وهو تقييد بعد اطلاق .

أبواب النهي عن الضرر

باب: الوصية تكون بلا ضرر على الورثة.

ق: مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ. ت: هذا مثال للنهي عن الضرر.

باب: لا يجوز الإمساك بالنساء ضرارا.

ق: وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا . ت: وهو من المصداق للنهي عن الضرر .

باب: لا يجوز اتخاذ مسجد ضرارا.

ق: وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا (قصد الاضرار). ت: وهو مثال للنهى عن الضرر.

باب: لا يجوز الاضرار بالشهداء.

ق: وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا (الضرر) فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ.

أبواب الاستطاعة والوسع

باب: تقوى الله واجب ويكون بالمستطاع.

ق: فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ . ت الاستطاعة من حيث العلم والعمل.

باب: لا يكلف الله نفسها الا ما تستطيع.

ق: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (استطاعتها). ت علما وعملا.

ق: لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا .

ق: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا (وسعها).

ق: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا .

باب: الانفاق يكون بحسب السعة والمستطاع.

ق: لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ. ت: وهو مثال للتكليف بالمستطاع.

ق: وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ . ت: وهو مثال لاعتبار الاستطاعة.

باب: المطلقات في العدة يسكن من حيث الموجود والمستطاع.

ق: أَسْكِنُوهُنَّ (المطلقات في العدة) مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ (استطاعتكم). ت: وهو مثال لاعتبار الاستطاعة.

باب: الفقير الذي احصر ولا يستطيع ضربا يستحق الصدقة.

ق: (النفقات) لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ (بحالهم) أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ .

باب: من كان عليه الحق ولا يستطيع ان يملل فليملل وليه.

ق: فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ. ت مثال.

باب: المؤمنون المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الله يعفو عنهم ان لم يهاجروا.

ق: (لكن المؤمنين) الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (فلم يهاجروا)، فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ (رحمة). ت والهجرة مثال.

باب: الرجال لا يستطيعون ان يعدلوا بين النساء.

ق: وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ. ت وهو كالنهي عن التعدد المشترط فيه العدل.

باب: العالم قال لموسى انك لا تستطيع معي صبرا.

ق: قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. ت قاله العالم لموسى.

ق: قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا؟

باب: حج البيت يجب على المستطيع.

ق: وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا .

باب: عداد ما هو مستطاع من قوة لارهاب العدو واجب.

ق: وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ . ت مثال للقوة.

باب: المصلح يصلح قدر استطاعته.

ق: إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ .

أبواب ما كسبت النفس

باب: لو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا لاهلكهم.

ق: . وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ. وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

باب: يوم القيامة يبدوا للذين ظلموا سيئات ما كسبوا.

ق: وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ. وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ.

باب: ما اغنى عن الظالمين ما كسبوا.

ق: فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا. ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

باب: الظالمون يصيبهم سيئات ما كسبوا.

ق: كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ. فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .

ق: ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا .

ق: وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا. ت ظلموا بالكفر.

باب: لو يؤاخذ الله الضالين بما كسبوا لعجل لهم العذاب.

ق: وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (فقد حقت عليهم كلمة العذاب). وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ. بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا. ت ضلال كفر.

باب: يوم القيامة الظالمون مشفقون من جزاء ما كسبوا وهو واقع بهم.

ق: تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ.

باب: الله تعالى قد يوبق السفن بما كسب الناس من سيئات.

ق: وَمِنْ آياتِهِ الْجَوَارِ (السفن) فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (الجبال). إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ .

باب: الكافرون بآيات الله لا يغني عنهم ما كبسوا شيئا من العذاب.

ق: وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آياتنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا. أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ. مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ. وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا، وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ. وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ .

باب: للمؤمنين بالآخرة نصيب مما كسبوا .

ق: فَمِنَ النَّاسِ (كافر) مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّار، أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا. وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ.

باب: الذين كفروا لا يقدرون على شيء مما كسبوا.

ق: مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ. ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ.

ق: فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا. وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ .

باب: الشيطان استزل البعض يوم التقى الجمعان بسبب بعض ما كسبوا .

ق: إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ (في احد) إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا. وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ.

باب: الله تعالى اركس المنافقين بما كسبوا.

ق: فَمَا لَكُمْ (مختلفون)؟ فِي الْمُنَافِقِينَ (على) فِئَتَيْنِ، وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا.

باب: الكافرون ابلسوا وارتهنوا بسبب ما كسبوا.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا (ارتهنوا) بِمَا كَسَبُوا. لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .

ق: وَذَكِّرْ بِهِ (القرآن ل) أَنْ (لا) تُبْسَلَ (ترتهن) نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ. لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ.

باب: الذين كسبوا السيئات جزاء سيئة مثلها.

ق: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ (سواد سوء) وَلَا ذِلَّةٌ. أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ.

باب: ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس.

ق: ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ (بالتقدير والاستحقاق جزاء) بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ .

باب: يوم القيامة تجزى كل نفس بما كسبت.

ق: . الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ. لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ. إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.

ق: وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ. ت يوم القيامة.

باب: ما أصاب الناس من مصيبة فبما كسبت أيديهم.

ق: . وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ (من سيئات). وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ. وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ.

باب: كل نفس رهينة بما كسبت تجزى به.

ق: كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا (لكن) أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ (الكفرة) .

باب: الأمم السابقة على نزول الكتاب امة قد خلت لها ما كسبت ولا يسال اللاحقون عن أعمالهم.

ق: تِلْكَ (الأمم السابقة) أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ. ت السابقة على نزول الكتاب. وهو مثال لكل قرن من الناس قد خلى.

ق: أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ (احفاد اسحاق) كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى؟ قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ؟ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ (كافرا بآياته)؟

وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ .

باب: يوم القيامة توفى كل نفس ما كسبت.

ق: وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ .

ق: فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ. وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ.

ق: وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ .

باب: لكل نفس جزاء ما كسبت من خير وعليها اثم ما اكتسبت من شر.

ق: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ (من خير) وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ (من شر).

باب: الله تعالى قائم على كل نفس بما كسبت ومحيط بها.

ق: أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ (كمن ليس كذلك)؟

باب: ران على قلوب الكفار ما كانون يكسبون.

ق: كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ (الكفار) مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.

باب: المنافقون المخلفون جزاؤهم جهنم بما كسبوا.

ق: سَيَحْلِفُونَ (الخوالف المنافقون) بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ (تتركوهم) فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ. فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ .

باب: الكافرون الغافلون عن آيات الله مأواهم النار جزاء بما كانوا يكسبون.

ق: إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا، وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آياتنَا غَافِلُونَ، أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

باب: أصحاب الايكة ما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون .

ق: وَآتَيْنَاهُمْ (اصحاب الايكة) آياتنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ. وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آَمِنِينَ. فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ. فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.

باب: يوم القيامة ايدي الكافرين وارجلهم تشهد عليهم بما كانوا يكسبون.

ق: الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ (الكافرين) وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.

باب: ثمود اخذتهم صاعقة العذاب المهين بما كانوا يكسبون.

ق: وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ (المهين) بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

باب: امر الذين امنوا ان يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزوا بما كانوا يكسبون.

ق: قُلْ لِلَّذِينَ آَمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

باب: الذين يكسبون الاثم والافتراء سيجزون به.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ .

باب: الله تعالى يولي بعض الظالمين بعضا بما كسبوا.

ق: وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

باب: اهل القرى كذبوا فاخذهم الله تعالى بما كانوا يكسبون.

ق: وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

باب: الكافرون عليهم ان يبكوا كثيرا للجزاء الذي سيلاقونه بسبب ما يكسبون.

ق: قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ. فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.

باب: الظالمون اصابهم سيئات ما كسبوا فجاءهم امر الله بالعذاب.

ق: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ. كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ. فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ .

أبواب العمد والخطأ

باب: الانسان يؤاخذ بما يعمله عمدا وليس خطأ.

ق: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا (بلا عمد). ت دون قصد او سهوا.

ق: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ.

باب: لا يؤاخذ العبد فيما يعمله ناسيا.

ق: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا (بلا عمد). ت هو طلب بمعنى الخبر.

باب: المحرم يؤاخذ اذا تعمد الصيد.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ. وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ؛ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ. ت بمعنى العفو عن الخطأ، وهو مثال للاعمال وقصدها.

باب: المؤاخذة يعتبر فيها العمد.

ق: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ.

ق: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا (بلا عمد). ت بمعنى المؤاخذة بالعمد.

باب: العمل يكون وفق نيته وقصد.

أبواب التسخير

باب: الله تعالى سخر للناس جميع ما في السماوات والأرض .

ق: وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ. ت: وهو يفيد اصل الاباحة في الاشياء .

ق: وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ.

ق: وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ. وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ .

ق: وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ (لكم) بِأَمْرِهِ.

ق: وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ (لكم) كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى.

ق: وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ. وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآية لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ. ت مثال فيستحب الانتفاع.

ق: وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا. ت مثال

أبواب الفطرة

باب: الفطرة التي فطر الناس عليها هي الحنيفية.

ق: فَأَقِمْ وَجْهَكَ (اقصد) لِلدِّينِ حَنِيفًا (مخلصا بالتوحيد مسلما) فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا. لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ (فطرة الحنيفية فلا مغير لها). ت بمعنى ان كل ما يحسن بالفطرة فهو جائز .

أبواب تقبل الاعمال

باب: لا تقبل الاعمال من المنافق الفاسق سواء انفق طوعا او كرها.

ق: قُلْ (أيها المنافقون) أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ.

باب: الله يتقبل من المتقين.

ق: إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ.

باب: إبراهيم وإسماعيل دعوا ان يتقبل الله منهما حينما رفعا قواعد البيت.

ق:(وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

باب: المؤمن المستقيم الله يتقبل منه احسن ما عمل.

ق: أُولَئِكَ (الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا. وَنَتَجاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ .

باب: امراة عمران دعت الله ان يتقبل منها نذرها ما في بطنها.

ق: إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا، (خالصا لخدمتك) فَتَقَبَّلْ مِنِّي. إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

باب: ان رجلين قربا قربانا فتقبل من احدهما وهو التقي ولم يتقبل من الاخر غير التقي.

ق: وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ (من بني اسرائيل) بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ. قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ. قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ .

باب: المنافقون لا يتقبل منهم لانهم كفروا بالله ورسوله.

ق: وَمَا مَنَعَهُمْ (المنافقون) أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ.

أبواب النسيان

باب: لا مؤاخذة بما يعمله الانسان ناسيا.

ق: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا (بلا عمد). ت بمعنى الخبر بعدم المؤاخذة على الخطأ.

ق: قَالَ (موسى) لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا. ت بمعنى الخبر بعدم المؤاخذة للناسي.

باب: الله تعالى ليس نسيا.

ق: وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا. ت خبر بمعنى الخبر باختصاص عدم النسيان به تعالى.

باب: موسى وصاحبه نسيا حوتهما.

ق: فَلَمَّا بَلَغَا (موسى وفتاه) مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا .

ق: قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ.

باب: الله تعالى اخبر النبي انه لا ينسى ما يقرأ عليه الا ما شاء الله.

ق: سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ.

باب: على الانسان ان يذكر الله ويتدارك ان نسي ما يجب عليه.

ق: وَاذْكُرْ رَبَّكَ (وتدارك) إِذَا نَسِيتَ (ذكرا واجبا او عبادة). وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا (الذكر في وقته والطاعة) رَشَدًا. ت بمعنى وجوب القضاء.

باب: ادم نسي فلم يكن له عزم.

ق: وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ (ترك) وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا .

أبواب الطاقة

باب: الله تعالى لا يحمل الناس ما لا طاقة لهم به.

ق: رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ. ت: وهو طلب بمعنى الخبر ان الله لا يحمل الناس ما لا طاقة لهم به. وبمعنى النهي عن ذلك.

باب: من اطاق الصوم وجب عليه الصوم والتخيير منسوخ .

ق: فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ (شهر رمضان بلا عذر) فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَ (ليفطر وليصم) عِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ. يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ. واما ق: وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ (يقدرون عليه منكم ولم يصوموا (تخييرا ثم نسخ) ف) فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ. فمنسوخ بما تقدم .

أبواب السنة

باب: ما فرض الله لنبيه هو سنة الله في الذين خلو من قبل من الرسل.

ق: مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ. سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ (من الرسل)

باب: نصرة الرسل وظهور دينهم من سنة الله.

ق: لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (شك وخبث) وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ (نبث في قلبك مؤاخذتهم) بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا. مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا . سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ .

ق: وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا. سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا.

باب: سنة الله في عباده لا تبدل.

ق: وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا.

ق: وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا.

ق: وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا. ت تبديلا.

باب: سنة الله في الكافرين المحاربين للرسل الهلاك.

ق: فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ (الله في) الْأَوَّلِينَ (بالهلاك)؟

ق: (كانت خسارة الكافرين وعدم قبول ايمانهم عند رؤية العذاب) سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ.

ق: (كانت هزيمة الكافرين في النهاية) سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ.

ق: قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ (في الناس) فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ. ت بهلاكهم.

باب: الله تعالى بين للمؤمنين سنن السابقين في النكاح.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ (أيها المؤمنون) وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ (سننه في) الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ. ت في النكاح .

فصل الطاعة

أبواب طاعة الله تعالى

باب: اطاعة الله والرسول واجبة.

ق: قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ. ت باتباع كتابه.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ.

ق: وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

باب: اطاعة اولي الامر واجبة.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ.

باب: لا يجوز التولي والاعراض عن الرسول.

ق: ا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ .

باب: طاعة الله ورسوله سبب للفوز العظيم وهو الجنة.

ق: وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (بدخول الجنة).

ق: . وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ.

باب: من يطع الله ورسوله يدخله جنات.

ق: تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ. وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ.

باب: من يطع الله ورسوله فهو مع الذين انعم عليهم.

ق: وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

أبواب طاعة الرسول

باب: طاعة معروفة حسنة خير من القسم.

ق: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ (حسنة خير من قسم)

باب: من يطع الرسول فقد اطاع الله.

ق: مَنْ يُطِعْ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ.

باب: ليس للمؤمنين الخيرة اذا قضى الله ورسوله امرا.

ق: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ .

باب: طاعة الله ورسوله سبب لرحمة.

ق: وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

باب: الرد الى الله والرسول واجب.

ق فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ (واولي الامر). ت: وذكر الله هنا لبيان الأصل وتعظيم. والرد طاعة.

ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ (يسالون عنه) مِنْهُمْ.

أبواب طاعة ولي الامر

باب: اطاعة ولي الامر واجب.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ت: وهو امر بمعنى الخبر ان ولي الامر هاد وفرع النبي، وهذا امر غيبي لا يكشفه الا النص وفسرته السنة بالخلفاء الاثني عشر وولي الامر في عصرنا هو الخليفة الثاني عشر المهدي عليه السلام بالمعرفة المصدقة الحقة.

باب: الرد الى ولي الامر واجب.

ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ (يسالون عنه) مِنْهُمْ.

أبواب النهي عن اطاعة من يتبع الظن

باب: لا يجوز اطاعة من يتبع الظن.

ق: وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ. ت: وهو خبر بمعنى النهي عن طاعة من يتبع الظن، والطاعة هنا التقليد والاتباع.

باب: من يتبع الظن يطالب بالعلم لاخراجه.

ق: قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا (فنتبعه). إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ. ت الإخراج دال على النقل .

أبواب السمع والطاعة

باب: السمع واجب.

ق: فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا (الله ورسوله واولي الامر) .

باب: امر الله بني إسرائيل بالسمع طائعين.

ق: وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا (اخذين قابلين) قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ.

باب: امر الله تعالى المؤمنين بالسمع طائعين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا (فانها مجملة متشابهة) وَقُولُوا انْظُرْنَا (انظر الى فهمنا) وَاسْمَعُوا (سماع قبول وطاعة) .

ق: وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ .

باب: لو ان اهل الكتاب قالوا سمعنا واطعنا لكان خيرا لهم.

ق: مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ (ما ينطقونه) عَنْ مَوَاضِعِهِ. وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا. وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ (لا سمعت) وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ (تحريفا للقصد) وَطَعْنًا فِي الدِّينِ. وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ. وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا.

أبواب تحليل الطيبات

باب: النبي يحل الطيبات ويحرم الخبائث.

ق: وَيُحِلُّ (النبي محمد) لَهُمْ (لاهل الكتاب) الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ الْخَبَائِثَ (عرفا وطبعا). ت: واهل الكتاب مثال للناس.

باب: لا يجوز تحريم طيبات ما احل الله لهم.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ. ت الطيبات عرفا وطبعا.

باب: الطيبات من الرزق لم يحرمها الله.

ق: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ (الملابس) الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ (عرفا) مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ت: والطيبات من الرزق مثال وهو استفهام بمعنى الخبر بحلية الاشياء الا بعلم المنع عنها.

باب: الطيبات عرفا وطبعا مباحة

ق: وَيُحِلُّ (النبي محمد) لَهُمْ (لاهل الكتاب) الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ الْخَبَائِثَ (عرفا وطبعا). ت: واهل الكتاب مثال للناس .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ. ت الطيبات عرفا وطبعا .

ق: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ (الملابس) الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ (عرفا) مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ت: والطيبات من الرزق مثال وهو استفهام بمعنى الخبر بحلية الاشياء الا بعلم المنع عنها .

أبواب تحريم الخبائث

باب: الله تعالى حرم الخبائث.

ق: وَيُحِلُّ (النبي محمد) لَهُمْ (لاهل الكتاب) الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ الْخَبَائِثَ (عرفا وطبعا). ت: واهل الكتاب مثال للناس.

باب: الله تعالى نجى نبيا من قرية تعمل الخبائث.

ق: وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ. ت خبر بمعنى النهي عن الخبائث عرفا وطبعا.

أبواب الرد الى الله تعالى

باب: يجب عند التنازع الرد الى الله تعالى.

ق: فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ .

باب: ما يختلف فيه فحكمه الى الله.

ق: وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ (يفصل فيه). ت: هو خبر بمعنى الامر بالتحاكم الى كتاب الله في العاجلة عند غياب الولي من نبي او خليفة او تعذر الوصول اليه.

باب: الحكم لله تعالى.

ق: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ.

أبواب الرد الى الرسول

باب: الرد عند التنازع يكون الى الرسول.

ق: فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ . ت: وذكر الله تعالى للاتصال والتفرع.

باب: لو ردت الأمور الى الرسول لعلمه الذين يسالون عنها.

ق: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ (السائلون) مِنْهُمْ.

أبواب الرد الى اولي الامر

باب: الأمور ترد الى ولي الامر بعد الرسول.

ق: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ (يسألون عنه). ت وقوله تعالى (ق: فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ) هو من بيان الأهم فيكون الرد الى ولي الامر بعد الرسول.

أبواب الاولى بالمؤمنين

باب: النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم.

ق: النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. ت وهو مستمر في ولي الامر .

أبواب اتباع ما انزل الله

باب: على الناس اتباع ما انزل الله ولا يتبعون من دون الله أولياء.

ق: . اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ. قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ.

ق: وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ (الحسن) مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ.

باب: على الناس اتباع الكتاب الذي انزله الله تعالى.

ق: وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ.

باب: على الناس اتباع النور الذي انزل مع النبي.

ق: فَالَّذِينَ آَمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ (اعانوه) وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

باب: الكفار اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا نتبع ما وجدنا عليه اباءنا.

ق: . وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ. قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا. أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ (المزين لهم) يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ .

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا (وجدنا) عَلَيْهِ آَبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ؟

باب: من يتبع النور الكتاب الذي انزل مع النبي هم المفلحون.

ق: فَالَّذِينَ آَمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

باب: المنافقون اذا دعوا الى ما انزل الله والى الرسول يصدون صدودا.

ق: . وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا. ت تعالوا أي اتبعوا.

باب: الكفار اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا. ت تعالوا أي اتبعوا.

باب: من يتبع رضوان الله مهتديا بالقرآن يهديه الله سبل السلام.

ق: قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ. يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ. وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

باب: النبي كان يتبع ما يوحى اليه.

ق: وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ. إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ.

باب: الله امر نبيه ان يتبع ما اوحي اليه.

ق: اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ .

باب: النبي انما كان يتبع ما يوحي اليه ربه.

ق: وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآية قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا (اخترتها وانشاتها). قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي.

أبواب الاستجابة للرسل

باب: من علامات حب الله الاستجابة للرسول وطاعته.

ق: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي (استجيبوا لي) يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ .

باب: اهل الكتاب الذين يستجيبون للنبي هم المفلحون.

ق: الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ (يستجيبون لمحمد) الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ. يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ. وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ (اثقالهم) وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ. فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

باب: على الناس جميعا الاستجابة للنبي محمد.

ق: قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ (استجيبوا له) لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.

باب: على المؤمن نصح الناس بالاستجابة للرسل.

ق: وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى. قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (استجيبوا لهم). اتَّبِعُوا (استجيبوا للمرسلين) مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ. ت بما ارسلوا من رسالات. وهو مثال.

باب: يجب الاستجابة للمرسلين.

ق: اتَّبِعُوا (استجيبوا للمرسلين) مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ .

باب: اتباع ملة إبراهيم هو الدين الحسن.

ق: وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا (حسنا) مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ (شريعة) إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا. ت أي الصحيح المقبول.

باب: على الناس اتباع الصراط المستقيم وعدم اتباع السبل.

ق: وَأَنَّ هَذَا (الإسلام الحنيف) صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ (غير الحنيفية) فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ (سبيل الله).

باب: كان الكفار لا يستجيبون للمؤمنين حينما يدعونهم الى الهدى.

ق: وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ (يستجيبون لكم بما كسبوا). سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ (لا يهتدون لما كسبت اديهم) .

باب: الله تعالى امر نبيه انه حسبه الله ومن استجاب له من المؤمنين.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ (استجاب لك) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

باب: من استجاب للنبي فهو على بصيرة من الله.

ق: قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي؛ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ . عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي (استجاب لي).

باب: من يستجيب لابراهيم فانه يهتدي الى صراط مستقيم.

ق: يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي (استجب لي) أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا. ت أي تهتدي بالاستجابة لي الى صراط مستقيم.

باب: الملائكة تدعوا الله ان يغفر لمن اتبع سبيله.

ق: اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ.

باب: المؤمنون اتبعوا الحق.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ.

أبواب الفريضة

باب: الإرث فريضة.

ق: (كان ذلك الارث) فَرِيضَةً (واجبة) مِنَ اللَّهِ.

باب: الصدقات فريضة.

ق: (كانت تلك الصدقات) فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ.

باب: أجور الزوجات المهور فريضة.

ق: فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ (بالنكاح) مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ (المهر) فَرِيضَةً (واجبة).

باب: العمل باوامر السور فريضة.

ق: سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا (عليكم). ت فرض العمل بما فيها من أوامر.

باب: العمل بما في القرآن فريضة .

ق: إِنَّ الَّذِي فَرَضَ (اوجب) عَلَيْكَ (العمل بـ) القرآن لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ.

باب: ما فرض الله لنبي لا حرج فيه عليه.

ق: مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ (اوجب) اللَّهُ لَهُ.

باب: فرض الله على المؤمنين فرائض في زوجاتهم.

ق: قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا (اوجبنا) عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ.

باب: فرض الله تحلة الايمان.

ق: قَدْ فَرَضَ (شرع) اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ.

أبواب الرضا

باب: لو ان المنافقين رضوا بما اتاهم الله ورسوله لكان خيرا لهم .

ق: وَلَوْ أَنَّهُمْ (المنافقون) رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ (لكان خيرا لهم).

باب: السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (لعملهم الصالح) وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه).

ق: . وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (لعملهم الصالح) وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه). وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

باب: الذين لا يوادون من حاد الله ورسوله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ لجزيل ثوابه. وهم حزب الله.

ق: . أُولَئِكَ (الذين لا يوادون من حاد الله ورسوله) كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ (حياة قلوب) مِنْهُ. وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه) . أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ. أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

باب: الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ لجزيل ثوابه.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ. جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ(خلد) تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه). ذَلِكَ (لهم) لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ.

باب: الصَّادِقونَ في ايمانهم اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ لجزيل ثوابه.

ق: قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ (في ايمانهم) صِدْقُهُمْ. لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه). ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

باب: المنافقون كانوا اذا أعطوا من الصدقات رضوا وان لم يعطوا سخطوا.

ق: وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ. فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ. ت خبر بمعنى الامر.

باب: المنافقون كانوا يحلفون للمؤمنين ليرضوا عنهم، وان رضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين.

ق: يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ. فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ .

باب: المؤمن يبيع نفسه ابتغاء مرضاة الله

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي (يبيع) نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ. وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ .

باب: من ينفق أمواله ابتغاء مرضاة الله فاه اجره.

ق: وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ (فله اجره).

باب: من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ابتغاء مرضاة الله فسيؤتيه الله اجره.

ق: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا.

أبواب القول السديد

باب: على المؤمن ان يقول قولا سديدا .

ق: قُولُوا (ايها المؤمنون) قَوْلًا سَدِيدًا (عند العقلاء).

باب: القول السديد   سبب في صلاح الاعمال وغفران الذنوب.

ق: وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ.

باب: على الموصي ان يقول قولا سديدا.

ق: وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. ت مثال.

أبواب العمل الصالح

باب: الذين امنوا وعملوا الصالحات هم خير البرية.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ. ت مثال.

باب: من دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين فهو الاحس قولا.

ق: وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا (عرفا) مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ. ت مثال.

باب: الانسان في خسر الا من امن وعمل صالحا.

ق: إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ، إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ. ت التواصي من العمل الصالح. وهو مثال.

باب: من امن وعمل صالحا فان الله سيحييه حياة طيبة ويجزيه اجره باحسن ما كان يعمل.

ق: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ، وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .

باب: الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لهم مغفرة ورزق كريم واجر كبير غير ممنون.

ق: لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ. أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.

ق: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ .

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ.

ق: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ.

باب: الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يدخلهم ربهم في رحمته وهو الفوز العظيم.

ق: فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ. ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ. وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آياتي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ .

باب: العمل الصالح يرفع الى منزلة القبول.

ق: إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ (يصعد به) وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ (يرفع). ت والطيب والصالح مرتكز على الحسن العقلائي وتقبيحه، فالطيب والصالح ما يراه العقلاء كذلك بوجدانهم. والصعود والرفع هو الى منزلة القبول والرضا ومحل التسجيل في الكتاب، وبمعنى الكلم غير الطيب والعمل غير الصالح لا يقبل فلا يصعد ولا يرفع .

أبواب التقوى

باب: يجب تقوى الله حق تقاته.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ.

باب: يجب تقوى الله.

ق: وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا (جميع من قال بالايمان) اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (في ايمانهم منكم).

باب: المتقون مرضيون.

ق: (اولياء الله هم) الَّذِينَ آَمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ . ت: أي مرضيون وهو خبر بمعنى الامر.

باب: الله تعالى مع المتقين.

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ. ت ناصرهم.

باب: المتقون لهم البشرى في الدنيا والاخرة.

ق: (اولياء الله المؤمنون المتقون) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآَخِرَةِ.

باب: المتقون يغفر الله لهم ويضاعف لهم الرحمة ويجعل لهم نورا يشمون به.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآَمِنُوا بِرَسُولِهِ (ايمانا راسخا) يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ. ت: وهو مثال فيعمم على كل مؤمن.

باب: الله تعالى انما يتقبل من المتقين.

ق: إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (المؤمنين المحسنين). ت هذا حصر. والمتيقن الايمان والإحسان في العمل. قال الله تعالى: وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ(النبي) وَصَدَّقَ بِهِ (المؤمنون) أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ. لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ .

باب: التقوى دائمة الوجوب فيما كل ما يؤمر به المؤمن.

ق: لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا (ما امروا به فيما مضى) وَآَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا (ما يؤمرون به الآن) وَآَمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا (ما سيؤمرون به فيما يأتي) وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.

باب: البر هو الايمان والتقوى.

ق: لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآَتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ.

باب: من صدق بالصدق وامنوا فهم المتقون.

ق: وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ(النبي) وَصَدَّقَ بِهِ (المؤمنون) أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ. لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ. لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ .

باب: المتقون هم المحسنون.

ق: وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ(النبي) وَصَدَّقَ بِهِ (المؤمنون) أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ. لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ. لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ .

باب: المتقون يكفر الله عنهم سيئاتهم ويجزيهم احسن ما كانوا يعملون.

ق: وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ(النبي) وَصَدَّقَ بِهِ (المؤمنون) أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ. لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ. لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ .

ق: وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا

باب: اكرم الناس عند الله هو اتقاهم.

ق: وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا. إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ. ت بمعنى الامر باكرام التقي .

باب: من يتق الله تعالى يجعل له مخرجا في اموره ويرزقه من حيث لا يحتسب.

ق: وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا(في الأمور) يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ . ت أي ييسر اموره.

باب: الله تعالى ولي المتقين.

ق: وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ (يتولاهم بالنصر واللطف والتوفيق).

باب: من يتق الله تعالى ييسر اموره.

ق: وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا.

باب: على الناس ان يعبدوا الله وحده لكي يتقوه .

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (تتقونه). ت فالتوحيد أصل التقوى.

أبواب القانتين القانتات

باب: المؤمنون والمؤمنات القانتون والقانتات لهم مغفرة واجر عظيم.

ق: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ (المنقادين) وَالْقَانِتَاتِ (المنقادات) ... أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا .

باب: نساء النبي اذا قنتن لله ورسله يؤيهن الله اجرهن مرتين.

ق:يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ. وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا. وَمَنْ يَقْنُتْ (ينقاد) مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ .

باب: المؤمنون تائبون

ق: (المؤمنون هم) التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآَمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ.

باب: على المؤمنين دعاء الله بالتوبة عليهم

ق: (ربنا) تُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. ت جماعي.

باب: الله يتوب على العبد بان يقبل توبته.

ق: { فَتَابَ عَلَيْهِ } اي قبل توبته .

ق: عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ (بالذنوب) فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ .

باب: ادم تلقى من ربه كلمات – دعاء توبة- فتاب الله عليه.

ق: فَتَلَقَّى آَدَمُ مِنْ رَبِّهِ (بالهام) كَلِمَاتٍ (دعاء توبة) فَتَابَ عَلَيْهِ، إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

باب: من تاب وعمل صالحا فان الله يبدل سيئاته حسنات.

ق: إِلَّا مَنْ تَابَ وَآَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ .

ق: (المشرك مخلد النار) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ. ت: وهو مثال .

باب: من تاب واصلح يتقبل الله منه احسن ما عمل ويتجاوز عن سيئاته.

ق: (من تاب واصلح) نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ.

باب: بنوا إسرائيل تابوا فتاب الله عليهم.

ق: . وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ (المفسدين منكم عقابا) ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ، فَتَابَ عَلَيْكُمْ؛ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

باب: الذين تابوا واصلحوا وبينوا من اهل الكتاب قان الله يتوب عليهم.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ (كافرين به) أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ، إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

باب: الله تعالى يحب التوابين.

ق: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ.

باب: من تاب واصلح بعد الكبيرة وجب الاعراض عنه.

ق: وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ (الزنا) مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ (وهو منسوخ بالحد) أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (بالنكاح). وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا (الفاحشة) مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا (بالجلد). فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا. إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا .

باب: الله تعالى تاب على النبي والمهاجرين والانصار ساعة العسرة.

ق: لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ. ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ، إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ. وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا

حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ. ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا. إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

باب: على المؤمنين جميعا التوبة الى الله تعالى.

ق: وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

باب: الله تعالى يتوب على الذين يتوبون من قريب بعد العمل السيء.

ق: إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ (قبل حضور الموت). فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا .

باب: ليست التوبة لمن يعمل السيئات فيقول اذا حضره الموت انه تاب الان.

ق: وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ. أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا .

باب: الله تعالى يقبل التوبة عن عباده.

ق: خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ (ادعُ لهم). إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ. وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ (يقبل) الصَّدَقَاتِ.

ق: . وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ.

باب: من تاب وعمل صالحا فان يتوب الى الله متابا.

ق: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (الفعل القبيح كافرا) يَلْقَ أَثَامًا، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا، إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ. وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا. ت مقبولا.

باب: على المذنب ان يستغفر الله ويتوب اليه وسيجد الله رحيما.

ق: وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ. وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ. وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ .

ق: وَإِلَى ثَمُودَ (ارسلنا) أَخَاهُمْ صَالِحًا. قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ. هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا. فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ. إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

ق: وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ (المطر) عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (غزيرا) وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ.

ق: وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ. فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ .

باب: على المؤمنين ان يتوبوا توبة نصوحا.

ق: . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا. عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ .

أبواب العابدين

باب: المؤمنون عابدون.

ق: (المؤمنون هم) التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ (الصائمون) الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآَمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ. ت بمعنى الامر.

باب: المهتدون عابدون.

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا. وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ. وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (خاضعين). ت بمعنى الامر.

باب: العابدون يتذكرون بالذكرى.

ق: . وَآَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ (جمعناهم بعد شتات) وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ (كثرة) رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا. وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ.

باب: المؤمنات عابدات.

ق: عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ؛ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ (مطيعات) تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ (خاضعات) سَائِحَاتٍ (صائمات) ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا.

باب: القرآن بلاغ وكفاية للعابدين.

ق: إِنَّ فِي هَذَا (القرآن) لَبَلَاغًا (كفاية) لِقَوْمٍ عَابِدِينَ.

باب: المؤمن المؤمن لا يكون عابدا لغير الله.

ق: وَلَا أَنْتُمْ(الان) عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ. وَلَا أَنَا عَابِدٌ (في المستقبل) مَا عَبَدْتُمْ. وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ (في المستقبل بالاستحقاق) مَا أَعْبُدُ. لَكُمْ دِينُكُمْ (الشرك) وَلِيَ دِينِ (الحنيفية).

باب: المؤمنون لله عابدون.

ق: وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. (صبغنا الله بالحنيفية) صِبْغَة (دين) اللَّهِ، وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً (دينا ومظهرا) وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ .

أبواب التوكل

باب: من يتوكل على الله فهو حسبه يكفيه.

ق: وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ . ت اي يكفيه.

ق: وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (يكفيه).

ق: أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ. ت أي عبده المتوكل عليه.

باب: على المؤمنين ان يدعو ربهم انهم متوكلون عليه .

ق: رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ .

باب: المؤمنون متكلون على الله.

ق:وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.

باب: التوكل على الله تعالى واجب

ق: وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ . ت بمعنى الامر.

ق: رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ . ت بمعنى الامر.

ق:وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .

وق: وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (يكفيه). ت بمعنى الامر.

باب: ما يفعل الناس من خير فان الله عليم به.

ق: وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ. ت: خبر بمعنى الامر بفعل الخير ويجزي فيه المعين.

باب: على المؤمن ان يكسب خيرا بالعمل الصالح .

ق: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيات رَبِّكَ (وقضي الامر) لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا (عمل صالح). ت: خبر بمعنى الامر.

باب: على المؤمنين فعل الخير.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

ق: أَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ (الانبياء) فِعْلَ الْخَيْرَاتِ (عرفا). ت: مثال

ق: وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

باب: من يعمل خيرا يجازى عليه مهما كان صغيرا.

ق: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ .

باب: الصالحون اخيار.

ق: وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي (الاعمال) وَالْأَبْصَارِ (البصائر). إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ. وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ (المفضلين المكرمين). ت بمعنى الامر.

ق: وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ.

أبواب البر

باب: التناجي يكون بالبر والتقوى.

ق: وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى.

باب: التعاون يكون على البر والتقوى.

ق: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ.

ق: لَنْ تَنَالُوا (عمل) الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ. ت: اي المال.

باب: لا ينال الانسان درجة البر الا بالانفاق.

ق: لَنْ تَنَالُوا (درجة وعمل) الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ. ت: أي درجة البر.

باب: الله تعالى بر.

ق: إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ . ت بمعنى الامر.

باب: الكتاب يدعو الى العمل بالبر وعلى الكتابي الامر بالبر ان يعمل به .

ق: أَتَأْمُرُونَ (يا اهل الكتاب) النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ (فلا تعملونه) وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ (الداعي اليه)؟ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟ ت مثال فيعمم على كل انسان.

باب: البر لا يتحدد بالتوجه في الصلاة قبل المشرق والمغرب.

ق: لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا (في صلاتكم) وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. ت أي في الصلاة. وهو مثال فيعمم لكل تمايز وتسمية.

باب: لبر هو الايمان والانفاق والصلاة والوفاء بالعهد والصبر والصدق والتقوى.

وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ (المسافر المحتاج) وَالسَّائِلِينَ وَفِي (فكّ) الرِّقَابِ (اسارى ومكاتبين) وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ (القتال في سبيل الله) أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ. ت هذا مثال البر.

باب: البر هو التقوى وان تؤتى الأمور من وجوهها.

ق: وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ (الامور) مِنْ ظُهُورِهَا (من غير وجهها) وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ (الامور) مِنْ أَبْوَابِهَا (وجوهها). وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

باب: الصالح بر بوالديه.

ق: يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا. وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا. وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا.

ق: وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا. وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (مرهقا بما جنى من ذنوب). ت والدته مثال لانه من غير اب فيكون المعنى للوالدين.

باب: الابرار يشربون من عين ممزوجة بكافور طيب.

ق: إِإِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا (ممزوجة) كَافُورًا .

باب: الابرار في نعيم.

ق: إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ. وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ .

ق: كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ؟ كِتَابٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ؛ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ. عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ .

باب: كتاب الابرار في عليين.

ق: كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ؟ كِتَابٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ؛ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ. عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ .

باب: المؤمن يكون من دعائه ان يتوفاه الله مع الابرار.

ق: رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ .

باب: ما عند الله خير للابرار.

ق: لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا (جزاء) مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ (افضل منه) لِلْأَبْرَارِ.

أبواب الانابة

باب: على الانسان ان ينيب الى ربه.

ق: وَأَنِيبُوا (ارجعوا) إِلَى رَبِّكُمْ (ايمانا وطاعة) وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ. ت مثال يعمم.

باب: المؤمن منيب الى ربه.

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (ارجع مؤمنا مطيعا).

باب: من ينيب الى الله فان الله يهديه.

ق: يَهْدِي (الله) إِلَيْهِ (باستحقاق فلا مانع) مَنْ أَنَابَ (بعد ضلال). ت: وهو خبر بمعنى الامر.

ق: وَيَهْدِي إِلَيْهِ (بالاستحقاق) مَنْ أَنَابَ (وهم) الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ (تسكن) قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ .

باب: المؤمن يتبيع سبيل من اناب الى الله تعالى.

ق: وَاتَّبِعْ (بعلم) سَبِيلَ (ايمان) مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ (بالإيمان والطاعة) .

ق: وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ.

باب: المؤمن ينيب الى ربه عند الابتلاء.

ق: وَظَنَّ (علم) دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ (ابتليناه بمثل له) فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ (من عمله) وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ. فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ (عمله).

ق: وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا (القيناه بعد هزال) عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا (هزيلا) ثُمَّ أَنَابَ (فتعافى).

باب: من اناب الى الله له البشرى.

ق: وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ (الشياطين) أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ، لَهُمُ الْبُشْرَى.

باب: انما يتذكر من ينيب.

ق: وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (يرجع الى الله مؤمنا مطيعا) .

أبواب الوجل

باب: المؤمن ينفق وهو وجل خائف.

ق: وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا (من انفاق) وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ (مخافة التقصير) .

باب: المؤمنون الخاشعون اذا ذكر الله وجلت قلوبهم.

ق: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ (حقا المتقون) الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ. وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ .

ق: . وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (الخاشعين) الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ، وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ .

أبواب الاخبات

باب: المؤمنون مخبتون.

ق: . وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (الخاشعين) الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ، وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ .

باب: المؤمنون يعلمون ان الآيات هي الحق من الله فتخبت قلوهم .

ق: وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ (الآيات) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ (تخشع) لَهُ قُلُوبُهُمْ.

باب: المؤمنون المخبتون هم أصحاب الجنة.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا (خشعوا) إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

أبواب الاطمئنان

باب: بذكر الله تطمئن القلوب المنيبة.

ق: أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (المنيبة).

باب: من اكره على كلمة الكفر وقلبه مطمئن بالايمان فالله لا يغضب عليه.

ق: مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ (فعليهم غضب من الله) إِلَّا (لكن) مَنْ أُكْرِهَ (على كلمة كفر) وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ (فليس عليه غضب من الله الغفور الرحيم) وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ .

باب: النفس المطمئنة بالايمان ترجع الى ربها راضية.

ق: يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (بالإيمان) ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي .

ابواب الحمد

باب: اخر دعوى اهل الجنة ان الحمد لله رب العالمين.

ق: دَعْوَاهُمْ فِيهَا (الجنة) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ. وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ت بمعنى الامر المحبوب.

باب: لله الحمد وعلى المخلوق والانسان ان يكون دوما في حالة الحمد لله.

ق: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ت: بمعنى الامر بدوام الكون في الحمد لان الحمد من الاحوال.

ق : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا.

ق:الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۖ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ.

باب: قول الحمد لله واجب احياني.

ق: وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا . ت ويجزي ما لا يعد اعراضا. فهو واجب احياني

ق: قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ

ق: وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آياتهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ق: وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ ۖ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.

ق: وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ.

باب: اهل الجنة يقولون (الحمد لله) الذي هدانا لهذا.

ق: وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ۖ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ۖ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ۖ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ.

ق: وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ.

ق: وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُۖفَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ.

باب: على المؤمن ان يحمد الله تعالى على نعمه ومنها النجاة والتفضيل واستجابة دعاء الانسان.

ق: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ . ت مثال على النعمة .

ق: فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًاۖوَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

باب: لله تعالى الحمد.

ق: وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ.

ق: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ.

ق: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۚ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ق: هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ق: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ق: يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

باب: يوم القيامة يقال الحمد لله رب العالمين.

ق: وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أبواب التعوذ بالله

باب: المؤمن يقول (رب اعوذ بك من همزات الشياطين) أي وسوستهم.

ق: وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ (وسوسة) الشَّيَاطِينِ. ت وهو تعوذ.

باب: المؤمن يتعوذ بالله من حضور الشياطين.

ق: وَ (قل) أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ. ت تعوذ.

باب: المؤمن يتعوذ بالله من شر من خلق بقوله (أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (الصبح) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ.

باب: المؤمن يتعوذ بالله من شر يكون في ليل غاسق اذا وقب والظم المكان به.

ق: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (الصبح) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ (كائن في) غَاسِقٍ (ليل) إِذَا وَقَبَ (اظلم المكان)،

باب: المؤمن يتعوذ بالله من شر النفاثات في العقد سحرا.

ق: وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (الصبح)) مِنْ شَرِّ (اثم وفتنة) النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (سحرا) ، وَمِنْ شَرِّ (اثم واذى) حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وعمل لاجل ذلك..)

باب: المؤمن يتعوذ بالله من شر واثم واذى حاسد يعمل للاذى.

ق: وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (الصبح)) مِنْ شَرِّ (اثم واذى) حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وعمل لاجل ذلك..)

باب: المؤمن يتعوذ بالله من الوسواس الخناس المتخفي الذي يوسوس في الصدور باعمال تثير الوسواس من انس وجن.

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ؛ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ (الموسوس) الْخَنَّاسِ (المتخفي) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ؛ مِنَ (موسوسي) الْجِنَّةِ وَالنَّاس (باعمال تثير الوسواس) .

باب: المؤمن يتعوذ بالله من ان يكون من الجاهلين.

ق: وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةًۖ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًاۖ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ . ت جهل عملي.

باب: المؤمن يتعوذ بالله ان يساله ما ليس له به علم.

ق: قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ . ت دعاء

باب: المؤمن يتعوذ بالله من كل ما يخاف ويحذر.

ق: قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ. إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (فابتعد).

باب: المؤمن يعيذ ذريته بالله من الشيطان.

ق: فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . ت دعاء .

باب: اذا نزغ الانسان الشيطان فعليه الاستعاذة.

ق: وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . ت امر وجوبي.

باب: من يقرا القرآن فعليه ان يستعيذ بالله من الشيطان.

ق: فَإِذَا قَرَأْتَ القرآن فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

باب: المؤمن يتعوذ بالله من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب .

ق: وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ

باب: المؤمن يستعيذ بالله من الكفرة الفجرة .

ق: إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيات اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۙ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ ۚ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ن أي استعذ منهم.

باب: لا يجوز للإنسان ان يعوذ بالجن.

ق: وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا . ت مثال فيعمم على الانس والجن .

باب: المؤمن يتخذ ما ينفق قربات عند الله.

ق: وَمِنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاَللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ (قصد الكرامة) عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ. أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ (كرامة) لَهُمْ ۚ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ. ت مثال.

باب: عيسى بن مريم من المقربين.

ق: إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (المكرمين).

باب: ابتغاء الوسيلة الى الله ما يقرب منه بالطاعة واجب.

ق: . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ (ما يقربكم من طاعة) وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

باب: المؤمن يبتغي الى ربه الوسيلة ما يقربه منه بالطاعة.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ (آلهة من دون الله من ملائكة او بشر) يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ (ما يقربهم منه من طاعة) أَيُّهُمْ أَقْرَبُ (بها) وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ. ت خبر بمعنى النهي بعدم دعوة احد الها فهو يتقرب الى الله تعالى.

باب: الأموال والأولاد لا تقرب الانسان من الله تعالى.

ق: وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى إِلَّا (لكن) مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا. فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ.

باب: من يعبدون غير الله يقولون انما نعبدهم ليقربونا من الله زلفى.

ق: وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ (يقولون) مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى. إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .

أبواب ارادة وجه الله

باب: الذين يريدون وجه الله بالانفاق هو خير لهم وهم المفلحون.

ق: فَآَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ. ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ (رضاه وثوابه) وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. وَمَا آَتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ.

باب: من يؤتي الزكاة يريد وجه الله فهم المضعفون.

ق: وَمَا آَتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ. ت مثال للعبادة.

باب: المؤمن يطعم المحتاج لوجه الله لا يريد من الناس جزاء ولا شكورا.

ق: . إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا. ت مثال للعبادة.

باب: أينما يولي العبد وجهه في عبادته فهناك وجه الله

ق: وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا (وجوهم في عباداتكم) فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ (فثم الله). إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.

باب: لا يقبل انفاق ولا يصح الا ابتغاء وجه الله تعالى.

ق: وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ. ت مثال للعبادة .

باب: للنبي داود زلفى وقربة عند الله تعالى.

ق: فَغَفَرْنَا لَهُ (داود) ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ (قربى) وَحُسْنَ مَآبٍ.

أبواب الاستباق الى الخيرات

باب: على المؤمنين ان يستبقوا الخيرات مهما كانت وجهته.

ق: وَلِكُلٍّ (من الامم) وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ.

باب: على المؤمنين استباق الخيرات مهما كان منهجهم وشرعتهم.

ق: لِكُلٍّ (من الامم) جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ.

باب: السبق بالخيرات هو الفضل الكبير.

ق: فَمِنْهُمْ (من العباد كافر) ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ (مؤمن) مُقْتَصِدٌ (بالعمل). وَمِنْهُمْ (مؤمن) سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ. ذَلِكَ (السبق بالخيرات) هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ. (للسابقين بالخيرات).
ت التفاضل هو بالسبق البخيرات.

باب: السابقون بالخيرات هم المقربون.

ق: وَكُنْتُمْ (ايها العياد يوم الواقعة) أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً. فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (المؤمنون المسلمون)؟ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (الكافرون المكذبون) مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ؟ وَالسَّابِقُونَ (بالخيرات) السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ .

أبواب الحافظين لحدود الله

باب: المؤمنون حافظون لحدود لله.

ق: (المؤمنون هم) التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ (الصائمون) الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآَمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ .

باب: الجنة وعدها الله لكل حفيظ لحدوده.

ق: وَأُزْلِفَتِ (قربت) الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ. هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ (ملازم للطاعة) حَفِيظٍ (للحدود).

باب: من يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه.

ق: وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ . وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ.

باب: لا يجوز الاقتراب وتعدي حدود الله

ق: تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا (وتتعدوها). كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آياتهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ.

باب: على الزوجين ان يقيما حدود الله.

ق: وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ. فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ (ليطلقها) .

باب: من يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه.

ق: تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

باب: حدود الله قد بينها لقوم يعلمون

ق: وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. ت بتصديقهم وعملهم بها.

باب: يجب اطاعة الله تعالى في حدوده.

ق: . تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ. وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا. وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

ق: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (كافرا) وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ (مكذبا) يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ .

باب: تعدي حدود الله من الكبائر، والكافر الذي يتعدى حدود الله يستحق عذابا عليها غير عذابه على الكفر .

ق: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (كافرا) وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ (مكذبا) يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ .

أبواب الاعتصام بالله

باب: على المؤمنين الاعتصام بالله.

ق: فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ (توكلا وتسليما) هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

باب: من يعتصم بالله فقد هدي.

ق: وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيات اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ؟ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ (توكلا وتسليما) فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

باب: على المؤمنين الاعتصام بحبل الله وعدم التفرق.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ (تقواه) وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ. وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ (القرآن) جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا.

باب: من تاب واعتصم بالله واخلص دينه لله فهو مع المؤمنين.

ق: . إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا، إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ (توكلا وتسليما) وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ، فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ.

باب: المؤمنون الذين اعتصموا بالله فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا. فَأَمَّا الَّذِينَ آَمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (واما الذين كفروا فسيدخلهم النار) .

أبواب ايتاء الحق

باب: على المؤمن ان يؤتي حق الزرع اذا اثمر وحصد بان يزكيه.

ق: كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآَتُوا حَقَّهُ (زكاته) يَوْمَ حَصَادِهِ.(لمستحقه). ت هو مطلق وهو مثال.

باب: على المؤمن ان يؤتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل.

ق: وَآَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا.

ق: فَآَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

باب: من يؤتون حق ذي القربى والمسكين وابن السبيل فهم المفلحون.

ق: فَآَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

أبواب خفض الجناح

باب: على المؤمن خفض جناحه للمؤمنين بان يلين جانبه لهم.

ق: وَاخْفِضْ (يا محمد) جَنَاحَكَ (الن جانبك) لِلْمُؤْمِنِينَ. ت: وهو مثال.

باب: على المؤمن ان يخفض جناحه لوالديه بان يلين جانبه لهما بتذلل ورحمة.

ق: وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا. إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا. وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ.

أبواب الموعظة

باب: الموعظة من الله في كتابه واجب العمل بها.

ق: قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا. فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ.

باب: كتب الله تعالى في الالواح لموسى موعظة من كل شيء

ق: وَكَتَبْنَا لَهُ (لموسى) فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا ۚ سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ .

باب: القرآن موعظة من الله للناس.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ .

باب: ما حصل لاصحاب السبت موعظة للمتقين.

ق: فَجَعَلْنَاهَا (أصحاب السبت) نَكَالًا (عبرة) لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا (من عاصرها) وَمَا (جاء) خَلْفَهَا (بعدها) وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ.

باب: في الكتاب ما يعظ به الله المؤمنين.

ق:... أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ .

باب: الله تعالى وعظ المؤمنين ببيان عدم جواز عضل المطلقات ان اردن نكاحا.

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.

باب: القرآن موعظة للمتقين.

ق: هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ.

باب: من يخاف نشوزهن وجب وعظهن.

ق: . وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ.

باب: الله تعالى وعظ المؤمنين بان يؤدوا الامانات الى أهلها وان يحكموا بين الناس بالعدل .

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا.

باب: امر الله نبيه ان يعظ المنافقين.

ق: أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا .

باب: لو ان المنافقين فعلوا ما يوعظون به من الله لكان خيرا لهم.

ق: وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ (المنافقين) أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا.

باب: الانجيل موعظة للمتقين.

ق: وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ

باب: الله تعالى وعظ نبيه نوح ناهيا ان يكون من الجاهلين.

ق: قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ۖ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۖ إِنِّي أَعِظُكَ (ناهيا) أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ.

باب: جاء النبي في القرآن موعظة.

ق: وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ

باب: الله تعالى وعظ المؤمنين بامرهم بالعدل والإحسان ونهيهم عن الفحشاء والمنكر.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ.

باب: امر الله نبيه ان تكون دعوته الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة.

ق: ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.

باب: وعظ الله المؤمنين ناهيا ان يعودوا الى البهتان

ق: سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ. يَعِظُكُمَ اللَّهُ (ناهيا) أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .

باب: انزل الله تعالى آيات هي موعظة للمتقين .

ق: وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيات مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ.

باب: كان هود واعظا لقومه ولم يؤمنوا له.

ق: قَالُوا (قوم هود له) سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ (لن نؤمن لك). إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ .

باب: وعظ لقمان ابنه بان لا يشرك بالله تعالى.

ق: وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

باب: امر الله نبيه ان يعظ الناس بان يتفكروا .

ق: قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ.

باب: وعظ الله المؤمنين بان بين لهم حكم كفارة المظاهرين من نسائهم .

ق: وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

باب: وعظ الله تعالى المؤمنين ببيان احكام الطلاق والرجعة.

ق: فَإِذَا بَلَغْنَ (قاربن) أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ (بالرجعة) بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ (بالطلاق) بِمَعْرُوفٍ. وَأَشْهِدُوا (على الطلاق والرجعة) ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ. وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ. ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ .

أبواب الولاية

باب: المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض.

ق: وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ. وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. ت بمعنى الامر.

باب: المؤمنون نهوا ان يتخذوا عدوهم وعدو الله أولياء الذي كفروا واخرجوهم.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا (كفار مكة) عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ، تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ. يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ (بسبب) أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ. أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا .

باب: المؤمنون نهوا ان يتخذوا الكفار المحاربين لهم أولياء لكن من يتقي منهم ذوي رحم غير محارب فمعفو عنه.

ق: لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ (المحاربين) أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا(لكن) أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ (ذوي رحم غير محاربين) تُقَاةً (باحسان، فمعفو عنكم). وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ، وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ. قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ.

باب: الظالمون بعضهم أولياء بعض.

ق: وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ. ت بمعنى النهي. والظلم الكفر والتقوى الايمان.

باب: الله ولي المتقين.

ق: وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ. ت بمعنى النهي. والظلم الكفر والتقوى الايمان. وبمعنى النفي بان الله ليس ولي الكافرين.

باب: نهي المؤمنون ان يتخذوا الكافرين المحاربين أولياء لكن من يهاجر مؤمنا فهو ولي.

ق: وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا. وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً. فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

باب: كان المنافقون يتخذون الكافرين أولياء.

ق: بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا. الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ. أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ؟ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا.

باب: المؤمنون نهوا ان يتخذوا اليهود والنصارى الظالمين المحاربين أولياء ومن يتولهم منافقا فهو منهم في الظلم.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى (المعادين) أَوْلِيَاءَ. بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ. إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ. ت أي انه ظالم مثلهم.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ(المحاربين) أَوْلِيَاءَ. وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.

باب: كثير من اهل الكتاب اتخذوا الكفار أولياء ولو كانوا مؤمنين بالله والنبي وما انزل على النبي ما اتخذوهم أولياء.

ق: . تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ (اهل الكتاب) يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا. لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ. وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ. وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ .

باب: المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا. وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .

باب: الكفار بعضهم أولياء بعض.

ق: وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ (فلا تنصروهم) إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ. ت بمعنى النهي.

باب: من تولى الكافرين ظالما فهو منهم.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ. وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

باب: لم ينه المؤمنون عن القسط بمن لم يقاتلهم ويخرجهم. وانما النهي عمن قاتلهم واخرجهم.

وق: لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (العادلين في الجزاء). إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ. وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

أبواب الهجرة

باب: من خرج مهاجرا الى الله ورسوله وادركه الموت فقد وقع اجره على الله.

ق: وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ .

باب: الله تعالى غفر للذين هاجروا وجاهدوا وصبروا.

ق: ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

باب: من استطاع الهجرة من بلد يجعله ظالما وكافرا فلا عذر له .

ق: إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ (بالكفر) قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ، إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ، فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا . ت وهو بمعنى الامر بالهجرة.

باب: من يهاجر في سبيل الله يجد مأوى وسعة

ق: وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا (مأوى) كَثِيرًا وَسَعَةً.

باب: الذين هاجروا وجاهدوا اعظم درجة عند الله من غيرهم وهم الفائزون.

ق: الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ .

باب: الذين هاجروا واوذوا وقاتلوا وقتلوا كفر الله عنهم سيئاتهم.

ق (فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ.

باب: السابقون الاولون من المهاجرين رضي الله عنهم. وكذلك السابقون من الأنصار ومن اتبعهم باحسان.

ق: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

باب: لقد تاب الله على النبي و المهاجرين والانصار الذين اتبعوه ساعة العسرة.

ق: لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ.

باب: الأنصار يحبون من هاجر اليهم.

ق: وَ(الأنصار) الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

باب: المهاجرون بوأهم الله حسنة في الدنيا ولهم اجر في الاخرة اكبر.

ق: وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

باب: المهاجرون أولياء الأنصار.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

باب: المهاجرون المجاهدون والانصار هم المؤمنون حقا. ومن هاجر من بعد وجاهد فهو منهم.

ق: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ،وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

أبواب الأمانة

باب: نوح كان امينا.

ق: إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ؟ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. ت وهو مثال وهو بمعنى الامر.

باب: الروح جبريل الذي نزل بالوحي امين.

ق: وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ (جبرائيل نازلا بالوحي) الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ. ت مثال وهو بمعنى الامر.

ق:)، إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ (جبرائيل عن ربه) كَرِيمٍ، ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ (مركز تدبير الملك) مَكِينٍ (ذو مكانة)، مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ.

باب: يجب أداء الأمانة الى أهلها.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا.

ق: فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ.

باب: لا يجوز للمؤمنين ان يخونوا امانتهم.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ.

باب: كان موسى امينا.

ق: قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ (موسى) إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ. ت مثال وهو بمعنى الامر.

ق: وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ (معظم). أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ (ايمانكم). إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ .

باب: كان من اهل الكتاب من اذا اؤتمن على مال كثير يؤديه لصاحبه. ومنهم من اذا اؤتمن بدينار لا يؤديه.

ق: وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ (مال كثير) يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ. وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ. ت فلكل انسان ذمة.

باب: الأمين والقوي هو الاحق بالتكليف.

ق: قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ. ت: وهو مثال .

باب: المؤمنون لامانتهم وعهدهم راعون.

ق: وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ. ت وان كان مع غير المؤمن.

فصل العصيان

أبواب الشرك

باب: الاشراك بالله محرم.

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا.

ق: قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ. ت أي ان تشركوا به شيئا.

باب: الشرك له عذاب مضاعف خالد فيه يوم القيامة.

ق: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (الشرك) يَلْقَ أَثَامًا ، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا.

باب: الله تعالى امر ان يعبد ولا يشرك به.

ق: قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ. ت مثال.

باب: حال الانسان ان يكون غير مشرك دوما.

ق: لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا. ت مثال وهو من الكون والحال.

باب: من كان بؤمن بالاخرة ولقاء ربه فعليه الا يشرك بعبادة ربه أحدا.

ق: فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا .

باب: امر الله نبيه إبراهيم الا يشرك به شيئا.

ق: وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ؛ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا. ت مثال.

باب: من يشرك بالله فهو هالك.

ق: ، وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ. ت أي انه هالك.

باب: الشرك ظلم عظيم.

ق: يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ. إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ.

باب: الله تعالى لا يغفر ان يشرك به.

ق:إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ .

باب: من يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما.

ق: وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا.

باب: لا يجوز للناس ان يشركوا بالله.

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا.

باب: يوم القيامة يقول المشركون ربنا ما كنا مشركين.

ق: وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا. ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ؟ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ.

باب: لا يجوز اطاعة الوالدين في الشرك .

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا. وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا.
ت وهو مثال للمعصية.

باب: المؤمنات بايعن النبي الا يشركن بالله.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ .

باب: المجتبون لو اشركوا لحبط عملهم.

ق: وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

باب: النبي لو اشرك لحبط عمله.

ق: وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

أبواب معصية الله

باب: من يعص الله كافرا يدخل النار خالدا فيها وله عذاب مهين.

ق: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (كافرا بالله) وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ (الله) يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ. ت: ذكر الرسول هنا بما هو مخبر عن امر الله.

ق: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (كافرا بالله) فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. ت: وذكر الرسول هنا بما هو مبلغ عن الله تعالى.

باب: الله تعالى كره للمؤمنين العصيان.

ق: وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ.

باب: من يعص الله فهو ضال ضلالا مبينا.

ق: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (كافرا بالله) فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا. ت: وذكر الرسول هنا بما هو مبلغ.

باب: ادم عصى الله.

ق: وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (خاب).

باب: الشيطان كثير العصيان لله.

ق: إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا. ت كثير العصيان.

باب: يحيى لم يكن عصيا.

ق: (وكان يحيى) بَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا.

باب: بايع المؤمنات النبي ان لا يعصينه في معروف.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ . ت والمعروف من اقامة الصفة مكان الموصوف أي امرك وشرع الله الذي تبلغه، وهو كله معروف، والتنكير للتنزيه بان الطاعة المطلقة التي لا يسال عنها هي لله تعالى.

باب: عصى فرعون الرسول في رسالته فأخذه الله اخذا وبيلا.

ق: إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا. فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا .

باب: نهي المؤمنون بالتناجي في معصية الرسول.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ .

باب: من يعص الرسول مكذبا له وكافرا بالله فمصيره النار خالدا فيها.

ق: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (كافرا بالله) وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ (الله) يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ. ت: ذكر الرسول هنا بما هو مخبر عن امر الله.

ق: وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (كافرا بالله) فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. ت: وذكر الرسول هنا بما هو مبلغ عن الله تعالى.

أبواب الشر

باب: من يعمل شرا يجازى به مهما كان صغيرا.

ق: وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا (بالعرف الوجداني) يَرَهُ (جزاءه). ت: خبر بمعنى النهي عن الشر .

باب: الله تعالى يقي الابرار شر يوم القيامة العبوس الشديد.

ق: (يقول الابرار) إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا. فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا. ت هو يوم القيامة.

باب: الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون هم شر البرية.

ق: . إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ .

باب: المؤمن يتعوذ بالله من شر ما خلق.

ق: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (الصبح) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ.

باب: المؤمن يتعوذ من شر الشيطان الموسوس في الصدور.

ق: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ؛ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ (الموسوس) الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ؛ مِنَ (موسوسي) الْجِنَّةِ وَالنَّاس.

باب: قد يحب المؤمنون شيئا وهو شر لهم.

ق: وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ، وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ. وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ .

باب: الذين يبخلون ولا ينفقون في سبيل الله هو شر لهم ذلك.

ق: وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (فلا ينفقون في سبيله)هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ.

باب: شر الدواب هم الذين كفروا.

ق: إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ (الكافرون) الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ. وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ (بالتقدير المشيئة واللطف)، وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ .

ق: إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ .

باب: من يعذب في الاخرة هم شر مكانا من غيرهم.

ق: حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا.

ق: الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا.

أبواب السوء

باب: الله تعالى ينجي الذين ينهون عن السوء.

ق: فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ . ت بمعنى الامر. وبمعنى الخبر ان الله ينهى عن السوء ولا يرضى به.

باب: لا يحب الله الجهر بالسوء من القول.

ق: لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ. ت بمعنى النهي .

باب: امر الله نبيه ان يدفع السيئة بالتي هي احسن.

ق ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ. ت مثال .

ق: قادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (السيئة) فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ .

باب: على المؤمن ان يدفعوا السيئة بالتي هي احسن.

ق: وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ. ت أي ادفعوا بالتي هي احسن.

ق: وَيَدْرَءُونَ (يدفعون) بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ (ممن اساء لهم).

باب: الشيطان يامر الناس بالسوء .

ق: إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ (الشيطان) بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ .

م: لا يجوز نسبة شيء من السوء الى الشريعة .

أبواب السخرية

باب: لا يجوز سخرية أناس من أناس.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ. ت مثال.

باب: لا يجوز سخرية نساء من نساء. ت مثال.

ق: وَلَا (تسخر) نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ .

باب: الكافر يسخر من المؤمنين جاهلا وحاله انه احق يالسخرية لهلاكه.

ق: وَيَصْنَعُ (نوح) الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ، قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ (بنجاتنا وهلاككم) كَمَا تَسْخَرُونَ. ت أي حالنا وحالكم وليس بالفعل.

باب: الكفار كانوا يستسخرون بآيات الله.

ق: وَإِذَا رَأَوْا آية يَسْتَسْخِرُونَ.

باب: كان الكفار يستهزئون ويسخرون بالرسل فحاق بهم العذاب الذي كانوا يستهزئون به.

ق: وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ.

باب: كان الكفار يسخرون من النبي من الآيات التي يرونها.

ق:). بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ. وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ. وَإِذَا رَأَوْا آية يَسْتَسْخِرُونَ.

باب: الذين كفروا كانوا يسخرون من الذين امنوا.

ق: زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا. وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

باب: المنافقون كانوا يسخرون من الذين امنوا، وحالهم هو السخرية لخسران ولان مصيرهم العذاب.

ق: (المنافقون) الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ. وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ. سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ (بامهالهم وخسرانهم) وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. ت أي حالهم يدعو للسخرية.

أبواب الغواية

باب: الذي انسلخ من آيات الله الذي اتاه إياها كان من الغاوين.

ق: وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آياتنا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ، وَلَوْ شِئْنَا (فلا يعجزنا) لَرَفَعْنَاهُ بِهَا (بلطفنا) وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ (فاستحق منا عدم اللطف لتجري المشيئة).

باب: الكافر اذا استحق بافعاله الغواية وعدم الرشد وفق مشيئة الله وتقديره لا ينفع معه النصح.

ق: (قال نوح) وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْت أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ (لم ترشدوا باستحقاق). ت إرادة الله هنا مشيئته وتقديره.

باب: ادم عليه السلام قد غوى.

ق: وَعَصَى آدَم رَبَّهُ فَغَوَى (لم ينل مراده) .

باب الشعراء الكفار يتبعهم الغاوون بضلالهم.

ق: وَالشُّعَرَاءُ (من الكفار) يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ، وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ، إِلَّا (لكن) الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا (بالقول والفعل) مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا (فانهم محمودون).

ابواب خطوات الشيطان

باب: لا يجوز للناس اتباع خطوات الشيطان بتحريم الحلال الطيب.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ (بتحريم الحلال) إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ. ت فلا يقبل فيه الظن.

ق: كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ (بتحريم ما احله الله) إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ. ت وهو مثال لتحريم ما احل الله.

باب: لا يجوز للمؤمنين اتباع خطوات الشيطان بعدم الدخول في السلم كافة بجميع شرائعه.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ (شرائع الاسلام) كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ (بالتفريق بينها) إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ .

باب: لا يجوز للمؤمنين اتباع خطوات الشيطان بفعل الفحشاء والمنكر.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ (اثاره) الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ (يزين) بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ .

أبواب الفواحش

باب: المؤمنون اذا فعلوا فاحشة ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم.

ق: وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ.

باب: نكاح ما نكاح الإباء فاحشة.

ق: وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا.

باب: الكفار كانوا اذا فعلوا فاحشة قالوا الله امرنا به كاذبين.

ق: وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ. ت أي كاذبين.

باب: الله تعالى لا يامر بالفحشاء.

ق: قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ.

باب: الزنا فاحشة.

ق: وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ ۖ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا.

ق: وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ (الزنا) مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ (الزنا) مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا.

ق:... أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ (الزنا) فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ ... . ت دال على ان المحصنات اذا اتين بفاحشة حدهن لا يكون الرجم لانه لا ينصف بل الجلد فهو ما ينصف.

باب: الشيطان يامر بالفحشاء.

ق: إِنَّمَا يَأْمُرُكُم (الشيطان) بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

ق: الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ ۖ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
.

باب: الشيطان يامر بالمنكر.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ۚ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

باب: كل الفواحش لا تجوز ظاهرها علنها وباطنها وسرها.

ق:... ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ. ...

باب: كل الفواحش حرام ظاهرها علنها وباطنها سريها.

ق:قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

باب: اللواط فاحشة وأول من اتها قوم لوط ما سبقهم بها احد.

ق: وَ(ارسلنا) لُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ (اللواط) مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ . إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ .

باب: اله تعالى صرف عن يوسف الفحشاء.

ق: وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ (يوسف) وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۚ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ.

باب: الله تعالى ينهى عن الفحشاء.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ.

باب: الذين يريدون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.

باب: الدين ينهى عن الفحشاء.

ق: إِنَّ الصَّلَاةَ (دينك) تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. ت عبر بالصلاة عن الدين بالتعبير عن الكل بالجزء الأهم. قال الله تعالى (قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ (دينك) تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آَبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ.). ت أي ادينك يامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا.

باب: نساء النبي من يات منهم بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين.

ق: يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا.

باب: المتقون يجتنبون الفواحش.

ق: وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ.

ق: الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ .

باب: الفاحشة هي ما عظم قبحه عند العقلاء.

ق: قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ (سرا). ت الفواحش ما عظم قبحه عند الناس.

ق: (مما حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ان) لَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا (علنا) وَمَا بَطَنَ (سرا). ت بمعناها عند الناس وهي ما عظم قبحه.

ق: وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ. ت وهي عرفا ما عظم قبحه.

أبواب الاثم

باب: لا يجوز التعاون على الاثم.

ق: وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ .

باب: كثير من اهل الكتاب كانوا يسارعون في الاثم.

ق: وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ (اهل الكتاب) يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . ت بمعنى النهي.

باب: كان احبار اليهود لا ينهونهم عن قولهم الاثم.

ق: لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ . ت بمعنى الامر بالنهي.

باب: يجب اجتناب الاثك ظاهره علنه وباطنه سره.

ق: وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ (سره) إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ .

باب: لك امرء ممن جاؤوا بالافك اكتسب من الاثم

ق: إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ . ت مثال.

باب: المتقون يجتنبون كبائر الاثم.

ق: وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ . ت امر و لا دلالة فيه على جواز صغائر الاثم.

ق: الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ .

باب: كان بعض اهل الكتاب يتظاهرون على بعضهم بالاثم والعدوان.

ق: ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ (بعضكم) وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ (تتعاونون) عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ، وَهُوَ (الشأن الحق) مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ .

باب: من اضطر غير باغ ولا عاد الى ما حرم من الماكولات فلا اثم عليه.

ق: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ .

باب: اثم تبديل الوصية على الذين يبدلونه.

ق: مَن بَدَّلَهُ (كلام الوصية) بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ .

باب: الوصي ان علم من موص اثما فلا اثم عليه ان اصلح بين الورثة.

ق: فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ .

باب: كان الناس يدلون بالاموال الى الحكام لياكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم.

ق: تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ .

باب: من تعجل في الرحيل في يومين من أيام التشريق فلا اثم عليه.

ق: وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ.

باب: من المنافقين من تاخذه العزة بالاثم.

ق: وَإِذَا قِيلَ لَهُ (المنافق) اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ

باب: في الخمر والميسر اثم كبير. واثمهما اكبر من نفعهما.

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيات لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ .

باب: الله تعالى لا يحب كل كفار اثيم.

ق: يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ .

باب: من يكتم الشهادة فانه اثم قلبه.

ق: وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ .

باب: الكافرون يملي لهم الله تعالى — بالاستحقاق والمشيئة– ليزدادوا اثما.

ق: وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ .

باب: اخذ شيء مما اعطي للزوجة اثم مبين.

ق: وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ۚ أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا .

باب: من يشرك فهو يفتري اثما عظيما.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا .

باب: الافتراء على الله الكذي اثم مبين.

ق: انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۖ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا .

باب: الله تعالى لا يحب من كان خوانا اثيما.

ق: وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا.

باب: من يكسب اثما فهو يكسبه على نفسه وليس على غيره .

ق: وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا .

باب: من يكسب اثما ويرمي به بريئا فقد احتمل اثما مبينا.

ق: وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا .

باب: من اضطر الى اكل ما حرم في مخمصة غير ممائل لاثم فانه الله يغفر له .

ق: اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ (مائل) لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ . ت أي يغفر له .

أبواب الذنب

باب: يوم القيامة الله يعرف المجرمون بسيماهم فلا يسال احد عن ذنبه

ق: فَيَوْمَئِذٍ (تنشر الكتب) لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ (للاحاطة بها). فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ (وجوههم وعلامتهم) فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ .

باب: الله تعالى اخذ بعض الناس بذنوبهم فاهلكهم.

ق: كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ. ۗ

ق: وَ(اخذنا) عَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ. وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ (عارفين عالمين عامدين). وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ. فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ. فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ (ريحا) حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا.

ق: كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ ۙ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا بِآيَات اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ.

باب: المؤمنون يقولون ربنا اغفر لنا ذنوبنا.

ق: الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

ق: وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

ق: رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۚ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ.

باب: باتباع المؤمنين النبي الله يحب المؤمنين ويغفر لهم ذنوبهم.

ق: قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ .

باب: المؤمنون يستغفرون لذنوبهم.

ق: وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ.

باب: الله تعالى يعذب البشر بذنوبهم.

ق: وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم ۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۚ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ . ت أي انتم بشر يعذبكم بذنوبكم.

باب: من يتولى – عن حكم النبي بما انزل الله– فانما يريد الله ان يصبهم ببعض ذنوبهم.

ق: وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ.

باب: الله تعالى اهلك اقواما بذنوبهم.

ق: أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ.

ق: كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ ۙ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ ۚ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ.

باب: لو شاء الله أصاب قوما بذنوبهم فيطبع على قلوبهم فلا يسمعون.

ق: أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ.

باب: ان أناس اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وسيئا، فعسى الله يغفر لهم.

ق: وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.

باب: أولاد يعقوب سالوا اباهم ان يستغفر لهم ذنوبهم.

ق: قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ.

باب: الله تعالى يدعو الناس الى الايمان ليغفر لهم.

ق: قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ.

باب: الله تعالى بذنوب عباده خبير بصير.

ق: وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا.

ق: وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ۚ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا.

باب: الله تعالى يحاسب المجرمين بذنوبهم التي يعلمها ولا يسالهم عنها استخبارا وتعريفا.

ق: قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (استخبارا للاحاطة بها). ت : اما السؤال في قوله تعالى (فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ.) فهو للتوبيخ.

باب: الله تعالى يغفر الذنوب جميعا.

ق: قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

ق: غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ.

باب: لا يجوز التعاون على العدوان.

ق: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ. ت: وهو نهي بمعنى النهي عن العدوان.

باب: من انتهى عن العدوان فلا عدوان عليه.

ق: فَإِنِ انْتَهَوْا (عن العدوان) فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَقَاتِلُوهُمْ (المعتدين) حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ.

باب: لا يجوز التظاهر بالعدوان على المؤمنين.

ق: ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ.

باب: من يقتل مؤمنا عدوانا فسيصلى نارا.

ق: وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ (بعضكم) إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا .

باب: كان كثير من اهل الكتاب يسارعون في العدوان.

ق: وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ (اهل الكتاب) يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ. لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .

باب: كان بعض اهل الكتاب يتظاهرون على بعضهم بالاثم والعدوان.

ق: تَظَاهَرُونَ (تتعاونون) عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، ت بمعنى النهي.

باب: لا رب بالعدوان الا على الظالمين المعتدين.

ق: فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ. ت أي الرد بالعدوان.

باب: امر الله المؤمنين بالتقوى بعدم العدوان على من لم يعتد عليهم.

ق: فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا (ردوا عدوانه) عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ. وَاتَّقُوا اللَّهَ (بعدم العدوان)

باب: من يقتل مؤمنا عدوانا فيصلى نارا.

ق: وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ (بعضكم) إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا (الا ان يتوب).

باب: نهى الله المؤمنين عن التعاون على العدوان.

ق: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى. وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ. وَاتَّقُوا اللَّهَ.

باب: كان كثير من اهل الكتاب يسارعون بالعدوان.

ق: وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ (اهل الكتاب) يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ.

باب: كان بعض المنافقين يتناجون بالعدوان.

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى (بالاثم) ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ. وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ (كفرا). وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ (بالسلام عليكم). وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ (بينهم سرا) لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ (من عصيان). حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ (بكفرهم) يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ.

باب: نهى الله تعالى المؤمنين ان يتناجون بالعدوان.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ.

أبواب الطعن بالدين

باب: كلن جماعة من اليهود يطعنون بالدين.

ق: مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ (ما ينطقونه) عَنْ مَوَاضِعِهِ. وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا. وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ (لا سمعت) وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ (تحريفا للقصد) وَطَعْنًا فِي الدِّينِ.

باب: أئمة الكفر الذين ينكثون ايمانهم ويطعنون في الرين قتالهم واحب.

ق: . وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ.

أبواب اتباع الشهوات

باب: الجاهلون يسرفون في حب الشهوات.

ق: زُيِّنَ لِلنَّاسِ (الجاهلين) حُبُّ الشَّهَوَاتِ (بإسراف) مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ. ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ. ت فيعصون الله وينسون الاخرة فيها جمعها او انفاقها.

باب: الكفرة الذين يتبعون الشهوات يريدون من المؤمنين ان يميلوا ميلا عظيما.

ق: وَيُرِيدُ (الكفرة والفجرة) الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ (بإسراف وتكذيب) أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا .

باب: من يسرف في اتباع الشهوات سيلقى غيا.

ق: فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ (باسراف)، فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (خيبة). ت ناسين الاخرة .

أبواب الكبائر

باب: اذا اجتنب المؤمنون كبائر ما ينهون عنه يكفر عنهم سيئاتهم.

ق: إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا . ت وهو كبائر عرفا.

باب: المؤمنون يجتنبون كبائر الاثم.

ق: وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ . ت وهي الكبائر عرفا وما يعظم اثمها.

ق:الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۚ . ت كبر تلك الآثام عرفي يتحدد بما يراه العرف باستعظام فعله وشدة عقوبته وانكاره . فكل ما كان عظيما عند العرف وانكاره شديدا وفساده واسعا كان كبيرة .

ابواب اتباع الهوى

باب: لا يجوز للمؤمنين اتباع الهوى بان يعدبول عن الحق ويميلون عنه.

ق: فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا (عن الحق). وَإِنْ تَلْوُوا (تميلوا) أَوْ تُعْرِضُوا، فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا.

باب: من يتبع الهوى يضله عن سبيل الله.

ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ.

باب: ما كان النبي ينطق عن الهوى في تبليغ الوحي.

ق: مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (بل هو مبعوث)، وَمَا يَنْطِقُ (بالقرآن) عَنِ الْهَوَى. إِنْ هُوَ (القرآن) إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى.

باب: من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فالجنة هي المأوى.

ق: وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى .

باب: كان بنو اسرائيل كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم استكبوا.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۖ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ.

ق: لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ.

باب: لو ان النبي اتبع اهواء اليهود والنصارى فما له من الله من ولي.

ق: وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ . ت مخالفا للعلم.

باب: لو ان النبي اتبع اهواء اهل الكتاب تاركا للعلم لكان ظالما.

ق: وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آية مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ۚ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ.

باب: الله تعالى نهى النبي ان يتبع اهواء اهل الكتاب تاركا للحق.

ق:. فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ. وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ .

ق: وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ.

باب: نهى الله اهل الكتاب اتباع اهواء من ضل.

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ.

باب: اتباع اهواء المشركين ضلال.

ق: قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ۚ قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ ۙ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ.

باب: كثيرون يضلون باهوائهم بغير علم.

ق: وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ.

باب: نهى الله تعالى نبيه ان يتبع اهواء الذين كذبوا بآيته.

ق: قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا ۖ فَإِن شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ.

باب: ممن اتبع هواه من كذب بالآيات ولم ينتفع بها واخلد للدنيا ونسي الاخرة

ق: وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ (المنافق) الَّذِي آتَيْنَاهُ آياتنا فَانْسَلَخَ مِنْهَا (باعراضه). فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ. وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا (فامن وصدق) وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ (واثر الدنيا على الاخرة) وَاتَّبَعَ هَوَاهُ. فَمَثَلُهُ (بعدم انتفاعه بالآيات) كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ (بلا فرق). ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا.

باب: نهي موسى عن ان يصده عن الايمان بالساعة من اتبع هواه ولم يؤمن بها.

ق: (يا موسى) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى. فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا

باب: المجرمون يبلسون ويصمتون في يوم القيامة.

ق: وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ (يصمت) الْمُجْرِمُونَ .

باب: يوم القيامة يقسم المجرمون انهم لم يلبثوا الا ساعة.

ق: وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ (ساعة الحساب) يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ. كَذَٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ. ت: وها يخالفه ما جاء في عذاب القبر.

باب: في الاخرة يقال للمجرمين امتازوا وانفردوا.

ق: إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ. هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ (سرر) مُتَّكِئُونَ. لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ. سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ. وَامْتَازُوا (انفردوا عنهم) الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ.

باب: الله يحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون.

ق: لِيُحِقَّ (الله) الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ.

باب: المجرمون لا يفلحون.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ .

باب: من افترى على الله كذبا او كذب بآياته فهو مجرم

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ .

باب: المجرمون مستحقون للعذاب.

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ.

باب: الله يحق الحق بكلماته ولو كره المجرمون.

ق: وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ.

ق: وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا.

باب: المضلون للناس مجرمون.

ق: (المشركون يقولون يوم القيامة) وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ.

باب: المجرمون يجاوزن على ذنوبهم ولا يسالون عنها للاحاطة بيها وبجزائها.

ق: قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ . ت سؤال استخبار.

باب: يوم القيامة المجرمون — الكافرون– يوم القيامة ناكسوا رؤسهم.

ق: وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ.

باب: المجرمون يوم القيامة يعرفون بسيماهم فيسحاون بنواصيهم واقدامهم.

ق: يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ . ت يسحبون.

باب: المجرمون كانوا يكذبون بجهنم.

ق: هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ.

باب: الله تعالى فصل الآيات لتستبين سبيل المجرمين.

ق: وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الآيات وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ.

باب: المجرمون الذين يمكرون بالرسل سيصيبهم صغار ولهم عذاب شديد.

ق: وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا (كان ذلك بالمشيئة) فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَاۖ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ.

ق: وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آية قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِۘ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۗ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ.

باب: باس الله تعالى لا يرد عن المجرمين.

ق: فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ . ت أي لا مانع ان شاء الله ذلك.

باب: المجرمون يجازون من عدم فتح أبواب السماء لهم ولا يدخلون الجنة.

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ.

باب: عاقبة المجرمين سيئة.

ق: وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًاۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ.

باب: كان قوم فرعون مجرمين.

ق: أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيات مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ .

ق: ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآياتنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ .

باب: المجرمون الكافرون جزاؤهم الهلاك.

ق: وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا ۙ وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ .

أبواب التزكية بالباطل

باب: من الناس من يزكي نفسه بالباطل .

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ (بالباطل بلا دليل ولا علم) بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي (بنص) مَنْ يَشَاءُ (بالاستحقاق فلا مانع). ت: هو نهي بمعنى الامر بالرجوع الى بيان الله تعالى في تزكية الانفس .

ق: إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ (بالباطل بلا دليل او علم) هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى.

باب: المنافق يظهر بفعل المخادع مع الله والله لا يخدع. والله يجازيهم على فعلهم بالخسران. فحالهم حال المخدوع

ق: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ (يظهرون فعل المخادع فالله لا يخدع) وَهُوَ خَادِعُهُمْ (يجازيهم بالخسران وهو من مشاكلة الكلام ولا خداع من الله). ت وحالهم حال المخدوع .

ق: وَمِنَ النَّاسِ (منافقون) مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ. يُخَادِعُونَ اللَّهَ (بفعل المخادع، فالله لا يخدع) وَالَّذِينَ آمَنُوا، وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ. فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ (بالتقدير والمشيئة) مَرَضًا. وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ.

باب: المنافق يظهر الحق كاذبا وهو يبطن خلافه خداعا وتقية.

ق: وَمِنَ النَّاسِ (منافقون) مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ (كذبا وتقية) وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ، يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا. ت: بمعنى ان تقية المنافق خداع، وهو مثال مرتكز على عرف العقلاء فيعمم لكل تقية لأنها اظهار خلاف الباطن فهي خداع عرفا، وهو قبيح وان كان بابطان الحق واظهار الباطل. واما قوله تعالى (لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً) فهي في موالاة الرحم اتقاء لقطيعتهم، وليس الخداع وليس فيها جواز وانما عدم استحقاق البراءة من الله، وكذا قوله تعالى (مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ (على اظهار الكفر) وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) فليس فيها جواز وانما عدم استحقاق الغضب والعذاب. والمؤمن الذي يظهر الكفر هو يخدع الكافرين .

أبواب الكذب

باب: المنافقون كاذبون في ايمانهم.

ق: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (شك وخبث) فَزَادَهُمُ اللَّهُ (بالتقدير والمشيئة) مَرَضًا (شكا واعراضا). وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ. ت باظهار الايمان مخادعة.

باب: الله امر نبيه ان يدعو من يحاججه الى ان يدعوهم لان يجعل لعنة الله على الكاذبين.

ق:فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ.

باب: الشياطين اكثرهم كاذبون بما يلقون من سمع.

ق: هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ (تتصل) الشَّيَاطِينُ؟ تَنَزَّلُ (تتصل) عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ. يُلْقُونَ (الشياطين اليهم) السَّمْعَ (ما انهم سمعوا من السماء) وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ (في ذلك).

باب: من اهل الكتاب من كان يقول على الله الكذب وهم يعلمون.

ق: وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.

ق: وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ.

باب: من يفتري على الله الكذب فهم ظالمون.

ق: فَمَنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ.

باب: افتراء الكذب على الله اثم مبين.

ق: انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۖ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا.

باب: من الناس من هو سماع للكذب قابل له.

ق: وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۛ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ .

ق: سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا ۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ.

باب: الكافرون يفترون على الله الكذب.

ق: مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ۙ وَلَٰكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ.

باب: من افترى على الله الكذب فهو اظلم الناس.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ .

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ

باب: من يكذب على نفسه بالشرك ضال.

ق: ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ (شيئا حقا) انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ (بشركهم) وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.

باب: الكافرون يوم القيامة لما رأوا وبال أعمالهم يقولون يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا. وهم كاذبون في ذلك.

ق: وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيات رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. بَلْ بَدَا لَهُمْ (وبال) مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ (من اعمال). وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا

أبواب التكذيب

باب: الكافرون المكذبون بآيات الله هم من أصحاب النار.

ق: الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآياتنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

باب: بنو إسرائيل كذبوا الرسل.

ق:وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۖ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ.

باب: الله تعالى اخذ أناس بذنوبهم كذَّبوا بآيات الله.

ق: كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا بِآياتنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ.

باب: الكافرون كانوا في تكذيب للنبي.

ق: بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ.

باب: قد كُذّب النبي و كُذّب رسل من قبله

ق: إِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ.

باب: من يكذّب فانه يصلى نار جهنم.

ق: لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ (كفر) وَتَوَلَّى.

باب: من يكذِّب الرسل يستحق العقاب.

ق: إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ.

باب: من يكذِّب يستحق العقاب.

ق: كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ.

باب: من كذَّب بالصدق من الله فهو من اظلم الناس.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ

باب: كذَّب اقوام الرسل.

ق: وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ۚ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ

ق: وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ

باب: كذَّب قوم خاسرون بلقاء الله.

ق: قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ

باب: من كذَّب بآيات الله فهو من اظلم الناس.

ق: أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيات اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آياتنا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآياتهِ ۚ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآياتهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ.

باب: الكافرون كذَّبوا بما لم يحيطوا بعلمه.

ق: بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ

باب: الاولون كذَّبوا بالآيات.

ق: وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيات إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۚ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِالآيات إِلَّا تَخْوِيفًا

باب: من كذَّب النبي فعليه عذاب.

ق: إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ

باب: من كذَّب بالساعة فقد اعتد له الله سعيرا.

باب: الكافرون كذَّبوا بالحق.

ق: فَقَدْ كَذَّبُوا (الكافرون) بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

أبواب المكر

باب: الكفار يمكرون في آيات الله بتكذيبها والعمل على ابطالها .

ق: وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ (الكفرة) رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آياتنَا (بتكذيبها والعمل على ابطالها) قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا (تدبيرا فيغلب مكركم) إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ.

باب: في كل قرية اكابر مجرميها يمكروا فيها بالكفر.

ق: وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا (بالمشيئة والتقدير) فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ۖ (بالكفر) وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ.

باب: اكابر مجرمي القرى كانوا يمكرون بأنفسهم ولا يشعرون.

ق: وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا (بالمشيئة والتقدير) فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ۖ (بالكفر) وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ . ت لان جزاءهم العذاب.

باب: المجرمون كانوا يمكرون بعدم الايمان بالآيات.

ق: وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آية قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ ۘ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ۗ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ.

باب: المجرمون سيصيبهم العذاب بما كانوا يمكرون.

ق: وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آية قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ ۘ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ۗ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ.

باب: الذين استكبروا من الكفرة الظالمين كانوا ياتون المكر الليل والنهار بامرهم الذين استضعفوا بالكفر والشرك.

ق: وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ. يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ. قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ. وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا.

أبواب عدو الله

باب: من كان عدوا لله ورسله وملائكته فان الله عدو له.

ق: مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ .

باب: من كان يعادي الله كان يعادي المؤمنين.

ق: وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ.

باب: لما تبين لابراهيم ان اباه عدو لله تبرا منه.

ق: وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ .

باب: اخذ موسى عدو لله وعدو له.

ق: أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي.

باب: اعداء الله جزاؤهم النار.

ق: وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ.

ق: ذَٰلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ ۖ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ ۖ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ .

أبواب الفساد

باب: الله تعالى لا يحب الفساد.

ق: وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ. ت بمعنى النهي وبمعنى الامر بمنعه ودفعه.

باب: المنافق يفسد في الأرض.

ق: وَإِذَا تَوَلَّى (المنافق) سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ. وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ. وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ.

باب: من يسعى في الأرض فسادا جزاؤه القتل.

ق: إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ.

باب: كان قوم من اليهود يسعون في الأرض فسادا.

ق: كُلَّمَا أَوْقَدُوا (اليهود) نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ. وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ .

باب: من ينهى عن الفساد الله ينجيه.

ق: فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ. وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِين .

باب: لا يجوز ابتغاء الفساد في الأرض.

ق: وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ .

باب: الله تعالى لا يحب المفسدين.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ. ت نهي وهو بمعنى الامر باجتنابهم.

باب: اهل الدار الاخرة لا يريدون في الأرض فسادا.

ق: تِلْكَ الدَّارُ الْآَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا.

باب: الذين يفسدون في الأرض هم الخاسرون.

ق: الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ .

باب: لا يجوز للناس ان يعثوا في الأرض مفسدين.

ق: وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .

أبواب الصد عن سبيل الله

باب: كان اهل الكتاب يصدون عن سبيل الله.

ق: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ. ت: أي شهداء عالمون بالحق .

باب: كان كثير من الاحبار والرهبان يصدون عن سبيل الله.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ.

باب: كان كفار قوم شعيب يصدون عن سبيل الله.

ق: (قال شعيب) وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا. ت: وهو مثال .

أبواب البغي

باب: الله تعالى حرم البغي.

ق: قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ.

باب: الله تعالى ينهى عن البغي.

ق: وَ(إِنَّ اللَّهَ) يَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ.

باب: قتال الطائفة الباغية من المؤمنين واجب.

ق: فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا (الطائفتين من المؤمنين على الاخرى) عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ. ت بمعنى ردوها وامنعوها ولو قتالا.

باب: من يبغون في الأرض لهم عذاب اليم

ق: إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ .

أبواب الامتراء

باب: الكفار من قوم لوط كانوا يشكون بالعذاب

ق: قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ (يا لوط) بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ (يشكون).

باب: الكفار كانوا يشكون في عيسى.

ق: ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ.

باب: نهى الله تعالى نبيه ان يكون من الممترين الشاكين.

ق: فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ.

ق: الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ.

باب: الكفار كانوا يشكون في الله تعالى.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ.

باب: الله تعالى نهى النبي ان يكون في شك مما انزل اليه.

ق: فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ.

باب: الكافرون كانوا في مرية وشك من الكتاب.

ق: وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ (الكتاب) حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ.

باب: نهى الله تعالى نبيه ان يكون في مرية مما انزل اليه.

ق: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ (البينة والحق) شَاهِدٌ مِنْهُ (من الله وهو القرآن) وَمِنْ قَبْلِهِ (قبل القرآن) كِتَابُ مُوسَى؛ إِمَامًا وَرَحْمَةً (كمن لا بينة عنده)؟. أُولَئِكَ (اهل البينة) يُؤْمِنُونَ بِهِ (بالكتاب)، وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ. فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ (الكتاب). إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ.

باب: نهى الله نبيه ان يكون في مرية وشك من بطلان ما يعبد المشركون.

ق: فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ (في بطلان) مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰؤُلَاءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُم مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ.

باب: الكافرون سيقون في شك من القرآن.

ق: وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ.

باب: نهى الله تعالى نبيه ان يكون في شك من لقائه.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيات رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا؟ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ. وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ – فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ (لقاء الله) – وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ .

باب: كان الكافرون في شك من لقاء الله تعالى.

ق: أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ . ت بمعنى النهي.

باب: نهى الله تعلى الكافرين عن الشك بالساعة.

ق: وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ.

باب: ليس للإنسان ان يشك في الاء الله تعالى.

ق: فَبِأَيِّ آَلَاءِ رَبِّكَ (ايها الانسان المعرض) تَتَمَارَى (تشكك)؟ ت بمعنى النهي

أبواب الغلو

باب: كان اهل الكتاب يغلون في دينهم. بقولهم على الله غير الحق.

ق: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ. وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ. إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ (بتكوينه) أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ (حياة) مِنْهُ. ت نهي بمعنى الخبر انهم كانوا يقولوا غير الحق. ونهي بمعنى الخبر ان غلوهم في القول بالمسيح.

باب: الله تعالى نهى اهل الكتاب ان يغلوا في دينهم.

ق: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ.

أبواب الافتراء

باب: من بفتري على الله كذبا فهو اظلم الناس.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى (اختلق) عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآياتهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ. إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ.

باب: المشركون يوم القيامة يضل عنهم ما كانوا يفترون.

ق: ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ. انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ.

باب: الكافرون كانوا يفترون.

ق: فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ. وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ. وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ. سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ .

باب: الله تعالى امر نبيه ان يذر الكافرين وما يفترون.

ق: فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ. وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ. وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ. سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ .

ق: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا. وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ .

باب: كان الكافرون يفترون على الله الكذب.

ق: مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ. وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ. ت: خبر بمعنى النهي.

باب: القرآن ليس حديثا يفترى.

ق: مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ . ت: هو خبر بمعنى النهي. عن الافتراء.

أبواب الافك

باب: المشركون ياتون بالافك الصارف عن الحق بشركهم.

ق: إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ (تصنعون) إِفْكًا ۚ (كذبا متعمدا باطلا صارفا عن الحق) . إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.

باب: الكفار كانوا يصرفون عن الآيات.

ق: مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ ۗ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيات ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ . ت يصرفون عنها.

باب: الكافرون كانوا يصرفون عن الحق بالباطل والكذب.

ق: إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ . ت عن الحق بالباطل والكذب.

باب: السحرة في قصة موسى كانوا يصنعون افكا باطلا صارفا عن الحق.

ق: وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (السحرة) . ت ما يصنعون من باطل صارف عن الحق.

باب: من قال ان عزير ابن الله او المسيح ابن الله فهم يؤفكون ويصرفون عن الحق بالباطل والكذب.

ق: وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ ۖ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ ۚ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ.

باب: المشركون يصرفون عن الحق.

ق: قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ .

باب: جاء بالافك وهو الكذب الباطل في زمن النبي عصبة من المؤمنين.

ق: إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ (كذب قلب واقعه) عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم (لقبحه) ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ (في عاقبته) لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ.

باب: المؤمنون امروا انهم اذا سمعوا الافك القول الباطل انه افك مبين باطل كذب ويظنون في انفسهم أي بعضهم البعض خيرا فلا يصدقوه.

ق: لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَٰذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ.

باب: الكفار قالوا عن القرآن انه افك باطل افتراه النبي.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
.

ق: وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آياتنا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ.

باب: الشياطين تنزل على كل افاك كذاب يصرف بقوله عن الحق.

ق: تَنَزَّلُ (الشياطين) عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ (كذاب يقلب الواقع) أَثِيمٍ . ت تنزل الشياطين ان موافقة افعالهم.

باب: الالهة دون الله افك باطل كذب.

ق: أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ.

ق: أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ.

باب: الذين يجحدون بآيات الله كانوا يؤفكون بكذب معتمد يصرفهم عن الحق.

ق: كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ (يصرف بكذب متعمد) الَّذِينَ كَانُوا بِآيات اللَّهِ يَجْحَدُونَ.

ق: وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ (يصرفون بكذبهم).

باب: الكفار قالوا عن الايمان انه افك باطل كذب يصرف الناس عن الحق.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ (كذب متعمد لصرفنا عما نحن عليه) قَدِيمٌ.

باب: قال الكافرون للنبي اجئتنا لتافكينا وتصرفنا عن الهتنا بكذب باطل.

ق: قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا (تصرفنا بكذبك) عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

.

باب: الكافر يؤفك عن القرآن ويصرف عنه بالباطل.

ق: إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ (في القرآن) يُؤْفَكُ (يصرف) عَنْهُ (القرآن) مَنْ أُفِكَ.

أبواب البهتان

باب: على المؤمن اذا سمع افكا كذبا باطلا مؤذ يرمى به شخص ان يقول انه بهتان عظيم كذب بين كذبه.

ق: وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ (الافك) قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَانَكَ هَٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ. ت وهو الكذب البين كذبه

باب: اخذ شيء من مهر الزوجة بهتان مبين.

ق: وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ۚ أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا . ت باطل بين بطلانه حد ان الانسان يبهت لعظمه وقبحه.

باب: رمي البريء باثم بهتان.

ق: وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا.

باب: اليهود قالوا على مريم بهتانا عظيما.

ق: وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا . ت كذبا بينا وعظيما.

باب: الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بما لم يفعلوا فقد فعلوا بهتانا عظيما.

ق: وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا.

باب: بايع المؤمنات النبي على ان لا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ (ولد ليس من الاب ينسب اليه) يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ (لقيطا) وَأَرْجُلِهِنَّ (وليدا من زنا)، وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ. إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

أبواب التطير

باب: اهل القرية قالوا للرسل انا تطيرنا وتشاءمنا بكم.

ق: قَالُوا (اهل القرية للرسل) إِنَّا تَطَيَّرْنَا (تشاءمنا) بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ .

باب: قال الرسل لاهل القرية طائركم وشؤمكم معكم بكفركم بالتقدير والمشيئة.

قَالُوا (الرسل لاهل القرية) طَائِرُكُمْ (شؤمكم) مَعَكُمْ (باسرافكم بالتقدير والمشيئة) أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ.

باب: كان قوم فرعون يتشاءمون بموسى ومن معه ان تصبهم سيئة.

ق: فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا (تشاءموا) بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ .

باب: ان شؤم قوم فرعون هو بتقدير الله ومشيئته بسبب أعمالهم القبيحة.

أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ (شؤمهم لاعمالهم) عِنْدَ اللَّهِ (بالتقدير والمشيئة) وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

أبواب التخرص

باب: اكثر من في الأرض في زمن النبي كانوا يخرصون يخمنون كذبا.

ق: وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ . ت يخمنون كذبا.

باب: المشركون لا يتبعون شركاء وانما هم يخرصون يخمنون كذبا.

ق: أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ.

باب: قال المشركون لو شاء الله ما اشركنا وليس لهم علم بذلك بل هو يخرصون.

ق: وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُم ۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ.

ق: سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا ۗ قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ.

باب: من لا يتكلم بعلم من كتاب فهو لا يتكلم بعلم وانما يتكلم بظن وهم خراصون يخمنون كذبا.

ق: قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ (كتاب) فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ .

باب: الكافرون الخراصون الكاذبون بالتخمين هالكون.

ق: قُتِلَ (هلك) الْخَرَّاصُونَ (الكذابون بظنهم) الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ (جهل يغمرهم) سَاهُونَ. يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ؟

أبواب البغضاء

باب: المؤمنون زمن إبراهيم قالوا للكافرين المعتدين انه بدا بيننا وبينكم البغضاء.

ق: كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ (ايها الكافرون المعتدون) الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ، إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ. ت وهو بمعنى النهي عن بغض المؤمن. ت: البغض كره لسبب في المبغوض .

باب: الذين قست قلوبهم من النصارى اغرى الله بينهم البغضاء بالتقدير والمشيئة وبما كسبوا.

ق: وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ. فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ. فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ (بحسب التقدير والمشيئة والاستحقاق) الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ت بمعنى النهي.

باب: الكافرون المحاربون بدت البغضاء من افواههم للذين امنوا.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا. وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ. قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ.

باب: الله تعالى القى بين اليهود الطاغين البغضاء الى يوم القيامة.

ق: وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ (اليهود) مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا. وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ (الكفرة الطغاة منهم) الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

باب: الشيطان يريد ان يوقع البفضاء بين الناس بالخمر والميسر.

ق: . إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ.

أبواب العداوة

باب: المؤمنون زمن إبراهيم قالوا للكافرين المحاربين ان العداوة بدت بيننا وبينكم.

ق: كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ (ايها الكافرون المعتدون) الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ، إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ.

باب: اغرى الله العداوة بين النصارى الذين قست قلبوهم بالتقدير والمشيئة والاستحقاق.

ق: وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ. فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ. فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ (بحسب التقدير والمشيئة والاستحقاق) الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

باب: القى الله تعالى بالتقدير والمشيئة العداوة بين اليهود الذي كفروا وطغوا بسبب أعمالهم.

ق: وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ. غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا. بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا. وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ(بالتقدير والمشيئة الاستحقاق) الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

باب: ادم والشيطان بعضهم لبعض عدو بالتقدير والمشيئة.

ق: فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا (عن الجنة) فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ((بالتقدير والمشيئة والاستحقاق) وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ.

ق: . قَالَ اهْبِطَا (ادم وابليس ومن يتصل بهما) مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ (بالتقدير والمشيئة والاستحقاق) . فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى. وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى.

باب: يريد الشيطان ان يوقع البغضاء بين الناس بالخمر والميسر.

ق: إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ. ت: وهو خبر بمعنى النهي عن عداوة المسلم.

باب: اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والمشركون.

ق: لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا. وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى .

باب: من كان عدوا لله وملائكته ورسله فهو كافر والله عدوه.

ق: مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ . ت بمعنى النهي عن معاداتهم.

باب: الكفار كانوا يعادون الله والمؤمنين.

ق: وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ.

أبواب الاعتداء

باب: نهي الله المؤمنين ان يحملهم بغض قوم صدوهم عن المسجد الحرام ان يعتدوا.

ق: وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ (يحملنكم) شَنَآنُ (بغض) قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا.

باب: نهى الله المؤمنين التعاون على العدوان.

ق: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى. وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ.

باب: نهى الله المؤمنين من الاعتداء.

ق: وَلَا تَعْتَدُوا.

باب: الله تعالى لا يحب المعتدين.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ.

باب: الكافر المعتدي مصيره جهنم.

ق: أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ، مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ.

باب : نهى الله نبيه ان يطيع الكافر المعتدي في كفره.

ق: وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ (بالباطل) مَهِينٍ هَمَّازٍ (عياب) مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ. مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ عُتُلٍّ (غليظ) بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (شرير ظلوم). أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آياتنا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ .

باب: امر الله المؤمنين ان يردوا اعتداء بالمعتدي بمثل اعتدائه.

ق: فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا (ردوا عدوانه) عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ. وَاتَّقُوا اللَّهَ (بعدم العدوان).

باب: نهى الله المؤمنين الاعتداء بالقتال.

ق: وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا (على من لا يقاتلكم).

أبواب القتل

باب: من قتل نفسا بغير نفس او بغير فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا.

ق: مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ (قتل هذا الاسرائيلي لاخيه) كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ (بغير) فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا. وَمَنْ أَحْيَاهَا (من قتل ظالم) فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا.

باب: من احيا نفسا من قتل ظالم فكانما احيا الناس جميعا.

ق: مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ (قتل هذا الاسرائيلي لاخيه) كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ (بغير) فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا. وَمَنْ أَحْيَاهَا (من قتل ظالم) فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا.

باب: قتل المؤمن عمدا عظيم جزاؤه النار.

ق: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا (فانه موجب للنار)، إِلَّا (لكن) خَطَأً (قد يقع ولا يجوز له وليس كالعمد) .

باب: قتل المؤمن خطأ لا يجوز لكنه ليس كالعمد في عظمه.

ق: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا (فانه موجب للنار)، إِلَّا (لكن) خَطَأً (قد يقع ولا يجوز له وليس كالعمد) .

باب: من قتل مؤمنا خطأ فعليه الكفارة والدية.

ق: وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا.

باب: من قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم.

ق: وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا . ت ولم تذكر كفارة .

أبواب الريب

باب: ممن يلقى في النار الكافر العتيد المريب.

ق: أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ، مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ (قلق بشكه).

باب: كان الذين ارتابت قلوبهم في ريبهم يتحيرون ويساذنون النبي في القعود.

ق: . إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ (في القعود) الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ (يتحيرون).

باب: المنافقون كان بنياهم الذي بنوا اورثهم شكا حتى الموت.

ق: لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ (بالموت) وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.

باب: الكفرة في شك مريب مقلق من الايمان.

ق: وَلَوْ تَرَى (امرا عظيما) إِذْ فَزِعُوا (بالبعث) فَلَا فَوْتَ (لهم منا) وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (من مكان بعثهم). وَقَالُوا آَمَنَّا بِهِ (بالقرآن) وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ (للايمان) مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (في الاخرة ومحل الايمان الدنيا). وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ (بالقرآن) مِنْ قَبْلُ (في الدنيا) وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ (فيه ظنا وكذبا) مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (بلا علم). وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ (من ايمان ونجاة) كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ (الكفرة) مِنْ قَبْلُ (قبلهم). إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ (شديد مقلق لهم) .

باب: اهل الكتاب في شك من الكتاب مريب مقلق.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ (مقلق).

ق: وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ .

باب: الكفرة السابقون كقروا بما ارسل به الرسل وقالوا لهم انا في شك مقلق مما تدعونا اليه.

ق: أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ؟ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ. جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ.

أبواب الخصام

باب: المنافق يظهر الايمان ويشهد الله عليه وهو الد الخصام لاهل الايمان.

ق: وَمِنَ النَّاسِ (منافق) مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (ظاهره) وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ (من ايمان) وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (لاهل الايمان). ن النهي عن مخاصمة اهل الايمان لايمانهم.

باب: الكفار للايمان وأهله خصمون.

ق: مَا ضَرَبُوهُ (المثل) لَكَ إِلاَّ جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ. ت: وهو خبر بمعنى النهي عن مخاصمة الايمان وأهله.. وهو مشعر بذم الخصام مطلقا فلا يصار اليه مع غير المسلم الا لضرورة .

باب: لا تجوز مخاصمة الخائنين لانفسهم بالكفر والتكذيب بالكتاب والحكم به.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ (اعلمك) اللَّهُ (بما فيه). وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ (لانفسهم بالتكذيب والاعراض عنه) خَصِيمًا (مجادلا).

أبواب الزلل

باب: الذين يلزون من بعد جاءتهم البينات لا يضرون الله العزيز شيء فهو غني عنهم.

ق: فَإِنْ زَلَلْتُمْ (باتباع خطوات الشيطان) مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (غني عنكم).

باب: الله تعالى ازل ادم وزوجته عن الجنة.

ق: فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا (عن الجنة) فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيه.

باب: تولوا يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كيسبوا.

ق: إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواۖ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ . ت مثال .

باب: لا يجوز اتخاذ الايمان دخلا وخديعة..

ق: وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ .

وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا (خديعة) بَيْنَكُمْ (فتخلفوها)؛ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى (اقوى فتحالفوها) مِنْ أُمَّةٍ (فتقضون حلفها)؛

أبواب الوزر

باب: لا تزر نفس وزر أخرى.

ق: أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى.

ق: وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى.

ق: أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى. أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى. وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى .

باب: من يعرض عن الذكر القرآن فانه يحمل يوم القيامة وزرا.

ق: وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (القرآن)؛ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ

أبواب الرضا بالدنيا بدل الاخرة

باب: الله تعالى نهى المؤمنين عن الرضا بالحياة الدنيا من الاخرة.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ. أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآَخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ. ت: وهو خبر بمعنى النهي. وهو مثال.

باب: من يشترون الحياة الدنيا بالاخرة لا يخفف عنهم العذاب.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآَخِرَةِ (نسيانا لها) فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ .

باب: الذين رضوا بالحياة الدنيا ونسوا الاخرة وغفلوا عن الآيات مأواهم النار.

ق: إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا، وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آياتنَا غَافِلُونَ، أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

أبواب الزور

باب: اجتناب قول الزور واجب.

ق: فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ. ت مثال.

ق: وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ. حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ.

باب: قول الكافرين عن الكتاب انه فك هو قول زور.

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ (باطل) افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آَخَرُونَ. فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا (الكذب).

باب: الذين يظاهرون من نسائهم قولهم زور.

ق: الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ. وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا. ت والزور كذب منكر ناتج عن الهوى. والمظاهرة قوله (انت علي كظهر امي).

أبواب الكاذبين

باب: لا يجوز للإنسان ان يكون من الكاذبين.

ق: ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ. ت خاض الا انه مثال وهو خبر بمعنى النهي عن الكذب .

ق: حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ. ت خاض الا انه مثال وهو خبر بمعنى النهي عن الكذب .

ق: قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ت خاض الا انه مثال وهو خبر بمعنى النهي عن الكذب. ت وفيه جواز الفحص وتحصيل العلم .

ق: لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا (انكشافا) وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ. ت خاض الا انه مثال وهو خبر بمعنى النهي عن الكذب .

أبواب الاسراف

باب: المؤمنون لا يسرفون اذا انفقوا.

ق: وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا. بمعنى النهي وهذا اسراف انفاق.

ق: . قَالُوا طَائِرُكُمْ (شؤمكم) مَعَكُمْ (بكفركم من عند الله بالتقدير والمشيئة) أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ.

باب: لا يجوز للإنسان ان يبسط يده كل البسط في الانفاق.

ق: وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ (بخلا) وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ (بالعطية) فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا. ت مثال.

باب: على من اسرف بالمعصية لا يقنط من رحمة الله.

ق: قُلْ (ان الله يقول) يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ (بالمعصية) لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ .إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا. ت هذا اسراف معصية.

باب: الله تعالى بالتقدير والمشيئة لا يهدي من هو مسرف كذاب بكذبه على الله

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ. ت بكذبه على الله

باب: الله تعالى يضل من هو مسرف بشكه بدين الله.

ق: وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ. حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا. كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ت بدين الله وخبره.

باب: لا يجوز الاسراف بالانفاق.

ق: يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ (لباسكم) عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ. وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا. ت بالانفاق.

باب: الله تعالى لا يحب المسرفين.

ق: إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ .

باب: المسرفون بالمعاصي هم أصحاب النار .

ق: وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ (بالمعاصي) هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ .

باب: كان فرعون من المسرفين بالظلم. وهو اثم عظيم.

ق: وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ؛ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ. ت بالظلم. مثال. بمعنى انه اثم عظيم.

باب: كان قوم لوط مسرفون بالمعصية. وهو اثم عظيم.

ق: إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ. ت مثال وهو اثم عظيم.

باب: المعرضون عن ذكر الله وشكره بكفرهم مسرفون.

ق: وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ (معرضا) كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ. كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ (الكفرة) مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

باب: لا يجوز لولي المقتول ظلما ان يسرف بالقتل.

ق: وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ. ت أي له القصاص لا اكثر.

باب: من اسرف بالكفر فله معيشة ضنكا ويحشر اعمى وله عذاب اشد وابقى.

ق: وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى. قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا؟ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آياتنا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى. وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيات رَبِّهِ. وَلَعَذَابُ الْآَخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى.

باب: الله تعالى اهلك المسرفين في كفرهم.

ق: وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ. ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ (في كفرهم).

باب: من يفسدون في الأرض ولا يصلحون مسرفون.

ق: وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ.

باب: الكافرون كانوا مسرفين بكفرهم.

ق: أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا (فلا ندعوكم ولا نبين لكم) أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ (بكفركم).

ق: وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ. ت بتكذبيكم.

باب: المجرمون بكفرهم مسرفون.

ق: قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ. مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ .

باب: لما نسي اهل القرية ما ذكروا به بتركه كفرا وعصيانا اخذهم الله بعاذب بئيس بظلمهم وفسقهم.

ق: فَلَمَّا نَسُوا (ترك اهل القرية) مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ.

باب: من يترك العمل ليوم العذاب كحال الناسي له عذاب شديد.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا (تركوا كالناسي) يَوْمَ الْحِسَابِ .

باب: من تركوا العمل لله كحال النسي انساهم الله انفسهم وهم الفاسقون.

ق: وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ (بترك العمل له) فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ .

باب: اهل الكتاب نسوا نصيبا مما ذكرا به بتركهم العمل به.

ق: فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً. يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ (بالتاويل وصرفه عن معناه). وَنَسُوا (تركوا) حَظًّا (نصيبا) مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ .

ق: وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ. فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ. فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

باب: ان قوما نسوا ما ذكروا به بتركهم العمل به ففتح الله عليهم أبواب كل شيء استدارجا ثم اخذهم بغتة.

ق: فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ (استدراجا)، حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ .

أبواب الاخراج من الديار

باب: الله تعالى اخذ ميثاق اهل الكتاب الا يخرجوا بعضهم من ديارهم.

ق: وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ (ميثاق اسلافكم) لَا تَسْفِكُونَ (بعضكم) دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ.

باب: الله تعالى لم ينه المؤمنين ان يبروا ويقسطوا الى الكفار الذين لم يقاتلوهم ولم يخرجوهم من ديارهم.

ق: لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ (الكفار) الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ. ت أي ان يتولوهم.

باب: الله تعالى نهى المؤمنين من تولي الكفار الذين اخرجوهم من ديارهم وظاهروا على اخراجهم.

ق:إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ.

باب: كان اهل الكتاب يخرجون بعضهم من ديارهم وهو محرم عليهم اخراجهم.

ق: ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ (بعضكم) وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ (تتعاونون) عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ، وَهُوَ (الشأن الحق) مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ. ت مثال.

باب: الله تعالى امر المؤمنين ان يخرجوا الكفار الذين اخرجوهم من ديارهم.

ق: وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا (على من لا يقاتلكم). إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. وَاقْتُلُوهُمْ (من يقاتلكم) حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ. ت هو كالقصاص وهو خاص.

باب: ابليس اخرج ادم وزوجته من الجنة بوسوسته و دفعه لهما على المخالفة.

ق: فَأَزَلَّهُمَا (ادم وحواء) الشَّيْطَانُ عَنْهَا (عن الجنة) فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ (لانهما اخلا بالشرط).

باب: بنوا اسرائيل اخرجوا من ديارهم وابنائهم .

ق: أَلَمْ تَرَ (بفكرك) إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا؟ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا. ت: وهو استفهام بمعنى النهي عن الاخراج من الديار.

باب: المهاجرون اخرجوا من ديارهم.

ق: فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ.

أبواب اليأس من روح الله

باب: لا يجوز اليأس من روح الله

ق: (قال يعقوب) يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ.

باب: الكافر ييئس من روح الله.

ق: إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ. ت ولا ينعكس لكنها كبيرة.

باب: لا يجوز القنوط من رحمة الله.

ق: قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ.

باب: الضال يقنط من رحمة الله.

ق: قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ. ت الكافرون ولا ينعكس. لكنها كبيرة.

باب: الله تعالى ينزل الغيث بعد ان يقنط أناس.

ق: وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ <

أبواب الكيد

باب: قوم إبراهيم أرادوا به كيدا.

ق: قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ. وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ .

ق: قَالُوا ابْنُوا لَهُ (ابراهيم) بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ. فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ.

باب: الكافرون كانوا يكيدون كيدا.

ق: إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ (اجازيهم وامهلهم) كَيْدًا (وسمي كيدا مشاكلة).

ق: أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ (بخسرانهم.) ت يريدون أي يفعلون الكيد.

باب: حذر يعقوب ابنه يوسف من ان يكيد به اخوته كيدا.

ق: لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاك عَلَى إخْوَتِك فَيَكِيدُوا لَك كَيْدًا. ت: وهو خبر بمعنى النهي عن الكيد.

أبواب ايقاد نار الحرب.

باب: كلما اوقد اليهود حربا اطفأها الله.

ق: وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ (المفسدين من اليهود) الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ. وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ. ت بمعنى النهي وهو مثال.

أبواب الخيانة

باب: نهى الله نبيه عن المجادلة عن الذين يخونون انفسهم.

ق: وَلَا تُجَادِلْ عَنْ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ (يخونون) أَنْفُسَهُمْ. ت مثال.

باب: امر الله نبيه ان علم خيانة من قوم ان يبلغهم انهاء العهد بشكل واضح.

ق: وَإِمَّا تَخَافَنَّ (تعلمها ممن عاهدت) مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ (ابلغهم انهاء العهد) عَلَى سَوَاءٍ (بشكل ظاهر واضح). ت مثال.

باب: الكافرون خانوا الله بالكفر وخانوا النبي بعدم الإجابة له.

ق: وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ (بالكفر) مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ. وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. ت يريدون هنا أي فعلوها.

باب: الله تعالى لا يحب من كان خوانا بالكفر واثامه.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا (بكفر). ت: هو خبر بمعنى النهي عن الخيانة.

ق: إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ .

باب: ليس للنبي ان يغل.

ق: وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ (يخون في المال). ت مثال.

باب: من يغلل بالمال يأتي من غل يوم القيامة فيحاسب عليه.

ق: وَمَنْ يَغْلُلْ (يخون بالمال) يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (فيحاسب عليه) ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ. ت بمعنى النهي.

باب: لا تجوز خيانة من يخن. ومن يخن العهد يبلغ انهاء العهد بشكل واضح. اصله: ق: وَإِمَّا تَخَافَنَّ (تعلمها ممن عاهدت) مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ (ابلغهم انهاء العهد) عَلَى سَوَاءٍ (بشكل ظاهر واضح). ت بمعنى النهي عن خيانة من يخن.

أبواب الغل

باب: المؤمن يدعو ربه الا يكون في قلبه غل للذين امنوا.

ق: (ربنا) وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا (حقدا) لِلَّذِينَ آمَنُوا. ت وهو خبر بمعنى النهي.

باب: اهل الجنة نزع الله ما في صدورهم من غل.

ق: . وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ (حقد)؛ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ.

ق: وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ (اهل الجنة) مِنْ غِلٍّ (حقد) تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ. ت مثال وبمعنى الامر. والغل هو الحقد الكامن والمتراكم.

فصل الاضغان

باب: علم الله تعالى انه اذا سأل الناس أموالهم فانه سيبخلون ويظهرون اضغانهم واحقادهم للدين واهله.

ق: وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ، (فانه علم) إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ (ويبالغ في المسألة)، تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (حقدكم للدين واهله). ت: الضغينة هي الحقد الشديد مع عداوة .

باب: الله تعالى اخرج اضغان واحفاد من في قلوبهم مرض.

ق: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ (احقادهم وعداوتهم للدين واهله)؟ ت بمعنى الخبر .

أبواب البغاء

باب: لا يجوز اكراه النساء على البغاء.

ق: وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ (الاماء) عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا، لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ (لهن) رَحِيمٌ. ت مثال فيعمم.

باب: لا يجوز للمرأة ان تكون بغيا.

ق: قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا. ت بمعنى النهي.

ق: يَا أُخْتَ (بني) هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا. ت بمعنى النهي .

أبواب المنّ

باب: المؤمن اذا انفق ولم يتبع ما انفق منا ولا اذى فله اجره.

ق: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. ت خبر بمعنى النهي عن المن والاذى بالقول.

باب: على المؤمن الا يبطل صدقاته بالمن والاذى.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى (بالقول) . ت نهي بمعنى الخبر ان الصدقات تبطل بالمن والاذى.

باب: قول معروف خير من صدقة يتبعها اذى بالقول.

ق: قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى (بالقول). ت خبر بمعنى النهي عن الاذى بالقول .

باب: المن يبطل الصدقة .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى (بالقول) .

ق: قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى (بالقول). ت خبر بمعنى النهي عن المن والاذى بالقول. وهو خبر بمعنى الخبر بان المن والاذى يبطل الصدقة.

أبواب الظن

باب: المشركون يتبعون الظن في ما يعبدون.

ق: إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ. إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ .

باب: الكافرون يتبعون الظن في تسمية الملائكة بتسمية الانثى.

ق: إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنْثَى. وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ .

باب: الظن لا يغني عن الحق.

ق: وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا.

باب: اكثر من كانوا في زمان النبي كانوا يتبعون الظن.

ق: وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ. وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (يكذبون بظن).

باب: الكفار كانوا يتبعون الظن.

ق: قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا. إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ. ت بمعنى الخبر ان ما ليس فيه علم منقول من الكتاب فهو ظن.

باب: يجب اجتناب الكثير من الظن.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ.

باب: ان بعض الظن اثم.

ق: إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ .

باب: العمل بلا نص هو من الظن .

ق: قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ (نصوص) فَتُخْرِجُوهُ لَنَا. إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ. ت فالعمل بلا نص ظن.

ق: مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (يكذبون بالظن). ت: خبر بمعنى النهي. وهو خبر بان من يعتمد العلم لا يكون كاذبا، فان خالف الواقع كان مشتبها ولا يكون كاذبا.

باب: من لا يعمل بالعمل فهو كاذب مخرص.

ق: مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (يكذبون بالظن). ت: خبر بمعنى النهي. والعلم هو النص المنقول واصله الكتاب .

أبواب التجسس

باب: لا يجوز التجسس.

ق: وَلَا تَجَسَّسُوا .

أبواب الغيبة

باب: لا يجوز ان يغتاب المؤمن المؤمن.

ق: وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ . ت هو حكم فيعمم. والغيبة ذكره بما فيه.

أبواب السباب والنبز

باب: نهى الله المؤمنين من سب الهة المشركين.

ق: وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ . ت: وهو حكمة فيعمم.

باب: كان الكفار يسبون الله تعالى.

ق: وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ . ت: فهو كبيرة.

باب: لا يجوز التنابز بالالقاب.

ق: وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ (المكروهة كالفاسق).

باب: وصف المؤمن بالفسوق قبيح.

ق: بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ (ينبز به المؤمن) بَعْدَ الْإِيمَانِ. ت: وهو خبر بمعنى النهي عن تفسيق المؤمن.

باب: لا يجوز لمز المؤمنين بعضهم بعضا.

ق: وَلَا تَلْمِزُوا (تعيبوا) أَنْفُسَكُمْ. ت وهو خلق سيء فيعمم النهي.

باب: نبز المؤمن ولمزن من الظلم.

ق: وَمَنْ لَمْ يَتُبْ (من نبز المؤمن او لمزه) فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ. ت أي كبيرة.

أبواب الجزع

باب: الانسان هلوع جزوع الا المؤمن فلا يجوز ان يكون كذلك.

ق: إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا؛ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا (المؤمنين) الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (متقون تضييعها). ت بمعنى النهي.

باب: الجزع خلاف الصبر.

ق: قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ (بالتقدير والمشيئة) لَهَدَيْنَاكُمْ. سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ (مهرب). ت فالجزع خلاف الصبر. ت عرفا.

باب: لا يجوز الجزع، ولا اظهار أي من الاعمال المعبرة عنه كضرب اليد على الفخذ ولطم الوجه او الصدر. وهو خلاف الصبر.

ق: إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا؛ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا (المؤمنين) الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (متقون تضييعها) .

ق: قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ (بالتقدير والمشيئة) لَهَدَيْنَاكُمْ. سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ (مهرب). ت فالجزع خلاف الصبر.

أبواب الفرقة

باب: لا يجوز للمؤمنين التفرق والاختلاف بعد البينات شقاقا.

ق: وَلَا تَكُونُوا (أيها المؤمنون) كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ (شقاقا). ت بمخالفة الثابت من البينات.

باب: مخالفة البينات شقاقا لهم عذاب عظيم.

ق: وَأُولَئِكَ (الذين شاققوا مخالفين البينات) لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. ت بمعنى انه كبيرة.

باب: لا يجوز للمؤمنين التفرق، بل عليهم الاجتماع على القرآن.

ق: وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ (القرآن) جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا.

باب: من فرقوا دينهم بالكفر وكانوا فرقا متحزبة امرهم الى الله.

ق: إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ (من الناس) وَكَانُوا شِيَعًا (فرقا متحزبة) لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ (لا تتعرض لهم)، إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ.

باب: الكافرون فرقوا دينهم شيعا وكل حزب منهم فرحون بما لديهم.

ق: : وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ (كافرين) وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُون.

باب: يجب إقامة الدين بالاجتماع على اصوله من التوحيد ونحوه وعدم التفرق به.

ق: : أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ . ت بالاجتمع على اصوله من التوحيد ونحوه.

باب: الأمم ما تفرقوا الا بعد ان جاءهم العلم بغيا بينهم.

ق: وَمَا تَفَرَّقُوا (الامم) إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ.

أبواب الاختلاف

باب: الله تعالى نهى المؤمنين ان يكونوا كالذين اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات.

ق: وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ. ت نهي عن الاختلاف .

باب: من اختلفوا في الدين مشاققين لهم عذاب عظيم.

ق: وَأُولَئِكَ (الذين اختلفوا كفرا) لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.

باب: لو كان القرآن من عند غير الله لكان فيه اختلاف كثير.

ق: وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. ت بمعنى انه لا اختلاف فيه، وبمعنى النهي عن الاختلاف، ونفي الاختلاف عن الوحي.

باب: لا يزال الناس مختلفين شقاقا الا من رحم الله تعالى من المؤمنين.

ق: وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً (على الايمان) وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (شقاقا) إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ (من المؤمنين) وَلِذَلِكَ (للرحمة) خَلَقَهُمْ.

باب: الكفار في قول مختلف في القرآن تكذيبا وانكارا.

ق: وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ (الطرائق والطبقات)، إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ (بشأن القرآن)؛ ت: تكذيبا وانكارا.

باب: كفار قريش كانوا مختلفين بشان القرآن تكذيبا وانكارا.

ق: عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (قريش)؟ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (الذي جاء به محمد) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ. ت تكذيبا وانكارا.

باب: الله تعالى يبعث الناس ليبين فيهم الذي يختلفون فيه ايمانا وكفرا ويبين وكذب الكافرين.

ق: (يبعثهم) لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ (ايمانا وكفرا). وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ .

ق: . وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ.

ق: إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ. وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.

باب: الله تعالى انزل الكتاب ليبين للناس الذي يختلفون فيه

ق: وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .

ق: إِنَّ هَذَا القرآن يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .

باب: رفع الخلاف يكون ببيان الحق من الكتاب

ق: وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ. ت مثال فرفع الخلاف بالعلم واجب.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. ت مثال فرفع الخلاف يكون بكتابه تعالى.

ق: . وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ. ت مثال فرفع الخلاف يكون بكتابه تعالى.

باب: القرى اذا ظلمت استحقت الهلاك.

ق: وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ (اهلك) الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ. إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ.

ق: وَإِذَا أَرَدْنَا (باستحقاق) أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً (ظالمة) أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا (بالطاعة) فَفَسَقُوا فِيهَا (بالعصيان) فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا.

ق: وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا. وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ .

باب: لا يجحد بآيات الله الا الظالمون.

ق: وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ.

باب: انزل الله رجزا وعذابا من السماء على الذين ظلموا وبدلوا قولا غير الذي قيل لهم.

ق: وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ (سجودنا حطة لذنوبنا) نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ. فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا (عذابا) مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ.

باب: حينما يرى الظلمة الكفرة العذاب يعلمون ان القوة لله جميعا.

ق: . وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا (الكفرة) إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ .

باب: الكفرة المفسدون هم الذين ظلموا انفسهم باستحقاقهم العذاب.

ق: مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ (برد) أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ (بالكفر او الفسوق) فَأَهْلَكَتْهُ. وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ. ت باستحقاقهم العذاب بالتقدير والمشيئة.

باب: الله تعالى لا يريد ظلما للعالمين.

ق: وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ. ت: هو خبر بمعنى النهي عن الظلم.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ؟ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ؟

باب: اظلم الناس من ذكر بآيات الله فاعرض عنها.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيات رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا؟ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيات رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ؟ إِنَّا جَعَلْنَا (باستحقاق لسوء فعالهم) عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا. وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (فقد حقت عليهم كلمة العذاب) .

باب: اظلم الناس من افترى على الله كذبا بكفره او كذب بالحق الذي جاءه من الله تعالى.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته) أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ (من الله أي كتابه)؟ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ؟

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ (كافرا بآياته) وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ؟ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ. يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآياتهِ؟ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته) أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ؟

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته) لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ؟ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيات اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا؟ سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آياتنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته) أَوْ كَذَّبَ بِآياتهِ؟ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ. حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ .

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته) أَوْ كَذَّبَ بِآياتهِ؟ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ .

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا(كافرا بآياته) ؟ أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ. وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ. الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ .

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته)؟

باب: اظلم الناس من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه كفرا وعداء.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا؟ أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ (خشية من الله لعدائهم له). لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآَخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ.

باب: اظلم الناس من كتم شهادة عنده من الله على صدق النبي.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ (على صدق النبي)؟ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ .

باب: الشرك ظلم عظيم.

ق: وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ. إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ .

باب: الظالمون لهم تذاب اليم وهم مشفقون من جزاء ما كسبزا.

ق: وَلَوْلَا كَلِمَةُ (حكم تأخير) الْفَصْلِ (بينهم الى يوم القيامة) لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ.

باب: الله لا يحب الظالمين.

ق: إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ .

باب: من ينتصر بعد ظلمه بالرد فما عليه م سبيل.

ق: وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ .

باب: من يظلمون الناس ويفسدون في الأرض لهم عذاب اليم.

ق: إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ. أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ .

باب: الظالمون اذا رأوا العذاب يقولون هل من سبيل الى مرد الى الدنيا.

ق: وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ .

باب: الظالمون خسروا انفسهم بالعذاب واهليهم بالفرقة في الاخرة.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ (بالنار) وَأَهْلِيهِمْ (بان فرقوا عنهم) يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ .

باب: الظالمون ليس لهم أولياء ينصرونهم من دون الله.

ق: وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ .

أبواب الشح

باب: من صفات المفلحين انهم لا يتصفون بالبخل.

ق: وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ (بخلها وحرصها على الدنيا) فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.   ت واصله الانفاق فيس بيل الله.

باب: نفس الانسان تميل الى البخل.

ق: وَالصُّلْحُ خَيْرٌ. وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ. وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا. ت من حسن الخلق ابعاد الشح عن النفس.

باب: من صفات المنافقين انه بخلاء على المؤمنين اشحة على الخير لهم.

ق: (لا يأتي المنافقون الباس) أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ. ت اشحة على الخير.

ق: (سلقكم المنافقون بالسنة حداد) أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ. ت المال والمعونة.

أبواب الغصب

باب: الغصب غير جائز .

ق: أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا. ت: وهو مثال وهو خبر بمعنى النهي عن الغصب. فليس من حق احد الغصب وان كان ملك وكان المالك لها كافرا للاطلاق.

فصل الطهارة

أبواب المتطهرين

باب: المؤمن يحب التطهر.

ق: فِيهِ (مسجد التقوى) رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا. (عملا وبدنا). ت بمعنى الامر.

باب: الله يحب المتطهرين.

ق: وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ .

ق: (إِنَّ اللَّهَ) يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ.

باب: التطهر عرفا هو التطهر الشرعا، والتطهر يكون من القذر البدني والمعنوي.

ق: فِيهِ (مسجد التقوى) رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ت: عملا وبدنا.

ق: وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ. ت عملا وبدنا.

أبواب النجس

باب: المشركون حينها نجسون معنويا وبدنيا لا يتطهرون.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ (حينها) نَجَسٌ (خبث انفس وابدان لا يتطهرون) فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ (للحج) بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا. ت وليس نجسون ذاتا لانه غير مصدق .

باب: النجاسة عرفا هي النجاسة شرعا وهي القذر ، ولا يجوز للانسان ان يكون نجسا لا ماديا بدنا وثوبا ولا معنويا اخلاقا ونفسا. والانسان لا ينجس ذاتا.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ (بدنا ونفسا) فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ (للحج) بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا. ت وهو بمعنى الامر ولقبح الترك عرفا يكون لزوميا. ت ولا ينجس انسان ذاتا.

أبواب التطهر بالماء

باب: على المؤمن اذا أراد الصلاة وهو محدث ان يغسل وجهه ويديه الى المرفق ويمسح بعض رأسه ورجليه الى الكعبين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ (وانتم محدثون) فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ (حد الغسل) وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ (ببعض رؤوسكم) وَ (وامسحوا) أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ت والحد للمغسول لا الغسل فهو حسب العرف والعادة.

باب: على المجنب غير المسافر الاغتسال.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى (كي) تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ، وَلَا جُنُبًا – إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ (مسافرين) – حَتَّى تَغْتَسِلُوا.

ق: وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا (بالغسل بالماء).

باب: المريض والمسافر ومن لم يجد ماء اذا احدث فله التيمم.

ق: وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ (واحدثتم فتيمموا)، أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ (جامعتم) النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا. فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ. إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا.

ق: وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ .

باب: الغآية من الغسل والوضوء الطهارة.

ق: مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ (بالامر بالغسل والوضوء) وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.

باب: امر الله نلبه أيوب ان يغتسل بعد ان أصابه نصب وعذاب.

ق: وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ. ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ.

باب: الماء مطهر والتطهر يكون بالماء.

ق : وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ. ت بمعنى الامر.

باب: الثياب يجب ان تطهر من القذر.

ق: وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ . ت بالماء عرفا.

باب: الحائض لا يجوز جماعها حتى تطهر وتتطهر بالغسل.

ق: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى، فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ، وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ، فَإِذَا تَطَهَّرْنَ (من الحيض بالغسل) فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ.

باب: ماء طهور

ق: وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا. لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا. ت مثال واصل بانه طهور.

باب: الطهارة شرعا هي النظافة عرفا. فهي ليست عبادة ولا يتشرط فيها قصد القربة،

ق: وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا (بالماء).ت وهو مطلق من حيث القربة .

ق:مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ ت اي الطاهرة عرفا وهي النظافة وهي مطلقة من حيث القربة.

ق : وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ. ت الطهارة عرفا وهي النظافة وهي مطلقة من حيث القربة .

ق: وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (بالماء). ت الطهارة عرفا وهي النظافة وهي مطلقة من حيث القربة .

ق: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ. ت الطهارة عرفا وهنا معنوية ومادية وهي مطلقة من حيث القربة.

م: الوضوء والغسل طرق عرفية للتطهر العرفي ومثال له وليست مقصودات نفسية .

ق:مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ ت اي الطاهرة عرفا وهي النظافة وهي مطلقة من حيث القربة .

ق : وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ. ت الطهارة عرفا وهي النظافة وهي مطلقة من حيث القربة.

ق: وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (بالماء). ت الطهارة عرفا وهي النظافة وهي مطلقة من حيث القربة.

أبواب لماء

باب: الله تعالى انزل ماء ليطهر به الناس.

ق: وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ. ت: وهو خبر بمعنى الخبر ان الماء مطهر، وان كل ماء مطهر حتى يعلم غير ذلك.

باب: الله تعالى انزل ماء طهورا يطهر.

ق: وَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (مطهرا).

باب: تطهير الثياب بالماء واجب.

ق: وَثِيَابَك فَطَهِّرْ (بالماء). ت: وهو مطلق للصلاة وخارجها، فهو نفسي .

أبواب نفي الحرج في الطهارة

باب: الطهارة واجبة ما لم تسبب حرجا.

ق: مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ (بالامر بالطهارة) وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. ت بمعنى اجزاء ما لا حرج فيه وكان مقبولا عرفا.

أبواب غسل الوجه واليدين

باب: يجب على من يريد الصلاة واحدث غسل الوجه واليدين الى المرفقين ومسح بعض الراس والرجلين الى الكعبين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ (اردتم) إِلَى الصَّلَاةِ (وكنتم محدثين) فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ (حد المغسول) وَامْسَحُوا بِ (بعض) رُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ (امسحوها) إِلَى الْكَعْبَيْنِ (اخر القدم) .

باب: مسح الرجلين في الوضوء يكون الى الكعبين وهما مؤخرة القدم.

ق: (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ (حد الغسل) وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ (ببعض رؤوسكم) وَ (امسحوا) أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.) والكعب مؤخرة القدم بقول اهل الخبرة والعرف واللغة. واما الروآية بانه اعلى ظهر القدم او جانبي الساق فمتشابه .

باب: الوضوء لا يحتاج الى قربة

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ (وانتم محدثون) فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ (حد الغسل) وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ (ببعض رؤوسكم) وَ (وامسحوا) أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ت وهو مطلق من حيث القربة. وق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى (كي) تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ، وَلَا جُنُبًا – إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ (مسافرين) – حَتَّى تَغْتَسِلُوا. وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ (فيمموا)، أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ (جامعتم) النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا. فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ. إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا. ت وهو مطلق من حيث القربة .

ق: وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا (بالماء).ت وهو مطلق من حيث القربة. وق: وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ. مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ . ت وهو مطلق من حيث القربة .

ق:مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ ت اي الطاهرة عرفا وهي النظافة وهي مطلقة من حيث القربة .

ق : وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ. ت الطهارة عرفا وهي النظافة وهي مطلقة من حيث القربة.

ق: وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (بالماء). ت الطهارة عرفا وهي النظافة وهي مطلقة من حيث القربة.

ق: وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ.ت الطهارة عرفا وهي النظافة وهي مطلقة من حيث القربة.

وق: فَإِذَا تَطَهَّرْنَ (من الحيض بالغسل) فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ. ت الطهارة عرفا وهي النظافة وهي مطلقة من حيث القربة .

ق: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ.ت الطهارة عرفا وهنا معنوية ومادية وهي مطلقة من حيث القربة.

أبواب الاغتسال

باب: لا يجوز للجنب غير المسافر ان يقرب من الصلاة حتى يغتسل.

ق: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ) جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ (مسافرين) حَتَّى تَغْتَسِلُوا

.

باب: الجنب اذا إرادة الصلاة فعليه الاغتسال.

ق: وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا (وقمتم للصلاة) فَاطَّهَّرُوا (اغتسلوا)   .

باب: كل غسل لأجل النظافة مستحب

ق: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ. ت الطهارة عرفا وهنا معنوية ومادية وهي مطلقة من حيث القربة. فكل غسل للنظافة مستحب.

أبواب الجنابة

باب: لا يجوز للإنسان ان يصلي وهو جنب قبل ان يغتسل.

ق: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ) جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ (مسافرين) حَتَّى تَغْتَسِلُوا .

ق: وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا (وقمتم للصلاة) فَاطَّهَّرُوا (اغتسلوا) .

باب: الجنب اذا لم يجد الماء تيمم.

ق: (وَإِنْ) لَامَسْتُمُ (واقعتم) النِّسَاءَ (فاجنبتم) فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا (ارضا) طَيِّبًا (طاهرا) .

باب: مما يوجب الطهارة الكلية (الغسل) هو الجنابة وهي معرفة عرفا ولا يقاس بها غيرها مما لا يستقذر عرفا. والطهارة للجنابة نفسية فيؤتى به في فترة لا تعد تهاونا عرفا.

ق: (وَإِنْ) لَامَسْتُمُ (واقعتم) النِّسَاءَ (فاجنبتم) فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا (ارضا) طَيِّبًا (طاهرا). ت مطلق ولم يحدد بالصلاة.

أبواب التيمم

باب: المريض يتيمم للجنابة ولا يجب عليه الغسل.

ق: وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى (فاجنبتم فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا). ت: المريض مثال لمن يشق عليه استعمال الماء.

باب: المسافر يتيمم للجنابة ولا يجب عليه الغسل.

ق: (وَإِنْ كُنْتُمْ) عَلَى سَفَرٍ (فاجنبتم فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا) ت: والسفر مثال لقلة الماء او المشقة في الحصول عليه.

باب: من احدث ولم يجد ماء تيمم؟

ق:(وَإِنْ) جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ (فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا (طاهرا). ت: وهو امر بمعنى الخبر ان الطهارة اما بالماء او الصعيد .

باب: الجنب اذا لم يجد ماء تيمم.

ق: (وَإِنْ) لَامَسْتُمُ (واقعتم) النِّسَاءَ (فاجنبتم) فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا (ارضا) طَيِّبًا (طاهرا). ت: وهو امر بمعنى الامر بانه اذا اجنبتم، لانه المصدق عرفا ونصا اذا الاغتسال كما تقدم للجنابة .

باب: التيمم يكون بمسح الوجه واليدين.

ق: (اذا تيممتم بالصعيد) فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ. ت وهما المغسولان فيكون الى المرفق.

باب: مسح اليد في التيمم الكف والذراع الى المرفق .

ق: فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ) ويفسر اليد آية الوضوء ق: (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ (حد الغسل) وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ (ببعض رؤوسكم) وَ (امسحوا) أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.) فان مسح التيمم مكان غسل الوضوء .

أبواب المحيض

باب: المحيض اذى أي علة.

ق: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ (دم) الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى (علة).

باب: يجب اعتزال بدن المراة في المحيض.

ق: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ (دم) الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى (علة)، فَاعْتَزِلُوا (مقاربة بدن) النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ.

باب: لا يجوز القرب من بدن المراة حتى تطهر بانقطاع الدم.

ق: وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ (ابدانهن) حَتَّى يَطْهُرْنَ (ينقطع فاقربوهن

باب: لا يجوز إتيان الحائض الا بعد ان تتطهر.

ق: فَإِذَا تَطَهَّرْنَ (بالغسل) فَأْتُوهُنَّ (بالجماع) مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ (بالنكاح) .

فصل الذكر

أبواب وجوب ذكر الله

باب: يجب ذكر الله تعالى ومن ذكر الله تعالى ذكره .

ق: فَاذْكُرُونِي (بالتسبيح والطاعة) أَذْكُرْكُمْ (بالمغفرة والثواب) وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ. ت الذكر عام باللسان والقلب وبالقول والفعل وبالواجب والمستحب وبالتسبيح والصلاة. وذكر الله للناس بالسلام والصلاة والمغفرة وحسن الجزاء.

باب: يجب ذكر الله ذكرا كثيرا.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

باب: يجب ذكر الله قياما وقعودا وعلى الجنوب.

ق: فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ .

أبواب ذكر آيات الله

باب: امر الله نساء النبي بذكر ما يتلى في بيوتهن من آيات الله.

ق: وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيات اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ (فيها). ت: وامرهن بالذكر مثال فيعمم على كل مؤمن ومؤمنة. وهو ذكر نعمة. وهو ذكر شكر.

باب: يجب ذكر ما انزل الله تعالى من الكتاب

ق: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ. ت بمعنى ذكر آيات الكتاب. هو ذكر نعمة. وهو ذكر شكر.

باب: امر الله تعالى بني إسرائيل بذكر ما اتاهم من كتاب.

ق: خُذُوا (يا بني إسرائيل) مَا آتَيْنَاكُمْ (من كتاب) بِقُوَّةٍ (باجتهاد) وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. ت أي ذكر آيات الكتاب ذكر بيان. وهو مثال.

أبواب ذكر النعمة

باب: امر الله تعالى ذكر نعمته عليهم يوم الأحزاب.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (يوم الاحزاب) إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا. ت: وهو ذكر شكر.

باب: امر الله تعالى المؤمنين بذكر نعمته عليهم بالميثاق.

ق: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ. ت وهو ذكر شكر.

باب: امر الله تعالى المؤمنين بذكر نعمته عليهم بالتاليف بين قلوبهم.

ق: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا . ت: هو ذكر شكر.

باب: امر الله تعالى الناس بذكر نعمته عليهم

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ. ت ذكر شكر.

باب: امر الله تعالى المؤمنين بذكر نعمته عليهم بانزال الكتاب.

ق: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ. ت: ذكر شكر.

باب: امر هزد النبي قومه بذكر الاء الله ونعمه عليهم.

ق: (قال هود) وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ. وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً. فَاذْكُرُوا آَلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ت وهو مثال. وهو ذكر شكر.

أبواب الاعراض عن ذكر الله

باب: لا يجوز الاعراض عن ذكر الله كفرا وهو كبيرة موجبة للعذاب.

ق: وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ (يدخله) عَذَابًا صَعَدًا)شاقا.(

ق: وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى.

باب: امر الله نبيه بالاعراض عمن تولى واعرض عن ذكره.

ق: أَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. ت فلا يكره على الايمان. مثال

باب: نهى الله نبيه عن طاعة من اغفل قبله عن ذكر الله واعرض عنه.

ق: وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ (بالاستحقاق والتقدير) عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا .

باب: لا يجوز للمؤمن ان يلهيه ماله وأولاده عن ذكر الله.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

باب: الكافرون كانت اعنيهم في غطاء عن ذكر الله كفرا به..

ق: وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا (ثم يقذفون فيها). الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي (فلا يرون) وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا (للختم عليها).

باب: الشيطان يريد ان يصد الناس عن ذكر الله بالخمر والميسر.

ق: إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ. ت بمعنى النهي عن الصد عن ذكر الله.

باب: الاعراض عن ذكر الله كفرا يستوجب شيطانا قرينا.

ق: وَمَنْ يَعْشُ (يعرض) عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ .

باب: المؤمنون لا تلهيهم تجارة او بيع عن ذكر الله.

ق: رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ.

باب: الكافرون عن ذكر ربهم معرضون.

ق: قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ؟ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ .

أبواب الرهبانية

باب: كان في من اتبع عيسى رهبانية وعزلة عن الناس للدين ابتدعوها

ق: وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً. — وَ (فيهم) رَهْبَانِيَّةً (العزلة للدين) ابْتَدَعُوهَا– مَا كَتَبْنَاهَا (الرأفة) عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ. فَمَا رَعَوْهَا (الرأفة) حَقَّ رِعَايَتِهَا. فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ (صدقوا) أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (غير صادقين). ت: الابتداع دال على انه ليس من دين الله .

باب: في النصارى رهبانا متدينون منعزلون عن الناس.

ق: وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى. ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا (متدينون) وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ. ت: فيه مدح للقسيسين والرهبان.

باب: النصارى اتخذوا رهبانهم اربابا.

ق: قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ. اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ (كبار المتدينين) أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ.

باب: كثير من الرهبان أي كبار المتدينيين كانوا ياكلون أموال الناس بالباطل.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ.

أبواب ذكر الله كثيرا

باب: رسول الله اسوة حسنة لمن ذكر الله كثيرا.

ق: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا .

باب: المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا.

ق: (المنافقون) إِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا.

باب: الذاكرون الله كثيرا اعد الله لهم اجرا عظيما.

ق: وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ (الله كثيرا) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا.

باب: الله تعالى امر المؤمنين ان يذكروا الله كثيرا.

ق: وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

باب: المساجد يجب ان يذكر الله فيها كثيرا، والله تعالى ينهى ان تهدم المساجد والبيع والصوامع التي يذكر فيها الله كثيرا .

ق: وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا.

باب: المؤمنون يذكرون الله كثيرا فلهم اجرهم.

ق: (الشعراء الكفرة يتبعهم الغاوون) إِلَّا (لكن) الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا (فلهم اجرهم).

أبواب الخشوع

باب: الخشوع معروف عرفا، وهو في القلب والبدن، اما في القلب فالخضوع والتواضع واما في البدن سكونه بذلة مع خفض الصوت واطراق البصر. ظ :

باب: الله تعالى امر المؤمنين ان تخشع قلوبهم لذكر الله.

ق: أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ. ت خضوع وتواضع .

باب: المؤمنون في صلاتهم خاشعون.

ق: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ . ت: خبر بمعنى الامر.

باب: الايمان بالنبي كبير على بني اسرائيل الا على الخاشعين منهم فانه يؤمنون.

ق: وَاسْتَعِينُوا ((يا بني اسرائيل) بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا (ان الايمان) لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (منكم) الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. ت: خبر بمعنى الامر.

باب: اعد الله للخاشعين والخاشعات مغفرة واجرا عظيما.

ق: وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ .(أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا.) .

باب: كانوا اهل بيت إبراهيم خاشعون لله تعالى.

ق: وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ. إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ. ت: هو مثال للخشوع. وهو خبر بمعنى الامر.

باب: امر الله تعالى ان يبشر الخاشعين.

ق: وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (الخاشعين) .

باب: من اهل الكتاب قوم خاشعون لله يؤمنون بالله وما انزل اليهم والى النبي.

ق: وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا

باب: المؤمنون في صلاتهم خاشعون.

ق: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ. (بدنا وقليا) ت: خبر بمعنى الامر. والخشوع معروف عرفا بالخضوع والتواضع والسكينة وخفض الصوت والبصر واليدين.

أبواب اطمئنان القلب بذكر الله

باب: الذين تطمئن قلوبهم بذكر الله هم مؤمنون منيبون والله يهديهم.

ق: وَيَهْدِي إِلَيْهِ (بالاستحقاق) مَنْ أَنَابَ (وهم) الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ (تسكن) قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ.

باب: قلوب المؤمنين المنيبين تطمئن بذكر الله.

ق: أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (المنيبة). ت خبر بمعنى الامر. والمتيقن وجوب التوكل والاستعانة.

أبواب اولي الابصار

باب: على اولي الابصار والبصائر الاعتبار.

ق: فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (البصائر). ت امر بمعنى الخبر بان من شان اولي الابصار الاعتبار. وهو مثال و امر بمعنى الامر بان على المؤمن الاعتبار.

باب: العباد المخلصون هم من اولي الابصار.

ق: وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي (الاعمال) وَالْأَبْصَارِ (البصائر). إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ. ت وهو مثال ندبي .

ابواب الحمد

باب: على الناس حمد الله تعالى في الدنيا والاخرة.

ق وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى (الدنيا) وَالْآخِرَةِ . ت بمعنى الامر.

باب: على الناس حمد الله تعالى.

ق: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . ت بمعنى الامر.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . ت: خبر بمعنى الامر. أي كن في حالة حمد لله. وهو واجب يكفي فيه القول.

باب: قول الحمد لله رب العالمين واجب.

ق: (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ. ت: فقول الحمد لله يجزي عن الواجب الذي يجب امتثاله بحيث لا يعد غفلة .

ق (وَآَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . ت بمعنى الامر.

ق: وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . ت بمعنى الامر .

ق: وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ . ت بمعنى الامر.

ق: قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ (ارض الجنة) نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ . بمعنى الامر.

ق: قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . ت بمعنى الامر

باب: من اقوال الحمد هو قول (الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.)

ق:(الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ت بمعنى الامر.

باب: في الحمد يجزي قول (الحمد لله)

ق: (قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ) . ت مثال.

باب: على المؤمن ان يكون حامدا

ق: (المؤمنون هم) التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآَمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ. ت بمعنى الامر

ابواب الشكر

باب: شكر الله تعالى واجب على الناس.

ق: وَآيَة لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ، وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ، لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ. ت بمعنى الامر

ق: وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ (يتذكر) أَوْ أَرَادَ شُكُورًا (بالعمل الصالح). وهو خبر بمعنى الامر بالشكر. ويجزي فيه ما لا يعدل غفلة من عبادات ويجزي المعين من صلاة.

ق: أَنْ اُشْكُرْ لِي (بالطاعة) وَلِوَالِدَيْكَ (بطاعتهما) إِلَيَّ الْمَصِيرُ.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ، وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ، وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ .

ق: مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ. ت: هذا شكر ايمان

ق: وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (على نعم البحر). ت: خبر بمعنى الامر.

ق: وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ .

ق: بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ .

ق: ثُمَّ لَآَتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ. وهو خبر بمعنى النهي عن ترك الشكر.

باب: الشكر يجازى عليه الانسان.

ق: مَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ.(فانه يجازى عليه) ت بمعنى الامر.

ق: وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (ثوابا) .

ابواب الخوف من الله

باب: خوف الله تعالى واجب ولا يجوز خوف غير الله.

ق: فَلَا تَخَافُوهُمْ (الناس) وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. ت وهو مبطل للتقية.

باب: الخوف من الله من نعم الله.

ق: قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ (الله)، أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا (بالتوفيق واليقين) ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ. وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .

باب: الخوف من الله واجب على الخلق.

ق: وَلِلَّهِ يَسْجُدُ (ينقاد) مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ. يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ (بالقهر والسلطان) وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ.

ق: (قال ابليس) إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ (ان يهلكني) وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ .

باب: على المؤمن لن يخاف ان عصى الله عذاب يوم عظيم.

ق: إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى. إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ.

باب: من يخاف الله تعالى فالله يجازيه بالجنة.

ق: وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ (حضرة) رَبِّهِ جَنَّتَانِ. ت اي من خاف ربه.

باب: على المؤمن ان يخاف الله وان لا يعمل بالمعصية خوفا من الله.

ق: (قال المؤمن لاخيه) لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ؛ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِنِّي أُرِيدُ (ان فعلت انت ذلك) أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ (بالتقدير والمشيئة) مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ. ت: و اني اريد من اطلاق اللفظ وارادة ضده اي لا اريد ان اكون مثلك وابوء باثمك .

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا. فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ. وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ. ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ.

باب: على المشرك ان يخاف انه قد اشرك بالله.

ق: وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا؟ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ؟

ق: وَأَنْذِرْ بِهِ (بالقرآن) الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ. لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ.

باب: على المؤمن ان يخاف الله بالغيب.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ (في الاحرام) تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ (علم تحقق وكسب) مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ.

أبواب الخشية

باب: خشية الله واجبة ولا يجوز خشية غير الله .

ق: فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ .

ق: فَلَا تَخْشَوْهُمْ (الناس) وَاخْشَوْنِ. ت مثال أي لا تخشوا غيري. وهو مبطل للتقية.

ق: إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ. ت علم ايمان. وهو بمعنى الامر.

باب: خشية الله من صفات من يذكر.

ق: فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى. سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى (الله)، وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى.   بمعنى الامر

ق: إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ. ت بمعنى الامر.

باب: على المؤمن ان يكون ممن من خشية ربهم مشفقون.

ق: إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ. ت بمعنى الامر.

باب: على الانسان ان يكون خاشعا من خشية الله.

ق: لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا القرآن عَلَى جَبَلٍ (وادرك) لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (فاعتبروا). ت بمعنى الامر.

ق: وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ (من علو الى سفل) مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (انقيادا لامر الله) وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ .

باب: خشية الله من صفات العلماء المؤمنين.

ق: إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ. ت علم ايمان. وهو بمعنى الامر.

باب: خشية الله من صفات من يذكر.

ق: فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى. سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى (الله)، وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى. بمعنى الامر

باب: على الساعي لمرضاة الله ان يخشى الله.

ق: وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ (أيها الانسان) يَسْعَى (لمرضاة الله) وَهُوَ يَخْشَى (ربه) فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى.

باب: خشية الله من صفات من يعتبر.

ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى (ربه).

باب: لا يجوز خشية الناس.

ق: فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً. ت خبر بمعنى النهي عن خشية الناس وهو مبطل للتقية.

ابواب التسبيح

باب: تسبيح الله تعالى واجب .

ق: . فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ .

ق: . وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ (يعظمه بلسان الحال بانقياده) بِحَمْدِهِ (بان له الحمد)؛ وَلَكِنْ (ايها الكافرون) لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ. إِنَّهُ. ت بمعنى الامر.

ق: وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا.

باب: على الانسان ان يكون شأنه تسبيح الله تعالى.

ق: وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ (بان لك الحمد) وَنُقَدِّسُ لَكَ (فنحن احق). ت مثال وهو بمعنى الامر. والتسبيح التعظيم.

ق: وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ (بانّ له الحمد) وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ. ت بمعنى الامر.

ق: . وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ (يعظمه بلسان الحال بانقياده) بِحَمْدِهِ (بان له الحمد)؛ وَلَكِنْ (ايها الكافرون) لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ. إِنَّهُ.

ق: وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ (الملك) يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ(بانّ له الحمد).

ق: الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ (الملك) وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ (بانّ له الحمد) وَيُؤْمِنُونَ بِهِ.

باب: يجب إتيان التسبيح مقرونا بالحمد.

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ (بانّ له الحمد). ت ويجزي المعين في الصلاة الواجبة.

باب: يجب إتيان التسبيح في السجود.

ق: إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآياتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ (بانّ له الحمد) وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ. ت ويجزي المعين في الصلاة الواجبة.

باب: يجب التسبيح قبل طلوع الشمس عند الابكار أي الفجر والاصباح.

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (بانّ له الحمد) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا. وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى. ت وهو مقرون بالصلاة هنا.

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (بانّ له الحمد) بِالْعَشِيِّ (الاصيل قبيل الغروب) وَالْإِبْكَارِ (قبل الشروق).

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا، وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا (عند الاصيل) وَحِينَ تُظْهِرُونَ.

ق: قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آية قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ. ت مثال

ق: فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ. ت مثال

ق: فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (بانّ له الحمد) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ. وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (الخضوع اي ذهاب الظل أي الغروب) .

ق: فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً (قبل الشروق) وَعَشِيًّا (عصرا عند الاصيل) . ت مثال.

ق: يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ (قبل الشروق) وَالْآَصَالِ (قبل الغروب)، رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ.

باب: يجب التسبيح قبل غروب الشمس عند الأصيل أي العصر.

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (بانّ له الحمد) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا. وَمِنْ آَنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى. ت وهو مقرون بالصلاة هنا.

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (بانّ له الحمد) بِالْعَشِيِّ (الاصيل قبيل الغروب) وَالْإِبْكَارِ (قبل الشروق).

ق: فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً (قبل الشروق) وَعَشِيًّا (عصرا عند الاصيل) . ت مثال.

ق: ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا (عند الاصيل) وَحِينَ تُظْهِرُونَ.

ق: يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ (قبل الشروق) وَالْآَصَالِ (قبل الغروب)، رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ.

ق: قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آية قَالَ آَيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ (عصرا) وَالْإِبْكَارِ. ت مثال

ق: فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ. ت مثال

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا، وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

ق: فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (بانّ له الحمد) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ. وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (الخضوع اي ذهاب الظل أي الغروب).

باب: يجب التسبيح في الليل ويجزي العشاء.

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (بانّ له الحمد) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا. وَمِنْ آَنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى. ت وهو مقرون بالصلاة هنا.

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ(بانّ له الحمد) حِينَ تَقُومُ (نهارا). وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (ذهابها عند الفجر).

ق: فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (بانّ له الحمد) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ. وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (الخضوع اي ذهاب الظل أي الغروب).

باب: يجب التسبيح عند ظهور الظل عند طلوع الشمس.

ق: وَمِنْ آَنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ (ظهور الظل وانتقاله ظهرا واختفائه) لَعَلَّكَ تَرْضَى   .

باب: يجب التسبيح عند انتقال الظل عند الزوال ظهرا.

ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا (عند الاصيل) وَحِينَ تُظْهِرُونَ.

ق: وَمِنْ آَنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ (ظهور الظل وانتقاله ظهرا واختفائه) لَعَلَّكَ تَرْضَى.

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (بانّ له الحمد) حِينَ تَقُومُ (للصلاة نهارا). وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (ذهابها عند الفجر). ت والمصدق انه عند الزوال.

باب: يجب التسبيح عند اختفاء الظل عند الغروب والامساء.

ق: وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ (ظهور الظل وانتقاله ظهرا واختفائه) لَعَلَّكَ تَرْضَى .

ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا (عند الاصيل) وَحِينَ تُظْهِرُونَ.

ق: فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (بانّ له الحمد) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ. وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (الخضوع اي ذهاب الظل أي الغروب).

باب: التسبيح بقول (سبحانك وسبحان الله) واجب على الانسان.

ق: (قَالُوا سُبْحَانَكَ، لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا) ت مثال، سبحانك اي نسبحك تسبيحا، وسبحان الله اي نسبح الله تسبيحا. ويعني نعظمك تعظيما ونعظم الله تعظيما .

ق: قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي. وَسُبْحَانَ (اسبح) اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. ت سبحان الله اي اسبح الله تسبيحا. ويعني اعظم الله تعظيما .

باب: تسبيح ما في السماوات والارض لله واجب

ق: تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا.ت: التسبيح هو التعظيم، بدلالة الاستقراء في الاستعمال. وتسبيح الجمادات هو تعظيمها لله تعالى بلسان الحال بدلالة الوجدان.

ق: يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ.

ق: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ.

ق: سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

باب: على الانسان الأكثر من التسبيح.

ق: وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ، يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ.

باب: قول (سبحان ربي الأعلى) من صيغ التسبيح.

ق: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى. ت مثال.

باب: على الناس ان يسبحوا جماعة.

ق: قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ، قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ. ت أي جماعة.

ق: أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

ق: هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

باب: يجب تسبيح الله تعالى وتعظيمه عما يشرك به.

ق: وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

باب: يجب تسبيح الله تعالى وتعظيمه ان يكون بينه وبين الجنة نسبا.

ق: وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

باب: تسبيح الله تعالى وتعظيمه واجب على الانسان عند كل امر عظيم من آية او نعمة او اثم او ظلم.

ق: إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ، فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ق: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

ق: الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

ق: وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

ق: وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ.

ق: وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ؟

ق: وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ.

ق: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ، قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا.

ق: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ، قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ

باب: من صيغ التسبيح (سبحان ربي العظيم)

ق: فَسَبِّحْ (صل مفتتحا) بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ.

باب: من قول المؤمن (سبحانك اللهم)

ق: دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ. ت: خبر بمعنى الامر .

باب: على الانسان ان يسبح الله تعالى وينزهه عن الولد

ق: .إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ. بمعنى الامر.

ق: وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ و(هو) خَلَقَهُمْ. وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ.

ابواب التكبير

باب: يجب تكبير الله تعالى وتعظيمه.

ق: وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (عظمه) .

ق: كَبِّرْهُ (الله) تَكْبِيرًا. ت: مثال. امر يجزي فيه المعين وما لا يعد غفلة.

باب: يجب التكبير بعد اكمال شهر الصوم.

ق: وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ (شهرا في العام). وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ (بعد شهر الصوم) عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. ت ويجزي صلاة العيد.

باب: يجب تكبير الله تعالى وتعظيمه.

ق: كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ. وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ. ت امر ويجزي ما في الصلاة.

باب: التكبير قولي بلفظ (الله اكبر) وفعلي بالتعظيم .

ق: وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (عظمه).   ت قولا وفعلا.

ق: كَبِّرْهُ (الله) تَكْبِيرًا. ت: قولا وفعلا بالتعظيم.

ق: كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ. وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ. ت قولا وفعلا.

ابواب الدعاء

باب: على الانسان ان يدعو ربه.

ق: (قال ابراهيم) إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ. مثال. وهو بمعنى الامر

ق: وَقَالَ رَبُّكُمْ اُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ.

باب: من صيغ الدعاء (رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ)

ق: رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . ت مثال فالمفرد يقول اجعلني مسلما والزوج والزوجة بالتثنية والاهل اجعلنا مسلمين لك.

باب: باب: من صيغ الدعاء (رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .)

ق: رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

باب: طلب الحسنة في الدنيا والاخرة دعاء: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

ق:رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

باب: طلب الصبر تقول: رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا .

ق: رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا.

باب: طلب غفران الذنوب دعاء: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا.

ق: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا.

باب:- طلب النصر على الكافر المحارب. دعاء: رَبَّنَا انْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

ق: رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

ق: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

باب طلب عدم الزيغ دعاء: رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا.

ق: رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

باب: طلب الرحمة دعاء: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ.

ق: رَبَّنَا آَمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ.

باب: دعاء تقبل الدعاء : رَبَّنَا تَقَبَّلْ دُعَائي ق: رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ.

ق:رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ.

باب: دعاء المغفرة للوالدين والمؤمنين :رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ.

ق: رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ

باب: دعاء قرة العين من الازواج والذرية : رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ .

ق:رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا.

باب: دعاء الجعل اماما المتقين بالتقوى. رَبَّنَا اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا.

ق:رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا.

باب: دعاء التوكل على الله تعالى : رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا.

ق: رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

باب: دعاء الذرية الطيبة. رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ق:رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

باب: دعاء اقامة الصلاة : رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي

ق: رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ.

باب: دعاء تيسير الامر : رَبِّ يَسِّرْ لِي أَمْرِي .

ق: رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي.

باب: دعاء التعوذ من شر الخلق : أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ.

ق:أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . والفلق الصبح.

باب: كان يستحب للمؤمنين ان يطلبوا دعاء النبي لهم.

ق: وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ (دعاء) الرَّسُولِ . أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ. ت مثال.

باب: لا يجوز دعاء غير الله تعالى.

ق: ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ. وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ. ت والدعاء مع التاليه شرك.

ق: إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ.

ق: وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ (غاب) مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ، ت بمعنى النهي.

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ؟ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ؟

ق: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ. ت: خبر بمعنى النهي.

ق: فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ت امر بمعنى النهي.

ق:؟ قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ. امر بمعنى النهي.

ق: وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ .

ق: قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ؟ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ؟ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ.

ق: وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ. أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ. ت: خبر بمعنى النهي.

ق: قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ؟ ت استفهام بمعنى النهي.

ق: وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا (مرهقا خائبا).

باب: الدعاء متقوم بالتاليه.

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ؟

ق: وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ .

ق: وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

أبواب سؤال الله من فضله

باب: المؤمن يسأل الله من فضله.

ق: وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ. ت بمعنى الامر.

باب: المؤمن يدعو الله ان يغنيه من فضله.

ق: وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. ت: هو خبر بمعنى الامر بدعائه تعالى ان يغنيهم من فضله.

باب: المؤمن يدعو الله ان يزيده من فضله.

ق: لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ. وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. ت: هو خبر بمعنى الامر بدعائه تعالى ان يزيدهم من فضله.

ابواب الاستثناء على المشيئة

باب: على المؤمن ان يعلق فعله على مشيئة الله تعالى .

ق: قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا .

ق: قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ. سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ .

ق: وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ.

ق: قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ.

ق: وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آَمِنِينَ.

ق: . لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آَمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ.

باب: لا يجوز للإنسان ان يقول انه فاعل شيئا غدا الا ان يشاء الله.

ق: وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا (جازما، فانك لن تفعله) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ. ت بمعنى الامر بتوقيف الفعل على المشيئة بقول (ان شاء الله).

باب: على الانسان ان يطلب مشيئة الله فيما يشاء.

ق: وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (بالتقدير والاستحقاق). ت بمعنى الامر.

ق: إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ. لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ. وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (بالتقدير) رَبُّ الْعَالَمِينَ.

باب: على الانسان ان يدعو الله تعالى ان يشاء هدايته وتسديده. وصلاحه.

وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ. ت مثال للتسديد والصلاح.

أبواب التذكرة

باب: على الانسان ان يكون القرآن تذكرة له وعظة.

مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ القرآن لِتَشْقَى، إِلَّا (لكن) تَذْكِرَةً (عظة) لِمَنْ يَخْشَى.

ق: وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ (موعظة) لِلْمُتَّقِينَ . ت: خبر بمعنى الامر.

ق: وَإِنَّهُ(القرآن) لَتَذْكِرَةٌ (عظة) لِلْمُتَّقِينَ.

باب: على الناس ان يتذكروا ويتعظوا.

ق: وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ. ت أي تتعظون.

ق: أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ؟ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً (آية للتذكر) وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ (المسافرين) .

ق: كَلَّا إِنَّهَا (الآيات) تَذْكِرَةٌ (موعظة)، فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (ذكر الحق).

ق: فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ.

ق: فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ (الموعظة) مُعْرِضِينَ؟

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ.

ق: وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ. ت مثال

ق: كَلَّا إِنَّهُ (القرآن) تَذْكِرَةٌ (عظة) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (اتعظ) .

ق: إِنَّ هَذِهِ (الآيات) تَذْكِرَةٌ (موعظة) فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا .

ق: إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ (على وجه الارض) حَمَلْنَاكُمْ (اباءكم) فِي الْجَارِيَةِ (السفينة). لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً (آية وموعظة) وَتَعِيَهَا (تحفظها) أُذُنٌ وَاعِيَةٌ.

ق: وَلَا (هو القرآن) بِقَوْلِ كَاهِنٍ. قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (تتعظون) .

باب: التذكرة والعظة بالقرآن من علامات التقوى .

ق: وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ (موعظة) لِلْمُتَّقِينَ . ت: خبر بمعنى الامر .

أبواب الاستغفار

باب: افضل وقت للاستغفار السحر بل لا يترك.

ق: وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ. ت: وهو بيان الفرد الاكمل. بمعنى الامر.

ق: كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ، وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ.

باب: على الناس ان يستغفروا وان يكون من صوره جماعة.

ق: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ. ت في اشعار بالجماعة.

باب: يحسن الطلب من العبد الصالح الاستغفار. و يحسن الاستجابة.

ق: قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ. قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

باب: يجب المسارعة الى الاستغفار والتوبة من الذنوب.

ق: وَسَارِعُوا إِلَى (العمل الذي فيه استحقاق) مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ (بالتوبة) وَ(الى العمل الصالح الذي فيه استحقاق) جَنَّةٍ عَرْضُهَا (كعرض) السَّمَوَات وَالْأَرْض (بانها واسعة) .

باب: يجب الاستغفار للمؤمنين السابقين، بلفظ (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ.) وقصد المهاجرين والانصار بالاخص.

ق: وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ (السابقين من المهاجرين والانصار) يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ. ت: وهو خير فيعمم، و(يقولون) يقتضي الاستمرار بما لا يعد اعراضا.

أبواب الاستعاذة

باب: على المؤمن الاستعاذة بالله من الجهل.

ق: وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةًۖ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًاۖ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ . ت هذا بمعنى الامر وهو واجب احياني.

باب: على المؤمن ان يستعيذ بالله من ان يساله ما ليس له به علم.

ق: قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ.

باب: على المؤمن ان يتعوذ بالله تعالى ممن يخاف شره.

ق: قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ. إِن كُنتَ تَقِيًّا (فاخشاه وابتعد).

باب: على المؤمن ان يتعوذ بالله تعالى من همزات ووسوسة الشياطين.

ق: ق:وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (وسوسة).

باب: على المؤمن ان يتعوذ بالله تعالى من حضور الشياطين.

ق: وَ(قل) أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ (الشياطين)

باب: على المؤمن ان يتعوذ بالله من شر ما خلق.

ق: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (الصبح) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ.

باب: على المؤمن ان يتعوذ بالله من شر ما يكون بالليل.

ق: ، و (واعوذ بالله) مِنْ شَرِّ (كائن في) غَاسِقٍ (ليل) إِذَا وَقَبَ (اظلم المكان).

باب: على المؤمن ان يتعوذ بالله من شر واثم النفاثات في العقد سحرا.

ق: وَ(اعوذ بالله) مِنْ شَرِّ (اثم وفتنة) النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (سحرا).

باب: على المؤمن ان يتعوذ بالله من شر واثم حاسد اذا حسد وعمل لذلك.

ق: وَ(اعوذ بالله) مِنْ شَرِّ (اثم واذى) حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (وعمل لاجل ذلك.)

باب: باب: على المؤمن ان يتعوذ بالله من شر الوسواس الذي يوسوس في الصدور من موسوسي الجن والناس.

ق: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ؛ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ (الموسوس) الْخَنَّاسِ (المتخفي) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ؛ مِنَ (موسوسي) الْجِنَّةِ وَالنَّاس (باعمال تثير الوسواس).

باب: على المؤمنة ان تعيذ ولدها وذريته من الشيطان.

ق: فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

باب: اذا نزغ الانسان نزغ ووسوس له فعليه الاستعاذة بالله منه.

ق: وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ. ت مثال.

ق: وَإِمَّا (ان وما زائدة) يَنْزَغَنَّكَ (يغريك ويزين لك) مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ (وسوسة) فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ (ينجيك) إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

باب: على المؤمن ان يتعوذ بالله من ان يأتي ظلما.

ق: وراَوَدَتْهُ (غالبته) الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ (رغبة) نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَاب وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (هلم). قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ (ان افعل ذلك).

ق: قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِندَهُ إِنَّا إِذًا لَّظَالِمُونَ . ت مثال للظلم.

باب: على المؤمن اذا أراد قراءة القرآن ان يستعيذ بالله تطهيرا لنفسه.

ق: فَإِذَا قَرَأْتَ (اردت قراءة) القرآن فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (تطهيرا).

باب: على المؤمن ان يتعوذ من كل كافر لا يؤمن بيوم الحساب.

ق: وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ (كافر) مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ.

باب: على المؤمن ان يستعيذ من الكفرة الذين يجادلون بآيات الله.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيات اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۙ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ ۚ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۖ إِ (منهم) نَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

باب: على المؤمن ان يتعوذ بالله تعالى من قتل من يريد قتله.

ق: وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ .

أبواب التضرع

باب: على الانسان ان يدعو ربه تصعرا تذللا وخفية سرا.

ق: أُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا (تذللا) وَخُفْيَةً (سرا دون الجهر).

باب: على الناس اذا مسهم الباساء والضراء التضرع الى الله بالدعاء تذللا.

ق: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ.

ق: وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ.

ق: فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

باب: على الانسان عند الخوف من حادث طبيعة ان يدعو الله متضرعا متذللا خفية وسرا.

ق: قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ . ت مثال لكل خوف.

باب: على المؤمن ان يدعو الله في نفسه سرا تضرعا تذللا.

ق: وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً .

باب: الناس اذا اصابهم العذاب عليهم ان يستكينوا لله ويتضرعوا.

ق: وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ .

أبواب ابتغاء الوسيلة

باب: على المؤمن ان يبتغي الى ربه الوسيلة ما يقربه منه من الطاعة والعمل الصالح.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ (ما يقربكم) ت: مما تستعينون به من عمل .

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ (آلهة من دون من ملائكة او بشر) يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ (ما يقربهم منه من طاعة، انه يبتغي الوسيلة) أَيُّهُمْ أَقْرَبُ (منه فكيف بغيره) وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ .

ابواب الاستعانة

باب: على المؤمنين الاستعانة على الشدائد بالصبر والصلاة الدعاء.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا (على الثبات) بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ (الدعاء). إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ. ت هو جماعي ويجري للمفرد.

باب: على الانسان ان يستعين بالله ولا يستعين بغيره.

ق: (إِيَّاكَ (يا الله) نَعْبُدُ (ولا نعبد غيرك) وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (ولا نستعين غيرك). ت ينحل الجمع الى المفرد. وهو بمعنى النهي .

أبواب: الدعاء خفية

باب: على المؤمن دعاء الله خفية سرا بانفراد.

ق: اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا (تذللا) وَخُفْيَةً (بانفراد). ت احياني. ويجزي ما لا يعد اعراضا .

باب: على المؤمن ان يذكر الله ويدعوه في نفسه بقلبه دون قول.

ق: وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ (بقلبك) تَضَرُّعًا وَخِيفَةً . ت ومنه الدعاء .

باب: يستحب للمؤمن ان يكون دعاءه سرا، أي منفردا باخفات.

ق: إِذْ نَادَى رَبَّهُ (دعاه) نِدَاءً خَفِيًّا (سرا بانفراد.) ت أي باخفات.

أبواب: ذكر الله بالغدو والاصال

باب: يجب ذكر الله تعالى قبل بالغدو والاصال.

ق: وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ (قبل الشروق) وَالْآَصَالِ (قبل الغروب) وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ. ت ويتحقق بالصلاة.

باب: يجب ذكر اسم الله تعالى بكرة واصيلا.

ق: وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً (قبل الشروق) وَأَصِيلًا (العشي قبل الغروب). ت: الذكر عام اريد به الخاص أي الصلاة.

ق: وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ (كثيرا) وَتَبَتَّلْ (انقطع) إِلَيْهِ تَبْتِيلًا. ت ويجزي المعين.

باب: على المؤمن ان يسجد لله بالغدو والاصال.

ق: وَلِلَّهِ يَسْجُدُ (ينقاد) مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآَصَالِ. ت بمعنى الامر والسجود مثال فيتحقق بالصلاة.

باب: على المؤمنين ان يسبحوا الله في المساجد في الغدو الاصال.

ق: فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ. يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآَصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ. ت بمعنى الامر وجماعة وهو كفائي، والتسبيح مثال فيتحقق بالصلاة.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا. وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً (قبل الشروق) وَأَصِيلًا (قبل الغروب). ت: التسبيح جزء اريد به الكل أي الصلاة. والاصيل هو العشي حيث اصلت الشمس أي اصفرت .

ق: لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ (تنصروا الله) وَتُوَقِّرُوهُ (تعظموا الله) وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً (قبل الشروق) وَأَصِيلًا (قبل الغروب). ت: التسبيح جزء اريد به الكل أي الصلاة. والتسبيح عام ومنه الخاص بالصلاة .

أبواب التسبيح في العشي والابكار

باب: على المؤمن ان يسبح بحمد الله بالعشي قبل الغروب والابكار قبل الشروق.

ق: فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ (عند الاصيل قبل الغروب) وَالْإِبْكَارِ (قبل الشروق). ت مثال.

باب: على المؤمن ان يحمد الله تعالى عند العشي قبل الغروب.

ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا (عند الاصيل) وَحِينَ تُظْهِرُونَ. ت: التسبيح عام اريد به الخاص أي الصلاة. وهو بمعنى الامر بالحمد .

باب: المؤمن يسبح الله بالعشي والابكار.

ق: قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا. وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا، وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ (الاصيل قبيل الغروب) وَالْإِبْكَارِ (قبيل الشروق).

باب: المؤمن يسبح الله قبيل الاشراق.

ق: إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ (قبل الغروب) وَ(الابكار قبيل) الْإِشْرَاقِ. ت المصدق انه الابكار قبيل الاشراق.

باب: على المؤمنين ان يدعوا الله بالغداة والعشي في جماعة.

ق: وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ (قبل الشروق) وَالْعَشِيِّ (العصر عند الاصيل قبل الغروب) يُرِيدُونَ وَجْهَهُ. ت: خبر بمعنى الامر والدعاء عام اريد به الخاص أي الصلاة. وظاهره واصله الجماعة.

ق: وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ (قبل الشروق) وَالْعَشِيِّ (الاصيل قبل الغروب) يُرِيدُونَ وَجْهَهُ. ت ظاهر في الجماعة.

أبواب ذكر الله قياما وقعودا وعلى الجنوب

باب: المؤمن يذكر الله كثيرا على كل حال قياما وقعودا وعلى جنبه مضجعا.

ق: فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ. ت قولا وقلبا.

ق: (اولو الالباب) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ. ت سرا وجهرا في نفسه واخفاتا.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا. وَسَبِّحُوهُ (قبل الشروق) وَأَصِيلًا (قبل الغروب). ت بحد لا يعد قليلا ويكون بالعرف كثيرا. ومن الذكر الطاعة.

فصل الصلاة

أبواب كتابة الصلاة ووجبها

باب: الصلاة واجبة.

ق: إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا (واجبا) مَوْقُوتًا (باوقات).

ق: وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (وقتا وأجزاء). ت بمعنى وجوبها.

ق: فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ. ت بمعنى وجوبها.

باب: يستحب الاكثار من الصلاة.

ق: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (بالايمان والتقوى) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ (كثيرا) فَصَلَّى. ت بمعنى الامر بكثرة.

ق: ق: وَأَقِمْ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي. ت بمعنى الاكثار.

أبواب اقامة الصلاة

باب: يجب إقامة الصلاة.

ق: فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ.

ق: (اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ (تقتضي ان) تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ (من غيره). ت مثال.

ق: لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ. ت بمعنى الامر .

ق: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ. ت بمعنى الامر.

ق: فِي بُيُوتٍ (مساجد) أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ (منزلة) وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ. يُسَبِّحُ (يصلي) لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ. ت بمعنى الامر.

ق: وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا (الاخرون) مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ.

باب: يجب إقامة الصلاة بتمامها عند الاطمئنان

ق: فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ (بتمامها). إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا. ت واجبا باوقات وأجزاء.

ق: فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا (راجلين وانتم مشاة صلوا) أَوْ رُكْبَانًا (راكبين واقصروا). فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ (بصلاة تامة) كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ.

باب: من إقامة الصلاة هو تمامها وأول وقتها.

ق: رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ. ت التلهي عن اقام الصلام بتمامها و في اول وقتها .

ق: فِي بُيُوتٍ (مساجد) أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ (منزلة) وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ. يُسَبِّحُ (يصلي) لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ. ت بمعنى الامر.

ق: فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ (بتمامها). إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا. ت واجبا باوقات وأجزاء.

ق: فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا (راجلين وانتم مشاة صلوا) أَوْ رُكْبَانًا (راكبين واقصروا). فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ (بصلاة تامة) كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ. ت بتمام الأجزاء.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ (الظهر) مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ. ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ت بمعنى لا يلهيكم البيع عن إقامة الصلاة اول وقتها.

أبواب المحافظة على الصلاة

باب: يجب المحافظة على الصلاة. أجزاء ووقتا.

ق: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى. ت: الوسطى أي العدلى التامة اي اقامته.

ق: وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (وقتا وأجزاء) .

ق: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى. ت: الوسطى أي العدلى التامة اي اقامته .

باب: يجب المحافظة على اتيان الصلاة بتمام اجزائها وفي وقتها.

ق: وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (وقتا وأجزاء).

باب: ترك الصلاة من الكبائر.

ق: مَا سَلَكَكُمْ (أيها الكافرون) فِي سَقَرَ (جهنم)؟ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ. ت الأصل في الكافر فلا يثبت في المؤمنين الا الاثم المغلظ بعدم الصلاة.

باب: من شك في صلاته اخذ بالمتيقن.

اصله: ق: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى. ت: الوسطى أي العدلى التامة اي اقامته. وهو يقتضي اليقين. وق: وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (وقتا وأجزاء). وهو يقتضي اليقين. ,ق: إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ. ت بمعنى وجوب اليقين وعدم جواز الظن والشك. وهو مثال فيعم العبادة .

أبواب انتهاء المصلي عن المنكر

باب: على المصلي ان ينتهي عن عبادة الاصنام.

ق: أَصَلَاتُك تَأْمُرُك (تقتضي امرك) أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا (من اصنام)، أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ.

باب: على المصلي ان ينتهي عن الفحشاء والمنكر.

ق: إِنَّ الصَّلَاةَ (ينبغي ان) تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ .

باب: على المصلي ملازمة التقوى .

ق: وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ (ينبغي ان) تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ (فيها) أَكْبَرُ. ت وهو مثال للكبائر، وهو خبر وبمعنى الامر بالتقوى.

ق: وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ (على التقوى). ت: امر بمعنى الخبر ان الصلاة تعينكم على التقوى، وبمعنى الامر بان عليكم بالتقوى.

أبواب ان الصلاة لذكر الله

باب: يجب ان تكون إقامة الصلاة لذكر الله تعالى.

ق: وَأَقِمْ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي.

باب: الصلاة ذكر لله.

ق: وَأَقِمْ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي. ت فلا يصح غير ذكره تعالى.

ق: إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ (في الصلاة). ت وهو بمعنى النهي عن غير الذكر والمتيقن عدم التوجه بالخطاب لغيره.

باب: يجب في الصلاة ذكر الله

ق: إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ (في الصلاة) .

باب: يجب في الصلاة ذكر اسم الله.

ق: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (بالايمان والتقوى) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ (بذكر) فَصَلَّى. ت أي في الصلاة، والمجزي الواجب من الفاظ الذكر المنصوصة من توحيده (لا اله الا الله) وتكبيره (الله اكبر) وتسبيحه (سبحان الله) و حمده (الحمد لله او وبحمده).

باب: لا يجوز في الصلاة كلام غير ذكر الله.

اصله: ق: وَأَقِمْ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي. ت فلا يصح غير ذكره تعالى. وق: إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ (في الصلاة). ت وهو بمعنى النهي عن غير الذكر والمتيقن عدم التوجه بالخطاب لغيره.

أبواب العلم بما يقول

باب: لا يجوز للسكران ان يقرب الصلاة.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى (كي) تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ.

باب: لا يجوز لمن لا يعلم ما يقول ان يصلي على هذه الحال

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ. ت: السكر من السبب لفقد الشرط فهو مثال، والشرط هو ان يعلم ما يقول.

باب: لا يجوز تناول ما يخل بعلم الانسان بأقواله او افعاله، وخصوصا قبل الذكر والصلاة وكل عبادة، وقبل كل امر مهم .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ. ت: والسكر مثال والصلاة مثال لكل امر مهم والعقل والرشد قوام الحياة وخيرها فيعم النهي كل الاوقات.

أبواب الدوام على الصلاة

باب: على المؤمن ان يداوم على صلاته.

ق: (الانسان هلوع جزوع مانع للخير) إِلَّا الْمُصَلِّينَ (المؤمنين)، الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ. ت: خبر بمعنى الامر بالدوام عليها. بمعنى اتيانها على كل حال ما امكن ذلك وبما تيسر من اعمالها .

ق: وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ . ت ومنه الدوام .

أبواب الزينة عند المسجد

باب: يجب ارتداء الملابس للصلاة.

ق: يَا بَنِي آَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ (ملابسكم) عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (مصلى). هو امر بمعنى الامر بارتداء الملابس في الصلاة .

باب: الصلاة جماعة في المسجد تكون بثوب نظيف وجيد وبما تيسر.

ق: يَا بَنِي آَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ ملابسكم) عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (مصلى). هو امر بمعنى الامر بارتداء الملابس في الصلاة. وانه نظيف جيد مما يتزين به في صلاة الجماعة في المسجد هو المتيقن وبما تيسر.

باب: يجب ان يكون ثوب المصلي الطهارة

ق: فِيهِ (مسجد التقوى) رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا. (عملا وبدنا). ت بمعنى الامر. والعموم شامل للثوب والملازمة بين المسجد والصلاة دالة على وجوب طهارة الثوب للصلاة.

ق: يَا بَنِي آَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ (ملابسكم) عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (مصلى). هو امر بمعنى الامر بارتداء الملابس في الصلاة. والزينة تقتضي النظافة أي الطهارة والجودة عرفا.

باب: لا يجوز ترك الذكر والصلاة لأجل لهو او تجارة.

ق: وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا. قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ. ت في الجمعة تخطب. وهو مثال لذكر الله والملازمة تدل على النهي عن ترك الذكر لاجل اللهو.

باب: لا يجوز تأخير العبادة عن وقتها لأجل تجارة او بيع .

ق: رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ.

باب: لا يجوز الاشتغال بالتجارة او اللهو المضيع لذكر الله تعالى والصلاة.

ق: وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا. قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ.

باب: كل عقد يجب ان يشتمل على مراعاة وقت الصلاة ولو أطلق كان متضمنا ذلك .

ق: رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ. ت التجارة مثال للكسب وهو عام للعقود. فلا بد من اشتمالها على مراعاة الصلاة. والانصراف الى ذلك عند الاطلاق، بمعنى جواز إقامة الصلاة اثناء العمل بالشكل المقبول عرفا مع الامن من الضرر.

ق: وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا. قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ. ت التجارة مثال للكسب وهو عام للعقود.

أبواب السهو عن الصلاة

باب: السهو عن الصلاة تضييعا لها من الكبار.

ق: فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (المنافقين) ، الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (لاهون مضيعون) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ. ت بمعنى النهي المغلظ. . والاصل في المنافقين فلا يثبت في المؤمن غير النهي المغلظ.

باب: اللهو عن العبادة والذكر تضييعا لها من الكبائر.

ق: فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (المنافقين) ، الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (لاهون مضيعون) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ. ت وهو مثال لكل عبادة وذكر. والاصل في المنافقين فلا يثبت في المؤمن غير النهي المغلظ.

أبواب الوقت

باب: الفجر وقت صلاة.

ق: وَقُرْآَنَ (صلاة) الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآَنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا .

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (تصلي نهارا) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (ذهابها عند الفجر). ت وهو الفجر.

باب: طرفي النهار البكرة والاصيل وقتان لصلوات.

ق: وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ (بكرة واصيلا).

باب: الليل وقت لصلاة بصلاة فترة منه. فاناء الليل وساعاته وقت لصلاة.

ق: وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ (بكرة واصيلا) النَّهَارِ وَزُلَفًا (فترة) مِنَ اللَّيْلِ.

ق: وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا. ت: والامر بالتهجد مثال فيعمم عل كل مؤمن. وهو الليل

ق: وَسَبِّحْ (صل) بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا. وَمِنْ آنَاءِ (ساعات) اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى. وهو العشاء

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (تصلي نهارا) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (ذهابها عند الفجر) . وهو العشاء.

باب: الغدو والاصال اوقات لصلوات.

ق: وَلِلَّهِ يَسْجُدُ (ينقاد) مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآَصَالِ.
ت: وهو خبر بمعن الامر بالسجود وهو من الخاص اي السجود المراد به العام اي الصلاة .

ق: وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ (قبل الطلوع) وَالْآَصَالِ (قبل الغروب) وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ. ت: وهو من العام اي الذكر المراد به الخاص اي الصلاة .

ق: فِي بُيُوتٍ (مساجد) أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ (منزلة) وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ. يُسَبِّحُ (يصلي) لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآَصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ. وهي الفجر والعصر.

باب: اطراف النهار اوقات لصلاة وهي الفجر والزوال والغروب.

ق: فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ (الرواح اخر النهار) وَالْإِبْكَارِ (اوله). ت وهي الفجر والزوال والغروب.

باب: العشي والابكار وقتان لصلاة.

ق: وَاذْكُرْ (يا زكريا) رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ (الرواح اخر النهار) وَالْإِبْكَارِ (اوله).. ت: فهذين الوقتين ايضا اوقات ذكر وهو مثال للسابقين. وهما الفجر والعصر

باب: النهار وقت لصلاة.

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (تصلي نهارا) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ (ذهابها عند الفجر). ت ويشمل الزوال

باب: الاصباح والامساء وقتان لصلوات.

ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ (سبحانه) عَشِيًّا (قبل الغروب) وَحِينَ تُظْهِرُونَ. ت: خبر بمعنى الامر بالصلاة في تلك الاوقات. وهما الفجر والغروب.

باب: العشاء وقت صلاة

ق: مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ. ت والذكر بالاسم يدل على الوقت ارتكازا. وهو العشاء

باب: قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقتان للصلاة

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (بانّ له الحمد) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا. وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى. ت وهو مقرون بالصلاة هنا. وهو الفجر والعصر

باب: الظهر وقت صلاة.

ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا (عند الاصيل) وَحِينَ تُظْهِرُونَ. ت وهو الزوال.

ق: مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ. ت والذكر بالاسم يدل على الوقت ارتكازا. وهو الزوال

باب: فرض الله تعالى خمس صلوات والتهجد ليلا نافلة واجب عفوي.

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (بانّ له الحمد) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا. وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ (ظهور الظل صبحت وانتقاله ظهرا واختفائه مغربا) لَعَلَّكَ تَرْضَى.
ت واناء الليل يجزي العشاء هنا خمسة.

ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ (سبحانه) عَشِيًّا (قبل الغروب) وَحِينَ تُظْهِرُونَ. ت: خبر بمعنى الامر بالصلاة في تلك الاوقات.   ت هنا أربعة.

ق: مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.   ت هنا ثلاثة.

ق: وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا. ت: والامر بالتهجد مثال فيعمم عل كل مؤمن. وهو الليل

ق: وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً (في صلاة قبل الشروق) وَأَصِيلًا (قبل الغروب). وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ (في صلاة) وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (في صلاة الليل نافلة) .

أبواب صلاة الفجر

باب: صلاة الفجر واجبة وهي عند الفجر.

ق: أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ (ميل) الشَّمْسِ (الى الغروب عند الاصيل) إِلَى غَسَقِ (اول ظلمة) اللَّيْلِ وَقُرْآنَ (صلاة) الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (يشهدها الناس جماعة في المسجد). ت أي اقم الصلاة بالقرآن عند الفجر.

ق: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. (ارسلناه) لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ (تنصروا الله) وَتُوَقِّرُوهُ (تعظموا الله) وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً (قبل الشروق) وَأَصِيلًا (قبل الغروب).

ق: وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ (بكرة واصيلا) النَّهَارِ وَزُلَفًا (فترة) مِنَ اللَّيْلِ.

ق: وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً (في صلاة قبل الشروق) وَأَصِيلًا (قبل الغروب). وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ (في صلاة) وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (في صلاة) .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ. ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ. ت وهنا بيان الاسم والارتكاز على الوجوب المعلوم.

باب: وقت صلاة الفجر معروف عرفا وهو الفجر والى طلوع الشمس.

ق: فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ، وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ...

ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ت تمسون المغرب وعشيا العصر. والاصباح من الفجر الى الطلوع.

باب: يستحب الاسفار بصلاة الفجر.

ق: إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ (قبل الغروب) وَ (الابكار قبل) الْإِشْرَاقِ. ت دال على فضل ما قبيل الاشراق.

ق: وَلِلَّهِ يَسْجُدُ (ينقاد) مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ (قبل الشروق) وَالْآَصَالِ (قبل الغروب). ت والظلال قبيل الشروق.

ق: وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ (سرا) تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ (قبل الشروق) وَالْآَصَالِ (قبل الغروب). ت والغدو يلازم الاسفار عرفا.

باب: صلاة الغدو والابكار (الفجر) من اهم الصلوات.

ق: فِي بُيُوتٍ (مساجد) أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ (منزلة) وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ. يُسَبِّحُ (يصلي) لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآَصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ .

ق: وَاذْكُرْ (يا زكريا) رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ (الرواح اخر النهار) وَالْإِبْكَارِ (اوله).. ت: فهذين الوقتين ايضا اوقات ذكر وهو مثال للسابقين .

ق: وَلِلَّهِ يَسْجُدُ (ينقاد) مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآَصَالِ.
ت: وهو خبر بمعن الامر بالسحود وهو من الخاص اي السجود المراد به العام اي الصلاة .

أبواب صلاة الظهر

باب: يجب إقامة الصلاة عند الزوال ظهرا.

ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ (سبحانه) عَشِيًّا (قبل الغروب) وَحِينَ تُظْهِرُونَ. ت: خبر بمعنى الامر بالصلاة في تلك الاوقات .

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ (بانّ له الحمد) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا. وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ (ظهور الظل صبحت وانتقاله ظهرا واختفائه مغربا) لَعَلَّكَ تَرْضَى. ت وانتقاله هو الزوال.

ق: مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ. ت وهو مرتكز على الوجوب.

باب: وقت صلاة الظهر معروف عرفا وهو الظهر ويمتد الى وقت صلاة الأصيل (العصر).

ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ (سبحانه) عَشِيًّا (قبل الغروب) وَحِينَ تُظْهِرُونَ. ت: خبر بمعنى الامر بالصلاة في تلك الاوقات. وهو مرتكز على المعلوم عرفا.

ق: مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ. ت وهو مرتكز على الوجوب.

باب: تجب الصلاة عند الأصيل قبل الغروب وتعرف بصلاة العصر.

ق: وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ (قبل الطلوع) وَالْآصَالِ (قبل الغروب) وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ. ت: وهو من العام اي الذكر المراد به الخاص اي الصلاة. وتعرف بصلاة العصر.

ق: وَسَبِّحْ (صل) بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا. وَمِنْ آنَاءِ (ساعات) اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى.

ق: فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ (الرواح اخر النهار) وَالْإِبْكَارِ (اوله).

ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ (سبحانه) عَشِيًّا (قبل الغروب) وَحِينَ تُظْهِرُونَ. ت: خبر بمعنى الامر بالصلاة في تلك الاوقات.

باب: وقت صلاة الأصيل (العصر) معروف عرفا وهو الأصيل والعشي والعصر.

ق: وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ (قبل الطلوع) وَالْآصَالِ (قبل الغروب) وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ. ت: وهو من العام اي الذكر المراد به الخاص اي الصلاة. وتعرف بصلاة العصر.

ق: وَسَبِّحْ (صل) بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا. وَمِنْ آنَاءِ (ساعات) اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى.

ق: فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ (الرواح اخر النهار) وَالْإِبْكَارِ (اوله).

ق: . وَلِلَّهِ يَسْجُدُ (ينقاد) مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ (قبل الشروق) وَالْآصَالِ (قبل الغروب).

قُ: سَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ (قبل الشروق) وَالْآصَالِ (قبل الغروب) رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ.

ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ (سبحانه) عَشِيًّا (قبل الغروب) وَحِينَ تُظْهِرُونَ. ت: خبر بمعنى الامر بالصلاة في تلك الاوقات.

باب: صلاة الأصيل والعشي (العصر) من اهم الصلوات.

ق: فِي بُيُوتٍ (مساجد) أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ (منزلة) وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ. يُسَبِّحُ (يصلي) لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ .

ق: وَاذْكُرْ (يا زكريا) رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ (الرواح اخر النهار) وَالْإِبْكَارِ (اوله).. ت: فهذين الوقتين ايضا اوقات ذكر وهو مثال للسابقين .

ق: وَلِلَّهِ يَسْجُدُ (ينقاد) مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآَصَالِ.

ت: وهو خبر بمعن الامر بالسحود وهو من الخاص اي السجود المراد به العام اي الصلاة .

أبواب صلاة المغرب

باب: يجب الصلاة عند الامساء والغسق وهي صلاة المغرب.

ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ (عند الغروب) وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ . ت بمعنى الامر .

ق: أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ (ميل) الشَّمْسِ (الى الغروب عند الاصيل) إِلَى غَسَقِ (اول ظلمة بالغروب) اللَّيْلِ وَقُرْآَنَ (صلاة) الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآَنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا.

باب: وقت المغرب معروف عرفا وهو غروب الشمس أي القرص.

اصله: ق: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ (عند الغروب) وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ . ت بمعنى الامر. وأول الامساء الغروب. و ق: أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ (ميل) الشَّمْسِ (الى الغروب عند الاصيل) إِلَى غَسَقِ (اول ظلمة بالغروب) اللَّيْلِ وَقُرْآَنَ (صلاة) الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآَنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا . ت وأول الليل الغروب.

أبواب صلاة العشاء

باب: تجب الصلاة ليلا في العشاء ونافلته.

ق: وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً (في صلاة قبل الشروق) وَأَصِيلًا (قبل الغروب). وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ (في صلاة العشاء) وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (في صلاة نافلة الليل) .

ق: فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ...

ق: وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ (بكرة واصيلا) النَّهَارِ وَزُلَفًا (فترة) مِنَ اللَّيْلِ .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ. ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ. ت وهنا بيان الاسم والارتكاز على الوجوب المعلوم.

باب: وقت صلاة العشاء معروف عرفا وهو العشاء المتحقق بظلمة الليل وغيبوبة الشفق.

ق: أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ (ميل) الشَّمْسِ (الى الغروب عند الاصيل) إِلَى غَسَقِ (اقبال ظلمة) اللَّيْلِ . ت فهو نهاية وقت المغرب فيبدأ وقت العشاء.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ. ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ. ت وهنا بيان الاسم والارتكاز على الوقت العرفي المعلوم.

أبواب صلاة الليل

باب: على المؤمن التنفل ليلا . وهو واجب عفوي.

ق: وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً (في صلاة قبل الشروق) وَأَصِيلًا (قبل الغروب). وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ (في صلاة العشاء) وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (في صلاة نافلة الليل). ت والحصر بالخمس علم انه واجب عفوي. فهو يجب الا ان من تركه معفو عنه.

ق: وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ (قم بعد نومك) بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا. ت بمعنى اعتبار التهجد في صلاة الليل وهو سهر او قيام بعد نوم. والنافلة بالزيادة ولا تعني الاستحباب.

ق: يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (المتلفف بثيابه)، قُمِ (صل) اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا؛ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ. وَرَتِّلِ القرآن (اتبع تنسيقه ورتبه) تَرْتِيلًا (ترتيبا حسنا كما رتبناه ونسقناه) .

ق: إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ .

ق: عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ (قيام الليل تاما) فَتَابَ عَلَيْكُمْ. (فخفف) فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القرآن (في الصلاة الليل) .

ق: فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ (القرآن في صلاة الليل تخفيفا). وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ (المفروضة). ت وفيه تمييز بين صلاة الليل وإقامة الصلاة المفروضة فالمتيقن ان صلاة الليل واجب عفوي.

باب: وقت ناقلة الليل وقت التهجد بعد نوم او سهو وافضله السحر وهو اخر الليل.

ق: وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ (قم بعد نومك) بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا. ت بمعنى اعتبار التهجد في صلاة الليل وهو سهر او قيام بعد نوم.

ق: . كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ. وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ. ت فلا يترك الذكر في السحر.

ق: الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ. ت وهو اخر الليل.

باب: إطالة نافلة الليل واجب مع يسره ومستحب مع عدمه.

ق: وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ (في صلاة العشاء) وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (لك في صلاة نافلة الليل).

ت بمعنى اطل الصلاة فيه والمتيقن المحبوبية للتيسير المذكور فيثبت الاستحباب ولكن لا ينبغي ترك الاطالة مع اليسر .

ق: يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (المتلفف بثيابه)، قُمِ (صل) اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا؛ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ .

ق: إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ .

ق: عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ (قيام الليل تاما) فَتَابَ عَلَيْكُمْ. (فخفف) فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القرآن (في الصلاة الليل) .

ق: . كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ. وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ.

أبواب النداء للصلاة

باب: النداء للصلاة الواجبة واجب

ق: إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ (بالاذان) مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ. ت بمعنى الامر. وهو مثال. ويجزي ما يحققه. وهو اعلام بها. و الاذان فيه الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح. مثنى مثنى .ففي الحديث كان بلال يؤذن للنبي: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة حي على الصلاة ، حي على الفلاح حي على الفلاح .الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. ت وهذا متواتر مثنى مثنى سنة قطعية. وهو اقله.

أبواب التكبير في الصلاة

باب: التكبير في الصلاة بصيغة (الله أكبر) واجب.

ق: وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ (بعد اكمال العدة) عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. ت: اي في الصلاة، وهو من إطلاق الجزء وارادة الكل وهو بمعنى امر بالتكبير في الصلاة.

أبواب القبلة

باب: يجب التوجه في الصلاة نحو المسجد الحرام.

ق:(فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً (للصلاة) تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ .

ق: وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ.

ق: ومِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ .

ق: وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ (لله نحو القبلة) عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (مسجد صلاة) ت فالتوجه نحو القبلة واجب في الصلاة. والانحراف عن القبلة عالما عامدا مبطل.

باب: المسجد الحرام قبلة جميع اهل الأرض حيثما كانوا. فالانحراف عنه عن علم وعمد مبطل للصلاة.

ق: فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ .

ق: وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ.

ق: ومِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ .

ق: وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ (لله نحو القبلة) عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (مسجد صلاة) ت فالتوجه نحو القبلة واجب في الصلاة. والانحراف عن القبلة عالما عامدا مبطل.

.

باب: من كان داخل المسجد فعليه التوجه الى البيت (الكعبة)

ق: إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا.(الكعبة) ت لاقامة الشعائر. ت ومنها التوجه اليه فدل على التوجه الى البيت داخل المسجد.

باب: يجب مع الإمكان التوجه في الصلاة الى المسجد الحرام

ق: سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ (المشركون وكفرة اهل الكتاب) مَا وَلَّاهُمْ (محمد واصحابه بامره بتولية وجوههم نحو المسجد الحرام) عَنْ قِبْلَتِهِمُ (قبلة المؤمنين الذين سبقوهم وهي بيت المقدس) الَّتِي كَانُوا (من سبقهم) عَلَيْهَا؟ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ (فله ان يامر بالتوجه الى اي جهة شاء). ت بمعنى الامر

باب: مع عدم امكان التوجه في الصلاة نحو المسجد الحرام ولو جهلا بها جاز التوجه الى أي جهة شاء وليس عليه ان يؤخرها.

ق: سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ (المشركون وكفرة اهل الكتاب) مَا وَلَّاهُمْ (محمد واصحابه بامره بتولية وجوههم نحو المسجد الحرام) عَنْ قِبْلَتِهِمُ (قبلة المؤمنين الذين سبقوهم وهي بيت المقدس) الَّتِي كَانُوا (من سبقهم) عَلَيْهَا؟ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ (فله ان يامر بالتوجه الى اي جهة شاء). ت بمعنى الامر الامكاني علما وفعلا فان عجز توجه نحو آية جهة.

ق: وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا (وجوهم في عباداتكم) فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ. إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. ت: خبر بمعنى الخبر باجزاء ذلك لمن جهل اتجاه القبلة او تعذر عليه التوجه اليها. فلا يجب التاخير.

باب: من توجه الى جهة على انها القبلة ثم تبين انها ليست القبلة صحت صلاته وليس عليه الاعادة .

ق: وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا (وجوهم في عباداتكم) فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ (فثم الله). ت اصله في تعدد القبلة، وهو بمعنى الأجزاء للجاهل بها.

ق: قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ (فله ان يامر بالتوجه الى اي جهة شاء). ت والمتيقن وجوب التوجه للقبلة للعالم.

باب: يجوز في العبادات ما عدا الصلاة والاذكار التوجه الى أي جهة.

ق: وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا (وجوهم في عباداتكم) فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ. إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. ت: فلذاكر التوجه الى أي جهة في غير الصلاة .

ق: وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ (لله نحو القبلة) عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (مسجد صلاة) ت فالتوجه نحو القبلة خاص بالصلاة.

باب: قبلة النبي هي المسجد الحرام وما تبع قبلة غيره.

ق: (وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آية مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ . وهو خبر بمعنى الخبر ان النبي ما صلى لغير الكعبة.

ق: وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا (المسجد الحرام والكعبة) إِلَّا لِنَعْلَمَ (لنرى تحققا) مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ. وَإِنْ كَانَتْ (وجهتكم الى الكعبة ومخالفة قبلة من سبق) لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ. وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ (من صلى لغير الكعبة قبل فرضها). إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ.

ق: وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ . ت: خبر بمعنى الخبر ان القبلة واحدة لم تحول .

أبواب القيام

باب: القيام واجب في الصلاة وركن.

ق: عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ (يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ اي الدرجة العالية في الجنة على هذا مع غيره من اعمال). ت بالصلاة وهو دال على التقوم به وهو مطلق فيعم النافلة.

ق: وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ.(مسلمين) . ت بالصلاة. و تسمية الكل أي الصلاة بالجزء وهو القراءة دال على ركنيته وتقومه به.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ. ت والمصدق إرادة القيام اليها وفيها.

ق: (المتقون) يُقِيمونَ الصَّلوة) ت: ادائها بوقتها وفروضها، وسمي ذلك في خصوص الصلاة اقامة لاجل القيام الذي فيها. فهو دال على الركنية.

ق: وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ. ت كما تقدم من ان تسمية ادائها قياما لاجل ركنيته.

ق: وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ. ت دال على الركنية.

ق: الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (مصليا) وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ. ت دال على الوجوب بل والركنية .

باب: القيام واجب للمتمكن فان عجز صلى قاعدا والا على جنبه وله المبادرة فلا ينتظر زوال العذر.

اصله: ق: الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ. ت بل لا يبعد انه دليله لان الصلاة ذكر. وهو مطلق فيشمل المبادرة

ق: فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ (بتمامها). ت ومن اقامتها القيام وهو دال بجواز الصلاة مع العذر بما تمكن. وهو مطلق فيشمل المبادرة

أبواب القراءة

باب: يجب ابتداء قراءة القرآن ببسم الله الرحمن الرحيم.

ق: (أبدأ قراءتي) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ت: وهو مثال لكل بداية خير. فهو على الندب الا قبل القراءة فستعرف انه على الوجوب. وانها تجب قبل كل قراءة.

ق: (اقْرَأْ (مبتدئا) بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. ت: وفسرته بالبسملة فتجب في كل سورة الا ما علم قطعا ترك ذلك في اول سورة براءة. وهو امر بمعن الخبر ان البسملة اول ما انزل من القرآن.

باب: القراءة بصلاة الليل أفضل من قراءة النهار.

ق: إِنَّ نَاشِئَةَ (قيام) اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا (حضورا للقلب) وَأَقْوَمُ (ابين) قِيلًا (قراءة). ت: وهو خبر بمعنى الامر بالقراءة ليلا.

باب: قراءة القرآن واجبة ويجزي بالصلاة الواجبة .

ق: فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القرآن. ت في الصلاة. ويجزي الواجب منها.

ق: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ (يسافرون) فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ(القرآن) .

باب: يجب في القراءة التوسط بين الجهر العالي والاخفات السري.

ق:وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (وسطا) .

ق: وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً. وَ(اذكره) دُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ (في الصلاة) بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ. ت وليس سرا. بل وسطا. والذكر في نفسك سر وهو غير القراءة.

باب: تجب القراءة في الصلاة في كل ركعة.

ق: وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا . ت: تسمية الكل أي الصلاة بالجزء وهو القراءة دال على ركنيته وتقومه به.، وهو مثال للقراءة فيعمم على كل صلاة .

باب: اذا قرئ القرآن وجب الاستماع والانصات بالسكوت.

ق: وَإِذَا قُرِئَ القرآن فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا. ت (السكوت ان لم يجب عليه القراءة) .

باب: يجزي في القراءة ما تيسر وما شاء.

ق: فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القرآن. ت في الصلاة. ويجزي الواجب منها. وهو مطلق

ق: فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ(القرآن). ت وهو مطلق.

باب: اتباع ترتيل القرآن في قراءته واجب، أي ترتيبه.

ق: وَرَتِّلِ القرآن (اتبع تنسيقه ورتبه) تَرْتِيلًا (ترتيبا حسنا كما رتبناه ونسقناه). ت: وهو مثال فيعمم. فمن اراد ان يقرا آية فيها عدة جمل، قرأها بترتيبها ولا يعكسها، ومن اراد ان يقرا سورة قرأها بترتيبها وليس بالعكس، ومن ارادة ان يقرا كل المصحف قراه بترتيبه وليس معكوسا. ولو اراد ان يقرا ايتين او سورتين متتابعتين او اكثر قراها بترتيبها في المصحف وليس العكس.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القرآن جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا. ت: احسنا تاليفه وترتيبه .

باب: الختمة القرآنية يجب ان تكون وفق ترتيب المصحف.

ق: وَرَتِّلِ القرآن (اتبع تنسيقه ورتبه) تَرْتِيلًا (ترتيبا حسنا كما رتبناه ونسقناه). ت: وهو مثال فيعمم .

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ القرآن جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا. ت: احسنا تاليفه وترتيبه. وهو بمعنى الامر باتباع ترتيله أي ترتيبه.

أبواب عدم الجهر او المخافتة

باب: يجب التوسط بين الجهر العالي والاخفات السري في جميع أفعال الثلاثة القولية من ذكر وقراءة.

ق:وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا .   ت وهو شامل لكل فعل قولي.

باب: لا يجوز الجهر ولا الاخفات في الصلوات كلها بقراءة او ذكر.

ق:وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا . ت مطلق للذكر والقراءة والليل والنهار.

أبواب الركوع

باب: ينبغي للمؤمنين الاكثار من الركوع لله.

ق: (المؤمنون هم) التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ (الصائمون) الرَّاكِعُونَ (لله) السَّاجِدُونَ (له) الْآَمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ. ت بمعنى الاكثار.

ق: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ. تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا. ت أي المكثرين من الركوع.

باب: الركوع واجب ويجزي فيه المعين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ت ويجزي المعين في الصلاة.

ق: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ. ت بمعنى الامر.

باب: يجب الركوع في جماعة ويجزي المعين.

ق: وَأَقِيمُوا (يا بني إسرائيل) الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (المؤمنين). ت تدل على وجوب الجماعة ويجزي المعين في الجمعة.

ق: يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ.

باب: يجب الركوع عند البيت العتيق.

ق: وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ (العتيق)؛ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا. وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ (الآتين من بعيد) وَالْقَائِمِينَ (العاكفين عنده) وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (عنده). ت فيه دلالة على جواز الركوع فيه.

باب: يجوز الركوع في البيت أي الصلاة فيه.

ق: وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ (العتيق)؛ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا. وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ (الآتين من بعيد) وَالْقَائِمِينَ (العاكفين عنده) وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (عنده). ت فيه دلالة على جواز الركوع فيه.

باب: ترك الركوع من الكبائر.

ق: وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ. وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ. ت بمعنى ان تركه كبيرة.

باب: يستحب للمستغفر الركوع.

ق: وَظَنَّ (علم) دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ (ابتليناه بمثل له) فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ (من عمله) وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ .

باب: الركوع واجب في الصلاة .

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ؛ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا. وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ (الآتين من بعيد) وَالْقَائِمِينَ (العاكفين عنده) وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (عنده في صلاتهم). وهو من اطلاق البعض وارادة الكل فالمراد مصلين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا (في الصلاة) وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ت فان المتعين الصلاة. وهو من اطلاق البعض وارادة الكل فالمراد مصلين .

ق: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ. تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا (في الصلاة) يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا.ت والمتعين الصلاة. وهو من اطلاق البعض وارادة الكل فالمراد مصلين.

باب: يجب في الركوع التسبيح.

ق: وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً (قبل الشروق) وَأَصِيلًا (قبل الغروب). ت وهو من اطلاق الجزء وإرادة الكل، ولم يرد الا في الركوع والسجود. وجميع ادلة التسبيح المراد بها الصلاة هي دليله.

أبواب السجود

باب: ينبغي للمؤمنين الاكثار من السجود لله.

ق: (المؤمنون هم) التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ (الصائمون) الرَّاكِعُونَ (لله) السَّاجِدُونَ (له) الْآَمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ. ت بمعنى الاكثار.

ق: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ. تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا. ت أي المكثرين من الركوع.

ق: سِيمَاهُمْ (اصحاب محمد) فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ. ت: وهو خبر بمعنى الامر بكثرة السجود .

ق: عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ (يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا)(أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ اي الدرجة العالية في الجنة على هذا مع غيره من اعمال) ت: هو خبر بمعنى الامر باكثار الصلاة ليلا، وهو ندب مؤكد للعلم بالواجب منها .

باب: السجود واجب ويجزي فيه المعين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ت ويجزي المعين في الصلاة .

باب: السجود واجب في الصلاة .

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ؛ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا. وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ (الآتين من بعيد) وَالْقَائِمِينَ (العاكفين عنده) وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (عنده في صلاتهم). وهو من اطلاق البعض وارادة الكل فالمراد مصلين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا (في الصلاة) وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ت فان المتعين الصلاة. وهو من اطلاق البعض وارادة الكل فالمراد مصلين .

ق: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ. تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا (في الصلاة) يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا.ت والمتعين الصلاة. وهو من اطلاق البعض وارادة الكل فالمراد مصلين.

باب: يجب السجود جماعة ويجزي المعين في الصلاة.

ق: الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ، وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ.

باب: يجب في السجود التسبيح.

ق: وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً (قبل الشروق) وَأَصِيلًا (قبل الغروب). ت وهو من اطلاق الجزء وإرادة الكل، ولم يرد الا في الركوع والسجود. وجميع ادلة التسبيح المراد بها الصلاة هي دليله.

باب: يجوز سجود التكريم والتحية لغير الله .

ق: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآَدَمَ فَسَجَدُوا ت: هذا خاص الا انه ينفي القبح وانه عبادة دوما وشرك.

ق: إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (سجود تحية)

ق: ق: مَا مَنَعَك (يا إِبْلِيس) أَلَّا (ان) تَسْجُدَ (لادم) إِذْ أَمَرْتُكَ. ت: هذا خاص الا انه ينفي القبح وعبادية السجود.

ق: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا (سجود تكريم) لِآَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيس (وكان من جن الملائكة)

ق: وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ (خلقنا اباكم آدم) ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ (صورناه بتمام الصورة والخطاب للتذكير بالنعمة والمنة) ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ (وكان من جن الملائكة) لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ.

ق: وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا (اخوته) لَهُ (ليوسف) سُجَّدًا (تحية) .

باب: يستحب السجود عند تذكر آيات الله او اذا تليت عليه وخشع لها..

ق: إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآياتنا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ.

ق: إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ (على الاذقان) سُجَّدًا .

ق: وَيَخِرُّونَ (سجدا) لِلْأَذْقَانِ (على الاذقان) يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا .

ق: إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيات الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا .

ق: وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ القرآن (فعرفوا الحق) لَا يَسْجُدُونَ .

باب: لا يجوز السجود لغير الله تاليها.

ق: وَمِنْ آياتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ، ت هذا سجود تابه وهو مثال فيعم كل شيء.

باب: يستحب الاكثار من السجود وبالخصوص ليلا.

ق: فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ مثال.

باب: يستحب الاكثار من السجود ليلا.

ق: وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا.

باب: يكفي في السجود الانحناء المعهود وليس متقوما بمس الأرض ولا ان يكون على التراب . بل يستحب السجود على خمرة او نحوها مما يقي حر الأرض وبردها ويحرز طهارته وتطهيره

ق: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا (السجود المعهود) لِآَدَمَ (تكريما) فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ (من جن الملائكة) أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ. ت:السجود هو تلك الصورة التي تحقق الخضوع والتذلل و لا يشترط مكانا للجبهة للأرض، وترابها ليس ضروريا لتحقق السجود .

ق: وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا (بخضوع) ت: ومماسة الارض غير متصورة من عملية الدخول. فتماس الجبهة للارض وترابها ليس ضروريا لتحقق السجود.

ق: وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا (اخوته) لَهُ سُجَّدًا (تحية). ت: السجود في بلاط الفراعنة لا يكون غالبا من تراب بل من المرمر ونحوه والمفروش بالسجاد. فتماس الجبهة للارض وترابها ليس ضروريا لتحقق السجود .

ق:إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ت: والذقن ليس الجبهة.

أبواب التشهد

باب: شهادة انه لا اله الا الله واجبة.

ق: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ. (تفرد بالالهية) قَائِمًا (بالتدبير) بِالْقِسْطِ. ت بمعنى الامر. وهو واجب كوني علمي وقلبي دائم وقولي احياني بان يكون المؤمن دوما بقلبه مقر وعالم انه لا اله الا الله، وان يشهد قولا انه لا اله الا الله ويجزي المعين كما في الصلاة .

باب: شهادة ان محمدا رسول الله واجب.

ق: كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ؟ ت أي ان محمدا رسول الله. وهو واجب كوني علمي وقلبي دائم وقولي احياني بان يكون المؤمن دوما بقلبه مقر وعالم انه لا اله الا الله، وان يشهد قولا انه لا اله الا الله ويجزي المعين كما في الصلاة.

ق: إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ. وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ. وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ. ت مثال فهو متعين للايمان.

باب: الشهادة ان القرآن منزل من الله واجب.

ق: لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ. أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ. وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا. ت أي ان القرآن منزل من الله. وهو واجب كوني علمي وقلبي دائم وقولي احياني بان يكون المؤمن دوما بقلبه مقر وعالم انه لا اله الا الله، وان يشهد قولا انه لا اله الا الله ويجزي المعين كما في الصلاة.

باب: على المؤمن ان يتشهد بالصلاة وان يصلي على النبي واله.

ق: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ. (تفرد بالالهية) قَائِمًا (بالتدبير) بِالْقِسْطِ. ت بمعنى الامر. والمتعين في الصلاة .

ق: كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ؟ ت أي ان محمدا رسول الله. والمتعين في الصلاة.

ق: إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ. وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ. وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ. ت مثال فهو متعين للايمان. والمتعين في الصلاة.

باب: السلام على النبي مستحب.

ق: فَسَلَامٌ لَكَ (يا من انت) مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ. ت بمعنى الامر وهو على المحبوبية.

باب: السلام على الصالحين والمؤمنين مستحب.

ق: سَلَامٌ (عليكم) قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ. ت اهل الجنة. بمعنى الامر وهو على المحبوبية.

وَنَادَوْا (اصحاب الاعراف) أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ (اصحاب الاعراف) لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ

ق: وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. ت بمعنى الامر وهو على المحبوبية.

باب: على المصلي بعد التشهد التسليم .

اصله: ق: فَسَلَامٌ لَكَ (يا من انت) مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ. ت بمعنى الامر وهو على المحبوبية. وق: سَلَامٌ (عليكم) قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ. ت اهل الجنة. بمعنى الامر وهو على المحبوبية. وَنَادَوْا (اصحاب الاعراف) أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ (اصحاب الاعراف) لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ. وق: وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. ت بمعنى الامر وهو على المحبوبية. ت فالتسليم على النبي والمريلين والمؤمنين.

أبواب القيام للدعاء في الصلاة

باب: الصلاة تكون لله وحده والدعاء فيها يكون له وحده.

ق: و(اعلموا) أَنَّ الْمَسَاجِدَ (اماكن الصلاة) لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا.

باب: الصلاة هي افضل أوقات الدعاء.

ق: وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ (يصلي و) يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (متكاثرين مجتمعين).

ت: خبر بمعنى الخبر ان الصلاة من افضل اوقات الدعاء .

ق: و(اعلموا) أَنَّ الْمَسَاجِدَ (اماكن الصلاة) لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا. ت بمعنى ان الصلاة من افضل أوقات الدعاء.

أبواب المساجد والكعبة

باب: الله تعالى جعل الكعبة علما لدين الناس وعبادة الله

ق: جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ (لدينهم ودنياهم).

باب: اول بيت وضع لناس للعبادة هو الذي بمكة وهو الكعبة.

ق: إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ (للعبادة) لَلَّذِي بِبَكَّةَ (مكة وهو الكعبة) مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ.

باب: يستحب الصلاة داخل الكعبة وعندها.

اصله: ق: وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ (الآتين من بعيد) وَالْعَاكِفِينَ (عنده) وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (عنده). ت المصدق انه عنده ونحوه داخل المسجد الحرام، وفيه اشعار بجواز الصلاة فيه .

باب: جزاء قتل الصيد يذبح عند الكعبة.

ق: وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ؛ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ (عدلين) مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ (يذبح عندها) أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا .

باب: على الحاج ان يتطوف بالبيت العتيق.

ق: (يأتوك بالحج) ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ (مناسكهم قبل الهدي) وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ (الهدي) وَلْيَطَّوَّفُوا (طواف الافاضة) بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ .

باب: البيت العتيق يجب ان يكون مقصدا للناس ويجزي المعين في الحج.

ق: وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى.

باب: البيت العتيق يجب ان يكون امنا . ومن دخل حرمه يامن.

ق: وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى.

ق: فِيهِ (البيت) آيات بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آَمِنًا .

ق: وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آَمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ . ت بمعنى الامر .

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آَمِنًا. ت بمعنى الامر .

باب: يجب ان تكون مكة امنا.

ق: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا (البلد مكة) الْبَلَدَ آَمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ. هذا خبر بمعنى الامر.

باب: يجب تطهير البيت من الاوثان والانجاس.

ق: وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ؛ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا. وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ (الآتين من بعيد) وَالْقَائِمِينَ (العاكفين عنده) وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (عنده).

ق: وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ (الآتين من بعيد) وَالْعَاكِفِينَ (عنده) وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (عنده) .

باب: يستحب حج البيت والعمرة غير الواجب.

ق: إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا. ت وهو بمعنى الامر وهو على المحبوبية في غير الواجب.

باب: يجب الاعتبار والتفكر عند رؤية مقام إبراهيم.

ق: فِيهِ (البيت) آيات بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ (عنده) وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا. ت فيه آيات هنا ليست أماكن فقط بل خصال.

باب: يجب ادامة البيت وعمارته وتجديده ويستحب ان يقال حينها (ربنا تقبل منا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.)

ق: إِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

ق: وَالطُّورِ (الجبل) وَكِتَابٍ (يحصي اعمالكم) مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ (حين النشر) وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ (البيت العتيق) وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ. ت معمور بمعنى الامر بعمارته وهو مثال لكل مسجد.

باب: يجب على الناس حج البيت من استطاع منه الحج.

ق: وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. ت وفيه امر بتحقيق الاستطاعة.

باب: لا يجوز الصفير والضجيج والتصفيق وكل ما يخالف الخشوع والسكينة في الصلاة عند البيت.

ق: وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ (دعاؤهم) عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً (صفيرا وضجيجا) وَتَصْدِيَةً (تصفيقا وصدا عن الخشوع والسكينة). ت مثال للمساجد وهو مثال لكل عبادة ودعاء. فلا يجوز في الصلاة والدعاء والعبادة وخصوصا في المساجد وفي الأخص عند البيت. .

باب: محل ذبح الشعائر (البدن) الى البيت العتيق.

ق: ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ. لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ.

ق: وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ (الهدايا) وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (طواف الزيارة). ت بمعنى ان الهدي والنذور عند البيت.

باب: يستحب بناء المساجد عند مراقد الصالحين.

ق: قَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ. قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ (فاخذ بقولهم) لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ (عندهم) مَسْجِدًا. ت بمعنى الامر وهو للمحبوبية. وهو المصدق برفع الذكر.

باب: يجب السجود عند البيت العتيق.

ق: وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ (العتيق)؛ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا. وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ (الآتين من بعيد) وَالْقَائِمِينَ (العاكفين عنده) وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (عنده). ت فيه دلالة على جواز السجود والصلاة فيه.

باب: لا يجوز الصلاة في مسجد علم انه أقيم بالكفر للاضرار بالمسلمين وتفريقا بينهم وجمعا لمن حارب الله ورسوله.

ق: وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ (لا تقم فيه صلاة). ت المتيقن هو العلم الجازم .

باب: المساجد واجب تعظيمها. ويحرم إتيان ما يخل بذلك.

ق: فِي بُيُوتٍ (مساجد) أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ (منزلة) وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ. يُسَبِّحُ (يصلي) لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآَصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ .

باب: المساجد تبنى لذكر الله تعالى والصلاة.

ق: فِي بُيُوتٍ (مساجد) أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ (منزلة) وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ. يُسَبِّحُ (يصلي) لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآَصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ. ت بمعنى النهي عن كل ما يعارض الذكر. بل كل ما لا يعد ذكر مما لا يكون ضروريا للمسجد.

ق: وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ (سجود العبادة) لِلَّهِ (وحده) فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (بالسجود عبادة اليه) فقد امر الله الملائكة للسجود لادم سجود تحية. ت مثال.فيشمل المساجد. أي بيوت العبادة.

باب: يجب ارتداء الملابس في المسجد.

ق: يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ (لباسكم) عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (صلاة)

ق: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا (سجود تكريم) لِآَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيس (وكان من جن الملائكة)

باب: لا يجوز السجود عبادة لغير الله وحده. ولا دعاء غير الله تعالى تاليها في السجود.

ق: وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ (سجود العبادة) لِلَّهِ (وحده) فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (بالسجود عبادة اليه) فقد امر الله الملائكة للسجود لادم سجود تحية. ت مثال. فيشمل المساجد.

باب: لا يجوز منع الذاكرين من المسجد عدوانا. ومن غير ضرورة.

ق:(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآَخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ت والمتيقن عدوانا ومنه ما لا ضرورة فيه.

باب: ليس للمشرك ان يعمر مساجد الله بناء وحضورا.

ق: مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ.

باب: المساجد يعمرها حضورا وبناء المؤمنون.

ق: إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ .

باب: يستحب الدخول للمسجد من دون نعل.

ق: فَاخْلَعْ نَعْلَيْك (لتتبرك بملامسة قدميك الوادي) إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى. ت: وهو مثال للمكان المقدس كالمساجد التي بينها الله تعالى كالمسجد الحرام. والمتيقن على المحبوبية في المساجد.

باب: لا يجوز الصد عن المسجد .

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ . مثال.

باب: لا يجوز الالحاد بظلم بالشرك والفجور في المسجد. وهو من الكبائر.

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ . مثال.

باب: لا يجوز هدم البيع والمساج والصوامع عدوانا.

ق: وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ.

باب: البيت العتيق يجب ان يكون مقصدا للناس ومامنا.

ق: :وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا هذا خبر بمعنى الامر اي ان يكون مثابا ومقصدا ومأمنا للناس .

ق: وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ . ت بمعنى الامر.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا. ت بمعنى الامر.

ق: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آَمِنًا   هذا خبر بمعنى الامر أي يجب ان يكون الحرم امنا .

باب: لا يجوز مقاتلة الناس عند المسجد حتى يبدأوا هم بالقتال.

ق: وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ. ت هي في المحاربين

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (نذقهم من عذاب اليم)

ق: إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ (اي مشركو مكة المعادين) نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا . ت: فلا عموم له لا وصفوا ولا نهيا.

ق: مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ (مشركي مكة) أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ.

ق: (المسجد الحرام) الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ (المقيم) فِيهِ وَالْبَادِ (غير المقيم عنده)

ق: وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ (ميلا عن الحق) بِظُلْمٍ (شركا وفسوقا) نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ .

ق: وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ

ق: وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

ق: وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً (ضجيجا) وَتَصْدِيَةً (عن الخشوع).

ق: و(اعلموا) أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا. وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ (يصلي و) يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (متكاثرين مجتمعين). قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا .

باب: لا يجوز اتخاذ مسجد اضرارا بالمسلمين وتفريقا بينهم وهو من الكبائر.

ق: وَ (المنافقون) الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا (بالامة) وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا (انتظارا وايواء) لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ. ت بمعنى انه كبيرة. ولا بد من العلم الجازم بالاضرار.

باب: لا يجوز الصلاة في مسجد اتخذ للاضرار بالمؤمنين.

ق: لَا تَقُمْ (تصل) فِيهِ (مسجد الضرار) أَبَدًا. لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ . فِيهِ (مسجد التقوى) رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا. وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ . ت ولا بد من العلم الجازم بالاضرار.

باب: يجب ان يكون بناء المسجد بقصد رضوان الله وتقواه.

ق: أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ (بالنفاق والضرار) فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (بالفرقة والاضرار) .

ق: لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ (مسجد الاضرار والفرقة) الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً (نفاقا وشكا) فِي قُلُوبِهِمْ (المنافقون) إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ (بالموت) وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

أبواب نافلة الليل وقيامه

باب: على المؤمن ان يتهجد ليلا وجوبا عفويا.

ق: وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا. ت: والامر بالتهجد مثال فيعمم عل كل مؤمن. وهو وجوب عفوي .

ق: وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً (في صلاة قبل الشروق) وَأَصِيلًا (قبل الغروب). وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ (في صلاة العشاء) وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (في صلاة نافلة الليل) .

باب: يجب الدعاء ليلا والقيام من المضاجع. وهو واجب عفوي.

ق: (الذين يؤمنون بآياتنا) تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ. ت بمعنى الامر وهو وجوب عفوي.

باب: على المؤمن ان يقوم الليل والا يهجع الا قليلا. وهو واجب عفوي.

ق: كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ، وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ. ت وهو واجب عفوي.

ق: إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ (مصليا) أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ. ت مثال.

باب: يجب على المؤمن الاستعفار في السحر وجوبا عفويا.

ق: كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ، وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ. ت وهو واجب عفوي

باب: من لم يتيسر له قيام اكثر الليل اتى بما تيسر.

ق: عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ (قيام الليل) فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ (تخفيفا).

ق: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآَخَرُونَ يَضْرِبُونَ (يسافرون) فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآَخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ (تخفيفا اخر).

ق: يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ، قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا؛ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا، أَوْ زِدْ عَلَيْهِ .

باب: قيام الليل يكون بالصلاة بالقراءة والتسبيح

ق: إِنَّ نَاشِئَةَ (قيام) اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا (على القلب) وَأَقْوَمُ قِيلًا (بالقراءة). ت: وهو خبر بمعنى الامر. أي الصلاة

ق: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ، وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ. ت أي بصلاة

أبواب الابتداء باسم الله

باب: يستحب ابتداء الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم.

ق: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (ابتدئ قراءتي). ت: هو خبر بمعنى الامر وهو مثال وهو على المحبوبية للعلم بموضع وجوب ذلك .

ق: قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ. إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ. ت مثال

ق: وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا. ت مثال

ق: (اقْرَأْ (مبتدئا) بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. ت: وفسرته بالبسملة وهو مثال

أبواب الخشوع

باب: الخشوع واجب في الصلاة والمتيقن البدني.

ق: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ.

ق: وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ .(أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا.). ت: واهم صوره في الصلاة، الخشوع معروف عرفا بالخضوع والتواضع والسكينة وخفض الصوت والبصر واليدين.وهو البدني الارادي وهو المتيقن. واما الخشوع القلبي فعلى المحبوبية.

أبواب الجمعة والجماعة

باب: اقامة الجماعة في الصلاة اليومية واجب كفائي ترتيبي

ق: وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ (جماعة) فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا (الاخرون) مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ. ت وفعلها في الحرب دال على وجوبها على الامام. فتجب على الكفاية وترتيبيا فيجب على ولي الامر اقامتها وان لم فعلى وجبت فعلى غيره.

ق: الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ، وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ (جماعة). ت بمعنى الامر وهو مثال.

ق: وَإِذَا قُرِئَ القرآن فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا.(السكوت في صلاة الجماعة). ت بمعنى الامر في جماعة في الصلاة.

ق: وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (في الصلاة) ت: خبر بمعنى الامر بالصف في صلاة الجماعة. وهو مثال.

باب: إقامة صلاة الجمعة واجب ولائي.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ (جماعة) مِنْ (ظهر) يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ. ت النداء والخطبة يعني انه ولائي وبه يثبت الوجوب العيني، فان لم يكن ولائيا كان كباقي الأيام وجوبا وعملا.

باب: حضور الجماعة في الصلاة اليومية واجب كفائي احياني

ق: وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآَتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (جماعة). ت وهو مثال وهو احياني فلا يصح تركه ما يعد اعراضا .

ق: وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (في الصلاة) ت: مثال والمتيقن وهو الوجوب الاحياني اي انها لا تتكرر بتكرر موضوعها لكن لا يجوز ان تترك بفترة تكون اعراضا فلا تكفي المرة او المسمى. فتجزي الجمعة فان لم تقم صلى جماعة ظهر الجمعة .

باب: حضور صلاة الجمعة واجب عيني.

ق:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ (الظهر) مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ت: هذا بالنداء الولائي، وهو المتيقن اما غيره فحكمها حكم غيرها من الأيام وجوبا وعملا.

باب: صلاة الجمعة تقام في المسجد.

ق:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ (الظهر) مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ت: عام اريد به الخاص ان نداء ولي الامر. بمعنى وجوب اقامتها عليه. والمتيقن انها واحدة لاهل المدينة في المسجد الجامع والتعدد راجع الى نظر الحاكم.

باب: يجب ترك البيع اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة.

ق:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ (الظهر) مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.

باب: اذا قضيت الصلاة جاز البيع والشراء والتجارة.

ق: فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ (صلاة الجمعة) فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ.

باب: يجب حضور خطبة الجمعة ولا يجوز تركها لاجل تجارة او لهو.

ق: وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا (بعضهم) إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا (تخطب) قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ. ت مثال لكل ما هو غير ضرورة. ت بمعنى وجوب الخطبة وحضورها.

باب: الخطبة في الجمعة من قيام.

اصله ق: وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا (بعضهم) إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا (تخطب) قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ. ت مثال لكل ما هو غير ضرورة. ت أقول هو دليله على وجه.

أبواب صلاة الخوف

باب: من خاف من الكافرين فله ان يقصر الصلاة.

ق: وَإِذَا ضَرَبْتُمْ (سافرتم) فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا. ت مثال فيعمم لكل خوف .

باب: اذا زال الخوف وجب إقامة الصلاة بالتمام.

ق: فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ (وزال الخوف) فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ (تامة الصورة). ت: وهو خبر بمعنى الخبر ان القصر هو في الأجزاء بان يخفف او يسقط شروطا لا عدد الركعات. وهو مطلق فيشمل السفر. فصلاة السفر تامة الا للخائف.

باب: صلاة الخوف جماعة ينقسم القوم قسمان قسم يصلي والأخر يحرس

ق: وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا (الاخرون) أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا (الاخرون) مِنْ وَرَائِكُمْ (خلفلكم تجاه العدو) وَ(اذا اكملوا) لْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا (الاخرون) حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ. ت وهذا قصر بان ينقسموا قسمين.

باب: للخائف ان يصلي راكبا او ماشيا.

ق: فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا (صلوا راجلين مشاة) أَوْ رُكْبَانًا (صلوا راكبين واقصروا). فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ (بصلاة تامة) كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ. ت: وهذا قصر في الأجزاء.

باب: يجوز لمن به اذى الا يحمل سلاحه في الصلاة.

ق: وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً. وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ (في صلاة الخوف) إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا (بعضكم) أَسْلِحَتَكُمْ. وَخُذُوا حِذْرَكُمْ. إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا.

باب: اذا قضيت صلاة الخوف فعلى المؤمنين الاكثار من ذكر الله تعالى.

ق: فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ (صلاة الخوف) فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ.

باب: اذا زال الخوف وجب في الصلاة التالية التمام.

ق: فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ (وزال الخوف) فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ (تامة الصورة). ت: وهو خبر بمعنى الخبر

أبواب الصلاة على الميت

باب: الصلاة على المؤمن واجب ترتيبي ويتعين في الصلاة على الميت.

ق: وَصَلِّ عَلَيْهِمْ (ادعُ لهم). إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ .

باب: يجب دفن الميت وان كان كافرا.

ق: ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ. ت: خبر بمعنى الامر باقبار الميت. وهو عام. فيشمل الكافر.

وق: وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ (للزيارة والدعاء) إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ.

باب: لا يجوز الصلاة على منافق ومنه صلاة الجنازة.

ق: وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ (المنافقين) مَاتَ أَبَدًا. ت: وهو نهي بمعنى الامر بالصلاة على المؤمن. وهو مثال فيشمل الكافر.

باب: لا يجوز القيام للدعاء والزيارة على قبر كافر.

ق: وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ (للزيارة والدعاء) إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ. ت: وهو نهي بمعنى الامر بالقيام على قبر المؤمن وزيارتهم. وهو من الخاص الذي اريد به العام اي الصلاة .

باب: زيارة قبر المؤمن والقيام عنده بالدعاء له واجب ترتيبي احياني.

ق: وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ (للزيارة والدعاء) إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ. ت: وهو نهي بمعنى الامر بالقيام على قبر المؤمن وزيارتهم. وهو من الخاص الذي اريد به العام اي الصلاة. وهو واجب كفائي احياني.

باب: لا يجوز الاستغفار لكافر.

ق: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ (للمنافقين) أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ. ت: بمعنى النهي، وهو نهي بمعنى الامر بالاستغفار للمؤمن وهو من الخاص الذي اريد به العام اي الصلاة.

باب: الصلاة على الميت تشتمل على الدعاء له والاستغفار له.

ق: وَصَلِّ عَلَيْهِمْ (ادعُ لهم). إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ .

ق: وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ (المنافقين) مَاتَ أَبَدًا. ت: وهو نهي بمعنى الامر بالصلاة على المؤمن .

ق: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ (للمنافقين) أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ.

ت: بمعنى النهي، وهو نهي بمعنى الامر بالاستغفار للمؤمن وهو من الخاص الذي اريد به العام اي الصلاة.

باب: يستحب تطهير الميت.

اصله: ق: وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ. ت فمحبوبية التطهر عامة تشمل الميت. والسنة قطعية به فالمتيقن الاستحباب. وق: فِيهِ (مسجد التقوى) رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا. (عملا وبدنا). ت بمعنى الامر. ت فمحبوبية التطهر عامة فتشمل الميت.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ (حينها) نَجَسٌ (خبث انفس وابدان لا يتطهرون) و في الحديث: ان المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا. ت فيطهر من حدث الموت والخبث بالبدن .

فصل الصيام

أبواب كتابة الصيام

باب: الصيام واجب ويتعين بشهر رمضان.

ق: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ.

ق: (صوموا) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ. ت هي شهر رمضان.

ق: (ذلك) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ (اول) القرآن هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ (بلا عذر) فَلْيَصُمْهُ.

ق: وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ (شهرا في العام). ت أي شهر رمضان.

باب: من ادرك شهر رمضان بلا عذر يشق معه الصوم فعليه صومه.

ق: فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ (شهر رمضان بلا عذر) فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَ (ليفطر وليصم) عِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ. يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ. واما ق: وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ (يقدرون عليه منكم ولم يصوموا (تخييرا ثم نسخ) فـ) فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ. فمنسوخ بما تقدم.

ق: (صوموا) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ. ت هي شهر رمضان.

باب: يتأكد وجوب ترك المعاصي في شهر رمضان.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ (فرض) عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ (في الكتب السابقة) لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (المعاصي). ت: فتجنب المعاصي داخل في غآية الصيام فتكون المعصية خلافه. فيكون تأكيد للوجوب .

باب: يستحب للمؤمن ان يكون كثير الصوم

ق: وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ (أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا.) ت: خبر بمعنى الامر. وكثرة الصوم مع عدم الحرج .

:(المؤمنون هم) التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ (الصائمون) الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآَمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ. ت اي المداومون على ذلك.

أبواب الرفث ليلة الصيام

باب: يحل للصائم الجماع مع زوجته ليلة الصيام.

ق: أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ (الافضاء) إِلَى نِسَائِكُمْ (بالجماع).

ق: فَالْآَنَ بَاشِرُوهُنَّ (بالجماع ليلا) وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ (قضى) لَكُمْ.

باب: على الصائم الامتناع عن الجماع نهارا.

ق: أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ (الافضاء) إِلَى نِسَائِكُمْ (بالجماع). ت بمعنى الامر بتركه نهارا .

ق: فَالْآَنَ بَاشِرُوهُنَّ (بالجماع ليلا في شهر الصوم) وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ (قضى) لَكُمْ. بمعنى الإمساك عن الجماع نهارا.

باب: لا يضر بصحة الصوم الاصباح جنبا دون غسل. فمن اجنب ليلا ليس عليه الغسل لاجل الصوم.

ق: أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ (الافضاء) إِلَى نِسَائِكُمْ (بالجماع). ت وهو دال على جواز الاصباح جنبا.

ق: فَالْآَنَ بَاشِرُوهُنَّ (بالجماع ليلا) وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ (قضى) لَكُمْ. وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ (في السماء) الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ.

أبواب الصيام عن الاكل والشرب

باب: يجب على الصائم الإمساك عن الاكل والشرب.

ق: وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ (فامسكوا عنها) ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ.

أبواب الصيام من الفجر الى الليل

باب: يجب الصوم عن الاكل والشرب من الفجر

ق: وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ (فامسكوا عنها) ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى (دخول) اللَّيْلِ . ت دال على العلم بالفجر.

باب: يجب الصيام الى الغروب.

ق: ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ (من الفجر) إِلَى (دخول) اللَّيْلِ (بالغروب). ت السنة القطعية بانه الغروب وانه اول الليل.

أبواب شهر رمضان وليلة القدر

باب: يجب تعظيم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن

ق: (ذلك) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ (اول) القرآن هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ. ت بمعنى الامر بتعظيمه والاجتهاد فيه ويجزي الصوم.

ق: فَمَنْ شَهِدَ (حاضرا) مِنْكُمُ الشَّهْرَ (رمضان) فَلْيَصُمْهُ. ت وصيامه من اتعظيمه.

باب: يستحب الاجتهاد فيه والاكثار من قراءة القرآن.

اصله: ق: (ذلك) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ (اول) القرآن هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ. ت بمعنى الامر بتعظيمه والاجتهاد فيه ويجزي الصوم. وق: فَمَنْ شَهِدَ (حاضرا) مِنْكُمُ الشَّهْرَ (رمضان) فَلْيَصُمْهُ. ت وصيامه من تعظيمه.

باب: يجب تعظيم ليلة القدر التي انزل فيها القرآن.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ (القرآن) فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ. ت: فليلة القدر في شهر رمضان.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ (ليلة القدر). ت: فهي في سهر رمضان.

ق: وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (لعظمها)؟ ت: وهذه نعمة كبيرة فتستذكر.

ق: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ . ت هذا بمعنى الامر بالتعظيم.

باب: على المؤمنين اتخاذ شهر رمضان اول السنة ويستحب استقباله بالدعاء والاستغفار وقراءة القرآن .

اصله: ق: (ذلك) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ (اول) القرآن هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ. ت بمعنى الامر بتعظيمه والاجتهاد فيه ويجزي الصوم. وق: فَمَنْ شَهِدَ (حاضرا) مِنْكُمُ الشَّهْرَ (رمضان) فَلْيَصُمْهُ. ت وصيامه من اتعظيمه.

باب: يجب ان تكون ليلة القدر سلام وامن. وهي في العشر الاواخر من شهر رمضان.

ق: (ليلة القدر) سَلَامٌ هِيَ (وأمن بينكم) حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ. ت: خبر بمعنى النهي عن القتال فيها وامر بنشر السلام والامن فيها .

أبواب الهلال

باب: يجب اعتماد الاهلة في المواقيت والحج.

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنْ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ (ومنها شهر الصوم). وَالْحَجِّ .

باب: يجب اعتماد معارف الفلك في ثبوت الهلال.

ق: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ. ت بمعنى الامر باعتماد الحساب.

ق: . وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ. وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ. ت بمعنى انها أمور طبيعية.

ق: هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ت بمعنى الامر باعتماد الحساب. فالحساب الفلكي معتبر ومقدم لانه عرف دقيق اختصاصي.

ق: وقال تعالى ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آية اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آية النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ن ت بمعنى الامر باعتماد الحساب.

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنْ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ (ومنها شهر الصوم). وَالْحَجِّ. ت بمعنى الامر باتباع المعرفة العرفية وتقدم المعرفة العلمية الخبرائية على غيرها، وهو بمعنى الامر بالحكم

بداية الشهر ان تحقق العلم بتولده. وبمعنى الامر باعتماد كل ما يفيد العلم بدخول الشهر او خروجه. وهو بمعنى ان دخول الشهر يكون بتولد الهلال قبل الغروب. واما الرؤية فالرؤية مثال للعلم، فالرؤية علامة علم للهلال ولا يصح مساواة العلامة مع الشيء ذي العلامة، وجعل الرؤية علامة انما هو من التيسير وليس انحصار العلم بها لانه امر عرفي .

أبواب الاعتكاف

باب: على المعتك ترك الجماع حتى في الليل.

ق: ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ (بجماع ولو ليلا) وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ .

باب: الاعتكاف يكون في المسجد.

ق: ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ (بجماع ولو ليلا) وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ.

باب: الاعتكاف يكون في شهر رمضان.

اصله: ق: ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ (بجماع ولو ليلا) وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ . ت: عاكفون تدل على جماعية الفعل فيكون الاعتكاف في غير رمضان بلا مصدق.

باب: على المريض الذي يشق عليه الصوم ان يفطر في شهر رمضان.

ق: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَ (ليفطر وليصم) عِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ. وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ (منكم ولم يصوموا) فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا (بالفدية بأكثر من ذلك) فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ. وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ (من الإفطار والفدية) إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. (ونسخ ذلك قوله) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القرآن هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ (حاضرا) مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَ (ليفطر وليصم) عِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ. يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ. ت المرض والسفر مثال فيعمم لكل من يشق عليه الصوم . والاطلاق لأجل ملازمة المشقة للسفر والمرض حينها ولا يعمم على ما لا مشقة فيه الان.

باب: على المسافر الذي يشق عليه الصوم ان يفطر في شهر رمضان.

ق: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَ (ليفطر وليصم) عِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ. ت وهو من التيسير.

ق: وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَ (ليفطر وليصم) عِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ. يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ. ت والاطلاق لأجل ملازمة المشقة للسفر حينها ولا يعمم الان فمن السفر ما لا مشقة فيه الان.

باب: يشترط في وجوب الصوم عدم العسر بالصوم .

ق: يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ (دوما) وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ (بالصوم).

ق: وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ (الصوم ولم يصوموا) فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ (وهو تخيير منسوخ باللزوم) فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا (بالطعام) فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ .

باب: يجب على من يشق عليه الصوم ان يفطر لكن لو صام صح منه.

ق: يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ (دوما) وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ (بالصوم). ت خبر بمعنى الامر بالافطار. وهو واجب تيسيري وليس واجبا تزكوي لذلك لا يكون مخالفته اثما ومبطلا. فلو صام صح.

ق: وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ (الصوم ولم يصوموا) فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ (وهو تخيير منسوخ باللزوم) فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا (بالطعام) فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ. ت: خبر بمعنى الخبر ان من لا يطيقه يفطر. خبر بمعنى الامر بالافطار. وهو واجب تيسير وليس واجبا تأسيسيا لذلك لا يكون مخالفته اثما ومبطلا.

أبواب اكمال عدة الصوم

باب: صيام شهر رمضان كله واجب، بايامه متتاليات فلا يجوز ان يقطع او ان يتخلله إفطار.

ق: وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ (شهرا في العام للمستطيع). ت: هو امر بمعنى الامر بقضاء من افطر يوما او اكثر.

(صوموا) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ. (شهر رمضان)

باب: من افطر شيئا من شهر رمضان فعليه قضاؤه في عامه.

ق: وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ (شهرا في العام). ت: هو امر بمعنى الامر بقضاء من افطر يوما او اكثر.

(صوموا) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ. (شهر رمضان) فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَ (ليفطر وليصم) عِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ. ت لاكمال العدة.

ق: وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَ (ليفطر وليصم) عِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ. يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ. ت لاكمال العدة .

أبواب التكبير بعد اكمال العدة

باب: يجب التكبير عند اكمال العدة.

ق: وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ .

ق: وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ (بعد اكمال العدة) عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ . ت فيجب التكبير بعد العدة .

باب: يوما العيدين الإفطار فيهما واجب وفيهما صلاة العيد بتكبير وخطبة صباحا.

اصله: ق: وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ. ت مشعر بوجوب الإفطار بعد العدة أي الشهر.

ق: وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ (بعد اكمال العدة) عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ . ت فيجب التكبير بعد العدة .

أبواب الصوم عن الكلام

باب: يجوز الصوم عن الكلام .

ق: (قالت مريم) إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا (عن الكلام) فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا. ت: هو خبر بمعنى الخبر بجوازه بل واستحبابه مع الغرض.

أبواب صيام من لم يجد كفارة او هديا

باب: من لم يجد كفارة حنث اليمين صام ثلاثة أيام متتاليات.

ق: فَكَفَّارَتُهُ (اليمين لمن حنث) إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ. فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ (وحنثتم). ت بمعنى التوالي بلا فصل .

باب: من لم يجد كفارة قتل العمد أي تحرير رقبة مؤمنة صام شهريين متتابعين توبة منه الى الله.

ق: وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا. فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ (كفار) عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ. وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ (كفار) بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ (رقبة) فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ.

باب: من لم يجد كفارة الظهار أي تحرير رقبة مؤمنة فعليه صوم شهرين متتابعين فمن لم يستطع تصدق على ستين مسكينا.

ق: وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ (يرجعون) لِمَا (فيما) قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا. ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ. فَمَنْ لَمْ يَجِدْ (رقبة) فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا. فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا.

باب: من شرع في صوم شهرين متتابعين بدل الكفارة وأفطر لعذر بنى على ما اتى ولا يضره.

اصله ق: فَمَنْ لَمْ يَجِدْ (رقبة) فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ. ت فلا قطع. وق: فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ. ت فانعدام الاستطاعة انعدام للتكليف ومعه لا انقطاع حكما. وق: رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ. ت فانعدام الطاقة انعدام للتكليف ومعه لا انقطاع حكما. و ق: لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا. وق: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا (وسعها).

باب: من حلق في الحج لعذر كفر بفدية او صيام او نسك مخيرا.

ق: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ (فحلق) فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ (ذبيحة). ت المصدق انه صِيَامَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ، أَوْ إِطْعَام سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، أَوْ ذَبْح شَاةٍ .

باب: من لم يجد هديا صام عشرة أيام ثلاثة في الحج بعد العيد وعسبعة اذا رجع الى اهله.

ق: فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ (فتمتعوا) بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ . فَمَنْ لَمْ يَجِدْ (هديا) فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ (الى اهلكم) تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ. ذَلِكَ (الصيام) لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. ت اما حاضري المسجد فكلها عند اهله. ولا صوم قبل انتهاء موعد الهدي فيبدأ الصوم من بعد يوم العيد ولو في السفر مع عدم المشقة. فان عسر عليه صوم السفر صامها كلها في بيته لاصول التيسير.

فصل الانفاق

أبواب وجوب الانفاق

باب: الانفاق واجب .

ق: آَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ.

ق: :وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ. ت: وهو خبر بمعنى الخبر بعدم قبول النيابة في الانفاق وهو مثال لعدم قبول النيابة في العبادات.

وق: وَأَنْفِقُوا (يكن) خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ..

باب: يجب تعظيم من انفق من قبل الفتح وقاتل .

ق: لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ (ايها المؤمنون) مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ. أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا. ت بمعنى الامر.

باب لا يجوز الاسراف في الانفاق.

ق: (عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ) إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (لهم الغرفة اي الدرجة العالية في الجنة على هذا مع غيره من اعمال) ت بمعنى النهي.

باب: لا يجوز الاقتار.

ق: (عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ) إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (لهم الغرفة اي الدرجة العالية في الجنة على هذا مع غيره من اعمال) ت بمعنى النهي.

باب: الانفاق واجب من كل ما رزق الله تعالى .

ق: وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ

ق: وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ.ت: وهو استفهام بمعنى الامر وهو عام

ق: أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ .

يعتبر في الانفاق الحياة فلا يصح بعد الموت نيابة .

ق: وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ. ت بمعنى انه لا يصح بعد الموت نيابة.

باب: يعتبر في الانفاق ان يكون من الكسب الطيب فلا يجوز من الخبيث.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا (زكوا) مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ (من اموال) وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ (من الزرع) .

باب: لا يجب على الورثة الانفاق عن الميت مما وجب عليه ولم يؤده.

وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ .

باب: الانفاق الواجب من جميع المال فلا يحدد باصناف .

ق: (البر من) آتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ. ت: والمال عام فتحديد الانفاق باصناف معينة من المال متشابه.

ق: كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ . ت: هذا مثال لكل مال. والثمر عام فتحديد الانفاق باصناف معينة من المال متشابه.

ق: لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ (المال) .

ق: وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ .

باب الانفاق في سبيل الله

باب: الانفاق في سبيل الله واجب.

ق: هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ. وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ. وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ.

باب: يجب المجاهدة بالاموال في سبيل الله.

ق: انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ. ت بمعنى الامر.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ؟ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ. ت بمعنى الامر

باب: عدم الانفاق في سبيل الله من الكبائر.

ق: وَ (الكفار) الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيم يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ.

ق: هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ. وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ. وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ.

باب: لا يجوز ترك الانفاق في سبيل الله

ق: فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ت بمعنى النهي عن ترك الانفاق.

ق: وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ت بمعنى النهي عن ترك الانفاق.

ق: هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ. وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ. وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ. ت بمعنى النهي عن البخل بالانفاق.

باب: ترك الجهاد بالاموال من الكبائر.

ق: ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ؟ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ. ت بمعنى النهي وانه كبيرة.

باب: يعتبر في وجوب الانفاق في سبيل الله الدعوة اليه من ولي الامر.

ق: هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ. وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ. وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ. ت الدعوة من النبي ومن بعده ولاة الامر.

باب: وجوب الدعوة الى الانفاق في سبيل الله واجب ولائي احياني.

ق: هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ. وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ. وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ.

باب: لا يجوز القاء النفس بالتهلكة بترك الانفاق في سبيل الله. فهو كبيرة.

ق: وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا (بانفسكم) بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ (بتركه). ت: بمعنى الانفاق لاتقاء تهلكة الاخرة. بمعنى ان ترك الانفاق كبير . ولا يصح الاستدلال بالآية على جواز التقية بل هي خلافها .

باب: يعتبر في الانفاق في سبيل الله قصد الاجر والجزاء منه تعالى.

ق: مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ. وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ. ت بمعنى قصد الاجر به. والمصدق انه امر.

ق: وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ. ت بمعنى الامر بقصد الجزاء.

باب: يعتبر في الانفاق في سبيل الله الا يتبعه من ولا اذى.

ق: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .

باب: يجب تعظيم من يجاهد باموالهم في سبيل الله.

ق: الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً (رتبة) عِنْدَ اللَّهِ (من غيرهم). ت بمعنى الامر.

باب: يجب الشهادة بصدق الايمان لمن جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله.

ق: . إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا، وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ .

باب: يجب المسارعة في الاستجابة للانفاق في سبيل الله.

ق: وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ (ايها المؤمنون) مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ. أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا. وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى. ت بمعنى الامر بالمسارعة.

أبواب انفاق العفو

باب: ما يجب انفاقه هو الفضل.

ق: وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ (الفضل) ت: وهو عام اريد به الخاص أي من العفو.

باب الزكاة تدفع الى الحاكم وان كان وضعيا.

ق: وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا (الزكاة) .ت أي جامعي الزكاة للحاكم .

باب: يجب على الحاكم جمع الزكاة. فان ترك لم يسقط ووجب اعطاؤها للمستحق اضطرارا.

ق: وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا (الزكاة) .ت أي جامعي الزكاة للحاكم .

باب: يعتبر في وجوب الانفاق ان يكون في سعة.

ق: وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ (الفضل). ت بعد المؤونة والسعة.

ق: لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ. (.

ق: وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ (وحسنا يشمل السعة.)

باب: الانفاق يجب ساعة الكسب.

ق: كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ (من اموال) وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ (من الزرع) . وهو مطلق في كل ما كسب.

باب: يجب في الانفاق الانفاق على ذوي القربى.

ق: (البر من) آتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ.

ق: وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا. ت: وهو على الوجوب.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى. وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ.

ق: لَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ت: هو مثال لكل انفاق.

أبواب الانفاق على اليتامى

باب: يجب احيانيا إعطاء مال لليتامى.

ق: (البر من) آتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ. ت بمعنى الامر وهو واجب احياني.

باب: يجب إعطاء اليتامى من خمس المغانم .

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ (في الحرب) فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى، وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ. ت مثال للمغانم الكبيرة.

باب: الاحسان باليتامى واجب ومنه الانفاق عليهم.

ق: وَ(اذكر) إِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَ(احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ، ت وهو مثال ويشمل الانفاق.

باب: يجب الانفاق على اليتامى وهو واجب احياني.

ق: يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ؟ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ. وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ. ت بمعنى الامر وهو احياني وكفائي.

باب: يجب رزق اليتامى اذا حضروا قسمة التركة.

ق: وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ (للتركة) أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ.

باب: اطعام اليتامى واجب كفائي واحياني

ق: وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا.   ت هو مصداق الانفاق.

ق: وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ؟ (انها) فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ؟

باب: اكرام اليتيم واجب.

ق: كَلَّا بَل لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا تَحَاضُّونَ (تحثون) عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ. ت وهو عام للانفاق.

باب: إيواء اليتيم واجب كفائي.

ق: أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى؟ بمعنى الامر وهو كفائي ترتيبي لنسبته الى الشارع.

باب: لا يجوز منع اليتيم من المال.

ق: أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ؟ فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ (يدفع) الْيَتِيمَ (يمنعه ولا يعطيه)، وَلَا يَحُضُّ (يحث) عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ .

أبواب الانفاق على المساكين

باب: يجب إعطاء المساكين من الصدقات.

ق: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ (المفروضة اي الزكاة) لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

باب: يجب إعطاء المسكين حقه من المال.

ق: وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا.

باب: يجب احيانيا إعطاء المسكين مالا.

ق: (البر من) آتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ. ت بمعنى الامر الاحيان يلانه بر.

باب: يجب احيانيا إعطاء المساكين من خمس الغنائم.

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى، وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ. ت من باب المصداق.

باب: يجب الاحسان بالمساكين..

ق: وَ(اذكر) إِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَ(احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ، ت وهو مثال ويشمل الانفاق. ت وهو وجوب احياني.

باب: الانفاق على المساكين واجب.

ق: يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ؟ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ. وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ .

باب: اذا حضر المساكين قسمة التركة واجب رزقهم منها.

ق: وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ.

ق: وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا. ت هو مصداق الانفاق.

باب: يجب الحث على طعام المسكين.

ق: كَلَّا بَل لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا تَحَاضُّونَ (تحثون) عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ. ت وهو عام للانفاق.

باب: يجب اطعام المساكين على الكفاية.

ق: وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ؟ (انها) فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ؟

باب: الانفاق على السائل واجب .

ق: (البر من) آتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ. وق: وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ. ت: وهو خبر بمعنى الوجوب.

أبواب الانفاق في سبيل الله

باب: الانفاق في سبيل الله واجب.

ق: وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ (الجزاء بالعذاب بتركه) .

ق: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ . ت بالانفاق في سبيله. بمعنى الامر .

ق: وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. ت: اقراض لله وهو كنآية عن الانفاق في سبيله. والمضاعفة كنآية عن يقينية الجزاء.

ق: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ (المفروضة اي الزكاة) لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ (الجهاد) وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

باب: عدم الانفاق اثم كبير.

ق: وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ (الجزاء بالعذاب بتركه). ت- نص في الوجوب. وان عدم الانفاق كبيرة.

ق: وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. ت بمعنى عدم الانفاق مع الوجوب كبيرة. ت- النهي عن عدم الانفاق.

ق: وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ت نهي عن عدم الانفاق.

باب: يجب الانفاق على من هو في سبيل الله وجوبا كفائيا ترتيبيا احيانيا.

ق: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ (المفروضة اي الزكاة) لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَ)من) فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. ت بمعنى الامر وهو كفائي ترتيبي واحياني.

باب: وجوب الانفاق في سبيل الله ترتيبي فيقدم الجهاد والمجاهدون في سبيله .

ق: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ (المفروضة اي الزكاة) لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَ (من) فِي سَبِيلِ اللَّهِ (من المجاهدين) وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. ت وفي سبيل الله عام واسع لكنه منصرف الى الجاهد وهو المتيقن المصدق .

ق: وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (الجهاد) وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.

باب: يجب تعظيم من انفق قبل الفتح وقاتل.

ق: لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى . ت بمعنى الامر.

أبواب الانفاق على ابن السبيل

باب: يجب الانفاق على ابن السبيل وجوبا كفائيا ترتيبيا.

ق: (البر من) آتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ (المسافر) وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ. ت وهو بمعنى الامر وهو وجوب كفائي ترتيبي.

باب: يجب الانفاق على ابن السبيل وجوبا كفائيا ترتيبيا احيانيا.

ق: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ (المفروضة اي الزكاة) لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَ)من) فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. ت بمعنى الامر وهو كفائي ترتيبي واحياني.

باب: يجب إعطاء ابن السبيل من حقه من المال وهو واجب كفائي ترتيبي احياني..

ق: وَآَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا. ت: وهو على الوجوب. ت وهو عام. وهو احياني .

أبواب الصدقات للمؤلفة قلوبهم

باب: يجب إعطاء المؤلفة قلوبهم من الصدقات وجوبا ولائيا او كفائيا ترتيبيا او غير ترتيبي او عينيا احيانيا.

ق: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ (المفروضة اي الزكاة) لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. ت والمؤلفة قلوبهم مسلم وكافر. والوجوب له حالات فهو ولائي ان كان للامة وكفائي ان كان لجماعة وهو ترتيبي او غير ترتيبي مع المخالطة وهو عيني واحياني مع القرابة او الخصوصية .

أبواب الصدقات للغارمين

باب: يجب إعطاء الغارمين بالديون من الصدقات.

ق: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ (المفروضة اي الزكاة) لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. ت وهو كفائب ترتيبي.و الغارمون هم من ركبتهم الديون بغير معصية وليس لهم مال .

ابواب الصدقات للعاملين عليها

باب: يجب اعطاء العاملين في جبآية الزكاة منها. وهو ولائي.

ق: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ (المفروضة اي الزكاة) لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. ت وهو ولائي. وهو دال على ان الزكاة تجمع لاحاكم.

أبواب الصدقات في فك الرقاب

باب: الصدقات واجبة على من هو مملوك لفك رقبته وهو احياني.

ق: (البر من) آتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي (فك) الرِّقَابِ (المملوكين المكاتبين).

ق: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ (المفروضة اي الزكاة) لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي (فك) الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

أبواب الانفاق على الاقربين

باب: الانفاق ومنه الزكاة على الوالدين والاقربين واجب.

ق: يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ . ت وهو بيان المثال الأهم. وهو يشمل الزكاة فتجب للوالدين ويقدموا.

باب: الانفاق ومنه الزكاة ترتيبي في المنفق عليه فيقدم الوالدان والاقربون على غيرهم. ويقدم الوالدان على الاقربين.

ق: يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ؟ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ. ت بمعنى الامر فيقدمون على غيرهم والترتيب يقتضي تقديم الوالدين على الاقربين.

ق: وَآَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا. ت هو يشمل الزكاة والوالدين وهو مثال.

ق: وَ (احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ (الرفيق والزميل) وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. ت عام يشمل الانفاق للمحتاج منهم.

ق: وَ(يأمركم) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا. ت ومنه الانفاق.

ق: وَ(اذكر) إِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَ(احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ، ت يشمل الانفاق.

أبواب التبذير

باب: لا يجوز التبذير.

ق: وَآَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا. ت: وهو على الوجوب.

باب: التبذير من الكبائر.

ق: إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ (الكافرين) كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ. وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا. ت قي المؤمن يثبت كبر الذنب فقط. والتبذير عرفا الانفاق الكبير فيما لا رجحان له ولا محمودية فيه.

أبواب الصدقات للفقراء

باب: يجب إعطاء الفقير من الصدقات.

ق:). إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ (الواجبة) لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي (فك) الرِّقَابِ (المكاتبين) وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ (الجهاد) وَابْنِ السَّبِيلِ. (كانت تلك) فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ. ت والمصدق ان الفقير هو المحتاج وهو اعم من المسكين، فالمسكين هو فقير بدت عليه اثار الفقر والمسكنة، وليس كل فقير كذلك .

ق: (ومما افاء الله) لِلْفُقَرَاءِ (عموما، وبالخصوص) الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا.

ق: إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا (تسروها) وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ .

ق: (النفقات) لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ (بحالهم) أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ. تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا.

باب: يجب تقديم الفقراء المهاجرين والفقراء المجاهدين بالصدقات والفيء .

ق: (ومما افاء الله) لِلْفُقَرَاءِ (عموما، وبالخصوص) الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا .

ق: (النفقات) لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ (بحالهم) أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ. تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا.

أبواب الانفاق من التقوى

باب: الانفاق من شروط التقوى. ويتعين بالواجب.

ق:هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (*) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ. ت هذا على الشرط.

باب: لا يجوز ترك الانفاق مما يحبه الناس من المال. وهو نهي احياني.

ق: لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ. ت: اي المال. وهو نهي احياني.

أبواب الانفاق من السعة

باب: يعتبر في وجوب الانفاق السعة والفضل من المال.

ق: لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ. ت: وهو مثال فيعمم على كل انفاق وهو بمعنى الشرط.

ق: لَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ت: وهو بمعنى الشرط. والفضل والسعة عام فتحديد الانفاق باصناف معينة من المال متشابه .

أبواب ابطال الصدقات بالمن

باب: يعتبر في قبول الانفاق في سبيل الله الا يتبعه من ولا اذى.

ق: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى (بالقول) لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. ت بمعنى النهي. وهو مثال فيعمم.

باب: لا يجوز المن والاذى في الصدقات

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى (بالقول) . ت نهي بمعنى الخبر.

باب: المن على المتصدق عليه او ايذاوه بالقول مبطل للصدقة .

ق: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى (بالقول) لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. ت بمعنى النهي.

أبواب ارادة وجه الله تعالى بالزكاة

باب: يعتبر في قبول الزكاة إرادة وجه الله بها.

ق: وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ. ت بمعنى الامر. وانه شرط في القبول

ق: وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآَتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا. ت بمعنى إرادة وجهه.

باب: يعتبر في صحة الانفاق التقرب به الى الله تعالى.

ق: وَمِنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاَللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ. ت: هو خبر بمعنى الامر بقصد القربة بالانفاق وهو مثال فيعمم على كل منفق.

باب: يعتبر في قبول النفقات عدم كراهة الانفاق وطيب النفس .

ق: قُلْ (أيها المنافقون) أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ، وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ . ت بمعنى اعتبار النية والقصد والرغبة وطيب النفس في صحة الانفاق وهو مثال فيعمم لكل عبادة.

أبواب الانفاق رياء.

باب: الرياء يبطل الانفاق.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ. ت (لا يقدرون) بمعنى انه باطل.

ق: وَ (الله لا يحب) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآَخِرِ. ت هي في المنافق لكنها مثال للرياء في المؤمن. و المبغوضية بمعنى انه لا يقبل.

باب: لا يجوز الانفاق رياء.

ق: وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآَخِرِ (لا يحبهم الله). ت: هو في الكافرين الا انه مثال. وهو خبر بمعنى الخبر بطلان الانفاق رياء وه خبر بمعنى النهي عن الرياء.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ. ت: بمعنى النهي عن الانفاق رياء وهو مثال لكل منفق بل ومثال لكل مراء فلا يقبل اي عمل رياء .

أبواب الانفاق من الطيبات

باب: يجب الانفاق من طيبات الكسب.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ. ت: هو امر بمعنى النهي عن انفاق الخبيث.

باب: لا يجوز الانفاق من المال الخبيث.

ق: وَلَا تَيَمَّمُوا (تقصدوا) الْخَبِيثَ مِنْهُ (المال) تُنْفِقُونَ. وَلَسْتُمْ بِآَخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ. ت: مثال لكل عبادة مالية. وهو خبر بمعنى الخبر باعتبار ان تكون العبادة المالية حسنة عرفا وسليمة نوعا وطيبة كسبا، والمصدق انه على الوجوب.

باب: الانفاق يكون من عين ما كسب او زرع.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ (من اموال) وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ (من الزرع). ت فالواجب الاخراج من عينه لا من غيره.

أبواب الانفاق على المتعفف

باب: الفقير المتعفف يقدم في الانفاق.

ق: (الانفاق) لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا. ت: وهو خبر بمعنى الامر بالتعفف وعدم سؤال الناس. وهو على المحبوبية.

أبواب الانفاق في الضراء

باب: الانفاق واجب على من له سعة سواء في السراء والضراء.

ق: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنْ النَّاسِ .

أبواب البخل

باب: البخل بالانفاق الواجب من الكبائر.

ق: وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ت بمعنى النهي وانه كبيرة.

ق: (الكافرون والمنافقون) الَّذِينَ يَبْخَلُونَ (فلا ينفقون في سبيل الله) وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا (لهم) لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا. ت: وهو مثال فيعمم على البخل بالواجب وهو بمعنى الخبر انها كبيرة.

ق: الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ (بالبخل) فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ. ت: وهو خبر بمعنى النهي عن البخل.

ق: وَمِنْهُمْ (المنافقين) مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ . ت: وهو من المثال فيعمم عدم البخل في سبيل الله.

باب: امر الناس بالبخل بالانفاق الواجب من الكبائر.

ق: (الكافرون والمنافقون) الَّذِينَ يَبْخَلُونَ (فلا ينفقون في سبيل الله) وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا (لهم) لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا. ت: وهو مثال فيعمم على البخل بالواجب وهو بمعنى الخبر انها كبيرة.

ق: الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ (بالبخل) فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ. ت: وهو خبر بمعنى النهي عن البخل.

ق: وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

أبواب الانفاق سرا وعلانية

باب: يصح الانفاق سؤل وعلنا .

ق: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. ت وفيه محبوبية لهما.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ.

ق: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا.

ق: وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ (وجه صلة زائد) رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ (يدفعون) بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ (من المسيء). أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى (عاقبة) الدَّارِ (الاخرة)؛

باب: الانفاق واجب سرا وعلنا.

ق: قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ. ت ومن جهة السر والعلن فهو احياني وبدلي موسع وفق الحكمة.

باب: يصح للمنفق ان يبدي الصدقة او يخفيها .

ق:إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ.

باب: النفقة سرا افضل من العلن .

ق:إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ .

أبواب نفقة المنافق والكافر

باب: الكافر والمنافق لا يقبل الانفاق منه.

ق: قُلْ (أيها المنافقون) أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ، وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ .

باب: يعتبر الايمان في قبول النفقات .

ق: قُلْ (أيها المنافقون) أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ، وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ. ت وهو مثال فيعمم لكل عبادة فيعتبر فيها الايمان.

أبواب الانفاق كراها

ابواب ان الانفاق من الايمان

باب: من علامات الايمان الانفاق.

ق: إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآياتنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ، تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ .

أبواب قرض الله تعالى

باب: يجب في الانفاق قصد الاجر من الله تعالى. ويجزي القصد الارتكازي.

ق: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ (في الاخرة) وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ، ت وهو بمعنى الامر بقصد العوض الاخروي .

ق: وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا.

ق: وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ. ت بمعنى الامر بقصده. ويجزي القصد الارتكازي.

ق: وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا. ت بمعنى الامر بقصده .

باب: يعتبر في الانفاق ان يكون حسنا عرفا من جهة حال المنفق والمنفق عليه والنفقة.

ق: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا (طيبا جيدا محمودا) فَيُضَاعِفَهُ لَه (في الاخرة) وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ . ت: هو استفهام بمعنى الامر. بان يكون الانفاق حسنا عرفا من جهة حال المنفق والمنفق عليه والنفقة. بان تكون كل جهة تتصف بصفات عرفية في دخولها الانفاق حسن عرفي بالرشد والحكمة والصدق.

باب: الانفاق اجره مضاعف.

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ (في الاخرة) وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ، ق: وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ. ت خبر بمعنى الامر.

ق:إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ. ت خبر بمعنى الامر.

ق:إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ . ت خبر بمعنى الامر.

أبواب التجارة مع الله

باب: يعتبر في الانفاق رجاء الاجر من الله تعالى. ويجزي القصد الارتكازي

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ. ت بمعنى الامر بقصد الاجر وهو مثال فيعمم لكل عبادة ويجزي القصد الارتكازي.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ؟ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ. ت التجارة خبر بمعنى الامر وهو حكمة فيكون اعم من الوجوب .

باب: يستحب قصد التجارة مع الله تعالى بالانفاق.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ. ت التجارة خبر بمعنى الامر .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ؟ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ. ت التجارة خبر بمعنى الامر.

أبواب المتصدقين والمتصدقات

باب: يستحب للمتصدق ان يستبشر بالاجر العظيم

ق: وَ (ان) الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ ... أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا. ت وهو على الرجاء فالمتيقن المحبوبية.

باب: يستحب للانسان ان يعرف بين الناس بالتصدق.

ق: وَ (ان) الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ ... أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا. ت دال على معرفتهم بين الناس بذلك

أبواب الامر بالصدقة

باب: يستحب الامر بالصدقة.

ق: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا. ت هو على المحبوبية.

أبواب ايتاء الزكاة

باب: ايتاء الزكاة واجب. وبه يتعين واجب الصدقة.

ق: وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآَتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا. ت ويها يتعين واجب الصدقة.

ق: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ (ملجاكم وناصركم والموفق لكم واللطيف بكم) وَرَسُولُهُ (الملجا لكم والناصر لكم المؤثر لكم والمعظم لكم والداعي لكم) وَالَّذِينَ آَمَنُوا (فيلجؤونكم وينصرونكم يؤثرونكم ويعظمونكم ويدعون لكم) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ.

ق: وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ؛ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ .

ق: . وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآَتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ .

ق: وَأَقِمْنَ (يا نساء النبي) الصَّلَاةَ وَآَتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. ت: وهو مثال فيعمم.

باب: لا يجوز للإنسان التلهي عن إتياء الزكاة.

ق: رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ .وقيمة الزكاة ربع العشر. ففي الحديث هاتوا لي ربع العشور . ت بالمعرفة القطعية. أي 0.025.

أبواب الاطعام

باب: اطعام الطعام واجب كفائي ترتيبي.

ق: وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا .

ق: وَلَا يَحُضُّ (يحث) عَلَى طَعَامِ (اطعام) الْمِسْكِينِ. ت بمعنى الامر وهو كفائي ترتيبي.

ق: وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ؟ (انها) فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ؟

أبواب الخمس

باب: الخمس في الغنائم الكبيرة واجب كالكنز وغنائم الحرب ونحوهما. ولا يجب في غيرها من مكاسب.

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ (في الحرب) مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ. ت وهو مثال للغنائم الكبيرة عرفا كالكنز والمعدن ونحوهما. و في الحديث الخمس من خمسة أشياء : من الغنائم (غنائم الحرب)، والغوص ، ومن الكنوز ، ومن المعادن ، والملاح (الملح من الارض فهي معدن). ت هذا من المثال للمغانم الكبيرة. فلا يجب في غيرها من المكاسب وان فضلت عن المؤنة

باب: الخمس لله والرسول وذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل منهم.

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ (في الحرب) مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ. ت وما للرسول يكون للوصي بعده. واليتامى والمساكين وابن سبيل مثال للمحتاج (ق: وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ت بمعنى الامر. وق: وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ (المسافر المحتاج) وَالسَّائِلِينَ وَفِي (فكّ) الرِّقَابِ (مكاتبين)).

باب: لا يسقط الخمس في زمن غيبة الوصي عليه السلام، فيصرف فيما يعلم رضاه.

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ (في الحرب) مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ. ت وبعد الرسول الوصي وهو مطلق والغيبة لا تسقطه .

فصل الحكمة

باب الصدق

باب: لا يجوز تكذيب الصدق.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ؟ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ؟ ت بمعنى وجوب العلم بالصدق وانه لا يجب تصديق ما لم يعلم انه صدق.

باب: لا يجوز تصديق الكذب.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ. ت بمعنى النهي عن تصديق الكذب.

باب: يجب المجيء بالصدق ونقله وجوبا كفائيا.

ق: وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ. ت بمعنى انه لا يجوز نقل الكذب.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ. ت بمعنى الامر ان يكونوا صادقين.

باب: الصدق واجب.

ق: وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ. ت بمعنى انه لا يجوز نقل الكذب.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ. ت بمعنى الامر ان يكونوا صادقين.

باب: يجب تصديق الصدق.

ق: وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ. ت فلا يجب تصديق ما لم يعلم صدقه.

باب: يجب على المؤمنين ان يكونوا صادقين.

ق: وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ. قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ت بمعنى الامر.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ. ت بمعنى الامر ان يكونوا صادقين.

باب: من شروط صدق الايمان الجهاد بالنفس والمال ان وجب.

ق: وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ. قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. ت فالجهاد ان وجب من شروط صدق الايمان.

باب: يجب الصدق في الايمان.

ق: يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا. قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ. بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ت بمعنى الامر بالصدق في الايمان.

باب: على المؤمنين ان يكونوا مع الصادقين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ .

باب: يستحب للمؤمن ان يعرف بالصدق.

ق: وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ (أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) ت بمعنى الامر بان يعرف بين الناس بالصدق وهو على المحبوبية، و بمعنى الامر باكرامهم.

باب: يستحب تصديق المؤمن.

ق: وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ. ت أي يصدقهم وهو مثال، وهو على المحبوبية، ويجب ان قامت القرائن على تصديقه.

أبواب الأمانة

باب: رعآية الأمانة واجب.

ق: وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ .

باب: يجب أداء الأمانة الى أهلها.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا.

باب: على المؤمن ان يكون امينا.

ق: إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ. ت: وهو مثال .

باب: يستحب تقديم الأمين في الاجارة.

ق: . قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ. ت وهو مثال فيقدم على غيره مع التساوي.

باب: تعتبر الأمانة في وجوب تصديق من يحكي عن الله تعالى.

ق: وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ. وفي دلالة على اعتبار الأمانة فيمن يحكي عن الله.

ق: إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ.   ت: وهو مثال. وفي دلالة على اعتبار الأمانة فيمن يحكي عن الله .

باب: الأمين يقدم على غيره في التولية ويقدم قوله على قول غيره في الاخبار.

ق: . قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ. ت وهو مثال فيقدم على غيره مع التساوي.

باب: تعتبر الأمانة في وجوب تصديق من يحكي عن الله تعالى.

ق: وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ. وفي دلالة على اعتبار الأمانة فيمن يحكي عن الله.

ق: إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ.   ت: وهو مثال. وفي دلالة على اعتبار الأمانة فيمن يحكي عن الله. والاصل في المؤمن الأمانة وتصديقه ق: وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ.

أبواب الصبر

باب: الصبر واجب.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اسْتَعِينُوا (على الامور) بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ. ت بمعنى الامر بالصبر.

باب: المصابرة واجب وهي اظهار اعلى درجات الصبر

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ت والمصابرة اظهار اعلى درجات الصبر.

باب: يستحب للمؤمن ان يعرف بالصبر.

ق: وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ ... أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا. ت بمعنى الامر بان يعرف به وهو على المحبوبية. وهو بمعنى الامر باكرام الصابرين.

باب: اكرام الصابرين مستحب.

ق: انَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ. ت بمعنلا الامر باكرامهم وهو على المحبوبية.

ق: أُولَئِكَ (المتقون) يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا.

باب: يستحب الصبر على الأذى.

ق: (وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آَذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ)

باب: يستحب للمؤمن ان يكون صابرا.

ق: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا. ت: مثال. وهو على المحبوبية.

ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ .

باب: يجب على المؤمن الاستعانة بالصبر على اموره.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اسْتَعِينُوا (على الامور) بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.

باب: التواصي بالصبر واجب.

ق: إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ، إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ.

باب: يستحب للإنسان ان يكون صبارا.

ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيات لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ. ت أي كثير الصبر.

أبواب النفع

باب: يستحب للإنسان ان يكون نافعا للناس.

ق: فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ. ت: هو خبر بمعنى الامر بنفع الناس وهو من الحكمة فيكون اعم من الوجوب.

ق: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِلَآيات لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ. ت: خبر بمعنى الامر بنفع الناس.

ق: لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. ت: خبر بمعنى الامر بنفع الناس.

باب: يستحب تعلم ما ينفع ويكره تعلم ما لا ينفع.

ق: وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآَخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ. ت: خبر بمعنى النهي عن الضر وتعلمه والامر بالنفع، وتعلم ما ينفع.

باب: يعتبر في جواز النفع ان لا يصحبه ضرر غالب.

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ. قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا. ت: خبر بمعنى الامر بنفع الناس بما لا يضر من جهة أخرى ضرا اكبر.

باب: يجب نفع الوالد والولد وجوبا احيانيا.

ق: آَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا. ت: خبر بمعنى الامر بنفع الوالد والولد، وهو يجب على وجهه .

أبواب عدم الضر

باب: لا يجوز تعليم ما يضر.

ق: وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآَخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ. ت: خبر بمعنى النهي عما يضر وتعلمه.

باب: لا يجوز الضر بالناس.

ق: وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآَخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ. ت: خبر بمعنى النهي عما يضر وتعلمه.

باب: ما كان ضره أكثر من نفعه فغير جائز.

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ. قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا. ت اثمهما أي ضرهما .

ابواب الضحك

باب: يستحب الضحك عند السرور.

ق: فَتَبَسَّمَ (سليمان) ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا (النملة).

ق: وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى. ت تقرير للفطرة بالضحك عند السرور.

ق: وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ (لنجاة لوط) فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ .

باب: على الكافرين ان يضحكوا قليلا لما سيرون من جزاء كفرهم.

ق: فَلْيَضْحَكُوا (الكافرون) قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. ت من اثم وجزاء من عذاب.

باب: لا يجوز الضحك على مؤمن سخرية.

ق: فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ (المؤمنين) سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي. وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ. ت بمعنى النهي. وهو من الحكمة فيعمم لكل انسان.

ق: إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آَمَنُوا يَضْحَكُونَ. ت بمعنى النهي وهو من الحكمة فيعمم لكل انسان.

باب: لا يجوز الضحك على حديث القرآن سخرية.

ق: أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ (القرآن) تَعْجَبُونَ (ايها الكافرون). وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ.

ق: فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ. عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ .

أبواب البكاء

باب: يستحب للمؤمن ان يبكي عند الحزن.

ق: مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ. وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ .

ق: وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ. ت حزنا.

ق: وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ. وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ (والبكاء) فَهُوَ كَظِيمٌ .

ق: وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى. ت تثرير للفطرة بالبكاء عند الحزن.

باب: يستحب للمؤمن اذا تليت عليه آيات الله ان يخر ساجدا باكيا.

ق: إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيات الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا. ت تصديقا وخشوعا.

ق: وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا .

ق:وَلَا (سبيل) عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ .

باب: على الكفار ان يبكوا لحديث القرآن بجزائهم.

ق: أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ. وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ت لما في جزائهم.

باب: على الكافرين ان يبكوا لما سيرون من جزاء اثامهم.

ق: فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. ت من اثام وما سيرون من عذاب.

أبواب الاستعفاف

باب: من لا يجد طولا ومالا للنكاح فعليه ان يستعفف عن الحرام.

ق: وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. ت وهو وجوبي مثال فيكون مطلقا. وهو دال على بطلان نكاح المتعة لان النكاح هنا الدائم للانصراف ولأنه هو الذي تلحظ فيه القدرة المالية .

باب: يستحب للمراة الكبيرة ان تستعفف بإبقاء الكساء.

ق: وَالْقَوَاعِدُ (من كبرن) مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ (الكساء) غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ (ما تخفى عادة من البدن). وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ (بابقاء

الكساء) خَيْرٌ لَهُنَّ. وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. ت وهو على المحبوبية . فالاستعفاف درجات منه واجب كما تقدم عن المعصية ومنه مستحب كما هنا.

باب: يستحب للفقير التعفف عن سؤال الناس.

ق: (النفقات) لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا. ت هذا على المحبوبية .

أبواب حسن القول والفعل

باب: على الناس ان يقول ما هو احسن عرفا.

ق: وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (عرفيا). ت مطلق أي حتى مع الإساءة.

باب: يستحب مواجهة الناس الكفار بالقول الحسن.

ق: وَقُولُوا لِلنَّاسِ (من غيركم) حُسْنًا . ت: وهو مثال.

باب: يستحب دفع السيئة بالتي هي احسن . وهو واجب احياني على المحسنين

ق: ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ. ت هذا على المحبوبية لجواز الرد. والمصدق ان هذه المحبوبية تكون لازمة لشديدي الورع والتقوى والنفوس العالية فالامر بالرد والعفو تدرجي. فهو واجب احياني على المحسنين.

ق: وَيَدْرَءُونَ (يدفعون) بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ (ممن اساء لهم).

ق: وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ. ت بمعنى دفع الشيئة بالحسنة.

باب: لا يحب الله تعالى بالجهر بالقول السيء.

ق: لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ. ت بمعنى الامر بان يكون الجهر بالقول الحسن.

باب: يستحب للمؤمن ان يتعامل مع عدوه كانه ولي حميم.

ق: فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ. ت هذا على المحبوبية لجواز الرد.

باب: يعتبر في الصبر ان يكون ممن يدفع الشيئة بالحسنة.

ق: وَمَا يُلَقَّاهَا (الدفع بالتي هي احسن) إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ .

باب: يكون الجدال مع الكافرين بالتي هي احسن.

ق: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ (الكافرين المكذبين) بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ .

ق: وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا (لكن) الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ (بحرب فحاربوهم) .

باب: لا يجوز الاقتراب من مال اليتيم الا بالتي هي احسن.

ق: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ.

ق: فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا (بها وهي حسنة).

ق: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ.

ق: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا.

ق: . إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا.

ق: وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ.

ق: وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ.

ق: الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ

ق: فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ (فيتبعونه وهو حسن).

ق: لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ .

ق: وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ (الحسن) مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ. ت أي اتبعوا ما انزل اليكم وهو حسن كله.

ق: وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ.

ق: وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا .

وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا.

ق: ذَلِكَ (الطاعة والرد) خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (خبرا).

ق: وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ .

ق: فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا.

ق: وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.

ق: وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا (عرفا وعقلائيا)

ق: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ،

ق: الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا.

ق: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ.

ق: هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى.

ق: لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى.

ق: وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا. وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ. وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ. ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (السيئة) .

م: الحسن شلاعا هو الحسن عقلا ووجدانا، والحسن من مقاصد الشريعة ولا يجوز نسبة غير الحسن للشرع، وان دار الامر بين الحسن والاحسن تعين الاحسن وفق حكم العقلاء وعرفهم ووجدانهم. اصله: ق: اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا (يشبه بعضه بعضا) مَثَانِيَ (مكرر). وق: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ. وق: فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا (بها وهي حسنة). وق: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ. وق: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا. وق: . إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا. وق: وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. وق: وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ. وق: الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ. وق: فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ (فيتبعونه وهو حسن).

م- وجوب القول الحسن مع الناس . ق: وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا . ت والناس هنا غير المؤمنين. فيكون اشد تاكيدا مع المؤمن.

م- وجوب كون الدعوة الى الحق بالحسنى . ق: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ . ت أي ادعو الناس الكفرة، فيكون اشد تاكيدا مع المؤمن.

م- وجوب كون المجادلة بالحسنى . ق: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ . ت وهو مع الكافر فيكون مع المؤمن اشد تاكيدا .

م: القول الحسن عرفا واجبا وان كان مع غير المسلم. اصله: ق: وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (عرفيا). و ق: وَقُولُوا لِلنَّاسِ (من غيركم) حُسْنًا . ت: وهو مثال.

أبواب العفو

باب: يستحب العفو عن المسيء. وهو واجب احياني على المحسن.

ق: وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ.

ق: وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا. ت هو على المحبوبية لكنه يجب على المحسنين ذوي النفوس العالية مع عدم المفسدة لظاهر الامر وقرائن أخرى تقدمت في حسن القول والفعل.

ق: (قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ) ت أي يعفوا.

ق: وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ.) ت: وهو مطلق الا ان يعارضه عنوان اخر كالمفسدة.

باب: يعتبر في المحسن ان يكون عافيا على الناس

ق: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ. ت بمعنى الامر وهو في المحسن وجوبي احياني.

أبواب الحسد

باب: لا يجوز الحسد.

ق: (اعوذ برب الفلق) مِنْ شَرِّ (اثم واذى ظاهر من) حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ. ت بمعنى النهي. والحسد درجات وشر الحسد يتجلى بفعل مؤذ.

ق: أَمْ يَحْسُدُونَ (اهل الكتاب) النَّاسَ (محمد وآله) عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. ت: وهو مثال للنهي عن الحسد فيعمم.

باب: يستحب التعوذ من شر الحاسد المقدم على الأذى .

ق: (اعوذ برب الفلق) مِنْ شَرِّ (اثم واذى ظاهر من) حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.

أبواب الجدل

باب: يجب ان يكون الجدل مع غير المسلم بالتي هي احسن.

ق: وَجَادِلْهُمْ (اهل الكتاب) بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (عرفا). ت: وهو مثال .

باب: لا يجوز الجدل في الحج.

ق: وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ. ت: حتى مع غير المسلم فيه .

باب: لا يجوز مجادلة اهل الحق.

ق: مَا ضَرَبُوهُ (المثل) لَكَ إِلاَّ جَدَلاً. ت: وهو خبر بمعنى النهي عن مجادلة الحق .

باب: لا يجوز المجادلة في آيات الله شكا وانكارا.

ق: مَا يُجَادِلُ فِي آيات اللَّهِ إِلاَّ الَّذِينَ كَفَرُوا.

باب: لا يجوز الجدال في الله والايمان به

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدًى وَلا كِتَابٍ مُّنِيرٍ. ت: أي في الايمان به، ليس له مفهوم فلا يجوز الجدال في الله مطلقا.

باب: يعتبر في الجدل في الدين ان يكون بعلم وهدى من كتاب منير

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدًى وَلا كِتَابٍ مُّنِيرٍ. ت: أي في الايمان به، ليس له مفهوم فلا يجوز الجدال في الله مطلقا. وبمعنى اعتبار الجدل بعلم من كتاب.

وق: الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيات اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ . ت والسلطان علم وكتاب.

باب: لا يجوز الجدل عن الخائنين. واهل الباطل.

ق: وَلَا تُجَادِلْ عَنْ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ. ت وهو مثال للباطل.

باب: لا يجوز الاكثار من الجدل مع الناس.

ق: وَكَانَ الْإِنْسَانُ (غير المؤمن) أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا. ت: وهو مشعر بذم الجدل فلا يصار اليه الا لضرورة .

أبواب المراء

باب: المراء مع غير المسلم يكون ظاهرا بالنص.

ق: فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ (اهل الكهف) إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا (بالنص). ت هو مثال.

باب: لا يجوز مماراة الصادق.

ق: مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى، أَفَتُمَارُونَهُ (تجادلوه تشكيكا) عَلَى مَا يَرَى؟

ق: وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا (تجادلوا تشكيكا) بِالنُّذُرِ . ت المراء حوار لبيان ان ما عند الاخر باطل .

وق: أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ.

باب: الجدال والمراء مكروه

اصله: ق: فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ (اهل الكهف) إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا (بالنص). ت هو مثال. ق: مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى، أَفَتُمَارُونَهُ (تجادلوه تشكيكا) عَلَى مَا يَرَى؟ ق: وَجَادِلْهُمْ (اهل الكتاب) بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (عرفا). ت: وهو مثال. وق: وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ. ت: حتى مع غير المسلم فيه. وق: مَا ضَرَبُوهُ (المثل) لَكَ إِلاَّ جَدَلاً .

أبواب الغضب

باب: الغضب جائز

ق: وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا، قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي. ت والثابت الجواز لمحبوبية كظم الغيض والعفو والمغفرة.

ق: فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا.

ق: وَ(اذكر) ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا (لولي امره مخالفا له) فَظَنَّ (تيقن) أَنْ لَنْ نَقْدِرَ(نضيق) عَلَيْهِ (لرحمتنا).

باب: يستحب ان يسكت غضب الغاضب.

ق: وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ. ت وهو بمعنى الامر وهو على المحبوبية.

باب: يستحب للغاضب العفو والمغفرة.

ق: وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ. ت بمعنى الامر وهو على المحبوبية .

باب: يستحب كظم الغيض والعفو عن الناس.

ق: وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ.

أبواب البغضاء

باب: لا يجوز إيقاع البغضاء بين الناس مسلمين وغيرهم.

ق: إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ. ت: وهو خبر بمعنى النهي عن عداوة المسلم ت: خبر بمعنى النهي عن البغضاء. وهو من الحكمة فيعمم على كل من لم يعادي مسلما.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ. ت: خبر بمعنى النهي عن البغضاء .

ق: وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ (بالاستحقاق في المفسدين منهم) الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ت: هذا ليس خاصا فيعمم. وهو بمعنى النهي عن البغضاء. ولا تعني رضاه تعالى بها بل تعني ان الأسباب والتقدير قدرت ذلك عليهم بسيئاتهم.

ق: وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ. غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا. بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا. وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ(بالتقدير والمشيئة الاستحقاق في المفسدين منهم) الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ت: خبر بمعنى النهي عن البغضاء. مثال. ولا تعني رضاه تعالى بها بل تعني ان الأسباب والتقدير قدرت ذلك عليهم بسيئاتهم.

ق: كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ. ت بمعنى انكم ستبغضوننا لانا كفرنا بكم. فلا تعني رضاه ولا محبوبيته وانما تقديره.

أبواب المنكر

باب: يجب النهي عن المنكر.

ق: وَ(إِنَّ اللَّهَ) يَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ. ت خبر بمعنى الامر بالنهي عن المنكر.

باب: لا يجوز الامر بالمنكر.

ق: وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. ت: خبر بمعنى النهي عن الامر لالمنكر. والمنكر العرفي الوجداني

باب: لا يجوز فعل المنكر ولا قوله.

ق: وَ(إِنَّ اللَّهَ) يَنْهَى عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ. ت خبر بمعنى الامر بالنهي عن المنكر.

ق: مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ. وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا. ت والمنكر هو المستقبح وجدانا وعرفا .

باب: لا يجوز قول المنكر.

ق: مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ. وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا. ت والمنكر هو المستقبح وجدانا وعرفا .

أبواب التحية

باب: التحية في اللقاء المقصود واجب تكراري اما في اللقاء العابر فواجب احياني.

ق: فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ (بعضكم البعض) تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً .

ق: تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ. ت بمعنى الامر وهو مثال. والمتيقن اللقاء القصدي الجامع. فيكون في غيره احيانيا.

ق: وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ت أي تحية سلاما.

باب: يعتبر في التحية ان تكون سلاما.

ق: وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ. ت: خبر بمعنى الامر. مثال

ق: فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ (بعضكم البعض) تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً .

ق: وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ت أي تحية سلاما.

باب: يجب ان تكون التحية مشتملة على لفظ (سلام)

ق: تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ. ت بمعنى الامر وهو مثال.

ق: وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ . ت مثال.

ق: سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ. ت مثال.

باب: يجب السلام عند دخول البيوت.

ق: فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ (بعضكم البعض) تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا (تستاذنوا) وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

ق: فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا(البيوت المسكونة) أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيم

باب: رد التحية واجب والأفضل ان تكون بالافضل.

ق: وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا.

ق: وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ. ت: خبر بمعنى الامر. مثال

ق: فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ (بعضكم البعض) تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً .

باب: يجب ان تكون التحية مشتملة على لفظ (سلام)

ق: تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ. ت بمعنى الامر وهو مثال.

باب: لا يجوز ان تكون التحية بغير السلام، وهو نهي احياني.

ق: وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ (بالسلام عليكم). ت هو نهي احياني الا ان يكون اعراضا عن تحية الله فهو تكراري.

باب: يكون رد السلام بسلام مشتمل على لفظة سلام.

ق: وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ . ت مثال.

باب: من القى السلام مظهرا تحية الاسلام وتحية الله لا يجوز الحكم بعدم اسلامه.

ق: وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا. ت أي مظهرا لاسلامه .

باب: على الموفد عليه والمأتي عليه ان يقول للوافدين من ياتيه (سلام عليكم). وللواحد (سلام عليك)

ق: وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآياتنَا فَقُلْ سَلَامٌ (من الله) عَلَيْكُمْ. ت مثال.

ق: وَنَادَوْا (اصحاب الاعراف) أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ (اصحاب الاعراف) ت مثال.

ق: الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .

ق: وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا .

ق: وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا.

ق: قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آَلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ؟ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا. قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي.

باب: يجزي في التحية والسلام قول (سلام عليكم).

ق: وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآياتنَا فَقُلْ سَلَامٌ (من الله) عَلَيْكُمْ. ت مثال.

ق: وَنَادَوْا (اصحاب الاعراف) أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ (اصحاب الاعراف) ت مثال.

ق: وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ؛ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى (عاقبة) الدَّارِ (الاخرة).

أبواب الذكر للمحسن

باب: يجب رفع ذكر النبي ويجزي المعين بالاذان.

ق: وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ت بمعنى الامر . والمعين يجزي بان يذكر مع ذكر الله في الاذان .

باب: يستحب ذكر النبي وقومه المؤمنين.

ق: وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ. ت لَشَرَفٌ عَظِيمٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ. ت وهو على المحبوبية . ويتعين باهل بيته واصحابه عليه السلام.

ق: لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ. ت أي شرفكم وصيتكم. ت بمعنى الامر لمن امن.

باب: يجب السلام على المصطفين وهو كفائي احياني بالمجموع والمفرد.

ق: قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى. ت بمعنى الامر ويجزي ما مذكور فانه خبر بمعنى الانشاء.

ق: (وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآَخِرِينَ ، سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ت ثناء حسناً . وهو احياني كفائي ويجزي المذكور. وهو مثال للمصطفين.

ق: (وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآَخِرِينَ ، سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ت ثناءً حسناً . وهو احياني كفائي ويجزي المذكور .

ق: وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ت رفيعاً هو الثناء الحسن في جميع أهل الأديان . ويجزي السلام.

ق: (وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآَخِرِينَ ت ثناء حسناً.

ق: وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآَخِرِينَ ،سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ت ثناء حسناً. وهذه الآيات كلها أصول في الاستذكار. وجاء مكررا فيها (إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ)، فيكون هذا هو المتيقن وهو عام في المحسنين احسانا متميزا عرفا .

أبواب الكتمان

باب: كتمان الشهادة على الحق في الدين من الكبائر.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ (كافرا بآياته) ؟

باب: يجب الحكم بايمان من يكتم ايمانه ولا يجوز تكفيره.

ق: وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ؟ ت: خبر بمعنى الخبر بان من كتم الايمان لا يكفر. وليس فيها رخصة للكتمان فضلا عن اظهار الخلاف.

باب: لا يجوز الاعتقاد الباطل ولو كتمانا.

ق: قَالَ (الله للملائكة) أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ. ت من اعتقاد باطل.

باب: يجب تبيين الكتاب للناس وجوبا كفائيا ترتيبيا. ولا يجوز كتمان ما انزل الله تعالى من الكتاب. وهو من الكبائر .

ق: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ. فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا. فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ. ت وهو وجوب كفائي ترتيبي. وهو مثال.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ، إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. ت تثبت الكبيرة بالوعد باللعن. وهو بمعنى الامر الكفائي بوجوب اظهار الآيات والشهادة بها وتبليغها. وهو مثال لغير الكتاب بوجوب اظهار ما يجب اظهاره من حق.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. ت تثبت الكبيرة بالوعد بالعذاب.

باب: لا يجوز كتمان الحق الذي يجب اظهاره نهيا كفائيا.

ق: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ؟ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ؟

ق: الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ (الحق الذي جئت به) كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ. وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ .

ق: . وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ت بمعنى النهي عن الكتمان ان أدى الى الالتباس .

ق: وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ. ت من الشهادة التي وجب اظهارها.

باب: لا يجوز للمطلقة ان تكتم حملها عمن يجب ان يعلم.

ق: وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ. وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ. ت عمن يجب ان يعلم كالزوج.

باب: لا يجوز كتمان الشهادة ونهيا كفائي محققا للحجية والغرض.

ق: وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آَثِمٌ قَلْبُهُ. وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ .

ق: فَيُقْسِمَانِ (الشاهدان) بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ. إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآَثِمِينَ. ت وهو نهي كفائي الا انه لاجل الحكم والقاضي فلا بد ان تكون بالعدد الذي يحقق الغرض و يقيم الحجة عند القاضي.

باب: لا يجوز القول بخلاف ما في القلب ولا اظهار الانسان خلاف ما يكتم. فالتقية لا تجوز.

ق: وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ. ت بمعنى النهي عن اظهار غير ما يكتم وفيه دلالة على بطلان التقية وهي اظهار الانسان غير ما يكتم.

ق: وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ. إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ .

ق: قَالَ (الله للملائكة) أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ. ت من اعتقاد باطل.

ق: مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ. وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ.

ق: وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ.

ق: يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا. ت بمعنى النهي عن اظهار خلاف ما يكتم.

ق: وَقِيلَ لَهُمْ (المنافقين) تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا، قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ. هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ. يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ.

باب: لا يجوز كتمان الانسان ما يملك لاجل التخلص من الانفاق

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا؛ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ (جحودا وكفرا) وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. ت بمعنى النهي. وهو مثال.

أبواب التفكر

باب: التفكر بالذكر واجب.

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ت بمعنى الامر وهو بمعنى لتفكر فيه.

باب: التفكر بالآيات واجب.

ق: كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ت بمعنى الامر بالاجتهاد والاستنباط وما وجب من تفكر واتباع ونحوهم أوسع وأعم من الاجتهاد. وبمعنى ان ما يستفيده الانسان بالتدبر علم يصح العمل به

باب: التفكر بالامثال القرآنية واجب.

ق: وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. بمعنى الامر والفكر ترتيب أمور معلومة لتؤدي إلى مجهول. والاجتهاد في الاستنباط منه.ويجزي في ذلك الاقتصار على محكم القرآن وعلى ما يفسر الاجمال القرآني بالفهم العادي البسيط .

أبواب العقل

باب: يجب على الانسان ان يعقل الآيات وفهمها. وهو واجب احياني ترتيبي

ق: . وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ (يسد خلتهن) بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ. كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آياتهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (الآيات). بمعنى الامر بالفهم وبمعنى الامر العمل واستفادة الحكم. وهو احياني ترتيبي حسب الاستطاعة ووجوب العلم بالموضوع. لذلك ينبغي ترتيب الآيات حسب وجوب معرفة مضامينها.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ (يقصرون فيكم) خَبَالًا (فسادا)، وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ (شقيتم وتضررتم). قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ. قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيات إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ.. بمعنى الامر وبمعنى الامر بالفهم والعلم والعمل. وبمعنى وجوب استفادة العلم مباشرة بالفهم الشخصي من الآية بلا حاجة للغير. وهو احياني ترتيبي بحسب أهمية الموضوع. وهذا يبطل التقليد

ق: تِلْكَ آيات الْكِتَابِ الْمُبِينِ. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. (تفهمون) بمعنى الامر. وبمعنى الامر بالعلم والعمل.

ق: فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ (بعضكم البعض) تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً. كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيات لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (تعلمون). ت امر بالفهم والعلم والعمل.

ق: وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ، إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ .

باب: لا يجوز التقصير في عقل الآيات وفهمها.

ق: وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ. ت بمعنى النهي عن التقصير عن فهم الآيات وعقلها.

ق: أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ (يفهمون)؟ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا. ت بمعنى النهي عن الاعراض والتقصير في فهم الآيات وعقلها.

ق: ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ؛ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ؟ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.

ق: إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ (الكافرون) الصُّمُّ (عن الحق) الْبُكْمُ (عن نطق الحق) الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (يفهمون). ت المعرضون، وبمعنى النهي عن التقصير عن فهم آيات الحق.

باب: لا يجوز التقصير في عقل الحق وفهمه.

ق: وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (يفهمون) ت بالاعراض وهو بمعنى النهي عن التقصير في الفهم والعقل للحق. وهو واجب عيني بالاجتهاد الشخصي العامي وهو العلم الذي يصح العمل به، اما الاجتهاد الاختصاصي (المصطلح) فلا يكون علما يصح العمل به الا اذا وافق في فهمه واستفاداته الاجتهاد العامي.

أبواب الفقه

باب: لا يجوز التقصير في الفقه والفهم ويجب بذل الجهد في بلوغه ويستحب بلوغ تمام الفقه.

ق: فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا. ت بمعنى النهي عن التقصير فيه ووجوب بذل الوسع فيه وبمعنى استحباب بلوغ تمام الفقه. والفقه مطلق هنا للامور والاقوال والآيات وغيرها.

ق: لَهُمْ قُلُوبٌ (عقول) لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا. أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ. ت مثال.

باب: لا يجوز التقصير في فقه القول وفهمه ويجب بذل الجهد في بلوغه.

ق: حتى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا. ت نهي عن التقصير فيه ووجوب بذلك الوسع في تحقيقه.

باب: باب: لا يجوز التقصير في فقه الحديث وفهمه ويجب بذل الجهد في بلوغه.

ق: فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا؟ ت هذا نص في فهم النص وهو ذم بمعنى الامر بفقه الحديث اي القرآن. وهو بمعنى النهي عن التقصير ووجوب بذلك الوسع في تحقيقه.

باب: باب: لا يجوز التقصير في فقه الآيات أي فهمها ويجب بذل الجهد في بلوغه.

ق: قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا (تستحقونه) مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ، أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا (فرقا محتزبة بسبب سوء افعالكم) وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ. انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيات لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ. ت بمعنى الامر بفقه الآيات.

ق:وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ (وجعل من جنسها زوجها) فَمُسْتَقَرٌّ (هي له) وَمُسْتَوْدَعٌ (يفضي اليها). قَدْ فَصَّلْنَا الآيات لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ. ت بمعنى الامر بالفقه .

أبواب التدبر

باب: تدبر القرآن واجب.

ق: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ت: بمعنى الامر.

باب: لا يجوز ترك التدبر في القرآن.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ، أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ت بمعنى الامر بالتدبر بل وحرمة تركه. والصمم والعمى بمعنى عدم استفادة المعرفة بالتدبر فهو بمعنى وجوب استفادة المعرفة من تدبر القرآن.

أبواب العلم

باب: لا يجوز نسبة العلم بالامور على واقعها لغير الله تعالى

ق: وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. ت أي علم الأمور بواقعها وهو بمعنى الامر بطلب علم ما امكن من الواقع.

باب: لا يجوز نسبة علم الغيب لغير الله.

ق: قل لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ. وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ. ت بمعنى استحباب طلب ما امكن منه.

ق: . فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ (امره وعلمه) لِلَّهِ .

ق: ؟ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (منه)؟ ت مثال.

ق:). أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ن ت بمعنى النفي.

ق: وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ت علمه

ق: إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.

ق: عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ. ت أي تفرد بذلك.

ق: قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا. لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

ق: إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ.

باب: العلم بحدود الله واجب.

قال تعالى (وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . ت بمعنى الامر بالعلم بها.

باب: العلم بالآيات واجب وهو واجب ترتيبي في الموضوعات.

قال تعالى (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الآيات لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . ت وهو واجب عيني ترتيبي من جهة الموضوعات بحسب الأهمية.

ق: بَلْ هُوَ آيات بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ. ت أي المؤمنين فهو بمعنى الامر.

قال تعالى (قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ، وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيات وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. ت بمعنى وجوب العلم بالآيات وطلب علمها وعدم جواز التقصير في ذلك.

باب العلم في الدين هو علم الكتاب.

ق: قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا. ت أي كتاب.

باب: طلب العلم واجب.

ق: فَوَجَدَا (صدفة) عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا. ت بمعنى الامر بطلب العلم.

ق: قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ (أرافقك) عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا. ت مثال.

باب: على غير العالم اتباع العالم في علمه

ق: يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي (استجب لي) أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا. ت أي اتبعني في علمي. هو المتيقن.

باب: يستحب للإنسان ان يكون اعلم من غيره في علم الحق.

ق: ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا. ت بمعنى الامر بان يكون الاعلم والمتيقن علم الحق.. وهو على المحبوبية.

ق: قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى؟ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ. لَا يَضِلُّ (يخطئ) رَبِّي وَلَا يَنْسَى. ت أي هو الاعلم بها وهو علم الحق وهو بمعنى الامر

ق: نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا.

ق: وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا. ت أي علما هو به يكون اعلم.

ق: ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ. نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ. ت بمعنى الامر ان يكون الانسان اعلم من غيره وهو على المحبوبية.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا.

باب: لا يجوز نسبة العلم بالسر وما يكتم لغير الله تعالى.

ق: وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى. ت بمعنى الامر بطلي ما امكن منه.

ق: إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ .

قَ: اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ.

باب: يستحب كتابة العلم في كتاب.

ق: قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى؟ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ. لَا يَضِلُّ (يخطئ) رَبِّي وَلَا يَنْسَى.

ق: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ. إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ. ت بمعنى استحباب كتابة العلم.

باب: لا يجوز نسبة العلم المطلق الواسع لكل شيء لغير الله تعالى ويستحب للإنسان ان يكون على علم واسع نسبيا.

ق: اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا. ت بمعنى نفيه عن غيره واستحباب سعة العلم النسبي.

باب: لا يجوز نسبة العلم بما هو سابق على الملائكة الشفعاء وما هو لاحق لهم لغير الله تعالى.

ق: يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا. ت بمعنى النهي عن نسبة العلم بكل ما كان وما يكون لغير الله تعالى. ويستحب علم ما امكن من ذلك.

ق: يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ. (الملائكة) وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى.

باب: باب: لا يجوز نسبة العلم بما هو سابق على الرسل من ملائكة وبشرة وما هو لاحق لهم لغير الله تعالى.

ق: اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ. إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ. يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ.   ت وهو بمعنى الامر بطلب علم ما يمكن من ذلك.

باب: لا يجوز نسبة احاطة العلم بالله تعالى لاحد من خلقه.

ق: يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا. ت بمعنى النهي عن نسبة ذلك لاحد من الخق و بمعنى استحباب طلب علم ما امكن من ذلك.

باب: يستحب للإنسان الاستزادة من علم القرآن واستحباب دعاء الله بذلك.

ق: وَلَا تَعْجَلْ بِالقرآن (تسأل تعجيل انزاله) مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ. وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا.   ت أي بالقرآن.

باب: لا يجوز نسبة العلم بكل ما في السماء والأرض لغير الله تعالى.

ق: قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. ت بمعنى النهي عن نسبة ذلك لاحد غير الله وبمعنى استحباب طلب ما امكن من ذلك.

ق: قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ت وهو بمعنى استحباب علم ذلك.

ق: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ. إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ.

باب: من لا يعلم بالكتاب عليه ان يسال من يعلم بالكتاب ليعلمه.

ق: فَاسْأَلُوا (ايها المشركون) أَهْلَ الذِّكْرِ (اهل الكتاب العلماء بها) إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (بها). ت لتعلمه وليس ليقلده.

باب: الكلام في الله تعالى بغير كتاب جدال ولا علم فيه.

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ. ت مثال فالكلام في أمور الدين بغير كتاب جدال وبلا علم.

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ. ت أي بكتاب فهو المصدق. وهو مثال فيعمم.

باب: يجب العلم ان الآيات حق من الله تعالى.

ق: لِيَجْعَلَ (الله بالتقدير) مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ (من شبهة) فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (شك وخبث) وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ. وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ. وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ (الآيات) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ (تخشع) لَهُ قُلُوبُهُمْ.

باب: لا يجوز القول او الفعل بلا علم. ومن يعمل لاو يقل بلا علم فهو بلا حجة.

ق: وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ. ت مثال بمعنى النهي عن العمل او القول بلا علم.

باب: يجب حصر الحجة في العلم والاحتجاج بالعلم وعدم الاحتجاج بغير العلم

ق: وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ. ت مثال بمعنى النهي عن العمل او القول بلا علم. وبمعنى ان العلم هو السلطان أي الحجة. والعلم في الدين هو الكتاب

باب: يستحب للإنسان ان يكون لديه علم من الكتاب بسنن الأشياء.

ق: قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ (بالاشياء وسننها)

باب: الأنبياء لا يعلمون الغيب.

ق: وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ. ت مثال.

ق: وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ.

أبواب الاكرام

باب: يجب تكريم بني ادم فلا يجوز اهانتهم.

ق: وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ. ت: خبر بمعنى الامر بتكريم بني ادم وبمعنى النهي عن اهانتهم.

ق: وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ.

أبواب الرأفة

باب: يجب الرأفة بالخلق وبالخصوص الرأفة بالناس وبالأخص الرأفة بالمؤمنين.

ق: وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً. — وَ (فيهم) رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا- مَا كَتَبْنَاهَا (الرأفة) عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ. فَمَا رَعَوْهَا (الرأفة) حَقَّ رِعَايَتِهَا. فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ (صدقوا) أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (غير صادقين). ت: هذا مثال وهو خبر بمعنى الامر بالرأفة بالناس. والخلق.

ق: إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ. ت: خبر بمعنى الامر بالرأفة بالناس. والرافة تسع العدل والجزاء بالمثل.

ق: . لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ. ت: خبر بمعنى الامر بالرأفة — الكبيرة- بالمؤمنين .

أبواب الاحسان

باب: الاحسان واجب.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ. ت: العرفيين. والإحسان يسع العدل والجزاء بالمثل.

باب: وجوب الاحسان بالوالدين مشدد.

ق: وق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا. ت وتخصيص المتعلق بعد العموم الثابت يفيد التشديد.

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَ (احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ (الرفيق والزميل) وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

باب: وجوب الاحسان بذوي القربى مشدد. وهو كفائي..

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَ (احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ (الرفيق والزميل) وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

باب: وجوب الاحسان باليتامى مشدد. وهو كفائي ترتيبي.

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَ (احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ (الرفيق والزميل) وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

باب: وجوب الاحسان بالمساكين مشدد. وهو كفائي ترتيبي.

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَ (احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ (الرفيق والزميل) وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

باب: وجوب الاحسان بالجار ذو القرابة والاجنبي مشدد. وهو كفائي.

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَ (احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ (الرفيق والزميل) وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

باب: وجوب الاحسان بالرفيق والصاحب مشدد. وهو كفائي.

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَ (احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ (الرفيق والزميل) وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

باب: وجوب الاحسان بابن السبيل المسافر مشدد. وهو كفائي ترتيبي.

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَ (احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ (الرفيق والزميل) وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

باب: وجوب الاحسان بما ملكت اليمين مشدد .

ق: وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَ (احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ (الرفيق والزميل) وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

باب: يجب مجازاة المحسنين بالحسنى. وهو واجب احياني.

ق: وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ، الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ. ت بمعنى الامر وهو احياني.

ق: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ (بالطاعة) إِلَّا الْإِحْسَانُ (بالثواب). ت بمعنى الامر بالاحسان والجزاء.

باب: يجب رد الاساء بالاحسن. وهو واجب احياني.

ق: ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ. ت وهو مثال وهو احياني.

باب: الاحسان في الاعمال واجب.

ق: وَأَحْسِنُوا (في اعمالكم) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ . ت: وهو الحسن العرفي الوجداني.

باب: حب المحسنين واجب. وهو احياني.

ق: وَأَحْسِنُوا (في اعمالكم) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ . ت: وهو الحسن العرفي الوجداني. وهو بمعنى الامر.

باب: الاحسان الى المحسنين واجب.

ق: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ.

باب: الاحسان بالوالدين واجب

ق: وَ(اذكر) إِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَ(احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ.

باب: طلاق التسريح يجب ان يكون باحسان.

ق: الطَّلَاقُ (لمن يرجع) مَرَّتَانِ (بعدة ثم) فَإِمْسَاكٌ (رجعة) بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ (في الثالثة فلا تحل حتى تنكح غيره). ت مثال لكل معاملة. وهو مثال للطاعة عبادة ومعاملة.

باب: يجب الاحسان بالطاعة

ق: وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ (بالطاعة) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (لعملهم الصالح) وَرَضُوا عَنْهُ (لجزيل ثوابه). ت مثال لكل مؤمن. بالطاعة عبادة ومعاملة.

باب: على المؤمن ان يتعامل مع العدو بالاحسان كأنه ولي حميم.

ق: ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ. وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ .

أبواب الخلق العظيم

باب: على المؤمن ان يكون على خلق عظيم.

ق: وَإِنَّكَ (يا محمد) لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ. ت: وهو مثال وهو خبر بمعنى الامر. وهو عرفي. وهو واجب تدرجي بالاتيان ما امكن منه.

أبواب الحلم

باب: على المؤمن ان يكون حليما. وهو واجب احياني.

ق: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ (كثير التضرع) حَلِيمٌ. ت مثال فهو بمعنى الامر. وهو احياني لجواز الجزاء بالمثل.

ق: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ. ت مثال فهو بمعنى الامر.

ق: فَبَشَّرْنَاهُ (ابراهيم) بِغُلَامٍ حَلِيمٍ. ت مثال فهو بمعنى الامر.

ق: قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ. إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ. ت مثال فهو بمعنى الامر .

أبواب الفحشاء

باب: لا يجوز الامر بالفحشاء.

ق: وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. ت: خبر بمعنى النهي عن الامر بها

ق: إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ (الشيطان) بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ. ت بمعنى النهي.

ق: الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ، وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا. ت بمعنى النهي .

ق: وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا. قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ. أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ. ت بمعنى النهي عن الامر بها.

باب: يجب النهي عن الفحشاء.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى. وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. ت بمعنى الامر بالنهي.

ق: وَأَقِمِ الصَّلَاةَ. إِنَّ الصَّلَاةَ (ينبغي ان) تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. ت بمعنى الامر بالنهي.

باب: لا تجوز الفحشاء.

ق: وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. ت: خبر بمعنى النهي

ق: إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ (الشيطان) بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ. ت بمعنى النهي.

ق: الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ، وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا. ت بمعنى النهي .

ق: وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا. قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ. أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ. ت بمعنى النهي . والفاحشة مبينة عرفا بكل ما يتفاحش ويعظم من الاثام .

أبواب المنكر

باب: لا يجوز الامر بالمنكر

ق: وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. ت: خبر بمعنى النهي عن الامر به.

ق: الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ. ت: خبر بمعنى النهي عن الامر بالمنكر.

باب: يجب النهي عن المنكر. وهو واجب كفائي ترتيبي

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى. وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. ت بمعنى الامر بالنهي.

ق: وَ(ولتكن منكم امة) يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ. ت وهو كفائي وترتيبي.

ق: كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ. لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ. ت: خبر بمعنى الامر بالنهي عن المنكر. وهو بمعنى ان ترك النهي كبيرة.

ق: و (المؤمنون هم) النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ.

ق: وَأَقِمِ الصَّلَاةَ. إِنَّ الصَّلَاةَ (ينبغي ان) تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. ت بمعنى الامر بالنهي.

باب: لا يجوز فعل المنكر.

ق: وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. ت: خبر بمعنى النهي

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى. وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

ق: وَأَقِمِ الصَّلَاةَ. إِنَّ الصَّلَاةَ (ينبغي ان) تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. ت بمعنى النهي.

ق: وَ(قال لوط لقومه) تَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ. ت: خبر بمعنى النهي عن المنكر.

باب: لا يجوز المنكر من القول.

ق: وَ(الذين يظاهرون من نسائهم) إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا. ت: وهو مثال وهو خبر بمعنى النهي عن المنكر .

أبواب الجهر السوء

باب: لا يجوز الجهر بالسوء لاحد الا من ظلم فله ذلك في الدعوى .

ق: لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا (لكن) مَنْ ظُلِمَ (فله الحق بالجهر به في الدعوى). ت بمعنى النهي. والمتيقن انه في الدعوى.

أبواب المعروف

باب: يجب على من له ان لا يأمر الا بالمعروف.

ق: وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ (عرفي). ت: مثال للحاكم والامة .

ق: وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ (المعروف) ت: مثال لكل امر.

باب: المعروف واجب .

ق: وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ (عرفي). ت: بمعنى الامر.

ق: وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ (المعروف) ت: بمعنى الامر.

أبواب الحكمة

باب: تجب الحكمة قولا وفعلا، وهو واجب تمكني.

ق: (وَاللَّهُ) يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ (باستحقاق فلا مانع). ت: خبر بمعنى الامر. وهو واجب امكاني بحسب التمكن والاستطاعة. فيقصد منه ما يستطيع.

باب: تعلم الحكمة واجب تمكني.

ق: وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ . ت بمعنى الامر وهو واجب امكاني فيتعلم ما يمكنه.

باب: ذكر الحكمة واجب وهو تمكني.

ق: وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيات اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ (فيها).. ت مثال وهو بمعنى الامر وهو تمكني.

باب: طلب الحكمة واجب تمكني.

ق: وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا. ت بمعنى الامر وهو تمكني. والحكمة مبينة عرفا وطلبها من مصدرها مطلق من حيث طبيعة المصدر فلا يشترط فيه الإسلام فضلا عن العدالة.

باب: على الانسان ان يكون من اولي الالباب وهو واجب تمكني.

ق: وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلباب. ت بمعنى الامر

ق: لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ. ت بمعنى الامر

ق: فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ. أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ. وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ.

ق: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيات لِأُولِي الْأَلْبَابِ.

ق: وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ. ت: هو امر بمعنى الخبر بان المتقون هم اولو الالباب.

باب: الاعتبار والتذكر واتباع احسن القول من الكتاب والتقوى من صفات اولي الالباب .

ق: وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلباب ..

ق: لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ.

ق: فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ (القرآن) فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ (الحسن). أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ. وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ. ت عام اريد به الخاص فالقول القرآن واحسنه أي يتبعونه فكله حسن.

ق: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيات لِأُولِي الْأَلْبَابِ.

ق: وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ. ت: هو امر بمعنى الخبر بان المتقون هم اولو الالباب.

أبواب الوفاء بالعهد

باب: يجب الوفاء بالعهد.

ق: لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ. ت بمعنى الامر.

ق: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ (بأني فضلت اسلافكم على العالمين) وَأَوْفُوا بِعَهْدِي (بالايمان بمحمد) أُوفِ بِعَهْدِكُمْ (بالثواب الجزيل) وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ. ت مثال.

باب: يجب مراعاة العهد.

ق: وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ. ت بمعنى الامر

باب: لا يجوز نقض العهد.

ق: وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (بما كسبت أيديهم)، الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. ت بمعنى النهي

أبواب مد العين

باب: لا يجوز النظر الى ما عند الناس من اموال نظر تمن ورغبة .

ق: وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى . ت: هو مثال.

ق: لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ. ت بمعنى النهي عن النظر الى ما عند الناس.

أبواب الرحمة

باب: الرحمة بالناس واجب

ق: إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ. ت: هو خبر بمعنى الامر، وهو تدرجي.

ق: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ. ت: هو خبر بمعنى الامر

باب: وجوب الرحمة بالابوين مؤكد.

ق: وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا. ت: هذا مؤكد .

أبواب القسط

باب: القسط واجب وهو العدل في الجزاء.

ق: فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا (اعدلوا في الجزاء). إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (العادلين بالمجازاة) .

ق: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (العادلين). ت بمعنى الامر.

باب: يجب الوزن بالعدل.

ق: أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ. وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ (الميزان العادل) الْمُسْتَقِيمِ.

ق: وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ.

باب: وجوب القسط ترتيبي.

ق: وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ (العدل فيه)، لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ (العدل بالمجازاة). ت بمعنى الامر الترتيبي.

باب: يجب القسط مع غير المسلم.

ق: لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (العادلين في الجزاء). ت نفي النهي عن البر لان القسط واجب.

باب: لا يجوز قتل من يأمر بالقسط. وهو من الكبائر.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.

باب: وجوب القسط في اليتامى والنساء مؤكد.

ق: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى، (فخافوا ايضا الا تقسطوا بين النساء). ت بمعنى الامر وهو تأكيد.

ق: وَ (يوصيكم في) الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ. ت وهو تأكيد الوجوب

باب: إقامة القسط واجب كفائي ترتيبي

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ. ت فهو واجب كفائي ترتيبي.

باب: الحكم يجب ان يكون بالقسط.

ق: وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ (بالعدل بالجزاء). إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (العادلين بالجزاء).

باب: القسط واجب في كل معاملة.

ق: قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ. ت بمعنى في كل معاملة.

أبواب الترك والاعراض

باب: ترك المفترين لافترائهم والاعراض عنهم واجب .

ق: فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ . ت مثال.

باب: ترك الطاغين في طغيانهم يعمهون والاعراض عنهم واجب.

ق: مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ. ت بمعنى الامر.

باب: ترك الغافلين في غفلتهم والاعراض عنهم واجب.

ق: فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ (يوم القيامة) . ت بمعنى الامر.

باب: ترك الخائضين واللاعبين والاعراض عنهم واجب.

ق: فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ (القيامة) الَّذِي يُوعَدُونَ. ت بمعنى الامر.

باب: ترك الكافرين والاعراض عنهم واجب.

ق: فَذَرْهُمْ (الكافرين) حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ. ت بمعنى الامر.

أبواب النصح

باب: نصح الناس واجب وهو كفائي ترتيبي

ق: (قال نوح) وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْت أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ (لم ترشدوا باستحقاق). ت بمعنى الامر.

ق: أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ. ت بمعنى الامر وهو كفائي ترتيبي.

ق: فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ. ت بمعنى الامؤ.

ق: وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ. فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ؟ ت بمعنى الامر

ق: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ (ويرضعونه)؟ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (فاحضرتهم لامه فالتقم ثديها فابقوه عندها). ت بمعنى الامر. وهو لغير المسلم

ق: قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ. ت بمعنى الامر

ق: وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ. ت مثال.

باب: نصح الناس واجب وان علم انهم لا يأخذون به .

ق: (قال نوح) وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْت أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ (لم ترشدوا باستحقاق).

ق: فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ.

أبواب البهتان

باب: لا يجوز البتهان.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ . ت مثال.

ق: وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا. ت مثال.
والبهتان مبين عرفي. وهو الكذب الفاحش الباعث على الدهشة لفحشه.

ق: وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ.

أبواب الافتراء

باب: لا يجوز الافتراء.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ (بنسبة المتولد بالزنا

الى الزوج) وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ . ت: مثال هو نهي بمعنى النهي عن نسبة ابن الزنا الى الزوج، وهو نهي بمعنى الامر بنسبة ابن الزنا الى ابيه الزاني وليس للزوج.

ق: قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ؟ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا. ت مثال والافتراء الكذب العظيم المختلق.

باب: الافتراء على الله هو اظلم الظلم. فهو كبيرة.

ق: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته) أَوْ كَذَّبَ بِآياتهِ؟ ت بمعنى انه كبيرة.

ق: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (كافرا بآياته)؟ أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ. وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ.

ق: أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ. قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ (باطل) افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ.

ق: أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا.

ق: أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ. قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ .

باب: من يفتري يخيب.

ق: وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى .

أبواب الجهل

باب: لا يجوز الجهل العلمي. وازالته واجبة وجوبا تمكنيا.

ق: (النفقات) لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ (بحالهم) أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ. ت: هذا جهل علم وهو خلاف العلم.

ق: وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ (الضالة). ت بمعنى النهي. وبمعنى الامر على رفعه ما امكن.

باب: لا يجوز الجهل العملي. وازالته واجبا وجوبا تمكنيا.

ق: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى. فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ. ت: هذا جهل فعل وهو خلاف الحكمة والنهي الخاص مثال فيعمم.

باب: الاعراض عن الجاهلين واجب.

ق: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ (المعروف) وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (جهل علم وفعل) .

ق: وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا. وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ (علما وعملا) قَالُوا سَلَامًا .

ق: وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ. سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ.

باب: لا يجوز للإنسان ان يكون جاهلا عمليا.

ق: قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ (غير مؤمن) غَيْرُ صَالِحٍ. فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ. إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ.

ق: قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ. وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ. ت بمعنى النهي. وهو مثال.

ق: . قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ. ت بمعنى النهي. وهو مثال.

ق: وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ، وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى (باظهار المحاسن). ت بمعنى النهي. وهو مثال.

ق: وَ(اذكر) إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ (وقد قُتل قتيلٌ لا يعرف قاتله) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً. قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا. قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ

ق: قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ؟

أبواب التعاون

باب: التعاون على البر واجب كفائي.

ق: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ. ت بمعنى الامر بالبر.

باب: التعاون على التقوى واجب كفائي.

ق: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ. ت بمعنى الامر بالتفوى.

باب: لا يجوز التعاون على الاثم.

ق: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ.

باب: لا يجوز التعاون على العدوان.

ق: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ.

أبواب العطاء

باب: يجب العطاء وجوبا احيانيا. ومستحب دوما.

ق: فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (الايمان) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى. ت فهو بمعنى الامر، وهو وجوب احياني. والواجب الاحياني مستحب دوما.

باب: يستحب ان يكون العطاء كبيرا.

ق: إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (فوزا)؛ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ (الاثداء) أَتْرَابًا (سن واحد) وَكَأْسًا دِهَاقًا (مالئة). لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا (باطلا) وَلَا كِذَّابًا (تكذيبا). جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (كثيرا حتى يقول المؤمن حسبي). ت بمعنى الامر وهو على المحمودية والمحبوبية فالمتيقن الاستحباب.

ق: وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ (ابدا) فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ (دواما كبيرا) إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ. عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ (مقطوع). ت بمعنى الامر

ق: . كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ. وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا.

ق: وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (اظلم) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (ابغضك). وَلَلْآَخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى. وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى .

ق: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (الخير الكثير).

أبواب المشي هونا

باب: يجب المشي هونا من دون خيلاء

ق: عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا (أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ اي الدرجة العالية في الجنة على هذا وغيره من اعمال) ت بمعنى الامر من دون خيلاء وتفاخر.

ق: وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ (من دون خيلاء) وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ.

باب: لا يجوز المشي مرحا بتكبر.

ق: وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا (بتكبر) إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا. ومرحا يا بتكبر وخيلاء.

ق: وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ .

باب: لا يجوز المشي بتبختر متطاولا على الناس.

ق: وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ (متبختر) فَخُورٍ .

أبواب غض الصوت

باب: غض الصوت واجب مخصص.

ق: وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ. ت وهو على الوجوب الا اذا دعت ضرورة لرفعه فهو واجب مخصصة بالضرورة. وهو بمعنى النهي المخصص عن رفع الصوت فلا يجوز الا عند الضرورة.

أبواب التفسح

باب: اتباع امر الحاكم الولي بالتفسخ أي التوسعة في المجالس واجب.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا (اوسعوا) فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ. وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا (انهضوا) فَانْشُزُوا، يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ (بالتسليم والطاعة على غيرهم) وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ (على غيرهم) دَرَجَاتٍ. وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ. ت والمتيقن انه للحاكم الولي اما الحاكم الفقيه او الوضعي

باب: اتباع امر الحاكم الولي بالنشوز والنهوض واجب.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا (اوسعوا) فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ. وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا (انهضوا) فَانْشُزُوا، يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ (بالتسليم والطاعة على غيرهم) وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ (على غيرهم) دَرَجَاتٍ. وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ .

أبواب الحب

باب: لا يجوز للإنسان ان يحب ان يحمد بما لم يفعل.

ق: لَا تَحْسَبَنَّ (المنافقين وكفرة اهل الكتاب) الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا (من كفر) وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا (من ايمان) ؛ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ. ت مثال من الفعل والفاعل.

باب: يجب حب الناصحين.

ق: فَتَوَلَّى (صالح) عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ. ت بمعنى الامر بمعنى حب نصحهم.

باب: لا يجوز حب أحد الأولاد اكثر من الاخرين. وهو نهي تمكني. ولا اظهار هذا الحب نهيا شموليا.

ق: لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيات لِلسَّائِلِينَ. إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ. ت وهو بمعنى النهي وهذا قولهم والمصدق النهي وهو تمكني.

باب: لا يجوز للمراة المتزوجة ان تحب رجلا غير زوجها. ولا اظهاره نهيا شموليا.

ق: وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا. إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. ت بمعنى النهي. وهو مثال فلا يجوز للمراة ان تحب الرجل نهيا تمكنيا و النهي عن اظهاره نهيا شموليا.

باب: على المؤمن ان يحب الضرر الدنيوي على فعل الفاحشة.

ق: قَالَ (يوسف) رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ. ت من فاحشة.

باب: على المؤمنين ان يحبوا ان يغفر الله لهم.

ق: وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا. أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ. ت وجوب جماعي.

باب: لا يجوز للمؤمن ان يحب اكل لحم أخيه. ولا يحوز حب الغيبة.

ق: وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ. وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ. ت بمعنى النهي عن حب الغيبة.

باب: على المؤمنين حب الايمان وتحبيب الايمان للمؤمنين. وجوبا كفائي ترتيبيا.

ق: وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ. وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ. ت بمعنى الامر بحب الايمان وتحبيبه وهو كفائي ترتيبي وهو مثال. فيجب تحبيب الايمان للناس.

باب: يجب على المؤمن حب الخير من ذكر الله على غيره من أمور الدنيا .

ق: إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ (سليمان) بِالْعَشِيِّ (قبل الغروب وهو يصلي) الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ. فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ (من) ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ. ت مثال وهو بمعنى الامر وبمعنى الامر بالتقديم وهو احياني في غير الخير الواجب.

باب: لا يجوز حب إشاعة الفاحشة في الذين امنوا وهو من الكبائر.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

باب: لا يجوز حب الدنيا على الاخرة.

ق: وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ. وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ. ت بمعنى الحب المضيع للعمل.

باب: على المؤمن ان يحب ان يتطهر.

ق: لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ. فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا. وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ. ت وبمعنى الامر بالتطهر وهو واجب احياني في غير الطهارة الواجبة.

باب: لا يجوز حب الكفر على الايمان وهو كبيرة.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ. وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ.

باب: لا يجوز ان يكون حب الإباء والابناء والأموال اكبر من حب الله ورسله والجهلد.

ق: قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ. ت بمعنى جواز حب تلك الأمور الدنيوية بشرط عدم التضييع.

باب: على المؤمن ان يحب الله وان يكون محبوبا عند الله.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ. ت بمعنى الامر وبمعنى الامر بالعمل الذي يحببه الى الله.

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي (استجيبوا لي) يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ. ت يجب حب الله تعالى والعمل على ان يحبه الله تعالى

باب: يجب العمل على تحقيق ما يحبه المؤمنون من خير مباح وجوبا كفائيا ترتيبيا.

ق: وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ (تقهروهم) بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ، مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآَخِرَةَ. ت بمعنى الامر بتحقيق ما يحبه المؤمنون وهو كفائي تؤتيبي.

أبواب السلام

باب: على المؤمنين افشاء السلام واجبا كفائيا ترتيبيا.

ق: وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ. ت: خبر بمعنى الامر. وبمعنى الامر بالسلام.

ق: فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ (بعضكم البعض) تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا (تستاذنوا) وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ.

ق: تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ.

ق: وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ.

ق: (عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ) إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ اي الدرجة العالية في الجنة على هذا وغيره من اعمال) .

باب: يعتبر في التحية ان تشتمل على لفظة (سلام).

ق: فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ (بعضكم البعض) تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا (تستاذنوا) وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

ق: تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ. ت وهو مثال فيعمم.

أبواب الجمال والزينة

باب: التجمل والتزين واجب احيابي، و من الواجب ان يكون الانسان جميل الهيئة متزينا.

ق: وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا. لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ. ت مثال .

ق: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ . ت: والزينة جمال بمعنى الامر

باب: لا يجوز النهي عن التزين والتجمل.

ق: وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا. لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ. ت مثال. بمعنى الامر والنهي عن التحريم

ق: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ . ت: والزينة جمال بمعنى الامر. وبمعنى النهي عن التحريم.

باب: الزينة المباحة تشمل الحرير والذهب للنساء والرجال.

اصله: ق: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ . ت: والزينة جمال بمعنى الامر. وبمعنى النهي عن التحريم. وهو شامل للحرير والذهب فهو دليل وليس أصلا فقط. والروآية المانعة ليس لها مصدق.

أبواب القول الميسور واللين

باب: القول الميسور مع الناس واجب مخصص

ق:(وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا . ت مثال فهو واجب مخصص بالضرورة الى القول الشديد.

باب: القول اللين واجب مخصص

ق: فَقُولَا لَهُ (لفرعون) قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى. ت: هو مثال ت مثال فهو واجب مخصص بالضرورة الى خلافه.

باب: لا تجوز الفضاضة.

ق: فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ. وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ. ت بمعنى النهي.

باب: لا يجوز في الدعوة غير اللين والرفق. فلا عنف ولا اكراه.

ق:(وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا .

ق: فَقُولَا لَهُ (لفرعون) قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى. ت: هو مثال فيجب القول اللين في الدعوة. و

ق: فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ. وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ.

أبواب النجوى

باب: لا يجوز التناجي بالاثم.

ق: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا. ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (في النجوى وغيرها) ت بمعنى الامر بالاحسان بالنجوى.

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى (بالاثم) ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ.

ق: وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ .

ق: إِنَّمَا النَّجْوَى (بالاثم وبما يريب) مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا. وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (تقديره ومشيئته).

باب: لا يجوز التناجي بالعدوان.

ق: وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ .

باب: لا يجوز التناجي بمعصية الرسول

ق: وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ .

باب: يجب ان تكون النجوى بالبر.

ق: وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى.

باب: النجوى يجب ان تكون بالتقوى.

ق: وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى.

أبواب الكذب

باب: لا يجوز الكذب. والكذب على الله من الكبائر.

ق: وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ . ت: هذا عام اريد به الخاص اي الكذب على الله. وهو خبر بمعنى النهي عن الكذب وهو مثال لكل كذب.

ق: إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ (على الله) الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيات اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ. ت هذا خاص لكنه مثال فيعمم وهو خبر بمعنى النهي. بمعنى ان الكذب على الله كبيرة.

ق: كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا. ت هذا خاص لكنه مثال فيعمم وهو خبر بمعنى النهي.

ق: سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ. ت: مثال وهو خبر بمعنى النهي عن الكذب.

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ. ت : هذا خاص لكنه مثال وهو خبر بمعنى النهي عن الكذب.

ابواب عدم إرادة العلو

باب: لا يجوز إرادة العلو التكبري وان أدى الى فساد فهو كبيرة.

ق: تِلْكَ الدَّارُ الْآَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ (المحمودة) لِلْمُتَّقِينَ .

أبواب مخالفة القول للقلب

باب: لا يجوز القول بخلاف ما في القلب.

ق: يَقُولُونَ بِأَفْواهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ . ت هذا خاص بالنفاق وهو مثال لانه كذب فيعمم فلا تجوز التقية .

أبواب التعارف

باب: التعارف بين الناس والشعوب واجب احياني مخصص بخلافه عند المفسدة.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ .

أبواب قول ما لا يفعل

باب: لا يجوز للإنسان ان يقول ويعد بما لا يفعل.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ. ت أي ان يعد به.

ق: كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ.

أبواب الكلام

باب: الكلام الطيب واجب احياني.

ق: إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ (الله) يَرْفَعُهُ. ت بمعنى الوجوب. والصعود والرفع هو الى منزلة القبول والرضا.

ق: وَالطَّيِّبُونَ (المؤمنون) لِلطَّيِّبَاتِ (من الاقوال ولافعال) .

ق: أُولَئِكَ (المؤمنون الطيبون) مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ (الخبيثون الكافرون والمنافقون المعادون)

باب: لا يجوز تحريف كلام المتكلم.

ق: يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ. ت: خبر بمعنى النهي عن تحريف الكلام.

ق: سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ. ت: خبر بمعنى النهي عن تحريف الكلام.

باب: الكلام الخبيث غير جائز.

ق: الْخَبِيثَاتُ (من الاقوال الافعال) لِلْخَبِيثِينَ (من الكافرين والمنافقين المعادين) .

ق: وَالْخَبِيثُونَ (الكافرون والمنافقون المعادون يتعرضون) لِلْخَبِيثَاتِ (من الاقوال والافعال) .

ق: وَالطَّيِّبَاتُ (من الاقوال الافعال) لِلطَّيِّبِينَ (المؤمنين). ت: فالاصل ان كل طيب اينما وجد هو بفعل مؤمن. ولا يخرج عن ذلك الا بعلم .

باب: لا يجوز وصف المؤمن بوصف (خبيث)

ق: أُولَئِكَ (المؤمنون الطيبون) مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ (الخبيثون الكافرون والمنافقون المعادون) .

ت: ولا يجوز وضف المؤمن بالخبيث.

أبواب اللغو

باب: الاعراض عن اللغو واجب

ق: وَ(المؤمنون) الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ .

أبواب الاستئذان

باب: استئذان البالغين واجب حتى على أهلهم للدخول عليهم غرفهم .

ق: وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا (عند دحول غرفكم) كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (البالغين) كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آياتهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. ت فهو واجب مطلقا .

باب: الطفل المميز يستأذن اهله عند الدخول غرفهم ثلاث أوقات قبل صلاة الفجر وحين الظهيرة و بعد صلاة العشاء .

ق: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ (وميزوا) مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيات وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. ت: ما ملكت ايمانكم متشابه فيتعين النساء على النساء والرجال على الرجال. واما غير ذلك فالوجوب مطلق.

أبواب الاستكبار

باب : لا يجوز الاستكبار.

ق: وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى. ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ. ت مثال.

ق: إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآياتنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ. ت بمعنى النهي.

باب : لا بحوز الاستكبار على العبادة.

ق: إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ. ت بمعنى النهي

ق: وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ. إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ.

ق: وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ. فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ.

باب: لا يجوز الاستكبار عن الانقياد لله تعالى.

ق: وَلِلَّهِ يَسْجُدُ (ينقاد) مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ. (عن الانقياد). ت مثال بمعنى النهي.

باب: لا يجوز الاستكبار على اخلاص العبادة لله وحده.

ق: إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ. إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ. ت أي عن اخلاص العبادة لله وحده. وهو التوحيد عند المشهور.

باب: لا يجوز الاستكبار على الايمان وهو كبيرة.

ق: وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا. لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا.

ق: وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ. يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ. قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ

صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ. وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا.

ق: فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا. ت أي عن الايمان

ق: أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ (يا بني اسرائيل) رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ، اسْتَكْبَرْتُمْ؟ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (قتلتم). ت أي عن الايمان

ق: فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ. ثُمَّ نَظَرَ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ (كلح وجهه)، ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ. ت عن الايمان

ق: وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ (غطوا رؤوسهم لكي لا ينظرون الي) وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا. ت عن الايمان

ق: وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ. إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ. ت عن الايمان

ق: وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ. وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ. ت عن الايمام.

ق: قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ. قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ. قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ .

باب: لا يجوز الاستكبار عن طاعة الله تعالى

ق: فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ (من جن الملائكة) اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ. قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ (اذ امرتك) لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ (توليت خلقه)؟ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ؟ ت استكبر عن الطاعة.

باب: لا يجوز الاستكبار على آيات الله تعالى.

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ.

أبواب الهماز

باب: الهمز لا يجوز. ةمن الكبائر ان يكون الانسان همازا.

ق: (لَا تُطِعْ كل) هَمَّازٍ (مغتاب) مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ. ت مثال ويراد بالطاعة مماثلته في عمله فهو بمعنى النهي. وبمعنى ان من الكبائر ان يكون الانسان همازا.

ق: وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ (طعان) لُمَزَةٍ (العياب) الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ. ت خاص بالكافر   .

أبواب المشاء بالنميمة

باب: لا تجوز النميمة و من الكبائر ان يكون الانساء مشاء بالنميمة.

ق: (لَا تُطِعْ كل) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ .

أبواب المناع للخير

باب: لا يجوز منع الخير. ومن الكبائر ان يكون الانسان مناعا للخير.

ق: (لَا تُطِعْ كل) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ . ت أي لا تعمل مثله.

ق: أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ، مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ.

ق: وَإِذَا (الانسان الكافر) مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا.

ق: وَإِذَا مَسَّهُ (الانسان) الْخَيْرُ مَنُوعًا، إِلَّا الْمُصَلِّينَ (المؤمنين) .

أبواب العتل

باب: لا يجوز ان يكون الانسانعتلا غليظا في تعامله مع الناس.

ق: (لَا تُطِعْ كل) عُتُلٍّ (غليظ) بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ .

أبواب الزنيم

باب: لا يجوز إيقاع الشر بالناس ولا يجوز ان يكون الانسان زنيما شريرا وهو من الكبائر.

ق: (لَا تُطِعْ كل) عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (شرير) ، أَنْ (لانه) كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ، إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آياتنا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ. ت بمعنى النهي .

أبواب المختال

باب: لا يجوز ان يكون الانسان مختلا متبخترا ذو خيلاء وتكبر.

ق:(إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا (متبختر) فَخُورًا . ت: خبر بمعنى النهي عن الخيلاء اي التكبر. والمصدق انه مطلق ونهي لزومي.

ق: وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ . ت مثال للخيلاء والتكبر.

أبواب الفخور

باب: لا يجوز الفخر تطاولا على الناس.

ق:(إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا (متكبرا) فَخُورًا . ت: خبر بمعنى النهي عن الفخر بتطاول. والمصدق انه مطلق ونهي لزومي.

ق: وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (متطاول) .

أبواب الختار

باب: لا يجوز تم يكون الانسان ختارا جاحدا للحق.

ق: وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ (جحود) كَفُورٍ. بمعنى النهي. والمعنى ان يجحد ينكر دلالات الآيات والختار الجاحد للحق عن علم.

ابواب قطع السبيل

باب: لا يجوز قطع السبيل والطريق على الناس.

ق: وَ(ارسلنا) لُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ. أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ. ت: خبر بمعنى النهي عن قطع السبيل.

أبواب التبذير

باب: لا يجوز التبذير وهو الانفاق في الباطل، ومن الكبائر ان يكون الانسان مبذرا .

ق: وَآَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (بالانفاق الكبير في الباطل). إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ (الكافرين) كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ. ت والمداومة عليه من سجية الكافر فهو كبيرة.

فصل الحج

أبواب وجوب حج البيت

باب: يجب على الناس حج البيت.

ق: وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ (فرض على) مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا .

ق: وَأَذِّنْ (يا ابراهيم) فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ (هزول) يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ. ت: بمعنى الوجوب.

باب: الحج واجب على كل انسان وعليه ان يسعى لتحقيق مقدماته ليتمكن منه

ق: وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ (فرض على) مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. ت والاستطاعة هنا بيان للمعهودة من وجوب توفرها كمقدمة لاجل السفر غالبا لا انها شرط في الوجوب.

باب: من دخل في اعمال الحج فعليه اتمامه.

ق: وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ. فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ (ولم تكملوا الحج) فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ . ت والمتيقن الاعمال.

أبواب الاستطاعة

باب: يجب على الناس حج البيت . وعليه تحقيق الاستطاعة بما هو متيسر.

ق: وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ (فرض على) مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. ت والاستطاعة هنا بيان للمعهودة من وجوب توفرها كمقدمة لا انها شرط في الوجوب.

باب: من حج وتجددت الاستطاعة كان الحج واجبا احيانيا عنه وعفويا.

ق: وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ (فرض على) مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. ت المصدق ان تجدد الاستطاعة يوجب الحج بالوجوب الاحياني، وهو عفوي حينها للسنة القطعية باجزاء المرة.

باب: الاستطاعة من مقدمات الحج الواجبة، فعلى الانسان ان يسعى لتحقيق الاستطاعة المعروفة والميسورة.

ق: وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ (فرض على) مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. ت بمعنى الامر بتحقيق الاستطاعة، فهي بيان للعرفي والمعهودة من مقدمات .

باب: من حج وتجددت له الاستطاعة كان الحج واجبا احيانيا عنه وعفويا.

ق: وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ (فرض على) مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. ت المصدق ان تحدد الاستطاعة يوجب الحج بالوجوب الاحياني، وهو عفوي حينها للسنة القطعية باجزاء المرة.

باب: الحج واجب على كل من استطاع ان يحج بالاستطاعة المعروفة الميسرة.

ق: وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ (فرض على) مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. ت بالاستطاعة العرفية العقلائية المعروفة الميسورة .

باب: يجزي في الاستطاعة ما هو ممكن عرفا.

ق: وَأَذِّنْ (يا ابراهيم) فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ (هزول) يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ. ت: وهو خبر بمعنى الامر بكفاية استطاعة المشي او ادنى مركب في الاستطاعة.

باب: التزود للحج واجب .

ق: وَتَزَوَّدُوا (للحج) فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ.

أبواب عدم استحلال شعائر الله

باب: لا يجوز استحلال شعائر الله من مناسك والاعتداء عليها.

ق: لَا تُحِلُّوا (تتعرضوا ل) شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا (تستحلوا القتال في) الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا (تتعرضوا ل) الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ (المقلدة من البدن) وَلَا (تستحلوا) آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا. ت شعائر الله في الحج المناسك.

باب: لا يجوز استحلال القتال في الشهر الحرام.

ق: لَا تُحِلُّوا (تتعرضوا ل) شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا (تستحلوا القتال في) الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا (تتعرضوا ل) الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ (المقلدة من البدن) وَلَا (تستحلوا) آَمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا.

باب: لا يجوز التعرض للهدي.

ق: لَا تُحِلُّوا (تتعرضوا ل) شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا (تستحلوا القتال في) الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا (تتعرضوا ل) الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ (المقلدة من البدن) وَلَا (تستحلوا) آَمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا.

باب: لا يجوز التعرض للحجاج الأمين البيت الحرام.

ق: لَا تُحِلُّوا (تتعرضوا ل) شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا (تستحلوا القتال في) الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا (تتعرضوا ل) الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ (المقلدة من البدن) وَلَا (تستحلوا) آَمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا.

ق: لَا تُحِلُّوا (تتعرضوا ل) شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا (تستحلوا القتال في) الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا (تتعرضوا ل) الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ (المقلدة من البدن) وَلَا (تستحلوا) آَمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا. ت نهي بمعنى النهي عن التعرض للحجاج مطلقا .

أبواب الاذان بالحج.

باب: يجب الاذان للحج وهو ولائي.

ق: وَأَذِّنْ (يا ابراهيم) فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ (هزبل) يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ. ت: وهو مثال للامر بالاذان بالحج في كل عام. وهو ولائي

أبواب السفر

باب: الدين في السفر يجوز ان يكون بالرهن.

ق: وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ.

باب: المسافر له التيمم بدل الوضوء.

ق: وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ (فتيمموا)، أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ (جامعتم) النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا. ت وهو مطلق للمريض والمسافر. والشرط — عدم وجود الماء- لغيرهما.

باب: من افطر لمرض او سفر فعليه القضاء.

ق: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَ (فافطر وليصم) عِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ. ت هذا مثال فالقضاء واجب مطلقا.

باب: المسافر ان خاف فله ان يقصر من الصلاة.

ق: وَإِذَا ضَرَبْتُمْ (سافرتم) فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا (تخففوا) مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ (كما هو غالب) أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا. ت والقصر التخفيف.

باب: المسافر اذا حضره الموت مع كفار أوصى للكافرين.

ق: إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آَخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ .

باب: المسافر يقرأ من تيسر من القرآن.

ق: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآَخَرُونَ يَضْرِبُونَ (يسافرون) فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآَخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ (القرآن صلاة). وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ. ت: بمعنى الخبر بان التخفيف رخصة .

باب: يعتبر في رخص السفر المشقة.

ق: لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ. وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ. ت وهو مشعر باعتبار الشقة في السفر. فيكون معتبرا في رخصه.

ق: قَالَ لِفَتَاهُ آَتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا. ت وهو مقرر للواقع العقلائي بمشقة السفر. فالسفر مثال للشقة.

أبواب مكة

باب: تعظيم حرمة مكة واجب.

ق: إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. ت بمعنى الامر بتعظيم حرمتها

ق: إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ (للعبادة) لَلَّذِي بِبَكَّةَ (مكة) مُبَارَكًا، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ. فِيهِ آيات بَيِّنَاتٌ؛ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آَمِنًا. ت بمعنى تعظيمها.

ق: وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ. ت ام القرى بمعنى تعظيمها .

ق: رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ (مكة) عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ. ت بمعنى تعظيم الوادي.

باب: الحفاظ على امن مكة واجب كفائي ترتيبي.

ق: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ (مكة) آمِنًا .

باب: من الواجب ان يهوى الانسان زيارة مكة.

ق: قال ابراهيم) فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ (ذريتي في مكة) وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ. ت بمعنى الامر

باب: حب مكة واهلها وحمل الثمرات اليهم بما يكفيهم واجب

ق: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ (مكة) آمِنًا ، وق: رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ (مكة) عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ.

ق: قال ابراهيم) فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ (تحبهم؛ ذريتي في مكة) وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ .

أبواب الاهلة

باب: يجل اتباع العرف في الهلال.

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنْ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ. ت بمعنى انه عرفي يتبع فيه عرف الناس. وليس فيه تحدبد شرعي والناس هنا اعم من المؤمنين قثبوت الهلال لا دخل للشرع به. ويثبت الهلال بالعلم التطبيقي القطعي ويتحقق بالحساب الفلكي بتولد القمر .

باب: يجب اعتماد الهلال والأشهر القمرية في التواريخ .

ق: يَسْأَلُونَك عَنْ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ .

أبواب اشهر الحج

باب: الحج يكون في اشهر معلومة هي شوال ، وذو القعدة ، وذو الحجة.

ق: الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ .و في الخديث الحج أشهر معلومات } شوال ، وذو القعدة ، وذو الحجة. ت معرفة سنية قطعية.

باب: يكون فرض الحج في اشهر الحج .

ق: الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ .

أبواب شعائر الله

باب: يجب تعظيم شعائر الله تعالى.

ق: وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ (في الحج) فَإِنَّهَا (حالة التعظيم) مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ. ت الشعائر هنا البدن خاص اريد به العام.

ق: إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ (فلا تترك)، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ (اثم) عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا (وان كان اهل الجاهلية يفعلونه ووضعوا اصناما هنالك). وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا (بعبادة) فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ .

ق: وَالْبُدْنَ (ابل الهدي) جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ. لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ (نفع). فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا (عند نحرها) صَوَافَّ (قائمة) .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا (تستبيحوا) شَعَائِرَ اللَّهِ . ت ت الشعائر هنا البدن خاص اريد به العام.

باب: لا يجوز استحلال ولا استباحة شعائر الله تعالى كبدن الهدي .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا (تستبيحوا) شَعَائِرَ اللَّهِ (البدن) وَلَا (تحلوا) الشَّهْرَ الْحَرَامَ (بالقتال) وَلَا (تستحلوا) الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ (من البدن) وَلَا (تستحلوا) آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا .

أبواب الصد عن المسجد الحرام

باب: لا يجوز الصد عن المسجد الحرام.

ق: وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ (يكسبنكم) شَنَآَنُ (بغض) قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا. ت مثال وهو بمعنى النهي عن الصد.

باب: الصد عن المسجد الحرام من الكبائر .

ق: وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

أبواب الشهر الحرام

باب: لا يجوز استحلال الشهر الحرام بالقتال. لكن لاجل دفع فتنة يجوز.

ق: جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ (دينهم ودنياهم) وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ (جعلها قياما للناس).

ق: وَلَا (تحلوا) الشَّهْرَ الْحَرَامَ (ذي الحجة بالقتال). ت: وهو مثال للاشهر الحرم .

ق: يَسْأَلُونَك عَنْ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ (أي عظيم وزره). وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ (فيحل لاجل ذلك). ت بمعنى حرمة الاشهر ميثاقية عهدية.

باب: اذا اعتدى على المسلمين احد في الشهر الحرام جاز الرد عليه في شهر حرام. ق: الشَّهْرُ الْحَرَامُ (في ردكم فيه عليهم) بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ (الذي اعتدوا فيه عليهم) وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ (يرد على من هتكها بمثله) فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ .

أبواب آمين البيت الحرام

باب: لا يجوز استحلال الحجاج الأمين للبيت الحران نهيا تاكيديا.

ق: وَلَا (تحلوا) آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ (من الناس) يَبْتَغُونَ فَضْلًا (كسبا وتجارة) مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا. ت وهو تاكيدي. فان استحلال الغير لا يجوز.

أبواب الفسوق في الحج

باب: لا يجوز الفسوق في الحج بالنهي التاكيدي. ق: : فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ (العصيان والمجاهرة به) وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ت: وهو في كل الحج فلا يختص بالاحرام. بمعنى انه يتأكد النهي عن العصيان والمجاهرة به في ايام الحج لانه محرم مطاقا.

أبواب الرفث في الحج

ق: لا يجوز الرفث والفحش في الحج. نهيا تاكيديا.

ق: : فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ (معاص) وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ت: وهو في كل الحج فلا يختص بالاحرام. فان يتاكد النهي عن الفحش في ايام الحج لانه لا يجوز مطاقت.

أبواب الجدال في الحج

باب:: يتاكد النهي عن الجدال في ايام الحج كلها.

ق: فَلَا رَفَثَ (فحش) وَلَا فُسُوقَ (عصيان) وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ت: وهو في كل الحج فلا يختص بالاحرام.

أبواب العمرة

باب: العمرة واجبة. وتجزي عمرة التمتع

ق: وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ. فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ (ولم تكملوا الحج) فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ . ت بمعنى وجوب العمرة ووجوب اتمامها لم دخل فيها.

ق: إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ (فلا تترك)، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ (اثم) عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا . ت بمعنى وجوب العمرة .

ق: فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ (فتمتعوا) بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ . ت بمعنى الامر بالتمتع. فتجزي عن العمرة.

باب: من اتى بعمرة صارت واجبا احيانيا.

ق: إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ (فلا تترك)، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ (اثم) عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا . ت بمعنى وجوب العمرة . ومع تجدد الاستطاعة تكون واجبا احيانيا.

ق: فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ (فتمتعوا) بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ . ت بمعنى الامر بالتمتع. فتجزي عن العمرة.

باب: عمرة التمتع واجبة في الحج لكل حاج وان كان قد اعتمر او تمتع للحج سابقا.

ق: فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ (فتمتعوا) بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ . ت بمعنى الامر بالتمتع. وهو واجب تكرار مع الحج.

باب: ومن دخل في اعمال العمرة وجب عليه اتمامها .

ق: وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ. فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ (ولم تكملوا الحج) فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ . ت بمعنى وجوب العمرة ووجوب اتمامها لم دخل فيها.

باب: التمتع بالعمرة الى الحج واجبة على كل حاج من حاضري المسجد او غيرهم ق: فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ (فتمتعوا) بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ . ت: وهو عام للحاضر وغيره.

أبواب ابتغاء الفضل في الحج

باب" تجوز التجارة في الحج .

ق: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ (في الحج). ت بالمعنى الامر باتبغاء الفضل من الله تعالى.

ق: وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فقرا (بمنع المشركين من الحج) فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ (فتصح التجارة في الحج). ت بمعنى الامر بالاغتناء من فضل الله فالغنى محبوب لله محمود.

أبواب المناسك

باب: تعلم المناسك واجب واهمها مناسك الحج.

ق: وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا (مناسك الحج). ت: وهو انشاء بمعنى الامر برؤية المناسك اي تعلمها.

ق: وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ. فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا .

باب: فعل المناسك واجب كفائي وعيني احياني

ق: لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ . ت فهو يجب احيانيا ويجب كفائيا فلا يترك.

باب: لا يجوز منع الناس من أداء مناسكهم.

ق: لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ . ت بمعنى النهي عن منعهم.

أبواب الاحرام

باب: لا يجوز للمحرم ان يقتل الصيد.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ (محرمون للحج). ت وهو بمعنى الامر بالنهي.

ق: أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ (محرمون) .

باب: الاحرام للعمرة والحج واجب.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ (محرمون). ت بمعنى الامر. ويجب الاحرام من حدود البلد الحرام. فالمواقيت اعم من الوجوب .

باب: القلائد لا يجوز التعرض لها لانها هدي وفي جواز تقليد البدن منع.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا (تتعرضوا ل) شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا (تستحلوا القتال في) الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا (تتعرضوا ل) الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ (المقلدة من البدن) وَلَا (تستحلوا) آمِّينَ الْبَيْتَ

الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا. ت: والقلائد هي المقلدة من البدن بان توضع في عنقها قلادة من حبل، وفي الجواز توقف اذ يمكن انه حكآية عن العادة عند من سبق ولعدم المصدق لمحبوبيته، واما اشعار الابل فلا يجوز للاستهجان والنكارة وخلاف المصدق. وعدم الاستحلال لانها هدي لا لانها قلائد.

أبواب الصيد للمحرم

باب: لا يحل صيد البر لمحرم.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ (خبرة) مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا .

ق: أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ.

ق: وَإِذَا حَلَلْتُمْ (من احرام الحج) فَاصْطَادُوا.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ (وانتم محرمون) بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ (جاحدا) فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ .

ق: أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ (وانتم حرم) وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا.

باب: لا يجوز للمحرم اكل الصيد وان كان من محل.

ق: أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ.

ق: أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ (وانتم حرم) وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا . ت فلا يحل الصيد ولا الاكل وان اصطاده محل.

باب: يحل صيد البحر للمحرم.

ق: أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ (وانتم حرم) وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا.

باب: من قتل صيدا فعليه جزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل يهديه أي يذبحه عند الكعبة. او كفارة طعام مساكين او صيام.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ (خبرة) مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا .

باب: استحلال الصيد من الكبائر.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ (وانتم محرمون) بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ (جاحدا) فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ . ت فهو كبيرة.

أبواب التحلل من الاحرام

باب: المحرم يتحلل بعد اكمال اعماله.

ق: وَإِذَا حَلَلْتُمْ (من احرام الحج) فَاصْطَادُوا. ت أي بعد اكمال اعماله.

باب: المحرم اذا احل حل له الصيد.

ق: وَإِذَا حَلَلْتُمْ (من احرام الحج) فَاصْطَادُوا. ت أي بعد اكمال اعماله.

أبواب مقام ابراهيم

باب: يجب اتخاذ مقام إبراهيم مصلى.

ق: وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى. ت بمعنى الامر بالصلاة فيه.

باب: مقام إبراهيم عند الكعبة.

ق: إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ (للعبادة) لَلَّذِي بِبَكَّةَ (مكة) مُبَارَكًا، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ. فِيهِ (في حاله) آيات بَيِّنَاتٌ؛ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ (عنده) وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آَمِنًا .

أبواب الصفا والمروة

باب: التطوف بالصفا والمروة واجب في الحج والعمرة .

ق: إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ (فلا تترك)، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ (اثم) عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا (وان كان اهل الجاهلية يفعلونه ووضعوا اصناما هنالك). وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا (بعبادة) فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ. ت بمعنى الوجوب لكونها شعيرة فلا يضر ما فعله المشركون .

باب: يكون الطواف بالصفا والمروة بعد الحج والعمرة .

ق: إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ (فلا تترك)، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ (اثم) عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا (وان كان اهل الجاهلية يفعلونه ووضعوا اصناما هنالك). وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا (بعبادة) فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ. ت بمعنى ان الطواف بهما بعد الطواف بالبيت.

أبواب عرفات

باب: الوقوف في عرفات واجب.

ق: فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ . ت: خبر بمعنى الامر بالوقوف في عرفات.

باب: يجب الافاضة من عرفات الى المشعر.

ق: فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ . ت: خبر بمعنى الامر بالافاضة من عرفات الى المشعر.

أبواب المشعر الحرام

باب: يجب ذكر الله تعالى عند المشعر الحرام. وافضله الصلاة.

ق: فَاذْكُرُوا اللَّهَ (صلوا) عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ   .

باب: يجب الافاضة من المشعر الحرام.

ق: ثُمَّ أَفِيضُوا (من المشعر) مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ (قبلك) وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

باب: الوقوف في المشعر والافاضة منه قبل الهدي.

ق: (يأتوك بالحج) ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ (مناسكهم قبل الهدي ومنه المشعر) وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ (الهدي) وَلْيَطَّوَّفُوا (طواف الافاضة) بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ   .

أبواب الاستغفار بعد الافاضة من المشعر

باب: يجب الاستغفار بعد الافاضة من المشعر.

ق: ثُمَّ أَفِيضُوا (من المشعر) مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ (قبلكم) وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ت: والاستغفار مطلق ومنه ما يكون في الصلاة .

أبواب النحر

باب: النحر لله تعالى واجب ويجزي المعين.

ق: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (له).

باب: يجب ان يكون في الحج نحر.

ق: وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى (نحر) مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ .

باب: نحر الهدي يكون عند الكعبة.

ق: لَكُمْ فِيهَا (الشعائر) مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى (نحرها) ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ (الكعبة) .

ت: فمحل النحر الكعبة

أبواب الهدي

باب: المحصور عن إتمام الحج يهدي ما استيسر من الهدي.

ق: فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ (ولم تكملوا الحج والعمرة) فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ.

باب: المحصور لا يحلق حتى يهدي حيث احصر.

ق: وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ (حيث احصرتم في الاحصار).

باب: الحلق بعد الهدي.

ق: وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ (حيث احصرتم في الاحصار). ت مثال.

باب: من لم يجد هديا من اهل الافاق فعليه صيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله. واما حاضري المسجد الحرام فهي متتابعة عند اهله.

ق: فَمَنْ لَمْ يَجِدْ (هديا) فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ (التقسيم للصيام) لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (اما الحاضر فيصوم متتابعا) .

باب: الهدي يذبح عند الكعبة.

ق: لَكُمْ فِيهَا (الشعائر) مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى (نحرها) ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ (الكعبة).

باب: لا يجوز استحلال الهدي.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا (تتعرضوا ل) شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا (تستحلوا القتال في) الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا (تتعرضوا ل) الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ (المقلدة من البدن) وَلَا (تستحلوا) آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا.

باب: يجب ان يجعل الهدي طعاما للحاج والفقراء,

ق: (اذن في الناس بالحج) لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ (بركات من الله وقربات وثواب) وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ. ت: والامر بذكر الاسم من المثال لكل ذبح .

ق: جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ (دينهم ودنياهم) وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ (جعلها قياما للناس). ت فتطعم الفقراء.

ق: وَالْبُدْنَ (الهدي) جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. ت بمعنى ان تجعل طعاما فلا تحرم اكلا وانتفاعا.

ق: لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ. ت التسخير بالاطعام. فلا تقدس فلا تؤكل.

باب: الهدي واجب في الحج .

ق: (يأتوك بالحج) ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ (مناسكهم قبل الهدي) وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ (الهدي) وَلْيَطَّوَّفُوا (طواف الافاضة) بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ .

باب: الهدي يكون بعد المناسك وقبل طواف الافاضة.

ق: (يأتوك بالحج) ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ (مناسكهم قبل الهدي) وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ (الهدي) وَلْيَطَّوَّفُوا (طواف الافاضة) بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ .

أبواب البدن

باب: البدن ابل الهدي من شعائر الله تعالى فيعمل فيها بامره.

ق: وَالْبُدْنَ (ابل الهدي) جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ. ت فيعمل فيها بامره بالنحر والاطعام.

باب: يجوز الانتفاع بالبدن والاطعام بعد النحر.

ق: لَكُمْ فِيهَا (البدن) خَيْرٌ. ت بالانتفاع وبالاكل بعد النحر.

ق: كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا (البدن بالركب والاكل) لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. ت فلم يحرم ركبها او استعمالها في حمل المتاع او الاكل.

باب: البدن تنحر واقفة صواف.

ق: فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا (البدن عند نحرها) صَوَافَّ (قائمة).

باب: يجب ذكر اسم الله تعالى عند نحر البدن.

ق: فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا (البدن عند نحرها) صَوَافَّ (قائمة).

باب: يجب جعل بالدن طعاما فتؤكل ويطمه الفقراء منها.

ق: فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا (البدن؛ سقطت الى الارض) فَكُلُوا مِنْهَا.

ق: وَأَطْعِمُوا (البدن) الْقَانِعَ (الذي لا يسأل) وَالْمُعْتَرَّ (الذي يسأل).

باب: يجب شكر الله تعالى على تسخير البدن من الانتفاع والاكل والاطعام.

ق: كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا (البدن بالركب والاكل) لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. ت بمعنى الامر.

أبواب حلق الرأس

باب: يجب حلق الرأس في الحج.

ق: وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ (حيث احصرتم في الاحصار). ت وهو بمعنى الامر.

ق: لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (تكونون فيه) مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ .
ت: بمعنى الامر. والتقصير للنساء .

باب: الحلق يكون بعد الهدي.

ق: وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ (حيث احصرتم في الاحصار). ت وهو بمعنى الامر.

باب: من حلق قبل الهدي متعمدا لمرض ونحوه فعليه فدية من صيام او صدقة او ذبيحة.

ق: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ (فحلق) فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ (ذبيحة) .

أبواب الطواف

باب: الطواف في الحج واجب.

ق: (يأتوك بالحج) ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ (مناسكهم قبل الهدي) وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ (الهدي) وَلْيَطَّوَّفُوا (طواف الافاضة) بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ .

باب: الطواف يكون بعد المناسك والهدي.

ق: (يأتوك بالحج) ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ (مناسكهم قبل الهدي) وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ (الهدي) وَلْيَطَّوَّفُوا (طواف الافاضة) بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ .

أبواب ذكر الله بعد المناسك

باب: يجب ذكر الله تعالى ذكر خاص وشديدا في الحج بعد أداء المناسك. ويتعين في أيام منى.

ق: فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا. ت: عام في الذكر والصلاة .

باب: يجب ذكر الله تعالى ذكر كثيرا في أيام منى.

ق: وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ (أيام منى). ت أي ذكرا شديدا.

أبواب التعجيل والتأخر

باب: : يجوز للحاج الرحيل في ثاني يوم التشريق او يتأخر عن ذلك.

ق: وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ (أيام منى) فَمَنْ تَعَجَّلَ (في الرحيل من منى) فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى .

أبواب الاحصار

باب: من احصر فلم يتمكن من اكمال الحج او العمر اهدى وحلق حيث احصر.

ق: فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ (ولم تكملوا الحج العمرة) فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ. وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ (الاحصار). ت حيث احصر .

أبواب العاكف والبادي

ق: وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً (في النسك) الْعَاكِفُ (المقيم بمكة) فِيهِ وَالْبَادِ .

باب: لا تختلف احكام العاكف اي المقيم في مكة في الحج عن

ق: وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً (في النسك) الْعَاكِفُ (المقيم بمكة) فِيهِ وَالْبَادِ .

أبواب قضاء التفث

باب: يجب على الحاج قضاء المناسك قبل الهدي والطواف.

ق: ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ((مناسكهم) وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ (الهدي) وَلْيَطَّوَّفُوا (طواف الافاضة) بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ .

فصل الولاية

أبواب ولاية الله

باب: ولاية الله تعالى واجبة.

ق: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ، الَّذِينَ آَمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ. ت بمعنى الامر.

ق: (أولياء الله) لهم البشرى في الحياة الدنيا والاخرة وهو الفوز العظيم. ت بمعنى الامر.

ق: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ (ملجاكم وناصركم والموفق لكم واللطيف بكم) وَرَسُولُهُ (الملجا لكم والناصر لكم المؤثر لكم والمعظم لكم والداعي لكم) وَالَّذِينَ آَمَنُوا (فيلجؤونكم وينصرونكم يؤثرونكم ويعظمونكم ويدعون لكم) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ. ت بمعنى الامر. وولاية الرسول والمؤمنين من ولاية الله.

ق: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ. ت بمعنى الامر.

باب: يجب اتخاذ الله تعالى وليا من دون غيره.

ق: وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُون. قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ.

ق: وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ. ت أي فلا ولي لنا غيرك. وهي ولاية خاصة.

باب: يجب الانتصار بالله تعالى.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ، بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ. ت فتولوه وانتصروا به.

ق: وَقَاتِلُوهُمْ (الذين يقاتلوكم) حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ، وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

ق: وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

ق: قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

باب: من شروط تولي الله تعالى الايمان والتقوى.

ق: أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ، الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ. ت بمعنى الامر.

باب: اكرام من يتولى الله تعالى واجب.

ق: (أولياء الله) لهم البشرى في الحياة الدنيا والاخرة وهو الفوز العظيم. ت بمعنى الامر بتبشيرهم بالخير، واكرامهم

أبواب ولاية الرسول

باب: تولي رسول الله واجب.

ق: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ (ملجاكم وناصركم والموفق لكم واللطيف بكم) وَرَسُولُهُ (الملجا ق: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ (ملجاكم وناصركم والموفق لكم واللطيف بكم) وَرَسُولُهُ (الملجا لكم والناصر لكم المؤثر لكم والمعظم لكم والداعي لكم) وَالَّذِينَ آمَنُوا (فيلجؤونكم وينصرونكم يؤثرونكم ويعظمونكم ويدعون لكم) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ .

أبواب ولاية اولي الامر

باب: رد الأمور الى اولي الامر واجب.

ق: وَلَوْ رَدُّوهُ (الامر) إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ (خلفاؤه) مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ (يسالون عنه) مِنْهُمْ.

باب: اطاعة اولي الامر واجبة.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ (خلفاؤه) مِنْكُمْ. ت: وهو امر بمعنى الامر بتمكين ولاة الامر الخلفاء ,وتبين في محله انهم الاوصياء الاثنا عشر عليهم السلام.

باب: ولاية المؤمنين واجبة.

ق: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ (ملجاكم وناصركم والموفق لكم واللطيف بكم) وَرَسُولُهُ (الملجا لكم والناصر لكم المؤثر لكم والمعظم لكم والداعي لكم) وَالَّذِينَ آمَنُوا (فيلجؤونكم وينصرونكم يؤثرونكم ويعظمونكم ويدعون لكم) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ.

ق: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ .

باب: الصلاة على المؤمنين واجب كفائي ترتيبي.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ، وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ت بمعنى الامر. وهو كفائي احياني.

ق: خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ت وهو مثال . فهو ترتيبي

باب: لا يجوز اخراج المؤمن في ولاية الله تعالى ولا التبرؤ منه تحت اي ظرف .

ق: وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ . ت بمعنى الامر

ق:وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ .

ق:بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ .

ق: اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ .

ق: اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا .

ق: وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ (ايها المؤمنون) .

ق: إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا . ت تفشلا بالتنازع .

باب: يجب معاملة المؤمنين كاخوة.

ق: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ..

باب: تفسيق المؤمن من الكبائر.

ق: وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ت اي انها كبيرة. وهو مثال

باب: لا يجوز وصف المؤمن بالقاب سوء.

ق: وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ت اي انها كبيرة. وهو مثال

باب: لا يجوز اتحاذ من يعادي المؤمنين وليجة.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ.

ق: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.

أبواب الاعتصام بحبل الله

باب: الاعتصام بحبل الله تعالى وكتابه واجب.

ق: وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ (الجامع) جَمِيعًا. ت الاعتصام التمسك والرد والاهتداء.

أبواب الظهير

باب: لا يجوز ان يكون الانسان ظهيرا ومعينا على ربه.

ق: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا القرآن لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (معينا). ت بمعنى النهي.

ق: وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا. ت بمعنى النهي

باب: لا يجوز للإنسان ان يكون ظهيرا للمجرمين.

ق: قالَ (موسى) رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا (معينا) لِلْمُجْرِمِينَ. ت مثال

باب: لا يجوز للإنسان ان يكون ظهيرا ومعينا للكافرين.

ق: وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ. فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا (معينا) لِلْكَافِرِينَ. ت مثال

باب: لا يجوز اتخاذ احد من الطاغوت ظهيرا.

ق: قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ (معين). ت بمعنى النهي مثال للطاغوت

باب: لا يجوز التظاهر على النبي والتعاون عليه.

ق: إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا (تتعاونا) عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (معين).

باب: يجب ان يكون الانسان ظهيرا ومعاونا للرسول.

ق: إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا (تتعاونا) عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (معين).

باب: لا يجوز التظاهر على الاثم والشر والعدوان.

ق: وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ (ميثاق اسلافكم ان) لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ بعضكم) مِنْ دِيَارِكُمْ، ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ. ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ (بعضكم) وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ (تتعاونون) عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ. ت بمعنى النهي.

أبواب الشيعة

باب: التشيع لنوح واجب.

ق: وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ (شيعة نوح وفرقته) لَإِبْرَاهِيمَ. ت مثال وهو بمعنى الامر. والتشيع لغة وعرفا هو ولاء ونصرة مشتملة على التقوية والاعلان.

باب لا يجوز التشيع للفرق والتبري من الاخرين.

ق: قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ، أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ.

باب: لا يجوز التشيع والتفرق في الدين بالكذب والظن والكفر

ق: إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ (من الناس) وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ (لا تتعرض لهم) إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ. ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ. ت بمعنى النهي عن التشيع بالكذب والظن والكفر.

ق: ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا. ت شيعة كفر، وهو بمعنى النهي.

باب: اعانة شيعة الايمان واجب.

ق: وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ. هَذَا مِنْ شِيعَتِه (فرقته) وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ. فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ. فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ.

باب: لا تجوز التشيع للمشركين.

ق: وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا. كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ .

باب: لا يجوز جعل الناس شيعا تمييزية.

ق: إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا (فرقا) يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ. ت بمعنى النهي . .

أبواب المودة

باب: لا يجوز القاء المولد للكافر المعادي لله والمؤمنين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ .

باب: رجاء ان تكون مودة مع الكفار المعادين واجب.

ق: عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً . ت بمعنى الامر.

باب: الود بين المؤمنين واجب.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (في الدنيا والاخرة). ت بمعنى الامر.

باب: لا يجوز مودة من حادة الله ورسله وعاداه وان كان قرابة.

ق: لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ .

باب: مودة النبي واجب.

ق: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا (لكن ارجو) الْمَوَدَّةَ (مودتي) فِي الْقُرْبَى. ت وهو مثال.

أبواب ولاية الشيطان

باب: لا يجوز اتخاذ الشيطان وليا وهو من الكبائر.

ق: وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا. ت بمعنى النهي وانه كبيرة.

باب: يجب مقاتلة أولياء الشيطان الكافرون الذين يقاتلون المؤمنين

ق: الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا (الكافرين الذين يقاتلونكم) أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا.

باب: الشياطين أولياء للكافرين.

ق: إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ.

باب: لا يجوز اتخاذ ابليس وذريته أولياء.

ق: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا.

ق: فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ. بمعنى النهي

أبواب ولاية الكافرين

باب: البر بالكافرين غير المعادين جائز.

ق: لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ.

باب: لا يجوز تولي الكافرين المعادين وهو من الكبائر.

ق: إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ (المعادين) أَوْلِيَاءَ (تناصروهم) مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ (تضروهم به) أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا. ت بمعنى النهي

باب: لا يجوز اتخاذ بطانة من الكافرين المعادين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ (من الكافرين المعادين) لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ. قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ. ت بطانة من دونكم عام اريد به الخاص وهم من وصفوا بتلك الاوصاف من غير المسلمين لا كلهم.

باب: لا يجوز اتخاذ الكافرين أولياء وان كانوا قرابة.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ (ولاية ايثار وتعظيم) إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ . وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ (يؤثره على المؤمنين ويعظمه) فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

باب: يجوز اتقاء رحم كافر غير معاد بالاحسان.

ق: لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ (المحاربين) أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ (من امره ولا دينه) إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ (ذوي رحم) تُقَاةً (صلة واحسانا فمعفو عنكم) .

باب: ولاية الكافرين المعادين من الكبائر.

ق: تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ (ولاية نصر) الَّذِينَ كَفَرُوا (المعادين) لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ.

باب: المةالي لكافرين المعادين يجب تفسيقه وهو واجب ولائي.

ق: وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ (الكافرين المعادين) أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ . ت بمعنى الامر بتفسقه. وهو واجب ولائي.

باب: يجب على ولي الامر منع المؤمنين من موالاة الكافرين المعادين.

ق: وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ (فلا ولاية لكم معهم).

باب: يجوز لولي الامر استعمال ما يلزم لمنع المؤمنين من موالاة الكافرين المعادين.

ق: وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ (فلا ولاية لهم لا في دفع اذى ولا في رفعه) إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ. ت بمعنى الامر بمنعه وهو واجب ولائي.

أبواب ولاية من دون الله

باب: لا يجوز اتخاذ ولي من دون الله.

ق: وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ (مانع) وَلَا نَصِيرٍ.

ق: وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا. ت فالولي غير الناصر وهو من يلجأ اليه ليمنع.

ق: وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ.

ق: وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ (مانعون). ت بحسب الحقيقة.

ق: وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ.

ق: مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ (ملجأ ومانعا) كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ. ت بحسب ادعائهم .

أبواب النهي عن خشية الناس

باب: لا يجوز خشية الناس.

ق: فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ. ت وهذا يبطل التقية.

ق: الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ (الكفار) وَاخْشَوْنِ. ت الخشية وصف يكون من جهة النظر الى من يخشى منه.

باب: لا يجوز خشية الناس وان كان ضررهم متوقعا.

ق: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ. ت: قول الحق وعدم خشية الناس مرضاة لله وان كان فيه مظنة الضرر .

أبواب النهي عن الخوف من الناس

باب: لا يجوز خوف لومة لائم في بيان الحق ونصرته.

ق: سَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ (في بيان الحق ونصرته). ت وهو يبطل التقية.

باب: الخوف من الناس من خطوات الشيطان.

ق: إِنَّمَا ذَلِكُمُ (خشية الناس) الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ. ت: الخوف من الناس من خطوات الشيطان ولايته محرم .

أبواب الحق من القول

باب: لا يجوز قول غير الحق على الله نهيا مؤكدا.

ق: وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ. ت نهي مؤكد وهو مثال

ق: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ .

ق: أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ .

ق: الْيَوْمَ (يوم القيامة) تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ

ق: وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ.

باب: يجب قول الحق.

ق: وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ .

ق: وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ .

باب: لا يجوز قول غير الحق.

ق: قَالَ (الله) فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ... ت بمعنى النهي عن قول غير الحق

ق: وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ. ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ. وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ. ت يجب العلم ان القول حق لقوله .

ق: وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ. ت بمعنى النهي عن قول غير الحق.

باب: لا تجوز الشهادة الا بالحق.

ق: وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ. ت بمعنى النهي عن الشهادة بغير الحق.

ق: هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ. إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

باب: لا يجوز قص غير الحق .

ق: إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ. ت بمعنى النهي عن قول غير الحق .

أبواب ولاية الهجرة

باب: الهجرة في سبيل الله واجب.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ (يؤثرونهم على انفسهم ويعظمونهم) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ (فلا ايثار ولا تعظيم) حَتَّى يُهَاجِرُوا، وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. ت فتجب الهجرة اذا دعا ولي الامر لها .

ق: مَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ الله يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْم بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى الله وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى الله وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا. ت بمعنى الامر.

ق: وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ الله ثُمَّ قُتِلُوآ أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللهُ رِزْقًا حَسَنًاط وَإِنَّ اللهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ . لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلاً يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ. ت مثال للهجرة والنصرة.

باب: يعتبر في وجوب الهجرة الدعوة اليها من ولي الامر.

ق: إنَّ الَذِينَ تَوَفَّاهُمُ الملائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُوْلَئِكَ مَأَوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيراً. ت بمعنى الامر.

ق: وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ (فلا ايثار ولا تعظيم) حَتَّى يُهَاجِرُوا، وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. ت فتجب الهجرة اذا دعا ولي الامر لها .

باب: الهجرة تكون الى حيث يامر ولي الامر.

ق: وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ (فلا ايثار ولا تعظيم) حَتَّى يُهَاجِرُوا، وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. ت فتجب الهجرة اذا دعا ولي الامر لها. وبمعنى ان الهجرة تكون الى حي يامر ولي الامر.

باب: من لم يستطع ان يهاجر الى حيث يامر ولي الامر اجزأه الهجرة الى مكان يستطيع ان يقيم فيه دينه.

ق: إِنَّ الَذِينَ تَوَفَّاهُمُ المِلائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُوْلَئِكَ مَأَوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيراً. ت بمعنى الامر.

باب: الأرض التي لا يستطيع فيها المؤمن ان يقيم دينه بان يحاربوه يجب عليه الهجرة منها.

ق: إِنَّ الَذِينَ تَوَفَّاهُمُ المِلائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُوْلَئِكَ مَأَوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيراً. ت بمعنى الامر بالهجرة من الأرض التي لا يستطيع ان يقيم دينه فيها. والمتيقن انه يحارب على دينه فيها.

أبواب الاستئذان

باب: يجب الاستئذان من ولي الامر بالانصراف ان كان معه في مجلس امر جامع.

ق: وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ. ت مثال لولي الامر.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. ت مثال لولي الامر.

ق: فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ . ت: وهو مثال للامام. فمن كان في مجلس مع ولي الامر لمناقشة امر لم يجز ان يذهب حتى يستأن منه .

أبواب قول راعنا

باب: لا يجوز ان يقال للامام راع حالنا بل يقال انظر في امرنا

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا (راعي حالنا) وَقُولُوا انْظُرْنَا (انظر في امرنا) وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ. ت: وهو مثال لكل امام .

أبواب الفرقة

باب: لا يجوز تفريق جماعة المؤمنين.

ق: قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي. ت: مثال لكل جماعة مؤمنة.

باب: يجب الاجتماع على الحق في الدين ولا يجوز تفريق الدين وذلك بالقول بالظن والكذب والكفر.

ق: إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ (أي اعرض عنهم) إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ. ت وهو بمعنى الامر على الاجتماع على الحق و النهي عن الفرقة في الدين والتفريق يكون بالظن والكذب والكفر. وبمعنى ان الحق يجمع ولا يفرق. وان الفرقة في الدين من علامات الباطل. وبمعنى بطلان المذاهب وبطلان كل ما يؤدي الى الفرقة كمذهبة على الرجال.

باب: يجب العمل على التأليف بين المؤمنين ولا يجوز اضعاف الالفة بين المؤمنين.

ق: وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْت مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْت بَيْنَ قُلُوبِهِمْ. ت: خبر بمعنى النهي عن الاضرار بألفة المسلمين. وهو واجب كفائي ترتيبي.

أبواب شورى

باب: الشورى في الأمور واجبة.

ق: وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ. ت بمعنى الامر.

باب: على ولي الامر مشاورة المؤمنين.

ق: وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ. مثال وهو ولائي و هو تخصصي في الافراد بان يكون مع الاعيان .

أبواب التنازع

باب: لا يجوز التنازع بين المؤمنين.

ق: وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا. ت وهو قبيح فيعمم بعقلائيته.

ق: وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ (تقتلوهم) بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ. ت بمعنى النهي.

أبواب الاخراج من الديار

باب: لا يجوز اخراج المؤمنين من ديارهم.

ق: ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ . ت: خبر بمعنى النهي وهو قبيح فيعمم بعقلائيته .

ق: وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ، وَهُوَ (الشأن الحق) مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ.

باب: لا يجوز اخراج الناس من ديارهم بغير حق.

ق: فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ.

ق: الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ.

ق: (ومما افاء الله) لِلْفُقَرَاءِ (عموما، وبالخصوص) الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا. ت اخرجوا بغير حق.

ق: قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا.

باب: من يسعى في الأرض فسادا فلولي الامر ان ينفيه.

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ. ت هذا ولائي.

ق: هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ (لعدوانهم وغدرهم) مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا

وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ.
ت هذا لافسادهم وهو خاص وهو ولائي.

ابواب الأمن

باب: أمور الامن يجب ان ترد الى ولي الامر.

ق: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ. وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ (يسالون عنه) مِنْهُمْ.

باب: توفير الامن للمؤمنين واجب كفائي ترتيبي.

ق: (قال ابراهيم) وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا؟ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ؟ ت بمعنى الامر بتوفير الامن. وهو مثال وهو حسن فيعمم لعقلائيته.

ق: وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ. وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ (يسالون عنه) مِنْهُمْ. ت بمعنى الامر.

ق: وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا. فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ. ت بمعنى الامر.

ق: الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ (في الدنيا والاخرة) وَهُمْ مُهْتَدُونَ.
ت: وهو خبر بمعنى الامر بالامن للمؤمن. وهو مثال وخلق حسن فيعمم لكل انسان فلا فزع ولا خوف الا بحقه.

باب: لا يجوز الاخلال بامن المؤمنين

ق: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا. وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آَمِنُونَ.   ت: خبر بمعنى الخبر ان المحسن له الامن وهو خبر بمعنى النهي عن افزاع المؤمن، وهو مثال فيعمم لكل انسان لعقلائيته.

باب: يجوز افزاع المفسد والاخلال بامنه

ق: وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا (عند البعث) فَلَا فَوْتَ (لهم منا) وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ .

ق: حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ (دعوا عند البعث) قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ. وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ .

ق: أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ.

ق: أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ .

أبواب البراءة

باب: يجب البراءة مما يعبد المشركون من دون الله.

ق: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ. ت والبراءة الابتعاد والتخلي أي قطع الصلة. وعدم الولاية.

ق: . قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ.

ق: قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

باب: يجب البراءة من المشركين.

ق: قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

ق: وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ.

باب: يجوز التبري من عهد من نقضه.

ق: بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (ونقضوا عهدهم).

باب: يجب التبري من اعمال الكافرين الكفرية.

ق: وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ. أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ.
ت من كفر .

أبواب حكم الله

باب: لا يجوز إرادة غير حكم الله.

ق: أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ .

باب: حكم الله في كتبه ومنها التوراة.

ق: وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ؟ ت مثال للكتب. بمعنى الامر بمعرفة حكم الله من الكتب وهو ترتيبي فيقدم كتاب نبي الامة ثم غيره مع عدم العلم به .

باب: لا يجوز الحكم بغير حكم الله.

ق: وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.

باب: الحكم كله لله تعالى.

ق: مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ.

ق: إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ .

أبواب الحكم بالكتاب .

باب: يجب الحكم بالكتاب وهو ولائي.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ (اعلمك) اللَّهُ (بما فيه). ت: مثال .

ق: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ. فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ. ت مثال

باب: لا يجوز الاعراض عن الدعوة الى التحاكم الى الكتاب.

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ .

باب: الحكم بكل كتاب جاء به نبي مجز لاهله.

ق: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. ت بمعنى أجزاء كل كتاب لاهله .

باب: الحكم بالكتاب واجب مقصدي فلا يسقط على كل حال فلا بد دوما من حاكم يحكم به. وهو ترتيبي.

ق: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ق: أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا . ت امر بمعنى المقصدية فهو ترتيبي.

باب: الحكم بين الناس واجب وهو ولائي ترتيبي.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ (اعلمك) اللَّهُ (بما فيه). ت: خبر بمعنى الامر بالحكم بالكتاب وهو ولائي .

ق: يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ (قائم بامر الله) فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ.

ق: وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ. إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ. ت المصدق انه ولائي.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (ومنه التوراة) فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ. ت مثال للكتاب. فهو ولائي ترتيبي للمستحفظين. فالحكم اربعة: (1)حكومة الولي من نبي او وصي، (2) حكومة الغيبة حينما يغيب الولي فيكون الفقهاء (المستحفظين) حكاما (3) حكومة السكوت (الحكومة الوضعية) حينما لا يتصدى الفقهاء للحكم في زمن الغيبة فينتقل الحكم الى الناس (4) حكومة الفرقة حينما لا تكون هناك حكومة جامعة في البلد. كما في حالة التفرق (وهو محرم من الكبائر) فان وجوب الحكم بالكتاب لا يسقط فعلى كل فرقة ان تجعل حاكما يحكم بالكتاب

باب: الحكم بين الناس يكون بالكتاب.

ق: وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ (النبيين) الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ (من الحق باما اعلمهم فيه) .

أبواب الحكم بما انزل الله

باب: يجب ان يكون الحكم بما انزل الله.

ق: فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ. ت: أي من كتاب وهو مثال لكل حاكم.

باب: عدم الحكم بما انزل الله كبيرة.

ق: وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ. ت بمعنى انها كبيرة.

ق: وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (معرضا عنه) فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ. ت بمعنى انها كبيرة .

ق: وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ت بمعنى انها كبيرة.

أبواب العدل

باب: يجب ان يكون القول عدلا.

ق: وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى.

باب: لا يجوز ترك العدل في الامولا.

ق: فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا.

باب: العدل بين الناس واجب.

ق: وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ. وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ. ت مثال ويعمم.

باب: لا يجوز ترك العدل تحت أي ظرف.

ق: لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى .

باب: يجب العدل بالحكم.

ق: وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ .

أبواب الحكم بالقسط

باب: الحكم يكون بالقسط

ق: وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ. ت القسط لعدل بالجزاء.

باب: يجب ان يكون المؤمن قواما بالقسط.

ق: كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ (حاكمين به) شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا .

أبواب حكم اهل الانجيل به

باب: يجب على اهل الانجيل الحكم به.

ق: وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (كالانجيل) فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ .

باب: عدم حكم الإنجيلي بالانجيل كبيرة .

ق: وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (كالانجيل) فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ .

أبواب حكم اهل التوراة بها

باب: يجب على اهل التوراة الحكم بها.

ق: إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (ومنه التوراة) فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ.

ق: وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ. ت: استفهام بمعنى الامر بحكم اهل التوراة بها. وبمعنى انها غير محرفة.

باب: عدم حكم التوراتي بالتوراة كبيرة.

ق: وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا (التوراة) أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (كالتوراة) فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

أبواب القصاص

باب : القصاص في القتلى واجب اجمالي احياني.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى؛ (ومنه) الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى. ت: ما ذكر تأكيد ومثال، وليس تفسيرا وبيانا. فاصل (النفس بالنفس) هو الحاكم.

باب: يجوز العفو في القصاص.

ق: فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ (قصاص) أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ (من العافي) بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ (من الجاني) إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ. ت فالقصاص واجب اجمالي على الامة وعلى الجاني واحياني لولي المجني عليه.

باب: من اعتدى على المقتص بعد القصاص فهو با غ ويجب نصر المقتص حينها واجبا ترتيبيا.

ق: وَمَنْ عَاقَبَ (اقتص) بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ.

باب: القصاص يكون بالمثل.

ق: وَإِنْ عَاقَبْتُمْ (اقتصصتم) فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ (وعفوتم) لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ .

باب: يستحب العفو في القصاص.

ق: وَإِنْ عَاقَبْتُمْ (اقتصصتم) فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ (وعفوتم) لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ .

ق: ذَلِكَ (العفو عن القصاص) تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ.

فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ (القصاص) فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (كالتوراة) فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ.

باب: من اعتدى بعد العفو عن القصاص فقد ارتكب كبيرة.

ق: فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ (العفو وقتل الجاني) فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ. ت وهو عام للعافي ولغيره.

باب: النفس بالنفس قصاص.

ق: وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا (التوراة) أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ

باب: الجروح قصاص فيقتص بمثل ما جرح.

ق: وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا (التوراة) أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ

باب: لا يجوز لولي الامر اسقاط القصاص.

ق: وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. ت بمعنى النهي عن اسقاطه.

باب: لمن اعتدي عليه ان يرد بمثله.

ق: الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ. ت: فالقصاص للاعتداء بلا فرق بين الانفس من حر او عبد او امراة او رجل.

أبواب العقاب

باب: العقوبات لا يجوز تعطيلها وان كانت شديدة.

ق: اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ. وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ت وهو بمعنى امضاء العقوبات الشديدة.

باب: يجب ان يكون العقاب سريعا وهو وجوب احياني.

ق: إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ. وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. ت بمعنى استحباب سرعة العقاب أي زمن الحكم به.

باب: يجب إيقاع العقوبة الشديد بمن يشاق الله ورسوله ويعاديهما وهو وجوب ولائي.

ق: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ. ت بمعنى الامر للوصي

ق: كَدَأْبِ آَلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيات اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ. إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ. ت بمعنى انهم شاقوا الله ورسوله وعادوهما والجواز للوصي

ق: وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ (بالتقدير والاستحقاق امهلتهم فتمادوا) لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ؟ ت بمعنى الشقاق والعداء هذا للوصي

ق: وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ. فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ. ت هذا للوصي وبمعنى العداء للحق.

ق: وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ . ت هذا للوصي

باب: العقاب قصاصا يكون بمثل ما عوقب به ويستحب العفو

ق: وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ.

أبواب القتل

باب: لا يجوز قتل احد عدوانا بغير حق.

ق: ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ (عدوانا بغير حق) وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ . ت: خبر بمعنى النهي عن القتل .

ق: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا .

باب: على ولي الامر اجراء عقوبة القتل قصاصا او الامر ومقاتلة المفسد المحارب.

ق: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ (محارب بقتاله) فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا. ت: بمعنى الامر وهو امر ولائي. والمفسد يقتص منه بعقوبته فلا قتل الا لمفسد قاتل او محارب بقتاله.

باب: لا يجوز لمؤمن ان يقتل مؤمنا.

ق: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا، إِلَّا (لكن) خَطَأً (قد يقع).

باب: القتل الخطا غير المتعمد قد يقع من المؤمن ويتوب مكفرا بالعتق والدية وهو مثال.

ق: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ (عليه) مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا.

باب: لولي المقتول العفو عن الدية في القتل الخطأ وهو المستحب.

ق: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ (عليه) مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا.

باب: اذا كان المقتول مؤمنا من ثوم غدو فتوبة القاتل التكفير بتحرير رقبة ولا دية.

ق: (من قتل مؤمنا خطأ) فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ.

باب: قتل المؤمن عمدا من الكبائر. والقاتل عليه الدية. والمؤمن يتوب مكفرا

ق: وَ (الكافر) مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا . ت وهو تأكيد للجزاء بالعدوان والكفر وهي كبيرة بحق المؤمن والمصدق ان عليه الدية والتوبة على المؤمن بالكفارة.

باب: من قتل شخصا ليس من محاربين ومعهم ميثاق وجبت الدية والكفارة.

ق: وَإِنْ كَانَ (المقتول) مِنْ قَوْمٍ (ليسوا مسلمين لكن) بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ. ت وان كان المقتول كافرا ففيه الدية والكفارة.

باب: المؤمن القاتل اذا لم يجد رقبة فعليه صيام شهرين متتابعين.

ق: فَمَنْ لَمْ يَجِدْ (القاتل تحرير رقبة) فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا.

أبواب الدية

باب: من قتل مؤمنا فعليه الدية يسلمها الى اهل القتيل.

ق: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ (عليه) مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا. ت مثال فيعمم على العمد.

باب: من قتل شخصا وكان من قوم لهم عهد مع المؤمنين فعليه الدية يسلمها الى اهل القتيل .

ق: (من قتل شخصا خطأ) وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ (ليسوا مسلمين) بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ.

باب: يستحب لولي المقتول ان يعفو في القصاص والدية عن الكل او البعض.

ق: فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ (من القصاص وقبل الدية) فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ (من قبل الولي) وَأَدَاءٌ (من قبل الجاني) إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ. ذَلِكَ (جعل الدية بدل القصاص) تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ . ت بمعنى الامر الاستحبابي.

ق: وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا (قصاصا) بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ (لا اكثر) وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ (وعفوتم عن القصاص او الدية او بعضها) لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ.

باب: على الولي ان يطلب الدية بالمعروف.

ق: فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ (من القصاص وقبل الدية) فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ (من قبل الولي) وَأَدَاءٌ (من قبل الجاني) إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ. ذَلِكَ (جعل الدية بدل القصاص) تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ.

باب: على الجاني أداء الدية باحسان.

ق: فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ (من القصاص وقبل الدية) فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ (من قبل الولي) وَأَدَاءٌ (من قبل الجاني) إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ. ذَلِكَ (جعل الدية بدل القصاص) تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ.

أبواب الجلد

باب: يجب جلد الزاني والزانية.

ق: الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ. ت عام

ق: فَإِذَا أُحْصِنَّ (الاماء بالنكاح)، فَإِنْ أَتَينَ بِفَحِشة (الزنا) فَعَلَيهِنَّ نِصف مَا عَلى الْمُحْصنَتِ (الحرائر) مِنَ الْعَذَابِ (الجلد، وحد الحرائر مئة جلدة). ت كالنص ان الحرائر عليهن الجلد لانه هو ما ينصف والرجم لا ينصف.

باب: الامة ان زنت تجلد نصف ما على الحرة محصنة ام غير محصنة .

ق: فَإِذَا أُحْصِنَّ (الاماء بالنكاح)، فَإِنْ أَتَينَ بِفَحِشة (الزنا) فَعَلَيهِنَّ نِصف مَا عَلى الْمُحْصنَتِ (الحرائر) مِنَ الْعَذَابِ (الجلد، وحد الحرائر مئة جلدة). ت: الزنا مثال فيعمم غير المحصنة (غير المتزوجة)، فلا رجم. فما جاء برجم المحصن متشابه .

باب: جلد الزناة يجب ان يحضره طائفة من المؤمنين.

ق: الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ. وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ. وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا (جلدهما) طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. ت محصن او غير محصن .

أبواب: حد الزنا

باب: يجلد الزاني والزانية مئة جلدة مطلقا مع الاحصان ودونه .

ق: الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ. ت عام فلا تخصيص الا في الامة. فيشمل الزاني حرا او عبدا محصا متزوجا او غير محصن. والحرة محصنة او غير محصنة.

ق: فَإِذَا أُحْصِنَّ (الاماء بالنكاح)، فَإِنْ أَتَينَ بِفَحِشة (الزنا) فَعَلَيهِنَّ نِصف مَا عَلى الْمُحْصنَتِ (الحرائر) مِنَ الْعَذَابِ (الجلد، وحد الحرائر مئة جلدة). ت كالنص ان الحرائر عليهن الجلد لانه هو ما ينصف والرجم لا ينصف.

ق: وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا (الفاحشة) مِنْكُمْ فَآَذُوهُمَا (بالجلد) فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا) : فسره المئة جلدة. في غير الامة.

ق: وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ (حتى) يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا. (بالحد). ت عام المحصنة وغيرها.

باب: حد الامة ان زنت خمسون جلدة محصنة ام غير محصنة .

ق: فَإِذَا أُحْصِنَّ (الاماء بالنكاح)، فَإِنْ أَتَينَ بِفَحِشة (الزنا) فَعَلَيهِنَّ نِصف مَا عَلى الْمُحْصنَتِ (الحرائر) مِنَ الْعَذَابِ (الجلد، وحد الحرائر مئة جلدة). ت: الزنا مثال فيعمم غير المحصنة (غير المتزوجة)، فلا رجم. فما جاء برجم المحصن المتزوج متشابه .

ق: وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا (الفاحشة) مِنْكُمْ فَآَذُوهُمَا (بالجلد) فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا) : ت يشمل الامة و فسره المئة جلدة في الحرة والنصف في الامة.

باب: الشهادة على الزنا لا تثبت الا بأربعة شهداء .

ق: لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ (الزنا) بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ.

ت وهو خاص .

ق: وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ (حتى) يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا. (بالحد) .

باب: المرأة ان زنت تحبس حتى تحد بالجلد.

ق: وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ (حتى) يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا. (بالحد). ت عام المحصنة وغيرها.

باب: الذي يقذف المحصنة العفيفة يجلد.

ق: وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً. وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا.

باب: تثبت شهادة الزوج على زوجته بالزنا بأربع شهادات منه .

ق: وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ (بالزنا) وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ. وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (فيثبت الحد عليها لكن). وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ (الحد) أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ. وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ.

باب: حد القذف ورمي المحصنة العفيفة بالزنا ثمانون جلدة.

ق: وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً. وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا. وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا. فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ت: هو مثال فيشمل الرجل والمرأة. وهو مطلق في كل محصنة مؤمنة وغير مؤمنة .

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. ت فهو من الكبائر والعذاب في الدنيا الجلد وقد فسر.

باب: القاذف لا تقبل شهادته حتى يتوب.

ق: وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً. وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا. وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا. فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

باب: كل مؤمن يحكم بالعفاف والصلاح حتى يعلم خلافه.

ق: الْخَبِيثَاتُ (من الافعال والاقوال) لِلْخَبِيثِينَ (الكافرين المعادين) وَالْخَبِيثُونَ (الكافرين المعادين) لِلْخَبِيثَاتِ (من الافعال والاقوال). وَالطَّيِّبَاتُ (من الافعال والاقوال) لِلطَّيِّبِينَ (المؤمنين) وَالطَّيِّبُونَ (المؤمنون) لِلطَّيِّبَاتِ (من الافعال والاقوال). أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ. لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ. ت فالأصل في المؤمنين والمؤمنات العفاف والصلاح .

باب: من يرمى الكافرة بالزنا بلا شهود يجلد . اصله: ق: وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً. وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا. وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا. فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ت: هو مثال فيشمل الرجل والمرأة. وهو مطلق في كل محصنة عفيفة مؤمنة وغير مؤمنة .

أبواب حد السرقة

باب: يجب قطع يد السارق والسارقة. وهو ولائي.

ق: وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ. ت والمتيقن ان اليد هي الكف. وهو واجب ولائي.

باب: اذا تعذر حد القطع اتي بكل حد فيه نكال للسارق و السارقة.

ق: وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ. ت: مثال فيعمم على كل حد .

ق: قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ (وكان سارقا) ؟ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ (المعهود وهو الاسترقاق). كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ. ت وهو غير القطع قطعا. وبمعنى ما تعاهد عليه وما هو نكال.

ق: فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ (بعدم الاسترقاق بل الضرب والتغريم) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ. ت فالاخذ هو العقاب وليس القطع.

أبواب: الشهداء (الشهود)

باب الزنا يحتاج الى أربعة شهود.

ق: لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ. ت هذا خاص .

باب: لا يجوز للشهداء عدم الشهادة اذا دعوا.

ق:وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا .

باب: الشهادة للحق واجب كفائي غائي بالعدد المحقق للغآية.

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ. ت بمعنى الوجوب وهو كفائي غائي.

باب: من اخطا بالشهادة وجب تصحيحه ممن يعلم الحق وهو كفائي غائي.

ق: أَنْ تَضِلَّ (تخطئ وتتوهم) إِحْدَاهُمَا (الشاهدتين) فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى. ت: خبر بمعنى عدم الاعتبار بالشهادة الخطأ والتوهم. وبمعنى ان الحجة للحق والحقيقة وليس لشهادة الشاهد.

باب: يجب الشهادة بالحق ولو على النفس والاقربين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا.

باب: لا يجوز الاضرار بشهيد. وهو كبيرة.

ق: وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ت بمعنى انه كبيرة.

باب: يستشهد على الدين رجلان او رجل وامراة وهو خاص.

ق: وَاسْتَشْهِدُوا (على الدين) شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى. ت: هو في الاستشهاد وليس الشهادة وهو خاص فلا يعمم.

باب: الفاسق يتبين قوله وشهادته.

ق: إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا. ت: هو مثال فيشمل الشهادة. والمتقين انه الكافر او المتجاهر بالكبائر والشك.

باب: شهادة الزوج على زوجته بالزنا اربع شهادات تعدل شهادة أربعة شهود.

ق: وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ.

باب: اذا ارتاب اهل الحق فلهم احلاف الشهود.

ق: فَيُقْسِمَانِ (الشاهدان) بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ.

باب: يجوز اشهاد الكافر.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ .

باب: تجوز شهادة الكافر.

وق: قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا (الذي حرمتم) فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ. ت: دال على قبول شهادة غير المؤمن .

ق: وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ت: دالة على قبول شهادة غير المؤمن .

أبواب الشهادة

باب: يعتبر في قبول الشهادة ان لا يعلم انها باطل.

ق: إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ. ت بمعنى عدم قبول شهادة يعلم انها ليست بحق.

باب: يعتبر في قبول الشهادة ان لا يعلم انها ليست علما

ق: إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ. ت بمعنى عدم قبول شهادة يعلم انها ليست علما.

باب: يجوز عند الارتياب احلاف الشهود.

ق: فَيُقْسِمَانِ (الشاهدان) بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ.

باب: يجب الاشهاد على الطلاق والرجعة و إقامة الشهادة عليهما.

ق: وَأَشْهِدُوا (على الطلاق والرجعة) ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ. وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ.

باب: لا يجوز كتمان الشهادة.

ق: وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ.

ق: وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ.

باب: يجب الاشهاد على الوصية مؤمنان او كافران.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ .

ق: تَحْبِسُونَهُمَا (الشاهدان) مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ. ت: وهو مطلق.

باب: يعتبر في قبول الشهادة الا تكون ظلما وباطلان.

ق: فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ. ت: فيشترط في قبول الشهادة انها حق وليس فيها اعتداء.

باب: وجوب الشهادة كفائي غائي فيجب العدد المحقق لثبوت الحق.

ق: ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا (بشاهدين). ت: فهو ليس تعبدا وانما ارشاد لضعف الشواهد غير شهادة الشهداء واما مع قوة الشواهد كما في عصرنا كفت شهادة الواحد رجلا كان او امراة .

باب: يعتبر في الاستشهاد ان يكون محققا للغآية.

ق: وَاسْتَشْهِدُوا (على الدين) شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى. ت:المرأتان لاجل الظرف فهو خاص لعمومات ولاية الايمان وتصديق المؤمنين الشامل للنساء. وهو في الاشهاد والاستيثاق لا الشهادة فهو من باب الحكمة وارشادي.

باب: يعتب في الشهداء ان يكونوا مرضيين بان لا يجاهروا بفسق.

ق: مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ.

باب: أداء الشهادة واجب كفائ\ي غائي.

ق: وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا.

باب: الشهادة على البيع واجب كفائي غائي.

ق: وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ. ت هذا كفائي غائي.

باب: المراة تشهد اربع شهادات وهي بأربع شهادات شهداء.

ق: وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ (تقابل شهاداته) إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. ت: فيها دلالة ان اربعة شهادات من المرأة تقابل شهادة اربعة شهداء وهو المصدق فالاصل مساواة شهادة المرأة لشهادة الرجل.

باب: يجب اجتناب الزور في الشهادة

ق: فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ. ت: ومنه شهادة الزور .

باب: لا بد ان تؤتى الشهادة على وجهها بشروطها.

ق: ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ.

أبواب كتمان الشهادة

باب: يجب القيام بالشهادة وعدم كتمانها.

ق: وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ (لا يكتونها).

ق: وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ. ت: فلا يشترط في وجوب الشهادة الدعوة اليها.

باب: الشهادة واجب غائي، فلا يشترط في وجوب الشهادة الدعوة اليها وانما تجب بالحاجة اليها.

ق: وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ. ت: فلا يشترط في وجوب الشهادة الدعوة اليها. بل تجب بالحاجة اليها فهي واجب غائي.

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ.

أبواب الزور

باب: لا يجوز الشهادة بالكذب.

ق: فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (الكذب) .

ق: وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ (بالكذب).

ق: وَ(الذين يظاهرون من نسائهم) إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا. ت: وهو مثال وهو خبر بمعنى النهي عن الزور .

أبواب لا تزر وازرة وزر اخرى

باب: لا يجوز تحميل شخص وزر شخص أخرى.

ق: وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا .

ق: وَلَا تَزِرُ (نفس) وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى.

ق: أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى. أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ (نفس) وِزْرَ أُخْرَى.

ت : فلا يتحمل قريب وزر قريبه ولا قوم وزر احدهم وهم ابرياء من فعله .

أبواب القضاء بالحق

باب: القضاء واجب وهو وجب ولائي.

ق: وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ. ت: بمعنى الامر بالقضاء وتنصيبهم وهو واجب ولائي.

باب: يجب ان يكون القضاء بالحق.

ق: وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ. ت وهو بمعنى الامر بكون القضاء بالحق، وبمعنى وجوب العلم بالحق على القاضي .

أبواب سلطان ولي المقتول

باب: لولي المقتول حق يجب تمكينه منه وهو واجب كفائي ترتيبي.

ق: وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا (بالقصاص او اخذ دية) فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ (بان يتعدى الحد) إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (في ذلك). ت بمعنى الامر من تمكينه من حقه. وهو واجب كفائي ترتيبي .

باب: يستحب مؤكدا لولي المقتول الاخذ بالدية والعفو عن القصاص. بل يكره تركه للمحسن .

ق: فَمَنْ (القاتل) عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ (ولي المقتول) شَيْءٌ (القصاص وطلب الدية) فَاتِّبَاعٌ (طلب ولي المقتول الدية) بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ (للدية من القاتل) إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ. ذَلِكَ (جواز

اخذ الدية) تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ. ت وهو ظاهر بالاستحباب المؤكد، بل تخفيف الله ورحمته لا ينبغي تركه من محسن.

فصل الاصلاح

أبواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب: يجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو واجب كفائي ترتيبي.

ق: وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . ت وليس منكم للتبعيض ليثبت الاستحباب بل المعنى كونوا امرين...

ق: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ . ت بمعنى الامر بمعنى كونوا.

ق: وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ. ت بمعنى الامر.

ق: التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ . ت بمعنى الامر.

ق: الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ت بمعنى الامر.

ق: يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ. ت مثال وهو من الخاص الذي يراد به العام بمعنى كونوا امرين..

ق: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا. ت مثال من الخاص الذي يراد به العام.

باب: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يشمل الرجال والنساء.

ق: وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ. ت بمعنى الامر. وهو واجب كفائي ترتيبي فيجب على الحاكم الفقيه في زمن الغيبة وان كان امرأة وعلى الحاكم الوضعي في زمن السكوت وان كان امرأة، وبمعنى وجوب تمكين المرأة من ذلك بان تعين حاكمة فقيهة ان تطلب الامر وكانت احق.

ايواب المعروف

باب: يجب ان تكون النجوى بالامر بالمعروف ابتغاء وجه الله.

ق: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا. ت بمعنى الامر. والمعروف عرفا.

باب: الامر بالمعروف واجب.

ق: خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ (المعروف) وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ. ت مثال والمعروف عرفا بحسنه.

باب: العشرة بين الزوجين تكون بالمعروف.

ق: الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ. ت مثال وهو الحسن عرفا. وهو مثال لكل عشرة بل وكل معاملة.

ق: فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ. ت مثال.

باب: يجب ان يكون امر الامر معروفا.

ق: وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ. ت بمعنى الامر وهو مثال واما عدم المعصية خاص بومعنى انه لا يصح نسبة شيء للشريعة غير معروف. أي حسن عقلائيا .

أبواب الاصلاح

باب: التعامل مع اليتيم وماله يكون بالإصلاح. ويجب ان يكون التعامل بالإصلاح مطلقا.

ق: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ (لهم ولمالهم) خَيْرٌ. ت: وهو مثال للامر بالاصلاح وعدم افساد العباد ولا اموالهم .

باب: لا يجوز افساد اليتيم او ماله. ولا يجوز الافساد مطلقا.

ق: وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ (للتيميم وماله) مِنَ الْمُصْلِحِ. ت: بمعنى النهي وهو مثال.

باب: الامر بالإصلاح بين الناس واجب كفائي ترتيبي احياني. ولا يجوز الامر بالافساد.

ق: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ. ت: وهو خبر بمعنى الامر بالامر بالاصلاح. وهو احياني ويتعين ان كان في تركه مفسدة .

أبواب الفتح

باب: يجب دعاء الله تعالى بالفتح على القوم الكافرين. وهو مؤقت حدثي احياني.

ق: رَبَّنَا افْتَحْ (اقض) بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا (الكافرين) بِالْحَقِّ (حكمك بنصرنا). ت بمعنى الامر وهو مؤقت احياني

باب: الفتح والقضاء لله تعالى فلا يكون الا بامره.

ق: فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ. ت بالقضاء والنصر

ق: إِنْ تَسْتَفْتِحُوا (ايها الكفار بالقضاء) فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ (ببدر). ت من الله تعالى

ق: وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ (القضاء بيننا وبينكم) إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ؟

ق: قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ (القضاء بانزال العذاب) لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ.

باب: من نصر الإسلام قبل غلبته افضل من غيره. واكرام من نصر الإسلام قبل غلبته واجب.

ق: لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ (ايها المؤمنون) مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ (القضاء بالنصر) وَقَاتَلَ. (فهم افضل) ت بمعنى الامر بتفضيلهم.(

باب: اذا راى المؤمنون الفتح من الله بالنصر وجب عليهم التسبيخ والاستغفار وهو وجوب ولائي علني.

ق: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (القضاء بالنصر)، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا. ت بمعنى الامر وهو ولائي علني فالمصدق انه يكون صلاة جماعة.

باب: يجب دعاء الله بالنصر وهو واجب مؤقت حدثي.

ق: (ربنا) انْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (المعادين) . ت بمعنى الامر وهو مؤقت حدثي.

ق: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ،مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ (داعين) مَتَى نَصْرُ اللَّهِ. أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ . ت بمعنى الامر.

باب: اذا راى المؤمنون النصر وجب عليهم التسبيح والاستغفار وهو وجوب ولائي علني.

ق: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (فتح مكة)، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا. ت مثال ويكون ولائيا علنيا جماعيا فيتعين بالصلاة.

باب: يجب الفرح بنصر الله تعالى وهو واجب ترتيبي علني.

ق: غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ. لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ. وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ (للمؤمنين). ت وهو واجب علني ترتيبي.

باب: يجب نصر الله تعالى بنصرة دينه والمؤمنين.

ق: يَنْصُرُ (الله) مَنْ يَشَاءُ (فلا مانع). ت باستحقاق.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ. ت بنصرة دينه والمؤمنين.

أبواب الدعوة الى الله

باب: الدعوة الى سبيل الله واجبة وهو كفائي ترتيبي.

ق: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ. ت: وهو مثال.

باب: الدعوة الى سبيل الله تعالى يجب ان تكون بالحكمة.

ق: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ. ت: وهو مثال.

باب: الدعوة الى سبيل الله تعالى يجب ان تكون بالموعظة الحسنة.

ق: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ. ت: وهو مثال.

باب: الدعوة الى الله تعالى واجب كفائي ترتيبي.

ق: وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا (عرفا) مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ. ت بمعنى الامر

ق: إِلَيْهِ (الى الله) أَدْعُو . ت مثال.

ق: قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي؛ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ . عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي. ت مثال.

باب: يجب ان يكون الداعي الى الله على بصيرة.

ق: قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي؛ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ . عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي. ت مثال. وهو بمعنى الامر للداعي.

باب: يجب ان يكون المتبع للداعي الى الله على بصيرة.

ق: قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي؛ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ . عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي. ت مثال. بمعنى الامر للمتبع وهو مبطل للتقليد.

باب: يجب الاجتهاد في الدعوة الى الله وان كان المدعو لا يرجى.

ق: قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ،فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا. ت: وهو مثال للاجتهاد.

ابواب الانذار

باب: يجب على الكفاية انذار الكافرين سواء رجي منهم الهدآية ام لم يرج، بل لا يسقط الوجوب وان علم انهم لا يهتدون .

ق: لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ، لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ.
ت: والانذار كان للجميع .

ق: إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ – الى ان قال (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ،فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا.

ق: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. ت ولا دلالة فيه على الكف عن انذارهم بل هو في الانذار اظهر .

باب: المجادلة والدفاع عن الحق والمحق واجب كفائي ترتيبي

ق: وَجَادِلْهُمْ (المشركين) بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. ت: مثال بالجدال عن الحق.

ق: لَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ (المكذبين) إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. ت مثال بالجدال عن الحق.

ق: وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا (مجادلا). ت بمعنى الامر بالجدال عن المحق.

ق: وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ (يخونون) أَنْفُسَهُمْ (بالمعاصي بالتماس العذر لهم). إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا (بالمعاصي) أَثِيمًا. ت بمعنى الامر بالمجادلة عن المحق.

باب: يجب ان تكون مجادلة الكافرين بالتي هي احسن.

ق: وَجَادِلْهُمْ (المشركين) بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. ت: مثال

باب: لا يجوز مجادلة الكتابي المكذب الا بالتي هي احسن.

ق: لَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ (المكذبين) إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. ت مثال

باب: لا يجوز المجادلة والمدافعة عن الخائن.

ق: وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا (مجادلا). وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ (يخونون) أَنْفُسَهُمْ (بالمعاصي بالتماس العذر لهم). إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا (بالمعاصي) أَثِيمًا. ت بمعنى الامر بالمجادلة عن المحق.

ق: هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ (الخائنين) فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (تلتمسون عذرا لهم بمعصيتهم) فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا؟

باب: لا يجوز المجادلة بالكذب.

ق: أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ. ت مثال للكذب

باب: يجب على ولي الامر الاستماع الى مجادلة الانسان ودفاعه عن نفسه.

ق: .يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا. ت مثال

ق: قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ (تحاورك) فِي زَوْجِهَا (المظاهر لها)، وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ. ت مثال

باب: لا يجوز المجادلة بالباطل، والمجادلة بالباطل لدحض الحق من الكبائر.

ق: وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ. ت فهو كبيرة.

باب: الجدال والدفاع يكون بما هو ظاهر بين.

ق: فَلَا تُمَارِ (تجادل) فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا (بما انزل اليك)، ت مثال

باب: لا يجوز المجادلة بغير علم فلا يجوز المجادلة بالظن.

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ

باب: لا يجوز المجادلة في الدين بغير كتاب منزل.

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ت بمعنى الامر بان يكون الجدال بالكتب المنزلة.

باب: المجادلة في آيات الله ابطالا لها من الكبائر.

ق: مَا يُجَادِلُ فِي آيات اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا.

ق: الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيات اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيات اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ.

ق: وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آياتنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ (مهرب) .

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيات اللَّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ؟

باب: المجادلة في الساعة تكذيبا لها من الكبائر.

ق: أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ (يجادلون) فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ.

باب: يجوز مجادلة المكذب.

ق: حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ؛ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ.

ق: وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ (في تكذيبنا) إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ.

باب: المجادلة في الله من الكبائر

ق: وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ

باب: لا يجوز المجادلة في الحق البين ويجوز فيما دونه.

ق: وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ. يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. ت بمعنى جوازه في غير الحق البين .

باب: يستحب المجادلة لاجل التخفيف والعفو.

ق: فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ. ت بمعنى يجوز المجادلة لاجل التخفيف.

ق: . يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا. ت للتخفيف والعفو.

أبواب الكيد

باب: يجب اضعاف كيد الكافرين المعتدين عن المؤمنين ورده.

ق: فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ. إِنَّ كَيْدَ (حيلة) الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا. ت بمعنى الامر وهو مثال للشر .

باب: لا يجوز الكيد لاجل الباطل على الحق.

ق: فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى. ت بمعنى النهي .

ق: (قالوا) فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا. وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى. ت بمعنى النهي

باب: يجوز كيد الباطل والكيد لاجل الحق.

ق: . وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي (تدبيري) مَتِينٌ. ت بمعنى التدبير لاجل الحق.

ق: إِنَّهُمْ (الكافرين) يَكِيدُونَ (يحتالون) كَيْدًا (احتيالا) وَأَكِيدُ (اجازيهم وامهلهم وادبر الامر) كَيْدًا. ت بمعنى الامر بالتدبير لاجل الحق.

باب: لا يجوز كيد الحق والمحق.

ق: قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ. ت: امر تهكمي بمعنى النهي.

ق: قَالَ (هود) إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ. فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ. ت تهكم بمعنى النهي عن كيد الحق وأهله ..

ق: مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ (فليكد ما شاء) فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ.

باب: لا يجوز الخوف من كيد اهل الكفر والباطل.

ق: قَالَ (هود) إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ. فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ. ت تهكم بمعنى النهي عن خوف كيد الكفرة.

باب: لا يجوز الكيد اعتداء.

ق: قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا. إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ. ت بمعنى النهي عن الكيد اعتداء.

ق: فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ. إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ. ت بمعنى النهي عن الكيد للبريء.

باب: لا يجوز الكيد للبريء.

ق: قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا. إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ. ت بمعنى النهي عن الكيد اعتداء.

ق: فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ. إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ. ت بمعنى النهي عن الكيد للبريء.

باب: يجب صرف كيد الشرير عن البريء.

ق: . قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ. وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ. فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

ق: قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ؟ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ت فيصرفه.

باب: يجب ابطال كيد الخائنين.

ق: (قالت) ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ. وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ. ت بمعنى الامر بابطاله.

ق: قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى. وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا. إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى. ت مثال للمخادع.

باب: يجب كيد الباطل المفسد المفتن. وهو ترتيبي.

ق: (قال) . وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ. ت بمعنى الامر وهو وجوبي مع الفساد والفتنة.

باب: لا يجوز الكيد بالصادق.

ق: قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ. فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ.

باب: يجب ابطال كيد الكافر.

ق: وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ. ت مثال للشر والباطل

ق: وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ. ت الكافر

باب: يجب الكيد بالكافر المحارب للدين وهو ولائي.

ق: أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ؟ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (منه). أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ. ت بمعنى الامر وهو خاص بالمحارب.

ق: فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ. سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ. وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي (متين) مَتِينٌ . ت فهو ولائي.

باب: لا يجوز الكيد للكافر لكفره. وهو نهي احياني

ق: فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ. يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ . ت هذا عام فيكون امرهم الى الله تعالى. وهو نهي احياني.

باب: لا يجوز الكيد لله ودينه.

ق: هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ. جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ. فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ. ت بمعنى النهي.

ق: إِنَّهُمْ (الكافرين) يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ (اجازيهم وامهلهم) كَيْدًا. فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا.

باب: يجب رد كيد من يريد الاعتداء على شعائر الله تعالى وحرماته.

ق: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ؟ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (ضياع)؟ ت بمعنى الامر برد كيدهم بالشعائر .

باب: يجب رد كيد المعتدين عن المؤمنين.

ق: وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا. ت: هذا مثال فيعمم.

باب: يجوز الكيد للصادق المحق بما لا عدوان فيه.

ق: فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ. كَذَلِكَ كِدْنَا (دبرنا) لِيُوسُفَ ت بمعنى الجواز وبما لا عدوان فيه. فالكيد كيدان حق جائز وباطل غير جائز، والكيد الحق ما كان في نصرة الله ودينه ضد الكفار المحاربين ولم يشتمل على قبيح، .

باب: يجب رد الكيد عن المحق.

ق: قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ. وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ. ت بمعنى الامر

باب: يجب ابطال كيد الكافرين بالمؤمنين.

ق: فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ، إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ. ت مثال للعدوان والمعتدين .

أبواب النهي عن خشية الناس

باب: لا يجوز خشية الظالمين الكفرة.

ق: فَلَا تَخْشَوْهُمْ (الذين ظلموا فلا تقية) وَاخْشَوْنِ. ت مثال لكل ظالم.

باب: لا يجوز خشية شيء غير الله تعالى.

ق: مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ (فلا يتقي) فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ. ت مثال لكل شيء غير الله.

باب: لا يجوز خوف ملامة اللائم في القيام بالحق.

ق: (من يحبهم الله ويحبونه) لَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ. (في القيام بالحق) ت بمعنى النهي وهو مثال .

باب: لا تجوز التقية وكتمان حق يجب اظهاره خشية الناس من الكبائر .

ق: لَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ. ت: وهو عام يشمل التقية.

ق: الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ .

ق: إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. ت: وهو عام يشمل الكتمان تقية.

ق: وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ. ت : هو خبر بمعنى النهي عن عدم قول الحق لكراهة المجرمين له.

ق: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

ابواب النهي عن الفساد.

باب: يجب النهي عن الفساد.

ق: وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ. ت: بمعنى النهي والمنع على الكفاية وهو ترتيبي.

ق: وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ. ت بمعنى النهي والامر بالنهي والمنع.

باب: لا يجوز حب الفساد.

ق: وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ. ت: بمعنى النهي والنهي عن الرضا به.

ق: وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ. ت بمعنى النهي

باب: لا يجوز الفساد.

ق: وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ . ت بمعنى النهي والمنع.

ق: وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ. ت: بمعنى النهي عنه

أبواب الوهن

باب لا يجوز الوهن في سبيل الله.

ق: وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ (المعادين). إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ (تتألمون) فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ (من الثواب لانكم على الحق) مَا لَا يَرْجُونَ

ق: وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ. فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ت بمعنى النهي. وهو مثال للقيام.

باب: لا يجوز الوهن والضعف في القيام بامر الله تعالى وان كان هناك اذى .

ق: وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ (المعادين). إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ (تتألمون) فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ (من الثواب لانكم على الحق) مَا لَا يَرْجُونَ. وق: وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ. فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ (من اذى) فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ت بمعنى النهي. وهو مثال للقيام.

أبواب الجهاد

باب: الجهاد في سبيل الله واجب

ق: وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ. ت أي في سبيله وحق الجهاد هو الجهاد الكبير.

ق: أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ (ما يقربكم من طاعة) وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

ق: انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .

ق: وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ . ت بمعنى الامر

باب: الجهاد يكون بالاموال والانفس.

ق: انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ؟ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ. ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .

ق: وَ(السابقون) الَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا. ت مثال.

ق: الَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً (رتبة) عِنْدَ اللَّهِ (من غيرهم) .

ق: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ.

ق: فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى.

ق: اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا. وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ .

ق: لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ . ت هذا في الجهاد الجامع .

ق: لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ . ت هذا في الجهاد الجامع .

ق: اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا. وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ .

باب: يتاكد وجوب الجهاد في وقت الابتلاء

ق: وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ (نظهر اسراركم فتخبر) أَخْبَارَكُمْ. ت بمعنى الامر وهو تأكيد الوجوب.

ق: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ (وقوعا وتحققا خارجا) الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ؟

باب: يتاكد وجوب الجهاد عن الابتلاء والحاجة الى جهاده

ق: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ (وقوعا وتحققا خارجا) الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ؟ ت بمعنى انه كبيرة.

ق: ق: وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ (نظهر اسراركم فتخبر) أَخْبَارَكُمْ .

ق: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً. وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ .

باب من يجاهد في سبيل الله يجب ان يشهد له بالاحسان.

ق: وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ. ت بمعنى انهم محسنون.

باب: الجهاد الفرقي في سبيل الله واجب كفائي واستحباب نفسي.

ق: وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ. ت بمعنى انهم محسنون. ت بمعنى الامر، وهو دال على الاستحباب النفسي.

باب: يجب تفضيل المجاهد على غيره

ق: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ، دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. ت بمعنى الواجب الكفائي.

باب: من كان به ضرر جاز له القعود

ق: فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ (لضرر) دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى . ت خاص باهل الضرر.

ق: وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ، دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا .

باب: جهاد الثابت الفرقي واجب كفائي ومستحب نفسي

ق: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ. ت هذا خاص بالجهاد الجزئي الذي يكتفى ببعض المؤمنين

ق: وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ، دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. ت هذا خاص بالجهاد الجزئي .

باب: من امن وجاهد بماله ونفسه يشهد له بالمغفرة والجنة والفوز العظيم. ولا يجوز ان يشهد له خلاف ذلك.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ؟ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ. ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ. ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. ت فمعنى الامر بالشهادة بذلك والنهي عن الشهادة بخلافه.

ق: وَ(السابقون) الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا. ت مثال.

ق: الَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً (رتبة) عِنْدَ اللَّهِ (من غيرهم). وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.

باب: مجاهدة الكفار المعادين والمنافقين المعادين واجب.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ. ت أي المعادين.

باب: يعتبر في الجهاد رجاء رحمة الله تعالى.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ. وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ت بمعنى الامر برجاء رحمته.

باب: المجاهد في سبيل الله مولا يخاف في الله لومة لائم ورحيم بالمؤمنين وعزيز على الكافرين المعادين يشهد له بمحبة الله له.

ق: أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ (فلن يضر الله شيئا) فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ (رحمة) عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ (شداد) عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

باب: يجب موالاة من جاهد في سبيل الله تعالى.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ.

ق: وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ (بعد السابقين) وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ. ت أي واجب مولاتهم.

باب: يجب تفضيل من جاهد في سبيل الله تعالى على غيره.

ق: آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً (رتبة) عِنْدَ اللَّهِ (من غيرهم). وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا. إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ.

ق: أَجَعَلْتُمْ سِقَايَة الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ. وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.. ت مثال بمعنى تفضيل المجاهدين على غيرهم.

باب: القعود عن الجهاد الجامع المامور به كبيرة.

ق: . فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ. قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ .

ق: وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ. رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ .

باب: من جهاد مع الرسول باموالهم وانفسهم يشهد لهم بالفلاح.

ق: لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. ت بمعنى النهي عن الشهادة بخلاف ذلك.

أبواب النفير

باب: النفير في سبيل الله واجب .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ (فرق) أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ .

ق: إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا. ت سواء كان فرقيا او جامعا

باب: النفير اما ثبات فرقي او جامع.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ (فرق) أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا.

باب: لا يجوز الامتناع عن النفير، وهو من الكبائر.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ .

ق: إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا. ت سواء كان فرقيا او جامعا

باب: لا يجوز التحجج بالظروف في الامتناع عن النفير.

ق: وَكَرِهُوا (المنافقون) أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ. قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ .

باب: النفير في سبيل الله واجب كفائي ان كان جهاد ثبات فرقي.

ق: وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا (للجهاد) كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا (الباقون) فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ (الذين نفرا) إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ. ت هذا في الجهاد فرقي.

باب: يجب النفير خفافا او ثقالا بالعدة.

انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا (بالعدة) وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .

باب: يجب ان يوزع النفير الثباتي الفرقي على الفرق الاجتماعية.

ق: وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا (للجهاد) كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا (الباقون) فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ (الذين نفرا) إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ. ت الفرق الاجتماعية. و هذا في الجهاد الفرقي.

أبواب الحذر والعدة

باب: يجب اخذ الحذر بالاستعداد وهو جمعي ولائي و افرادي

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ (من عدوكم) فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ (فرق) أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا.

باب: الحذر بالاستعداد خوفا من العدو واجب.

ق: وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا (الاخرون) أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا (الاخرون) مِنْ وَرَائِكُمْ (قبال العدو) وَ (اذا اكملوا صلاتهم)

لْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ. وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً. ت مثال لكل ما يخاف منه.

ق: وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ. وَخُذُوا حِذْرَكُمْ. إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا.

باب: يجب الحذر ممن تظهر عليه علامات العداXلدين الله.

ق: وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ. يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ. هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ. قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ. ت مثال لمن يعادي الدين.

باب: الاعداد ما يستطاع من قوة كافية لمواجهة العدو واجب.

ق: وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ.

باب: يجب على المؤمنين ان يكونوا بعدة بما يردع العدو.

ق: وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ. ت وان توقف على امتلاك أسلحة دمار شامل وجب.

أبواب العزة

باب: يجب ان يكون المؤمنون في عزة ومنعة وهو وجوب ولائي.

ق: وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا. ت خبر بمعنى الخبر ان العزة للمؤمنين. وهو بمعنى الامر بامتلاك المنعة.

ق: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا. ت خبر بمعنى الخبر ان العزة للمؤمنين. وهو بمعنى الامر بالمنعة.

ق: وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ. ت خبر بمعنى الامر ان يكون المؤمنون على قدر كبير من القوة والمنعة وهو بمعنى الامر بالتسلح المحقق لذلك .

أبواب القتال

باب: يجب على المؤمنين ان يقاتلوا في سبيل الله.

ق: (المؤمنون) يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا (بان لهم الجنة) فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالقرآن. ت ان دعوا الى ذلك .

باب: يجب مقاتلة المشركين المقاتلين للمؤمنين.

ق:وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا (بمقاتلة من لم يقاتلكم).

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (بمقاتلة من لم يقاتله). ت بمعنى الامر بقتال المعتدي المقاتل.

ق: فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ (من الكافرين) فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ (هذا من المشاكلة أي فردوا عدوانه) .

ق: قَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ (المحاربين) إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا. ت بمعنى المعادي.

باب: لا يجوز مقاتلة الكافر غير المعادي للمؤمنين.

ق:وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا (بمقاتلة من لم يقاتلكم).

ق: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (بمقاتلة من لم يقاتله). ت بمعنى الامر بقتال المعتدي المقاتل. والنهي عن غير المقاتل المعتدي.

ق: فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ (من الكافرين) فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ (هذا من المشاكلة أي فردوا عدوانه). ت أي بالقتال.

ق: قَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ (المحاربين) إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا. ت بمعنى المعادي.

باب: الكافر الناقض لعهده الطاعن في الدين معاد محارب يجب قتاله.

ق:وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ. ت المعادين.

ق: كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ت أي وعادوكم.

باب: ان كان الكافرون المحاربون اكثر من ضعف عدد المؤمنين جاز مهادنتهم.

ق: إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ (باذن الله) وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا (المعتدين) بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ، الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا (فلا تبلغون التوكل السابق) فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ (باذن الله) وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ. ت مثال للعدة والقدرة. فاذا كانت قوة الكافرين المحاربين ضعف قوة المؤمنين جازت الهدنة معهم.

باب: الكتابي المحارب يجوز ترك قتاله واخذ الجزية منه.

ق: قَاتِلُوا (الذين يقاتلونكم) الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ (الذين اعتدوا عليكم) حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ (لله والرسول) عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (لعدوانهم).

باب: الكافر المحارب قتاله واجب.

ق: قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّار (المحاربين لكم).

ق: وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ (الذين يحاربونكم ويعادونكم) كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً .

باب: يجب تحريض المؤمنين على قتال الكفرة المعادين وهو واجب ولائي.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ (قتال المحاربين المعتدين) . ت مثال فهو واجب ولائي.

باب: من اعتدى على المؤمنين من الكافرين وجب رد عدوانه بمثله.

ق: فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ. ت أي بالكيقية والزمان.

باب: يجب على المؤمنين الثبوت عند لقاء العدو الكافر.

ق: إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا.

باب: يجب في القتال مع الكفار المعادين ان يقاتل المؤمن قتالا شديدا.

ق: فَإِذَا لَقِيتُمُ (المعتدين) الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ (بقوة) حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ (وظهرتم عليهم) فَشُدُّوا الْوَثَاقَ (اسارى) فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ (باطلاقهم) وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا .

ق: وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ (تقتلوهم) بِإِذْنِهِ (قتلا شديدا).

ق: قَاتِلُوهُمْ (االمعتدين) يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ. ت بمعنى القتال الشديد.

باب: الكفار محاربون وقتالهم واجب ان تسببوا بالفتنة في الدين..

ق: وَقَاتِلُوهُمْ (الكفار) حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ. ت فهم محاربون.

ق: قَاتِلُوا (المحاربين) الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ. ت لحربهم وفتنتهم. فهو عام اريد به الخاص.

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا .

ق: سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا

باب: قتال الكافرين المعادين يكون في كل مكان وزمان وبكل اصنافهم.

ق: فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ (المحاربين) حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ .

ق: وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ (المحاربين) كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً. ت مثال للكافرين المعادين. بمعنى

ق: وَاقْتُلُوهُمْ (المحاربين) حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا .

ق: فَخُذُوهُمْ (المحاربين) وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ، إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا.

باب: لا يجوز كراهة قتال الكافر المعادي.

ق: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ (مع المعتدين) وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ. ت بمعنى النهي عن الكراهة.

باب: القتال في سبيل الله يجب ان يكون بقصد مرضاته.

ق: إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ.

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ (بالقتل والقتل) ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ.

ق: الَّذِينَ آَمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ. ت أي مرضاة الله.

باب: على المؤمنين في الحرب الدعاء بطلب النجدة من الله تعالى.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (يوم الاحزاب) إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا. ت: هذا نص في استذكار يوم الأحزاب. وهو بمعنى الامر بطلب نجدة الله تعالى.

باب: يتاكد قتال الكفار المعادين اذا كان في بلادهم مؤمنون كارهون لظلمهم .

ق: وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا . ت بمعنى ان منع المؤمنين من دينهم ظلم وعدوان من الكافر.

باب: قتال الكافرين لغير سبيل الله لا يجوز.

ق: الَّذِينَ آَمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ. ت أي مرضاة الله. ت بمعنى النهي عن قتال الكافرين لغير سبيل الله. وبمعنى ان قتال الكافر غير المعادي لا يجوز.

باب: من لا يقتال المؤمنين من الكفار لم يجز قتاله.

ق: الَّذِينَ آَمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ. ت أي مرضاة الله. ت بمعنى النهي عن قتال الكافرين لغير سبيل الله. وبمعنى ان قتال الكافر غير المعادي لا يجوز.

ق: فَخُذُوهُمْ (المحاربين) وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ، إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا.

ق: سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا .

ق لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنْ (الكافرين) الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ. ت وهو تجويز للبر بالكافر غير المعادي.

ق وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ ت بمعنى من لم يقاتل المؤمنين لم يجز قتاله.

باب: من القى السلم من الكفار للمؤمنين لم يجز قتاله.

ق: فَخُذُوهُمْ (المحاربين) وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ، إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا.

ق: سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا .

باب: الكافرون اذا ظلموا المؤمنين لدينهم كانوا محاربين وجب قتالهم.

ق: أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ت لدينهم.

باب: لا يجوز مقاتلة الكافر في المسجد الحرام حتى يبدأ هو بالقتال فيه.

ق: وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ. ت وهذا خاص.

باب: لا يجوز قتل المؤمنين.

ق: ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ . ت: هذا مثال.

باب: القتال في سبيل الله لا يجب على المرضى والضعفاء ومن لا يجدون نفقة.

ق: لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ (بالقعود).

باب: لا تجوز مقاتلة الناس في الأشهر الحرم ان لم يقاتلوا هم فيه. فان اعتدوا فيه جاز قتالهم فيه وفي مثله من اشهر حرم.

ق: فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ (المحاربين) حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ . ت ان لم يعتدوا هم.

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا .

ق:يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تُحِلُّوا (تتعرضوا ل) شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا (تستحلوا القتال في) الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا (تتعرضوا ل) الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ (المقلدة من البدن) وَلَا (تستحلوا) آَمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا.

ق: جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ (دينهم ودنياهم) وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ (فلا يحل فيه القتال) وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ (جعلها قياما للناس) .

باب: تعيين مقاعد القتال يرجع فيه الى ولي الامر .

ق: وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ. وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. ت مثال لولي الامر .

أبواب المخلفين

باب: التخلف عن القتال الواجب كبيرة.

ق: قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ (معتدين) أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ (فلا يقاتلونكم) فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

ق: فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ. قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ .

ق: مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ.

باب: امر الجهاد في سبيل الله بالقتال يرجع فيه الى ولي الامر.

ق: قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ (معتدين) أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ (فلا يقاتلونكم) فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا. ت اي تطيعوا الرسول وهو مثال.

ق: فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ. قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ. ت مثال لولي الامر.

ق: مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ. ت مثال لولي الامر.

باب: من يتخلف عن القتال الواجب عليه التوبة.

ق: وَ(تاب الله) عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ. ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا. إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ .

أبواب الادبار

باب: التولي والفرار في القتال الواجب كبيرة.

ق: وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ. ت بمعنى كبيرة.

ق: إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا. ت: هو مثال فيعمم في القتال مع الولي.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ. ت عام

ق: لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ. ت أي بعضكم ثم تاب على من شاء. قال تعالى (ثُمَّ أَنْزَلَ (خلق بامر انزل) اللَّهُ سَكِينَتَهُ (طمأنينته) عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا (ملائكة) لَمْ تَرَوْهَا. وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ. ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ. ت بمعنى الخبر انه تاب عليكم. لاصول السعة والرحمة.

باب: يجوز التولي في القتال احترافا للقتال او متحيزا الى فئة.

ق: وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ .

أبواب الانتصار

باب: يحوز لمن ظلم ان ينتصر ممن ظلمه بالرد او المجازاة والعفو افضل واحب.

ق: الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا (فلهم اجرهم). ت بالرد

ق: وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ. وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ. إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ. ت بالرد ويكون بما لا يقبح.

ق: وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ. ت بمعنى الجواز

ق: فَدَعَا (نوح) رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ. فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ .

ابواب شراء النفس (اي بيعها لله)

باب: يجب على المؤمن ان يبيع نفسه لله بالجهاد في سبيله بالقتل والقتال.

ق: إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ. ت بمعنى الامر

ق: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ (بالقتل والقتال) ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ.

أبواب التبين

باب: لا يجوز مقاتلة الكافر بظن انه عدو بل لا بد من العلم بعداوته.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (فخفتم من عدو) فَتَبَيَّنُوا (عداوة العدو قبل قتاله).

ق: وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا (بل انت عدو) تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا . ت لست مؤمنا خاص اريد به العام اي انت عدو. وهو امر بمعنى النهي عن مقاتلة من لا يعلم بعداوته.

باب: يجب التبين والتاكد من عداوة العدو ولا يكفي الظن وخبر الفاسق.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (فخفتم من عدو) فَتَبَيَّنُوا (عداوة العدو قبل قتاله).

أبواب القول البليغ

باب: من علم نفاقه وعداوته وجب ان يقال له قول بليغ.

ق: فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ (المنافقين) وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا. ت المعادي.

باب: من علم كفره ونفاقه وعداوته واجب الاغلاظ عليهم.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ. ت المعادين.

باب: يجب ان يكون المؤمن شديد على الكفار المحاربين.

ق: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ (المحاربين) رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ. ت: هو عام يشمل القول .

باب: يجب ان يكون المؤمن عزيزا على الكافرين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

أبواب القوة

باب: تقوية المؤمن ومده بالقوة على عدوه واجب كفائي ترتيبي.

ق: (قال لوط) لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ. ت بمعنى الامر بتقوية المؤمن..

باب: يجب اعداد القوة اللازمة التي تردع العدو وترهبه وهو واجب ولائي.

ق: وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ .

أبواب الاشهر الحرم

باب: السنة تقسم الى اثني عشر شهرا قمريا.

ق: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ. ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ. ت اشهر قمرية.

باب: من الأشهر أربعة حرم هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب.

ق: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ. ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ. ت بالمعرفة القطعية هي بالتسلسل التالي: محرم – صفر – ربيع الأول – ربيع الآخر – جمادى الأولى – جمادى الآخرة – رجب – شعبان – رمضان – شوال – ذو القعدة – ذو الحجة.

باب: لا يجوز استحلال الشهر الحرام بالقتال.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا (تتعرضوا ل) شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا (تستحلوا القتال في) الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا (تتعرضوا ل) الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ (المقلدة من البدن) وَلَا (تستحلوا) آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا.

باب: لا يجوز منع الناس من ان يقوموا بدينهم ودنياهم في الشهر الحرام.

ق: جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ (دينهم ودنياهم) وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ (جعلها قياما للناس) .

باب: لا يجوز قتال او قتل الكفار المحاربين في الأشهر الحرم.

ق: فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ (المحاربين) حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ت المشركين المحاربين مقال للكافر المحارب .

أبواب اعلاء كلمة الله

باب: يجب العمل على جعل كلمة الله هي العليا.

ق: وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى (منهزمة) وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا (غالبة). ت: وهو خبر بمعنى الامر بالعمل على اعلاء كلمة الله .

أبواب السلم

باب: اذا طلب الناس السلم وجب القبول مع عدم المفسدة.

ق: وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا. ت: هذا مثال فيعمم .

باب: المؤمن عليه ان يجنح للسلم داعيا اليه ومدعوا الا ان يكون القتال اصلح.

ق: وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا. ت: هذا مثال فيعمم لكل حال داعيا اليه ومدعوا. ويخصص بما يلي.

ق: فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ (ضعفا مع المعتدين) وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ (باذن الله) وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ. ت: هذا خاص وهو فيما يترتب عليه مفسدة..

باب: لا يجوز الدعوة الى السلم ان ترتب عليه مفسدة.

ق: فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ (ضعفا مع المعتدين) وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ (باذن الله) وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ. ت: هذا خاص وهو فيما يترتب عليه مفسدة. فهو المصدق.

باب: يجب مخاطبة الكفار الجهلة بالسلام.

ق: وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا .

أبواب البلاغ

باب: تبليغ الناس واجب كفائي ترتيبي.

ق: فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ. ت مثال فيعمم .

باب: البلاغ للناس يكون بالكتاب.

ق: هَذَا (الكتاب) بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ.

باب: ليس على المؤمن الا البلاغ .

ق: فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ؟ ت مثال فيعمم.

ق: فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ. ت مثال فيعمم. وبمعنى النهي عن الاكراه.

ق: وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ.

ق: وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ .

ق: وَمَا عَلَيْنَا (نحو المرسلون) إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ. ت مثال فيعمم.

باب: القرآن بلاغ للنايس في دينهم.

ق: إِنَّ فِي هَذَا (القرآن) لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ.

ق: (ان هذا القرآن) بَلَاغٌ.

باب: تبليغ الناس يكون بالقرآن.

ق: إِنَّ فِي هَذَا (القرآن) لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ.

ق: (ان هذا القرآن) بَلَاغٌ.

باب: البلاغ المبين للناس واجب.

ق: فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ. ت فلا يجب غيره من اكراه.

أبواب التذكير

باب: يجب تذكير الناس وهو وجوب كفائي ترتيبي.

ق: فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ. (متسلط) . ت: وهو بمعنى الخبر اي ليس لك اجبارهم.

ق: فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى، سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى ،وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى. ت مثال

باب: ما يجب على المؤمنين التذكير وليس اجبار الناس.

ق: فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ. (متسلط) . ت: وهو بمعنى الخبر اي ليس لك اجبارهم.

باب: تذكير الناس يكون بالقرآن.

ق: نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ (فتجبرهم) فَذَكِّرْ بِالقرآن مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ .

باب: يجب الاستجابة لتذكير المذكر.

ق: فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى، سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى ،وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى. ت مثال

ق: وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ. ت بمعنى وجوب الاستجابة.

باب: لا يجوز الامتناع عن تذكير الناس لرفضهم ولا تركه تقية منه.

ق: إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيات اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ. ت بمعنى النهي عن ترك التذكير تقية.

باب: على المذكر التوكل على الله تعالى.

ق: إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيات اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ.

باب: تذكير الناس يكون بغآية ان يتقوا الله تعالى,

ق: وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ. وَلَكِنْ ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ .

باب: من يستجيب لتذكير المذكر يشهد له بالايمان.

ق: وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.

ق: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ (يعي به) أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ (للموعظة) وَهُوَ شَهِيدٌ (حاضر القلب). ت أي المؤمن.

باب: يجب التذكر بآيات القرآن

ق: إِنَّ هَذِهِ (الآيات) تَذْكِرَةٌ (موعظة) فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا. ت بمعنى الامر

ق: إِنَّ هَذِهِ (الآيات) تَذْكِرَةٌ (موعظة) فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ت بمعنى الامر

ق: كَلَّا إِنَّهَا (الآيات) تَذْكِرَةٌ (موعظة)، فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (ذكر الحق) . ت بمعنى الامر

باب: التذكر يكون بالآيات.

ق: إِنَّ هَذِهِ (الآيات) تَذْكِرَةٌ (موعظة) فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا. ت بمعنى الامر

ق: إِنَّ هَذِهِ (الآيات) تَذْكِرَةٌ (موعظة) فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ت بمعنى الامر

ق: كَلَّا إِنَّهَا (الآيات) تَذْكِرَةٌ (موعظة)، فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (ذكر الحق) . ت بمعنى الامر

ابواب الموعظة

باب: يجب ان تكون الموعظة بالقرآن. وجوبا احيانيا.

ق: ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ (لترك هذا القول المنكر)

ق: ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ.

باب: يجب ان تكون الموعظة بآيات الكتاب. وجوبا احيانيا.

ق: إِنَّ هَذِهِ (الآيات) تَذْكِرَةٌ (موعظة) فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا.

ق: كَلَّا إِنَّهَا (الآيات) تَذْكِرَةٌ (موعظة)، فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (ذكر الحق).

باب: يجب الاتعاظ بما يحصل للناس من عذاب.

ق: فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا (عبرة) لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا (من عاصرها) وَمَا (جاء) خَلْفَهَا (بعدها) وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ. ت مثال

باب: من يتعظ بالقرآن يشهد له بالايمان.

ق: ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ. ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ. وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.

باب: يجب الاتعاظ بالآيات.

ق: فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ. ت بمعنى الامر والمتيقن الآيات.

ق: وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ (بالكتاب) لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا.

باب: من يتعظ بالكتاب يشهد له بالتقوى.

ق: هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ .

ق: وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ. ت مثال.

باب: يتاكد وعظ الكافر.

ق: أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا.

باب: يجب ان تكون الموعظة بالكتاب.

ق: وَكَتَبْنَا لَهُ (بقلم) فِي الْأَلْوَاحِ (الارضية) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ (من ضلال) وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ.

ق: وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ. وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ.

باب: دعوة الناس الى سبيل الله تكون بالموعظة الحسنة.

ق: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ.

أبواب عدم الاكراه

باب: لا يجوز اكراه انسان على الايمان.

ق: لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ.

ق: ق: فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ (فلا اكراه). ت بمعنى النهي عن الاكراه.

ق: وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ. ت بمعنى النهي وهو مثال. فلا اكراه ولا جبر على الايمان او على التقوى لا بلسان ولا بيد. وكل ما ينسب الى الشريعة خلاف ذلك فهو باطل

أبواب الاقتتال

باب: اذا بغت طائفة من المؤمنين على أخرى بثتال وجب قتال الطائفة الباغية.

ق: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ.

باب: اذا اقتتلت طائفتان من المؤمنين دون بغي وجب الإصلاح بينهما.

ق: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ. ت فقتال بغي وقتال بلا بغي.

باب: لا يجوز الاقتتال بين اتباع الرسل.

ق: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ.

باب: الاقتتال بين اتباع الرسل كبيرة على الظالم.

ق: ق: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ. ت بمعنى كبيرة على الظالم.

أبواب الصلح

باب: يجب الإصلاح بين الطوائف المتقاتلة من المؤمنين.

ق: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ .

باب: الامر بالإصلاح بين الناس واجب كفائي ترتيبي.

ق: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ (صلح) بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا .

باب: يستحب الإصلاح بين الزوج والزوجة ان خافا نشوزا.

ق: وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا. ت وهو مثال فيجري على الرجل.

ق: وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا. إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا .

باب: يستحب تقديم الصلح على غيره.

ق: وَالصُّلْحُ خَيْرٌ. ت افضل من الفرقة او النزاع.

باب: يكرع الشح بالحق وعدم تركه اصلاحا.

ق: أُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ (فلا يكاد احد يتنازل عن حق له).

باب: يستحب في الصلح التنازل عن الحقوق او بعضها.

ق: إِنْ تُحْسِنُوا (وتتنازلوا عن بعض حقوقكم للصلح) وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا.

باب: يجب الإصلاح بين المؤمنين وجوبا كفائيا ترتيبيا.

ق: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ

ابواب الاسارى

باب: يجب فداء الأسير المؤمن.

ق: ثُمَّ أَنْتُمْ (يا بني اسرائيل) هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ. ت: تفادوهم خبر بمعنى الامر بفدائهم، وهو مثال فيعمم على كل موال .

باب: اطعام الأسير واجب كفائي ونفسي احياني ومستحب مطلق.

وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا. ت بمعنى الامر وهو كفائي، ونفسي احياني، ومستحب مطلقا.

ابواب القتل

باب: لا يجوز قتل نفس بلا ذنب موجوب له

ق: وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ .

ق: وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ (بعضكم) إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا. ت مثال.

ق: وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ (من توؤد) سُئِلَتْ، بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ؟ ت مثال.

ق: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا، إِلَّا (لكن) خَطَأً (قد يقع). ت مثال

ق: مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا، ت مثال

ق: وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ.

ق: قَالَ (موسى) هَذَا (قتله اثم) مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ. إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ. قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي (بقتله) فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ .

ث: قَالَ (ذلك الكافر) يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ.

ق: وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ (فقر) نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ. إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا. وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا. وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ.

ق: لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ؛ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَن ت وهو غير مؤمن

ق: مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ (قتل هذا الاسرائيلي لاخيه) كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا.

باب: من قتل نفسا فعليه الاخبار بذلك.

ق: وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا (قبل ذلك) فَادَّارَأْتُمْ (فتدارأتم وتخاصمتم) فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (على بعضكم). ت بمعنى الامر بالاخبار.

باب: من يقتل في سبيل الله يجب ان يشهد له بالاجر العظيم.

ق: وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا.

باب: لا يجوز قتل مؤمن بغير حق.

ق: ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ (بعضكم) وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ (تتعاونون) عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، ت بمعنى النهي.

باب: يتاكد النهي عن قتل من يدعو الى الحق.

ق: أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ (يا بني اسرائيل) رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ، اسْتَكْبَرْتُمْ؟ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (قتلتم). ت مثال للدعاة.

ق: قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ (قتل اسلافكم) أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ (ورضيتم به) إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ؟ ت مقال للدعاة.

باب: اذا وجبت الدعوة الى الله لم يرخص بها وان عرض صاحبها الى القتل.

ق: أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ (يا بني اسرائيل) رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ، اسْتَكْبَرْتُمْ؟ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (قتلتم). ت مثال للدعاة.

ق: قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ (قتل اسلافكم) أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ (ورضيتم به) إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ؟ ت مقال للدعاة.

باب: لا يجوز ان يقال لمن يقتل في سبيل الله انهم اموات.

ق: وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ، بَلْ (هم) أَحْيَاءٌ، وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ.

باب: يجب الاعتقاد ان من يقتل في سبيل الله احياء.

ق: وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ، بَلْ (هم) أَحْيَاءٌ، وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ.

ق: وَ(الذين قتلوا في سبيل الله) يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ. ت بمعنى الامر باعتقاد انهم احياء.

ق: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ .

باب: الكافر المفتن للمؤمنين قتله واجب.

ق: وَاقْتُلُوهُمْ (من يقاتلكم) حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ. وَالْفِتْنَةُ (بالشرك والعداء لكم) أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ. وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ. فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ.

ق: وَالْفِتْنَةُ (بالشرك والعداء لكم) أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ (فيحل القتال في الشهر الحرام ان انتهكوه).

باب: الكافر المقاتل للمؤمن قتله واجب.

ق: وَاقْتُلُوهُمْ (من يقاتلكم) حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ. وَالْفِتْنَةُ (بالشرك والعداء لكم) أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ .

ق: . فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ (الكافر المقاتل للمؤمنين). ت مثال.

باب: الكافر المقاتل للمؤمنين يجب قتله وان كان في المسجد الحرام.

ق: وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ. فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ.

باب: الكافر الفاتن للمؤمن يجب قتله وان كان في الشهر الحرام.

ق: وَالْفِتْنَةُ (بالشرك والعداء لكم) أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ (فيحل القتال في الشهر الحرام ان انتهكوه).

باب: إقامة حد القتل واجبة على من يقترف اثما يوجبه.

ق: يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ (المفسدين منكم عقابا) ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ. ت خاص بمن اقترف اثما يوجب خد القتل .

باب: من يقتل في سبيل الله يجب ان يشهد له بالبشرى.

ق: وَ(الذين قتلوا في سبيل الله) يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ. ت بمعنى الامر بالبشرى لهم.

باب: من يقتل في سبيل الله يجب ان يشهد له بالجنة.

ق: وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ، سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ، وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ.

ق: فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ. وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ.

باب: قتل النبيين وقتل الذين يامرون بالقسط من الكبائر.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ.

.ق: وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيات اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ

باب: من بقتل في سبيل الله يجب ان يبشر بمغفرة الله ورحمته.

ق: وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ (في الجهاد) لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ. خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ.

باب: من يقتل او يموت في الجهاد له فضل على غيره.

ق: وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ (في الجهاد) لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ. خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ. ت بمعنى تكريم من يموت في الجهاد.

باب: قتل الكافرين المعادين في القتال يجب ان يقصد فيه رضا الله تعالى.

ق: فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ (بنصره). ت بمعنى انه برضاه وبمعنى الامر بقصد رضاه.

باب: يجب بذل ما في الوسع في قتل الكافرين المعادين المقاتلين.

ق: فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ (المعتدين) حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ. ت مثال.

باب: المؤمنون المجاهدون في سبيل الله يجب ان يبشروا بالجنة سواء قتلوا او قتِلوا.

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ. يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالقرآن.

باب: لا يجوز قتل الأولاد كخشية الفقر.

ق: وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ (فقر) نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ. إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا. وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا. وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ.

باب: لا يجوز القرار من القتل في سبيل الله ان وجب القتال.

ق: قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا. ت بمعنى النهي ان كان في سبيل الله.

باب: يجب ان يقاتل المؤمن في سبيل الله وان علم انه سيقتل.

ق: قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا.   ت بمعنى النهي ان كان في سبيل الله. وبمعنى الامر بالقتال وان علم انه سيقتل.

أبواب الانتهاء عن العدوان

باب: من ينتهي عن العدوان لا يجوز العدوان عليه.

ق: فَإِنْ انْتَهَوْا (عن العدوان) فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (فلا يعتدى عليه). ت بمعنى الامر ب

ق: فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ.

أبواب الاعراض

باب: يجب الاعراض عمن تولى عن ذكر الله تعالى.

ق: فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا. ت بمعنى النهي عن اكراهه او مواجهته.

باب الاعراض عن المشركين واجب .

ق: فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. ت بالنهي للتعرض لهم . ان لم يعتدوا.

باب: يجب الاعراض عمن يخوض في آيات الله تعالى.

ق: وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ. ت فلا ترجح مجادلته الا بسبب لها.

أبواب الصفح

باب: يجب الصفح عن الناس صفحا جميلا وهو واجب احياني.

ق: وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ. وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ. ت واجي احياني لاصول القصاص.

باب: يجب على المؤمنين ان يغفروا للكافرين أعمالهم. وهو وجوب احياني.

ق: قُلْ لِلَّذِينَ آَمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ (يظنون ولا يخافون) أَيَّامَ (نعم ووقائع) اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. ت وجوب احياني لاصول القصاص. وبمعنى النهي عن المعاداة لاجل عدم الايمان. فيتبين ان المعاداة للكافرين خاصة بالمحاربين المعادين المقاتلين المعتدين.

باب: يجب الصفح عن الكتابي. وهو واجب احياني .

ق: مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ. فَاعْفُوا (عنهم) وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ.. ت وهو واجب احياني. وبمعنى النهي عن المعاداة لاجل عدم الايمان.

باب: لا يجوز معاداة انسان او الاعتداء عليه لاجل اختلاف ديني وعدم ايمانه بالله ما لم يحارب الله ودينه والمؤمنين.

ق: وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ. وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ. (عن الكافرين) ت بمعنى النهي عن عداوتهم فقط لعدم ايمانهم .

ق: قُلْ لِلَّذِينَ آَمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ (يظنون ولا يخافون) أَيَّامَ (نعم ووقائع) اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. ت وجوب احياني لاصول القصاص. وبمعنى النهي عن المعاداة لاجل عدم الايمان. فيتبين ان المعاداة للكافرين خاصة بالمحاربين المعادين المقاتلين المعتدين .

ق: مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ. فَاعْفُوا (عنهم) وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ.. ت وهو واجب احياني. وبمعنى النهي عن المعاداة لاجل عدم الايمان.

أبواب الحساب

باب: ليس على المتقين حساب من فعل المستهزئين بالآيات.

ق: وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ (الخائصين بالآيات) مِنْ شَيْءٍ. وَلَكِنْ ذِكْرَى (تذكيرهم) لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ. ت مقال للايمان والكفر.

باب: ليس على مؤمن حساب من فعل كافر.

ق: وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ (الخائصين بالآيات) مِنْ شَيْءٍ. وَلَكِنْ ذِكْرَى (تذكيرهم) لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ. ت مقال للايمان والكفر.

باب: ليس على مؤمن حساب من فعل مؤمن اخر.

ق: وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ (قبل الشروق) وَالْعَشِيِّ (العصر عند الاصيل قبل الغروب) يُرِيدُونَ وَجْهَهُ. مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ.

باب: ليس على انسان حساب على ما يفعله انسان اخر.

ق: وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ (الخائضين بالآيات) مِنْ شَيْءٍ. وَلَكِنْ ذِكْرَى (تذكيرهم) لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ. ت مقال للايمان والكفر.

باب: ليس على مؤمن حساب من فعل مؤمن اخر.

ق: وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ (قبل الشروق) وَالْعَشِيِّ (العصر عند الاصيل قبل الغروب) يُرِيدُونَ وَجْهَهُ. مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ.

وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ (قبل الشروق) وَالْعَشِيِّ (العصر عند الاصيل قبل الغروب) يُرِيدُونَ وَجْهَهُ. مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ. فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ .

باب: ليس لمؤمن محاسبة كافر على كفره.

ق: وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ. إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ. ت بمعنى النهي عن محاسبته.

ق: وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ. ت بمعنى النهي عن محاسبتهم.

ق: فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ. إِلَّا (لكن) مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ. إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ . ت بمعنى النهي عن محاسبة كافر لكفره.

ق: وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ. ت بمعنى النهي عن محاسبتههم لكفرهم وهو مثال للاعتقاد بل ظاهر في العموم فيشمل المؤمن.

باب: ليس لمؤمن محاسبة مؤمن على عدم اخلاصه.

ق: قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ. ت أي اخلاصه.

ق: ق: فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ. إِلَّا (لكن) مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ. إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ . ت مثال للإنسان بل العموم هو الظاهر فيشمل المؤمن.

ق: وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ. ت بمعنى النهي عن محاسبتههم لكفرهم وهو مثال للاعتقاد بل ظاهر في العموم فيشمل المؤمن.

باب: ليس لانسان محاسبة انسان على دينه واعتقاده كافرا كان او مؤمنا .

ق: وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ. إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ. ت بمعنى النهي عن محاسبته.

ق: وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ. ت بمعنى النهي عن محاسبتهم.

ق: قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ. ت أي عدم اخلاصه.

ق: ق: فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ. إِلَّا (لكن) مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ. إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ . ت مثال للإنسان بل العموم هو الظاهر فيشمل المؤمن.

ق: وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ. ت بمعنى النهي عن محاسبتههم لكفرهم وهو مثال للاعتقاد بل ظاهر في العموم فيشمل المؤمن.

أبواب السيطرة

باب: ليس للمؤمن سيطرة على الكافرة بالجبر على الايمان.

ق: فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ. (متسلط) . ت: وهو بمعنى الخبر اي ليس لك اجبارهم.

باب: باب: ليس لاحد سيطرة على احد فيجبره على فعل.

ق: فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيْطِرٍ. (متسلط) . ت: وهو بمعنى الخبر اي ليس لك اجبارهم. وهو مثال.

باب: ليس لمؤمن احبار الكافر على الايمان.

ق: نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ (فتجبرهم) فَذَكِّرْ بِالقرآن مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ .

باب: ليس لاحد اجبار احد على فعل.

ق: نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ (فتجبرهم) فَذَكِّرْ بِالقرآن مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ. ت مثال من جهة الفاعل والفعل.

أبواب الحفظ

باب: ليس لمؤمن ان يحفظ على الناس افعالهم.

ق: وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا. ت مثال

ق: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ. ت مثال

ق: وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ، بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (احفظ عليكم اعمالكم واراقبكم واجازيكم)

ق: مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا. (تحفظ افعالهم وتراقبها وتجازيهم عليهم)

ق: فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ.

ق: قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ.

باب: لا يجب على المؤمن حفظ اعمال الناس

ق: مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا. (تحفظ افعالهم وتراقبها وتجازيهم عليهم).

ق: فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ .

ق: قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ.

باب: لا يجب على احد ان يحفظ للناس افعالهم بمراقبتهم ولا يجوز له ذلك.

ق: وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا. ت مثال

ق: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ. ت مثال

ق: بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (احفظ عليكم اعمالكم واراقبكم واجازيكم)

ق: مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا. (تحفظ افعالهم وتراقبها وتجازيهم عليهم)

ق: فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ.

ق: قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ.

أبواب الوكالة

باب: ليس للمؤمن وكالة من الله على الناس فيجبرهم على الايمان.

ق: وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (وكل الي امركم فاجبركم). ت بمعنى النهي.

ق: وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (فتجابرهم)

باب: المؤمن ليس وكيلا عن الكافر فيتحمل اثامه.

ق: فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (فاجبركم). ت والنفي ان يتحمل اعماله

ق: وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ. ت بمعنى النفي ان يتحمل اعماله

باب: لا احد وكيل عن احد فيتحمل وزر اعماله.

ق: فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (فاجبركم). ت والنفي ان يتحمل اعماله

ق: وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ. ت بمعنى النفي ان يتحمل اعماله

فصل النكاح

أبواب الحافظين فروجهم والحافظات.

باب: يجب على الانسان ان يحفظ فرجه من كل ما ينكر.

ق: وَ(ان) الْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا. ت وهو عام لكل ما ينكر.

ق: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ.

ق: وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ (عن كل محرّم نظرا ومسا). ت مثال

باب: على المؤمن ان يحفظ ما يجب حفظه في الحضور والغيبة.

ق: فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ (مطيعات لله في ازواجهن) حَافِظَاتٌ (لما يجب حفظه) لِلْغَيْبِ (بغيبة ازواجهن) بِمَا حَفِظَ اللَّهُ (بأوامره). ت مثال للصالحين ومثال لباقي الامور غير الزوج.

باب: يجوز للزوج او الزوجة كل لا يقبح من التمع والتعامل مع الاخر بالفرج .

ق: وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (عن المحرم) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ . فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُون. ت فيجوز النظر واللمس والجماع وغيره من التمتع.

باب: يجوز للمرأة والرجل اظهار ما لا يقبح عرفا ووجدانا اظهاره من بالبدن مما يظهر عادة وغالبا.

ق: وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ (ومواضعها) إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا (بالمعروف والوجدان). وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ.وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ (الخفية ومواضعها) إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ.

ق: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ . ت: امر بمعنى الخبر بجواز بعض النظر وهو ما جرى في العادة والوجدان النظر اليه، وهو ما ظهر عادة في اللباس المعروف .

باب: يجوز للمرأة والرجل النظر الى ما لا يقبح عرفا ووجدانا النظر اليه من بالبدن مما يظهر عادة وينظر اليه في الغالب.

ق: وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ (ومواضعها) إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا (بالمعروف والوجدان). وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ.وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ (الخفية ومواضعها) إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ.

ق: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ . ت: امر بمعنى الخبر بجواز بعض النظر وهو ما جرى في العادة والوجدان النظر اليه، وهو ما ظهر عادة في اللباس المعروف .

أبواب المحرم من النكاح

باب: يحرم على الرجال نكاح الام والبنت.

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ. ت مثال للجدات والحفيدات وهو مثال فيشمل النساء.

باب: يحرم على النساء نكاح الاب والابن.

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ. ت مثال للجدات وتاحفيدات وهو مثال فيشمل النساء.

باب: لا يجوز نكاح ما نكح الاب.

ق: وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ (حصل فهو عفو) إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً. ت بعقد او غيره، دخل او لم يدخل بها.

باب: لا يجوز نكاح زوجة الابن.

ق: وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ. ت ولو بالعقد.

باب: يجب ان يكون النكاح محصنا أي دائما.

ق: الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ . ت المحصن دائم عرفا. فلا يجوز غير الدائم

باب: لا يجوز النكاح سفاحا أي مؤقتا.

ق: الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ . ت بمعنى النهي عن نكاح مؤقت.

باب: نكاح المتعة المنقطع لا يجوز .

ق: وَ (احل لكم) الْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ (لكم نكاحهن) إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ (بنكاح دائم) غَيْرَ مُسَافِحِينَ (بسفح الماء بنكاح منقطع) وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ. ت فالاحصان شرط النكاح. بمعنى النهي عن نكاح لا يحصن يكون فيه سفاح الماء .

ق: وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا (طولا) حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ . ت: من لم يجد مالا للنكاح فعليه ان يستعفف. فالبدلية هنا الاستعفاف ولا بلدية عن النكاح الذي يحتاج الى طول بالنكاح المنقطع الذي لا يحتاج الى طول. وق: وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ، إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ. ت ينصرف الى المعهود وهو الدائم فلا يشمل المتعة. لا يقال ان المتعة زوجة، فان هذا بحسب الشمول اللفظي الاعتباري وهو لا يصح، بل الواجب اخذ اللغة بما هي وجدان تعاملي. فلا دليل ان المتعة زوجة في عرفهم انذاك. وستعرف ان المتمتع ليست زوجة بتعبير القرآن.

ق: وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ. ت فالبدل الملك وليس المنقطع.

ق: فَانْكِحُوهُنَّ (الاماء) بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ (فلا نكاح بلا احصان) غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ. ت نهي عن نكاح غير محصن كالمنقطع .

ق: ذَلِكَ (نكاح الامة) لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ (ولم يستطع النكاح) وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ . ت المعنى من خشي العنت ولم يستطع النكاح الدائم بعدم الطول اما ان ينكح امة او يصبر وهو خير له وليس له المتعة.

ق: وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ (محصنين) فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً. ت فالاحصان شرط في النكاح وهو مفقود في المنقطع، و (ما استمتعتم معطوف على واحل لكم وهو معطوف على المحرمات نكاحا معهودا وهو الدائم. فالآية في منع الزواج غير المحصن كالمتعة وليس دليلا عليه كما يتصور.

ق: فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا . ت نص ان النكاح للدائم منصرف، والنكاح محصور بين زوجة دائمة يجب فيها العدل او امة . فلا تكون المتمتع زوجة بتعبير القرآن .

ق: وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ت وهذا إطلاق تام محكم والمتعة لا ميراث فيها فلا تكون زوجة بتعبير القرآن.

أبواب نكاح الكفار

باب: زواج المؤمن من الكافر جائز.

ق: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ.

ق: الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ (المؤمنة) لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ . ت بمعنى جواز زواج المسلم الزاني من كافرة والمسلمة الزانية من كافر. والنهي للمؤمن والمؤمنة من الزاني احياني .

ق: فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ. ت بمعنى جواز نكاح الكافرة.

ق: وَأُحِلَّ لَكُمْ (النساء) مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ (من النساء المحرمات البتة) أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ. . ت والاطلاق تام بحلية ما عدا ما ذكر فيشمل الكافرة .

شاهد: ق: لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ،إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ . ت والبر والقسط خاص اريد به العام من المعاملة الشاملة للنكاح وهو عام للكافرين والكافرات .

ق: الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ . ت الخبيثة المسلمة كالزانية لها الزواج بالكافر .

ق: وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ت مؤمنات مع كافرين ومنهم ازواج.

باب: زواج المؤمنة من الكافر جائز.

ق: وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ . ت بمعنى جواز الزواج من الكافر والكافرة .

ق: الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ (المؤمنة) لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ . ت بمعنى جواز زواج المسلم الزاني من كافرة والمسلمة الزانية من كافر. والنهي للمؤمن احياني .

ق: قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ (بالنكاح وهم كفار). ت بمعنى جواز الزواج من الكفار.

ق: الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ . ت الخبيثة المسلمة كالزانية لها الزواج بالكافر .

ق: وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ت مؤمنات مع كافرين ومنهم ازواج.

شاهد: ق: لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ،إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ . ت والبر والقسط خاص اريد به العام من المعاملة الشاملة للنكاح وهو عام للكافرين والكافرات .

باب: لا يجوز نكاح المحاربين من الكافرين والكافرات.

ق: وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ (المحاربات) حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ (المحاربين) حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ. ت فخاص بمشركي قريش المحاربين. وحتى يؤمنوا أي فينتهوا عن عادوتكم. وهو مثال للكافرين والكافرات. والنهي سياسي.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ (المحاربين) لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا (الكفار). والنهي سياسي.

ق: لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ،إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

ت والبر والقسط خاص اريد به العام من المعاملة الشاملة للنكاح وهو عام للكافرين والكافرات. والنهي سياسي.

ق: وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ (المحاربات) ت. فهو امر سياسي فلا يعمم.

أبواب نكاح نساء اهل الكتاب

باب: نكاح الكتابيات جائز.

ق: الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ. ت المصدق انه مثال فيحل نكاح الكتابي.

ق: وَأُحِلَّ لَكُمْ (النساء) مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ (من النساء المحرمات البتة) أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ. . ت والاطلاق تام بحلية ما عدا ما ذكر فيشمل الكتابية .

باب: المحصنة الحرة محرم على الانسان ان ينكحها الا بعقد.

ق: (حرمت عليكم) الْمُحْصَنَاتُ (الحرائر) مِنَ النِّسَاءِ (الا بعقد ومهر) إِلَّا (لكن) مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (فلكم نكاحهن بالملك بلا عقد او مهر). كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.

باب: يجب ان يكون النكاح محصنا للإنسان بان يكون دائما.

ق: وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ (من النساء المحرمات البتة) أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ. فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ (بالنكاح) مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ (المهر) فَرِيضَةً. وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ (بالعفو منها او الزيادة منه). إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا. ت محصنين بنكاح دائم. فيه دلالة على بطلان النكاح المنقطع. والنكاح امر عرفي متقوم بالاحصان . فيصح نكاح الكافر ان كان نكاحا محصنا ويبطل نكاح المسلم ان كان نكاحا غير محصن .

باب: من لم يستطع ان ينكح محصنة حرة لعدم الطول فله ان ينكح امة بملك يمين.

ق: وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ (الحرائر) الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ (بمهر). وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ. بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ. ت فيه دلالة على بطلان النكاح المنقطع.

باب: احصان الفرج واجب.

ق: وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا، فَنَفَخْنَا (بالقدرة) فِيهِ مِنْ رُوحِنَا. ت نظرا وجماعا وهو مثال ومثال. أي مثال للإنسان.

باب: يجب ان يكون النكاح احصانا وليس سفاحا

ق: فَانْكِحُوهُنَّ (الاماء) بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ (المهر) بِالْمَعْرُوفِ. مُحْصَنَاتٍ (متعففات بالزواج) غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ. ت السفاح المنقطع وهو مثال. فالنكاح امر عرفي معروف تقوم بالاحصان، فالاحصان من شروط صحة النكاح، فما ليس بمحصن فليس بنكاح صحيح.

ق: فَإِذَا أُحْصِنَّ (الاماء بالنكاح) فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ (الحرائر) مِنَ الْعَذَابِ. ت: والمحصنات مطلق يشمل المتزوجة (المحصنة) بل هو اظهر فيه لمقابلته للامة المتزوجة (المحصنة). فالمحصنة لها معنيان الحرة و المتزوجة .

باب: لا يجوز قصد اي صورة مخالفة للنكاح المعهود عرفا أي الدائم . وان قصد غير النكاح المعهود من متعة ونحوه انفسخ وكان نكاح شبهة.

ق: وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا (دائما) حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ.ت: فالبدلية هنا الاستعفاف ولا بلدية عن النكاح الدائم الذي يحتاج الى طول بالنكاح المنقطع الذي لا يحتاج الى طول .

ق: ق: وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ، إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ. ت:ينصرف الى المعهود وهو الدائم فلا يشمل المتعة. لا يقال ان المتعة زوجة، فان هذا بحسب الشمول اللفظي الاعتباري وهو لا يصح، بل الواجب اخذ اللغة بما هي وجدان تعاملي.

ق: وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ . وق: ذَلِكَ (نكاح الامة) لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ (ولم يستطع النكاح) وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ . من خشي العنت ولم يستطع النكاح الدائم بعدم الطول اما ان ينكح امة او يصبر وهو خير له وليس له المتعة.

ق: وَ(حرمت عليكم) الْمُحْصَنَاتُ (الحرائر) مِنَ النِّسَاءِ (الا بعقد ومهر) إِلَّا (لكن) مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (فلكم نكاحهن بالملك بلا عقد او مهر محصنين). كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ . وق: وَأُحِلَّ لَكُمْ (نكاحا معهودا) مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ (النساء المحرمات البتة) أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ (بنكاح دائم) غَيْرَ مُسَافِحِينَ (سفح الماء كالمتعة). فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ (بالنكاح المعهود) مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ (المهر) فَرِيضَةً. وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ (بالعفو منها او الزيادة منه). ت: والمتعة لا احصان فيها.

ق: فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا. ت: النكاح محصور بين زوجة دائمة يجب فيها العدل او امة فلا مكان للمتعة.

ابواب نكاح الاماء

باب: نكاح الاماء يجوز لمن لا يتمكن من طول نكاح الحرائر.

ق: وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ (الحرائر) الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ (بمهر(ت: الْمُؤْمِنَاتِ بيان وليس قيدا.

باب: نكاح الاماء بمهر يكون وباذن مالكها .

ق: فَانْكِحُوهُنَّ (الاماء) بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ (المالك) وَآَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ (المهر) بِالْمَعْرُوفِ. مُحْصَنَاتٍ (متعففات بالزواج) غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ .

باب: نكاح الاماء يكون باحصان أي دائم.

ق: فَانْكِحُوهُنَّ (الاماء) بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ (المهر) بِالْمَعْرُوفِ. مُحْصَنَاتٍ (متعففات بالزواج) غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ. ت الاحصان هو الدوام.

باب: نكاح الامة يجوز لمن يخشى العنت. والأفضل الصبر وتركه.

ق: ذَلِكَ (نكاح الاماء) لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ. وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ .

باب: اذا احصنت الامة بالنكاح الدائم فاتت بفاحشة فعليها نصف ما على الحرة المحصنة من الجلد.

ق: فَإِذَا أُحْصِنَّ (الاماء بالنكاح)، فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ (الحرائر) مِنَ الْعَذَابِ (الجلد). ت فهو الجلد لا غير لا للحرة ولا للامة لان الرجم لا يبعض.

باب: يجوز وطء الامة غير المتزوجة بالملك بلا مهر، واما المتزوجة فلا يجوز لغير زوجها ان يقربها وان كانت امة.

ق: وَ(حرمت عليكم) الْمُحْصَنَاتُ (الحرائر) مِنَ النِّسَاءِ (الا بعقد ومهر) إِلَّا (لكن) مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (فلكم نكاحهن بالملك بلا عقد او مهر). ت فهو في بيان جواز وطء الامة

بلا مهر وعقد وليس لبيان جواز نكاح الامة المتزوجة بشرائها او المسبية المتزوجة. فالقول ان سبي الامة او ملكها طلاقها لا يصح .

أبواب الاعضال

باب: لا يجوز اعضال المراة والتضييق عليها لمنعها من الزواج بمن ترضى .

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ (تتعسروا عليهن) أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ (من يردن الزواج بهن) إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ). ت مثال فلا يجوز اعضال المراة والتعسير عليها ومنعها بل كل انسان.

باب: لا يجوز اعضال المرأة والتضييق عليها لتتنازل عن حقها في المهر.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا (اموال) النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ (تعسروا عليهن) لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آَتَيْتُمُوهُنَّ. إِلَّا (لكن) أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ (الزنا) مُبَيِّنَةٍ (فلكم اخذ الفداء). ت مثال لكل حق لها ولكل حق لانسان. ت مثال وهو بمعنى الامر الكفائي بمنع ذلك. ولا يشترط في ذلك اقامتها الدعوى بل يكفي وصول خبرها للحاكم .

أبواب النساء

باب: يجب في المباهلة مع الكافرين دعاء النساء والابناء .

ق: فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ. ت مثال.

باب: يجب القسط في النساء.

ق:وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى، (فخافوا ايضا الا تقسطوا بين النساء). فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ (ان لم تخافوا الا تعدلوا) .

باب: من لم يخف الا يعدل بين النساء جاز له الزواج بأكثر من امراة. والغالب عدمه فيجب الاقتصار على الواحد من دون اضطرار.

ق: ق:وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى، (فخافوا ايضا الا تقسطوا بين النساء). فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ (ان لم تخافوا الا تعدلوا) .

باب: الزواج يستحب ان يقتصر على واحدة بل يجب مع عدم العلم بالعدل. وهو الغالب.

ق: فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا (بين النساء) فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا. ت وهو الغالب .

باب: يجب إعطاء النساء صداقهن نحلة.

ق: وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً (عن طيب نفس). فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا.

باب: النساء ترث كما يرث الرجال.

ق: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ. وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ. مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا.

باب: لا يجوز اكراه النساء على التنازل عن حق .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آَتَيْتُمُوهُنَّ. إِلَّا (لكن) أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ (فلكم اخذ الفداء). ت مثال.

باب: اذا زنت المتزوجة جاز مطالبتها بفداء اقل من المهر وتطليقها.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آَتَيْتُمُوهُنَّ. إِلَّا (لكن) أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ (فلكم اخذ الفداء وتطلق). ت مثال.

باب: النساء محرمة على الرجل الا بعقد نكاح محصن أي دائم او ملك يمين.

ق: . وَ(حرمت عليكم) الْمُحْصَنَاتُ (الحرائر) مِنَ النِّسَاءِ (الا بعقد ومهر) إِلَّا (لكن) مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (فلكم نكاحهن بالملك بلا عقد او مهر). كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ. وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ (من النساء المحرمات البتة) أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ.

باب: النساء يحاسبن على افعالهن كما يحاسب الرجل. فقتام عليهن الحدود.

ق: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ.

باب: المراة اليتيمة يجب ان تأخذ مهرها كاملا مثل اقرانها ولا يجوز الرغبة عن نكاحها بتمها. وهو ونهي احياني

ق: وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ، وَ (مع) مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ (وما اوصاكم الله به) فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ (عن) أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ. (فلا تفعلوا) ت فلا يجوز الرغبة عنها وهو احياني.

باب: يجب مناصرة المراة والطفل وجوبا كفائيا.

ق: وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ.

باب: على الزوجة موافقة الزوج بالمعروف بما انفق ودفع عنها.

ق: الرِّجَالُ قَوَّامُونَ (بالطاعة) عَلَى النِّسَاءِ (بشرطين) بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ (من خصائص يدفع بها عنها) وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ.

باب: الجلباب كالعباءة واجب على المراة. وهو احياني

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ (يرخين) عَلَيْهِنَّ (ابدانهن) مِنْ (ببعض) جَلَابِيبِهِنَّ (كساء يغطي البدن كالعبآية). ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ (بانهن نساء المؤمنين) فَلَا يُؤْذَيْنَ (بالكلام). ت خاص . وهو احياني.

باب: العدل بين النساء واجب وهو متعذر غالبا. فيستحب الاقتصار على واحدة ويجب ذلك مع خشية الميل.

ق: وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ. فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا (الزوجة) كَالْمُعَلَّقَةِ.

باب: لا يجوز ان تسخر نساء من نساء.

ق: وَلَا (تسخر) نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ.

باب: لا يجوز للمراة الخضوع بالقول.

ق: يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا. ت مثال

باب: يجب على النساء التقوى والقول المعروف.

ق: يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا. ت مثال

باب: لا يجوز التزوج بأخرى الا لمن علم من نفسه العدل بينهما وهو شبه متعذر، فيكون نهيا احيانيا التعدد .

ق: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى، (فخافوا ايضا الا تقسطوا بين النساء). فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ (ان لم تخافوا الا تعدلوا) فَإِنْ خِفْتُمْ (علمتم) أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا. ت: بمعنى عدم جواز التعدد الا لمن علم العدل وهو متعذر.

ق: وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ. ت وهو خبر بمعنى الامر بالعدل وبمعنى النهي عن التعدد لتعذر الشرط. والتدرج واضح فهو ردع عن عادة الجاهلية بتعدد الزوجات . قال ما طاب، ثم قال الا تعدلوا، ثم قال ولن تعدلوا.

أبواب الأزواج

باب: يجب على المؤمنين ان يدعوا الله تعالى ان يهبه من ازواجهم وذرياتهم قرة اعين. وجوب احياني.

ق: رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ. ت بمعنى الامر وهو احياني وبمعنى الامر في العون على ذلك.

باب: يجب الدعاء للمؤمنين ومن صلح من ابائهم و ازواجهم وذرياتهم ان يدخلهم الله الجنة. وهو وجوب احياني .

ق: رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ (الذين تابوا واتبعوا سبيلك) جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ. ت بمعنى الامر وهو احياني وبمعنى الامر بالعون على ذلك.

باب: يجب ان تكون بين الزوجين مودة ورحمة.

ق: وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ (وبين ازواجكم) مَوَدَّةً وَرَحْمَةً. ت: خبر بمعنى الامر.

باب: يجب ان يعاشر الزوج زوجته بالمعروف.

ق: (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) وهذا من المثال فيعمم. وتخصيص الخطاب غير حقيقي بل لاعتبارات. فيجب على كليهما ذلك بل يجب على كل معاشر لغيره وليس فقط الزوجين

ق: وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ (بملك العقد). ت ناظر الى العرف.

ق: فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ. ت أي الاستمرار.

باب: للزوج قيمومة على الزوجة ما دام معروفا ومحمودا

ق: الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ. ت: ناظر الى العرف .فهو خاص بالمعروفية والمحمودية.

ق: وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ (بملك العقد). ت ناظر الى العرف. فهو خاص.

باب: الاحسان بالعفو في المعاشرة الزوجية واجب وهو احياني.

ق: إِنْ تُحْسِنُوا (العشرة الزوجية وتتنازلوا عن بعض حقوقكم للصلح) وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا . ت وهو مثال فيعمم لكل معاشرة ولا يختص بالزوجين.

باب: يجب الإصلاح في معاشرة الزوجة.

ق: إِنْ تُصْلِحُوا (في عشرة الزوجات) وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. ت مثال فيعمم على الزوجة وكل معاشرة.

باب: للزوج ان يتمتع بزوجته متى شاء وكيف شاء بالمعروف.

ق: نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ (نساءكم) أَنَّى (كيف ومتى) شِئْتُمْ. ت بالمعروف.

باب: الزوجة يجب ان تكون سكنا للزوج.

ق: وَمِنْ آياتهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا. ت: وهو خبر بمعنى الامر بان يكون كل من الزوجين سكن للاخر.

باب: لا يجوز الزواج بغير المرأة لا من رجال البشر ولا من غيرهم.

ق: وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ (طبيعتكم) أَزْوَاجًا. ت ليسكن اليها فلا يجوز الزواج برجل ولا بما هو غير بشري .

باب: يجب ان يكون الأبناء من الزوجات والازواج لا من غيرهم.

ق: وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً. ت بمعنى النهي عن ان يكون أبناء من غير الأزواج .

باب: لا يجوز أي عمل يفرق بين المرء وزوجه.

ق: وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ. ت بمعنى النهي عن التفريق بين المرء وزوجته.

باب: على الزوج ان يقتصر على زوجة واحدة الا ان يعلم انه يعدل والغالب عدمه.

ق: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى، (فخافوا ايضا الا تقسطوا بين النساء). فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ (ان لم تخافوا الا تعدلوا) فَإِنْ خِفْتُمْ (اي علمتم) أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا. ت: وهو امر بمعنى النهي.

ق: وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ. فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا (الزوجة) كَالْمُعَلَّقَةِ. ت بمعنى النهي.

باب: يجب العدل بين الزوجات وهو متعذر غالبا.

ق: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى، (فخافوا ايضا الا تقسطوا بين النساء). فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ (ان لم تخافوا الا تعدلوا) فَإِنْ خِفْتُمْ (اي علمتم) أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا. ت: وهو امر بمعنى النهي.

ق: وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ. فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا (الزوجة) كَالْمُعَلَّقَةِ. ت بمعنى النهي.

باب: على الزوجة الانقياد لزوجها في المعروف.

ق: فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ (منقادات) حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ .

ق: الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ. ت أي تنقاد اليه في المعروف .

ق: وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ (اي القاضي) فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا. ت بمعنى الامر باطاعة الزوج بالمعروف.

باب: يجب مقاربة الزوجة والزوج وجوبا معروفا

ق: هُنَّ لِبَاسٌ (سكن وستر عن الحاجة) لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ. ت: خبر بمعنى الحاجة. وبمعنى الامر بالمقاربة. بالوجوب المعروف. أي بما هو معروف لدى العرف.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا (من جنسها) زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا. ت بمعنى الامر بالسكن والنقاربة.

ق: فَلَمَّا تَغَشَّاهَا (تغشى الزوج الزوجة) حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ. ت بمعنى الامر وهو معروفي.

باب: يجب الصبر على الزوجة وان كرهها.

ق: فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ (الزوجات) فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا. ت بمعنى الامر بالصبر وهو مثال فيجري على الزوج وهو مثال لاعم فيجري في كل علاقة وعشرة .

أبواب المرأة

باب: شهادة المرأة والرجل تكون بحسب العرف والمتعارف من الاطلاع والقوة. فيكون رجل وامراتان مع ضعف الاطلاع والجانب من المراة.

ق: وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى. ت خاص بحسب العرف.

باب: يجوز للعاقر ان تحمل وتسعى لذلك بالعلاج ويستحب احيانا ولا يجوز اليأس.

ق: قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ، وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ. قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ. ت بمعنى الجواز والسعي للعلاج والامر.

ق: وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ (قرابتي) مِنْ وَرَائِي (على الدين) وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ (علم) آلِ يَعْقُوبَ. ت بمعنى الجواز والامر.

ق: قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا؟ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ت بمعنى الجواز والامر. والنهي عن الياس.

قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ. فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ (جماعة) فَصَكَّتْ (لطمت) وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ (تلد؟) .

باب: يستحب تبشير المرأة بما يفرحها.

ق: وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ (لنجاة لوط) فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ. ت مثال وهو بمعنى الامر. وهو مثال لكل بشر ى ولكل مؤمن.

باب: يستحب اعانة المرأة فيما لا تستطيعه عادة.

ق: وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ. قَالَ مَا خَطْبُكُمَا؟ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ. ت مثال لكل من لا يستطيع.

باب: يجوز للمراة ان خافت من زوجها نشوزا ان تتصالح معه.

ق: وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا. وَالصُّلْحُ خَيْرٌ.

باب: لا يجوز للمراة المتزوجة ان تحب غيره من الرجال.

ق: وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا. ت بمعنى النهي.

باب: لا يجوز للمراة ان تراود رجلا اجنبيا عن نفسه.

ق: قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآَنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ. أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ. ت مثال.

باب: يجوز الملك للمرأة.

ق: . إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ. ت بمعنى الجواز كاصل. وبمعنى جواز ان تكون المراة فقيهة.

باب: يستحب للزوج ان يأخذ بقول زوجته ما دام حكمة ومعروفا.

ق: وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ. ت بمعنى الامر بقبول قولها بالمعروف.

باب: بجوز للمراة ان تهب نفسها لرجل بان تتنازل عن مهرها.

ق: وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ (من دون مهر) إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا. ت خبر بمعنى الخبر بجوازه لكل امراة.

باب: بجوز لمراة المؤمنة الزواج من الكافر.

ق: وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آَمَنُوا اِمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ

باب: يجوز للمؤمن الزواج من امراة كافرة.

ق: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا اِمْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا (بالكفر والعدوان). فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا. وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ .

باب: يستحب للمراة ان تنذر ان يكون ولدها خالثا لخدمة الله

ق: إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا، (خالصا لخدمتك) فَتَقَبَّلْ مِنِّي .

أبواب الرضا في النكاح

باب: يعتبر في صحة الزواج رضا الزوج والزوجة.

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ (وانقضى) أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ (من يرغبن بهم) إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ. ت: هو مثال لوجوب رضا الزوجين في النكاح.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ. إِلَّا (لكن) أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ (فليس باطلا فكلوها). ت: هو مثال لكل عقد ومنه النكاح.

باب: يجوز التراضي بعد فريضة المهر على العفو.

ق: فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ (بالنكاح) مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ (المهر) فَرِيضَةً (برضاهما) وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ (بالعفو منها او الزيادة منه). إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا .

باب: من لم يستطع على نكاح الحرة فله ان يتزوج امة.

ق: وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا (كلفة) أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ. ت: وهو دال على عدم جواز نكاح المتعة لانه لا كلفة معتدا بها فيه.

باب: من لا يجد نكاحا فعليه الاستعفاف.

ق: وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا (فليس لهم ما يستطيعون به الزواج) حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. ت: وانتقاله الى الاستعفاف دال على انه لا بدل فنكاح المتعة غير جائز .

ابواب الطلاق

باب: يجوز للزوجة المطلقة التي تزوجت ان تنكح زوجها الأول بعد طلاقها من الثاني.

ق: فَإِنْ طَلَّقَهَا (الثاني او مات) فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا (هي والاول) أَنْ يَتَرَاجَعَا.

باب: للرجل ان يمسك طليقته قبل نهاية العدة فيراجعها بلا عقد.

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ (قاربن) أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ .

باب: امساك المطلقة بالرجعة او تسريحها ومفارقتها بالبينونة يكون بالمعروف.

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمْ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ (قاربن) أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ .

باب: الرجل اذا لم يمسك طليقته وسرحها بانت منه فلا تحل له الا بعقد جديد.

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمْ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ (قاربن) أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ .

باب: الإمساك والرجعة يجب ان يكون بشهادة عدلين. وكذا التسريح والفراق بالطلاق

ق: فَإِذَا بَلَغْنَ (قاربن المطلقات نهاية) أَجَلَهُنَّ (العدة) فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا (على الرجعة او الفراق اي الطلاق) ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ ، وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ .

باب: على الشهود على رجعة المطلقة او طلاقها وتسريحها الشهادة متى طلبت او احتيج اليها.

ق: فَإِذَا بَلَغْنَ (قاربن المطلقات نهاية) أَجَلَهُنَّ (العدة) فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا (على الرجعة او الفراق اي الطلاق) ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ ، وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ .

باب: على المطلقة ان تعتد بعدم الزواج ثلاثة قروء أي حيض فتنتهي العدة بالطهر من الحيضة الثالثة.

ق: وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ (فلا تتزوج) ثَلَاثَةَ قُرُوء. ت والقرء الحيض فتنتهي العدة بالطهر من الحيضة الثالثة(.

باب: اذا تزوجت المطلقة اثناء العدة بطل العقد.

ق: وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ (فلا تتزوج) ثَلَاثَةَ قُرُوء. ت والقرء الحيض فتنتهي العدة بالطهر من الحيضة الثالثة(.

باب: للزوج امساك زوجته ومراجعتها بعد تطليقتين وليس له ذلك بعد الثالثة.

ق: الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ (رجعة) أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ.

باب: اذا طلق الزوج زوجته ثلاثا لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره.

ق: فَإِنْ طَلَّقَهَا (الثالثة) فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ. ت هذا عقوبة وردع. ودال على كراهة ان يصل الى الثالثة.

باب: تسريح المطلقة وفراقها يكون باحسان بتميعها بشيء.

ق: الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ (رجعة) أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا. فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا. ت مثال خاص اريد به العام فهو في كل مطلقة.

باب: يجوز للزوج مراجعة طليقته اثناء العدة.

ق: وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ.

باب: لا يجوز للمطلقة ان تكتم حملها.

ق: وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ (من حمل) إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ. ت فالخلق ظاهر ومنصرف الى الحمل وهو الذي فيع الضرر على الزوج. وفيه إشارة الى وقوع الطلاق في طهر جامعها فيه.

باب: المطلقة التي لم تمس أي لم يدخل بها فلها نصف الفريضة أي المهر.

ق: وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ (عن نصفهن او بعضه) أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي (الزوج) بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ (عن نصفه او بعضه). وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ. إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

باب: يستحب للمطلقة التي لم يدخل بها وللزوج العفو في المهر، فيستحب لها ان تعفو عن نصف الفريضة أي المهر له. ويستحب للزوج ان يعفو عن النصف لها.

ق: وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ (عن نصفهن او بعضه) أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي (الزوج) بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ (عن نصفه او بعضه). وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ. إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .

باب: المطلقة التي لم تمس أي لم يدخل بها ولم تسمى لها فريضة فتمتيعها حسب السعة بالمعروف واجب.

لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ(ولم) تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً. وَ(لكن) مَتِّعُوهُنَّ (بمال). عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ.

أبواب العدة

باب: على المطلقة ان تعتد.

ق: إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ (يعتدن) وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ.

باب: يجب إحصاء العدة لاجل وقت الإمساك والتسريح.

ق: إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ (يعتدن) وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ (لاجل الإمساك او التسريح) وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ. ت اثناء العدة.

باب: للمطلق ان يمسك طليقته أي يرجعها قبل نهاية العدة فيراجعها بلا عقد. فان انتهت العدة بانت منه وفارقته.

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمْ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ (قاربن) أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ .

باب: اذا انتهت العدة ولم يرجع المطلق طليقته بانت منه وفارقته.

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمْ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ (قاربن) أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ .

باب: عدة المطلقة ثلاثة قروء أي حيض بعد الطلاق فان انتهت الحيضة الثالثة انتهت عدتها .

ق: وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ (فلا تتزوج) ثَلَاثَةَ قُرُوء. ت والقرء الحيض فتنتهي العدة بالطهر من الحيضة الثالثة(.

باب: اذا تزوجت المطلقة اثناء العدة بطل العقد.

ق: وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ (فلا تتزوج) ثَلَاثَةَ قُرُوء. ت والقرء الحيض فتنتهي العدة بالطهر من الحيضة الثالثة(.

باب: عدة المطلقة اليائس من المحيض ثلاثة اشهر.

ق: وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ (كذلك ثلاثة اشهر) وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ.

باب: عدة المطلقة التي لم تحض ثلاثة اشهر.

ق: وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ (كذلك ثلاثة اشهر). ت ليس الصغيرة بل من بلغت ولم تحض.

باب: عدة المطلقة الحامل ان تضع حملها.

ق: وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ (كذلك ثلاثة اشهر) وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ.

باب: المطلقة تعتد منذ وقت طلاقها ويجب إحصاء العدة.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ (قبلها فيعتدن) وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ (لاجل الإمساك او التسريح). ت بمعنى الامر بالاعتداد بعد الطلاق.

باب:ليس على الزوجة التي لم يسمها زوجها أي لم يدخل بها عدة طلاق.

ق: إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا .

باب: المتوفي عنها زوجها تعتد أربعة اشهر وعشرة أيام فلا تنكح خلالها.

ق: وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ (بالنكاح). ت لا يتزوجن.

باب: المتوفي عنها زوجها لا يجوز إخراجها من بيتها سنة الا ان تخرج بعد العدة وتتزوج.

ق: وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ (بعد اتمام العدة عن النكاح) فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ.

ت لا يخرجن من بيوت ازواجهن سنة .

باب: لا يجوز عقد النكاح اثناء العدة ويبطل ان وقع.

ق: وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ.

باب: الطلاق الذي فيه الرجعة هو بعدة.

ق: الطَّلَاقُ (لمن يرجع) مَرَّتَانِ (بعدة) فَإِمْسَاكٌ (رجعة) بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ (في الثالثة فلا تحل حتى نكح غيره)   .

باب: اذا انتقضت العدة جاز للمطلقة الزواج.

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ (وانقضى) أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ (من يرغبن بهم) إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ .

أبواب المطلقات

باب: يجب على الزوج ان يمتع طليقته بالمعروف.

ق:(وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) ت بمعنى الامر.

باب: يجب إسكان المطلقة زمن العدة في سكن بحسب السعة.

ق: أَسْكِنُوهُنَّ (المطلقات) مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ (سعتكم).

باب: لا يجوز التضييق ومضارة المطلقة.

ق: وَلَا تُضَارُّوهُنَّ (المطلقات) لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ (لكي يفتدين) .

باب: النفقة على المطلقة الحامل واجب حتى تضع.

ق: وَإِنْ كُنَّ (المطلقات) أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ. ت يدل على ان اجل المطلقة الحامل هو الحمل مطلقا ولا ينظر الى القروء.

باب: المطلقة اذا ارضعت ولد زوجها فعليه نفقته.

ق: فَإِنْ أَرْضَعْنَ (المطلقات) لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ . ت نفقتها.

باب: يجب ان يكون التعامل بين الأزواج والمطلقات بالمعروف.

ق: وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ (بينكم وبين المطلقات) بِمَعْرُوفٍ. ت: وهو مثال للمعروف في التعامل.

باب: يجوز مع تعاسر الزوج وطليقته في الرضاعة ان ترضع له أخرى.

ق: وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ (انتم والمطلقة في الرضاعة) فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى.

باب: على الزوج النفقة على المطلقة في العدة والمرضعة زمن الرضاع بالمعروف حسب السعة.

ق: لِيُنْفِقْ (على المطقة والمرضعة) ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ.

باب: النفقة على المطلقة لا تسقط عمن قدر عليه رزقه لفقره فينفق حسب قدرته.

ق: وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ . ت فلا يسقط.

باب: المطلقة لا يجوز ان تنتقل من بيتها زمن عدتها وليس لها الانتقال منه نظرا لامكان الرجعة.

ق: لَا تُخْرِجُوهُنَّ (المطلقات) مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (بالرجعة).
ت الخروج الانتقال .

أبواب الامساك

باب: للزوج امساك زوجته المطلقة أي ارجاعها في عدتها لمرتين.

ق: الطَّلَاقُ (لمن يرجع) مَرَّتَانِ (بعدة ثم) فَإِمْسَاكٌ (رجعة) بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ (في الثالثة فلا تحل حتى تنكح غيره) .

باب: امساك المطلقة وارجاعها يكون بالمعروف.

ق: الطَّلَاقُ (لمن يرجع) مَرَّتَانِ (بعدة ثم) فَإِمْسَاكٌ (رجعة) بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ (في الثالثة فلا تحل حتى تنكح غيره) .

أبواب الرضاعة

باب: المطلقة اذا ارضعت الولد فعلى والده نفقتها بحسب سعته.

ق: وَإِنْ كُنَّ (المطلقات) أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ. فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ. وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى. لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ (من المطلقين) فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ. لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا. سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا .

ق: وَالْوَالِدَاتُ (يحق لهن ان وان كن مطلقات) يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ. ق: وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنّ (المطلقات المرضعات) وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ. لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا .

باب: الام التي ارضعت والاخت من الرضاعة أي بنتها محرمة على من ارضعت.

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ. ت الرضاعة امر عرفي بين لا تتحقق بنوبات متفرقة نادرة ولا يكفي الارضاع لسد جوعه بل لا بد تعاهد ومراقبة ومن تحقق الحنو الامي وهو يحتاج أيام.

باب: للوالدة المطلقة حق الرضاعة حولين وعلى والد الطفل نفقتها بحسب السعة والمعروف.

ق: وَالْوَالِدَاتُ (يحق لهن ان وان كن مطلقات) يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ. ق: وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنّ (المطلقات المرضعات) وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ. لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا .

باب: لا يجوز الاضرار بوالدة بولدها وان طلقت ولا الاضرار بوالد بولده وان طلق.

ق: لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ (من النفقة عليها) .

باب: فطام الطفل يكون بالمعروف وبالاتفاق بين الطرفين فليس للاب ان يحرم الام من حق الرضاعة وان كانت مطلقة.

ق: فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا (فطاما) عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا. ت بمعنى النهي عن حرمانها من حق الرضاعة.

باب: يجوز للزوجين استرضاع مرضعة وتعطى اجرا.

ق: وَإِنْ أَرَدْتُمْ (عن تراض او اضطرار) أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ (مرضعات) فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ   .

أبواب الظهار

باب: ظهار الزوجة لا يجوز وباطل.

ق: قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ، الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ.

ق: وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ .

باب: من يظاهر فعليه تحرير رقبة قبل ان يواقع زوجته.فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يجد فاطعام ستين مسكينا.

ق: وَالَّذِينَ (كانوا) يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ (قبل النهي والعفو عما سلف) ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا (يظاهرون مرة ثانية بعد النهي) فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا (يجامعها، عقوبة له). ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ (لترك هذا القول المنكر) وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ. فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا. فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا. ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ. وَلِلْكَافِرِينَ (المستحلين لها) عَذَابٌ أَلِيمٌ .

باب: الظهار لا يبطل النكاح. فللزوج ان يستمتع مع زوجته بغير الوطء فلا يحرم غير الوطء عقوبة.

ق: وَالَّذِينَ (كانوا) يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ (قبل النهي والعفو عما سلف) ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا (يظاهرون مرة ثانية بعد النهي) فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا (يجامعها، عقوبة له). ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ (لترك هذا القول المنكر) وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ. فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا. فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا. ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ. وَلِلْكَافِرِينَ (المستحلين لها) عَذَابٌ أَلِيمٌ. ت والتحريم عقوبة والمتيقن انه الوطء بل هو الظاهر وللتيسير.

أبواب الزنا

باب: لا يجوز الزنا.

ق: وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا.

ق: وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ. وَلَا يَزْنُونَ.

ق: وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ (بعمل اوليائك) فِي الْأَمْوَالِ (المحرمة) وَالْأَوْلَادِ (بالزنا بينهم) وَعِدْهُمْ. وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ (على لسان اوليائه) إِلَّا غُرُورًا. ت بمعنى النهي عن الزنا.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ . ت بمعنى النهي.

باب: ثبوت الزنا يحتاج الى أربعة شهود.

ق: وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ (الزنا) مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ (وهو منسوخ بالحد) أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (بالنكاح) .

باب: حد الزنا الجلد.

ق: وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا (الفاحشة) مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا (بالجلد). ت فلا حد غير الجلد.

باب: اذا تاب الزانيان وجب الاعراض عنهما وعدم إيذائهما بالقول.

ق: فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا. إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا. ت بمعنى النهي عن ايذائهما بالقول.

باب: الزوجة اذا زنت فلزوج اخد فداء منها من مهرها ويطلقها.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا (اموال) النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ (تعسروا عليهن) لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ. إِلَّا (لكن) أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ (الزنا) مُبَيِّنَةٍ (فلكم اخذ الفداء).

باب: الزاني الذي أقيم عليه الحد لا يجوز ان ينكح الا زانية أقيم عليها الحد او كافرة و الزانية التي حدث لا تنكح الا زانيا أقيم عليه الحد او كافرا.

ق: الزَّانِي (الذي اقيم عليه الحد) لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً. وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ. وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ. ت بمعنى جواز زواج المسلمة من غير المشرك.

باب: المطلقة اثناء العدة اذا زنت جاز إخراجها من بيتها.

ق: (المطلقات) لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ (اثناء العدة) إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ (الزنا) .

أبواب اتيان الرجال

باب: لا يجوز إتيان الرجال أي اللواط.

ق: وَ(ارسلنا) لُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ. أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ (شهوة) وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ.

ق: وَ(ارسلنا) لُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ . إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ .

ق: وَ (ارسلنا) لُوطًا. إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ. أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ. بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ .

أبواب الايلاء

باب: الايلاء بان يحلف الرجل ان يعتزل امراته باطل.

ق: لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ (يحلفون الاعتزال) مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

باب: من يأل من زوجته امهل أربعة اشهر والا اجبر اما على الطلاق او ان يفيء فيترك اعتزالها.

ق: لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ (يحلفون الاعتزال) مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

أبواب الفداء

باب: الزوجة اذا أتت بفاحشة الزنا جاز للرجل ان يأخذ منها فداء من المهر ويطلقها.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ (ذاتهن وتنكحهن)كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ (تمسكوهن ضرارا) لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ (بالفداء) إِلَّا (لكن) أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ (لكم اخذ الفداء والطلاق).

باب: يجوز للمراة ان تفتدي من مهرها ليطلقها ان خافا الا يقيما حدود الله في العشرة.

ق: وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ (ليطلقها) .

باب: اذا طلب الزوج الفداء ليطلق من زنت عليها الاستجابة

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ (ذاتهن وتنكحهن)كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ (تمسكوهن ضرارا) لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ (بالفداء) إِلَّا (لكن) أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ (لكم اخذ الفداء وتطلقون). ت بمعنى الامر بان تستجيب ولا ترفض.

أبواب ما ملكت ايمانكم

باب: من خاف الا يعدل بين النساء فعليه ان يقتصر على واحدة وما ملكت يمينه.

ق: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى، (فخافوا ايضا الا تقسطوا بين النساء). فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ (ان لم تخافوا الا تعدلوا) فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا .

باب: يجوز لمالك الامة ان ينكحها بالملك دون عقد او مهر.

ق: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى، (فخافوا ايضا الا تقسطوا بين النساء). فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ (ان لم تخافوا الا تعدلوا) فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا. ت فنكاح الامة بالملك.

ق: وَ(حرمت عليكم) الْمُحْصَنَاتُ (الحرائر) مِنَ النِّسَاءِ (الا بعقد ومهر) إِلَّا (لكن) مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (فلكم نكاحهن بالملك بلا عقد او مهر). كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.

باب: يجوز لمن لا يستطيع نكاح الحرة ان ينكح الامة بملك اليمين .

ق: وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ (الحرائر) الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ. ت: وفيه دلالة على عدم جواز نكاح المتعة وما جاء في جوازها فمتشابه.

باب: العبد المملوك يحتاج الى اذن سيده فيما هو معروف مما يحتاج الى اذن.

ق: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ. ت عام اريد به الخاص أي مما هو معلوف من حاجته للاذن.

باب: الاحسان بالاماء والعبيد واجب.

ق: وَ (احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

باب: المملوك لا يشارك مولاه في ماله وليس له التصرف فيه بدون اذن ولا يرثه.

ق: وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ. ت فلا يرثه ولا يتصرف في ماله الا باذن.

ق: ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ؛ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ؟ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.

باب: ما يتكشف عادة في البيت ويعسر ستره ولا يستقبح كشفه امام المحارم كاسفل الساق والذراع والشعر والعنق يجوز مع ملك اليمين.

ق: .وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ (الخفية مما يعسر ستره دواما في البيت ولا يستقبح كشفه عرفا) إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ (رجالا ونساء) أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ (الحاجة الى النساء) مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ. ت مختص بما خفي ويعسر ستره في البيت ولا يستقبح كشفه لهؤلاء من الشعر والعنق واسفل الساق والذراع. فلا يحل كشف غير ذلك لغير الزوج.

باب: المملوك عليه ان يستأذن او قات الاستئذان.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ. ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ. لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ، طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ.

باب: يجوز للزوج النظر الى جميع بدن زوجته وامته التي يحل له نكاحها.

ق: وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ (من اماء) فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ. ت بمعنى النظر الى جميع البدن والامة غير المتزوجة.

باب: يجوز للحر ان يتزوج امة اذا خشي العنت.

ق: فَانْكِحُوهُنَّ (الاماء) بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ (المهر) بِالْمَعْرُوفِ. مُحْصَنَاتٍ (عفيفات) غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ. فَإِذَا أُحْصِنَّ (الاماء بالنكاح) فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ. ذَلِكَ (نكاح الاماء) لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ. ت: وفيه دلالة على عدم جواز نكاح المتعة وما جاء في جوازها فمتشابه.

ق: وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.

باب: يجوز للحرة ان تتزوج مملوكا.

ق: وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.

باب: الامة المحصنة بالزواج اذا زنت جلدت نصف حد الحرة المحصنة.

فَإِذَا أُحْصِنَّ (الاماء بالنكاح) فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ. ذَلِكَ (نكاح الاماء) لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ .

أبواب متعة المطلقة

باب: يجب ان تمتع المطلقة بالمعروف.

ق: وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ. ت أي بشيء مقبول عرفا.

باب: يجب ان تمتع الطلقة وان لم يدخل بها ولم يفرض لها فريضة.

ق: لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ (بجماع) أَوْ(ولم) تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً. وَ(لكن) مَتِّعُوهُنَّ (بشيء يسد خلتهن) عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ (بجماع) فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ (خلو سبيلهن) سَرَاحًا جَمِيلًا (فتبين منه). ت فالنكاح الزواج. وهو مطلق من جهة الفريضة.

باب: متعة المطلقة تكون بالمعروف كل حسب قدره وسعته غنيا او فقيرا.

ق: لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ (بجماع) أَوْ(ولم) تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً. وَ(لكن) مَتِّعُوهُنَّ (بشيء يسد خلتهن) عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ .

أبواب الحمل

باب: لا يجوز للمطلقة ان تكتم حملها عن زوجها.

ق: وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ (العدة) ت: دال على ان عدة الحامل هو الحمل الى الوضع.

باب: المطلقة الحامل عدتها حتى تضع حملها.

ق: وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَ (كذلك عدة اللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ. وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ (المطلقات) أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ.

باب: المطلقة الحامل يجب على زوجها الانفاق عليها.

ق:). وَإِنْ كُنَّ (المطلقات) أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ. ت وجوب عيني ترتيبي أي زوجها والا وليه والا الحاكم.

باب: يعتبر في الامومة الحمل.

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ (ضعفا على ضعف للمشقة) وَفِصَالُهُ (فطامه) فِي عَامَيْنِ.

باب: الاحسان بالحامل واجب.

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ (ضعفا على ضعف للمشقة) وَفِصَالُهُ (فطامه) فِي عَامَيْنِ.

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا. حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا (للمشقة) وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا (بمشقة). وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ (فطامه) ثَلَاثُونَ شَهْرًا.

باب: احسان الولد بالام التي حملته واجب.

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ (ضعفا على ضعف للمشقة) وَفِصَالُهُ (فطامه) فِي عَامَيْنِ.

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا. حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا (للمشقة) وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا (بمشقة). وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ (فطامه) ثَلَاثُونَ شَهْرًا .

باب: العناية بالمراة الحامل واجب وهو ترتيبي

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ (ضعفا على ضعف للمشقة) وَفِصَالُهُ (فطامه) فِي عَامَيْنِ. ت بمعنى الامر بالعناية بها وهو ترتيبي على الزوج والحاكم.

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا. حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا (للمشقة) وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا (بمشقة). وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ (فطامه) ثَلَاثُونَ شَهْرًا. ت بمعنى الامر بالعناية بها.

ق: فَلَمَّا تَغَشَّاهَا (جامعها) حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ. فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ. ت بمعنى الامر بالعناية بها.

باب: الرفق بالحامل واجب

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ (ضعفا على ضعف للمشقة) وَفِصَالُهُ (فطامه) فِي عَامَيْنِ. ت بمعنى الامر بالرفق بها.

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا. حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا (للمشقة) وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا (بمشقة). وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ (فطامه) ثَلَاثُونَ شَهْرًا. ت بمعنى الامر بالرفق بها.

ق: فَلَمَّا تَغَشَّاهَا (جامعها) حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ. فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ. ت بمعنى الامر بالرفق بها.

باب: لا يجوز منع انثى من الحمل دون رغبتها مع عدم الضرر

ق: وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ. ت بمعنى النهي عن منعها من الحمل.

ق: وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ.

باب: تيسير الحمل والوضع للمراة واجب كفائي ترتيبي.

ق: ق: وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ. ت بمعنى الامر بتيسير الحمل والوضع.

ق: وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ.

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا. حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا (للمشقة) وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا (بمشقة). وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ (فطامه) ثَلَاثُونَ شَهْرًا. ت بمعنى الامر بتيسير الحمل الوضع

ق: فَلَمَّا تَغَشَّاهَا (جامعها) حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ. فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ. ت بمعنى الامر بتيسير الحمل.

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ (ضعفا للحمل على ضعف للوضع للمشقة) وَفِصَالُهُ (فطامه) فِي عَامَيْنِ. ت بمعنى الامر بتيسير الحمل.

أبواب الاستعفاف والاستحياء

باب: من لم يستطع النكاح لعدم الطول فعليه ان يستعفف حتى يغنيه الله تعالى.

ق: وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا (كلفته) حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ . ت: فلا يصير الى غيره من نكاح غير وهذا خلاف تجويز نكاح المتعة الذي لا كلفة فيه.

باب: على المرأة الاستحياء وهو واجب احياني .

ق: فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ. قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا. ت بمعنى الامر. وهو من الحكمة فيعمم على الرجل بشكل احياني.

باب: يجب في النكاح الاحصان فلا يجوز ولا يصح نكاح لا احصان.

ق: وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ (زوجاتكم) فَآَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ (مهورهن) فَرِيضَةً . ت: وهذا خلاف المتعة الذي لا احصان فيه .

باب: المحصنة اي الحرة لا يجوز نكاحها بغير عقد.

ق: وَ(حرمت عليكم) الْمُحْصَنَاتُ (الحرائر) مِنَ النِّسَاءِ (الا بعقد ومهر) إِلَّا (لكن) مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (فلكم نكاحهن بالملك بلا عقد او مهر). كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.

باب: من لم يستطع نكاح المحصنة أي الحرة فله ان يتزوج امة.

ق: وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ (الحرائر) الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ (بمهر فيحصن). وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ. بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ.

باب: الزواج بالامة يكون محصنا أي دائما فلا يجوز ولايصح نكاح غير محصن .

ق: فَانْكِحُوهُنَّ (الاماء) بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ (المهر) بِالْمَعْرُوفِ، مُحْصَنَاتٍ (عفيفات) غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ (اخلاء). فَإِذَا أُحْصِنَّ (بالنكاح)، فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ (الحرائر) مِنَ الْعَذَابِ (الجلد).

باب: يجب ان يكون الزواج بالمحصنة أي الحرة الكتابية محصنا أي دائما فلا يجوز بلا احصان ولا يصح.

ق: وَ (احل لكم) الْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ.

باب: احصان الفرج وحفظه من النظر او اللمس او المواقعة واجب.

ق: . وَ (اذكر مريم) الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا (حياة منا). ت مثال لكل امراة بل وكل انسان.

باب: العفاف واجب.

ق: وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا. ت بمعنى الامر بالتحصن أي العفاف. وهو مثال لكل امراة بل وكل انسان.

ق: وَ(المنافقون) الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ (العفيفات) ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً. وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا. وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا. ت بمعنى الامر بالاحصان أي العفاف.

باب: المراة يحكم بعفتها ما لم يعلم خلافه ولا فرق بين المؤمنة وغيرها.

ق: وَ(المنافقون) الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ (العفيفات) ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً. وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا. وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا. ت بمعنى الامر بالاحصان أي العفاف.

ق: إِنَّ (المنافقين) الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ. ت هذا ليس اختصاصا بل من المثال الأهم .

باب: رمي المحصنات العفيفات من الكبائر، مؤمنة كانت ام كافرة،

ق: وَ(المنافقون) الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً. وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا. وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا. ت فالأصل الاحصان والعفة.

وق: إِنَّ (المنافقين) الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ.

أبواب عقدة النكاح

باب: لا يجوز عقد النكاح في عدة المرأة.

ق: وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ (العدة) أَجَلَهُ.

باب: عقد النكاح بيد الزوج فله الطلاق.

ق: إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ (الزوج) الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ. ت بمعنى انه له الطلاق.

باب: ليس للمرأة حق الطلاق ولا يجوز اشتراطه.

ق: إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ (الزوج) الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ. ت بمعنى انه ليس لها حق الطلاق.

أبواب الفريضة

باب: اذا فرض للزوجة فريضة ولم يمسها أي يجامعها زوجها فلها نصف الفريضة.

ق: وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ (عن نصفهن او بعضه) أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي (الزوج) بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ (عن نصفه او بعضه). وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ. إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

باب: يجوز للزوجة التي لم تمس وقد فرض لها فريضةان تعفو عن نصف الفريضة التي لها وهو المستحب .

ق: وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ (عن نصفهن او بعضه) أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي (الزوج) بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ (عن نصفه او بعضه). وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ. إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

باب: يجوز للزوج الذي لم يمس زوجته وقد فرض لها فريضة ان يعفو عن نصف الفريضة التي له وهو المستحب .

ق: وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ (عن نصفهن او بعضه) أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي (الزوج) بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ (عن نصفه او بعضه). وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ. إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

باب: اجر الزوجة التي تمتع بها أي جامعها زوجها لها كاملة فريضة واجبة.

ق: فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ (زوجاتكم) فَآَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ (مهورهن) فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ.

باب: الفريضة التي فرضت للزوجة التي تمتع بها أي دخل بها زوجها يجوز ان يتراضا الزوجان بعدها على الأقل او الأكثر.

ق: فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ (زوجاتكم) فَآَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ (مهورهن) فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ.

باب: الزوجة التي تطلق ولم تمس أي تجامع ولم يفرض لها فريضة يجب ان تمتع بشيء بالمعروف.

ق: لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ (بجماع) أَوْ(ولم) تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً. وَ(لكن) مَتِّعُوهُنَّ (بشيء يسد خلتهن) عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ .

باب: يجب ان تعطى الزوجة الفريضة التي فرض لها ولكن يجوز لهن ان تعفو عن شيء منها.

ق: وَآَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ (الفريضة) نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا. ت دال على كراهة طلب شيء منه ولو برضاها.

باب: يجوز للزوجة ان تعفو عن شيء من الفريضة دخل بها ام لا. وهو المستحب.

ق: وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ (الفريضة) نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا. ت أي عفون

ق: فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ (زوجاتكم) فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ (مهورهن) فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ . ت أي تعفو.

ق: وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ (عن نصفهن او بعضه) أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي (الزوج) بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ (عن نصفه او بعضه). وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ. إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

باب: يجوز للزوج ان يزيد زوجته فوق الفريضة بعد فرضها وهو المستحب.

ق: فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ (زوجاتكم) فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ (مهورهن) فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ . ت أي ان يزيدها فوق الفريضة بعد فرضها.

ق: وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ (عن نصفهن او بعضه) أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي (الزوج) بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ (عن نصفه او بعضه). وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ. إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. ت أي ان يزيدها فوق الفريضة بعد فرضها.

باب: لا يجوز اخذ شيء من الفريضة من الزوجة ولا إنقاصها كرها .

ق: وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا، وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا.

ت أي كرها.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا (اموال) النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ (تعسروا عليهن) لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آَتَيْتُمُوهُنَّ. إِلَّا (لكن) أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ (الزنا) مُبَيِّنَةٍ (فلكم اخذ الفداء).

باب: لا يجوز اعضال الزوجة أي التعسير عليها لكي تتنازل عن شيء من الفريضة التي اخذتها.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا (اموال) النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ (تعسروا عليهن) لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آَتَيْتُمُوهُنَّ. إِلَّا (لكن) أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ (الزنا) مُبَيِّنَةٍ (فلكم اخذ الفداء). ت مثال او انقاصها. او اجبارها على الأقل مما هو معروف .

أبواب الصلح بين الزوجين

باب: اذا حصل شقاق بين الزوجين او خيف ذلك وجب بعث حكم من اهله وحكم من أهلها للإصلاح بينهما.

ق: وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ (شقاقا) بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا. ت بمعنى وجوب البعث وبمعنى استحباب الصلح.

باب: الصلح بين الزوجين مستحب.

ق: وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا. ت: بان تتنازل له عن بعض حقوقها الزوجية.

ق: الصُّلْحُ خَيْرٌ (من النشوز والفرقة).

ق: وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ (شقاقا) بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا. ت بمعنى وجوب البعث وبمعنى استحباب الصلح.

باب: الزوجة اذا خافت نشوزا او اعراضا استحب لها ان تصالحه على التنازل عن شيء من حقوقها بالمعروف وعدم الضرر .

ق: وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا. ت: بان تتنازل له عن بعض حقوقها الزوجية. بالمعروف وعدم الضرر. وهو مثال للزوجين.

باب: يستحب لكل من الزوجين ان يتنازل عن بعض حقوقه لاجل الصلح مع الاخر وإزالة الفرقة.

ق: أُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ (فلا يكاد احد يتنازل عن حق له). ت بمعنى الامر بالتنازل عن الحقوق.

ق: وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا. ت: بان تتنازل له عن بعض حقوقها الزوجية. بالمعروف وعدم الضرر. وهو مثال للزوجين.

باب: يجب الإصلاح في العشرة الزوجية. وهو ارشاد

ق: إِنْ تُصْلِحُوا (في عشرة الزوجات) وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. ت مثال.

باب: يجب على الزوجين التقوى في العشرة. وهو ارشاد

ق: إِنْ تُصْلِحُوا (في عشرة الزوجات) وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. ت مثال. وهو ارشاد

ق: إِنْ تُحْسِنُوا (العشرة الزوجية وتتنازلوا عن بعض حقوقكم للصلح) وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا .

باب: يجب على الزوجين الاحسان في العشرة الزوجية. وهو ارشاد

ق: إِنْ تُحْسِنُوا (العشرة الزوجية وتتنازلوا عن بعض حقوقكم للصلح) وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا . ت من الحكمة اللازمة والإرشاد.

باب: يجوز للزوجين ان يتفرقا ولا يحرم

ق: إِنْ يَتَفَرَّقَا (الزوجان غير المتفقين) يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ. ت بمعنى الجواز.

باب: يجوز للرجل ان يدعي ولدا بان يتبناه.

ق: فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا .

باب: زوجة المدعى أي المتبنى لا تحرم على الاب.

ق: فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا .

باب: يجب ان يدعى الولد لابيه.

ق: ادْعُوهُمْ لِآَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آَبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ.
ت فالادعياء يكون تبنيا وليس نسبة.

باب: لا يجوز ان يجعل الدعي ولدا

ق: وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ.
ت فلا يكون له حقوقه.

فصل الارث

أبواب القبر

باب: يجب اقبار الميت أي دفنه.

ق: ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ. ت: خبر بمعنى الامر باقبار الميت. وهو عام يشمل غير المؤمن.

ق: وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ. ت: وهو بمعنى الامر بالاقبار، وهو خلاف ما ينقل بنوع سماع للموتى.

باب: لا يجوز القيام على قبر الكافر للدعاء له.

ق: وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ (للزيارة والدعاء) إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ. ت: وهو نهي بمعنى الامر بالقيام على قبر المؤمن. وهو من الخاص الذي اريد به العام اي الصلاة .

باب: يجب القيام على قبر المؤمن بالدعاء له وهو كفائي ترتيبي.

ق: وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ (للزيارة والدعاء) إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ. ت: وهو نهي بمعنى الامر بالقيام على قبر المؤمن. وهو من الخاص الذي اريد به العام اي الصلاة. وبالمعرفة القطعية يجب وهو كفائي ترتيبي.

باب: كل ميت يقام عليه احكام الوفاة.

ق: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا .

ق: وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ. ت حين الموت .

ق: وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ . ت حين الموت. ويجب تغسيل الميت وتكفينه.ففي الحديث اغْسِلُوه بماءٍ وسِدْرٍ. وألْبِسوه (كفنوه ب) ثوبَيْهِ ت: السدر مثال لما يزيده تنظيفا.

ابواب الوالدين

ق: آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا، فَرِيضَةً (لهم) مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا.

باب: لا يجوز ان يقول الانسان لوالديه اف.

ق: فَلَا تَقُلْ لَهُمَا (الوالدين) أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا. وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا.

باب: لا يجوز نهر الوالدين.

ق: فَلَا تَقُلْ لَهُمَا (الوالدين) أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا. وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا.

باب: يجب ان يكون القول مع الوالدين قولا كريما اي مكرما لهما.

ق: فَلَا تَقُلْ لَهُمَا (الوالدين) أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا. وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا. ت اي مكرما لهما

باب: يجب التذلل والرحمة مع الوالدين.

ق: وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا.

باب: يجب ان يدعو الانسان ربه لوالديه بالرحمة.

ق: وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا.

باب: يجب على الوالدين ان يربيا الولد.

ق: وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا.

باب: يجب على الانسان ان يحسن الى والديه وان كانا مشركين.

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ (حسنا) حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ.

ق: وَ(احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا .

ق: وَ(يوصيكم) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا.

باب: يجب على الانسان ان يصاحب والديه المشركين بالمعروف.

ق: وَإِنْ جَاهَدَاكَ (والداك) عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا.

باب: يجب اعطاء الوالدين نصيبا مما ترك ولدهم.

ق: وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ .

باب: يجب الدعاء للوالدين بالمغفرة. واجبا احيانيا.

ق: رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ. ت بمهنى الامر وهو واجب احياني

باب:يستحب الدعاء لمن صلح من والدي المؤمنين بالجنة.

ق: رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ (الذين تابوا واتبعوا سبيلك) جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ. وهو على المحبوبية العامة.

باب: يجب على الانسان ان يشكر والديه.

ق: وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ (ان اشكر لهما) .

ق: (وصينا الانسان) أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ .

باب: على الانسان ان يشكر الله على ما انعم عليه وعلى والديه وان يدعو الله ان يوزعه أي يوفقه ان يشكر نعمته.

ق: حَتَّى إِذَا بَلَغَ (الانسان) أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي (وفقني) أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ. ت: وهو خبر بمعنى الامر .

أبواب الاولاد

باب: يجب ان يعطى الأولاد من تركة الميت.

ق: يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ. ت أي ما ترك الميت أي الانسان.

باب: تسمية الولد للوالدين ويستحب ان تكون للانثى.

ق: وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ. ت: ت مثال. خبر بمعنى ان التسمية للابوين او لاحدهما ان انفرد. او يستحب ان تكون للام.

باب: الولد يدعى لأبيه.

ق: ادْعُوهُمْ لِآَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آَبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ . ت وهو مرتكز على العرف. فيشمل من تولد من الزنا.

باب: الام والبنت تابعة للعرف.

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ .ت وهو مرتكز على العرف. فيشمل المتولد من الزنا.

باب: الولد المتولد من الزنا ولد حقيقة فعليهما تربيته.

ق: وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ . ت هو كالنص في المتولد الزنا. وان مفاهيم الأبوّة والبنوّة والأمومة والأخوة والعمومة هي عناوين واقعيّة تكوينيّة لم تقم الشريعة بوضعها .

باب: يجب ان يورث الولد.

ق: يُوصِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ.   ت: شامل لاولاد الاولاد يرثون مكان من يتصلون به بالميت.

باب: يستحب على الام ان تعيذ ولدها وعلى الاب أيضا ذلك.

ق: (قالت امراة عمرن) وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. ت: وهو خبر بمعنى الامر بتعويذ الاولاد. وهو مثال للوالدين. وهو على المحبوبية العامة.

باب: يجب دعوة الولد لابيه ولا يجوز نسبته الى غيره.

ق: ادْعُوهُمْ لِآَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ .

باب: لا يجوز الافتتان بالاولاد بان يحمل على الحرام بسببهم.

ق: إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ. ت: خبر بمعنى النهي اي لا تفتنكم .

ق: فَلَا تُعْجِبْك أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ (بحسب المشيئة لغرورهم بها وافتتانه) لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا (ان تكون سبب عذاب لهم بالغرور بوجودها) فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ(استدراجا وغرورا) .

باب: من لم يعلم من هو ابوه يسمى اخا في الدين.

ق: ادْعُوهُمْ لِآَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آَبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ.

باب: المتولد من الزنا ولد حقيقي له حقوقه على ابويه.

ق: شَارِكْهُمْ (ايها الشيطان) فِي الْأَمْوَالِ (بالمكسب) وَالْأَوْلَادِ (بخبث التربية). ت عام يشمل المتولد من الزنا.

باب: يستحب دعاء الله تعالى ان تكون الذرية مقيمين للصلاة. وهو على المحبوبية العامة.

ق: رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي (مقيمي الصلاة).

باب: يستحب الدعاء للذرية ان تكون قرة اعين بالصلاح.

ق: رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ. ت بالصلاح. وهو على المحبوبية العامة.

باب: يستحب الدعاء لمن صلح من ذرية المؤمنين بالجنة.

ق: رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ (الذين تابوا واتبعوا سبيلك) جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آَبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ. وهو على المحبوبية العامة.

باب: بستحب ان يدعو الانسان بان يهبه الذرية الطيبة.

ق: رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً. ت بالايمان والصلاح.ت وهو على المحبوبية العامة.

باب: يستحب ان يدعو الانسان ربه ان يهبه ذرية صالحة.

ق: رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (ذرية) ت وهو على المحبوبية العامة.

باب: لا يجوز منع الزوج او الزوجة ان يكون له ولد ولا يصح اشتراط ذلك،

ق: وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً. ت بمعنى الامر بالاولاد و النهي عن تركه.

باب: لا يجوز تولي الأولاد الكافرين المعادين.

ق: لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ (من العدو فتوالوهم) يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .

باب: المتولد من الزنا يلحق بأبويه أي الزانيين ويجبران على ذلك .

ق: ادْعُوهُمْ لِآَبَائِهِمْ (التكوينيين العرفيين) هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آَبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ. ت بمعنى العرف والتكوين.

ق: شَارِكْهُمْ (ايها الشيطان) فِي الْأَمْوَالِ (بالسحت) وَالْأَوْلَادِ (بالزنا). ت والمتولد من الزنا له حق على والديه. و الحاق المتولد من الزنا بابويه ونسبته اليهما واجب سواء كانت امه متزوجة ام لا. واذا علم ان الولد ابن الزاني بالبصمة الوراثية مثلا نسب اليه وليس الى زوج امه، ولا يجوز للزوج نسبته اليه .

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ. ت وهو عرفي. والمصدق ان مفاهيم الأبوّة والبنوّة والأمومة والأخوة والعمومة هي عناوين واقعيّة تكوينيّة لم تقم الشريعة بوضعها او تخصيصها.

باب: الولد لا يتحمل شيئا من اثم والديه وان كان متولدا من زنا او كافرين

ق: وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ت يشمل الولد وان تولد من زنا او كافرين.

ق: وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى. ت يشمل ولد الزنا.

باب: الولد ان كان تقيا اكرم وان كان من ابوين مشركين او زانين.

ق: . إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ. ت يشمل ابن الكافرين او الزانين.

باب: لا يجوز اعتبار تولد الا عن طريق الجماع بين ذكر وانثى.

ق: . أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ (زوجة)؟ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ. ت: خبر بمعنى الخبر انه لا ولد من رجل. خبر بمعنى الخبر ان الاستنساخ التام ليس ولادة.

باب: الاولاد رجالا ونساء يرثون التركة كلها للذكر مثل حظ الانثيين.

ق: يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ .

باب: ان كان الأولاد نساء فقط كان لهن ثلثا ما ترك الميت.

ق: يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ. ت أي اثناء وفوق.

باب: اا اكانت الوريثة بنت واحدة فلها نصف ما ترك الميت .

ق: يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ .

باب: الابن يرث كل التركة وكذا الأبناء.

ق: يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ. ت بمعنى ان الابن يرث كل التركة.

باب: الأولاد يرثون سواء كانوا رجالا او نساء.

ق: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا.

باب: الأولاد يرثون سواء كان الإرث قليلا او كثيرا.

ق: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا.

باب: للأولاد نصيب مفروض مما ترك الميت لا يجوز منعه.

ق: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا.

باب: اذا فضلت التركة عن الفروض رد على اهل الفروض.

ق: (وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ). ت فالارث يكون للارحام.

ق: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا. ت فالارث مختص باهل الفرض. وقل او كثر يشمل الفضل.

باب: اذا نقصت التركة عن الفروض دخل النقص على الجميع بالنسبة.

ق: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا.

أبواب ارث الابوين

باب: لكل واحد من الابوين السدس مع الولد.

ق: وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ (والباقي للاب) فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ.

باب: ان لم يكن ولد لامة الثلث والباقي للاب ان لم يكن له اخوة والا فلامه السدس.

ق: وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ (والباقي للاب) فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ.

باب: الإباء يرثون مع الأولاد ولا يجوز منعهم فان نقصت التركة دخل النقص عليهم بالنسبة.

ق: آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً (لهم) مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا .

ق: وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ (والباقي للاب) فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ.

أبواب ارث الاخوة

باب: الاخوة لا يرثون مع الوالد او الولد

ق: إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ

.

ق: إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ.

ق: وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ (والباقي للاب) فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ.

باب: للاخت النصف ان لم يكن ولد.

ق: إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ. ت أي ولا والد وهو مثال

باب: الأخ يرث كل التركة ان لم يكن ولد.

ق: إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ. ت أي ولا والد وهو مثال.

باب: الاختان لهما الثلثان ان لم يكن ولد. وكذا الاخوات .

ق: إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ. ت أي ولا ولد او والد وهو مثال للاخوات.

باب: الاخوة رجالا ونساء يرثون التركة للذكر مثل حظ الانثيين.

ق: إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ. ت أي ولا ولد او والد وهو مثال

باب: الأخ او الأخت من الام لكل واحد منهما السدس.

ق: وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ (من الام) فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ .

باب: الاخوة من الام الأكثر من واحد لهم الثلث هم شركاء فيه .

ق: وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ (من الام) فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ .

أبواب ارث الزوج والزوجة

باب: الزوج والزوجة يرثان مع الأولاد.

ق: وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ.

ق: وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ.

باب: للزوج النصف ان لم يكن ولد فان كان ولد فله الربع.

ق: وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ.

باب: للزوجة الربع ان لم يكن ولد فان كان ولد فلها الثمن.

ق: وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ.

أبواب الكلالة

باب: ان كان رجل كلالة لا ولد له ولا والد او امراة وله اخ او اخت من الام فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من واحد اثنان او اكثر فهم شركاء في الثلث بالتساوي.

ق: وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً (لا ولد ولا والد له) أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ (من الام) فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ. فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ.

باب: الكلالة ان ورثته اخت من ابيه فلها النصف.

ق: يَسْتَفْتُونَكَ. قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ (لا ولد له ولا والد). إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ (ولا والد) وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ. وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ. فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ

فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ. وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ. يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ (خشية) أَنْ تَضِلُّوا. وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ت مثال للشخص.

باب: الكلالة ان ورثه اخ من ابيه فله المال كله.

ق: يَسْتَفْتُونَكَ. قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ (لا ولد له ولا والد). إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ (ولا والد) وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ. وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ. فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ. وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ. يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ (خشية) أَنْ تَضِلُّوا. وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ت مثال للشخص.

باب: الكلالة ان ورثه اختان فلهما الثلثان.

ق: يَسْتَفْتُونَكَ. قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ (لا ولد له ولا والد). إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ (ولا والد) وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ. وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ. فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ. وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ. يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ (خشية) أَنْ تَضِلُّوا. وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ت مثال للشخص.

باب: الكلالة ان ورثه اخوة رجال ونساء فلهم التركة كلها للذكر مثل حظ الانثيين.

أبواب الارحام

باب: الرحم ان كان كافرا معاديا لم يجز مولاته.

ق: لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ (من الكفار المعادين) ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ (باهم في النار) وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. ت بمعنى النهي عن مولاته.

باب: يجب اتقاء الرحم بالصلة.

ق: اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ (بينكم واتقوا) وَالْأَرْحَامَ (بصلتها). إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا. ت وهو عام يشمل غير المؤمن ان لم يكن معاديا.

باب: الرحم أولى بالشخص من غيرها.

ق: وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ. ت: والاقرب أولى وهو عام فيشمل الاولى بارث علم النبي وماله.

باب: صلة الرحم واجبة.

ق: وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ (الرحم) ت بمعنى الامر. وهو عام يشمل الكافر غير المعادي.

ق: وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ (الرحم) ت بمعنى الامر بالوصل.

باب: لا يجوز قطيعة الرحم.

ق: وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ (الرحم) ت بمعنى النهي عن القطع.

باب: لا يجوز التصرف في مال اليتيم الا بما هو احسن.

ق: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. ت بمعنى العلم التام المضمون بانه احسن. ولا يكفي الظن وان كان قويا. وبمعنى الضمان ان خالف والضمان ان ظن انه احسن فتبين انه ليس احسن .

ق: وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا. ت أي انه الاحسن لهما.

باب: اصلاح مال اليتيم واجب كفائي ترتيبي

ق: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ (لهم ولمالهم) خَيْرٌ. ت: وهو واجب كفائي ترتيبي فعلى ولي الامر تكفل ذلك وامر القيم بذلك واعانته عليه.

ق: وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ (اليتامى باموالهم للحاجة) فَإِخْوَانُكُمْ (يجوز لكم بشرط الاصلاح) . ت: وهو مطلق فتصح جميع للمعاملات بشرط الاصلاح .

ق: وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ (لليتيم وماله) مِنَ الْمُصْلِحِ. ت: وهو مثال لوجوب الاصلاح وعدم افساد العباد ولا اموالهم.

باب: لا يجوز قهر اليتيم.

ق: فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ .

باب: يجب إعطاء اليتيم ماله اذا بلغ من دون نقص او تأخير.

ق: وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ. ت بمعنى تاما ومن دون تأخير.

ق: وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا .

باب: لا يجوز استبدال الجيد من مال اليتيم بما هو دونه.

ق: وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ. ت وبمعنى جواز استبدال الخبيث بالطيب لعمومات الاحسان.

باب: لا يجوز اكل شيء من مال اليتيم وهو كبيرة.

ق: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا. ت أي اكل شيء منه.

ق: وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا.

باب: يجب القسط في اليتامى .

ق: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى (فخافوا ان لا تقسطوا في لنساء) ت بمعنى الامر برفع الظلم عنهم وهو كفائي ترتيبي.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا

ق: وَ(يوصيكم بـ) الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ.

باب: الاحسان باليتامى واجب وهو كفائي ترتيبي.

ق: وَ (مع) مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ (وما اوصاكم الله به) فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ (عن) أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ. (فلا تفعلوا) ذلك. ت مثال .

باب: لا يجوز للإنسان ان يدع اليتيم ويدفعه مانعا وطاردا له.

ق: أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ، فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ (يدقعه مانعا) الْيَتِيمَ. ت مثال لطرده ومنعه.

باب: إيواء اليتيم واجب كفائي ترتيبي.

ق: أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآَوَى. ت: خبر بمعنى الامر بايواء اليتيم.

باب: القيم على اليتيم ان كان غنيا فعليه ان يستعفف من مال اليتيم وان كان فقيرا واضطر لقوته جاز له ان يستقرض ويوفي ان ايسر.

ق: وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ.

باب: اذا دفع القيم على اليتيم ماله اليه فعليه ان يشهد على ذلك.

فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا.

باب: الاحسان لليتيم واجب.

ق: وَ(احسنو بـ) الْيَتَامَى .

باب: اكرام اليتيم واجب.

ق: كَلَّا بَل لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ. ت بمعنى الامر.

أبواب البلوغ

باب: يسلم اليتيم ماله اذا بلغ واستبان رشده.

ق: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ (فتدفعوها اليه).

ق: وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ. ت: هذا مثال، فالتصرف مشروط ببلوغ النكاح بالعرف الوجداني.

باب :

ق: وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا.

ق: فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ. فَلَمَّا بَلَغَ (اشده يسعى) مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى؟

باب: على المؤمن اذا بلغ ان يدعو الله ان يوزعه ويوفقه شكر نعمته وان يعمل صالحا.

ق: حَتَّى إِذَا بَلَغَ (المؤمن) أَشُدَّهُ وَ(حتى) بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ. وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ. ت بمعنى وجوب الشكر والعمل الصالح على البالغ.

باب: اذا بلغ الطفل الحلم وجب عليه الاستئذان.

ق: وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (البالغين) كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آياتهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. ت: وهو عام للذكر والانثى. وهو امر بمعنى الخبر بان البلوغ هو الاحتلام.

باب: البلوغ امر عرفي علامته بلوغ النكاح والاحتلام.

ق: وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ. ت والنكاح يبلغ بالاحتلام والحيض.

ق: وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (البالغين). ت: وبحسب الدراسات العلمية علامة بلوغ الأنثى هي بدء الإحاضة، وتظهر في عمر 12، وعند الذكور الاحتلام، ويحصل في عمر 13 سنة. وما يحصل قبل ذلك لا يكون بلوغا .

أبواب الرشد

باب: يجب احراز برشد اليتيم لتسليمه ماله.

ق: وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا (بالعرف الوجداني) فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ .

باب: هدآية الناس الى الرشد واجب كفائي ترتيبي.

ق: قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ (للقران). فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ. ت بمعنى الامر وهو كفائي ترتيبي.

ق: وَأَنَّا لَا نَدْرِي (لم ندر حينها) أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ (فيهلكهم) أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (بمرشد يرشدهم).

باب: الرشد واجب.

ق: وَأَنَّا (الجن) مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ. فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا. وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا. ت بمعنى الامر وهو الرشد المعرفي.

ق: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ.

ق: وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ .

ق: قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا. قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا.

ق: وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ. وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ. أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ.

باب: تعلم الرشد واجب احياني والاستزادة منه مستحب.

ق: قَالَ لَهُ (للعالم) مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا. قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. ت أي زيادة رشد.

باب: يستحب دعاء الله تعالى بالرشد.

ق: وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ. وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا. ت مثال وهو على المحبوبية العامة.

ق: أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آياتنا عَجَبًا. إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا.

باب: يجب ان يكون الولي مرشدا.

ق: وَمَنْ يُضْلِلْ (بالتقدير بسوء عمله) فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا. ت بمعنى الامر. وبمعنى تقديم المرشد للولاية وهو العالم العدل من نبي او وصي او فقيه بالترتيب.

باب: اتباع سبيل الرشد واجب.

ق: سَأَصْرِفُ عَنْ آياتِيَ (الكفرة) الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ. وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آية لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا.

باب: اتباع الرشد واجب.

ق: لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ. فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا .

باب: لا يجوز نسبة معرفة غير رشيدة للشريعة، ولا يجوز تجويز امر غير رشيد.

ق: وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ. وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا. ت وهو عرفي .

ق: سَأَصْرِفُ عَنْ آياتِيَ (الكفرة) الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ. وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آية لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا. ت وهو عرفي .

ق: لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ. فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا. ت وهو عرفي .

أبواب ارث النساء والرجال

باب: النساء ترث وان كانت غير مسلمة.

ق: لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا. ت: مطلق يشمل غير المسلمات.

باب: الرجال يرثون وان كانوا غير مسلمين.

ق: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ . ت: مطلق يشمل غير المسلمين.

باب: لا يجوز منع امرأة من ان ترث وهي احق ولا رجل من ان يرث وهو احق وان كان الميت مسلما والوارث غير مسلم.

ق: لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا. ت: مطلق يشمل غير المسلمات. بمعنى النهي عن المنع.

ق: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ . ت: مطلق يشمل غير المسلمين. بمعنى النهي عن المنع.

باب: الارث امر وجداني بشري وعرفي ولا استحداث شرعي بخصوصه غير الارشاد الى العدل، فيشمل المؤمن والكافر. وليس من مخصص قطعي فالمؤمن يرث الكافر والكافر يرث المؤمن .

ق: لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا. ت: مطلق يشمل غير المسلمات .

ق: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ . ت: مطلق يشمل غير المسلمين. فالتخصيص بالمؤمنين ظن متشابه. ومثله باقي آيات الارث مطلقة، فهو عموم قطعي لحكم شبه مقاصدي.

ويصدقه ق: كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ. وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا. ت وهو شامل للإرث. وغير ذلك من آيات العطاء الدنيوي.

أبواب عقد اليمين

باب: الحليف بعقد يمين يرث.

ق: وَلِكُلٍّ (لكل احد) جَعَلْنَا مَوَالِيَ (عصبة يرثون) -مِمَّا تَرَكَ (بعده)- (هم) الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ. فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ. إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا. ت: ومن عقد اليمين العقد مع ولي الامر.

ق: النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ. وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ (بحلف) مَعْرُوفًا (مال او وصية). كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا. ت: الولاية عامة هنا تشمل الارث .

باب: من مات وليس له رحم ورثه حليفه .

ق: وَلِكُلٍّ (لكل احد) جَعَلْنَا مَوَالِيَ (عصبة يرثون) -مِمَّا تَرَكَ (بعده)- (هم) الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ. فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ. إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا. ت: ومن عقد اليمين العقد مع ولي الامر وهو عقد يمين عام. فيودع في بيت المال ان لم يكن رحم او حليف بعقد اليمين.

ق: . النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ. وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ (بحلف) مَعْرُوفًا (مال او وصية). كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا. ت: الولاية عامة هنا تشمل الارث. فالحليف يرث ان لم يكن رحم.

ابواب الرزق عند القسمة

باب: اذا حضر قسمة التركة قرابة او يتامى او مساكين ليسوا ورثة وجب ان يرزقوا منها شيئا مع قول معروف طيب.

ق: : وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا .

أبواب اولي القربى

باب: الاحسان الى ذوي القربى واجب

ق: وَ(احسنو بـ) ذِي الْقُرْبَى.

ق: وَآَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَ(وات) الْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ (حقه) وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (بالانفاق في غير الخير). ت بمعنى الاحسان

ق: : وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا. ت بمعنى الاحسان.

باب: لذوي القربى حق واجب

ق: وَآَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَ(وات) الْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ (حقه) وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (بالانفاق في غير الخير). ت ويتعين بما هو معلوم من صدقات.

باب: يجب العدل بالقول حتى لو كان احد الطرفين من ذوي القربى.

ق: وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى.

باب: يجب الصدق بالشهادة وان كان على ذوي القربى.

ق: تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ. ت أي الصدق بالشهادة.

باب: من مصارف الخمس ذوي القربى.

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ (في الحرب) مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ.

باب: يجب ايتاء ذي القربى حقه.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى. ت ويتعين في الحق.

ق: وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ت بمعنى الامر.

ق: فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ.

ق: وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ (المسافر المحتاج) وَالسَّائِلِينَ وَفِي (فكّ) الرِّقَابِ (مكاتبين)

باب: يجب المودة مع ذوي القربى لقرابتهم.

ق: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا (لكن ارجو) الْمَوَدَّةَ (مودتي) فِي الْقُرْبَى (قرابتي منكم). ت مثال بمعنى الامر.

باب: يجب إعطاء ذوي القربى من الفيء.

ق: مَا أَفَاءَ (رد) اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى (من دون قتال) فَلِلَّهِ (تعظيما وصلة بوليه) وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ. ت أي بعد عطاء الرسول لهم (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ (من الفيء) فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا.).

باب: اليتيم القريب يقدم على غيره من الايتام في الاطعام. والقريب اليتيم يقدم على غيره من الأقارب.

ق: وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ؟ (انها) فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ؟ ت مثال للعطاء.

أبواب النسب

باب: النسب للماء أي المني ان علم والا كان عرفيا.

ق: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ الْمَاءِ (المني) بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا (بالولادة) وَصِهْرًا (بالتزويج). ت بمعنى ان النسب للماء فمتى علم الحق به والا عمل بالعرف في النسب، فالنسب امر عرفي تكويني يثبت بكل مثبت وضعي عرفي.

أبواب الصاحب والاصحاب

باب: الاحسان بالصحاب بالجنب والرفيق والزميل واجب.

ق: وَ (احسنوا) بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ (الرفيق والزميل) وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

أبواب قتل الأولاد

باب: حرمة قتل الولد مؤكدة.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ.

باب: الاجهاض لا يجوز.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ . ت مثال فيعمم. والجنين ولد.

أبواب الذرية

باب يجب على المؤمن ان يدعو بدعاء (بْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ.)

ق: (المتقون) يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ.

باب: على المؤمن اذا بلغ ان يدعو بدعاء (قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي (وفقني) أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ. وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ. وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي. إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ. وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ.) و يتاكد اذا بلغ الأربعين.

ق: حَتَّى إِذَا بَلَغَ (المؤمن) أَشُدَّهُ وَ(حتى) بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي (وفقني) أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ. وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ. وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي. إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ. وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ. ت: وهو خبر بمعنى الامر.

باب: على المؤمن ان يقول (رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا)

ق: وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ((قدوة في التقوى.(

باب: على المؤمن ان يسال الله تعالى الامامة بالتقوى لذريته.

ق: وَ(اذكر) إِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ (تكاليف) فَأَتَمَّهُنَّ، قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا. قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي (أئمة)، قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي (الامامة) الظَّالِمِينَ. ت مثال للامامة بالتقوى.

باب: على المؤمن ان يدعو بدعاء (رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ، وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.)

ق: . رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ، وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ (ذريتنا) رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ (يطهرهم بالعمل الصالح) إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

باب: على المؤمنة ان تعوذ ولدها وذريته من الشيطان الرجيم.

ق: فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى –وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ– وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى (في خدمتك)، وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ. وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا. ت مثال بمعنى الامر.

باب: على الانسان ان يدعو بدعاء (رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً)

ق: هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ. قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً. إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ .

باب: على المؤمن ان يسكن ذريته في مكان يعينهم على اثامة الصلاة وافضله البيت الحرام ان امكن.

ق: رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ. رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ .

باب: على الانسان يدعو الله لذريته بدعاء (ربي اجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ.)

ق: رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ. رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ .

باب: لا يجوز اتخاذ ابليس وذريته أولياء بالكفر والفسوق.

ق: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ (جن الملائكة) فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ. أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ. ت يوليهم بالكفر والفسوق.

باب: على الانسان ات يدعو (رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي.)

ق: رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي. رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ.

باب: على المؤمن ان يكون له زوجة وذرية مع الإمكان.

ق: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً. وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآية إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. ت بمعنى الامر مع الإمكان .

ق: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ . ت بمعنى الامر .

ق: . إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ. بمعنى الامر.

باب: يجب على الانسان ان يتقي الله ويقول قولا سديدا في وصيته لحماية ذريته الضعفاء.

ق: وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ. فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا.

باب: الذرية هي اولى بالشخص من باقي الارحام وتقدم على غيرها.

ق: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ؛ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. ت بمعنى انهم الأولى بالإنسان.

باب: على المؤمن ان يدعو ذريته الى الصلاح.

ق: رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ. ت المصدق انه امر بدعوتهم.

باب: على المؤمن ان يدعو ذريته الى الايمان.

ق: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ. ت المصدق انه امر بدعوتهم .

أبواب ان الارث بعد الوصية والدين

باب: الإرث يكون بعد الوصية والدين.

ق: فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ (بالوصية). (كان ذلك) وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ.

ق: فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ .

ق: وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ. فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ. مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ .

فصل الاموال

أبواب ايتاء الأموال

باب: لا يجوز الافتتان بالأموال بان يحمله طلبها على الحرام.

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ .

ق: فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ (بحسب المشيئة لغرورهم بها وافتتانهم) لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا (ان تكون سبب عذاب لهم بالغرور بوجودها) فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ(استدراجا وغرورا) .

ق: إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ. وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ .

باب: لا يجوز ان يكون حب الأموال احب من الله ورسوله والجهاد في سبيله.

ق: قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ .

باب: يجب بذل المال في سبيل الله تعالى. وهو اجمالي

ق: إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ. ت وهو وجوب اجمالي يفصل بالمعين.

باب: يجب في بذل المال في سبيل الله قصد القربة منه تعالى ولو ارتكازا

ق: إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ. ت بمعنى قصد القربة. ولو ارتكازا.

باب: امداد الناس بالمال الا المعادي للايمان.

ق: ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ (يا بني اسرائيل) الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا. إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا. ت مثال والمصدق انه امر لامداد الناس غير المعادين.

باب: لا يجوز إتيان المفسد مالا.

ق: وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا؛ رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ (غرورا بها). رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ (اهلكها لتكون حسرة) وَاشْدُدْ (اطبع) عَلَى قُلُوبِهِمْ (بالتقدير والمشيئة) فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .

باب: لا تجوز الأموال الخبيثة .

ق: وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ (صوت اوليائك) وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ (بعمل اوليائك) فِي الْأَمْوَالِ (الخبيثة) وَالْأَوْلَادِ (بالزنا بينهم) وَعِدْهُمْ. وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ (على لسان اوليائه) إِلَّا غُرُورًا. ت فالاموال المنكرة في كسبها محرمة .

باب: لا يجوز جعل الأموال وكثرتها ميزانا ومقربا للشخص.

ق: وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا (لكن) مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا. فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ.

باب: لا يجوز الالتهاء بالاموال عن ذكر الله تعالى.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ. وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (باضاعة الثواب) .

باب: من يعاني نقصا بالاموال فعليه ان يصبر.

ق: وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

باب: امداد المؤمنين بالمال واجب.

ق: (قال نوح) فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا. يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا. وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا.

أبواب ابتغاء فضل الله

باب: يستحب للانسان ان يبتغي من فضل الله تعالى أي يكسب مالا

ق: وَمِنْ آياتهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ . ت بمعنى الامر. وهو على المحبوبية.ق: فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

باب: يستحب للانسان ان يبتغي من فضل الله تعالى من البحر

ق: وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ . ن ت بمعنى الامر وهو على المحبوبية العامة.

ق (اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

ق: رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ت بمعنى الامر.

ق: وَمِنْ آياتهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.

باب: على الانسان ان يبتغي من فضل الله في النهار، وجوبا احيانبا ويستحب ذلك مطلقا.

ق: وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ن ت بمعنى الامر.

ق: وَمِنْ آياتهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ . ت بمعنى الامر.

باب: على الانسان اكل لحم كالسمك من البحار والانهار المالح والعذب.

ق: وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ت بمعنى الامر.

باب: على الناس الانتشار في الأرض والسفر ابتغاء لفضل الله وجوبا احيانيا وهو مستحب مطلق.

ق: فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

ق: فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القرآن عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآَخَرُونَ يَضْرِبُونَ (يسافرون) فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآَخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ. ت بمعنى الامر.

باب: على المدين المؤتمن من دون كتابة ان يؤدي امانته ودينه

ق: فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا (في الدين) فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ (بلا رهان او كتابة)

باب: يجب كتابة الدين وجوبا احيانيا.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ. ت: وهو مثال لكل ما فيه عهد.

ق: وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ (الدين) كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ.

ق: وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ (الدين) كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ. ت بمعنى الامر

ق: ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا (في الدين) ت الكتابة والشهادة.

باب: لا يجوز ترك كتابة الدين وهو وجوب احياني.

ق: وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ (الدين) صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ. ت وهو وجوب احياني ارشادي.

باب: على المدين ان يملل الدين.

ق: فَلْيَكْتُبْ (الكاتب) وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا

ق: فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ.

باب: أداء الدين يكون باحسان

ق: وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ (بالدية) بِإِحْسَانٍ. ت: وهو مثال للدين وهو مطلق فيقدم على الوصية والارث.

باب: الدين يقدم على الإرث. وقبل الوصية.

ق: فَلَكُمُ (الازواج) الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ. ت: وهو مثال على تقدم الوصية والدين على الارث. والمصدق بالاحسان انه قبل الوصية.

باب: الاستشهاد على الدين واجب احياني.

ق: وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ (على الدين) مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ (بحسب الوضع والظرف والا فاحدة مرضية) مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى. ت بمعنى الامر وهو احياني ارشادي.

ق: ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا (في الدين) ت الكتابة والشهادة.

باب: يستحب انظار المعسر الى يسره .

ق: وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ. ت بمعنى الامر وهو على المحبوبية.

ابواب السرقة

باب: لا تجوز السرقة.

ق: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ.

باب: يجب قطع يد السارق وهو واجب ولائي.

ق: وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا (عقوبة) مِنَ اللَّهِ. وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ.

باب: من تاب بعد السرقة استحب ان يعفى عنه.

ق: وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا (عقوبة) مِنَ اللَّهِ. وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ. ت بمعنى الامر بالعفو.

أبواب أكل المال بالباطل

باب: لا يجوز اكل أموال الناس بالباطل بلا حق.

ق: إِنَّ كَثِيرًا مِنْ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ (بلا حق معروف). ت: وهو خبر بمعنى النهي عن اخذ الرهبان لاموال الناس. وهو مثال.

ق: لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ (وأكل المال باطل) إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ. ت: والتجارة خاص اريد به العام اي دون مقابل معروف بالعرف والجداني.

ق: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا (تتحاكموا فيها) إِلَى الْحُكَّامِ (فتشهدن زورا وبايمان كاذبة) لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (انها ليست لكم) .

باب: يجب الاشهاد على البيع وجوبا احيانيا.

ق: إِلَّا (لكن) أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ. ت هذا احياني مع عدم الامن.

باب: لا يجب كتابة التجارة الحاضرة.

ق: إِلَّا (لكن) أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ. ت أي ليست دينا.

باب: يجب في التجارة التراضي.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ.

ت: لا بد من الرضا.

ويصدقه: ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ (وانقضى) أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ (تعسروا عليهن) أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ (من يرغبن بهم) إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ. ت مثال فيعمم على كل عقد ورضا.

باب: لا يجوز إعطاء السفهاء غير الراشدين مالا يتصرفون فيه.

ق: وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ .

باب: يعتبر في جواز إعطاء اليتيم البالغ ماله ان يعرف منه الرشد.

ق: إِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ (اليتامى اذا بلغوا) رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ .

باب: يجوز السفر لأجل الابتغاء من فضل الله تعالى.

ق: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ (يسافرون) فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ (بالتجارة). ت هو على الجواز لاجل إقامة الصلاة.

باب: لا يجوز ان تلهي التجارة عن إقامة الصلاة

ق: رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ. ت: اقامة الصلاة أي تمامها .

باب: يعتبر في الرضا بالعقد وصحته ان يكون مقبولا عرفا .

ق: وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ (وانقضى) أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ (تعسروا عليهن) أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ (من يرغبن بهم) إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ. ت مثال فيعمم على كل عقد ورضا بان يكون بالمعروف عرفا. فلا رضا مع عدم المقبولية العرفية. بمعنى ان الرضا الشخصي لا يتحقق الا بتحقق الرضا العرفي .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ. ت: منكم بمعنى ان تكون مقبولة عرفا. فهو المصدق.

ويصدقه:

ق: وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ. ت بمعنى اعتبار المقبولية العرفية في صحة الرضا بالعقد، فالرضا السفهي لا يصح.

ق: إِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ (اليتامى اذا بلغوا) رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ. ت بمعنى اعتبار المقبولية العرفية في الرضا بالعقد. فلا بد من الرضا الرشدي غير السفهي.

أبواب الزرع

باب: يسحت زرغ الجنات من النخيل والاعناب والفواكه.

ق: فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ (بالتقدير والمشيئة والاسباب) جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. ت: هو خبر بمعنى الامر بعمل الجنات وزراعة النخل والاعناب. وهو مثال للزرع.

ق: وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ. لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ. ت: خبر بمعنى الامر بعمل الجنات وزراعة النخل والاعناب. وهو مثال للزرع.

باب: يستحب زراعة الزرع.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا (بالتقدير والمشيئة) تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ. ت: وهو خبر بمعنى الامر الزرع.

ق: أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ؟ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ (بالتقدير والمشيئة والتمكين والتسبيب)؟ ت: استفهام بمعنى الامر بالحرث والزراعة .

ق: يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ . ت: خبر بمعنى الامر بالزرع.

ق: فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ. أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا. ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا. فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا (شجرا ذا أغصان). ت: وهو خبر بمعنى الامر بشق الارض وزرع النبات.

باب: يستحب زراعة ما يؤكل.

ق: وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ. لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ. ت: خبر بمعنى الامر بعمل الجنات وزراعة النخل والاعناب. وهو مثال للزرع.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا (بالتقدير والمشيئة) تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ. ت: وهو خبر بمعنى الامر الزرع.

باب: يستحب بذل الجهد في تحسين الزرع والاهتمام به.

ق: يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ . ت: خبر بمعنى الامر ببذل الجهد في تحسين الزرع ليعجب.

ق: فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ. ت: خبر بمعنى كراهة اهمال النخل.

باب: يستحب احياء الأرض الميتة.

ق: وَآية لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا (بالتقدير والمشيئة والاسباب) فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ. ت: خبر بمعنى الامر باحياء الارض الميتة.

ق: فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ. ت: خبر بمعنى كراهة اهمال النخل. واستحباب احيائه.

باب: يستحب شق الأرض لاجل الزرع.

ق: فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ. أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا. ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا. فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا (شجرا ذا أغصان). ت: وهو خبر بمعنى الامر بشق الارض حراثة وانهارا وسواقي.

أبواب البيع

باب: لا يجوز ان يكون البيع ملهيا عن ذكر الله تعالى. واقام الصلاة.

ق: رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ. ت التلهي عن اقام الصلام بتمامها و في اول وقتها .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ (الظهر) مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ. ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ت بمعنى لا يلهيكم البيع عن إقامة الصلاة.

باب: البيع حلال.

ق: وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا.

باب: يجب الاشهاد على البيع وهو ارشادي مع عدم الامن.

ق: إِلَّا (لكن) أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ. ت حكمة الا مع عدم الامن .

باب: يعتبر في صحة البيع المقبولية العرفية في الثمن، بلا زيادة فاحشة منكرة.

ق: وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا. ت بمعنى عدم جواز الزيادة الفاحشة.

أبواب الربا

باب: الربا محرم.

ق: وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا.

ق: ياأيها الذين آمَنُواْ اتقوا الله وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ الربا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِين. ت ما بقي من الربا خاص اريد به العام كافة الربا.

باب: لا يجوز اخذ الربا واكل ماله.

ق: الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ الْمَسّ. ت بمعنى بعدم جواز المعاملة به.

ق: يَآ أَيُّهَا الذين آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ الربا أَضْعَافاً مُّضَاعَفَةً.

ق: وَأَخْذِهِمُ الربا وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ الناس بالباطل وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيما. ت: فالربا من اكل اموال الناس بالباطل أي بزيادة.

باب: الربا من الكبائر.

ق: فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ (ترك الربا) فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ الله وَرَسُولِهِ.

باب: الربا لا يصح وللدائن رأس ماله فقط.

ق: وَإِنْ تُبْتُمْ (بترك الربا) فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ.

ق: وَمَآ آتَيْتُمْ مِّن رِّباً لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ الناس فَلاَ يَرْبُو عِندَ الله. ت بمعنى انه باطل.

باب: الربا يتحقق بكل زيادة ولو بالقيمة.

ق: لاَ تَأْكُلُواْ الربا أَضْعَافاً مُّضَاعَفَةً. ت: المضاعفة اي الزيادة فهي من خصائص الربا. وتشمل القيمة فلا ينفع اختلاف الجنس.

ق: وَمَآ آتَيْتُم مِّن رِّباً لِّيَرْبُوَ (يزداد) فِي أَمْوَالِ الناس فَلاَ يَرْبُو عِندَ الله. ت: فالزيادة محققة للربا. ولو بالقيمة ولا فرق بين اختلاف الجنس.

ق: وَأَخْذِهِمُ الربا وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ الناس بالباطل وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيما. ت: فالربا من اكل اموال الناس بالباطل أي بزيادة ويشمل القيمة ولا ينفع اختلاف الجنس.

أبواب وفاء الكيل والميزان

باب: يجب وفاء الكيل والميزان

ق: وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ.

ق: فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ.

باب: يجب ان يكون الميزان بالقسط والعدل.

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ.

ق: وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ.

باب: وفاء الكيل واجب ترتيبي يبدأ بالذي يكيل.

ق: فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ (فهو على البائع). ت هو ترتيبي اوله من يكيل

ق: وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ (الميزان العادل) الْمُسْتَقِيمِ.

باب: لا يجوز ان يبخس الناس اشياءهم.

ق: فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ.

ق: وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ.

باب: لا يجوز ان ينقص المكيال والميزان.وهو من الكبائر.

ق: وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ. إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ.

باب: يجب ان يكون الوزن بالقسطاس والميزان المستقيم.

ق: وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ (الميزان العادل) الْمُسْتَقِيمِ.

ق: أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ. وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ (الميزان العادل) الْمُسْتَقِيمِ. وَلَا تَبْخَسُوا (تنفصوا) النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ.

باب: لا يجوز ان يخسر الميزان بانقاصه.

ق: أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ. وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ (الميزان العادل) الْمُسْتَقِيمِ. وَلَا تَبْخَسُوا (تنفصوا) النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ.

ق: وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ.

باب: الميزان والعدل واجب لا يخصص.

ق: اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ (العدل). ت فهو مقاصدي.

ق: وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (العدل) .

باب: لا يجوز ان يطغى الانسان بالميزان بالا يعدل فيه.

ق: أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ.

أبواب الاجارة

باب: الاجارة جائزة.

ق: قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ .

باب: يستحب استئجار القوي الأمين.

ق: قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ .

باب: يجوز إعطاء من عمل عملا أجرة عليه وان لم يكن اتفاق على ذلك.

ق: قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا.

باب: يجوز ان تكون اجرة عمل محسوبة من المهر برضا المرأة إضافة الى شيء يفرض لها.

ق: قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ. ت هذا خاص وهو برضا المراة واضافة الى شيء مهر لها لانه فريضة.

باب: يجوز ان تكون الأجرة على العثور على شيء ضائع.

ق: وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ. ت الصواع الضائع.

باب: يستحب للأجير ان يعفو عن أجرته مع استغنائه.

ق: قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا؟ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ.

باب: لا يجوز لمبلغ الناس وهاديهم للحق ان يسالهم اجرا وعليه ان يطلب الاجر من الله.

ق: أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا (اجرا) فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ. ت بمعنى النهي.

ق: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ.

ق: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا (لكن ارجو) الْمَوَدَّةَ (مودتي) فِي الْقُرْبَى (قرابتي منكم). ت بمعنى النهي.

ق: اتَّبِعُوا (استجيبوا للمرسلين) مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ. ت بمعنى النهي.

ق: أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ؟ ت بمعنى النهي.

باب: على المؤمن ان يبتغي مرضاة الله تعالى بطاعته. ولو ارتكازا.

ق: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا. ت أي واجره وهو بمعنى الامر.

ق: وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا .

ق: وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآَخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا. ت مثال .

باب: يستحب ان يكون الاجر احسانيا.

ق: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا. ت بمعنى الاحسان وهو من المحبوبية

ق: وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا .

باب: الله تعالى يؤتي المطيع اجره وان لم يقصده.

ق: وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا. وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا .

ق: فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا .

ق: وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا.

ق: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .

باب: يستحب إعطاء العامل اجرا وان لم يقصده.

ق: وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا. وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا .

ق: وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا .

ق: فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا .

ق: وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا.

باب: يستحب تعجيل الاجر.

ق: وَآَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ (على طاعته) فِي الدُّنْيَا .وَإِنَّهُ فِي الْآَخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ. ت بمعنى محبوبية تعجيل الاجر.

باب: يجوز مضاعفة الاجر لبعض الناس لخصوصية ما. ويستحب ذلك ان كان فيه غرض ونفع.

ق: وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ .

أبواب الفيء

باب: الفيء جائز وهو مستحب ان كان لغرض ونفع.

ق: وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ (من الذين شاقوا من اهل الكتاب بالمعاهدة لا بالقتال) فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ت بمعنى المحبوبية.

باب: الفيء من الله يكون تحت سلطة الرسول وولي الامر بعده.

ق: وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ (من الذين شاقوا من اهل الكتاب بالمعاهدة لا بالقتال) فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ت بمعنى المحبوبية. وهو مثال فيجري لولي الامر بعده.

ق: وَأَوْرَثَكُمْ (باتفاق معهم) أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا. ت بسلطة الرسول.

باب: الفيء من الله تعالى يوزع على الرسول والامام بعده وذوي القربى المحتاجين واليتامى والمساكين وابن السبيل.

ق: مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى (بالمعاهدة بلا قتال) فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى (المحتاجين) وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ .

باب: الفقراء من أقرباء الرسول والامام والمقاتلين لهم من الفيء وان لم يقاتلوا.

ق: مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى (بالمعاهدة بلا قتال) فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى (المحتاجين) وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ. ت فذوي القربى الفقراء لهم من الفيء وان لم يقاتلوا.

باب: الفيء لا يكون لغني.

ق: مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى (بالمعاهدة بلا قتال) فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ .

باب: الفيء يكون للفقراء من المقاتلين وغيرهم واقربائهم وخصوصا المهاجرين.

ق: (الفيء) لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (يقاتلون معه) أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ. ت مثال وبيان الأهم.

أبواب الانفال

باب: الانفال لله والرسول.

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ (ما هو نفل أي زائد من مغانم عامة). قُلِ الْأَنْفَالُ (ما ليس لاحد منكم هو) لِلَّهِ وَالرَّسُولِ. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ. ت: والنفل ما لا يملكه احد . والرسول هنا بما هو ولي امر فيكون لولي الامر.

أبواب القسمة

باب: يجوز قسمة الماء ونحوه لغرض عقلائي

ق: إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ. وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ (وبينها). كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ (لمن هو يومه). ت مثال .

باب: يكون القسمة حسب الاستحقاق

)قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ. ت بمعنى ان الاستحقاق هو الحاكم في القسمة.

باب: لا يجوز ان تكون القسمة جائرة.

ق: أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنْثَى؟ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى (جائزة). ت بمعنى النهي.

باب: اذا حضر قسمة التركة اولو القربى واليتامى والمساكين وجب اعطاؤهم منها.

ق: وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ.

أبواب الشركة

باب: تكره الشركة لغير ضرورة .

ق: وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ (الشركاء) لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ. ت بمعنى الكراهة للشركة .

ق: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا؟ ت بمعنى كراهة الشركة الا للضرورة .

باب: الاخوة من الام يتشاركون في سهمهم.

ق: فَإِنْ كَانُوا (الاخوة من الام) أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ .

باب: المملوك لا يشارك اسياده مالهم وتركتهم.

ق: هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ؟ ت مثال

باب: لا يجوز البغي في الشركة

ق: وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ (الشركاء) لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ. ت بمعنى النهي عن البغي.

أبواب الفداء

باب: اذا كان تسليم الاسرى للعدو لا يقويه جاز تسليمهم له مقابل فداء.

ق: فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا. ذَلِكَ. ت بمعنى ان ذلك لا يقويه.

باب: اذا كان تسليم الاسرى للعدو يقويه لم يجز تسليمهم له مقابل فداء .

ق: مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى (محبوسين تتكفلونهم وتطلبون فداءهم) حَتَّى يُثْخِنَ (يغلب ويتمكن) فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا (بفدائهم) وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآَخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. ت بمعنى انه يقويه.

باب: تسليم العدو ما يقويه مقابل الفداء كبيرة.

ق: لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ (فداء تريدون به الدنيا) عَذَابٌ عَظِيمٌ. ت لانه يقويه.

باب: يجوز للمراة ان تعطي زوجها فداء ليطلقها.

ق: فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ (ليطلقها).

باب: يكره الفداء عن الظالم.

ق: وَاتَّقُوا يَوْمًا (القيامة) لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ (فداء) وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ. ت بمعنى كراهة فداء الظالم.

أبواب الجزية

باب: ما عادى المؤمنين من اهل الكتاب وجب قتاله حتى يسالم ويدفع الجزية.

ق: قَاتِلُوا (الذين يقاتلونكم) الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ (الذين اعتدوا عليكم) حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ (لله والرسول) عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (لعدوانهم). ت خاص بالمعادي المحارب. والجزية كنآية عن التسليم.

أبواب الرهن

باب: اذا لم يستطع كتابة الدين جاز اخذ الرهن.

ق: وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ. ت خاص بعدم الاتمان وكذا لو كانت الكتابة لا تحفظ الحق. وبمعنى ان تكون الكتابة مما يحفظ الحق. ولا يجب ذلك في البيع الا اذا كان الملك عرفا يحتاج الى كتابة عند الدولة كما في عصرنا.

أبواب الكفالة

باب: يجوز تكفل انسان انسانا اخر.

ق: فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا. ت بمعنى الجواز.

باب: يستحب جعل الله كفيلا على العهد.

ق: وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا.

باب: يجوز ان يكون انسان كفيلا لآخر على ما يملك.

ق: إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا (اجعلني كفيلها) وَعَزَّنِي (غلبني) فِي الْخِطَابِ (المجادلة). ت بمعنى الجواز

باب: الكفالة تكون بالمعروف بلا ظلم.

ق: إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا (اجعلني كفيلها) وَعَزَّنِي (غلبني) فِي الْخِطَابِ (المجادلة). قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ. ت بمعنى الجواز

باب: الكفالة عن الغير يعتبر فيها الرضا.

ق: إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا (اجعلني كفيلها) وَعَزَّنِي (غلبني) فِي الْخِطَابِ (المجادلة). ت بمعنى الجواز

أبواب الاستقسام بالازلام

باب: يحرم الاستقسام بالازلام أي طلب ما قسم بالقداح جزافا.

ق: (حرم عليكم) أَنْ تَسْتَقْسِمُوا (تطلبوا القسمة) بِالْأَزْلَامِ (القداح جزافا) ذَلِكُمْ فِسْقٌ.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ (كسب المال جزافا ومخاطرة ومقامرة) وَالْأَنْصَابُ (ما ينصب للعبادة) وَالْأَزْلَامُ (قداح امر ونهي مجازفة يلتزم بما يخرج منها بافعل او لا تفعل) رِجْسٌ (يجب اجتنابه) مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ (يدعو الشيطان اليه) فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ت وَالأَزْلاَمُ قِدَاح (سِهَام) ثَلاَثَةٍ أحَدُهَا مُكْتُوبٌ عَلَيْه (افْعَلْ) وَثَانِيهَا مَكْتُوبٌ عَلَيهِ (لاَ تَفْعَلْ). وثَالِثُهَا لَمْ يُكْتَبُ عَلَيهِ شَيءٌ. فَإِذا أجَالَهَا فَطَلَعَ السَّهْمُ المكْتُوبُ عَلَيْهِ (لاَ تَفْعَلْ)، لَمْ يَفْعَلْ . وَإِذَا خَرَجَ السَّهْمُ المكْتُوبُ عَلَيْهِ (افْعَلْ) فَعَلَ . وَإِذَا خَرَجَ السَّهْمُ الغُفْلُ مِنَ الكِتَابَةِ أعَادَ .

أبواب الميسر

باب: لا يجوز الميسر وهو القمار.

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ (القمار) قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ (ضرر) كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا. ت: خبر بمعنى النهي. وهو مثال لكل ما يكون اثمه وضره اكبر من نفعه.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ (خبث) مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ت خبث معنوي فيجب اجتنابه. وهو مثال لكل خبث.

أبواب المكاتبة

باب: اذا علم قدر المملوك على الوفاء واراد المكاتبة استحب لسيده اجابته .

ق: وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا (قدرة وفاء) .

ت وهو على المحبوبية.

أبواب السفيه

باب: لا يجوز إتيان السفيه المال.

ق: وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا. ت السفاهة عدم رشد بخفة حلم ونقص عقل وهنا عملي تدبيري كالمبذر.

باب: اذا كان الذي عليه الحق سفيها او لا يستطيع ان يمل فعلى وليه ان يملل.

ق: فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ. ت السفاهة هنا نقص عقل فكري ادراكي وعملي تدبيري كالمجنون.

باب: لا تجوز سفاهة الكفر والعصيان.

ق: فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا. إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ. ت السفاهة هنا نقص عقل عملي تقوائي كالعصيان

ق: قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ؟ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ. ت السفاهة الاول نقص عقل عملي تمييزي كقليل الحكمة، والسفه الثاني فكري ايماني وعملي عصياني.

ق: سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ (المشركون وكفرة اهل الكتاب) مَا وَلَّاهُمْ (محمد واصحابه بامره بتولية وجوههم نحو المسجد الحرام) عَنْ قِبْلَتِهِمُ (قبلة المؤمنين الذين سبقوهم وهي بيت المقدس) الَّتِي كَانُوا (من سبقهم) عَلَيْهَا؟ السفاهة هنا نقص عقل فكري ايماني وعملي عصياني.

ق: قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ. قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ت السفاهة هنا نقص عقل عملي قلة حكمة في الموضعين .

وق: وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ (زائدة) رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا (جاهلنا) عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (كذبا مفرطا). ت السفاهة هنا نقص عقل عملي تقوائي كالكذاب على الله تعالى .

وق: وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ (شريعة) إِبْرَاهِيمَ (الحتيفية) إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ (فهو سفيه). ت السفاهة هنا نقص عقل فكري ايماني كالكافر .

أبواب السحر

باب: السحر لا يجوز

ق: وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى (عهد) مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا (كانا كافرين وكانوا) يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ (الجنيين) بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ. وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ. فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (بتقديره). وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ. وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا (باعوا) بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. ت مثال لما يضر فيحرم كل ما يضر.

ق: (اعوذ برب الفلق) مِنْ شَرِّ (اثم وفتنة) النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (سحرا). ت بمعنى النهي.

ق: إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى. ت بمعنى النهي .

باب: السحر من الكبائر.

ق: وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى (عهد) مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا (كانا كافرين وكانوا) يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ (الجنيين) بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ. وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ. فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (بتقديره). وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ. وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا (باعوا) بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. ت هو من الكبائر، ومثال لحرمة ما يضر.

أبواب الغلول

باب: لا يجوز الغلول.

ق: وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ (يخون). ت مثال والغلول وهو الخيانة في المال

ق: وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ. ت الخيانة في المال. وهو مثال لكل خيانة .

أبواب المغانم والغنائم

باب: يجوز اخذ المغانم في الحرب من المحاربين الكفرة.

ق: سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا (من المعادين المحاربين) ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ (ليغنموا) يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ (بعدم الخروج والغنيمة)، قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا؛ كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ. فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ (ولا يؤمنون) إِلَّا قَلِيلًا.

ق: لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ، وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا (ممن حاربهم) وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ، وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا (سيأخذونها من المعادين المحاربين) فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آية لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا.

ق: فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ (من فداء) حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ. وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ت بمعنى النهي عن الغنيمة حتى من المحارب الا بنص خاص.

ق: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ (في الحرب) مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ. ت: والغنيمة في الحرب مثال للغنائم الكبيرة خاصة كالكنز والغوص المعادن .

ق: وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ (بارتداد) فَعَاقَبْتُمْ (وغنمتم) فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا. ت فالغنيمة عقوبة للكافر محارب يقاتل.

باب: لا يجوز اخذ الغنيمة من مؤمن.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ (سافرتم مجاهدين) فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا، تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (الغنيمة)، فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ (لكم في الاخرة). كَذَلِكَ كُنْتُمْ (غير مؤمنين) مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ (بالايمان). فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا .

فصل العهود

أبواب العهد

باب: يجب الوفاء بالعهد.

ق: وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ.

ق: إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا. ت بمعنى الامر بالوفاء.

ق: وَ(المؤمنون) الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (لهم الفردوس). ت بمعنى يوفون به.

ق: وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ. ت بمعنى الامر

ق: وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا (هم الصادقون).

ق: بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ..

ق: فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ. ت: خبر بمعنى النهي عن اخلاف العهد.

باب: يجب الوفاء بعهد الله.

ق: وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا.

ق: وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ (مع النبي) إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ (بالنصرة) بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا. ت: وهو مثال فيجب الوفاء بكل عهد ولا يجوز نقض الايمان.

ق: (اولو الالباب) الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ (مع النبي) وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ (بنصره لهم الجنة).

باب: نقض عهد الله من الكبائر .

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ (مع النبي) وَأَيْمَانِهِمْ (بنصره) ثَمَنًا قَلِيلًا (فيخالفونها نفاقا) أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ.

ق: وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ (مع النبي) ثَمَنًا قَلِيلًا (باخلافه نفاقا) إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ.

ق: وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ. وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا.

ق: وَ (الكافرون والمنافقون) الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ (ولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ). ت: وهو مثال ويدل على ان نقض العهد من الكبائر. وعهد الكفار مع الله بعهدهم مع المؤمنين .

ق: وَمَا يُضِلُّ بِهِ (المثل) إِلَّا الْفَاسِقِينَ (بما كسبت أيديهم) الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ.

باب: لا يجوز نقض العهد مع الناس.

ق: وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ (الكافرين) مِنْ عَهْدٍ (وفاء).

ق: إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ .

ق: وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (لهم الجنات) .

ق: أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا (اهل الكتاب) عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. ت: استفهام بمعنى الامر بالنهي عن نبذ العهد.

ق: لَا يَرْقُبُونَ (الكافرون المعتدون) فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا (عهدا) وَلَا ذِمَّةً . ت بمعنى النهي.

باب: لا يجوز نقض عهد الله تعالى.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ (مع النبي) وَأَيْمَانِهِمْ (بنصره) ثَمَنًا قَلِيلًا (فيخلفونها نفاقا) أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ.

ق: وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ (مع النبي) ثَمَنًا قَلِيلًا (باخلافه نفاقا) إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ.

ق: وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ (على العهد) بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا .

ق: وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (بما كسبت أيديهم)، الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. ت بمعنى النهي

ق: وَ (الكافرون والمنافقون) الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ (أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ). ت: عهد الكفار مع الله بعهدهم مع المؤمنين .

ق: وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ (الكافرين) مِنْ عَهْدٍ (وفاء). ت شامل لعهد الله تعالى.

باب: اذا نقض الكفار العهد جاز الحل من عهدهم.

ق: وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ. ت أي نقضوه .

ق: وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا (الناقضين للعهد المظاهرين للعدو) بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (الموفون بالعهد).

ق: بَرَاءَةٌ (الغاء للعهد) مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (ونقضوا عهدهم).

ق: كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ (المعتدين الناقضين للعهد) عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ. ت: اي ان لم يستقيموا لهم فانتم في حل.

ق: وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ (عهد) الْمُشْرِكِين (الناقضين للعهد) وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ.

باب: اذا الكافر لم ينقض العهد لم يجز اخلاف العهد معهم.

ق: وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا. فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ.

ق: كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ (المعتدين) عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ. ت: اي لا يكون لهم عهد.

ق: كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا (الكافرون المعتدون) عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا (عهدا) وَلَا ذِمَّةً.

ق: وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ. ت بمعنى النهي عن قتال من يوفون بعهدهم

أبواب العقود

باب: العقد لازم.

ق: أَوْفُوا بِالْعُقُودِ. ت بمعنى اللزوم. فما يجوزه باطل والعرف لا يقبل التجويز.

باب: يجب الوفاء بالعقد.

ق: أَوْفُوا بِالْعُقُودِ. ت بمعنى اللزوم. فما يجوزه باطل والعرف لا يقبل التجويز.

أبواب الأيمان

باب: اليمين تنعقد بالقسم او الحلف بالله تعالى

ق: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ .

ق: ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ. وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ.

باب: اليمين تكون بالقسم او الحلف بالله تعالى فمن اقسم او حلف بغير الله تعالى لم تنعقد يمنه.

ق: وَأَقْسَمُوا (طغاة المشركين) بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آية لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا. ت والمصدق ان قسم الانسان يكون بالله فلا قسم ولا يمين لبشر بغير الله تعالى. وسياتي تفصيل النهي عن القسم بعير الله تعالى.

ق: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ .

ق: ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ. وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ. ت والمصدق حلف الانسان يكون بالله فلا حلف ولا يمين بغير الله تعالى. وسياتي تقصيل النهي عن الحلف بعير الله تعالى.

باب: لا يجوز نقض اليمين.

ق: وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ (على العهد) بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا .

باب: لا يجوز نكث اليمين.

ق: وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ. ت بمعنى النهي

ق: أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ. أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. ت بمعنى النهي

باب: يجب الصدق بالايمان فلا يصح ايقاعها خديعة.

ق: وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ (بنصرة النبي) دَخَلًا (خديعة) بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا (بالايمان) وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ (بخديعة اهل الايمان) وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (لنفاقكم).

ت أي فتنقضوها.

ق: لَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا (خديعة) بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى (اقوى فتحالفوها) مِنْ أُمَّةٍ (فتنقضون حلفها).

باب: لا يجوز إيقاع الايمان سترا وتقية.

ق: إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ. وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ. وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ. اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ (بالايمان) جُنَّةً (سترا) فَصَدُّوا (بالتثبيط) عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ. إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .

باب: لا يجوز الحلف بالباطل.

ق: وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ (بالباطل) مَهِينٍ.

باب: من نكث ايمانه فالاخر في حل منه.

ق: وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ (عهود) لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ (عن عدوان).

باب: لا عبرة باليمين اللغوية وانما المعتبر ما يكون عن قصد.

ق: لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ (بلا قصد) وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ.

باب: حنث اليمين محرم ومن حنث فعليه الكفارة اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد أيا من ذلك فصيام ثلاثة أيام .

ق: لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ. فَكَفَّارَتُهُ (اذا حنثتم) إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ. فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ (وحنثم). وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ.

باب: يجب حفظ اليمين.

ق: وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ.

ق: (فان حنثتم) فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ (وحنثتم) .

باب: يجوز ان ترد ايمان كاذبة بغيرها.

ق: ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ (كذابة) بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ. ت من قبل خصمهم.

باب: لا تجوز اليمين كذبا لاجل مكسب دنيوي وهو كبيرة.

ق: إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ (مع النبي) وَأَيْمَانِهِمْ (بنصره) ثَمَنًا قَلِيلًا (فيخلفونها نفاقا) أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ. ت: مثال.

باب: لا تنعقد اليمين بالحلف على منع بر او اصلاح او منع تقوى

ق: لَا يَأْتَلِ (يحلف) أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ (لا) يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ت أي يبطل. وهو المصدق .

ق: وَلَا تَجْعَلُوا (الحلف ب) اللَّهَ عُرْضَةً (مانعا) لِأَيْمَانِكُمْ (المحلوف عليه في) أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ. ت: وهو نهي عن الحلف بالله على منع البر، وهو خبر بمعنى الخبر بعدم انعقاده. بمعنى ان اليمين تكون على فعل بر او تقوى

أبواب القسم

باب: قسم الانسان يكون بالله تعالى ولا يجوز لإنسان ان يقسم بغير الله تعالى.

ق: تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ. إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ. فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ (الورثة) الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ. فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا. ت بمعنى النهي عن القسم بغير الله تعالى. وقسم الله تعالى بغيره لانه الكبير المتعال وليس الانسان مثله .

باب: القسم غير الحلف فالقسم يمين فيه جهة الصدق واضحة وغالبة اما الحلف فيمين فيه جهة الكذب واضحة وغالبة. والقسم ابلغ من الحلف.

ق: وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ. ت فالقسم فيه جهة تعظيم .

ق: وَأَقْسَمُوا (طغاة المشركين) بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آية لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا. ت فالقسم فيه جهة جهد وصدق.

ق: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ. ت فالقسم فيه جهة جهد وصدق.

ق: هَلْ فِي ذَلِكَ (القسم الحق) قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ (عقل فيصدقه ل)؟ ت فالقسم فيه جهة حق .

ق: سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ . ت فالحلف لقصد الاعراض والدفع.

ق: وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ . ت فالحلف لقصد الارضاء والدفع.

ق: يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا (كلمة الكفر) وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ . ت أي انهم كاذبون

ق: ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ. ت وحنثتم. فالحنث يكون مع الحلف.

ق: وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى. وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. ت نص ان الحلف يكون من كذاب.

ق: فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا. ت يعلم انه كاذبون.

ق: وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ (بالباطل) مَهِينٍ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ. ت بمعنى كذاب ففي الحلف جهة كذب.

باب: لا يجوز اخلاف القسم.

ق: وَأَقْسَمُوا (طغاة المشركين) بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آية لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا. ت فاخلفوا.

ق: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ. قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ. ت فاخلفوا.

باب: لا يجوز القسم بغير علم.

ق: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ. بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ. ت فقسمهم بغير علم وباطل.. وهو مثال.

باب: لا يجوز القسم على باطل.

ق: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ. بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ. ت فقسمهم بغير علم وباطل.. وهو مثال.

باب: القسم بالله تعالى هو اعظم القسم فيجب حفظه وعدم اخلافه..

ق: وَأَقْسَمُوا (طغاة المشركين) بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آية لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا. ت فاخلفوا. وبمعنى الامر بحفظ القسم بالله.

ق: وَأَقْسَمُوا (الكفار) بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ؛ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ. فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا. ت بمعنى النهي عن اخلافه.

باب: قسم الكافر يصح وتنعقد به يمينه.

ق: وَأَقْسَمُوا (طغاة المشركين) بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آية لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا. ت فاخلفوا .

ق: وَأَقْسَمُوا (الكفار) بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ؛ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ. فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا. ت فلا يشترط في القسم واليمين الايمان.

ق: وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ (ساعة الحساب) يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ.

ق: وَقَاسَمَهُمَا (قسم لهما) إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ.

باب: لا يجوز القسم باشياء غير الله تعالى قد اقسم الله تعالى بها في القرآن لانه الكبير المتعال العظيم فهو خاص به فلا يعمم ذلك على خلقه.

ق: فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ (فاقسم بمواقع) النُّجُومِ. وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ. إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (على الله). ت: خاص به فلا يعمم ذلك على خلقه.

ق: لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ (اقسم بيوم) الْقِيَامَةِ. وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ(اقسم بالنفس) اللَّوَّامَةِ. أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ؟

ق: فَلَا أُقْسِمُ(فاقسم) بِمَا تُبْصِرُونَ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (مبجل). ت: خاص به فلا يعمم ذلك على خلقه.

ق: لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (اقسم بهذا البلد مكة) وَأَنْتَ حِلٌّ (يستحلونك) بِهَذَا الْبَلَدِ وَ(اقسم بـ) وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ، لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ (اعتدال). ت: المصدق ان الوالد ادم او ابراهيم عليهما السلام.

ق: فَلَا أُقْسِمُ (فاقسم) بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ، وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ، وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ، إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ (جبريل عن ربه) كَرِيمٍ، ت خاص به فلا يعمم ذلك على خلقه.

ق: فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (اقسم بالشفق)، وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (جمع واوى) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (تم بدرا) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (حالا بعد حال حتى الجزاء) .

ق: فَلَا أُقْسِمُ (فاقسم) بِالْخُنَّسِ (النجوم الغائبة نهارا) الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (النجوم الظاهرة ليلا)، وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (ادبر)، وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (اقبل)، إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ (جبرائيل عن ربه) كَرِيمٍ،

ق: وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا، وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا وَالْأَرْضِ، وَمَا طَحَاهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا؛ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا. خاص به فلا يعمم ذلك على خلقه.

أبواب الحلف

باب: لا يجوز الحلف كذبا.

ق: أَلَمْ تَرَ إِلَى (المنافقين) الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا (كفرة اليهود) غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، (هؤلاء المنافقون) مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ (انهم منكم) وَهُمْ يَعْلَمُونَ. أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . ت الحلف يمين لدفع الخصم وقطع الخصومة اما القسم فيمين لدفع الخصم وقطع الخصومة وتقرير الحق والقسم فالقسم اقوى وصاحبه اصدق.

ق: لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ. وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ. وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ. يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ .

ق: وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ .

ق: سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ. فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ.

ق: وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ .

ق: يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا (كلمة الكفر) وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا.

باب: حلف الانسان يكون بالله تعالى ولا يجوز لإنسان ان يحلف بغير الله تعالى.

ق: فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا .

ق: ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ. وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ. ت الحلف يكون بالله انصرافا. فلا حلف ولا يمين بغير الله تعالى

ق: وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ .

ق: سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ. فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ.

ق: وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ .

ق: سَيَحْلِفُونَ (الخوالف المنافقون) بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ (تتركوهم) فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ. فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ .

باب: يجوز تكذيب الحالف ان علم كذبه.

ق: وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ -وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى. وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.

ق: فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا. ت يعلم انه كاذبون.

ق: وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ .

ق: سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ. فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ.

ق: وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ .

باب: الاكثار من الحلف الباطل أقبح وأشنع من فعل الحلف به فقط .

ق: وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ (بالباطل) مَهِينٍ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ. ت: بمعنى ان الاكثار من الحلف الباطل اشنع واقبح من الحلف به. وهو مثال ان تكرار الاثم اشنع واقبح من فعل الحلف به. وبمعنى ان الحلف غالبا يكون من كاذب. بمعنى ان الاخر يحلفه من يظن كذبه ، اما القسم فيكون غالبا من الصادق بمعنى ان الاخر يطالب بقسم من يظن صدقه.

باب: لا يجوز الحلف بمنع المحتاج ولا يقع

ق: لَا يَأْتَلِ (يحلف) أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ (لا) يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ت أي يبطل.

باب: لا يجوز الحلف بمنع البر والإصلاح بين الناس ومنع التقوى. وهو باطل.

ق: وَلَا تَجْعَلُوا (الحلف ب) اللَّهَ عُرْضَةً (مانعا) لِأَيْمَانِكُمْ (المحلوف عليه في) أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ. ت: وهو نهي عن الحلف بالله على منع البر، وهو خبر بمعنى الخبر بعدم انعقاده.

أبواب الوصية

باب: لا تجوز الوصية الضارة بالورثة .

ق: مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ (بها بالورثة). ت بمعنى النهي.

ق: كُتِبَ (وجب) عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا (مالا كثيرا) الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ (بان لا يضر باولاده) حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ. ت فلا وجوب في القليل.

باب: اذا كانت الوصية ضارة بالورثة بطلت بالقدر الضار وصالح الوصي بين الورثة والموصى اليه على الباقي .

ق: مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ (بها بالورثة). ت بمعنى النهي.

ق: كُتِبَ (وجب) عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا (مالا كثيرا) الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ (بان لا يضر باولاده) حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ. ت فلا وجوب في القليل .

ق: فَمَنْ خَافَ (علم) مِنْ مُوصٍ جَنَفًا (ميلا وخطأ) أَوْ إِثْمًا، فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ (الورثة والموصي له)، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ت بمعنى الامر وعليهم القبول.

باب: من ترك مالا كثيرا فعليه ان يوصي للوالدين والاقربين.

ق: كُتِبَ (وجب) عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا (مالا كثيرا) الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ (بان لا يضر باولاده) حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ. ت فلا وجوب في القليل.

باب: الإرث بعد الوصية.

ق: فَلَكُمُ (الازواج) الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ. ت: وهو مثال على تقدم الوصية والدين على الارث.

ق: وَلَهُنَّ (الزوجات) الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ.

باب: لا يجوز للوصي ان يبدل الوصية.

ق: فَمَنْ بَدَّلَهُ (قول الموصي) بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ .

باب: الوصية تكون بشاهدين مؤمنين والا فغير مؤمنين.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ (مؤمنان) أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ (غير مؤمنين) إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ .

باب: ان حصل ريب بالشاهدين على الوصية حبسا بعد الصلاة واقسما بعدم الكتمان.

ق: تَحْبِسُونَهُمَا (الوصيان) مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ – إِنِ ارْتَبْتُمْ– لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ. (فان فعلنا) إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ. ت أي ان ارتبتم بهما فلكم ان تحبسوهما.

باب: اذا علم ان الشهادين على الوصية كذبا شهد اثنان من الورثة.

ق: فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا (الوصيان) اسْتَحَقَّا إِثْمًا (فكذبا) فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ (الورثة) الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ (بقسمهما)، فَيُقْسِمَانِ (الوارثان) بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا (الوصيين)، وَمَا (اذا) اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ.

باب: على الزوج ان يوصي لزوجته بان لا تخرج من بيتها سنة .

ق: وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ.

أبواب الرعاية

باب: على المؤمن ان يكون مراعيا لامانته بادائها لاهلها.

ق: (المؤمنون) الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ.

باب: على المؤمن ان يكون مراعيا لعهده بان يوفي به.

باب: على المؤمن ان يكون مراعيا لامانته.

ق: (المؤمنون) الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ.

باب: على الانسان رعآية كل ما يجب وفق العرف رعايته أي القيام بحقه.

ق: (المؤمنون) الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ. ت مثال لكل ما يجب رعايته.

أبواب الميثاق

باب: لا يجوز مخالفة المواثيق.

ق: وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ (فخالفوا الميثاق) فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . ت: هذا ليس خاصا فيعمم .

باب: لا يجوز نقض المواثيق.

ق: (اولو الالباب) الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ (مع النبي) وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ (بنصره لهم الجنة). ت مثال.

باب: يستحب استذكار ميثاق بيعة الرضوان.

ق: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ. ت ميثاق بيعة الرضوان.

أبواب النذر

باب: يجب الوفاء بالنذر.

ق: عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ، يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا. ت بمعنى الامر. والنذر من العهد.

أبواب الامانات

باب: يجب أداء الأمانة الى أهلها.

ق: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا.

ق: فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا (في الدين) فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ. ت مثال.

ق: (المؤمنون) الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ. ت أي يؤدونها الى أهلها.

فصل الألبسة

أبواب الجلباب

باب: يجب على غير المسنّة لبس الجلباب وهو لباس واسع فوق الثياب ويجزي كل ما هو محقق له كالجبة .

ق: يأَيُّهَا النبي قُل لأَزْوَجِكَ وَبَنَتِكَ وَنِسَآءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَبِيبِهِنَّ ذلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلاَ يُؤْذَيْنَ. ت: الجلباب ثوب واسع فوق الثياب يغطي كل البدن ، ومع تعدد

الصور يكون المستحب باجزاء الواجب هو الايسر. والمفضول في اداء الغرض يقدم على الافضل ان كان يسر.

ق: وَالْقَوَاعِدُ (من كبرن) مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ (الكساء) غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ (ما تخفى عادة من البدن). وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ (بابقاء الكساء) خَيْرٌ لَهُنَّ. وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. ت فدل ان الجلباب واجب على غير القواعد .

باب: يجوز للمسنة وضع الجلباب .

ق: وَالْقَوَاعِدُ (من كبرن) مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ (الكساء) غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ (ما تخفى عادة من البدن). وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ (بابقاء الكساء) خَيْرٌ لَهُنَّ. وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

أبواب الخمار

باب: الخمار واجب

ق: وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ (صدورهن). ت أي الرأس والصدر.

باب: يجوز للمراة وضع الجلباب امام راحامهن.

ق: لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ (بلا حجاب) فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا. ت مثال.

باب: ما يظهر عادة وعرفا كالوجه والكفين والقدمين لا يجب ستره.

ق: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ. ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ. إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ. وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ. وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ (ومواضعها) إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا (بالمعروف والوجدان كالوجه والكفين والقدمين). وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ .

باب: ما يعسر ستره دوما كالشعر واسفل الساق والذراع لا يجب ستره امام المحارم.

وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ (ما يعسر ستره دواما كالشعر واسفل الساق والذراع) إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آَبَائِهِنَّ أَوْ آَبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ (الحاجة الى النساء) مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ. ت ت الواجب على المرأة هو الخمار، والعفو عما يظهر عادة كالوجه والكفين والقدم هو من السلوك السوي والطبيعي في التعامل بين البشر فيجوز امام الاجنبي (الغريب). واما امام المحارم فانه يجوز من باب الرخصة عدم تغطية ما يزين عادة من الشعر والرقبة واسفل الساق والذراع لا غير لأجل رفع العسر والحرج بدوام الرفقة والتواجد، مما لا يعد من التبرج عرفا، حتى لو كانوا اولادا مميزين، وكذا الحال امام النساء. والقول بجواز اكثر من ذلك خطأ.

أبواب الزينة

باب: لا يجوز للمراة اظهار الزينة ومواضعها الخفية للأجانب.

ق: وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ (التي في الارجل) .

ق: وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ (ومواضعها) إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا (بالمعروف والوجدان وهو الوجه والكفان والقدمان). وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ. وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ (الاكثر مما يظهر مما يزين عادة) إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ.

ق: وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ (الاكثر مما سبق مما يعسر دوام ستره كالشعر واسفل الساق والذراع) إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِى إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِى أَخَوَتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهُنَّ أَوِ التَّبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَى عَوْرَتِ النِّسَآءِ.

باب: لا يجوز تحريم الزينة مما يلبس.

ق: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ (الملابس ومنها الفاخرة) الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ. ت: تدل على جواز ارتداء الملابس الفاخرة والجميلة.

ق: قُلْ هِيَ (الزينة والطيبات) لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ق: يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ (لا حرج من قيمتها) عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ.

ق: (من حرم) الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ (أنواعا وان غلت). ت ومنها لباس الزينة.

باب: تجوز ملابس الزين وان غلت مالم تعد اسرافا.

ق: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ (الملابس ومنها الفاخرة) الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ. ت: تدل على جواز ارتداء الملابس الفاخرة والجميلة .

ق: (من حرم) الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ (أنواعا وان غلت). ت ومنها لباس الزينة.

باب: يجوز حلق اللحية بل يستحب ان كانت من الزينة

ق: يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ. ت فهو امر بالتزين وشامل للحية ان عد حلقها زينة .

ق: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ . ت فهو امر بالتزين وشامل للحية ان عد حلقها زينة .

ق: ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ . ت: ليزيلوا الشعث، كالشعر فامروا بالتنظف وإزالته .

ق: وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ. ت: ينظف. والحلق من التطهير

أبواب البسة الحر والبأس

باب: يستحب اتخاذ الألبسة التي تقي الحر.

ق: وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ.

باب: يستحب اتخاذ البسة تقي من القتال.

ق: وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ.

أبواب الحلية

باب: يجوز ليس الحلية المستخرجة من البحر.

ق: وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ (البحر) حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا. ت: وهو مطلق عام.

ق؛ وَتَسْتَخْرِجُونَ (من البحر) حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا (انتم ونساؤكم واولادكم). ت مثال ما يعد حلية يجوز لبسه رجالا ونساء فيشمل الذهب.

باب: الحرير والذهب واللؤلؤ من الزينة الطيبة

ق: جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ. ت: خبر بمعنى الخبر ان الذهب واللؤلؤ والحرير من الطيبات. فاخبار الحرمة للرجال متشابهات .

باب: الزينة المباحة تشمل الحرير والذهب للنساء والرجال.

اصله: ق: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ. ت: والزينة جمال بمعنى الامر. وبمعنى النهي عن التحريم. وهو شامل للحرير والذهب فهو دليل وليس أصلا فقط. والرواية المانعة ليست لها مصدق.

أبواب غض البصر

باب: على المؤمنين والمؤمنات غض البصر عما لا يجوز النظر اليه مما يجب ستره للرجل والمرأة اذا ظهر او اظهر.

ق: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ. ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ. إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ. وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ. ت عما يجب ستره.

باب: يجوز للمرأة كشف وجهها.

ق: لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ . ت: الحسن في الاساس في الوجه عرفا. فهو نهي بمعنى الخبر بجواز النظر الى الوجه، وهو خبر بمعنى الخبر بان الوجوه كانت مكشوفة .

ق: سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ . ت: وهو عام للرجال والنساء وظهور السيماء يقتضي كشف الوجه .

ق: يَا بَنِي آَدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآَتِكُمْ ت: فاللباس اساسه لستر العورة وليس لاخفاء الوجه.

أبواب وضع الثياب للقواعد

باب: المرأة المسنة لها ان تضع الجلباب امام الاجانب والافضل لها عدم وضعه. ق: وَالْقَوَاعِدُ (العجائز) مِنَ النِّسَآءِ الَّلَتِي لاَ يَرْجُونَ نِكَاحاً فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنّ (الكساء) غَيْرَ مُتَبَرّجَتِ بِزِينَةٍ (ما يغطى عادة من البدن). وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ (بابقاء الكساء) خَيْرٌ لَّهُنَّ.

أبواب مواراة السوءة

باب: يجب مواراة السوءة والعورة من الجسد.

ق: يَا بَنِي آَدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآَتِكُمْ ت: خبر بمعنى الامر بتغطية الفروج. ق: يَا بَنِي آَدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآَتِكُمْ (عورة) وَرِيشًا (لباس زينة وتجمل). وَلِبَاسُ التَّقْوَى (الاستعفاف بالساتر لكل البدن)، ذَلِكَ خَيْرٌ. ذَلِكَ مِنْ آيات اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ .

ق: يَا بَنِي آَدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآَتِهِمَا (عوراتهما فترى). بمعنى الامر بمواراتها. ت وهي ما يستنكر اظهاره من البدن عرفا.

ق: فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآَتُهُمَا (فصارت ترى) وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ (يلزقان) عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ. ت بمعنى الامر.

باب: لا يجوز اظهار السوءة والعورة من الجسد.

ق: يَا بَنِي آَدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآَتِهِمَا (عوراتهما فترى). بمعنى الامر بمواراتها. وهي ما يستنكر اظهاره من البدن عرفا.

ق: فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآَتُهُمَا (فصارت ترى) وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ (يلزقان) عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ. ت بمعنى الامر.

باب: يجوز ابداء الفرج للزوج والزوجة خاصة لا لغيرهم رجلا كان او امراة.

ق: وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ (المعهودات المحصنات الدائميات) أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ. ت حفظ نظر وفاحشة.

ق: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ. ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ. إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ. وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ. ت حفظ نظر وفاحشة .

باب: اذا بدت السوءة في محل ناظر وجب فورا تغطيتها بما امكن.

ق: يَا بَنِي آَدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآَتِكُمْ ت: خبر بمعنى الامر بتغطية الفروج.
وق: فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآَتُهُمَا (فصارت ترى) وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ (يلزقان) عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ. ت باعتبار وجود ناظر خارجا.

أبواب الحجاب لزوجات النبي

باب: لا يجوز الانفراد بين المراة والرجل بالشخص بل لا بد من حجاب بينهما.

ق: وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ (زوجات النبي) مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ. ت مثال.

باب: لا يجوز الاستئناس بالحديث بين المراة والرجل منفردين.

ق: وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ (في بيت النبي مع نسائه). ت مثال

باب: لا يجب حجب المرأة شخصها عن المحارم.

ق: لاَّ جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ (زوجات النبي في ترك الحجاب) فِي ءَابَآئِهِنَّ وَلاَ أَبْنَآئِهِنَّ وَلاَ إِخْوَنِهِنَّ وَلاَ أَبْنَآءِ إِخْوَنِهِنَّ وَلاَ أَبْنَآءِ أَخَوَتِهِنَّ وَلاَ نِسَآئِهِنَّ وَلاَ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ .

فصل الاطعمة

أبواب الحلال والحرام من الطعام

باب: يجوز اكل كل ما لم يرد فيه تحريم.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا. ت مطلق.

ق: فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ (فغيره طيب). فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ت مطلق

ق: وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا.

باب: كل ما هو طيب ومستساغ عرفا فهو حلال.

ق: وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ (عرفا وطبعا). ت: وهو يشمل الطعام.

ق: يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ (عرفا وطبيعة).

ق: يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ (عرفا وطبيعة).

ق: الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ.ت أي عرفا وطبعا.

باب: ما لم يرد فيه تحريم في الكتاب فهو حلال.

ق: وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ.

ق: أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ . ت أي في الكتاب. وهو مثال.

ق: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ. ت أي ما يتلى في الكتاب.

ق: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ (فغيره طيب). فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيم. ت فلا حرام غيره. وهذا اصل.

ق: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ (وغير ذلك طيب) . فَمَنِ اضْطُرَّ (لاكل محرم) غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

ق: قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ. ت: فلا تحريم الا بوحي منزل بمعنى الكتاب فهو المصدق.

ق: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ.ت لا وحي بتحريم طعام الا ما حرمه الكتاب. والوحي منصرف للكتاب.

ق: (انشأ) ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ. ت أي حرمها الله . ت: فلا تحريم الا بوحي منزل بمعنى الكتاب فهو المصدق .

ق: (انشأ) مِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ.ت ت: فلا تحريم الا بوحي منزل بمعنى الكتاب فهو المصدق. و في الحديث: ليس الحرام إلا ما حرمه الله في كتابه.

ق: قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ. ت ت: فلا تحريم الا بوحي منزل بمعنى الكتاب فهو المصدق.

باب: لا يجوز تحريم لم يحرمه الله تعالى في كتابه.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. ت بمعنى احلها في كتابه ولم يحرمها.

ق: أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ .

باب: طعام اهل الكتاب حلال.

ق: وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ. ت بمعنى عدم اشتراط التسمية في التذكية منهم. وهو دال على تحريم طعام الكافر. وان سمى. ق: وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. فلا تقع منه تسمية حقيقة.

أبواب الطعام المحرم

باب: الميتة حرام اكلها.

ق: فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ (فغيره طيب). فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ت فلا حرام غيره. وهذا اصل.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ. إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ (وغير ذلك طيب) . فَمَنِ اضْطُرَّ (لاكل محرم) غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

ق: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ. ت أي ما يتلى في الكتاب.

باب: الدم المسفوح حرام اكله.

ق: فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ (فغيره طيب). فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيم. ت فلا حرام غيره. وهذا اصل. والدم المسفوح.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ. إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ (وغير ذلك طيب) . فَمَنِ اضْطُرَّ (لاكل محرم) غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ت أي الدم المسفوح.

ق: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ. ت أي ما يتلى في الكتاب.

باب: لحم الخنزير حرام اكله.

ق: فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ (فغيره طيب). فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيم. ت فلا حرام غيره. وهذا اصل.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ. إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ (وغير ذلك طيب) . فَمَنِ اضْطُرَّ (لاكل محرم) غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

ق: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ. ت أي ما يتلى في الكتاب.

باب: ما ذبح على اسم غير الله تعالى حرام اكله.

ق: فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ (فغيره طيب). فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيم. ت فلا حرام غيره. وهذا اصل.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ. إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ (وغير ذلك طيب) . فَمَنِ اضْطُرَّ (لاكل محرم) غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

ق: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ. ت أي ما يتلى في الكتاب.

أبواب الاكل والشرب

باب: يجوز الشرب بآنية الفضة.

ق: وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ؛ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا. وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا. ت: دال على ان الشرب بالفضة طيب .

باب: تحسين الشراب والطعام مستحب.

ق: إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ. عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ. تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ. يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ. وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ. وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ؛ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ. ت: مثال.

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ. وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ. وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ (شراب مخمر طيب غير نجس ولا مسكر) لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ. وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى. وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ. ت: دال على جواز شرب ما يخمر ان كان طيبا وغير مسكر .

باب: يجوز الاكل والشرب الغالي الثمن ما لم يعد اسرافا.

ق: يَا بَنِي آَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ (لا حرج من قيمتها) عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا (بلا جناح بالانواع وغلاء الثمن) وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ. ت: دال على اطلاق الاكل الشرب ان لم يبلغ اسرافا.

باب: جميع ما في الأرض مسخر للإنسان جائز اكله الا ما خبث عرفا وطبعا فيحرم.

ق: هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا. ت عام للاكل وكل استعمال.

ق: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ. ت ومنه الاكل.

ق: أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ؟ ت ومنه الاكل.

ق: اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ. ت عام.

ق: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا، ت الأصل في ما في الأرض جميعه انه انها حلال طيب، وهو خبر بمعنى الخبر ان الخباثة عرفية وان المحرمات هي بيان للخبيث العرفي.

ق: هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ .

ق: وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا. ت مثال.

ق: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ

أبواب الانعام

باب: على من لديه انعام ان يقوم برعيتها وتوفير المرعى لها .

ق: وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا؛ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا، وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ. ت بمعنى الامر.

ق: أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا. ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا. فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا (شجرا ذا أغصان). وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا. وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (مرعى)ابق مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ.

ق: زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ (باسراف) مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ. ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

باب: لا يجوز للإنسان ان يبتك اذان الانعام ونحوه من أفعال للاوثان او ادعاء انها من الدين

ق: وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (بالتقدير والمشيئة). وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ (للبحيرة). ت تغييرا للدين.

باب: لا يحرم من الانعام الا ما يتلى في الكتاب.

ق: أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ -إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ- غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ.

باب: لا يجوز جعل شيء من الانعام لاله غير الله تعالى.

ق: وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا. فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا. فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ بزعمهم). ت مثال لكل ذبيحة لغير الله او باسم غير الله.

باب: لا يجوز تحريم لحوم الانعام على احد.

ق: وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ .

باب: لا يجوز تحريم ركوب الانعام.

ق: وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا.

باب: لا يحوز ترك ذكر اسم الله تعالى قصد غيره او اسم غيره.

ق: وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ .

باب: لا يجوز تحريم شيء من الانعام واولادها على انسان ولا منع من يستحقها.

ق: وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا. وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ (بزعمهم). سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ.

باب: يستحب استعمال الانعام في الحمل بالمعروف.

ق: وَ (جعل لكم) مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا. كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ .

ق: وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا. لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ (زينة) حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ. وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ. إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ .

باب: على صاحب الانعام اطعامها.

ق: . إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ .

ق: . وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى. كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ.

ق: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ .

باب: يستحب الانتفاع بالانعام شتى أنواع الانتفاع بالمعروف.

ق: وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا. لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ (زينة) حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ. وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ. إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ .

ق: وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ. وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ .

باب: لا يجوز تحريم حليب الانعام .

ق: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ (جمع الانعام) مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ .

باب: يجب ذكر اسم الله تعالى على الانعام وعند ذبحها خاصة.

ق: وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ (عند ذبحها ونحرها). ت عند الذبح.

ق: وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ. فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ت أي ذبحها.

باب: على صاحب الانعام سقيها.

ق: وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا. لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا .

باب: يصح الانتفاع بأصواف الميتة واوبارها وكل ما لا تحله الحياة .

ق: وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ. ت: وهو مثال لما لا تحله الحياة.

أبواب طعام البحر

باب: يجوز اكل اللحم المستخرج من البجر.

ق: وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .

ق: وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.

باب: يجوز صبد البحر والاكل منه حتى للمحرم.

ق: أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا.

ابوب الصيد

باب: يجوز الاكل مما امسكت الجوارح المعلمة وان مات.

ق: (أحل لكم) مَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ (معلمين مؤدبين) تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ. ت هو عام لما مات بصيده.

باب: يجوز صيد البر لغير المحرم ويجوز صيد البحر حتى للمحرم.

ق: أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ (وأنتم حرم) وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا .

باب: يحرم اكل ما اهل لغير الله به أي ذكر اسم غير الله تعالى عليه عند ذبحه.

ق: فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا. وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ (بطاعته) إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ. إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ .

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ، وَاشْكُرُوا لِلَّهِ (على الطيبات) إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ. إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ، وَمَا أُهِلَّ (ذكر) بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ (غير اسمه). فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ (قاصد لاثم) وَلَا عَادٍ (معتدٍ) فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ.ق: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ. ت وهذا عام في كل طاعم. وهذا يصدقه التسخير. وهذا لا علاقة لها بالتذكية فالتذكية امر عرفي.

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ (المقتولة بالضرب) وَالْمُتَرَدِّيَةُ (الساقطة من علو)، وَالنَّطِيحَةُ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ، وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ (للنصب حجارة معظمة ليست اصناما). وَ (حرم عليكم) أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَام. ذَلِكُمْ فِسْقٌ. ت المحرم من الذبيحة هو ما اهل لغير الله به أي ذكر اسم غير الله بذبحه تاليها وتقربا الى الوثن شركا بالله تعالى.

باب: من اضطر الى اكل ما اهل لغير الله به جاز له الاكل بالمعروف.

ق: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ، وَمَا أُهِلَّ (ذكر) بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ (غير اسمه). فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ (قاصد لاثم) وَلَا عَادٍ (معتدٍ) فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ.

باب: ما اهل به لغير الله تعالى عند ذبحه وادرك حيا لا يجوز اكله وان ذكي بالذبح الحق.

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ (المقتولة بالضرب) وَالْمُتَرَدِّيَةُ (الساقطة من علو)، وَالنَّطِيحَةُ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ، وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ (للنصب حجارة معظمة ليست اصناما). ت وما اهل لغير الله تعالى لا يؤكل وان ذكي بالذبح لانه فسق وليس كغيره. فشرط جواز الاكل امران التذكية وان لا يهل به لغير الله عند ذبحه فان ذبح كذلك حرم وان لم يمت وادرك حيا.

أبواب ذكر اسم الله

باب: يحرم اكل ما لا يذكر اسم الله عليه أي يذكر اسم غيره عليه عند ذبحه.

ق: وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ (حرام) لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ. وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا (بل أسماء اوثانهم عند ذبحها) افْتِرَاءً عَلَيْهِ. ت والمعنى ان عدم ذكر اسم الله يعني ذكر اسم غيره. فانه للتعبد والتدين ولا يكفي عدم ذكر اسم فقط. وبهذا البيان يفهم باقي الآيات.

ق: فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآياتهِ مُؤْمِنِينَ. وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ. وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ. إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ. وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ. إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ. وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ. وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ

لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ (في تكذيبنا) إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ. ت هنا قرينتان تدلان على ان (ما ذكر اسم الله عليه) هو ما لم يهل لغير الله به، الأولى ان الحرام المفصل هو (ما اهل لغير الله به هو الحرام) والثانية (ان الفسق هو ما اهل لغير الله). فهذا كالنص ان المراد ب (ذكر اسم الله عليه) خاص اريد به العام وهو (ما لم يذكر اسم غير الله). وان (ما لم يذكر اسم الله) المعنى (ما ذكر اسم غير الله). فالمؤمن تحلق ذبيحته وان لم يسم. (مطلقا). وهكذا الكتابي بل والكافر لا تحرم ذبيحته وان لم يذكر اسم الله عليها بشرط الا يذكر اسم غيره. فمن ذكر اسم غير الله تعالى على الذبيحة مهلا بها له حرمت وان كان الذابح مسلما .

باب: يجوز اكل ذبيحة الكتابي وان لم يعلم انه ذكر اسم الله عليها.

ق: الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ. ت وهو كالنص ان عدم ذكر اسم الله ليس سببا لحرمة .

باب: ذكر اسم الله تعالى على الذبيحة والصيد واجب.

ق: فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ (عند ذبحه) إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ. ت بمعنى وجوب التسمية.

ق: وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ. ت بمعنى وجوب التسمية. لكنها ليست شرطا في الحلية فالمحرم المفصل ما اهل لغير الله به. فلو ذبح ولم يذكر اسم الله تعالى لم تحرم الذبيحة وان كان عالما عامدا وان اثم بحال العمد ولم تقبل ذبيحته ان كانت نسكا او نذرا ونحوه من العبادة لكنها لا تحرم. بمعنى اخر ان

الإسلام واجب وذكر اسم الله تعالى على الذبيحة واجب لكنهما (الإسلام والتسمية) ليسا شرطا في التذكية .

ق: وَالْبُدْنَ (ابل الهدي) جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ. لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ (نفع). فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا (عند نحرها) صَوَافَّ (قائمة) . فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا (سقطت الى الارض) فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ (الذي لا يسأل) وَالْمُعْتَرَّ (الذي يسأل). كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا (بالركب والاكل) لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. ت مثال

ق: قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ. فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ. وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ (ما أمسكن). ت مثال

باب: لا يجوز ترك اكل ما ذكر اسم الله عليه أي لم يذكر اسم غير الله عليه تحريما له.

ق: وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ. ت بمعنى الجواز. وذكر اسمه تعالى أي عدم ذكر اسم غيره.

ق: فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ (عند ذبحه) إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ. ت بمعنى عدم جواز تركه بقصد التحريم .

باب: يجب ذكر اسم الله تعالى على المناسك نحرا او ذبحا. وفي غيرها.

ق: وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ. ت نحرا او ذبحا. والتسمية واجب في الذبح وليست شرطا في حلية الذبيحة.

ق: وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى (نحر او ذبح) مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ. ت وهو مثال

ق: فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ (عند النحر.) ت أي البدن. وان ذكر اسم الله تعالى على الذبيحة واجب، لكن لو ذبح ولم يذكر اسم الله تعالى لم تحرم الذبيحة وان كان عالما عامدا وان اثم بحال العمد ولم تقبل ذبيحته ان كانت نسكا او نذرا ونحوه من العبادة لكنها لا تحرم. فالمؤمن تحلق ذبيحته وان لم يسم. (مطلقا). وهكذا الكتابي بل والكافر لا تحرم ذبيحته وان لم يذكر اسم الله عليها بشرط الا يذكر اسم غيره. فمن ذكر اسم غير الله تعالى على الذبيحة مهلا بها له حرمت وان كان الذابح مسلما .

باب: يجب ذكر اسم الله تعالى على ما امسكت الجوار المعلمة .

ق: فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ (الكلاب صيدا) وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ(ما امسكن).

باب: ذبيحة المؤمن حلال وان ترك التسمية.

ق: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ . ت والمؤمن ان ذبح لا يهل لغير الله وان لم يذكر اسم الله فلا يشمله التحريم. فالتسمية واجب وليست شرطا في حلية الذبيحة.

ق: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ. ت والمؤمن ان ذبح لا يهل لغير الله وان لم يذكر اسم الله.

واما : ق: : وَلَا تَأْكُلُوا (الذبائح) مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ. ت هذا عام اريد به الخاص أي ما ذكر اسم غير الله. واما ذبيحة المؤمن فحلال لأنه ذبح غير مهل لغير الله تعالى. ان ذكر اسم الله تعالى على الذبيحة واجب، لكن لو ذبح ولم يذكر اسم الله تعالى لم تحرم الذبيحة وان كان عالما عامدا وان اثم بحال العمد ولم تقبل ذبيحته ان كانت نسكا او نذرا

ونحوه من العبادة لكنها لا تحرم. فالمؤمن تحلق ذبيحته وان لم يسم. (مطلقا). وهكذا الكتابي بل والكافر لا تحرم ذبيحته وان لم يذكر اسم الله عليها بشرط الا يذكر اسم غيره. فمن ذكر اسم غير الله تعالى على الذبيحة مهلا بها له حرمت وان كان الذابح مسلما. بمعنى اخر ان الإسلام واجب وذكر اسم الله تعالى على الذبيحة واجب لكنهما (الإسلام والتسمية) ليسا شرطا في التذكية. وان حرمة ما اهل لغير الله به ليس من جهة بطلان التذكية بل من جهة انه فسق وشرك. فالتذكية الذبح اثناء الحياة وتتحقق بكل ذبح.

ق: فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ (عند ذبحه) إِنْ كُنْتُمْ بِآياتِهِ مُؤْمِنِينَ. ت بمعنى لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه، وهو عام اريد به الخاص أي ما اهل لغير الله به.

ق: وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ. ت بمعنى الجواز. ت بمعنى لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه، وهو عام اريد به الخاص أي ما اهل لغير الله به.

يصدقه :

أولا التسخير وهو عام لا يخرج منه الا ما ذكر اسم غير الله فانه فسق.

ثانيا تحليل الطيبات وهو عام لا يخرج منه الا ما ذكر اسم غير الله عليه فانه فسق.

ثالثا الانعام على العباد وهو عام لا يخرج منه الا ما ذكر اسم غير الله عليه فانه فسق.

رابعا تحليل طعام اهل الكتاب وهو مصاحب لعدم ذكر اسم الله لكن لا يذكر اسم غيره.

خامسا قوله تعالى (وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا (بل أسماء اوثانهم عند ذبحها) افْتِرَاءً عَلَيْهِ.) وهذا خطاب للكفار زمن كفرهم .

سادسا وصف الفسق فانه وصف لما اهل لغير الله به فيكون المعنى من عدم ذكر اسم الله أي ذكر اسم غيره.

سابعا ان المحرم هو ما اهل لغير الله به ولا محرم غيره ومنه ما لم يذكر اسم الله. فيكون المراد ذكر اسم غيره.

ثامنا قوله تعالى (وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ) والمحرم المفصل هو (ما اهل لغير الله به) وهو المقابل ل (ما ذكر اسم الله عليه) فيكون المراد هو الاعم وهو ما لم يهل لغير الله تعالى.

أبواب الذبح

باب: يجوز ذبح الحيوان لغرض راجح ويستحب.

ق: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. ت بمعنى الاستحباب والذبح تذكية.

ق: وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ. ت: خبر بمعنى الخبر بطهارة الذبح. وانه تذكية

باب: الذبح لما من شأنه ان يذبح تذكية له .

ق: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. ت بمعنى انه مذكى.

ق: وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ. ت: خبر بمعنى الخبر بطهارة الذبح.

باب: من ذبح على النص حرام وان ذكي.

وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ، وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ (للنصب حجارة معظمة ليست اصناما). ت التذكية الذبح.

باب: ما اهل لغير الله به حرام وان ذكي.

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ (المقتولة بالضرب) وَالْمُتَرَدِّيَةُ (الساقطة من علو)، وَالنَّطِيحَةُ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ، وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ (للنصب حجارة معظمة ليست اصناما). وَ (حرم عليكم) أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَام.

أبواب التذكية

باب: لا يجوز اكل الحيوان غير المذكى.

ق: (وحرم عليكم) مَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ.

باب: الذبح لما من شأنه ان يذبح تذكية له .

ق: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. ت بمعنى انه مذكى.

ق: وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ. ت: خبر بمعنى الخبر بطهارة الذبح. وان حرمة ما اهل لغير الله به ليس من جهة بطلان التذكية بل من جهة انه فسق وشرك. فالتذكية الذبح اثناء الحياة وتتحقق بكل ذبح. بمعنى اخر ان الإسلام واجب وذكر اسم الله تعالى على الذبيحة واجب لكنهما (الإسلام والتسمية) ليسا شرطا في التذكية .

باب: تذكية الحيوان هي الطريقة المعروفة في شأنه من ذبح او نحر او صيد ونحوها عرفا .

ق: (وحرم عليكم) مَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ت التذكية بالذبح .

ق: فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا (عند نحرها) صَوَافَّ (قائمة) . ت التذكية بالنحر.

ق: أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا. ت التذكية بالصيد.

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ (المقتولة بالضرب) وَالْمُتَرَدِّيَةُ (الساقطة من علو)، وَالنَّطِيحَةُ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ت بحسب العرف من التذكية. فالتذكية امر عرفي. وهو الذبح. و (الإسلام والتسمية) ليسا شرطا في التذكية. وان حرمة ما اهل لغير الله به ليس من جهة بطلان التذكية بل من جهة انه فسق وشرك. فالتذكية الذبح اثناء الحياة وتتحقق بكل ذبح .

أبواب الميتة

باب: الميتة يحرم اكلها.

ق: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . ت والميتة هنا ما مات عن علة ومرض وهو مثال لما لم يذك.

ق: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ .

باب: ما يحرم من الميتة الاكل واما غيره من الانتفاع فجائز. اصله: ق: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ (اكل) الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ (بالاكل) فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ت النص ظاهر انه في الاكل وليس كل فعل.

باب: المنخنقة والموقوذة أي المقتولة ضربا والمتردية من علو والنطيحة التي تموت بلا ذكاة حرام اكلها.

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ (المقتولة بالضرب) وَالْمُتَرَدِّيَةُ (الساقطة من علو)، وَالنَّطِيحَةُ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ، وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ (للنصب حجارة معظمة ليست اصناما). ت أي حتى تموت بلا ذكاة. وكرر أسباب الموت لان الميتة هنا ما عن مرض وهي مثال.

باب: ما شارف على الموت لمرض جاز تذكيتها فيجوز اكلها بالمعروف.

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ (المقتولة بالضرب) وَالْمُتَرَدِّيَةُ (الساقطة من علو)، وَالنَّطِيحَةُ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ، وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ (للنصب حجارة معظمة ليست اصناما). ت الميتة هنا ما عن مرض وهي مثال. فتذكى بالذبح لكن ولا تؤكل الا مع المقبولية العرفية من جهة العلم بان مرضها لا يضر بالإنسان.

أبواب الخمر

باب: يجب اجتناب الخمر.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

ق: إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ.

ق: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ (ضرر) كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ (مكاسب) لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا. ت: وهو مثال لنهي عن كل ما فيه ضرر يتجاوز النفع. والخمر مثال لكل مسكر.

باب: الخمر نجس.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

باب: لا يجوز للسكران ان يقرب الصلاة.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى (كي) تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ. ت بمعنى ان الخمر في آيات اخرى مثال لكل مسكر.

ايواب الدم المسفوح

باب: الجم المسفوح حرام. ق: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . ت بمعنى ان المتخلف ليس حراما.

ق: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ (المسفوح) وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ .

باب: الدم المسفوح نجس، واما غير المسفوح فليس بنجس .

ق: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

أبواب لحم الخنزير

باب: لحم الخنزير حرام اكله.

ق: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ق: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ.

باب: لحم الخنزير نجس فلا يقبل التذكية بالذبح.

ق: قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . ت والنجس هو لحمه بعد موته او ذبحه واما حال الحياة فالخنزير ليس بنجس.

أبواب ما ذبح على النصب

باب: ما يذبح على النصب حرام وان ذكي.

ق: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ.

ق: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

ق: . قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَ(ذبيحتي) مَحْيَايَ وَمَمَاتِي (خالصا) لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ. ت بمعنى النهي عن الذبح لغيره، بنذر او بغير نذر تقربا او بدون تقربا تعظيما او بدون تعظيم .

انتهى والحمد لله



أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العرق. ولد في ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٢ هجري (١٩٧٣ميلادي) في بابل. درس في النجف الطب والفقه. مؤلف لأكثر من مائتي كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن في الشريعة.



دار أقواس للنشر - العراق